مسند الإمام أمير المؤمنين عليه السلام

أبي الحسن علي بن أبي طالب عليه السلام

الجزء الثاني عشر

جمعه ورتبه

الشيخ عزيز الله العطاردي


مسند الإمام أمير المؤمنين عليه السلام
أبي الحسن علي بن أبي طالب عليه السلام


شبكة الفكر
alfeker.net
الجزء الثاني عشر
جمعه ورتبه
الشيخ عزيز الله العطاردي

سرشناسه : عطاردی قوچانی، عزیزالله، ۱۳۰۷ -
عنوان و نام پدیدآور : مسند الامام امیرالمؤمنین علی بن ابی‌طالب علیه‌السلام / جمعه و رتبه عزیزالله العطاردی.
مشخصات نشر : تهران: عطارد، ۱۳۸۶ .
مشخصات ظاهری : ۲۶ ج.
شابک : (ج.۱۲) 3-41-7237-964-978 ؛ (دوره) 8-46-7237-964-978
وضعیت فهرست‌نویسی : فیپا
یادداشت : عربی.
یادداشت : کتابنامه.
موضوع : علی بن ابی‌طالب (ع)، امام اول، ۲۳ قبل از هجرت - - ۴۰ ق.
موضوع : علی بن ابی‌طالب (ع)، امام اول، ۲۳ قبل از هجرت - - ۴۰ ق. - - احادیث.
رده‌بندی کنگره : BP ۳۷ / ۵ م ۶ ع
رده‌بندی دیویی : ۲۹۷ / ۹۵۱
شماره کتابشناسی ملّی : ۱۰۶۴۱۹۲



مرکز فرهنگی خراسان

۸۹

اسم الکتاب: مسندالامام امیرالمؤمنین علی بن ابی‌طالب علیه‌السلام

(ج ۱۲)

المؤلّف: الشیخ عزیزالله العطاردی

الناشر: نشر عطارد

المطبعة: افست ● الطبعة الاولی: ۱۳۸۶

العدد: ۳۰۰۰

مرکز پخش: تجریش، خیابان دربند، نبش خیابان جعفرآباد، پلاک ۳۴۰ و ۳۴۲

تلفن: ۲۲۷۰۳۳۶۲ـ تلفکس: ۲۲۷۰۹۰۵۳

شابک : (ج.۱۲) ۳ـ۴۱ـ۷۲۳۷ـ۹۶۴ـ۹۷۸ ؛ (دوره) ۸ـ۴۶ـ۷۲۳۷ـ۹۶۴ـ۹۷۸

بسم الله الرحمن الرحيم

١٤- سورة إبراهيم

١- الحسكاني: أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي أخبرنا أبو بكر الجرجرائي أخبرنا أبو أحمد البصري، قال: حدثني المغيرة بن محمد، قال: حدثني جابر بن سلمة، قال: حدثني حسين بن حسن عن عامر السراج.

عن سلام الخثعمي قال دخلت على أبي جعفر محمد بن علي عليهما السلام فقلت يا ابن رسول الله قول الله تعالى: «أَصْلُهٰا ثٰابِتٌ وَ فَرْعُهٰا فِي السَّمٰاءِ» قال يا سلام الشجرة محمد، و الفرع علي أمير المؤمنين، و الثمر الحسن و الحسين و الغصن فاطمة، و شعب ذلك الغصن الأئمة من ولد فاطمة عليهم السلام، و الورق شيعتنا و محبونا أهل البيت.

فإذا مات من شيعتنا رجل تناثر من الشجرة ورقة، و إذا ولد لمحبينا مولود اخضر مكان تلك الورقة ورقة. فقلت يا ابن رسول الله قول الله تعالى: «تُؤْتِي أُكُلَهٰا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهٰا» ما يعني قال يعني الأئمة تفتي شيعتهم في الحلال و الحرام في كل حج و عمرة.

٢- عنه أخبرنا أبو القاسم القرشي و كتبه لي بخطه، قال: أخبرنا علي ابن بندار، قال: حدثني أبو بكر الرازي قال: حدثني محمد بن أبي يعقوب حدثني إبراهيم بن عبد الله، أخبرنا عبد الرزاق قال: حدثني أبي.

عن مينا مولى عبد الرحمن بن عوف قال: قال عبد الرحمن يا مينا ألا أحدثك حديثا قبل أن تشاب الأحاديث بالأباطيل سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول أنا شجرة و فاطمة فرعها و علي لقاحها، و حسن و حسين ثمرها، و محبوهم من أمتي ورقها ثم قال هم في جنة عدن و الذي بعثني بالحق.

٣- عنه حدثنيه عاليا الحاكم أبو عبد الله الحافظ حدثنا أبو بكر محمد بن حيويه بن المؤمل النحوي بهمدان حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري بصنعاء» به. كلفظ الدينوري سواء.

٤- عنه أخبرنا علي بن أحمد أخبرنا محمد بن عمر أخبرنا محمد بن القاسم أخبرنا قاسم بن هشام أخبرنا إسماعيل بن أبان، عن صالح بن أبي الأسود، عن زياد بن المنذر.

عن أبي جعفرعليه السلام قال مثلنا أهل البيت كمثل شجرة قائمة على ساق، من تعلق بغصن من أغصانها كان من أهلها. قلت من الساق قال عليعليه السلام.

٥- عنه حدثنا الجوهري عن محمد بن عمران عن علي بن محمد، قال: حدثني الحبري عن حسين بن نصر، قال: حدثني أبي، عن ابن مروان، عن الكلبي عن أبي صالح.

عن ابن عباس قال: في قوله تعالى: «يُثَبِّتُ اللهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ» قال بولاية علي بن أبي طالبعليه السلام.

٦- عنه أخبرنا أبو نصر عبد الرحمن بن علي بن محمد البزاز من أصل سماعه أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر ببغداد، أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن علي الخزاعي، قال: حدثني أبي، و إسحاق بن إبراهيم الدبري قالا حدثنا عبد الرزاق، قال: حدثنا أبي، عن مينا مولى عبد الرحمن ابن عوف عن عبد الله بن مسعود قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أنا دعوة أبي إبراهيم. قلنا: يا رسول الله و كيف صرت دعوة أبيك إبراهيم قال أوحى الله عز و جل إلى إبراهيم إني جاعلك للناس إماما. فاستخف إبراهيم الفرح فقال يا رب و من ذريتي أئمة مثلي. فأوحى الله عز و جل إليه أن يا إبراهيم إني لا أعطيك عهدا لا أفي لك به.

قال: يا رب ما العهد الذي لا تفي لي به قال لا أعطيك لظالم من ذريتك. قال يا رب و من الظالم من ولدي الذي لا يناله عهدك قال من سجد لصنم من دوني لا أجعله إماما أبدا، و لا يصلح أن يكون إماما.

قال إبراهيم: عندها «وَ اجْنُبْنِي وَ بَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنامَ، رَبِّ إِنَّهُنَّ أَضْلَلْنَ كَثِيراً مِنَ النّاسِ» قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم فانتهت الدعوة إلي و إلى أخي علي، لم يسجد أحد منا لصنم قط فاتخذني الله نبيا، و عليا وصيا.

(١) شواهد التنزيل: ٣١١/١، إلى ٣١٦.

١٥- سورة الحجر

١- الحسكاني: حدثنا أبو سعد السعدي إملاء في الجامع أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عثمان المعروف بابن السقاء بواسط أخبرنا عبد الله ابن محمد بن إسحاق بن حماد بن إسحاق بن الضيف أخبرنا يزيد بن أبي حكيم أخبرنا سفيان الثوري عن الكلبي عن أبي صالح.

عن ابن عباس في قوله تعالى: «وَ نَزَعْنٰا مٰا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ إِخْوٰاناً عَلىٰ سُرُرٍ مُتَقٰابِلِينَ» قال نزلت في علي بن أبي طالب و حمزة، و جعفر و عقيل و أبي ذر، و سلمان و عمار و المقداد، و الحسن و الحسينعليهم السلام.

٢- عنه أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن سليم النجاد ببغداد أخبرنا أبو العباس بن عقدة أخبرنا أبو شيبة أخبرنا أبو غسان أخبرنا أبو شيبة عن عثمان بن عمير أبي القيظان:

عن عبد الله بن مليل قال سمعت عليا يقول نزلت هذه الآية: «وَ نَزَعْنٰا مٰا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ إِخْوٰاناً عَلىٰ سُرُرٍ مُتَقٰابِلِينَ» في ثلاث بطون من قريش بني هاشم، و بني تيم بن مرة، و بني عدي بن كعب منهم.

٣- عنه أخبرنا أبو نصر المقرئ أخبرنا أبو عمرو المزكي أخبرنا أبو إسحاق المفسر، أخبرنا يوسف بن القطان أخبرنا حسين بن علي، أخبرنا ابن عيينة.

عن أبي موسى قال: قال الحسن قرأ عليعليه السلام هذه الآية: «وَ نَزَعْنٰا مٰا

فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ إِخْوٰاناً عَلىٰ سُرُرٍ مُتَقٰابِلِينَ» فقال فينا و الله نزلت أهل بدر خاصة.

٤- عنه حدثنا محمد بن يحيى، قال: حدثنا أبو نعيم أبان بن عبد الله، قال: حدثني نعيم بن أبي هند قال: حدثني ربعي بن حراش قال إني لعند علي جالس إذ جاء ابن طلحة فسلم على علي فرحب به، فقال ترحب بي يا أمير المؤمنين و قد قتلت والدي و أخذت مالي قال أما مالك فهو ذي معزول في بيت المال فاغد إلى مالك فخذه، و أما قولك قتلت أبي فإني أرجو أن أكون أنا و أبوك من الذين قال الله: «وَ نَزَعْنٰا مٰا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ إِخْوٰاناً عَلىٰ سُرُرٍ مُتَقٰابِلِينَ» فقال رجل من همدان الله أعدل من ذلك. فصاح عليه صيحة تداعى له القصر، قال فمن إذا إذا لم نكن نحن أولئك.

٥- عنه أخبرنا منصور المقري، أخبرنا أبو سعيد الرازي أخبرنا محمد بن محمد بن أيوب أخبرنا علي بن محمد الطنافسي أخبرنا وكيع أخبرنا أبان بن عبد الله البجلي عن نعيم بن أبي هند:

عن ربعي قال: قال علي إني لأرجو أنا و طلحة و الزبير أن نكون فيمن قال الله تعالى فيهم «وَ نَزَعْنٰا مٰا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ إِخْوٰاناً عَلىٰ سُرُرٍ مُتَقٰابِلِينَ» فقام إليه رجل من همدان فقال الله أعدل من ذلك يا أمير المؤمنين. فصاح به صيحة ظننت أن القصر تدهده لها ثم قال من هم إذا لم نكن نحن هم.

رواه جماعة عن وكيع، و أخرجه السبيعي في تفسيره، رواه عن يوسف عن وكيع.

٦- عنه أخبرنا سعيد بن محمد، قال: أخبرنا أبو بكر النجاد أخبرنا أبو عيسى أحمد بن إسحاق الأنماطي أخبرنا محمد بن علي الوراق، عن

قبيصة قال سمعت سفيان يقول في هذه الآية «وَ نَزَعْنا ما فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ إِخْواناً» نزلت في أبي بكر و عمر و علي و عثمان و ابن مسعود.

٧- عنه أخبرنا منصور بن الحسين أخبرنا محمد بن جعفر و إبراهيم ابن إسحاق عن محمد بن سهل، عن محمد بن يوسف عن سفيان عن الكلبي في قوله: «وَ نَزَعْنا ما فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ» قال أبو بكر و عمر و عثمان و علي و طلحة و الزبير و عبد الرحمن و سعد و سعيد و عبد الله بن مسعود.

٨- عنه حدثني أبو مسعود البجلي حدثنا أبو الحسن بن فراس حدثنا محمد بن إبراهيم الذهلي حدثنا سعيد بن محمد بن عبد الرحمن المخزومي، عن سفيان بن عيينة، عن إسرائيل أبي موسى:

عن الحسن، عن علي بن أبي طالبعليه السلام أنه قال فينا نزلت: «وَ نَزَعْنا ما فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ» أهل بدر.

٩- عنه أخبرنا أبو سعد أخبرنا أبو بكر القطيعي أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: حدثني أبي حدثني سفيان، عن أبي موسى عن الحسن عن علي بن أبي طالب قال: فينا و الله نزلت: «وَ نَزَعْنا ما فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ» الآية.

١٠- عنه أخبرنا علي بن أحمد، أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثني محمد بن قاسم المحاربي عن جعفر بن علي بن نجيح عن حسين بن حسن، عن أبي مريم: عن الحكم في قوله تعالى: «إِنَّ فِي ذٰلِكَ لَآياتٍ لِلْمُتَوَسِّمِينَ» قال كان و الله محمد بن علي منهم.

١١- عنه أخبرنا علي بن محمد بن عمر، أخبرنا محمد بن القاسم أخبرنا جعفر بن عبد الله المحمدي أخبرنا حسن بن حسين، عن عبد الله بن بنان قال سألت جعفر بن محمدعليهما السلام عن قوله: «إِنَّ فِي ذٰلِكَ لَآياتٍ

لِلْمُتَوَسِّمِينَ» قال رسول الله أولهم، ثم أمير المؤمنين ثم الحسن ثم الحسين ثم علي بن الحسين ثم محمد بن علي ثم الله أعلم. قلت يا ابن رسول الله فما بالك أنت قال إن الرجل ربما كنى عن نفسه.

١٢- عنه أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الحسني عن فرات بن إبراهيم الكوفي عن أحمد بن يحيى عن محمد بن عمر عن عبد الكريم، عن إبراهيم بن أيوب، عن جابر:

عن أبي جعفر قال بينما أمير المؤمنين في مسجد الكوفة إذ أتته امرأة تستعدي على زوجها، فقضى لزوجها، عليها فغضبت فقالت: و الله ما الحق فيما قضيت، و لا تقضي بالسوية، و لا تعدل في الرعية، و لا قضيتك عند الله بالمرضية فنظر إليها مليا ثم قال: كذبت يا بذية يا بذية، يا سلقلقة أو يا سلق فولت هاربة.

فلحقها عمرو بن حريث فقال لقد استقبلت عليا بكلام ثم إنه نزعك بكلمة فوليت هاربة؟ قالت إن عليا و الله أخبرني بالحق و شيء أكتمه من زوجي منذ ولي عصمتي. فرجع عمرو إلى أمير المؤمنين فأخبره بما قالت و قال: يا أمير المؤمنين ما نعرفك بالكهانة. فقال:

ويلك إنها ليست بكهانة مني و لكن الله أنزل قرآنا: «إِنَّ فِي ذٰلِكَ لَآيَاتٍ لِلْمُتَوَسِّمِينَ» فكان رسول الله هو المتوسم و أنا من بعده و الأئمة من ذريتي بعدي هم المتوسمون، فلما تأملتها عرفت ما هي بسيماها.

١٣- عنه عن فرات قال: حدثني جعفر بن محمد، حدثني الحسن بن محمد الجدلي حدثني محمد بن عمرو حدثني عبد الكريم، عن إبراهيم بن أيوب، عن جابر، عن أبي جعفر به سواء.

١٤- عنه أخبرنا علي، قال: أخبرنا محمد، أخبرنا محمد بن أحمد بن

ثابت، أخبرنا محمد بن إسحاق، أخبرنا حسين، عن أبي مريم عن الحكم بن عتيبة في قوله: «إِنَّ فِي ذٰلِكَ لَآيَاتٍ لِلْمُتَوَسِّمِينَ» قال المتفرسين، و كان أبو جعفر منهم.

١٥- عنه عن أبي النضر العياشي قال: حدثنا أبو العباس بن المغيرة، حدثنا الفضل بن شاذان عن ابن أبي عمير، عن حماد، عن جويبر و ربعي عن محمد بن مسلم:

عن أبي جعفر في قول الله تعالى: «إِنَّ فِي ذٰلِكَ لَآيَاتٍ لِلْمُتَوَسِّمِينَ» قال: هم الأئمة، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اتقوا فراسة المؤمن فإنه ينظر بنور الله.

١٦- عنه عن أبي النضر قال: حدثنا علي بن أبي علي قال: حدثني سلمة بن الخليل عن محمد بن إسماعيل القزويني، عن إبراهيم بن أيوب المديني، عن عمرو بن شمر، عن جابر بن يزيد الجعفي قال:

قال أبو جعفر بينا أمير المؤمنين جالس في مسجد الكوفة إذ أتته امرأة مستعدية لزوجها فقضى للزوج عليها فغضبت به.

١٧- عنه أخبرنا عقيل أخبرنا علي أخبرنا محمد بن عبيد الله، قال: حدثنا أبو الحسين بن ماهان الخوري بخور حدثنا أبو بكر محمد بن الحسين ابن مكرم البزاز، حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي عن وكيع، عن سفيان:

عن السدي في قوله تعالى: «فَوَ رَبِّكَ لَنَسْئَلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ» قال عن ولاية علي، ثم قال: «عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ» فيما أمرهم به و ما نهاهم عنه، و عن أعمالهم في الدنيا، ثم قال: «فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ» قال السدي قال أبو صالح قال ابن عباس أمره الله أن يظهر القرآن، وأن يظهر فضائل أهل بيته كما أظهر القرآن.

(١) شواهد التنزيل: ٣١١/١، إلى ٣٢٧.

١٦- سورة النحل

١- قال ابن شهر آشوب: روى أبو صالح عن ابن عباس في قوله تعالى: «وَ مَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكاً» أي من ترك ولاية علي عليه السلام أعماه الله و أصمه عن الهدى.

٢- عنه روى أبو بصير عن أبي عبد الله عليه السلام يعني ولاية أمير المؤمنين قلت: «وَ نَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيامَةِ أَعْمىٰ» قال: يعني أعمى البصيرة في الآخرة أعمى القلب في الدنيا عن ولاية أمير المؤمنين قال و هو متحير في الآخرة يقول: «لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمىٰ وَ قَدْ كُنْتُ بَصِيراً قالَ كَذٰلِكَ أَتَتْكَ آياتُنا».

قال الآيات الأئمة فَنَسِيتَها وَ كَذٰلِكَ الْيَوْمَ تُنْسىٰ يعني تركتها و كذلك اليوم تترك في النار كما تركت الأئمة فلم تطع أمرهم و لم تسمع قولهم قال: «وَ كَذٰلِكَ نَجْزِي مَنْ أَسْرَفَ وَ لَمْ يُؤْمِنْ بِآياتِ رَبِّهِ وَ لَعَذابُ الْآخِرَةِ أَشَدُّ وَ أَبْقىٰ» كذلك نجزي من أشرك بولاية أمير المؤمنين الخبر.

٣- عنه عن كتاب ابن رميح قال أبو جعفر عليه السلام «قُلْ ما أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَ ما أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعالَمِينَ» قال أمير المؤمنين:

٤- عنه قال ابن عباس في قوله: «ذِكْراً رَسُولًا» النبي ذكر من الله و علي ذكر من محمد عليهما السلام كما قال: «وَ إِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكَ وَ لِقَوْمِكَ».

٥- عنه في تفسير الثعلبي قال علي عليه السلام في قوله: «فَسْئَلُوا أَهْلَ

الذِّكْرِ» نحن أهل الذكر.

٦- عنه عن إبانة أبي العباس الفلكي قال علي ألا إن الذكر رسول الله و نحن أهله و نحن الراسخون في العلم و نحن منار الهدى و أعلام التقى و لنا ضربت الأمثال.

٧- عنه عن الباقر عليه السلام إن النبي أوتي علم النبيين و علم الوصيين و علم من هو كائن إلى أن تقوم الساعة ثم تلا: «هٰذا ذِكْرُ مَنْ مَعِيَ وَ ذِكْرُ مَنْ قَبْلِي» يعني النبي.

٨- الحسكاني: أخبرنا محمد بن عبد الله بن أحمد، أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد المفيد أخبرنا عبد العزيز بن يحيى بن أحمد، قال: حدثني محمد ابن عبد الرحمن بن الفضل قال: حدثني جعفر بن الحسين، قال: حدثني محمد ابن يزيد، عن أبيه قال:

سألت أبا جعفر عن قوله تعالى: «وَ بِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ قال النجم علي عليه السلام.

٩- عنه عن فرات بن إبراهيم الكوفي قال: حدثني حسين بن سعيد، عن هشام بن يونس، عن حنان بن سدير عن سالم:

عن أبان بن تغلب قال: قلت لأبي جعفر محمد بن علي عليهما السلام قول الله تعالى: «وَ عَلٰامٰاتٍ وَ بِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ» قال النجم محمد و العلامات الأوصياء عليهم السلام.

١٠- عنه أخبرونا عن أبي بكر محمد بن عبد الله بن الجراح المروزي أخبرنا أبو رجاء محمد بن حمويه السنجي أخبرنا الحسن بن هارون الهمداني أخبرنا عبد الله بن واقد الحراني، عن عثمان بن سعيد، عن مجاهد:

عن ابن عباس قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم في دار الندوة إذ قال لعلي

أخبرني بأول نعم أنعمها الله عليك. قال أن خلقني ذكرا و لم يخلقني أنثى. قال فالثانية. قال الإسلام. قال فالثالثة. قال فتلا علي هذه الآية: «وَ إِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللهِ لٰا تُحْصُوهٰا» فضرب النبي صلى الله عليه وآله وسلم بين كتفيه و قال لا يبغضك إلا منافق.

١١- عنه عن فرات بن إبراهيم الكوفي عن محمد بن القاسم بن عبيد قال: حدثنا الحسن بن جعفر أبو موسى المشرقاني عن عبد الله بن عبيد، عن علي بن سعيد:

عن أبي حمزة الثمالي عن جعفر الصادق عليه السلام قال قرأ جبرئيل على محمد «وَ إِذٰا قِيلَ لَهُمْ مٰا ذٰا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ» في علي «قٰالُوا أَسٰاطِيرُ الْأَوَّلِينَ».

١٢- عنه أخبرنا أبو يحيى الحيكاني أخبرنا أبو يعقوب الصيدلاني بمكة أخبرنا أبو جعفر العقيلي قال: حدثني أحمد بن محمد بن سعيد المروزي أخبرنا الفضل بن سهل أخبرنا عبد العزيز بن أبان أخبرنا شعبة:

عن أبي حمزة قال سمعت بريد بن أصرم قال سمعت عليا يقول: «وَ أَقْسَمُوا بِاللهِ جَهْدَ أَيْمٰانِهِمْ لٰا يَبْعَثُ اللهُ مَنْ يَمُوتُ» قال: قال علي فيَّ أنزلت.

١٣- عنه أخبرنا عقيل أخبرنا علي أخبرنا محمد أخبرنا محمد بن حماد الأثرم بالبصرة أخبرنا أبو بكر أحمد بن منصور بن سيار الزيادي أخبرنا عبد الرزاق، عن معمر، و سعيد، عن قتادة، عن عطاء:

عن عبد الله بن عباس في قوله تعالى «وَ الَّذِينَ هٰاجَرُوا فِي اللهِ مِنْ بَعْدِ مٰا ظُلِمُوا» قال هم جعفر و علي بن أبي طالب و عبد الله بن عقيل ظلمهم أهل مكة و أخرجوهم من ديارهم حتى لحقوا بحبشة.

١٤- عنه حدثنا عبدويه بن محمد بشير حدثنا سهل بن نوح بن يحيى أبو الحسن الحبابي قال: حدثنا يوسف بن موسى القطان عن وكيع، عن

سفيان، عن السدي:

عن الحارث قال سألت عليا عن هذه الآية: «فَسْئَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ» فقال و الله إنا لنحن أهل الذكر، نحن أهل العلم، و نحن معدن التأويل و التنزيل، و لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول أنا مدينة العلم و علي بابها، فمن أراد العلم فليأته من بابه.

١٥- عنه أخبرنا أبو بكر الحرشي أخبرنا أبو منصور الأزهري أخبرنا أحمد بن نجدة بن العريان، أخبرنا عثمان بن أبي شيبة أخبرنا يحيى بن يمان، عن إسرائيل، عن جابر عن أبي جعفر في قوله: «فَسْئَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ» قال نحن أهل الذكر.

١٦- عنه أخبرنا أبو سعد المعاذي قال: أخبرنا أبو الحسين الكهيلي قال: أخبرنا أبو جعفر الحضرمي قال: حدثنا إسماعيل بن أبي الحكم الثقفي قال: حدثنا يحيى بن يمان به لفظا سواء.

١٧- عنه أخبرنا أبو الحسن الأهوازي أخبرنا أبو بكر القاضي بن الجعابي أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن هلال، أخبرنا أبو هشام، ابن يمان به لفظا سواء.

١٨- عنه أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي أخبرنا أبو بكر الجرجرائي أخبرنا أبو أحمد البصري أخبرنا أحمد بن عمار، أخبرنا عبد الرحمن بن صالح، عن موسى بن عثمان الحضرمي عن جابر

عن محمد بن علي قال لما نزلت هذه الآية: «فَسْئَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لا تَعْلَمُونَ» قال عليعليه السلام نحن أهل الذكر الذي عنانا الله جل و علا في كتابه.

١٩- عنه أخبرنا أبو الحسين الفارسي أخبرنا أبو بكر الفارسي ببيضاء

فارس أخبرنا محمد بن القاسم أخبرنا أبو نعيم، إبراهيم بن محمد بن ميمون، عن علي بن عابس عن جابر:

عن أبي جعفر في قوله تعالى: «فَسْئَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ» قال نحن هم.

٢٠- عنه أخبرنا أبو الحسن أخبرنا أبو بكر عبد الله بن زيدان، أخبرنا محمد بن ثواب الهباري أخبرنا عبد الله بن الزبير أخبرنا أبو موسى، عن سعد الإسكاف عن محمد بن علي في قوله عز ذكره: «فَسْئَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ» قال نحن هم.

٢١- عنه أخبرنا أبو العباس الفرغاني أخبرنا أبو المفضل الشيباني أخبرنا أبو زيد محمد بن أحمد بن سلام الأسدي بالمراغة، أخبرنا السري بن خزيمة الرازي أخبرنا منصور بن يعقوب بن أبي نويرة عن محمد بن مروان، عن السدي عن الفضيل بن يسار:

عن أبي جعفر في قوله تعالى: «فَسْئَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ» قال هم الأئمة من عترة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، و تلا «و أنزلنا عليكم ذكرا رسولا»

المنابع:

(١) مناقب ابن شهر آشوب: ١

(٢) شواهد التنزيل: ٣١٧/١، الى ٣٢٧.

١٧- سورة الاسراء

١- ابراهيم بن محمد الجويني أخبرنا العدل محمد ابن أبي القاسم ابن عمر ابن أبي القاسم المقرئ الحنبلي بقراءتي عليه ببغداد، قال: أنبأنا الشيخ عبدالله عبد اللطيف ابن أبي القسطي إجازة إن لم يكن سماعاً و شيخ الإسلام شهاب الدين عمر بن محمد السهروردي إجازة أنبأنا أبو زرعة طاهر بن أبي الفضل محمد بن طاهر المقدّسي،

أنبأنا أبو منصور محمد بن الحسين بن أحمد ابن الهيثم المقرئ القزويني أنبأنا أبو طلحة القاسم ابن أبي البدر الخطيب، حدثنا أبو الحسين علي بن إبراهيم بن سلمة بن القطان،

أنبأنا الإمام ابن ماجة القزويني حدثنا محمد بن إساعيل الرازي أنبأنا عبيدالله بن موسى أنبأنا العلاء بن صالح، عن المنهال، عن عبّاد بن عبدالله الأسدي قال:

قال: عليعليه السلام: أنا عبدالله و أخو رسول الله، و أنا الصديق الأكبر، لا يقولها بعدي إلاّ كاذب، صليّت قبل الناس سبع سنين.

٢- عنه أنبأني الشيخ عبدالله الحافظ بن بدران بقراءتي عليه بنابلس بروايته عن عبد الصمد بن محمد ابن أبي الفضل الحرستاني إذناً فأقرّ بـه، قال: أنبأنا محمد بن الفضل أبو عبدالله إجازة، قال: أبو بكر أحمد بن الحسين الحافظ، قال:

أنبأنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ قال: أنبأنا أبو بكر أحمد بن كامل ابن خلف بن شجرة القاضي إملاءاً، قال: أنبأنا عبدالله بن روح المدائني قال: أنبأنا شبابة سوار، قال: حدثنا نعيم بن حكيم قال: أنبأنا أبو مريم الثقفي المدائني.

عن علي بن أبي طالب قال: انطلق بي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حيّ أتي بي الكعبة فقال لي: اجلس. فجلست إلي جنب الكعبة فصمد النبي صلى الله عليه وآله وسلم علي منكبي فقال لي: انهض. فنهضت فلمّا رأي ضعفي تحته فقال اجلس. فجلست فقال: يا علي اصعد منكبي.

فصعدت علي منكبيه ثم نهض بي صلى الله عليه وآله وسلم فقال لي: اذهب إلي صنممهم الأكبر صنم قريش و كان من نحاس موتّداً بأوتاد من حديد إلي الأرض فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: عالجه و النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول: آيه آيه «جَآءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْباطِلُ اِنَّ الْباطِلَ كٰانَ زَهُوقًا».

و لم أزل أعالجه حيّ استمكنت منه، فقال لي: اقذفه. فقذفت به و تكسّر و نزوت من فوق الكعبة فانطلقت أنا و النبي صلى الله عليه وآله وسلم، و خشينا أن يرانا أحد من قريش أو غيرهم فقال علي: فما صعدته حتّي الساعة.

٣- الحسكاني: حدثنا الحاكم الوالد أبو محمد، حدثنا عمر بن أحمد ابن عثمان ببغداد شفاها، قال: أخبرني عمر بن الحسن بن علي بن مالك أخبرنا جعفر بن محمد الأحمسي أخبرنا حسن بن حسين، أخبرنا أبو معمر سعيد بن خيثم، و علي بن القاسم الكندي و يحيى بن يعلى، و علي بن مسهر، عن فضيل بن مرزوق، عن عطية:

عن أبي سعيد قال لما نزلت: «وَ آتِ ذَا الْقُرْبىٰ حَقَّهُ» أعطى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاطمة فدكا.

٤- عنه أخبرنا أبو بكر بن أبي سعيد الحيري أخبرنا أبو عمرو الحيري أخبرنا أبو يعلى الموصلي قال قرأت على الحسين بن يزيد الطحان، عن سعيد بن خيثم، عن فضيل، عن عطية:

عن أبي سعيد قال لما نزلت هذه الآية «وَ آتِ ذَا الْقُرْبىٰ حَقَّهُ» دعا النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاطمة و أعطاها فدكا.

٥- عنه أخبرنا أبو يحيى الخوري و أبو علي القاضي قالا: أخبرنا محمد بن نعيم، أخبرنا أبو حامد أحمد بن إبراهيم الفقيه أخبرنا صالح بن أبي رميح الترمذي سنة خمس و عشرين و ثلاثمائة، قال: حدثني عبد الله بن أبي بكر بن أبي خيثمة حدثني عباد بن يعقوب، حدثني علي بن هاشم، عن داود الطائي، عن فضيل بن مرزوق، عن عطية:

عن أبي سعيد قال لما نزلت: «وَ آتِ ذَا الْقُرْبىٰ حَقَّهُ» دعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاطمة فأعطاها فدكا.

٦- عنه أخبرنا أبو عثمان سعيد بن محمد المديني بها، قال: أخبرتنا أم الفتح أمة السلام بنت أحمد بن كامل القاضي ببغداد، أخبرنا أبو بكر محمد بن إسماعيل البندار، أخبرنا أبو الحسين علي بن الحسين الدرهمي أخبرنا عبد الله بن داود، عن فضيل بذلك.

٧- عنه أخبرنا زكريا بن أحمد بقراءتي عليه في داري من أصل سماعه أخبرنا محمد بن الحسين بن النخاس ببغداد أخبرنا عبد الله بن زيدان، أخبرنا أبو كريب معاوية بن هشام، القصار عن فضيل بن مرزوق، عن عطية:

عن أبي سعيد قال لما نزلت: «وَ آتِ ذَا الْقُرْبىٰ حَقَّهُ» دعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاطمة فأعطاها فدكا.

٨- عنه أخبرنا أبو سعد السعدي بقراءتي عليه في الجامع من أصل سماعه أخبرنا أبو الفضل الطوسي أخبرنا أبو بكر العامري أخبرنا هارون بن عيسى أخبرنا بكار بن محمد بن شعبة، قال: حدثني أبي قال: حدثني بكر بن الأعتق عن عطية العوفي:

عن أبي سعيد الخدري قال لما نزلت على رسول الله «وَ آتِ ذَا الْقُرْبىٰ حَقَّهُ» دعا فاطمة فأعطاها فدكا و العوالي و قال هذا قسم قسمه الله لك و لعقبك.

٩- عنه حدثني أبو الحسن الفارسي حدثنا الحسين بن محمد الماسرجسي حدثنا جعفر بن سهل ببغداد، حدثنا المنذر بن محمد القابوسي حدثنا أبي حدثنا عمي عن أبيه، عن أبان بن تغلب:

عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال لما نزلت «وَ آتِ ذَا الْقُرْبىٰ حَقَّهُ» دعا رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فاطمة عليها السلام فأعطاها فدكا.

١٠- عنه أخبرنا محمد بن عبد الله بن أحمد، أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد أخبرنا عبد العزيز بن يحيى بن أحمد، قال: حدثني أحمد بن عمار الحماني عن علي بن مسهر، عن علي بن بذيمة.

عن عكرمة في قوله: «أُولٰئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ» قال هم النبي و علي و فاطمة و الحسن و الحسين عليهم السلام

١١- عنه أخبرنا أبو علي الخالدي كتابة سنة تسع و تسعين و ثلاثمائة، و كتبته من خط يده، قال: حدثني أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن مروان الخوري بالري أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن موسى ابن جعفر العلوي قال: حدثني يحيى بن سعيد المخزومي قال: أخبرني صبام

المديني قال: أخبرني إسماعيل بن أبان، عن كثير بن أبي كثير عن أبيه، عن أبي هارون العبدي:

عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال كنا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم إذ أبصر برجل ساجد راكع متطوع متضرع فقلنا يا رسول الله ما أحسن صلاته فقال هذا الذي أخرج أباكم آدم من الجنة فمضى إليه علي غير مكترث فهزه هزا أدخل أضلاعه اليمنى في اليسرى و اليسرى في اليمنى.

ثم قال لأقتلنك إن شاء الله. فقال إنك لن تقدر على ذلك، إن لي أجلا معلوما من عند ربي، ما لك تريد قتلي فو الله ما أبغضك أحد إلا سبقت نطفتي في رحم أمه قبل أن يسبق نطفة أبيه و لقد شاركت مبغضك في الأموال و الأولاد، و هو قول الله تعالى في محكم كتابه:

«وَ شارِكْهُمْ فِي الْأَمْوالِ وَ الْأَوْلادِ، وَ عِدْهُمْ وَ ما يَعِدُهُمُ الشَّيْطانُ إِلَّا غُرُوراً» فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم صدقك و الله يا علي لا يبغضك من قريش إلا سفاحيا، و لا من الأنصار إلا يهوديا، و لا من العرب إلا دعيا و لا من سائر الناس إلا شقيا، و لا من النساء إلا سلقلقية و هي التي تحيض من دبرها.

ثم أطرق مليا فقال معاشر الأنصار اغدوا أولادكم على محبة علي. قال جابر كنا نبور أولادنا في وقعة الحرة بحب علي فمن أحبه علمنا أنه من أولادنا، و من أبغضه أشفينا منه.

١٢- عنه أخبرني أبو الحسين الحسن المصباحي أخبرنا أبو القاسم علي بن أحمد هو ابن واصل الحافظ أخبرنا محمد بن أحمد بن مقرن بن شبويه بمرو الفقيه، أخبرنا محمد بن علوية بن الحسن أخبرنا أبو بكر علي بن الحسن الكسائي أخبرنا أبو ميسرة الكوفي هو الحسين بن عبد الأول أخبرنا أبو الجحاف تليد بن سليمان، عن مسلم الملائي:

عن حبة العرني قال سمعت علي بن أبي طالب يقول دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في وقت كنت لا أدخل عليه فيه، فوجدت رجلا جالسا عنده مشوه الخلقة لم أعرفه قبل ذلك، فلما رآني خرج الرجل مبادرا قلت:

يا رسول الله من ذا الذي لم أره قبل ذي؟ قال هذا إبليس الأبالسة سألت ربي أن يرينيه، و ما رآه أحد قط في هذه الخلقة غيري و غيرك. قال فعدوت في أثره فرأيته عند أحجار الزيت فأخذت بمجامعه و ضربت به البلاط و قعدت على صدره،

فقال ما تشاء يا علي قلت أقتلك. قال إنك لن تسلط علي. قلت لم؟ قال لأن ربك أنظرني إلى يوم الدين، خل عني يا علي فإن لك عندي وسيلة لك و لأولادك. قلت ما هي؟ قال لا يبغضك و لا يبغض ولدك أحد إلا شاركته في رحم أمه، أليس الله قال: «وَ شارِكْهُمْ فِي الْأَمْوالِ وَ الْأَوْلادِ».

و فيه ورد أيضا عن عبادة بن الصامت، و أبي سعيد الخدري. رواه الجنابي عن ابن واصل.

١٣- عنه أخبرني أبو سعد بن علي أخبرنا أبو الحسين الكهيلي أخبرنا أبو جعفر الحضرمي أخبرنا علي بن حسان، قال: حدثني عبد الرحمن بن كثير:

عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال: سمعته و هو يقول إذا دخل أحدكم على زوجته في ليلة بنائه بها فليقل اللهم بأمانتك أخذتها، و بكلمتك استحللت فرجها، اللهم فإن جعلت في رحمها شيئا فاجعله بارا تقيا مؤمنا سويا و لا تجعل فيه شركا للشيطان. فقلت له جعلت فداك و هل يكون فيه شرك للشيطان قال نعم يا عبد الرحمن أما سمعت الله تعالى يقول لإبليس وَ شارِكْهُمْ فِي الْأَمْوالِ وَ الْأَوْلادِ الآية، قلت جعلت فداك بأيش تعرف ذلك

قال بحبنا و بغضنا.

١٤- عنه عن فرات بن إبراهيم الكوفي قال: أخبرنا محمد بن القاسم ابن عبيد أخبرنا محمد بن عبد الله أخبرنا علام بن نبهان، أبو سعيد الباشاني أخبرنا إسحاق بن بشر عن جويبر، عن الضحاك:

عن ابن عباس قال بينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جالس إذ نظر إلى حية كأنها بعير، فهم علي بضربها بالعصا، فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم مه إنه إبليس و إني قد أخذت عليه شروطا ألا يبغضك مبغض إلا شاركه في رحم أمه و ذلك قوله تعالى: «وَ شٰارِكْهُمْ فِي الْأَمْوٰالِ وَ الْأَوْلاٰدِ».

١٥- عنه أخبرنا عقيل بن الحسين أخبرنا علي بن الحسين، أخبرنا محمد بن عبيد الله أخبرنا أبو مروان عبد الملك بن مروان قاضي مدينة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم أخبرنا عبد الله بن منيع أخبرنا علي بن الجعد عن شعبة، عن عمرو بن دينار، عن أبيه، و عطاء:

عن عبد الله بن عباس في قوله تعالى: «وَ قُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَ أَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَ اجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطٰاناً نَصِيراً» قال ابن عباس و الله لقد استجاب الله لنبينا دعاءه فأعطاه علي بن أبي طالب عليه السلام سلطانا ينصره على أعدائه.

١٦- عنه حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الرزاق بالبصرة حدثنا أبو داود السجستاني حدثنا مسدد، عن شعبة، عن قتادة عن سعيد بن المسيب:

عن أبي هريرة قال: قال لي جابر بن عبد الله: دخلنا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم مكة و في البيت و حوله ثلاثمائة و ستون صنما يعبد من دون الله، فأمر بها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فألقيت كلها لوجهها، و كان على البيت صنم طويل يقال له هبل، فنظر رسول الله إلى أمير المؤمنين و قال له يا علي تركب علي أو

أركب عليك لألقي هبل عن ظهر الكعبة. قلت:

يا رسول الله بل تركبني. فلما جلس على ظهري لم أستطع حمله لثقل الرسالة، فقلت يا رسول الله بل أركبك، فضحك و نزل فطأطأ لي ظهره و استويت عليه، فو الذي فلق الحبة و برأ النسمة لو أردت أن أمس السماء لمسستها بيدي

فألقيت هبل عن ظهر الكعبة فأنزل الله تعالى: «وَ قُلْ جٰاءَ الْحَقُّ» يعني قول لا إله إلا الله، محمد رسول الله «وَ زَهَقَ الْبٰاطِلُ» يعني و ذهب عبادة الأصنام «إِنَّ الْبٰاطِلَ كٰانَ زَهُوقاً» يعني ذاهبا ثم دخل البيت فصلى فيه ركعتين.

١٧- عنه أخبرنا ابن مؤمن، أخبرنا أبو علي أخبرنا الحسن بن محمد بن عثمان الفسوي في جامع البصرة سنة أربع و ثلاثين و ثلاثمائة قال: حدثني أبو يوسف يعقوب بن سفيان قال: حدثني عبيد الله بن موسى عن سفيان، عن منصور، عن إبراهيم عن علقمة:

عن عبد الله بن مسعود قال حمل رسول الله الحسن و الحسين عليهما السلام على ظهره ثم مشى و قال نعم المطي مطيكما و نعم الراكبان أنتما، و أبوكما خير منكما.

١٨- عنه قرأت في التفسير العتيق عن العباس بن الفضل، عن محمد ابن فضيل، عن أبي حمزة الثمالي:

عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين في قوله تعالى: «فَأَبىٰ أَكْثَرُ النّٰاسِ إِلاّٰ كُفُوراً» قال: بولاية علي عليه السلام يوم أقامه رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم.

١٩- عنه عن فرات بن إبراهيم قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري حدثنا أحمد بن الحسين، عن محمد بن حاتم، عن أبي حمزة الثمالي قال:

سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله: «وَ لَقَدْ صَرَّفْنا» قال يعني و لقد ذكرنا عليا في كل القرآن و هو الذكر، «فما يَزِيدُهُمْ إِلَّا نُفُوراً».

٢٠- عنه عن فرات قال: حدثني محمد بن الحسن بن إبراهيم قال: حدثنا جعفر بن عبد الله، قال: حدثنا محمد بن عمر قال: حدثنا المازني، عن عباد بن صهيب:

عن جابر قال: قال أبو جعفر عليه السلام قال الله: «وَ لَقَدْ صَرَّفْنا فِي هٰذَا الْقُرْآنِ لِلنّاسِ» يعني لقد ذكرنا عليا عليه السلام في كل آية، فأبوا ولاية علي «فما يَزِيدُهُمْ إِلَّا نُفُوراً».

المنابع:

(١) فرائد السمطين: ٢٤٩،

(٢) شواهد التنزيل: ١/٣١٧، الى ٣٢٧.

١٨- سورة الكهف

١- روى ابن شهر آشوب عن سويد بن غفلة و أبي الطفيل قال أمير المؤمنين إن ذا القرنين كان ملكا عادلا فأحبه الله و ناصح لله فنصحه الله أمر قومه بتقوى الله فضربوه على قرنه بالسيف فغاب عنهم ما شاء الله ثم رجع إليهم فدعاهم إلى الله فضربوه على قرنه الآخر بالسيف فذلك قرناه و فيكم مثله يعني نفسه لأنه ضرب على رأسه ضربتين إحداهما يوم الخندق و الثاني ضربه ابن ملجم.

٢- الحسكاني: في قوله تعالى: «إِنّٰا جَعَلْنٰا مٰا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَهٰا» قال زينة الأرض الرجال، و زينة الرجال علي بن أبي طالب عليه السلام.

٣- عنه حدثنا أبو محمد الأصبهاني إملاء حدثنا أبو عبد الله جعفر ابن محمد بن الحسين الخزاز حدثنا الحسين بن إبراهيم الحيري حدثنا القاسم بن خليفة حدثنا حماد بن سوار، عن عيسى بن عبد الرحمن، عن علي بن الحزور، عن أبي مريم:

عن عمار بن ياسر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يقول لعلي يا علي إن الله زينك بزينة لم يزين العباد بأحسن منها، بغض إليك الدنيا، و زهدك فيها، و حبب إليك الفقراء فرضيت بهم أتباعا و رضوا بك إماما. الحديث.

٤- عنه حدثنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ حدثنا أبو محمد الحسين ابن محمد بن يحيى العقيقي حدثنا علي بن أحمد بن علي العلوي عن أبي بن

سليان عن محمد بن أيوب المزني عن أبي حمزة الثمالي عن أبي جعفر محمد ابن عليعليهما السلام في قول الله تعالى: «هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ لِلَّهِ الْحَقِّ» قال تلك ولاية أمير المؤمنينعليه السلام التي لم يبعث نبي قط إلا بها.

المنابع:

(١) مناقب ابن شهر آشوب: ١/٥٧٠

(٢) شواهد التنزيل: ١/٣٥٤ - ٣٥٥.

١٩- سورة مريم

١- قال ابن شهر آشوب روى أبو روق عن الضحاك و شعبة عن الحكم عن عكرمة و الأعمش عن سعيد بن جبير و العزيزي السجستاني في غريب القرآن عن أبي عمرو كلهم عن ابن عباس أنه سئل عن قوله: «سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمٰنُ وُدًّا» فقال نزل في علي عليه السلام لأنه ما من مسلم إلا و لعلي في قلبه محبة.

٢- عنه عن أبي نعيم الأصفهاني و أبو المفضل الشيباني و ابن بطة العكبري و بالإسناد عن محمد بن الحنفية و عن الباقر عليه السلام في خبر قالا لا يلقى مؤمن إلا و في قلبه ود لعلي بن أبي طالب و لأهل بيته عليهم السلام.

٣- عنه عن زيد بن علي أن عليا أخبر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال رجل إني أحبك في الله تعالى فقال لعلك يا علي اصطنعت إليه معروفا قال لا و الله ما اصطنعت له معروفا فقال الحمد لله الذي جعل قلوب المؤمنين تتوق إليك بالمودة فنزل هذه الآيات.

٤- عنه روى الثعلبي و زيد بن علي و الأصبغ بن نباتة عن أمير المؤمنين و حمزة الثمالي عن الباقر عليه السلام و عبد الكريم الخراز و حمزة الزيات عن البراء بن عازب كلهم عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال لعلي عليه السلام قل اللهم اجعل لي عندك عهدا و اجعل لي في قلوب المؤمنين ودا فقالها علي و أمن رسول الله فنزلت هذه الآية رواه الثعلبي في تفسيره عن البراء بن عازب و رواه

النطنزي في الخصائص عن البراء و ابن عباس و محمد بن علي عليهما السلام.

٥- عنه في رواية قال عليه السلام «إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمٰنُ وُدًّا فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ» قال هو علي عليه السلام «وَ تُنْذِرَ بِهِ قَوْماً لُدًّا» قال: بنو أمية قوم ظلمة.

٦- الحسكاني: أخبرنا عبد الرحمن بن علي بن محمد بن موسى البزاز، من أصله العتيق أخبرنا هلال بن محمد بن جعفر بن سعدان ببغداد، أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن علي الخزاعي أخبرنا أبي قال: أخبرنا علي بن موسى الرضا عليهما السلام قال:

أخبرني أبي قال: أخبرنا أبي جعفر بن محمد قال: أخبرنا أبي محمد بن علي قال: أخبرنا أبي علي بن الحسين قال: أخبرني أبي الحسين بن علي قال: حدثنا أبي علي بن أبي طالب عليه السلام قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليلة عرج بي إلى السماء حملني جبرئيل على جناحه الأيمن فقيل لي من استخلفته على أهل الأرض فقلت خير أهلها لها أهلا علي بن أبي طالب أخي و حبيبي و صهري يعني ابن عمي فقيل لي يا محمد أتحبه فقلت نعم يا رب العالمين.

فقال لي أحبه و مر أمتك بحبه، فإني أنا العلي الأعلى اشتققت له من أسمائي اسما فسميته عليا، فهبط جبرئيل فقال إن الله يقرأ عليك السلام و يقول لك اقرأ. قلت و ما أقرأ قال: «وَ وَهَبْنَا لَهُمْ مِنْ رَحْمَتِنَا، وَ جَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا».

٧- عنه أخبرنا أبو علي الخالدي كتابة من هراة أخبرنا أبو علي أحمد بن علي بن مهدي بن صدقة الرقي سنة أربعين و ثلاثمائة، أخبرنا أبي أخبرنا علي بن موسى الرضا، قال: حدثني أبي موسى بن جعفر، قال: حدثني أبي

جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي بن الحسين عن أبيه عليهم السلام:

عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي بن أبي طالب يا علي قل رب اقذف لي المودة في قلوب المؤمنين، رب اجعل لي عندك عهدا، رب اجعل لي عندك ودا. فأنزل الله تعالى «إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَٰنُ وُدًّا». فلا تلق مؤمنا و لا مؤمنة إلا و في قلبه ود لأهل البيت عليهم السلام.

٨- عنه حدثنيه أبو القاسم عبد الخالق بن علي المحتسب أخبرنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق الصواف ببغداد، أخبرنا أبو جعفر الحسن بن علي الفارسي هو ابن الوليد بن النعمان أخبرنا إسحاق بن بشر الكوفي أخبرنا خالد بن يزيد، عن حمزة الزيات، عن أبي إسحاق السبيعي:

عن البراء بن عازب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي بن أبي طالب يا علي قل اللهم اجعل لي عندك عهدا، و اجعل لي في صدور المؤمنين مودة. فأنزل الله «إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَٰنُ وُدًّا»، قال نزلت في علي عليه السلام.

٩- عنه حدثنيه أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي حدثنا أبو بكر بن أبي دارم الحافظ بالكوفة حدثنا الحسن بن علي الكرابيسي حدثنا إسحاق ابن بشر الكوفي به سواء و زاد و اجعل لي عندك ودا.

١٠- عنه أخبرناه أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أخبرنا أبو حامد أحمد بن علي المقرئ أخبرنا الحسن بن علي بن شبيب المعمري أخبرنا إسحاق بن بشر الكوفي به سواء، و زاد و اجعل لي عندك ودا.

١١- عنه أخبرناه أبو الحسن علي بن محمد المقري أخبرنا الحسن بن علي بن شبيب المعمري أخبرنا إسحاق بن بشر الكوفي بذلك. و قد

اختصرته.

١٢- عنه أخبرنا أبو عبد الله الدينوري قراءة أخبرنا موسى بن محمد ابن علي بن عبد الله، أخبرنا الحسن بن علي بن الوليد الفارسي أخبرنا إسحاق بن بشر الكوفي أخبرنا خالد بن يزيد، عن حمزة الزيات، عن أبي إسحاق السبيعي:

عن البراء بن عازب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي بن أبي طالب يا علي قل اللهم اجعل لي عندك عهدا، و اجعل لي في قلوب المؤمنين مودة. فأنزل الله تعالى: «إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمٰنُ وُدًّا» قال أنزلت في علي بن أبي طالب عليه السلام.

١٣- عنه أخبرنا أبو القاسم إبراهيم بن محمد بن علي بن الشاه المروروذي بها كتابة سنة إحدى و أربعمائة أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله النيسابوري أخبرنا أبو جعفر الحسن بن علي بن النعمان الفسوي أخبرنا إسحاق بن بشر الكوفي أخبرنا خالد بن يزيد عن حمزة الزيات، عن أبي إسحاق:

عن البراء قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي يا علي قل اللهم اجعل لي عندك عهدا، و اجعل لي عندك ودا، و اجعل لي في صدور المؤمنين مودة. فأنزل الله «إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمٰنُ وُدًّا» قال نزلت في علي بن أبي طالب عليه السلام.

١٤- عنه أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي أخبرنا أبو بكر الجرجرائي أخبرنا أبو أحمد البصري أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن حميد الحماني أخبرنا علي بن هاشم:

عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبيه عن جده قال: قال رسول

الله ﷺ يا علي قل اللهم ثبت لي الود في قلوب المؤمنين، و اجعل لي عندك ودا و عهدا. فقالها علي فقال رسول الله ﷺ ثبتت و رب الكعبة. ثم نزلت:

«إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ» إلى قوله «قَوْماً لُدًّا». فقال رسول الله ﷺ قد نزلت هذه الآية فيمن كان مخالفا لرسول الله ﷺ و لعلي.

١٥- عنه أخبرنا أبو نصر المفسر، قال: أخبرنا أبو الحسين بن عبدة، أخبرنا إبراهيم بن علي أخبرنا يحيى بن يحيى بن عبد الكريم بن يعفور أخبرنا أبو يعفور عن جابر:

عن محمد بن علي قال: قال رسول الله ﷺ يا علي ألا أعلمك قل اللهم اجعل لي عندك عهدا، و اجعل لي عندك ودا. فنزلت هذه الآية: «إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمٰنُ وُدًّا».

١٦- عنه أخبرناه أبو سعد المعاذي أخبرنا أبو الحسين الكهيلي أخبرنا أبو جعفر الحضرمي أخبرنا محمد بن العلاء أخبرنا مطلب، عن جابر:

عن أبي جعفر قال: قال النبي ﷺ لعلي يا علي قل اللهم اجعل لي عندك عهدا و في صدور المؤمنين ودا، فأنزل الله: «إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا» الآية. و أنا اختصرته.

١٧- عنه أخبرنا أبو بكر الحارثي الحافظ الأصبهاني أخبرنا أبو الحسين عبد الله بن محمد بن عبد الغفار الفارسي نزيل سمرقند، قدم حاجا إليّ أخبرنا سعيد بن إبراهيم بن معقل السبيعي النسفي حدثهم أبو شبل محمد ابن محمد بن النعمان بن شبل الباهلي البصري قال: حدثني أبي، قال: حدثني يحيى بن أبي روق الهمداني عن أبيه عن الضحاك:

عن ابن عباس في قوله: «سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمٰنُ وُدًّا» قال محبة لعلي، لا تلق مؤمنا إلا و في قلبه محبة لعليعليه السلام.

١٨- عنه أخبرناه عبد الرحمن بن الحسن بن علي أخبرنا محمد بن إبراهيم الكوفي المؤدب أخبرنا محمد بن عبد الله بن سليمان عن عون بن سلام قال: حدثنا بشر بن عمارة الخثعمي عن أبي روق الهمداني عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى: «إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمٰنُ وُدًّا» قال محبة في قلوب المؤمنين قال نزلت في علي.

١٩- عنه أخبرناه أبو بكر التاجر أخبرنا الحسن بن رشيق أخبرنا عمر بن علي بن سليمان الدينوري أخبرنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة، أخبرنا عون بن سلام الهاشمي قال:

نزلت هذه الآية في علي بن أبي طالبعليه السلام: «إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمٰنُ وُدًّا» قال محبة في قلوب المؤمنين.

٢٠- عنه أخبرنا أبو بكر السكري أخبرنا أبو بكر بن المقرئ أخبرنا محمد بن أيوب بن مسكان في مسجد بيت المقدس، أخبرنا عبد السلام بن عبيد بن أبي فروة الكندي البصري أخبرنا قطبة بن العلاء، عن الأعمش، عن سعيد بن جبير:

عن ابن عباس في قوله تعالى: «سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمٰنُ وُدًّا» قال حب علي بن أبي طالبعليه السلام في قلب كل مؤمن.

٢١- عنه عن الحسن بن علي الجوهري عن محمد بن عمران، عن علي بن محمد الحافظ، قال: حدثني الحبري حدثنا حسن بن حسين، حدثنا حبان، عن الكلبي عن أبي صالح:

عن ابن عباس في قوله تعالى: «سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمٰنُ وُدًّا» قال نزلت

في علي بن أبي طالب عليه السلام خاصة «لِتُبَشِّرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ» نزلت في علي خاصة «وَ تُنْذِرَ بِهِ قَوْماً لُدًّا» نزلت في بني أمية و بني المغيرة

٢٢- عنه عن فرات بن إبراهيم الكوفي، قال: حدثني جعفر بن محمد ابن سعيد عن نصر بن مزاحم العطار المنقري عن الفضيل بن مرزوق، عن عطية العوفي:

عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم لعلي يا أبا الحسن قل اللهم اجعل لي عندك عهدا، و اجعل لي عندك ودا، و اجعل لي في صدور المؤمنين مودة فنزلت هذه الآية: «إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمٰنُ وُدًّا» قال لا تلق رجلا مؤمنا إلا في قلبه حب لعلي بن أبي طالب عليه السلام.

٢٣- عنه أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رزق البغدادي كتابة منها، أخبرنا أبو عمر محمد بن عبد الواحد الزاهد أخبرنا محمد بن عثمان العبسي أخبرنا جندل بن والق أخبرنا مندل بن علي أخبرنا إسماعيل بن سلمان، قال: حدثني أبو عمر مولى بشر بن عاصم:

عن محمد بن الحنفية في قوله تعالى: «سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمٰنُ وُدًّا» قال لا تلق مؤمنا إلا و في قلبه مودة لعلي و ذريته.

٢٤- عنه أخبرنا أبو بكر الحارثي أخبرنا أبو الشيخ الأصبهاني، أخبرنا إسحاق بن أحمد الفارسي، أخبرنا حفص بن عمر المهرقاني أخبرنا إسماعيل بن أبان، عن مندل بن علي، عن إسماعيل، عن أبي عمر مولى بشر بن غالب:

عن محمد بن علي بن الحنفية في قوله: «سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمٰنُ وُدًّا» قال لا يلق مؤمن إلا و في قلبه ود لعلي عليه السلام.

٢٥- عنه أخبرنا أبو سعد الحافظ أخبرنا أبـو الحسـين بـن سـلمة المؤدب، أخبرنا مطين عن محمد بن مرزوق عن حسين، عن مندل قال: لا تلق مؤمنا إلا و في قلبه ود لعلي و لولده.

٢٦- عنه قال: أخبرنا مطين، عن عون بن سلام، عن مـندل، عـن إسماعيل، عن أبي عمر الأزدي.

عن ابن الحنفية في قوله تعالى: «سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمٰنُ وُدًّا» قال لا تلق مؤمنا إلا و في قلبه ود لعلي و أهل بيته.

٢٧- عنه أخبرنا عقيل بن الحسين أخبرنا علي بن الحسين أخـبرنا محمد بن عبيد الله أخبرنا أبو عمرو بن السماك، أخبرنا عبد الله بـن ثـابت المقرئ عن أبيه، عن هذيل بن حبيب:

عن مقاتل عن محمد بن الحنفية قال سألت أمير المؤمنين عن قـوله تعالى: «سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمٰنُ وُدًّا» فقال يقول الله تعالى لا تلق مؤمنا و لا مؤمنة إلا و في قلبه ود لعلي و أهل بيته.

قوله تعالى «أَفَمَنْ كٰانَ عَلىٰ بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَ يَتْلُوهُ شٰاهِدٌ مِنْهُ» قال ابن عباس هو علي شهد للنبي صلى الله عليه و آله و سلم و هو منه. و قوله تعالى: «إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّٰالِحٰاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمٰنُ وُدًّا» قال ابن عباس هو علي بن أبي طالب عليه السلام.

٢٨- عنه روى زيد بن علي عن آبائه عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال لقيني رجل فقال يا أبا الحسن أما و الله إني أحبك في الله فرجعت إلى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فأخبرته بقول الرجل فقال لعلك صنعت إليه معروفا فقال:

و الله ما اصطنعت إليه معروفا قال: فقال: رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم الحمد لله الذي جعل قلوب المؤمنين تتوق إليك بالمودة فنزل قوله تعالى: «إِنَّ الَّذِينَ

آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمٰنُ وُدًّا».

٢٩-الجويني قد أخبرنا جعفر بن محمد العلوى أنبأنا محمد بن عبدالله ابن محمد البيع، أخبرني محمد بن على بن دحيم الشيباني حدثنا أحمد بن حازم، أنبأنا عاصم بن يوسف اليربوعي، حدثنا سفيان بن إبراهيم الحريري عن أبيه:

عن أبي صادق قال: قال علي عليه السلام اصول الإسلام ثلاثة لا ينتفع واحدة منهن دون صاحبتها الصلاة و الزكاة و الموالاة.

قال الواحدي: و هذا منتزع من قوله تعالى: «إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلٰاةَ وَ يُؤْتُونَ الزَّكٰاةَ وَ هُمْ رٰاكِعُونَ».

و ذلك ان الله تعالى أثبت الموالاة بين المؤمنين ثم لم يصفهم إلا باقامة الصلاة و إيتاه الزكاة فقال: «الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلٰاةَ وَ يُؤْتُونَ الزَّكٰاةَ» فمن وإلى علياً فقد وإلى الله و رسوله، و قد ذكر ذلك الله تعالى في آية أخرى أنه حبّبه إلى عباده المؤمنين فقال: «إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمٰنُ وُدًّا».

٣٠- عنه قال الواحدي: و أنبأنا سعيد بن محمد بن ابراهيم الحارثي أنبأنا أبو بكر محمد بن أحمد الجرجرائي، أنبأنا أبو محمد الحسن بن عبدالله العبيدي، أنبأنا عبدالله بن مسلمة أنبأنا مالك بن أنس:

عن زيد بن أسلم عن عطاء، عن ابن عباس في قوله: «سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمٰنُ وُدًّا» قال محبة لعلي، لا تلق مؤمنا إلا و في قلبه محبة.

٣١- عنه قال الواحدي و حدثنا اسماعيل بن ابراهيم بن محمويه، أنبأنا يحيى بن محمد العلوي، أنبأنا أبو علي الصواف ببغداد، قال: الحسن بن علي بن الوليد بن النعمان الفارسي أنبأنا إسحاق بن بشر عن خالد بن يزيد،

عن حمزة الزيات:

عن أبي إسحاق السبيعي عن البراء بن عازب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي بن أبي طالب يا علي قل اللهم اجعل لي عندك عهدا، و اجعل لي في صدور المؤمنين مودة. فأنزل الله «إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمٰنُ وُدًّا» قال نزلت في علي عليه السلام.

٣٢- ابن المغازلي: أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان أخبرنا أحمد بن ابراهيم بن الحسن بن شاذان إذناً حدثنا أبو عمر يوسف بن يعقوب بن يوسف حدثنا محمد بن الحارث حدثنا إسحاق حدثنا خالد بن يزيد، عن حمزة الزيات، عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي بن أبي طالب: يا علي قل اللهم اجعل لي عندك عهدا، و اجعل لي في صدور المؤمنين مودة. فأنزل الله «إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمٰنُ وُدًّا» قال نزلت في علي بن أبي طالب عليه السلام.

المنابع:

(١) مناقب ابن شهر آشوب: ٥٧٠/١

(٢) شواهد التنزيل: ٣٥٦/١، الى ٣٥٧.

(٣) مناقب ابن المغازلي: ٣٢٧،

(٤) فرائد السمطين: ٨٠/١.

٢٠- سورة طٰهٰ

١- شاذان القمي: يرفعه إلى ابن عباس أنه قال: أخذ رسول الله ﷺ بيد علي بن أبي طالب فصليا أربع ركعات فلما سلم رفع يده إلى السماء و قال اللهم سألك موسى بن عمران أن تشرح له صدره و تيسر له أمره و تحل عقدة من لسانه يفقهوا قوله و تجعل له وزيرا من أهله تشد به أزره.

و أنا محمد أسألك أن تشرح لي صدري و تيسر لي أمري و تحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي و تجعل لي وزيرا من أهلي أخي اشدد به أزري و أشركه في أمري قال ابن عباس فسمعت مناديا ينادي يا محمد أوتيت سؤلك فقال النبي ﷺ ادع يا أبا الحسن و ارفع يدك إلى السماء و قل:

اللهم اجعل لي عندك عهدا معهودا و اجعل لي عندك ودا قال فلما دعا نزل الأمين جبرئيل من عند رب العالمين و قال اقرأ يا محمد «إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمٰنُ وُدًّا» فتلاها النبي ﷺ.

فتعجب الصحابة و الناس من سرعة استجابة دعائهما فقال عليه السلام أتعجبون اعلموا أن القرآن أربعة أرباع ربع فينا أهل البيت و ربع قصص و أمثال و ربع فرائض و إنذار و ربع أحكام و الله أنزل في عليّ كرائم القرآن.

٢- ابن شهر آشوب: روى أبو صالح عن ابن عباس في قوله تعالى: «وَ مَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكاً» أي من ترك ولاية علي

أعماه الله و أصمه عن الهدى.

٣- عنه روى أبو بصير عن أبي عبد الله عليه السلام يعني ولاية أمير المؤمنين قلت: «وَ نَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيامَةِ أَعْمىٰ» قال: يعني أعمى البصيرة في الآخرة أعمى القلب في الدنيا عن ولاية أمير المؤمنين قال و هو متحير في الآخرة يقول: «لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمىٰ وَ قَدْ كُنْتُ بَصِيراً قالَ كَذٰلِكَ أَتَتْكَ آياتُنا» قال الآيات الأئمة فَنَسِيتَها وَ كَذٰلِكَ الْيَوْمَ تُنْسىٰ يعني تركتها و كذلك اليوم تترك في النار كما تركت الأئمة فلم تطع أمرهم و لم تسمع قولهم قال: «وَ كَذٰلِكَ نَجْزِي مَنْ أَسْرَفَ وَ لَمْ يُؤْمِنْ بِآياتِ رَبِّهِ وَ لَعَذابُ الْآخِرَةِ أَشَدُّ وَ أَبْقىٰ» كذلك نجزي من أشرك بولاية أمير المؤمنين.

٤- عنه عن كتاب ابن رميح قال أبو جعفر عليه السلام «قُلْ ما أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَ ما أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعالَمِينَ» قال أمير المؤمنين:

٥- عنه قال ابن عباس في قوله: «ذِكْراً رَسُولًا» النبي ذكر من الله و علي ذكر من محمد كما قال: «وَ إِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكَ وَ لِقَوْمِكَ».

٦- عنه عن تفسير الثعلبي قال علي في قوله: «فَسْئَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ» نحن أهل الذكر.

٧- ابن عساكر: أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبدالله، أنبأنا أبو بكر الخطيب، أنبأنا أبو بكر محمد بن عمر البرسي أنبأنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعى أنبأنا أحمد بن الحسين أبو الحسن، أنبأنا أحمد بن عبدالملك الأودي أنبأنا أحمد بن المفضل، أنبأنا جعفر الأحمر، عن عمران بن سليمان: عن حصين التغلبي عن أسماء بنت عميس قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أقول كما قال أخي موسى: «رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي، وَيَسِّرْلِيَ

اَمْرِي... وَاجْعَلْ لِي وَزِيرًا مِنْ اَهْلِي «علياً أخي» أُشْدُدْ بِهِ اَزْرِي...» إلى آخر الآيات.

٨- ابن المغازلي: أخبرنا أبو اسحاق ابراهيم بن طلحة بن غسان بن النعمان الكازروني إجازة أن عمر بن محمد بن يوسف حدثهم قال: حدثنا أبو اسحاق المديني حدثنا أحمد بن موسى الحرامي حدثنا الحسين بن ثابت المدني خادم موسى بن جعفر.

حدثني أبي عن شعبة عن الحكم عن عكرمة عن ابن عباس قال: أخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بيدى و أخذ بيد علي فصلى أربع ركعات ثم رفع يده إلى السماء فقال:

اللهم سألك موسى بن عمران و أن محمدا سألك أن تشرح لي صدري و تيسر له أمري و تحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي و اجعل لي وزيرا من أهلي علياً اشدد به أزري و أشركه في أمري. قال ابن عباس فسمعت مناديا ينادي: يا محمد قد أوتيت ما سألت.

فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم يا أبا الحسن و ارفع يدك إلى السماء و قل: وادع ربَّك و سله يعطيك، فرفع علي يده إلى السماء و هو يقول: اللهم اجعل لي عندك عهدا و اجعل لي عندك ودا، فأنزل «إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّٰالِحٰاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمٰنُ وُدًّا».

فتلاها النبي صلى الله عليه وآله وسلم على أصحابه فعجبوا من ذلك عجبا شديداً فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ممّ تعجبون؟ أن القرآن أربعة أرباع: فربع فينا أهل البيت خاصّة و ربع في أعدائنا و ربع حلال و الحرام، و ربع فرائض و أحكام و الله أنزل في علي كرائم القرآن.

٩- الحسكاني: حدثني أبو عبد الله الحسين بن محمد الحبلي حدثنا

عبد الله بن إبراهيم بن علي حدثنا محمد بن عمرو بن حمدويه بن مهران التمار، حدثنا أحمد بن كثير الواسطي حدثنا نصر بن منصور حدثنا مهدي بن عمران، عن أبي الطفيل:

عن حذيفة بن أسيد قال: أخذ النبي صلى الله عليه وآله وسلم بيد علي بن أبي طالب فقال أبشر و أبشر، إن موسى دعا ربه أن يجعل له وزيرا من أهله هارون، و إني أدعو ربي أن يجعل لي وزيرا من أهلي علي أخي أشدد به ظهري و أشركه في أمري.

١٠- أخبرنا عبد الرحمن بن الحسن أخبرنا محمد بن إبراهيم المؤدب، عن مطين عن عباد بن يعقوب عن علي بن عابس، عن الحارث بن حصيرة عن القاسم بن جندب قال مطين هو أبو جندب، قال عباد قال سمعت رجلا من خثعم يقول:

سمعت أسماء بنت عميس تقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول اللهم إني أقول كما قال: أخي موسى اللهم اجعل لي وزيرا من أهلي عليا أخي اشدد به أزري و أشركه في أمري إلى قوله بصيرا.

و رواه أيضا الصباح بن يحيى المزني عن الحرث كما في كتاب العياشي و كتاب فرات. و رواه أيضا حصين بن يزيد عن أسماء.

١١- عنه حدثني علي بن موسى بن إسحاق، عن محمد بن مسعود بن محمد بن المفسر عن نصر بن أحمد البغدادي عن أحمد بن الحسين بن عبد الملك بن أبي الزاهرية الكوفي عن أحمد بن المفضل عن جعفر الأحمسي، عن عمران بن سليمان عن حصين:

عن أسماء بنت عميس قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أقول كما قال: أخي موسى «رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي وَ يَسِّرْ لِي أَمْرِي، وَ اجْعَلْ لِي وَزِيراً مِنْ

أَهْلِي» عليا أخي.

١٢- عنه أخبرنا عقيل بن الحسين أخبرنا علي بن الحسين، أخبرنا محمد بن عبيد الله أخبرنا عبدويه بن محمد بشيراز، عن سهل بن نوح بن يحيى، بن يوسف بن موسى القطان عن وكيع، عن سفيان، عن الحرث بن حصيرة، عن القاسم بن جندب، قال سمعت عطاء يقول سمعت ابن عباس يقول سمعت أسماء بنت عميس تقول:

سمعت رسول الله ﷺ يقول اللهم إني أقول كما قال موسى بن عمران اللهم اجعل لي وزيرا من أهلي علي بن أبي طالب اشدد به أزري يعني ظهري و أشركه في أمري و يكون لي صهرا و ختنا.

١٣- عنه أخبرنا أبو القاسم القرشي أخبرنا أبو بكر القرشي أخبرنا الحسن بن سفيان، أخبرنا عمار بن الحسن قال: حدثني سلمة قال: حدثني محمد بن إسحاق، عن عبد الغفار بن القاسم، عن المنهال بن عمرو، عن عبد الله بن الحارث بن نوفل بن عبد المطلب:

عن عبد الله بن عباس عن علي بن أبي طالب قال لما نزلت هذه الآية على رسول الله ﷺ «وَ أَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ» دعاني رسول الله ﷺ فقال يا علي إن الله أمرني أن أنذر عشيرتي الأقربين فضقت بذلك ذرعا و عرفت أني متى أمرتهم بهذا الأمر أرى منهم ما أكره، فصمت عليها حتى جاء جبرئيل فقال:

يا محمد إنك لئن لم تفعل ما أمرت به يعذبك الله بذلك فاصنع ما بدا لك. يا علي اصنع لنا صاعا من طعام و اجعل فيه رجل شاة و املأ لنا عسا من لبن، ثم اجمع لي بني عبد المطلب حتى أكلمهم و أبلغهم ما أمرت به و ساق الحديث إلى قوله: -.

ثم تكلم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا بني عبد المطلب إني و الله ما أعلم أحدا من العرب جاء قومه بأفضل مما جئتكم به، إني قد جئتكم بأمر الدنيا و الآخرة و قد أمرني الله أن أدعوكم إليه، فأيكم يوازرني على أمري هذا، على أن يكون أخي و وصيي و وليي و خليفتي فيكم؟

قال: فأحجم القوم عنها جميعا، فقلت و إني لأحدثهم سنا، و أرمصهم عينا و أعظمهم بطنا و أحمشهم ساقا أنا يا نبي الله أكون وزيرك عليه. فقام القوم يضحكون و يقولون لأبي طالب قد أمرك أن تسمع و تطيع لعلي.

١٤- عنه أخبرنا أبو سعيد مسعود بن محمد الطبري، قال: أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد البراري أخبرنا أبو تراب محمد بن سهل بن عبد الله أخبرنا عمار بن رجاء، قال: حدثنا عبيد الله بن موسى العبسي عن مطر:

عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال إن أخي و وزيري و خليفتي في أهلي و خير من أترك بعدي يقضي ديني و ينجز موعدي علي بن أبي طالب. رواه جماعة عن عبيد الله بن موسى و هو ثقة و تابعه جماعة.

١٥- عنه أخبرنا أبو بكر البغدادي أخبرنا أبو سعيد القرشي الرازي أخبرنا يوسف بن عاصم قال: حدثنا سويد بن سعيد، أخبرنا عمرو بن ثابت، عن مطر:

عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إن خليلي و وزيري و خليفتي في أهلي و خير من أترك بعدي ينجز موعدي و يقضي ديني علي ابن أبي طالب.

١٦- عنه أخبرنا الإمام أبو طاهر الزيادي قراءة قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن محمد بن الحسن إملاء، أخبرنا علي بن عبد العزيز المكي أخبرنا أبو نعيم الفضل بن دكين القرشي عن فطر بن خليفة، عن كثير بياع

النوى قال سمعت عبد الله بن مليل قال:

سمعت عليا يقول: قال رسول الله صلى الله عليه و آله: إنه لم يكن نبي إلا قد أعطي سبعة رفقاء نجباء وزراء، و إني قد أعطيت أربعة عشر حمزة و جعفر و علي و حسن و حسين و أبو ذر و المقداد، و حذيفة و عمار، و سلمان. رواه جماعة عن أبي نعيم الملائي و هو ثقة و له طرق عن كثير و النواء هو أبو إسماعيل التيمي كوفي عزيز الحديث.

١٧- عنه أخبرنا أبو بكر الحارثي قال: أخبرنا أبو الشيخ الأصبهاني أخبرنا محمد بن يحيى أخبرنا إسحاق بن الفيض أخبرنا سلمة بن الفضل أخبرنا شملال بن إسحاق عن جابر الجعفي عن أبي جعفر عليه السلام في قوله تعالى: «ثُمَّ اهْتَدىٰ» قال إلى ولايتنا أهل البيت.

١٨- عنه أخبرناه أبو الحسن الأهوازي أخبرنا أبو بكر البيضاوي أخبرنا محمد بن القاسم أخبرنا عباد بن يعقوب، أخبرنا مخول بن إبراهيم عن جابر بن الحسن، عن جابر:

عن أبي جعفر عليه السلام في قوله: «وَ إِنِّي لَغَفّٰارٌ لِمَنْ تٰابَ وَ آمَنَ وَ عَمِلَ صٰالِحاً ثُمَّ اهْتَدىٰ» قال إلى ولايتنا أهل البيت.

١٩- عنه أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد الفقيه، أخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر أخبرنا موسى بن هارون أخبرنا إسماعيل بن موسى أخبرنا عمر بن شاكر البصري:

عن ثابت البناني في قوله: «وَ إِنِّي لَغَفّٰارٌ لِمَنْ تٰابَ وَ آمَنَ وَ عَمِلَ صٰالِحاً ثُمَّ اهْتَدىٰ» قال إلى ولاية أهل بيته.

٢٠- عنه حدثني أبو الحسن الفارسي بحديث غريب حدثنا أبو جعفر محمد بن علي الفقيه، حدثني علي بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن أبي عبد

الله البرقي، قال: حدثنا أبي، عن جده أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه عن محمد بن خالد حدثنا سهل بن المرزبان، حدثنا محمد بن منصور، عن عبد الله بن جعفر بن محمد بن الفيض عن أبيه:

عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر، عن أبيه عن جده قال خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذات يوم فقال إن الله تعالى يقول: «وَ إِنِّي لَغَفّٰارٌ لِمَنْ تٰابَ وَ آمَنَ وَ عَمِلَ صٰالِحاً ثُمَّ اهْتَدىٰ» ثم قال لعلي بن أبي طالب إلى ولايتك.

٢١- عنه عن فرات بن إبراهيم عن محمد بن القاسم بن عبيد، عن الحسن بن جعفر بن إسماعيل الأفطس، عن الحسين بن محمد به سواء. و عن محمد بن عبد الله الحنظلي عن عبد الرزاق عن الحسن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن جده:

عن أبي ذر في قول الله تعالى: «وَ إِنِّي لَغَفّٰارٌ لِمَنْ تٰابَ» الآية، قال لمن آمن بما جاء به محمد، و أدى الفرائض «ثُمَّ اهْتَدىٰ» قال اهتدى إلى حب آل محمد عليهم السلام.

٢٢- عنه حدثني أبو الحسن الصيدلاني حدثنا أبو محمد بن أبي حامد الشيباني حدثنا عبد الصمد بن علي بن مكرم البزاز حدثنا الحسين بن سعيد، حدثنا علي بن حفص البزاز، حدثنا عبيد الله بن موسى حدثنا سعيد ابن خيثم، عن أبان بن تغلب، عن أبي جعفر، عن علي بن الحسين عن أبيه عليهم السلام:

عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم للمهاجرين و الأنصار أحبوا عليا لحبي و أكرموه لكرامتي، و الله ما قلت لكم هذا من قبلي و لكن الله تعالى أمرني بذلك، و يا معشر العرب من أبغض عليا من بعدي حشره الله يوم القيامة أعمى ليس له حجة.

٢٣- عنه أخبرنا أبو يحيى الحيكاني أخبرنا يوسف بن أحمد الصيدلاني بمكة، عن محمد بن عمرو الحافظ أخبرنا أبو جعفر إسحاق بن يحيى الدهقان، أخبرنا حرب بن الحسن الطحان، عن حنان بن سدير، عن سديف المكي عن محمد بن علي قال و ما رأيت محمديا قط يشبهه أو قال يعدله قال:حدثنا جابر بن عبد الله قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فسمعته يقول من أبغضنا أهل البيت حشره الله يوم القيامة يهوديا.

٢٤- عنه عن فرات بن إبراهيم الكوفي قال: حدثنا جعفر بن أحمد الأودي حدثنا جعفر بن عبد الله، حدثنا محمد بن عمر المازني حدثنا يحيى ابن راشد، عن كامل، عن أبي صالح:

عن ابن عباس في قول الله تعالى: «وَ مَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكاً، وَ نَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيامَةِ أَعْمىٰ» أن من ترك ولاية علي عليه السلام أعماه الله و أصمه.

٢٥- عنه أخبرنا الحاكم الوالد أبو محمد رحمه الله أن أبا حفص أخبرهم ببغداد، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني أخبرنا أحمد بن الحسن الخزاز، أخبرنا حصين، عن عبد الله بن الحسن، عن أبيه عن جده قال: قال أبو الحمراء خادم النبي صلى الله عليه وآله وسلم:

لما نزلت هذه الآية «وَ أْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلاةِ وَ اصْطَبِرْ عَلَيْها» كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يأتي باب علي و فاطمة عند كل صلاة فيقول الصلاة رحمكم الله «إِنَّما يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ» الآية.

٢٦- عنه أخبرنا عقيل بن الحسين أخبرنا علي بن الحسين، أخبرنا محمد بن عبيد الله أخبرنا محمد بن عبيد بن زبورا ببغداد، بباب الشام، أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبيد أخبرنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي

صالح عن ابن عباس قال: «أَصْحَابُ الصِّرَاطِ السَّوِيِّ» هو و الله محمد و أهل بيته، و الصراط الطريق الواضح الذي لا عوج فيه، «وَ مَنِ اهْتَدَىٰ» فـهم أصحاب محمد صلى الله عليه وآله وسلم.

المنابع:

(١) فضائل شاذان القمي: ١٢٤،
(٢) مناقب ابن شهر آشوب: ٥٧٦/١
(٣) ترجمة الإمام علي عليه السلام: ١٠٧/١،
(٤) مناقب ابن المغازلي: ٣٢٨،
(٥) شواهد التنزيل: ٣٦٨/١، الى ٣٨٣.

٢١- سورة الانبياء

١- روى ابن شهر آشوب عن أحمد بن حميد الهاشمي قال وجد في كتاب الجامع عن جعفر الصادق عليه السلام في قوله تعالى: «وَ بِئْرٍ مُعَطَّلَةٍ وَ قَصْرٍ مَشِيدٍ» أنه قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم القصر المشيد و البئر المعطلة علي عليه السلام.

٢- عنه عن علي بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام قال البئر المعطلة الإمام الصامت و القصر المشيد الإمام الناطق و قالوا إنما مثل به عليا لأنه مرتفع مثل القصر المشيد و البئر المعطلة التي لا يستق منها الماء.

٣- الحسكاني: حدثني أبو الحسن الفارسي حدثنا أبو جعفر محمد ابن علي الفقيه حدثنا أبي حدثنا سعد بن عبد الله، حدثنا أحمد بن محمد بن خالد، عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه عن آبائه:

عن علي قال: قال لي رسول الله يا علي فيكم نزلت هذه الآية: «إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنىٰ أُولٰئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ».

٤- عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا علي فيكم نزلت: «لَا يَحْزُنُهُمُ الْفَزَعُ الْأَكْبَرُ» أنت و شيعتك تطلبون في الموقف و أنتم في الجنان تتنعمون.

٥- عنه أخبرناه أبو الحسن بن أبي بكر الحافظ بقراءتي عليه من

أصل سماعه، قال: أخبرني أبي بقراءتي عليه، قال: أخبرنا أبو القاسم البغوي قرئ عليه و أنا أسمع، أخبرنا عبيد الله بن عمر بهذا كما سويت.

المنابع:

(١) مناقب ابن شهر آشوب: ١/ ٥٧٠

(٢) شواهد التنزيل: ١/ ٣٨٤.

٢٢- سورة الحج

١- قال ابن شهر آشوب: نادى أعرابي النبي صلى الله عليه وآله وسلم فخرج إليه في رداء ممشق فقال الأعرابي فخرجت إلي فكأنك فتى قال نعم يا أعرابي أنا الفتى و ابن الفتى و أخو الفتى فقال أنت الفتى و كيف غير ذلك فقال صلى الله عليه وآله وسلم أما سمعت الله يقول «قَالُوا سَمِعْنَا فَتًى يَذْكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ» فأنا ابن إبراهيم و أما أخو الفتى فإن مناديا ينادي من السماء يوم أحد لا سيف إلا ذو الفقار و لا فتى إلا علي فعلي أخي و أنا أخوه.

٢- الموفق الخوارزمي: بإسناده عن أحمد بن الحسين هذا، أخبرنا أبو هاشم، عن أبي حجلة، عن أبي قيس بن عباد القيسي قال: سمعت أبا ذر يقسم قسما ان هذه الآية: «هَٰذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ» نزلت في الذين برزوا يوم بدر الثلاثة: والثلاثة حمزة وعلي وعبيدة بن الحارث وعتبة وشيبة والوليد أخرجه البخاري ومسلم في الصحيحين من حديث أبي هاشم.

٣- ابن المغازلي: أخبرنا أحمد بن محمد بن طاوان إجازة أخبرنا أبو أحمد بن عبدالله بن شوذب حدثنا محمد بن جعفر حدثنا محمد بن بشر الأرطباني حدثنا أبو حاتم السجستاني، حدثنا أبو عبيدة حدثنا يونس بن حبيب:

قال: سألت مجاهداً فقال: سألت ابن عباس فقال: نزلت هذه الثلاث

الآيات بالمدينة: «هٰذانِ خَصْمانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ» في حمزة و عبيدة و علي و عتبة و شيبة و الوليد.

٤- الحسكاني: أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الله بن أحمد البالوي أخبرنا أبو سعيد عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب القرشي أخبرنا محمد بن أيوب بن يحيى الرازي أخبرنا عبيد الله بن معاذ، أخبرنا معتمر عن أبيه، أخبرنا أبو مجلز، عن قيس بن عباد:

عن علي بن أبي طالب أنه قال أنا أول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيامة. قال قيس و فيهم أنزلت هذه الآية «هٰذانِ خَصْمانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ» قال هم الذين بارزوا يوم بدر، علي و حمزة و عبيدة أو أبو عبيدة بن الحرث، و شيبة بن ربيعة، و عتبة بن ربيعة و الوليد بن عتبة.

معتمر هذا هو ابن سليمان بن طرخان التيمي. و الخبر رواه جماعة عنه، و تابعه جماعة في الرواية عن أبيه. و أخرجه البخاري في الجامع الصحيح.

٥- عنه اخبرنا أبو نصر المفسر أخبرنا أبو عمرو بن مطر، أخبرنا أبو إسحاق المفسر أخبرنا سعيد بن يحيى بن سعيد، قال: حدثني عمي محمد بن سعيد، عن أبي مجلز، عن قيس بن عبادة عن أبي ذر، و عن أبي سعيد الخدري أن هذه الآيات نزلت في علي و صاحبيه يوم بدر: «هٰذانِ خَصْمانِ» إلى قوله:«صِراطِ الْحَمِيدِ».

٦- عنه حدثنا سعيد، قال: حدثني أبي قال: حدثنا سفيان بن سعيد الثوري، عن أبي هاشم الواسطي عن أبي مجلز، عن قيس بن عباد: عن علي بن أبي طالب قال في قوله تعالى: «هٰذانِ خَصْمانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ» نزلت فينا، و في الذين بارزوا يوم بدر عتبة و شيبة و الوليد.

٧- عنه أخبرنا أبو سعد القاضي أخبرنا أبو سعيد المزكي أخبرنا أحمد بن العباس، أخبرنا أحمد بن مهاجر، و معاوية بن عمرو عن أبي إسحاق الفزاري، عن سفيان بحديث أبي ذر الذي تقدم.

٨- عنه أخرجه البخاري في الجامع، عن قبيصة، عن سفيان. و في موضع آخر عن يحيى بن جعفر عن وكيع، عن سفيان بحديث أبي ذر.

٩- عنه أخبرنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن محمد،، أخبرنا أبو عمرو عبد الملك بن الحسن بن يوسف أخبرنا يوسف بن مرزوق، عن شعبة، عن أبي هاشم، عن أبي مجلز.

١٠- عنه أخبرنا سعيد بن محمد المديني بها أخبرنا أبو الحسن محمد بن عثمان بن محمد البغوي ببغداد، أخبرنا الحسين بن إسماعيل المحاملي أخبرنا محمود بن خداش أخبرنا هشيم بن بشير أخبرنا أبو هاشم عن أبي مجلز عن قيس بن عباد قال:

سمعت أبا ذر يقسم قسما أن قوله تعالى: «هٰذٰانِ خَصْمٰانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ» نزلت في الذين برزوا يوم بدر، حمزة و علي و عبيدة بن الحرث و عتبة و شيبة و الوليد بن عتبة.

أخرجه البخاري في الجامع قال: حدثنا حجاج بن منهال، قال: حدثنا هشيم. و أخرجه أيضا في موضع آخر و قال: حدثنا يعقوب الدورقي عن هشيم و رواه مسلم بن الحجاج في صحيحه عن عمرو بن زرارة عن هشيم.

١١- عنه أخبرنا علي بن أحمد، أخبرنا أحمد بن عتبة، أخبرنا عثمان بن عمر، أخبرنا عبد الله بن رجاء، أخبرنا إسرائيل عن أبي إسحاق، عن حارثة بن مضرب:

عن علي عليه السلام قال لما قدمنا المدينة أصبنا من ثمارها واحتويناها و أصابنا بها وعك و كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يستخبر عن بدر، فلما سار رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى بدر و بدر بئر سبقنا إليها رجلان من المشركين رجل من قريش و مولى لعقبة بن أبي معيط، فأخذنا المولى و تفلت القرشي،

فجعلنا نسأله عن القوم فيقول هم و الله كثير عددهم شديد بأسهم فجعل المسلمون إذا قال ذلك ضربوه حتى انتهوا به إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال دعوه ثم قال كم القوم فقال هم و الله كثير عددهم شديد بأسهم. ثم سأله فقال له مثل ذلك، فلما أن أعياهم أن يخبرهم قال كم ينحرون كل يوم من الجزور قال عشرة.

فقال رسول الله القوم ألف لكل جزور مائة و تبيعها فلما انتهينا إلى بدر و قد بات رسول الله ليله يدعو و يقول اللهم إن تهلك هذه الفئة لا تعبد في الأرض. فلما أن طلع الفجر قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلي يا عباد الله فأقبلنا من تحت الشجر و الحجر، فصلى ثم حث على القتال و أمر به و قال:

جمع قريش عند هذا الضلع الأحيمر من الجبل فلما أقبل المشركون إذا منهم رجل يسير على جمل أحمر فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا علي ناد يا حمزة من صاحب الجمل و ما يقول لك فإن يك أحدا فيه خير أو يأمر بخير فعسى أن يكون صاحب الجمل.

فناداهم حمزة: من صاحب الجمل قالوا عتبة بن ربيعة و هو ينهى عن القتال و يقول يا قوم أرى قوما مستميتين، يا قوم لا تصلوا إليهم حتى تهلكوا، فليل قتالهم غيركم فاعصبوها برأسي فقالوا خيرا فبلغ ذلك أبا جهل فقال لقد ملئت رئتك و جوفك رعبا من محمد و أصحابه. فقال عتبة تصبر يا مصفر استه ليقتلنكم القوم إني أجبن؟

فثنى رجله و نزل و اتبعه أخوه شيبة بن ربيعة و الوليد فقال من يبارزنا فانبرز له شباب من الأنصار فقال لا حاجة لنا في قتالكم إنا نريد بني عمنا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قم يا علي قم يا حمزة قم يا عبيدة. فقتل حمزة عتبة، قال علي و عمدت إلى شيبة.

فقتلته و اختلف الوليد و عبيدة ضربتين فأثخن كل واحد منهما صاحبه، و ملنا على الوليد فقتلناه و أسرنا منهم سبعين، و قتلنا منهم سبعين، فجاء رجل من الأنصار بالعباس بن عبد المطلب أسيرا فقال العباس يا رسول الله.

إن هذا و الله أسرني بعد ما أسرني رجل أجلح من أحسن الناس وجها، على فرس أبلق ما أراه في القوم. فقال الأنصاري أنا أسرته يا رسول الله. فقال اسكت لقد أيدك الله عز و جل بملك كريم.

١٢- عنه أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد بن قران أخبرنا عبد الله بن محمد بن حبان أخبرنا محمد بن سليمان أخبرنا هلال بن بشر، أخبرنا يوسف ابن يعقوب أخبرنا سليمان التيمي عن أبي مجلز، عن قيس بن عباد:

عن علي عليه السلام قال فينا نزلت هذه الآية، و في مبارزتنا يوم بدر «هٰذٰانِ خَصْمٰانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ» إلى قوله «الْحَرِيقِ».

١٣- عنه أخرجه البخاري في جامعه عن إسحاق بن إبراهيم الصواف عن يوسف بن يعقوب و هو الذي كان ينزل في بني ضبعة، مولى لبني سدوس. و رواه جماعة عن هلال بن بشر.

١٤- عنه أخبرنا محمد بن سليمان قال: حدثنا يونس قال: حدثنا ابن وهب، عن ابن لهيعة عن محمد بن عبد الرحمن قال برز حمزة لعتبة فقتله، و برز علي للوليد فقتله و برز عبيدة لشيبة فقتله.

١٥- عنه أخبرنا أبو بكر التيمي أخبرنا أبو محمد الوراق بأصبهان، أخبرنا الحسن بن علي الطوسي، أخبرنا الحسن بن صالح البزاز الواسطي أخبرنا معلى بن عبد الرحمن عن عبد الحميد بن جعفر، عن عمر بن الحكم:

عن جابر بن عبد الله قال: لما قتل عتبة بن ربيعة يوم بدر، ندبته ابنته هند، و ندبت عمها شيبة، و ندبت أخاها الوليد، و هجت بني هاشم، فلما جاء هجاؤها المدينة أراد حسان أن يجيبها، فأرسلت إليه عمرة أخت عبد الله بن رواحة، دعني حتى أجيبها. فكان هجاؤها:

إني رأيت نساء بعد إصلاح في عبد شمس فقلبي غير مرتاح

هاجت لها أعين تترى و تتبعها من رأس محزونة ما إن لها لاح

لما تنادت بنو فهر على خنق و الموت بينهم يسعى لأرواح

ناديت أسدا لآساد خضارمة إلى الكفاح فما آبوا بتفتاح

أولاد محصنة غرا مرازبة أولاد كل عظيم القدر جحجاح

ثلاثة خير من دان الحجيج بهم و من يدور عليه الكأس بالراح

كأنما الشيخ في قتلى مصرعة نار ببيداء أو نجم كمصباح

لا تبعدن فإني غير صارخة و كيف تصرخ ذات البعل يا صاح

يا آل هاشم إنا لا نصالحكم حتى نرى الخيل ترمي كل نطاح

إن يمكن الله يوما من هزيمتكم يورث نساءكم داء بتفراح

يا هند صبرا فقد لاقيت مهبلة يوم الأعنة و الأرماح في الراح

إذا الفوارس من أوس كأنهم سرج أضاءت على خدر و ألواح

تغدو بهم ضمر كمت مسومة إلى الكفاح عليها كل كفاح

هنالك الفوز و الرضوان إذ صبروا مع الرسول فما آبوا بتفتاح

و الداعيان علي و ابن عمته أمست جلائلهم منها بأتراح

الله أهــلكهم و الأوس شــاهدهم و الخزرج الغر فـيهم كـل مجـراح
يا هند إن تصبري فالقتل عـادتنا هـذا أخـوك عـلى مـدخوة الداح

١٦- عنه أخبرنا محمد بن عبد الله الصوفي أخبرنا محـمد بـن أحمـد الحافظ، أخبرنا عبد العزيز بن يحيى بن أحمد قال: حدثني محمد بـن عـبد الرحمن بن الفضل عن جعفر بن الحسين الكـوفي قـال: حـدثني أبي قـال: حدثنا محمد بن يزيد مولى أبي جعفر:

عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده عليهم السلام في قوله تعالى: «إِنَّ اللهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا» إلى قوله: «صِراطِ الْحَمِيدِ» قال ذلك عـلي و حمـزة و عبيدة بن الحارث و سلمان و أبو ذر، و المقداد.

١٧- عنه أخبرنا حسن بن علي الجوهري أخبرنا محمد بن عـمران أخبرنا علي بن محمد الحافظ، قال: حدثني الحسين بن الحكم الحبري حدثنا حسن بن حسين حدثنا حبان، عن الكلبي عن أبي صالح:

عن ابن عباس في قوله: «هٰذانِ خَصْمانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِـمْ فَـالَّذِينَ كَفَرُوا قُطِّعَتْ لَهُمْ ثِيابٌ مِنْ نارٍ» فالذين آمنوا علي و حمزة و عبيدة و الذين كفروا عتبة و شيبة و الوليد تبارزوا يوم بدر. و قوله: «إِنَّ اللهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا» إلى قوله: «وَ لِباسُهُمْ فِيها حَرِيرٌ» قال هم علي و حمزة و عبيدة.

١٨- عنه أخبرنا عبد الرحمن بن الحسين أخبرنا محمد بن إبراهيم بن سلمة أخبرنا محمد بن عبد الله بن سليمان أخبرنا محمد بن العـلاء أخـبرنا عمرو بن زريع الطيالسي عن علي بن حزور:

عن الأصبغ بن نباتة و أبي مريم أنهما سمعا عمار بن ياسر بصفين يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي إن الله زينك بزينة لم يتزين العباد بزينة هي أحب إلى الله منها، و هي زينة الأبرار عند الله، جعلك لا تنال من الدنيا

شيئا، و جعلها لا تنال منك شيئا، و وهب لك حب المساكين.

١٩- عنه أخبرونا عن أبي أحمد محمد بن أحمد بن محمد بن نوبة البزاز المروزي حفدة أحمد بن منصور زاج، أخبرنا أبو يحيى بن ساسوبه بن عبد الكريم الذهلي أخبرنا أحمد بن عبد الله أخبرنا حكيم بن زيد، عن سعد بن طريف عن أصبغ بن نباتة:

عن عمار بن ياسر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي يا علي إن الله زينك بزينة لم تتزين الخلائق بزينة أحب إلى الله منها، الزهد في الدنيا، و جعل الدنيا لا تنال منك شيئا.

٢٠- عنه حدثونا عن أبي بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن علي بن محمد بن عفير الأنصاري أخبرنا الحجاج بن يوسف أخبرنا بشر بن الحسين، عن الزبير بن عدي عن الضحاك:

عن ابن عباس في قوله تعالى: «وَ بَشِّرِ الْمُخْبِتِينَ» قال نزلت في علي و سفيان.

٢١- عنه أخبرنا أبو الحسن الأهوازي أخبرنا أبو بكر البيضاوي أخبرنا محمد بن القاسم أخبرنا عباد، عن حسن بن حماد، عن أبيه، عن زياد المديني:

عن زيد بن عليعليه السلام أنه قرأ: «أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا» الآية، قال نزلت فينا.

٢٢- عنه أخبرنا محمد بن عبد الله بن أحمد، أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن علي أخبرنا عبد العزيز بن يحيى بن أحمد، قال: حدثني محمد بن عبد الرحمن بن الفضل، قال: حدثني جعفر بن الحسين، قال: حدثني أبي،

قال: حدثني محمد بن زيد، عن أبيه قال سألت أبا جعفر محمد بن علي قلت له أخبرني عن قوله تعالى: «الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيٰارِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ» قال: نزلت في علي و حمزة و جعفر، ثم جرت في الحسين عليهما السلام

٢٣- عنه أخبرنا أبو الحسن الجار، قال: أخبرنا أبو بكر القاضي، قال: حدثنا محمد بن القاسم حدثنا عباد، حدثنا حسن بن حماد، عن أبيه، عن زياد المديني: عن زيد بن علي في قوله تعالى: «أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقٰاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا» إلى آخر الآية «الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيٰارِهِمْ» قال نزلت فينا.

٢٤- عنه عن فرات بن إبراهيم، قال: حدثني الحسين بن سعيد، عن أبي جعفر عليه السلام في قوله تعالى: «الَّذِينَ إِنْ مَكَّنّٰاهُمْ فِي الْأَرْضِ» الآية قال فينا و الله نزلت هذه الآية.

٢٥- عنه عن فرات قال: حدثني أحمد بن القاسم بن عبيد، حدثنا جعفر بن محمد الجمال، حدثنا يحيى بن هاشم حدثنا أبو منصور، عن أبي خليفة قال:

دخلت أنا و أبو عبيدة الحذاء على أبي جعفر عليه السلام فقال يا جارية هلمي بمرفقة. قلت بل نجلس. قال يا أبا خليفة لا ترد الكرامة، إن الكرامة لا يردها إلا حمار. فقلت له كيف لنا بصاحب هذا الأمر حتى نعرفه فقال قول الله تعالى: «الَّذِينَ إِنْ مَكَّنّٰاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقٰامُوا الصَّلاٰةَ وَ آتَوُا الزَّكٰاةَ وَ أَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَ نَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ» إذا رأيت هذا الرجل منا فاتبعه فإنه هو صاحبه.

٢٦- عنه عن فرات قال: حدثني الحسين بن علي بن زريع قال: حدثنا إسماعيل بن أبان عن فضيل بن الزبير، عن زيد بن علي قال:

إذا قام القائم من آل محمد يقول يا أيها الناس نحن الذين وعدكم الله

في كتابه: «الَّذِينَ إِنْ مَكَّنّاهُمْ فِي الْأَرْضِ» الآية.

المنابع:

(١) مناقب ابن شهر آشوب: ٥٧٠/١

(٢) مناقب الخوارزمي: ١٠٧،

(٣) مناقب ابن المغازلي: ٢٦٤.

(٤) شواهد التنزيل: ٣٨٤/١، إلى ٤٠١.

٢٣- سورة المؤمنون

١- الطوسي بإسناده: عن محمد بن علي عليهما السلام، عن جابر بن عبد الله الأنصاري، قال إني لأدناهم من رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم في حجة الوداع بمنى، فقال لأعرفنكم ترجعون بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض، و ايم الله لئن فعلتموها لتعرفني في الكتيبة التي تضاربكم، ثم التفت إلى خلفه فقال أو علي أو علي، ثلاثا، فرأينا أن جبرئيل عليه السلام غمزه، و أنزل الله عز و جل:

«فَإِمَّا نَذْهَبَنَّ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُمْ مُنْتَقِمُونَ» بعلي «أَوْ نُرِيَنَّكَ الَّذِي وَعَدْنَاهُمْ فَإِنَّا عَلَيْهِمْ مُقْتَدِرُونَ» ثم نزلت قُلْ رَبِّ إِمَّا تُرِيَنِّي مَا يُوعَدُونَ رَبِّ فَلَا تَجْعَلْنِي فِي الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ وَ إِنَّا عَلَىٰ أَنْ نُرِيَكَ مَا نَعِدُهُمْ لَقَادِرُونَ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ».

ثم نزلت «فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ» من أمر علي بن أبي طالب «إِنَّكَ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ» و إن عليا لعلم للساعة و «لَكَ وَ لِقَوْمِكَ وَ سَوْفَ تُسْئَلُونَ» عن محبة علي بن أبي طالب عليه السلام.

٢- الحسكاني: حدثونا عن أبي بكر السبيعي قال: حدثني وصيف ابن عبد الله الأنطاكي، حدثنا جعفر بن علي حدثنا حسن بن حسين بن علوان، عن سعد الإسكاف:

عن الأصبغ بن نباتة عن علي عليه السلام في قول الله تعالى: «وَ إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ عَنِ الصِّرَاطِ لَنَاكِبُونَ» قال عن ولايتنا.

٣- عنه عن فرات بن إبراهيم قال: حدثني عبيد بن كثير، عن أحمد ابن صبيح، عن الحسين بن علوان، عن سعد:

عن أصبغ، عن علي عليه السلام في قوله تعالى: «وَ إِنَّ الَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ عَنِ الصِّراطِ لَناكِبُونَ» قال عن ولايتي.

٤- عنه حدثونا عن أبي بكر السبيعي حدثنا أبو الطيب علي بن محمد بن مخلد الدهان الكوفي، و أبو عبد الله الحسين بن إبراهيم بن الحسن الجصاص و اللفظ له قال: أخبرنا حسين بن حكم قال: حدثنا سعيد بن عثمان عن أبي مريم قال: حدثني محمد بن السائب قال: حدثني أبو صالح قال:

حدثني عبد الله بن عباس و جابر بن عبد الله أنهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول في حجة الوداع و هو بمنى لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض، و ايم الله لئن فعلتموها لتعرفني في كتيبة يضاربونكم. فغمز جبرئيل من خلفه منكبه الأيسر فالتفت فقال أو علي أو علي. فنزلت هذه الآية «قُلْ رَبِّ إِمّا تُرِيَنِّي ما يُوعَدُونَ إلى قوله لَقادِرُونَ».

٥- عنه رواه الحسن بن صالح، عن سليمان، قال: حدثنا المنذر بن محمد بن المنذر القابوسي حدثنا أبي حدثنا عباد بن ثابت، عن سليمان بن قرم، عن الكلبي عن أبي صالح:

عن جابر قال: أخبر الله نبيه محمدا أن أمته ستفتتن من بعده، ثم أنزل عليه «قُلْ رَبِّ إِمّا تُرِيَنِّي ما يُوعَدُونَ» قال جابر: سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول في حجة الوداع و ركبتي تمس ركبته و هو يقول لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض،

أما لئن فعلتم لتعرفني في جانب الصف أقاتلكم مرة أخرى. فغمزه جبرئيل فالتفت إليه فقال يا محمد أو علي. فأقبل علينا بوجهه فقال أو علي.

٦- عنه قرأت في التفسير العتيق حدثنا عبيد الله بن موسى، عن رجل عن محمد بن السائب، عن أبي صالح:

عن جابر بن عبد الله قال: أخبر الله نبيه أن أمته ستقاتل عليا بعده فأنزل الله: «قُلْ رَبِّ إِمَّا تُرِيَنِّي مَا يُوعَدُونَ، رَبِّ فَلَا تَجْعَلْنِي فِي الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ». و في سورة أخرى «فَإِمَّا نَذْهَبَنَّ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُمْ مُنْتَقِمُونَ، أَوْ نُرِيَنَّكَ الَّذِي وَعَدْنَاهُمْ فَإِنَّا عَلَيْهِمْ مُقْتَدِرُونَ».

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض بالسيف. و لئن فعلتم لتعرفني غدا في الصف أقاتلكم مرة أخرى على الإسلام. قال فغمزه الملك فقال أو علي بن أبي طالب. فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم أو علي بن أبي طالب.

٧- عنه حدثنا أبو الصلت الحسن بن صالح، حدثنا سليمان بن قرم، عن محمد بن السائب، عن أبي صالح، عن جابر بن عبد الله، عن النبي مثله.

٨- عنه عن فرات بن إبراهيم الكوفي قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري حدثنا عباد، حدثنا نصر، عن محمد بن مروان، عن الكلبي عن أبي صالح:

عن جابر بن عبد الله قال: أخبر جبرئيل عليه السلام النبي صلى الله عليه وآله وسلم و قال له إن أمتك سيختلفون من بعدك، فأوحى الله إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم «قُلْ رَبِّ إِمَّا تُرِيَنِّي» إلى قوله: «الظَّالِمِينَ» قال هم أصحاب الجمل فقال ذلك النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فأنزل الله «وَ إِنَّا عَلَىٰ أَنْ نُرِيَكَ مَا نَعِدُهُمْ لَقَادِرُونَ» فلما نزلت هذه الآية جعل النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا يشك أنه سيرى ذلك.

قال جابر بينما أنا جالس إلى جنب النبي صلى الله عليه وآله وسلم و هو بمنى يخطب الناس فحمد الله و أثنى عليه و قال أيها الناس أليس قد بلغتكم قالوا بلى. قال ألا لا ألفينكم ترجعون بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض.

أما لئن فعلتم ذلك لتعرفني في كتيبة أضرب وجوهكم فيها بالسيف، فكأنه غمز من خلفه فالتفت ثم أقبل علينا فقال أو علي بن أبي طالب. فأنزل الله عليه «فَإِمَّا نَذْهَبَنَّ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُمْ مُنْتَقِمُونَ أَوْ نُرِيَنَّكَ الَّذِي وَعَدْنَاهُمْ فَإِنَّا عَلَيْهِمْ مُقْتَدِرُونَ» قال وقعة الجمل.

٩- عنه أخبرنا عقيل بن الحسين أخبرنا محمد بن عبيد الله أخبرنا عمر بن محمد الجمحي بمكة أخبرنا علي بن عبد العزيز البغوي أخبرنا أبو نعيم الفضل بن دكين عن سفيان الثوري عن ابن جريج عن عطاء:

عن عبد الله بن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كل حسب و نسب يوم القيامة منقطع إلا حسبي و نسبي إن شئتم اقرءوا «فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَ لَا يَتَسَاءَلُونَ».

١٠- عنه أخبرنا عقيل قال: أخبرنا علي أخبرنا محمد أخبرنا عمر بن محمد الجمحي أخبرنا يعقوب بن سفيان أخبرنا عبيد الله بن موسى أخبرنا سفيان الثوري عن منصور، عن إبراهيم عن علقمة:

عن عبد الله بن مسعود في قول الله تعالى: «إِنِّي جَزَيْتُهُمُ الْيَوْمَ بِمَا صَبَرُوا» يعني: جزيتهم بالجنة اليوم بصبر علي بن أبي طالب و فاطمة و الحسن و الحسين عليهم السلام في الدنيا على الطاعات و على الجوع و الفقر، و بما صبروا على المعاصي و صبروا على البلاء لله في الدنيا «أَنَّهُمْ هُمُ الْفَائِزُونَ» و الناجون من الحساب.

المنابع:

(١) امالى الطوسي: ٣٧٣/١،

(٢) شواهد التنزيل: ٤٠٢/١، الى ٤٠٨.

٢٤- سورة النور

١- ابن المغازلي: أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب إجازة أن أبا أحمد عمر بن عبد الله بن شوذب أخبرهم قال: حدثنا محمد بن الحسن بن زياد حدثنا أحمد بن الخليل ببلخ حدثني محمد بن أبي محمود حدثنا يحيى ابن أبي معروف حدثنا محمد بن سهل البغدادي عن موسى بن القاسم عن علي بن جعفر قال:

سألت أبا الحسن عن قول الله تعالى: «كَمِشْكٰاةٍ فِيهٰا مِصْبٰاحٌ» قال المشكاة فاطمة عليها السلام و المصباح الحسن و الحسين عليهما السلام «و الزُّجٰاجَةُ كَأَنَّهٰا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ» قال: كانت فاطمة عليها السلام كوكبا دريا من نساء العالمين «يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبٰارَكَةٍ» الشجرة المباركة إبراهيم عليه السلام «لاٰ شَرْقِيَّةٍ وَ لاٰ غَرْبِيَّةٍ» لا يهودية و لا نصرانية «يَكٰادُ زَيْتُهٰا يُضِيءُ» قال يكاد العلم أن ينطق منها «وَ لَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نٰارٌ نُورٌ عَلىٰ نُورٍ» قال فيها إمام بعد إمام «يَهْدِي اللّٰهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشٰاءُ» قال يهدي الله عز و جل لولايتنا من يشاء.

٢- الحسكاني: حدثني أبو بكر بن أبي الحسن الحافظ أن عمر بن الحسن بن علي بن مالك أخبرهم قال: أخبرنا أحمد بن الحسن الخزاز أخبرنا أبي عن حصين بن مخارق، عن بحر المسلي، عن أبي داود:

عن أبي برزة قال قرأ رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم «فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللّٰهُ أَنْ تُرْفَعَ وَ يُذْكَرَ» و قال هي بيوت النبي صلى الله عليه و آله و سلم. قيل يا رسول الله أبيت علي و

فاطمة عليها السلام منها، قال من أفضلها.

٣- عنه حدثني أبو عبد الله الدينوري حدثنا أبو زرعة حدثنا أحمد ابن الحسين بن علي الرازي حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني حدثنا المنذر بن محمد القابوسي حدثني أبي حدثنا عمي حدثنا الحسين بن سعيد، قال: حدثني أبي، عن أبان بن تغلب، عن نفيع بن الحارث:

عن أنس بن مالك و عن بريدة قالا قرأ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هذه الآية «فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللهُ أَنْ تُرْفَعَ» إلى قوله: «وَ الْأَبْصَارُ» فقام رجل فقال أي بيوت هذه يا رسول الله فقال بيوت الأنبياء. فقام إليه أبو بكر فقال يا رسول الله هذا البيت منها لبيت علي و فاطمة عليها السلام قال نعم من أفضلها.

٤- عنه حدثني أبو الحسن الصيدلاني و أبو القاسم بن أبي الوفاء العدناني، قالا حدثنا أبو محمد بن أبي حامد الشيباني حدثنا أبو بكر بن أبي دارم بالكوفة حدثنا المنذر بن محمد بن المنذر بن سعيد بن أبي الجهم حدثنا أبي حدثنا عمي عن أبان بن تغلب، عن نفيع بن الحرث:

عن أنس بن مالك، و عن بريدة قالا: قرأ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هذه الآية «فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللهُ» إلى قوله «وَ الْأَبْصَارُ» فقام إليه رجل فقال يا رسول الله أي بيوت هذه؟ قال بيوت الأنبياء. فقام إليه أبو بكر فقال: يا رسول الله هذا البيت منها لبيت علي و فاطمة عليها السلام قال نعم من أفاضلها.

٥- عنه عن فرات بن إبراهيم الكوفي قال: حدثني عبد الله بن محمد ابن هاشم الدوري حدثنا علي بن الحسين القرشي، قال: حدثني عبد الله بن عبد الرحمن الشامي عن جويبر، عن الضحاك:

عن ابن عباس في قول الله تعالى: «وَ مَنْ يُطِعِ اللهَ وَ رَسُولَهُ وَ يَخْشَ

الله» فيما سلف من ذنوبه: «وَ يَتَّقْهِ» فيما بقي «فَأُولٰئِكَ هُمُ الْفٰائِزُونَ» بالجنة قال أنزلت في علي بن أبي طالبعليه السلام.

٦- عنه أخبرنا عبد الرحمن بن الحسن، قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم بن سلمة المؤدب أخبرنا محمد بن عبدالله بن سليمان بن أيوب أخبرنا محمد بن محمد بن مرزوق أخبرنا أبوعبدالله البصري أخبرنا حسين الأشقر أخبرنا صباح بن يحيى المزني عن الحارث بن حصيرة عن أبي صادق:

عن حنش أن علياعليه السلام قال إني أقسم بالذي فلق الحبة و برأ النسمة و أنزل الكتاب على محمد صدقا و عدلا ليعطفن عليكم هذه الآية «وَعَدَ اللهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَ عَمِلُوا الصّٰالِحٰاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ» الآية.

٧- عنه عن فرات بن إبراهيم قال: حدثني جعفر بن محمد بن شيرويه القطان، قال: حدثنا حريث بن محمد حدثنا إبراهيم بن حكم بن أبان، عن أبيه عن السدي:

عن ابن عباس في قوله: «وَعَدَ اللهُ الَّذِينَ آمَنُوا» إلى آخر الآية، قال نزلت في آل محمدصلى الله عليه و آله و سلم.

٨- عنه عن فرات عن أحمد بن موسى عن مخول، عن عبد الرحمن، عن القاسم بن عوف، قال: سمعت عبد الله بن محمد يقول: «وَعَدَ اللهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَ عَمِلُوا الصّٰالِحٰاتِ» الآية، قال هي لنا أهل البيت.

المنابع:

(١) مناقب ابن المغازلی: ٣١٦.

(٢) شواهد التنزيل: ١/٤٠٢، الی ٤٠٨.

٢٥- سورة الفرقان

١- الحسكاني: أخبرونا عن ابن عقدة عن محمد بن منصور، عن أحمد بن عبد الرحمن عن الحسن بن محمد بن فرقد الأسدي عن الحكم ابن ظهير عن السدي في قوله: «وَ هُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمٰاءِ بَشَراً» قال: نزلت في النبي صلى الله عليه و آله و سلم و علي، زوج فاطمة علياعليهما السلام و هو ابن عمه و زوج ابنته، كان نسبا و كان صهرا.

٢- عنه أخبرونا عن أبي بكر السبيعي أخبرنا علي بن العباس المقانعي أخبرنا جعفر بن محمد بن الحسين أخبرنا محمد بن عمرو أخبرنا حسين الأشقر أخبرنا أبو قتيبة التيمي قال: سمعت ابن سيرين يقول «فَجَعَلَهُ نَسَباً وَ صِهْراً» قال: هو علي بن أبي طالب عليه السلام.

٣- عنه عن فرات عن الحسين بن سعيد، عن الحسن بن سماعة عن حبان، عن أبان بن تغلب قال:

سألت جعفر بن محمد عليهما السلام، عن قول الله تعالى «الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنٰا هَبْ لَنٰا مِنْ أَزْوٰاجِنٰا وَ ذُرِّيّٰاتِنٰا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَ اجْعَلْنٰا لِلْمُتَّقِينَ إِمٰاماً» قال نحن هم أهل البيت.

٤- عنه عن فرات قال: حدثني علي بن حمدون حدثنا علي بن محمد ابن مروان حدثنا علي بن يزيد، عن جرير، عن عبد الله بن وهب، عن أبي هارون:

عن أبي سعيد في قوله تعالى: «هَبْ لَنا» الآية. قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: قلت: يا جبرئيل من أزواجنا؟ قال خديجة. قال و من ذرياتنا؟ قال فاطمة عليها السلام. و «قُرَّةَ أَعْيُنٍ»؟ قال الحسن و الحسين عليهما السلام. قال «وَ اجْعَلْنا لِلْمُتَّقِينَ إِماماً» قال علي عليه السلام.

(١) شواهد التنزيل: ١/٤١٤، الى ٤١٦.

٢٦- سورة الشعراء

١- ابراهيم بن محمد الجوينى أخبرني الشيخ مجد الدين محمد بن يحيى بن الحسين الكرجي بقرائتى عليه في داره بقزوين و أنبأني الشيخ الشريف بهاء الدين أبو محمد الحسن بن الشريف مودود بن الحسن ابن يحى الحسنى العلوى التبريزي بروايتها عن المؤيد بن محمد الطوسي إجازة قال: أنبانا جدّي لأمّى أبو العباس محمد بن العباس العصاري.

أنبأنا القاضى أبو سعيد محمد بن سعيد، أنبأنا أبو إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي قال: أخبرني الحسين بن محمد بن محمد بن الحسين، حدثني موسى بن محمد بن علي بن عبدالله، أنبأنا الحسن بن عليّ بن شبيب المعمري، حدثني عبّاد بن يعقوب، أنبأنا علي بن هاشم، عن صباح ابن يحيى المزني عن زكريا بن ميسرة:

عن أبي إسحاق، عن البراء قال: لما نزلت: «وَ أَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ» جمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بني عبد المطلب و هم يومئذ أربعون رجلا الرجل منهم يأكل المسنة و يشرب العس فأمر عليا عليه السلام برجل شاة فآدمها ثم قال: ادنوا بسم الله. فدنا القوم عشرة عشرة فأكلوا حتى صدروا ثم دعا بقعب من لبن فجرع منه جرعة ثم قال لهم: اشربوا بسم الله. فشربوا حتى رووا فبدرهم أبو لهب فقال: هذا ما سحركم به الرجل.

فسكت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يومئذ و لم يتكلّم ثمّ دعاهم من الغد على مثل

ذلك من الطعام و الشراب ثم أنذرهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا بني عبد المطلب إني أنا النذير لكم من الله عز و جل و البشير لما يجئيى به أحد، جئتكم بالدنيا و الاخرة.

فأسلموا و أطيعوني تهتدوا، من يؤاخيني و يؤازرني و يكون وليّ و وصيي و خليفتي في أهلي و يقضي ديني؟ فسكت القوم فأعادها ثلاثا كل ذلك يسكت القوم و يقول علي عليه السلام: أنا. فقال: أنت فقام القوم و هم يقولون لأبي طالب أطع ابنك فقد أمره عليك.

(١) فرائد السمطين: ٨٥.

٢٧- سورة القصص

١- ابراهيم بن محمد الجويني: أخبرني أحمد بن ابراهيم الفاروثي إجازة عن عبدالرحمان بن عبدالسميع إجازة عن شاذان القمي قراءة عليه، عن محمد بن عبدالعزيز، عن محمد بن أحمد بن علي قال: أخبرنا السيد عباد عن محمد بن المحسن الجعفري قال: أنبأنا أبو سعيد الصفار، قال: حدثنا أبو محمد ابن حيان. قال: حدثنا محمد بن عثمان قال: حدثنا عبد الله بن حازم الأيلي قال: حدثنا بدل بن المحبر قال: حدثنا شعبة، عن أبان:

عن مجاهد، في قوله تعالى «أَفَمَنْ وَعَدْناهُ وَعْداً حَسَناً فَهُوَ لاقِيهِ» قال نزلت في علي و حمزة. «كَمَنْ مَتَّعْناهُ مَتاعَ الْحَياةِ الدُّنْيا» يعني أبا جهل.

٢- الحسكاني: أخبرنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ أخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى بن الحسن العقيقي ببغداد، سنة اثنتين و أربعين، حدثني أبو الحسين يحيى حدثني أحمد بن يحيى الأودي حدثني عمرو بن حماد العباد حدثني عبد الله بن المهلب البصري، عن المنذر بن زياد الضبي عن ثابت البناني، و المنذر عن أبان:

عن أنس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال بعث النبي مصدقا إلى قوم فعدوا على المصدق فقتلوه فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وآله وسلم فبعث عليا فقتل المقاتلة و سبى الذرية، فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وآله وسلم فسره، فلما بلغ علي أدنى المدينة تلقاه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاعتنقه و قبل بين عينيه و قال بأبي أنت و أمي من شد الله

عضدي به كما شد عضد موسى بهارون.

٣- عنه أخبرنا أبو نصر المفسر أخبرنا أبو عمرو بن مطر، أخبرنا أبو إسحاق المفسر، أخبرنا الفضل بن سهل الأعرج، قال: حدثني بدل بن المجبر، أخبرنا شعبة، عن أبان:

عن مجاهد: في قوله تعالى: «أَفَمَنْ وَعَدْناهُ وَعْداً حَسَناً فَهُوَ لاقِيهِ» قال: نزلت في علي و حمزة و أبي جهل.

٤- عنه أخبرناه أبو بكر الحارثي أخبرنا أبو الشيخ الأصبهاني أخبرنا محمد بن سليمان أخبرنا عبد الله بن حازم الأيلي أخبرنا بدل بن المجبر عن شعبة، عن أبان عن مجاهد، في قوله تعالى: «أَفَمَنْ وَعَدْناهُ وَعْداً حَسَناً فَهُوَ لاقِيهِ» قال نزلت في علي و حمزة. «كَمَنْ مَتَّعْناهُ مَتاعَ الْحَياةِ الدُّنْيا» يعني أبا جهل.

٥- عنه أخبرنا عقيل بن الحسين أخبرنا علي بن الحسين أخبرنا محمد بن عبيد الله أخبرنا محمد بن حماد الأثرم بالبصرة أخبرنا عبد الله بن داود الخريبي أخبرنا أبو معاوية الضرير، عن الأعمش، عن أبي صالح:

عن عبد الله بن عباس في قول الله تعالى: «أَفَمَنْ وَعَدْناهُ» قال نزلت في حمزة و جعفر و علي، و ذلك أن الله وعدهم في الدنيا الجنة على لسان نبيه صلى الله عليه وآله وسلم فهؤلاء يلقون ما وعدهم الله في الآخرة، ثم قال «كَمَنْ مَتَّعْناهُ مَتاعَ الْحَياةِ الدُّنْيا» و هو أبو جهل بن هشام «ثُمَّ هُوَ يَوْمَ الْقِيامَةِ مِنَ الْمُحْضَرِينَ» يقول من المعذبين.

المنابع:

(١) فرائد السمطين: ٣٦٤، (٢) شواهد التنزيل: ١/٤٣٥.

٢٨- سورة العنكبوت

١- الحسكاني: حدثنا الحاكم الوالد أبو محمد رحمه الله حدثنا أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان ببغداد حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد الكوفي أخبرنا أحمد بن الحسن الخزاز عن أبي حصيرة بن مخارق، عن عبيد الله بن الحسين، عن أبيه عن جده:

عن الحسين بن علي، عن علي عليه السلام قال لما نزلت الم «أَحَسِبَ النَّاسُ» الآية، قلت يا رسول الله ما هذه الفتنة قال يا علي إنك مبتلى و مبتلى بك.

٢- عنه حدثني أبو سعد السعدي حدثني أبو الحسن الركابي، حدثنا مطين حدثنا عتبة بن أبي هارون المقرئ حدثنا أبو يزيد خالد بن عيسى العكلي عن إسماعيل بن مسلم، عن أحمد بن عامر:

عن أبي معاذ البصري قال: لما افتتح علي بن أبي طالب البصرة صلى بالناس الظهر، ثم التفت إليهم فقال سلوا. فقام عباد بن قيس قال: فحدثنا عن الفتنة هل سألت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عنها قال: نعم، لما أنزل الله: «الم أَحَسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا» إلى قوله تعالى: «الْكَاذِبِينَ».

جثوت بين يدي النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقلت بأبي أنت و أمي فما هذه الفتنة التي تصيب أمتك من بعدك قال سل عما بدا لك فقلت يا رسول الله على ما أجاهد من بعدك قال على الإحداث يا علي فقلت يا رسول الله فبينها لي.

قال كل شيء يخالف القرآن و سنتي الحديث.

٣- عنه أخبرنا محمد بن عبد الله بن أحمد أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد، أخبرنا عبد العزيز بن يحيى بن أحمد بن محمد بن زكريا أخبرنا أيوب ابن سليان عن محمد بن مروان، عن الكلبي عن أبي صالح:

عن ابن عباس في قوله تعالى «أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ» قال: نزلت في عتبة و شيبة و الوليد بن عتبة، و هم الذين بارزوا عليا و حمزة و عبيدة.

و في قوله تعالى: «مَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَآءَ اللهِ فَإِنَّ أَجَلَ اللهِ لَآتٍ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ» و من جاهد فإنما يجاهد لنفسه، قال: نزلت في علي و صاحبيه حمزة و عبيدة.

٤- عنه قال فارس أخبرنا بلال عن الحارث عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس في قوله: «وَ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ» قال: يعني عليا و عبيدة و حمزة «لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ» يعني ذنوبهم «وَ لَنَجْزِيَنَّهُمْ» من الثواب في الجنة «أَحْسَنَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ» في الدنيا.

فهذه الثلاث آيات نزلت في علي و صاحبيه ثم صارت للناس عامة من كان على هذه الصفة.

٥- عنه أخبرنا أبو الحسن الأهوازي أخبرنا أبو بكر البيضاوي أخبرنا محمد بن القاسم عن عباد قال: حدثنا الحسن بن حماد، عن زياد بن المنذر عن أبي جعفر في قوله تعالى «وَ الَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا» قال فينا نزلت.

٦- عنه عن فرات بن إبراهيم قال: حدثني جعفر بن محمد بن سعيد الأحمسي قال: حدثنا الحسن بن الحسين، عن يحيى بن علي، عن أبان بن

تغلب عن أبي جعفر عليه السلام في قوله تعالى «لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَ إِنَّ اللهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ» قال نزلت فينا أهل البيت.

(١) شواهد التنزيل: ١/٤٣٨، الى ٤٤٢.

٢٩- سورة الروم

١- الحسكاني: أخبرنا عقيل بن الحسين أخبرنا علي بن الحسين أخبرنا محمد بن عبيد الله أخبرنا أبو مروان عبد الملك بن مروان قاضي مدينة الرسول بها سنة سبع و أربعين و ثلاثمائة أخبرنا عبد الله بن منيع، عن آدم عن سفيان عن واصل الأحدب عن عطاء:

عن ابن عباس قال لما أنزل الله «وَ آتِ ذَا الْقُرْبىٰ حَقَّهُ» دعا رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فاطمة عليها السلام و أعطاها فدكا و ذلك لصلة القرابة. «وَ الْمِسْكِينَ» الطواف الذي يسألك، يقول أطعمه. «وَ ابْنَ السَّبِيلِ» و هو الضيف،

حث على ضيافته ثلاثة أيام، و إنك يا محمد إذا فعلت هذا فافعله لوجه الله «وَ أُولٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ» يعني أنت و من فعل هذا من الناجين في الآخرة من النار الفائزين بالجنة.

(١) شواهد التنزيل: ١/٤٤٣.

٣٠- سورة لقمان

١- الحسكاني: حدثنا المنتصر بن نصر عن حميد بن الربيع الخـزاز عن سفيان بن عيينة عن الزهري:

عن أنس بن مالك في قوله تعالى «وَ مَنْ يُسْلِمْ وَجْهَهُ إِلَى اللهِ» قـال نزلت في علي بن أبي طالب، كان أول من أخلص لله الإيمان، و جعل نفسه و علمه لله. «وَ هُوَ مُحْسِنٌ» يقول مؤمن مطيع «فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقىٰ» هي قول لا إله إلا الله «وَ إِلَى اللهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ».

(١) شواهد التنزيل: ١/٤٤٤.

٣١- سورة الم السجدة

١- الحسكاني: أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد الفقيه أخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر أخبرنا محمود بن أحمد بن الفرج أخبرنا إسماعيل بن عمرو، عن مندل، عن الكلبي عن أبي صالح:

عن ابن عباس قال: انتدب علي و الوليد بن عقبة فقال الوليد لعلي أنا أحد منك سنانا و أسلط منك لسانا و أملأ منك حشوا في الكتيبة. فقال له علي اسكت يا فاسق فأنزل الله تعالى هذه الآية.

و رواه عن الكلبي كرواية مندل، أخوه حبان، و محمد بن فضيل، و حماد بن سلمة و محمود بن الحسن.

٢- عنه أخبرونا عن أبي أحمد بن عدي الحافظ قال: أخبرنا أبو يعلى الموصلي، حدثنا إبراهيم بن الحجاج حدثنا حماد بن سلمة، عن الكلبي عن أبي صالح:

عن ابن عباس أن الوليد بن عقبة قال لعلي أنا أبسط منك لسانا و أحد منك سنانا، و أملأ منك حشوا في الكتيبة. فقال له علي على رسلك فإنك فاسق. فأنزل الله تعالى: «أَ فَمَنْ كٰانَ مُؤْمِناً» يعني عليا «كَمَنْ كٰانَ فٰاسِقاً» و الوليد الفاسق.

رواه جماعة عن حماد، و رواه السدي عن أبي صالح ذلك.

٣- عنه أخبرناه أبو بكر الحارثي أخبرنا أبو الشيخ، أخبرنا إسحاق

بن بنان الأنماطي أخبرنا حبيش بن مبشر الفقيه أخبرنا عبيد الله بن موسى أخبرنا ابن أبي ليلى، عن الحكم، عن سعيد بن جبير:

عن ابن عباس قال: قال الوليد بن عقبة لعلي عليه السلام أنا أحد منك سنانا، و أبسط منك لسانا، و أملأ للكتيبة منك. فقال له علي اسكت فإنما أنت فاسق فنزلت «أَ فَمَنْ كٰانَ مُؤْمِناً كَمَنْ كٰانَ فٰاسِقاً لاٰ يَسْتَوُونَ» قال يعني بالمؤمن عليا، و بالفاسق الوليد بن عقبة.

و رواه أيضا مقاتل، عن عطاء عن ابن عباس كما في كتاب ابن مؤمن و رواه أيضا عكرمة عن ابن عباس.

٤- عنه أخبرنا أحمد بن محمد بن فراد التميمي أخبرنا أبو محمد الوراق بأصبهان أخبرنا عبد الله بن محمد بن زكريا أخبرنا إسحاق بن الفيض، أخبرنا سلمة بن حفص أخبرنا سفيان الحريري أخبرنا حبيب بن أبي العالية، عن عكرمة:

عن ابن عباس قال نزلت هذه الآية «أَ فَمَنْ كٰانَ مُؤْمِناً كَمَنْ كٰانَ فٰاسِقاً» في علي بن أبي طالب و الوليد بن عقبة. و رواه أيضا الحبري برواية حبان.

٥- عنه أخبرنا الجوهري أخبرنا محمد بن عمران أخبرنا علي بن محمد الحافظ حدثنا الحسين بن حكم حدثنا حسن بن حسين حدثنا حبان بن علي عن الكلبي عن أبي صالح:

عن ابن عباس في قوله تعالى: «أَ فَمَنْ كٰانَ مُؤْمِناً» قال هو. علي بن أبي طالب «كَمَنْ كٰانَ فٰاسِقاً» الوليد بن عقبة بن أبي معيط. و قوله تعالى:فَلَهُمْ جَنّٰاتُ الْمَأْوىٰ» نزلت في علي. و قوله: «فَمَأْوٰاهُمُ النّٰارُ» نزلت في الوليد بن عقبة. رواه أيضا عمرو بن دينار عن ابن عباس:

٦- عنه أخبرنا أبو سهل الجامعي أخبرنا أبو محمد بن أبي حامد

الفارويي أخبرنا أبو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله بن حمزة البغدادي أخبرنا أبو يحيى بن زكريا بن أيوب الأنطاكي، أخبرنا عبد الله بن صالح عن ابن لهيعة، عن عمرو بن دينار:

عن ابن عباس في قول الله عز و جل: «أَ فَمَنْ كٰانَ مُؤْمِناً كَمَنْ كٰانَ فٰاسِقاً، لاٰ يَسْتَوُونَ» قال أما المؤمن فعلي بن أبي طالب، و الفاسق عقبة بن أبي معيط، و ذلك لسباب كان بينهم فأنزل الله عز و جل ذلك.

٧- عنه أخبرنا أبو الحسن الأهوازي أخبرنا أبو بكر البيضاوي، قال: حدثني أحمد بن سعيد أخبرنا جعفر بن محمد بن هشام أخبرنا أحمد بن كثير، عن سليمان بن الحسين، عن أبيه عن جده في قوله تعالى: «أَ فَمَنْ كٰانَ مُؤْمِناً كَمَنْ كٰانَ فٰاسِقاً، لاٰ يَسْتَوُونَ» قال نزلت في علي و الوليد بن عقبة، و المؤمن علي عليه السلام.

٨- عنه أخبرنا أبو نصر المفسر، أخبرنا أبو عمرو بن مطر، أخبرنا أبو إسحاق المفسر، أخبرنا الحسين بن علي عن عمرو بن حماد قال: أخبرنا أسباط عن السدي في قول الله تعالى: «أَفَمَنْ كٰانَ مُؤْمِناً كَمَنْ كٰانَ فٰاسِقاً لاٰ يَسْتَوُونَ» قال نزلت في علي عليه السلام و الوليد بن عقبة.

و رواه الحكم بن ظهير، عن السدي عن أبي صالح، عن ابن عباس.

٩- عنه أخبرنا عبد الله الحماني عن قيس، عن هلال، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى في قوله تعالى: «أَفَمَنْ كٰانَ مُؤْمِناً كَمَنْ كٰانَ فٰاسِقاً» قال: نزلت في رجلين من قريش علي بن أبي طالب عليه السلام. و الوليد بن مغيرة.

١٠- عنه عن محمد بن مغيرة بإسناده في قوله: «أَفَمَنْ كٰانَ مُؤْمِناً» يعني مصدقا «كَمَنْ كٰانَ فٰاسِقاً» منافقا قال «لاٰ يَسْتَوُونَ» في الإيمان في الدنيا، و الثواب في الآخرة عند الله، قال ابن عباس و ذلك أنه كان بين علي ابن أبي

طالب، و الوليد بن عقبة تنازع في الكلام حتى تقاولا و أغلظا في المنطق. الحديث بطوله.

١١- عنه أخبرنا أبو عبد الله بن فنجويه قراءة أخبرنا أبو علي بن حبش أخبرنا أبو الحسين محمد بن إبراهيم بن شعيب الطبري أخبرنا محمد ابن حميد الرازي أخبرنا سلمة بن الفضل قال: حدثني محمد بن إسحاق، عن بعض أصحابه، عن عطاء بن يسار قال:

نزلت سورة السجدة بمكة، إلا ثلاث آيات منها نزلت بالمدينة في علي و الوليد بن عقبة، و كان بينهما كلام فقال الوليد أنا أبسط منك لسانا و أحد سنانا. فقال علي: اسكت فإنك فاسق. فأنزل الله فيهما «أَفَمَنْ كٰانَ مُؤْمِناً كَمَنْ كٰانَ فٰاسِقاً» إلى آخر الآيات الثلاث.

١٢- عنه أخبرنا الحسين بن محمد بن الحسين صاحب سفيان قراءة أخبرنا محمد بن خلف بن حيان أخبرنا إسحاق بن محمد بن مروان، أخبرنا أبي أخبرنا إبراهيم بن عيسى أخبرنا علي بن علي، قال: حدثني أبو حمزة الثمالي في قوله تعالى: «أَ فَمَنْ كٰانَ مُؤْمِناً كَمَنْ كٰانَ فٰاسِقاً» قال زعم الكلبي و السدي أنها نزلت في علي عليه السلام و الوليد بن عقبة.

١٣- عنه أخبرنا أبو سعد بن علي أخبرنا أبو الحسين النهيكي أخبرنا أبو جعفر الحضرمي أخبرنا محمد بن مرزوق، أخبرنا أبو قتيبة قال سمعت محمد بن سيرين يقول في قوله تعالى: «أَ فَمَنْ كٰانَ مُؤْمِناً» هو علي عليه السلام. «كَمَنْ كٰانَ فٰاسِقاً» الوليد بن عقبة.

١٤- عنه قال: حدثنا محمد بن مرزوق حدثنا حسين، حدثنا أبو قتيبة، عن ابن سيرين و هو حديث آخر.

فثبت أن حديثنا فيه سقط، زاد السبيعي في روايته بينهما حسين

الأشقر، و رواه عنه بالإجازة.

١٥- عنه عن فرات بن إبراهيم الكوفي قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري حدثنا محمد بن الحسين الهاشمي عن محمد بن حاتم، عن أبي حمزة الثمالي:

عن أبي جعفرعليه السلام في قوله: «وَ جَعَلْنا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنا» قال نزلت في ولد فاطمةعليها السلام.

١٦- عنه عن فرات قال: حدثني أحمد بن محمد بن طلحة الخراساني أخبرنا علي بن الحسن بن فضال أخبرنا إسماعيل بن مهران، أخبرنا يحيى ابن أبان، عن عمرو بن شمر، عن جابر:

عن أبي جعفر في قوله تعالى: «وَ جَعَلْنا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنا» قال نزلت في ولد فاطمة خاصة، جعل الله منهم أئمة يهدون بأمره.

١٧- عنه أخبرنا عقيل، قال: أخبرنا علي أخبرنا محمد بن عبيد الله أخبرنا أبو عمرو بن السماك ببغداد، أخبرنا عبد الله بن ثابت المقرئ قال: حدثني أبي، عن مقاتل، عن عطاء:

عن ابن عباس في قول الله تعالى: «أَ فَمَنْ كانَ مُؤْمِناً» قال نزلت هذه الآية في عليعليه السلام يعني كان علي مصدقا بوحدانيتي «كَمَنْ كانَ فاسِقاً» يعني الوليد بن عقبة بن أبي معيط. و في قوله «وَ جَعَلْنا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنا».

قال جعل الله لبني إسرائيل بعد موت هارون و موسى، من ولد هارون سبعة من الأئمة، كذلك جعل من ولد علي سبعة من الأئمة، ثم اختار بعد السبعة من ولد هارون خمسة فجعلهم تمام الاثني عشر نقيبا، كما اختار بعد السبعة من ولد علي خمسة فجعلهم تمام الاثني عشر.

(١) شواهد التنزيل: ١/٤٤٥، الى ٤٤٥.

٣٢- سورة الأحزاب

١- الصدوق: أبي رضي الله عنه قال: حدثنا عبد الله بن الحسن المؤدب عن أحمد بن علي الأصبهاني عن إبراهيم بن محمد الثقفي قال: أخبرنا مخول بن إبراهيم قال: حدثنا عبد الجبار بن العباس الهمداني عن عمار بن معاوية الدهني عن عمرة بنت أفعى قالت سمعت أم سلمة رضي الله عنها تقول:

نزلت هذه الآية في بيتي «إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً» قالت و في البيت سبعة رسول الله و جبرئيل و ميكائيل و علي و فاطمة و الحسن و الحسين عليهم السلام قالت و أنا على الباب فقلت يا رسول الله أ لست من أهل البيت قال إنك من أزواج النبي صلى الله عليه وآله وسلم و ما قال إنك من أهل البيت.

قال الصدوق رضي الله عنه: هذا حديث غريب لا أعرفه إلا بهذا الطريق و المعروف أن أهل البيت الذين نزلت فيهم آية التطهير خمسة و سادسهم جبرئيل عليه السلام.

٢- الطوسي: أخبرنا أبو عمر، قال: حدثنا أحمد، قال: أخبرنا أحمد بن يحيى، قال: حدثنا عبد الرحمن، قال: حدثنا أبي، عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن مغيرة مولى أم سلمة زوج النبي عليهما السلام أنها قالت نزلت هذه الآية في بيتها «إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً»

أمـــرني رســـول الله ﷺ أن أرســـل إلى عـــلي و فـاطمة و الحســن و الحسين عليهم السلام، فلما أتوه اعتنق عليا بيمينه، و الحسن بشماله، و الحسين على بطنه، و فاطمة عند رجله، فقال اللهم هؤلاء أهلي و عترتي، فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا قالها ثلاث مرات. قلت فأنا، يا رسول الله. فقال إنك على خير إن شاء الله.

٣- شاذان القمي: عن أبي سعيد الخدري في قوله تعالى إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً قال نزلت في محمد و أهل بيته حين جمع عليا و فاطمة و الحسن و الحسين عليهم السلام ثم أدار عـليهم الكساء و قال اللهم إن هؤلاء أهل بيتي اذهب عنهم الرجس و طهرهم و كانت أم سلمة قائمة في الباب فقالت يا رسول الله ﷺ و أنا منهم فقال لها يا أم سلمة أنت على خير أنت على خير.

٤- عبدالله بن أحمد حدثني أبي ثنا عبدالله بن نمير قال ثنا عبد الملك يعني ابن أبي سليمان عن عطاء بن أبي رياح قال: حدثني من سمع أم سلمة تذكر أن النبي كان في بيتها فأتته فاطمة عليها السلام ببرمة فيها خزيرة فدخلت بها عليه فقال لها ادعى زوجك و ابنتك قالت فجاء على و الحسن و الحسين فدخلوا عليه.

فجلسوا يأكلون من تلك الخزيرة و هو على منامة له على دكان تحته كساء له خيبري قالت و أنا أصلي في الحجرة فأنزل الله تعالى هذه الآية «إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً» قالت فأخذ فضل الكساء فغشاهم به ثم أخرج يده فألوى بها إلى السماء ثم قال:

اللهم هؤلاء أهل بيتي و خاصتي فأذهب عـنهم الرجس و طـهرهم تطهيرا، اللهم هؤلاء أهل بيتي و خاصتي فأذهب عنهم الرجس و طهرهم

تطهيرا قالت فأدخلت رأسي البيت فقلت و أنا معكم يا رسول الله قال إنك إلى خير إنك إلى خير.

٥- ابن عبد ربه: جمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاطمة و عليّاً و الحسن و الحسين عليهم السلام فألقى عليهم كساء و ضمّهم الى نفسه ثم تلا هذه الآية: «إِنَّما يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً». فتأولت الشيعة الرجس هاهنا بالخوض في غمرة الدنيا و كدورتها.

قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم خيبر: لأعطين الراية غداً رجلا يحب الله و رسوله، و يحبه الله و رسوله، لا يمسى حتى يفتح الله له. فدعا علياً و كان أرمد، فتفل في عينيه، و قال: اللهم قه داء الحر و البرد. فكان يلبس كسوة الصيف في الشتاء و كسوة الشتاء في الصيف و لا يضره.

٦- الخطيب: أخبرنا ابراهيم بن مخلد بن جعفر المعدل حدثنا محمد ابن أحمد بن ابراهيم الحكيمى حدثنا محمد بن سعد العوفى حدثني أبى حدثنا عمرو بن عطية و الحسين بن الحسن بن عطية عن عطية عن أبي سعيد الخدري عن أم سلمة قالت:

نزلت هذه الآية في بيتي «إِنَّما يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً» وكان في البيت علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام قالت: وكنت على باب البيت، فقلت أين أنا يا رسول الله؟ قال: انت في خير والى خير.

٧- عنه أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق و الحسن بن أبي بكر قالا: أخبرنا اسماعيل بن على الخطبي حدثنا عبدالرحمن بن علي بن خشرم حدثني أبى حدثنا الفضل بن موسى حدثنا عمران بن مسلم عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في قوله تعالى:

«إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً» قال: جمع النبي صلى الله عليه و آله و سلم علياً و فاطمة و الحسن و الحسين عليهم السلام ثم أدار عليهم الكساء. فقال: هؤلاء أهل بيتي اللهمّ أذهب عنهم الرجس و طهرهم و تطهيراً، و أم سلمة على الباب، فقالت يا رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ألست منهم فقال أنك لعلى خير أو الى خير.

٨- البلاذري: حدثني أبو صالح الفرا، حدثنا حجاج بن محمد، حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد:

عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه و آله و سلم كان يمرّ ببيت فاطمة عليها السلام ستة أشهر و هو منطلق إلى صلاة الصبح فيقول: الصلاة أهل البيت: «إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً».

٩- ابن الاثير: أخبرنا محمد بن عيسى أخبرنا قتيبة بن سعيد أخبرنا محمد بن سليمان الإصفهاني عن يحيى بن عبيد عن عطاء عن عمر ابن أبي سلمة ربيب النبي صلى الله عليه و آله و سلم، قال: نزلت هذه الآية على النبي صلى الله عليه و آله و سلم: «إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً» في بيت أم سلمة.

فدعا النبي صلى الله عليه و آله و سلم فاطمة و حسناً و حسيناً عليهم السلام فجعلهم بكساء و على خلف ظهره ثم قال هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيراً قالت أم سلمة: و أنا معهم يا رسول الله قال أنت على مكانك أنت الى خير.

١٠- ابن عبدالبر: لما نزلت: «إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً» دعا النبي صلى الله عليه و آله و سلم فاطمة و حسناً و حسيناً عليهم السلام في بيت أم سلمة و قال: اللهمّ إنّ هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس و

طهرهم و تطهيراً.

١١- الموفق الخوارزمي: اخبرنا الشيخ الزاهد أبو الحسن علي بن أحمد العاصمي، اخبرنا شيخ القضاة إسماعيل بن أحمد الواعظ، اخبرنا والدي أحمد بن الحسين البيهقي، اخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني، أخبرنا بكير بن أحمد بن سهل الصوفي بمكة، حدثنا موسى بن هارون، حدثنا إبراهيم بن حبيب،

حدثنا عبد الله بن مسلم الملائي، عن أبي الجحاف، عن عطية، عن أبي سعيد الخدري: ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جاء إلى باب علي عليه السلام اربعين صباحا بعد ما دخل على فاطمة عليها السلام، فقال: السلام عليكم اهل البيت ورحمة الله وبركاته، الصلاة يرحمكم الله، «إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً».

١٢- عنه عن أبي سعيد الخدري انه قال: لما نزل قوله تعالى: «وَ أْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلاٰةِ وَ اصْطَبِرْ عَلَيْهٰا» كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يأتي باب فاطمة وعلي عليهما السلام، تسعة اشهر، في كل صلاة فيقول: الصلاة، يرحمكم الله «إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً».

١٣- عنه بإسناده عن أحمد بن الحسين، أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسين القاضي وأبو عبد الرحمان السلمي قالوا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن بن مكرم، حدثنا عثمان بن عمر، حدثنا عبد الرحمان بن عبد الله بن دينار، عن شريك بن أبي نمير عن عطاء ابن يسار، عن ام سلمة.

قالت: في بيتي نزلت: «إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً» قالت فأرسل رسول الله صلى الله عليه وآله إلى فاطمة

وعلي والحسن والحسينعليهم السلام فقال: هؤلاء أهلي، فقلت: يا رسول الله أما أنا من أهل البيت؟ فقال: بلى ان شاء الله.

١٤- روى الهيتمي عن أبي الحمراء، قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يأتي باب علي و فاطمةعليهما السلام سنة أشهر فيقول: «إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً».

١٥- قال ابن عساكر: قال ابن عباس: دعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الحسن و الحسين و عليا و فاطمةعليهم السلام و مد عليهم ثوبا ثم قال: اللهم هؤلاء أهل بيتي و حامتي فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا.

١٦- عنه أخبرنا أبو غالب ابن البناء أنبأنا أبو الحسين ابن النرسي، أنبأنا موسى بن عيسى السراج، أنبأنا عبدالله بن سليمان، أنبأنا إسحاق بن إبراهيم بن شاذان، أنبأنا الكرنان بن عمرو، أنبأنا سالم بن عبيدالله أبو حماد:

أنبأنا عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال حين نزلت: «وَأْمُرْ اَهْلَكَ بِالصَّلٰوةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا». كان يجيء نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى باب علي صلاة الغداة ثمانية أشهر و يقول: الصلاة رحمكم الله، «إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً».

١٧- عنه أخبرتنا أم البهاء بنت محمد بن أحمد، أنبأنا عبدالرحمان بن أحمد بن الحسن، أنبأنا جعفر بن عبدالله، أنبأنا محمد بن هارون الروياني، أنبأنا أبو كريب، أنبأنا معاوية بن هشام، عن يونس بن أبي إسحاق:

عن أبي داوود، عن أبي الحمراء، قال: أقمت بالمدينة سبعة أشعر كيوم واحد، كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يجيء كل غداة فيقوم على باب فاطمةعليها السلام يقول: الصلاة، «إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً».

۱۸- ابن المغازلي: أخبرنا القاضي أبو جعفر محمد بن إسماعيل بن الحسن العلوي في جمادى الأولى في سنة ثمان و ثلاثين و أربعمائة أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عثمان المزني الملقب بابن السقاء الحافظ الواسطي، حدثنا محمود بن محمد حدثنا عثمان، يعني ابن أبي شيبة:

حدثنا الأعمش، عن جعفر بن عبد الرحمن عن حكيم بن سعد عن أم سلمة في هذه الآية «إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً». في رسول الله و علي و فاطمة و الحسن و الحسين عليهم السلام

۱۹- أخبرنا محمد بن اسماعيل بن الحسن العلوي أخبرنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن عثمان الملقب بابن السقاء الحافظ حدثنا علي حدثنا علي ابن العباس حدثنا جعفر بن محمد بن الحسين.

حدثنا عبد الرحمن بن محمد عن أبيه، عن أبي اليقظان عن زاذان عن الحسن بن علي قال لما نزلت آية التطهير جمعنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في كساء لأم سلمة خيبري ثم قال: اللهم هؤلاء أهل بيتي و عترتي فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا.

۲۰- الحسكاني: أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي أخبرنا أبو بكر الجرجرائي، أخبرنا أبو أحمد البصري قال: حدثني محمد بن زكريا الغلابي أخبرنا أحمد بن محمد بن يزيد قال: حدثني سهل بن عامر البجلي عن عمرو بن ثابت، عن أبي إسحاق عن علي عليه السلام قال فينا نزلت: «رِجالٌ صَدَقُوا ما عاهَدُوا اللهَ عَلَيْهِ» الآية، فأنا و الله المنتظر و ما بدلت تبديلا.

۲۱- عنه أخبرنا أبو العباس المحمدي أخبرنا ابن قيدة الفسوي أخبرنا أبو بكر بن مؤمن أخبرنا عثمان بن أحمد بن عبد الله الدقاق ببغداد، أخبرنا عبد الله بن ثابت المقرئ قال: حدثني أبي عن الهذيل، عن مقاتل، عن

الضحاك:

عن عبد الله بن عباس في قول الله تعالى: «مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجٰالٌ صَدَقُوا مٰا عٰاهَدُوا اللّٰهَ عَلَيْهِ» يعني عليا و حمزة و جعفرا «فَمِنْهُمْ مَنْ قَضىٰ نَحْبَهُ» يعني حمزة و جعفرا «وَ مِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ» يعني علياعليه السلام كان ينتظر أجله و الوفاء لله بالعهد و الشهادة في سبيل الله فو الله لقد رزق الشهادة.

٢٢- عنه أخبرنا أبو بكر التميمي و أبو بكر السكري، قالا: أخبرنا أبو بكر بن المقري أخبرنا إسماعيل بن عباد البصري أخبرنا عباد بن يعقوب أخبرنا الفضل بن القاسم، عن سفيان الثوري عن زبيد، عن مرة عن عبد الله أنه كان يقرأ «وَ كَفَى اللّٰهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتٰالَ» بعلي بن أبي طالبعليه السلام.

٢٣- عنه أخبرناه أبو سعد بن علي أخبرنا أبو الحسين الكهيلي أخبرنا أبو جعفر الحضرمي أخبرنا عباد بن يعقوب أخبرنا فضل بن القاسم البزاز قال: حدثني سفيان الثوري، عن زبيد اليامي، عن مرة، عن عبد الله قال كان عبد الله يقرأ «وَ كَفَى اللّٰهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتٰالَ» بعلي بن أبي طالب، «وَ كٰانَ اللّٰهُ قَوِيًّا عَزِيزاً». و قال أبو أحمد بن عدي الحافظ الجرجاني حدثنا علي بن العباس قال: حدثنا عباد، به.

٢٤- عنه أخبرنا الحسين بن محمد الثقفي قراءة أخبرنا الحسين بن محمد المقري أخبرنا أبو القاسم حفص بن عمر البزاز الأردبيلي أخبرنا محمد ابن عبد الله الحضرمي أخبرنا عباد به. و رواه أيضا عن عبد الله، زياد بن مطرف كرواية مرة الهمداني عنه.

٢٥- عنه أخبرناه أبو عبد الله الشيرازي أخبرنا أبو بكر الجرجرائي أخبرنا أبو أحمد البصري أخبرنا الحسين بن حميد أخبرنا يحيى بن بن يعلى الأسلمي أخبرنا عمار بن زريق عن أبي إسحاق، عن زياد بن مطرف قال:

كان عبد الله بن مسعود يقرأ «وَ كَفَى اللهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتالَ» بعلي «وَ كانَ اللّٰهُ قَوِيًّا عَزِيزاً».

٢٦- عنه قرأت في التفسير العتيق حدثنا سعيد بن أبي سعيد التغلبي، عن أبيه عن مقاتل عن الضحاك: عن ابن عباس في قوله تعالى: «وَ كَفَى اللهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتالَ» قال كفاهم الله القتال يوم الخندق بعلي بن أبي طالب حين قتل عمرو بن عبد ود.

٢٧- عنه أخبرناه الحاكم الوالد رحمه الله أخبرنا أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان ببغداد، أخبرنا علي بن محمد بن أحمد العسكري أخبرنا محمد ابن عثمان أخبرنا محمد بن طارق عن عمرو بن ثابت، عن أبيه، عن جده: عن حذيفة، قال لما كان يوم الخندق عبر عمرو بن عبد ود، حتى جاء فوقع على عسكر النبي صلى الله عليه وآله وسلم فنادى البراز.

فقال رسول الله أيكم يقوم إلى عمرو فلم يقم أحد إلا علي بن أبي طالب فإنه قام فقال له النبي اجلس، ثم قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم أيكم يقوم إلى عمرو فلم يقم أحد. فقام إليه علي فقال أنا له. فقال النبي اجلس، ثم قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لأصحابه أيكم يقوم إلى عمرو فلم يقم أحد، فقام علي فقال أنا له.

فدعاه النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال إنه عمرو بن عبد ود. قال و أنا علي بن أبي طالب فألبسه درعه ذات الفضول و أعطاه سيفه ذا الفقار و عممه بعمامته السحاب على رأسه تسعة أكوار ثم قال له تقدم، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لما ولى.

اللهم احفظه من بين يديه و من خلفه و عن يمينه و عن شماله و من فوق رأسه و من تحت قدميه. فجاء حتى وقف على عمرو فقال من أنت فقال عمرو ما ظننت أني أقف موقفا أجهل فيه، أنا عمرو بن عبد ود، فمن

أنت قال أنا علي بن أبي طالب فقال الغلام الذي كنت أراك في حـجر أبي طالب قال نعم.

قال إن أباك كان لي صديقا و أنا أكره أن أقتلك. فقال له علي لكني لا أكره أن أقتلك، بلغني أنك تعلقت بأستار الكعبة و عاهدت الله عز و جل أن لا يخيرك رجل بين ثلاث خلال إلا اخترت منها خلة قال صدقوا. قال إما أن ترجع من حيث جئت، قال لا تحدث بها قريش. قال أو تدخل في ديننا فيكون لك ما لنا و عليك ما علينا، قال و لا هذه.

فقال له علي فأنت فارس و أنا راجل فنزل عن فرسه و قال ما لقيت من أحد ما لقيت من هذا الغلام ثم ضرب وجه فرسه فأدبرت، ثم أقبل إلى علي، و كان رجلا طويلا يداوي دبر البعيرة و هو قائم و كان علي في تراب دق لا يثبت قدماه عليه، فجعل علي ينكص إلى ورائه يطلب جـلدا مـن الأرض يثبت قدميه و يعلوه عمرو بالسيف و كان في درع عمرو قصر.

فلما تشاك بالضربة تلقاها علي بالترس فلحق ذباب السيف في رأس علي، حتى قطعت تسعة أكوار حتى خط السيف في رأس علي، و تسيف عليّ رجليه بالسيف من أسفل فوقع على قفاه فثارت بينهما عجاجة فسمع علي يكبر،

فقال رسول الله ﷺ قتله و الذي نفسي بيده فكان أول من ابـتدر العجاج عمر بن الخطاب فإذا علي يمسح سيفه بدرع عمرو، فكبر عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله قتله. فحز علي رأسه ثم أقبل يخطر في مشيته، فقال له رسول الله ﷺ يا علي إن هذه مشية يكرهها الله عز و جل إلا في هذا الموضع.

فقال رسول الله ﷺ لعلي ما منعك من سلبه فقد كان ذا سلب فقال

يا رسول الله إنه تلقاني بعورته فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم أبشر يا علي فلو وزن اليوم عملك بعمل أمة محمد لرجح عملك بعملهم و ذلك أنه لم يبق بيت من بيوت المشركين إلا و قد دخله وهن بقتل عمرو، و لم يبق بيت من بيوت المسلمين إلا و قد دخله عز بقتل عمرو.

٢٨- عنه أخبرنا الحاكم الوالد أخبرنا أبو حفص أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد أخبرنا الحسن بن علي بن بديع قال: حدثني يوسف بن كليب المسعودي قال: حدثني سعيد بن عمرو بن سعيد الثقفي قال: حدثني عبد الله بن محمد بن عمر بن علي عن أبيه عن جده:

عن علي عليه السلام قال خرج عمرو بن عبد ود يوم الخندق معلما مع جماعة من قريش فأتوا نقرة من نقر الخندق فأقحموا خيلهم فعبروه و أتوا النبي صلى الله عليه وآله وسلم و دعا عمرو البراز فنهضت إليه، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا علي إنه عمرو. قلت يا رسول الله و إني علي فخرجت إليه و دعوت بدعاء علمنيه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اللهم بك أصول و بك أجول و بك أدرأ في نحره فنازلته و ثار العجاج فضربني ضربة في رأسي فعملت فضربته فجندلته و ولت خيله منهزمة.

٢٩- عنه أخبرنا أبو محمد بن عبد الله أخبرنا أبو سعد السعدي قراءة عليه غير مرة، أخبرنا لؤلؤ القيصري ببغداد سنة سبع و ستين أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد النصيبي أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن شداد بالعسكر، قال: حدثني محمد بن سنان الحنظلي قال: حدثني إسحاق ابن بشر القرشي:

عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال لمبارزة علي بن أبي طالب لعمرو بن عبد ود يوم الخندق أفضل من عمل أمتي إلى

يوم القيامة.

و قد كثرت الرواية فيه فمنها رواية أنس بن مالك الانصاري:

۳۰- عنه أخبرنا محمد بن موسى بن الفضل أخبرنا محمد بن يعقوب ابن يوسف أخبرنا محمد بن إسحاق أخبرنا عفان بن مسلم أخبرنا حماد بن سلمة:

عن علي بن زيد، عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يمر بباب فاطمة عليها السلام ستة أشهر إذا خرج إلى صلاة الفجر يقول الصلاة يا أهل البيت «إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً».

و رواه جماعة عن عفان و رواه عنه عبد بن الحميد في تفسيره و تابعه جماعة عن حماد منهم إبراهيم السامي

۳۱- عنه أخبرناه أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الله البالوي أخبرنا أبو سعيد القرشي أخبرنا يوسف بن عاصم الرازي، أخبرنا إبراهيم بن الحجاج السامي أخبرنا حماد بن سلمة.

عن علي بن زيد، عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يمر ستة أشهر بباب فاطمة عليها السلام عند صلاة الفجر فيقول الصلاة يا أهل البيت الصلاة ثلاث مرات «إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً».

و رواه أيضا الأسود بن عامر و لقبه شاذان

۳۲- عنه أخبرنا أبو نصر المفسر أخبرنا أبو عمرو بن مطر أخبرنا أبو إسحاق المفسر، أخبرنا هارون بن عبد الله أخبرنا الأسود بن عامر عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد، عن أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يمر ببيت فاطمة ستة أشهر إذا خرج إلى الفجر يقول الصلاة يا

أهل البيت «إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ» الآية.

و أيضا رواه حجاج بن منهال البصري الأنماطي.

٣٣- عنه أخبرنا أبو الحسن، قال: أخبرنا أبو الحسن أخبرنا أبو مسلم أخبرنا حجاج بن منهال. و حدثنا أبو نصر المقرئ المفسر، حدثنا أبو الحسن الكارزي، عن علي بن عبد العزيز المكي عن حجاج بن منهال السلمي عن حماد بن سلمة:

عن علي بن زيد، عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم كان يمر بباب فاطمة عليها السلام ستة أشهر إذا خرج إلى صلاة الفجر فيقول الصلاة يا أهل البيت الصلاة «إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً».

و قال أبو مسلم إلى صلاة الصبح و هو يقول الصلاة الصلاة: «إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ» و الباقي واحد.

و رواه عن حجاج جماعة و عبيد الله بن محمد العبسي:

٣٤- عنه أخبرنا أبو عثمان الحيري بها، قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني ببغداد.

و حدثنا القاضي أبو محمد عبد الله بن الحسين إملاء أخبرنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن ببغداد، قالا: حدثنا أبو القاسم بن منيع البغوي حدثنا عبيد الله بن محمد العبسي أخبرنا حماد بن سلمة:

عن علي بن زيد، عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم كان يمر ببيت فاطمة عليها السلام بعد أن بنى بها علي بن أبي طالب بستة أشهر فيقول الصلاة أهل البيت «إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً».

هذا لفظ الدارقطني، و قال أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن المعروف

بابن المخلص بباب فاطمةعليها السلام و ستة أشهر و الباقي سواء.

٣٥- عنه أخبرنا القاضي أبو بكر الحيري أخبرنا أبو الحسن محمد بن نافع بن إسحاق الخزاعي بمكة، أخبرنا عبد الله بن محمد البغوي أخبرنا عبيد الله بن محمد العبسي عن حماد به، و قال «بعد ما بنى بها علي لستة أشهر» و الباقي كلفظ الدارقطني سواء.

٣٦- عنه أخبرنا علي عن أحمد عن أحمد بن عبيد عن محمد بن عيسى ابن أبي قماش الواسطي عن ابن عائشة عن حماد، عن علي بن زيد، عن أنس قال كان رسول الله يمر بمنزل فاطمةعليها السلام و ذكر نحوه.

و رواه أيضا موسى بن إسماعيل التبوذكي.

٣٧- عنه أخبرنا الجار، عن الصفار، عن تمتام، عن موسى بن إسماعيل عن حماد بن سلمة، عن علي بن زيد بن جدعان، عن أنس:

أن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم كان يمر ببيت فاطمةعليها السلام ستة أشهر إذا خرج لصلاة الفجر يقول الصلاة يا أهل بيت محمد «إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً».

٣٨- عنه أخبرنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن العرزمي أخبرنا أبو سعيد محمد بن بشر بن العباس البصري أخبرنا أبو لبيد محمد بن إدريس الشامي أخبرنا سويد بن سعيد عن محمد بن عمر عن إسحاق بن سويد:

عن البراء بن عازب قال جاء علي و فاطمة و الحسن و الحسينعليهم السلام إلى باب النبي فخرج النبي صلى الله عليه و آله و سلم فقال بردائه فطرحه عليهم و قال اللهم هؤلاء عترتي.

٣٩- عنه أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الله بن أحمد البالوي قراءة و أبو عمرو المحتسب قالا أخبرنا أبو سعيد عبد الله بن محمد بن عبد

الوهاب أخبرنا يوسف بن عاصم الرازي أخبرنا سويد بن سعيد الأنباري أخبرنا محمد بن عمر بن صالح بن مسعود الكلاعي و يكنى أبا كرب عن إسحاق بن زيد الأنصاري عن البراء بن عازب قال جاء علي بن أبي طالب إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و فاطمة و الحسن و الحسين عليهم السلام فخرج رسول الله و هو عرق فقال بردائه و طرحه عليهم و قال اللهم هؤلاء عترتي.

٤٠- عنه حدثني أبو القاسم بن أبي الحسن الفارسي الحافظ حدثني أبي حدثني محمد بن القاسم المحاربي بالكوفة قال: حدثنا أبو كريب محمد بن ميمون حدثني أبو النضر حزام بن عثمان الأنصاري، عن محمد و عبد الرحمن ابني جابر، و عن ابن أبي عتيق:

عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دعا عليا و ابنيه و فاطمة عليهم السلام فألبسهم من ثوبه ثم قال اللهم هؤلاء أهلي، هؤلاء أهلي

٤١- عنه حدثونا عن أبي بكر السبيعي حدثنا أبو عروبة الحراني حدثنا ابن مصفى حدثنا عبد الرحيم بن واقد، عن أيوب بن سيار:

عن محمد بن المنكدر، عن جابر قال نزلت هذه الآية على النبي صلى الله عليه وآله وسلم و ليس في البيت إلا فاطمة و الحسن و الحسين و علي عليهم السلام «إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً» فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم اللهم هؤلاء أهلي.

٤٢- عنه حدثني أبو الحسن الأهوازي حدثنا خلف بن أحمد الرامهرمزي بها سنة خمسين و ثلاث مائة حدثنا علي بن العباس البجلي حدثنا جعفر بن محمد بن الحسين حدثنا حسن بن حسين حدثنا عبد الرحمن بن محمد هو العرزمي عن أبيه، عن أبي اليقظان:

عن زاذان عن الحسن بن علي عليهما السلام قال لما نزلت آية التطهير جمعنا

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و إياه في كساء لأم سلمة خيبري ثم قال اللهم هؤلاء أهل بيتي و عترتي فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا.

٤٣- عنه أخبرنا أبو سعيد مسعود بن محمد الطبري أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد الوراق أخبرنا يحيى بن محمد بن صاعد أخبرنا أبو عثمان أحمد بن أبي بكر المقدمي أخبرنا محمد بن كثير، أخبرنا سليمان يعني أخاه عن حصين:

عن أبي جميلة قال خرج الحسن بن علي عليهما السلام يصلي بالناس و هو بالكوفة، فطعن بخنجر في فخذه فمرض شهرين، ثم خرج فحمد الله و أثنى عليه ثم قال يا أهل العراق اتقوا الله فينا فإنا أمراؤكم و ضيفانكم و أهل البيت الذين سمى الله في كتابه «إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً».

٤٤- عنه أخبرنا علي بن أحمد أخبرنا أحمد بن عبيد أخبرنا عمر بن علي الثقفي أخبرنا وهب بن بقية، أخبرنا محمد بن الحسن، عن العوام قال:

حدثني من سمع هلال بن يساف يقول سمعت الحسن بن علي و هو يخطب الناس و يقول يا أهل الكوفة اتقوا الله عز و جل فينا، فإنا أمراؤكم و إنا ضيفانكم و نحن أهل البيت الذين قال الله عز و جل: «إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً».

٤٥- عنه حدثني أبو ذر اليمني حدثني أبو محمد الهروي حدثني إبراهيم ابن خريم الشاشي حدثني عبد بن حميد حدثني يزيد بن هارون حدثني العوام بن حوشب:

عن هلال بن يساف قال سمعت الحسن بن علي و هو يخطب و هو يقول يا أهل الكوفة اتقوا الله فينا فإنا أمراؤكم و إنا ضيفانكم و نحن أهل

البيت الذين قال الله «إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ» الآية، قال فما رأيت يوما قط أكثر باكيا من يومئذ.

في تفسير عبد؟ حدثنيه أبو القاسم الفارسي حدثني أبي حدثني أحمد بن علي بن العلاء الجوزجاني حدثني زياد بن أيوب حدثني يزيد بن هارون به سواء، و نقص قوله بالكوفة» فقط.

٤٦- عنه أخبرنا أبو القاسم القرشي حدثني أبو القاسم الماسرجسي أخبرنا أبو العباس البصري حدثني أبو بكر الحنفي حدثني بكير بن مسمار:

عن عامر بن سعد، عن سعد أنه قال لمعاوية بالمدينة لقد شهدت من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في علي ثلاثا لأن يكون لي واحدة منها أحب إلي من حمر النعم، شهدته و قد أخذ بيد ابنيه الحسن و الحسين و فاطمة عليهم السلام و قد جار إلى الله عز و جل و هو يقول اللهم هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا.

٤٧- عنه أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري كتابة من بغداد، أخبرنا أبو إسماعيل بن محمد الصفار حدثني الحسن بن عرفة، حدثني علي بن ثابت الجزري

عن بكير بن مسمار مولى عامر بن سعد قال سمعت عامر بن سعد يقول قال سعد قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي ثلاثا لأن يكون لي واحدة منهن أحب إلي من حمر النعم، نزل على رسول الله الوحي فأدخل عليا و فاطمة و ابنيها عليهم السلام تحت ثوبه ثم قال اللهم هؤلاء أهلي و أهل بيتي.

٤٨- عنه حدثنا أبو سعد عبد الرحمن بن محمد الكاتب، و أبو سعد محمد بن عبد الرحمن الأديب، قالا حدثنا أبو أحمد الحافظ، حدثنا أبو بكر محمد بن مروان بن عبد الملك البزاز بدمشق حدثنا هشام بن عمار بن

نصير.

و حدثنا أبو بكر التميمي حدثنا أبو محمد الوراق حدثنا ابن أبي عاصم ابن هشام بن عمار. و حدثني أبو بكر الحافظ حدثنا أبو أحمد الحافظ حدثنا أبو بكر محمد بن محمد بن سليمان الواسطي حدثنا هشام بن عمار حدثنا حاتم بن إسماعيل قال: حدثنا بكير بن مسمار:

عن عامر بن سعد، عن أبيه قال مر معاوية بسعد فقال ما يمنعك أن تسب أبا تراب فقال سعد أما ما ذكرت ثلاثا قالهن له رسول الله فلا أسبه، لأن يكون لي واحدة منهن أحب إلي من حمر النعم، سمعت رسول الله يقول له و خلفه في بعض مغازيه فقال علي يا رسول الله أتخلفني مع النساء و الصبيان؟

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي. و سمعته يقول لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله و رسوله و يحبه الله و رسوله، فتطاولنا لها فقال رسول الله ادعوا عليا. فأتى أرمد فبصق في عينيه و دفع إليه الراية ففتح الله عليه، و لما نزلت هذه الآية «إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ» الآية، دعا رسول الله عليا و فاطمة و حسنا و حسينا عليهم السلام و قال اللهم هؤلاء أهلي.

و في رواية «أهل بيتي». لفظا واحدا، و لفظ ابن أبي عاصم مختصر، رواه مسلم بن حجاج في مسنده الصحيح عن قتيبة بن سعيد، و عن محمد بن عباد جميعا عن حاتم هكذا بطوله.

و رواه أبو سعيد عيسى الترمذي الحافظ في جامعه، عن قتيبة، عن حاتم و قال هذا حديث حسن غريب صحيح من هذا الوجه.

٤٩- عنه أخبرنا أبو يحيى الحيكاني أخبرنا يوسف بن أحمد

الصيدلاني بمكة أخبرنا أبو جعفر العقيلي الحافظ أخبرنا يحيى بن عثمان أخبرنا نعيم بن حماد أخبرنا الفضل بن موسى الشيباني أخبرنا عمران بن مسلم عن عطية:

عن أبي سعيد الخدري في قول الله عز و جل «إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً» قال جمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليا و فاطمة و الحسن و الحسين عليهم السلام، ثم أدار عليهم الكساء فقال هؤلاء أهل بيتي اللهم أذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا.

۵۰- عنه أخبرناه أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله أخبرنا الحسن بن سفيان أخبرنا أبو عمار الحسين بن حريث، و أبو النضر إسماعيل بن عبد الله السلمي قالا حدثنا الفضل بن موسى، عن عمران بن مسلم، عن عطية:

عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في قول الله تعالى: «إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ» قال جمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليا و فاطمة و الحسن و الحسين عليهم السلام ثم أدار عليهم الكساء فقال هؤلاء أهل بيتي اللهم أذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا.

و زاد أبو النضر و أم سلمة على الباب، فقالت يا رسول الله ألست منهم فقال إنك لعلى خير و إلى خير. و رواه ايضاً الفضل بن موسى صاحب أبي حنيفة إمام أهل مرو في الفقه و تابعه جماعة.

۵۱- عنه أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أخبرنا أبو محمد السمذي أخبرنا عبد الله بن محمد بن شيرويه، أخبرنا إسحاق بن راهويه الحنظلي بمسنده الكبير، و فيه الملائي عن عمران بن أبي مسلم شيخ كان في جهينة قال:

سألت عطية عن هذه الآية «إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً» فقال أحدثك عنها بعلم، حدثني أبو سعيد الخدري أنها نزلت في رسول الله و في الحسن و الحسين و في فاطمة و علي عليهم السلام، و قال رسول الله اللهم هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا. و كانت أم سلمة بالباب فقالت و أنا. فقال رسول الله إنك بخير و إلى خير.

الملائي هو أبو نعيم الفضل بن دكين و هو ثقة متفق عليه، و رواه عنه جماعة، و عمران هو أبو عمر الأزدي، و عنه روى جماعة.

و قد رواه عن عطية غير عمران جماعة.

٥٢- عنه أخبرنا أبو حفص عمر بن أحمد العابد أخبرنا أبو أحمد الحسين بن علي إملاء أخبرنا أبو جعفر محمد بن الحسين الخثعمي بالكوفة، أخبرنا عباد بن يعقوب أخبرنا أبو عبد الرحمن المسعودي عن كثير النواء، عن عطية.

عن أبي سعيد قال نزلت هذه الآية في خمسة فقرأها و سماهم «إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً» في رسول الله و علي و فاطمة و الحسن و الحسين عليهم السلام

٥٣- عنه أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد الفقيه أخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر بن عمرو بن أبي عاصم أخبرنا أبو الربيع الزهراني أخبرنا عمار بن محمد الثوري أخبرنا سفيان، عن أبي الجحاف داود بن أبي عوف:

عن عطية، عن أبي سعيد في هذه الآية «إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ» الآية، قال نزلت في خمسة، في رسول الله و علي و فاطمة و الحسن و الحسين عليهم السلام

٥٤- عنه أخبرنا الجار، أخبرنا الصفار أخبرنا تمتام، قال: حدثني أبو

الربيع أخبرنا عمار بن محمد الثوري بذلك سواء إلا ما عبرت؟

٥٥- أخبرنا أحمد، أخبرنا عبد الله أخبرنا أحمد بن محمد بن يعقوب الدقيق هو محمد بن عبد الملك أخبرنا عبد الرحمن بن هارون.

و أخبرنا أحمد، أخبرنا عبد الله قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن ناجية أخبرنا إبراهيم بن جابر المروزي. قال و حدثنا محمد بن العباس حدثنا محمد بن حرب، قالا حدثنا عبد الرحيم بن هارون حدثنا أبو هاشم الغساني الواسطي حدثنا هارون بن سعد العجلي قال:

حدثني عطية قال سألت أبا سعيد الخدري عن قوله إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ» الآية، فعد النبي و عليا و فاطمة و الحسن و الحسين عليهم السلام

٥٦- عنه أخبرنا علي بن أحمد، قال: أخبرنا أحمد بن عبيد، أخبرنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة أخبرنا إبراهيم بن محمد بن ميمون، أخبرنا علي بن عابس، عن أبي الجحاف و الأعمش.

و أخبرنا أبو بكر بن قران، أخبرنا أبو محمد بن حيان أخبرنا أبو محمد بن ناجية، أخبرنا إبراهيم بن المستمر أخبرنا بكر بن يحيى بن زيان، قال: حدثنا مندل، عن الأعمش عن عطية، عن أبي سعيد قال نزلت هذه الآية في النبي و علي و فاطمة و الحسن و الحسين عليهم السلام

٥٧- عنه أخبرنا أبو بكر الحارثي أخبرنا أبو الشيخ أخبرنا عيسى بن محمد الوسقندي أخبرنا الفضل بن يوسف القصباني الكوفي أخبرنا إبراهيم ابن حبيب الرماني أخبرنا عبد الله بن مسلم الملائي، عن أبي الجحاف:

عن عطية عن أبي سعيد قال جاء رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم أربعين صباحا إلى باب علي بعد ما دخل بفاطمة فقال السلام عليكم أهل البيت و رحمة الله و بركاته، الصلاة رحمكم الله «إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ

يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً» أنا حرب لمن حاربتم و سلم لمن سالمتم.

٥٨- عنه حدثناه عاليا عبد الله بن يوسف بن أحمد إملاء، أخبرنا بكير بن أحمد بن سهل الصوفي بمكة، أخبرنا موسى بن هارون أخبرنا إبراهيم بن حبيب أخبرنا عبد الله بن مسلم الملائي، عن أبي الجحاف داود بن أبي عوف

عن عطية عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم جاء إلى باب علي أربعين صباحا بعد ما دخل على فاطمة عليها السلام فقال السلام عليكم أهل البيت و رحمة الله و بركاته الصلاة يرحمكم الله «إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً».

٥٩- عنه أخبرنا أبو الحسن بن أبي بكر الحافظ بقراءتي عليه من أصل سماعة أخبرنا أبي قال: حدثني أبو بكر عبد الله بن سليمان.

و أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن علي بن حمدان الفارسي أخبرنا أبو بكر محمد بن جعفر بن الحسين البغدادي أخبرنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث أخبرنا إسحاق بن إبراهيم بن شاذان الفارسي الكرماني بن عمرو أخبرنا سالم بن عبد الله أبو حماد الصيرفي أخبرنا عطية العوفي:

عن أبي سعيد الخدري قال لما نزلت هذه الآية: «وَ أْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلٰاةِ» كان يجيء نبي الله صلّى الله عليه و آله و سلّم إلى باب علي صلاة الغداة ثمانية أشهر، ثم يقول الصلاة رحمكم الله «إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً».

و رواه الحاكم الوالد، عن ابن شاهين، عن ابن الأشعث، و عنه السبيعي في تفسيره و ابن شاهين لفظ علي ما عبرت.

٦٠- عنه أخبرنا أبو سعيد الجرجاني أخبرنا أبو الحسين الحجاجي

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يوسف الهاروني بدمشق أخبرنا جعفر بن محمد ابن الحسين الجعفي أخبرنا إسماعيل بن صبيح أخبرنا أبو حماد سالم الصيرفي:

عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري عن نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لما نزلت هذه الآية: «وَ أْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلاٰةِ» قال كان يجيء إلى باب علي تسعة أشهر كل صلاة غداة و يقول الصلاة رحمكم الله «إِنَّمٰا يُرِيدُ اللّٰهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً».

٦١- عنه أخبرنا أبو سعد بن علي أخبرنا أبو الحسين الكهيلي أخبرنا أبو جعفر الحضرمي أخبرنا يحيى بن عبد الحميد.

و حدثنا أبو ذر اليمني إملاء في الجامع حدثنا أبو الفضل محمد بن عبد الله بن محمد بن خميرويه بهراة حدثنا أحمد بن نجدة حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني حدثنا قيس بن الربيع عن الأعمش عن عباية بن ربعي:

عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إن الله تبارك و تعالى قسم الخلق قسمين فجعلني في خيرهم قسما، فذلك قوله «وَ أَصْحٰابُ الْيَمِينِ مٰا أَصْحٰابُ الْيَمِينِ وَ أَصْحٰابُ الشِّمٰالِ مٰا أَصْحٰابُ الشِّمٰالِ» فأنا من أصحاب اليمين، و أنا خير أصحاب اليمين، ثم جعل القسمين أثلاثا فجعلني في خيرها ثلثا، فذلك قوله:

«فَأَصْحٰابُ الْمَيْمَنَةِ مٰا أَصْحٰابُ الْمَيْمَنَةِ وَ أَصْحٰابُ الْمَشْئَمَةِ مٰا أَصْحٰابُ الْمَشْئَمَةِ وَ السّٰابِقُونَ السّٰابِقُونَ أُولٰئِكَ الْمُقَرَّبُونَ»، فأنا من السابقين و أنا خير السابقين. ثم جعل الأثلاث قبائل فجعلني في خيرها قبيلة فذلك قوله: «وَ جَعَلْنٰاكُمْ شُعُوباً وَ قَبٰائِلَ لِتَعٰارَفُوا» الآية.

فأنا أتقى ولد آدم و أكرمهم على الله و لا فخر، ثم جعل القبائل بيوتا فجعلني في خيرها بيتا فذلك قوله: «إِنَّمٰا يُرِيدُ اللّٰهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ

أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً».

و رواه أيضا عمرو بن ميمون عنه.

٦٢- عنه حدثني أبو بكر التميمي حدثنا أبو بكر القتات حدثنا أبو بكر بن أبي عاصم حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى بن حماد حدثنا أبو عوانة، عن يحيى بن سليم أبي بلج:

عن عمرو بن ميمون، عن ابن عباس قال دعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الحسن و الحسين و عليا و فاطمة عليهم السلام و مد عليهم ثوبا ثم قال اللهم هؤلاء أهل بيتي و حامتي فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا.

٦٣- عنه أخبرنا أبو محمد الجوهري أخبرنا أبو عبد الله المرزباني أخبرنا أبو الحسن الحافظ، قال: حدثني الحسين بن الحكم الحبري أخبرنا حسن بن حسين أخبرنا حبان بن علي العنزي، عن الكلبي عن أبي صالح، عن ابن عباس في قوله تعالى إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ» قال نزلت في رسول الله و علي و فاطمة و الحسن و الحسين عليهم السلام. و الرجس الشك.

٦٤- عنه أخبرونا عن أبي الحسين محمد بن عثمان القاضي أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي بحلب أخبرنا إسماعيل بن محمد المزني أخبرنا سعيد بن عثمان أخبرنا عيسى بن عبد الله، قال: حدثني أبي عن أبيه عن جده:

عن علي عليه السلام قال جمعنا رسول الله في بيت أم سلمة أنا و فاطمة و حسنا و حسينا عليهم السلام، ثم دخل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في كساء له، و أدخلنا معه ثم ضمنا ثم قال اللهم هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا. فقالت أم سلمة يا رسول الله فأنا و دنت منه فقال أنت ممن أنت منه و أنت على خير، أعادها رسول الله ثلاثا يصنع ذلك.

٦٥- عنه أخبرنا علي بن أحمد، قال: أخبرنا أحمد بن عبيد، أخبرنا إسماعيل بن الفضل أخبرنا يحيى بن يعلى أخبرنا أبو بكر بن أبي شيبة قال: أخبرني ابن أبي فديك، عن موسى بن يعقوب، قال: حدثني ابن أبي مليكة:

عن إسماعيل بن عبد الله بن جعفر الطيار، عن أبيه قال لما نظر النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى جبرئيل هابطا من السماء قال من يدعو لي من يدعو لي فقالت زينب أنا يا رسول الله. فقال ادعي لي عليا و فاطمة و حسنا، و حسينا عليهم السلام، فجعل حسنا عن يمينه و حسينا عن يساره و عليا و فاطمة عليهما السلام تجاههم.

ثم غشاهم بكساء خيبري و قال اللهم إن لكل نبي أهلا، و إن هؤلاء أهلي فأنزل الله تعالى. «إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ» الآية. فقالت زينب يا رسول الله ألا أدخل معكم قال مكانك فإنك على خير إن شاء الله.

٦٦- عنه حدثنيه الحسين بن محمد الثقفي حدثني الحسين بن محمد ابن حاجب المقري حدثنا أبو القاسم المقري حدثنا أبو زرعة قال: حدثني عبد الرحمن بن عبد الملك بن شيبة، قال: أخبرني ابن أبي فديك، عن موسى بن يعقوب، قال: حدثني ابن أبي مليكة:

عن إسماعيل بن عبد الله بن جعفر الطيار، عن أبيه قال لما نظر النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى الرحمة هابطة من السماء قال من يدعو مرتين فقالت زينب أنا. و ذكر مثله، و قال حسنا عن يمناه و حسينا عن يسراه و عليا و فاطمة عليهما السلام وجاهه، ثم غشاهم كساء خيبريا ثم قال و ذكر مثله إلى قوله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مكانك فإنك إلى خير إن شاء الله. و الباقي واحد.

٦٧- عنه أخبرنا محمد بن علي بن محمد أخبرنا محمد بن الفضل بن

محمد أخبرنا محمد بن إسحاق أخبرنا محمد بن يزيد بن عبد الملك الأسفاطي أخبرنا أبو بكر بن شيبة الحزامي حدثنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك، عن موسى بن يعقوب، عن ابن أبي مليكة:

عن إسماعيل بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب عن أبيه قال لما نظر رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم إلى الرحمة هابطة قال ادعوا لي ادعوا لي. فقالت زينب من يا رسول الله قال علي و فاطمة و الحسن و الحسين عليهم السلام. فجاء بهم فألق عليهم النبي صلى الله عليه و آله و سلم كساء له ثم رفع يده فقال اللهم إن هؤلاء أهلي فصل على محمد و على آل محمد و أنزل الله «إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ» الآية.

٦٨- عنه أخبرنا أبو نعيم الأزهري أخبرنا أبو عوانة الأسفرايني قال روى عبدة بن عبد الله أبو سهل حدثنا محمد بن بشر، حدثنا زكريا بن أبي زائدة عن مصعب بن شيبة عن صفية بنت شيبة قالت قالت عائشة خرج النبي غداة و عليه مرط مرحل من شعر أسود، فجاء الحسن بن علي فأدخله ثم جاء الحسين فدخل معه، ثم جاءت فاطمة عليها السلام فأدخلها، ثم جاء علي فأدخله ثم قال: «إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً».

و رواه ايضا الوالد، عن ابن شاهين قال: أخبرنا ابن صاعد قال: حدثنا عبدة قال: حدثنا محمد بن بشر.

٦٩- عنه أخبرناه أبو عبد الله الجرجاني قال: أخبرنا أبو طاهر السلمي أخبرنا أبو بكر بن خزيمة، أخبرنا عبدة بن عبد الله أخبرنا محمد بن بشر، عن زكريا، قال: حدثنا مصعب:

عن صفية قالت قالت عائشة: خرج النبي صلى الله عليه و آله و سلم ذات غداة و عليه مرط مرحل من شعر أسود، فجاء الحسن فأدخله معه، ثم جاء الحسين

فأدخله معه. و الباقي سواء.

٧٠- عنه أخبرنا أبو الحسين بن أبي بكر الحافظ أخبرنا أبي أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسين بن معدان أخبرنا ابن حمساد من أصل كتابه أخبرنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي سنة سبع و ثلاثين و مائتين أخبرنا يحيى بن آدم. و حدثنا أبو محمد عبد الله بن الحسين القاضي إملاء حدثنا أبو الحسن محمد بن علي الصيفي حدثنا أبو العباس محمد بن إسحاق الثقفي حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي.

و أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قراءة قال: أخبرنا أبو محمد عبد الله ابن محمد بن شيرويه أخبرنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا يحيى بن آدم أخبرنا ابن أبي زائدة، عن أبيه، عن مصعب بن شيبة:

عن صفية بنت شيبة، عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه و آله و سلم قالت خرج رسول الله ذات غداة و عليه مرط مرحل من شعر أسود، فدعا رسول الله حسنا فأدخله ثم دعا حسينا فأدخله ثم دعا فاطمة عليها السلام فأدخلها، ثم دعا عليا فأدخله ثم قال «إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً».

٧١- عنه أخبرنا أبو سعد بن علي أخبرنا أبو الحسين الكهيلي أخبرنا أبو جعفر الحضرمي أخبرنا عثمان بن أبي شيبة أخبرنا محمد بن بشر، أخبرنا زكريا أخبرنا مصعب:

عن صفية بنت شيبة قالت قالت عائشة خرج علينا رسول الله غداة و عليه مرط مرحل من شعر أسود.

٧٢- عنه عن محمد بن بشر، قال: أخبرنا أبو بكر بن أبي شيبة و أحمد ابن محمد بن يحيى القطان. و عبيد الله العبسي، عن زكريا أخبرنا الحاكم أبو

عبد الله الحافظ حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الربيع بن سليمان المرادي و بحر بن نصر الخولاني، قالا حدثنا بشر بن أحمد المحبوبي بمرو، حدثنا سعيد بن مسعود حدثنا عبيد الله بن موسى حدثنا زكريا بن أبي زائدة حدثنا مصعب بن شيبة:

عن صفية بنت شيبة قالت قالت عائشة خرج النبيصلى الله عليه وآله وسلم غداة و عليه مرط مرحل من شعر أسود فجاء الحسن فأدخله معه، ثم جاء الحسين فأدخله معه ثم جاءت فاطمةعليها السلام فأدخلها معه، ثم جاء علي فأدخله معه ثم قال: «إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً».

٧٣- عنه أخبرنا الحاكم الوالد، عن أبي حفص بن شاهين عن ابن صاعد لفظا سواء.

٧٤- عنه أخبرنا أبو سعد القاضي بسمرقند أخبرنا يحيى بن محمد بن صاعد أخبرنا أبو همام الوليد بن شجاع أخبرنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة أخبرنا أبي، عن مصعب بن شيبة:

عن صفية، عن عائشة أم المؤمنين قالت خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذات غداة و عليه مرط مرحل من شعر أسود، فجلس فأتت فاطمةعليها السلام فأدخلها فيه، ثم جاء علي فأدخله فيه، ثم جاء حسن فأدخله فيه ثم جاء حسين فأدخله فيه ثم قال: «إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ» الآية.

٧٥- عنه أخبرني أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن بن عيسى الواعظ بقراءتي عليه وحدي من أصله العتيق أخبرنا أبو طلحة محمد بن العوام بن الفضل السيرافي إملاء بالبصرة أخبرنا أبو سعيد عبد الكبير بن عمرو الخطابي أخبرنا أبو داود السجستاني و يعقوب بن سفيان، قالا أخبرنا عمرو بن عون أخبرنا هشيم عن العوام بن حوشب:

عن جميع بن عمير قال انطلقت مع أمي إلى عائشة فسألتها أمي عن علي. قالت ما ظنك برجل كانت فاطمة عليها السلام تحته و الحسن و الحسين ابنيه عليهما السلام، و لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم التف عليهم بثوبه و قال اللهم هؤلاء أهلي أذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا. فقلت يا رسول الله ألست من أهلك قال إنك على خير.

٧٦- عنه حدثنيه أبو زكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا عبد الله بن إسحاق حدثنا الحسن بن علي بن مالك الأشناني حدثنا عمرو بن عوف أخبرنا هشيم، عن العوام بن حوشب:

عن جميع التيمي قال انطلقت مع أمي إلى عائشة فدخلت أمي فذهبت لأدخل فقالت عائشة إني أراه قد احتلم فحجبتني و سألتها أمي عن علي فقالت ما ظنك برجل كانت فاطمة تحته و الحسن و الحسين ابناه عليهما السلام و لقد رأيت رسول الله التفع عليهم بثوب و قال اللهم هؤلاء أهلي أذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا. قلت يا رسول الله ألست من أهلك قال إنك لعلى خير. و لم يدخلني معهم.

٧٧- عنه أخبرني أبو عبد الله الدينوري أخبرنا عمر بن الخطاب أخبرنا عبد الله بن الفضل أخبرنا الحسن بن علي أخبرنا يزيد بن هارون أخبرنا العوام بن حوشب قال: حدثني ابن عم لي من بني الحارث بن تيم الله يقال له مجمع قال:

دخلت مع أمي على عائشة فسألتها أمي قالت أرأيت خروجك يوم الجمل قالت إنه كان قدرا من الله فسألتها عن علي فقالت تسأليني عن أحب الناس كان إلى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و زوج أحب الناس كان إلى رسول الله، لقد رأيت عليا و فاطمة و حسنا و حسينا عليهم السلام و جمع رسول الله بثوب

عليهم ثم قال:

اللهم إن هؤلاء أهل بيتي و حامتي فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا. فقلت يا رسول الله أنا من أهلك قال تنحي فإنك إلى خير.

و رواه أيضا عبد الله بن خراش الشيباني عن العوام كما في أمالي ابن بابويه.

٧٨- عنه أخبرنا أبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف قراءة أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف سنة أربع و أربعين أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي، قال: أخبرني أبي قال سمعت الأوزاعي قال: حدثني أبو عمار رجل منا قال:

حدثني واثلة بن الأسقع الليثي قال جئت أريد عليا فلم أجده فقالت فاطمة عليها السلام انطلق إلى رسول الله يدعوه فاجلس، قال فجاء مع رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فدخلا و دخلت معهما، فدعا رسول الله حسنا و حسينا عليهما السلام فأجلس كل واحد منهما على فخذه و أدنى فاطمة عليها السلام من حجره و زوجها، ثم لف عليهم ثوبه و أنا منتبذ فقال:

«إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً»، اللهم هؤلاء أهلي، اللهم هؤلاء أهلي و أهلي أحق. قال واثلة قلت يا رسول الله و أنا من أهلك قال و أنت من أهلي. قال واثلة إنه لمن أرجى ما أرجو.

٧٩- عنه أخبرنا إسحاق أخبرنا محمد بن يعقوب أخبرنا الربيع بن سليمان و سعيد بن عثمان قالا حدثنا بشر بن بكر، عن الأوزاعي، قال: حدثني أبو عمار، قال: حدثني واثلة بن الأسقع قال أتيت عليا فلم أجده.

و ذكر نحوه. و الأوزاعي هو أبو عمرو عبد الرحمن بن عمرو إمام أهل الشام. رواه جماعة عنه، و جماعة عن بشر بن بكر.

٨٠- عنه عن محمد بن إسحاق بن خزيمة في جامعه عن الربيع و يحيى ابن نصر، عن بشر. و عن علي بن سهل عن الوليد بن مسلم عن أبي عمرو. و عن محمد بن مسكين عن بشر بن بكر عن أبي عمرو في الشواذ. و عن محمد بن مصعب القرقساني عن الأوزاعي. و رواه الطحاوي عن محمد بن الحجاج، و سليمان بن شعيب عن بشر.

٨١- عنه أخبرنا أبو نصر المفسر أخبرنا أبو عمرو بن مطر، أخبرنا أبو إسحاق المفسر، أخبرنا الحسن البزاز، أخبرنا محمد بن مصعب.

و أخبرنا أبو سعيد الطبري أخبرنا أبو إسحاق البزاري أخبرنا يحيى ابن محمد بن صاعد أخبرنا الحسن بن الصباح أخبرنا محمد بن مصعب.

و أخبرنا أبو سعد السعدي أخبرنا أبو بكر بن مالك القطيعي، أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي حدثنا محمد بن مصعب:

أخبرنا الأوزاعي عن شداد أبي عمار، قال دخلت على واثلة و عنده قوم فذكروا عليا فشتموه فشتمته معهم فلما قاموا قال شتمت هذا الرجل قلت رأيت القوم شتموه فشتمته معهم قال ألا أخبرك بما رأيت من رسول الله قلت بلى.

قال أتيت فاطمة عليها السلام أسألها عن علي فقالت توجه إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فجلست أنتظره حتى جاء رسول الله و معه علي و حسن و حسين عليهما السلام أخذ كل واحد منهما بيده حتى دخل فأدنى عليا و فاطمة عليهما السلام فأجلسهما بين يديه، و أجلس حسنا و حسينا كل واحد منهما على فخذه ثم لف عليهم ثوبه أو كساء.

ثم تلا هذه الآية «إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ» ثم قال اللهم هؤلاء أهل بيتي و أهل بيتي أحق.

رواه أيضا أبو بكر بن أبي شيبة، عن محمد بن مصعب. و رواه أيضا يحيى بن أبي كثير عن الأوزاعي، و هو غريب فإن الأوزاعي كثير الرواية عن يحيى.

٨٢- عنه أخبرنا مسعود بن محمد بن محمد بن الحسن الجرجاني أخبرنا إبراهيم بن أحمد بن محمد بن رجاء.

أخبرنا محمد بن عبد الرحمن الغازي أخبرنا محمد بن محمد بن أحمد القاضي قالا أخبرنا أبو بكر بن أبي داود أخبرنا أحمد بن محمد بن عمر بن يونس الحنفي أخبرنا عمر بن يونس أخبرنا سليمان بن أبي سليمان الزهري أخبرنا يحيى بن أبي كثير قال: حدثني عبد الرحمن بن عمرو، قال: حدثني شداد بن عبد الله أبو عمار قال:

سمعت واثلة بن الأسقع يقول و الله لا أزال أحب عليا و حسنا و حسينا و فاطمة عليهم السلام بعد إذ سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يقول فيهم ما قال، و لقد رأيتني يوما و قد جئت رسول الله في منزل أم سلمة، فجاء الحسن فأجلسه على فخذه اليمني ثم جاء حسين فأجلسه على فخذه اليسرى و قبلهما.

ثم جاءت فاطمة عليها السلام فأجلسها بين يديه، و دعا بعلي فأغد عليهم كساء خيبريا، كأني أنظر إليه ثم قال: «إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً». قلت لواثلة وما الرجس قال الشك في دين الله.

هذا لفظ مسعود بن محمد و قال يحيى بن أبي كثير و لقد رأيتني ذات يوم و ساق الكلام إلى أن قال الشك في دينه.

و رواه عن الأوزاعي سوى هؤلاء أبو مسهر، و الوليد بن مسلم، و عبد الله بن واقد، و يوسف بن السفر. و تابعه في الرواية عن شداد نفر.

٨٣- عنه أخبرنا علي بن أحمد الحافظ أبو الحسن الجار، قال: أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا عبيد بن شريك، قال: حدثنا محمد بن وهب قال: حدثنا الوليد بن مسلم قال: أخبرنا الأوزاعي

عن شداد أبي عمار عن واثلة بن الأسقع قال أتيت منزل علي بن أبي طالب أريده فقالت فاطمة عليها السلام ذهب يأتي برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأقبل النبي صلى الله عليه وآله وسلم. فدخلا البيت و دخلت معهم فجلس النبي على الفراش، و جلس علي عن يمينه و فاطمة عن يساره و الحسن و الحسين بين يديه، ثم أخذ ثوبا فبسط عليهم ثم قال:

«إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ» الآية ثم قال اللهم هؤلاء أهلي اللهم هؤلاء أهلي قال واثلة قلت يا رسول الله أنا من أهلك قال و أنت من أهلي. قال فإنه لمن أرجى ما أرتجي.

و رواه ايضا تمتام قال: أخبرنا مسعود بن خلف أخبرنا الوليد بن مسلم قال: حدثني الأوزاعي:

عن شداد أبي عمار أنه سمع واثلة يقول أمرني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن أدعو عليا فدعوته فجمع له الحسن و الحسين و فاطمة، ثم ألق عليهم ثوبا ثم قال اللهم هؤلاء أهلي اللهم هؤلاء أهلي فاسترهم من النار.

٨٤- عنه أخبرنا أبو طاهر الزيادي قراءة قال: أخبرنا أبو الحسن الكارزي أخبرنا علي بن عبد العزيز المكي أخبرنا أبو نعيم الملائي.

و أخبرنا أبو نصر المفسر أخبرنا أبو عمرو بن مطر أخبرنا أبو إسحاق المفسر أخبرنا هارون بن عبد الله قال: حدثني أبو نعيم حدثني عبد السلام، عن كلثوم بن زياد:

عن أبي عمار، عن واثلة بن الأسقع أنه كان عند النبي إذ جاء علي و

فاطمة و الحسن و الحسين عليهم السلام فألق عليهم كساء له، ثم قال اللهم هؤلاء أهل بيتي، اللهم أذهب عنهم الرجس أهل البيت و طهرهم تطهيرا قلت يا رسول الله و أنا. قال و أنت. فو الله إنها لأوثق عملي عندي.

و منها رواية أبي الحمراء هلال بن الحارث خادم النبي صلى الله عليه وآله وسلم. و رواه أبو داود نفيع بن الحارث السبيعي عنه. و رواه عن أبي داود جماعة منهم أبان بن تغلب.

٨٥- عنه حدثنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ إملاء، قال: أخبرني أبو بكر أحمد بن محمد بن السري التميمي بالكوفة أخبرني المنذر بن محمد بن المنذر القابوسي من أصل كتابه، قال: حدثني أبي، قال: حدثني عمي الحسين ابن سعيد، قال: حدثني أبي سعيد بن أبي الجهم، عن أبان بن تغلب، عن نفيع ابن الحرث:

عن أبي الحمراء خادم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يجيء عند كل صلاة فجر فيأخذ بعضادة هذا الباب، ثم يقول السلام عليكم يا أهل البيت و رحمة الله و بركاته. فيردون عليه من البيت و عليكم السلام و رحمة الله و بركاته فيقول الصلاة رحمكم الله «إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً». قال فقلت يا أبا الحمراء من كان في البيت قال علي و فاطمة و الحسن و الحسين عليهم السلام.

قال الحاكم لم نكتبه من حديث أبان، عن نفيع إلا بهذا الإسناد و رواه أيضا عبادة و هو كوفي كان ينزل مكة. و روى عنه سفيان، قال ذلك أبو عاصم.

٨٦- عنه أخبرنا أبو القاسم القرشي أخبرنا أبو القاسم الماسرجسي أخبرنا أبو العباس البصري أخبرنا أبو عاصم أخبرنا الضحاك بن مخلد عن

عبادة أبي يحيى:

عن أبي داود السبيعي، عن أبي الحمراء قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يمر ببيت فاطمة عليها السلام ستة أشهر فيقول الصلاة إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ الآية.

رواه جماعة عن أبي عاصم النبيل، و أخرجه عبد بن حميد في تفسيره عنه.

و رواه أيضا يعقوب بن سفيان عنه و رواه أيضا يونس بن أبي إسحاق السبيعي، و عنه جماعة.

٨٧- عنه أخبرنا أبو بكر الحافظ قال: أخبرنا أبو أحمد الحافظ، أخبرنا أبو نعيم الجرجاني أخبرنا عمار بن رجاء أخبرنا أحمد بن أبي طيبة، عن يونس بن أبي إسحاق عن أبي داود نفيع به.

أخبرنا أبو نصر المفسر أخبرنا أبو عمرو بن مطر، أخبرنا أبو إسحاق المفسر أخبرنا هارون بن عبد الله أخبرنا عبيد الله بن موسى أخبرنا يونس ابن أبي إسحاق، عن أبي داود.

و أخبرنا أبو سعيد الطبري أخبرنا أبو إسحاق البزاري أخبرنا يحيى ابن محمد بن صاعد، أخبرنا يوسف بن موسى، أخبرنا أبو نعيم، عن عبيد الله بن موسى عن يونس بن أبي إسحاق، عن أبي داود.

و أخبرنا القاضي أبو بكر الحيري أخبرنا أبو بكر الشافعي ببغداد، سنة خمسين أخبرنا محمد بن سليمان بن الحرث أخبرنا أبو نعيم، قال: حدثنا يونس:

عن أبي داود، عن أبي الحمراء قال رابطنا النبي صلى الله عليه وسلم ستة أشهر يجيء إلى باب فاطمة و علي عليهما السلام فيقول السلام عليكم «إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً».

هذا لفظ القاضي و قال الطبري رابطت المدينة سبعة عشر شهرا على عهد رسول الله إذا طلع الفجر جاء إلى باب علي و فاطمة عليهما السلام فقال الصلاة الصلاة «إِنَّمَا يُرِيدُ اللّٰهُ» الآية.

و قال المفسر رابطت المدينة سبعة أشهر كيوم، فكان رسول الله يأتي باب على كل غداة فيقول الصلاة الصلاة الصلاة «إِنَّمَا يُرِيدُ اللّٰهُ» الآية.

و قال الحافظ أقمت بالمدينة سبعة عشر شهرا فكان رسول الله إذا طلع الفجر أو أصبح كل يوم أتى باب علي و فاطمة فيقول الصلاة «إِنَّمَا يُرِيدُ اللّٰهُ» الآية.

٨٨- عنه أخبرنا علي بن أحمد، أخبرنا أحمد بن عبيد، أخبرنا محمد بن سليان أخبرنا الفضل بن دكين، أخبرنا يونس بن أبي إسحاق:

عن أبي داود، عن أبي الحمراء قال واظبت النبي صلى الله عليه و آله و سلم فكان يجيء إلى باب علي و فاطمة عليهما السلام فيقول السلام عليكم «إِنَّمَا يُرِيدُ اللّٰهُ» الآية.

و رواه عن أبي داود منصور بن أبي الأسود و عنه طرق و رواه عنه أيضا زياد بن المنذر.

٨٩- عنه أخبرنا أبو بكر الحافظ أخبرنا أبو أحمد الحافظ أخبرنا أبو جعفر محمد بن الحسين الخثعمي أخبرنا عبد الله بن سعيد الأشج أخبرنا يحيى بن يعلى الأسلمي، عن يونس بن جنانة:

عن نافع، عن أبي الحمراء قال شهدت النبي صلى الله عليه و آله و سلم ثمانية أو عشرة أشهر إذا خرج إلى الصلاة أو إلى الغداة مر بباب فاطمة فيقول السلام عليكم و رحمة الله، الصلاة أهل البيت «إِنَّمَا يُرِيدُ اللّٰهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً» و رحمكم الله.

٩٠- عنه أخبرنيه أبو سعد بن علي أخبرنا أبو الحسين أخبرنا أبو

جعفر الحضرمي أخبرنا أبو بكر بن أبي شيبة أخبرنا يحيى به.

و ساق الكلام إلى قوله ثمانية أشهر، كلما خرج إلى الصلاة أو قال صلاة الفجر كما رويت.

٩١- عنه أخبرنا أبو بكر الحارثي أخبرنا أبو الشيخ أخبرنا إبراهيم بن جعفر الأشعري أخبرنا أحمد بن يحيى الصوفي أخبرنا عمرو بن حماد بن طلحة القناد، عن علي بن هاشم، عن أبيه:

عن سالم بن أبي حفصة، عن أبي الحمراء قال شهدت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أربعين صباحا يأتي إلى باب علي و فاطمة و حسن و حسين عليهم السلام حتى يأخذ بعضادة الباب و يقول «إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً».

٩٢- عنه حدثني أبو القاسم القرشي و هو بخطه عندي حدثنا القاسم بن غانم حدثنا أبو يحيى زكريا بن يحيى البزاز حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا يحيى بن يعلى الأسلمي، عن يونس بن جناب عن نافع، عن أبي الحمراء قال شهدت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثمانية أشهر يخرج إلى الغداة أو إلى الصلاة فيمر بباب فاطمة عليها السلام فيقول السلام عليكم أهل البيت و رحمة الله الصلاة يرحمكم الله «إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ» الآية.

٩٣- عنه قال: حدثنا إسماعيل بن صبيح، عن جناب بن فسطاس عن يونس بن خباب عن أبي داود:

عن أبي الحمراء قال خدمت النبي صلى الله عليه وآله وسلم نحوا من تسعة أشهر، فما مر يوم يخرج فيه إلى الصلاة إلا جاء إلى باب علي و فاطمة عليهما السلام فأخذ بعضادتي الباب ثم يقول السلام عليكم و رحمة الله و بركاته، الصلاة رحمكم الله «إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ» الآية.

و رواه أبو الجارود عن أبي داود.

٩٤- عنه أخبرني أبو بكر، قال: أخبرنا أبو عمرو، قال: أخبرنا الحسن قال: حدثنا ابن أبي شيبة حدثنا يحيى بن يعلى الأسلمي به و ساق الكلام إلى أن قال كلما خرج إلى صلاة الفجر مر بباب فاطمة عليها السلام فيقول بذلك.

٩٥- عنه أخبرنا أبو الحسن الجار أخبرنا أبو الحسن الصفار، أخبرنا تمتام أخبرنا غسان بن الربيع أخبرنا عبيد بن طفيل أبو سيدان،

عن ربعي بن خراش عن فاطمة عليها السلام ابنة رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم أنها أتت النبي صلى الله عليه و آله و سلم فبسط لها ثوبا فأجلسها عليه ثم جاء ابنها حسن فأجلسه معها، ثم جاء حسين فأجلسه معها ثم جاء علي فأجلسه معهم ثم ضم عليهم الثوب ثم قال اللهم هؤلاء مني و أنا منهم اللهم ارض عنهم كما أنا عنهم راض.

٩٦- عنه حدثنيه أبو عمرو اللحياني حدثنا أبو بكر الشيباني حدثنا عبد الله الشرقي حدثنا محمد بن يحيى حدثنا أبو نعيم حدثنا عبيد بن طفيل قال:

سمعت ربعي بن خراش قال: بلغني أن عليا دخل على النبي صلى الله عليه و آله و سلم فأخذ النبي شملة كساء له فبسطها فقعد عليه علي و فاطمة و حسن و حسين عليهم السلام فأخذ بمجامعها فعقد أو فعقدها فقال اللهم هؤلاء مني و أنا منهم فارض عنهم كما أنا عنهم راض.

٩٧- عنه حدثنا عبد الله بن يوسف الأصبهاني حدثنا أبو بكر أحمد بن سعيد بن فرضخ أخبرنا موسى بن الحسن أخبرنا أبو نعيم أخبرنا فضيل بن مرزوق:

عن عطية، عن أبي سعيد قال قالت أم سلمة نزلت هذه الآية «إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ» و أنا جالسة على باب البيت فقلت يا رسول الله ألست من أهل البيت قال أنت إلى خير، أنت من أزواج النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

أبو نعيم هذا هو الفضل بن دكين الملائي الثقة المتفق عليه، و رواه عنه جماعة. و تابعه عن فضيل جماعة منهم عبيد الله بن موسى العبسي

۹۸- عنه أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل بقراءتي عليه أخبرنا محمد بن يعقوب أخبرنا الحسن بن علي بن عفان أخبرنا عبيد الله بن موسى أخبرنا فضيل بن مرزوق:

عن عطية، عن أبي سعيد، قال: حدثتني أم سلمة أن هذه الآية نزلت في بيتها «إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً» قالت و في البيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و علي و فاطمة و حسن و حسين عليهم السلام، قالت و أنا جالسة على الباب فقلت يا رسول الله ألست من أهل البيت قال إنك إلى خير إنك من أزواج النبي.

۹۹- عنه قال عبد بن حميد في تفسيره رواه عبيد الله بن موسى فذكره و رواه أيضا عبد الله بن صالح العجلي:

۱۰۰- عنه أخبرنا أبو الحسن الجار أخبرنا أبو الحسن الصفار أخبرنا تمتام أخبرنا عبد الله بن صالح أخبرنا فضيل بن مرزوق عن عطية عن أبي سعيد الخدري قال: حدثتني أم سلمة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بنحوه.

۱۰۱- عنه حدثني أبو زكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبو محمد عبد الله بن إسحاق حدثنا أحمد بن زهير حدثنا أبو غسان، حدثنا فضيل بن مرزوق، عن عطية:

عن أبي سعيد، عن أم سلمة قالت نزلت هذه الآية في بيتي «إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً». قلت يا رسول الله ألست من أهل البيت قال أنت إلى خير، إنك من أزواج النبي صلى الله عليه و آله و سلم، قالت و في البيت رسول الله و علي و فاطمة و الحسن و الحسين عليهم السلام.

١٠٢- عنه رواه الحسين الحبري في تفسيره عن أبي غسان و رواه أيضا معاوية بن عمرو:

١٠٣- عنه أخبرنا علي بن أحمد أخبرنا أحمد بن عبيد، أخبرنا موسى ابن هارون الطوسي أخبرنا معاوية بن عمرو، أخبرنا فضيل بن مرزوق، قال: حدثني عطية:

عن أبي سعيد، عن أم سلمة قالت نزلت هذه الآية في بيتي «إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ» الآية، قالت و أنا جالسة على باب البيت قلت يا رسول الله ألست من أهل البيت قال أنت إلى خير، إنك من أزواج النبي قالت و في البيت رسول الله و علي و فاطمة و حسن و حسين عليهم السلام.

١٠٤- عنه أخبرنا الوالد، عن ابن شاهين عن عبد الله بن سليمان عن هارون بن سليمان عن ابن قتيبة، عن فضيل بن مرزوق عن عطية عن أبي سعيد، عن أم سلمة قالت نزلت هذه الآية «إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ» في يومي و في بيتي، و في البيت رسول الله و علي و فاطمة و الحسن و الحسين عليهم السلام.

١٠٥- عنه حدثنا عبد الملك بن أحمد بن نصر قال: حدثنا يعقوب الدورقي قال: حدثنا سعيد بن محمد الوراق، عن فضيل به نحوه.

١٠٦- عنه حدثنا عبد الله بن سليمان حدثنا إسحاق بن إبراهيم النهشلي الكرماني بن عمرو، عن فضيل به.

١٠٧- عنه أخبرنا أبو عمرو البسطامي أخبرنا أبو أحمد الجرجاني

أخبرنا أبو عبد الملك محمد بن أحمد بن عبد الواحد بن عبدوس سنة ثلاث مائة أخبرنا موسى بن أيوب بن عيسى النصيبي أخبرنا الزجاج عن فضيل ابن مرزوق، عن عطية:

عن أبي سعيد قال قالت أم سلمة إن هذه الآية نزلت في بيتي «إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً» قالت و في البيت رسول الله و علي و الحسن و الحسين و فاطمةعليهم السلام و أنا جالسة على باب البيت، قلت يا رسول الله ألست من أهل البيت قال أنت من أزواج رسول الله.

١٠٨– عنه أخبرنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ، و القاضي أبو بكر قراءة، قالا حدثنا أبو العباس الأصم أخبرنا الحسن بن مكرم، أخبرنا عثمان بن عمر، أخبرنا عبد الرحمن بن عبد الله هو ابن دينار عن شريك بن عبد الله بن أبي نصر:

عن عطاء بن يسار، عن أم سلمة قالت في بيتي أنزلت: «إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ» قالت فأرسل رسول الله إلى فاطمة و علي و الحسن و الحسينعليهم السلام و قال هؤلاء أهلي. قالت فقلت يا رسول الله أما أنا من أهل البيت قال بلى إن شاء الله.

قال الحاكم هذا حديث صحيح بهذا الإسناد قلت انتخبه أبو علي الحافظ على الأصم، و رواه جماعة عن عثمان كذلك.

رواه أيضا عبد الله بن وهب بن زمعة عن أم سلمة

١٠٩– عنه أخبرنا أبو صادق الصيدلاني أخبرنا أبو العباس السناني أخبرنا العباس بن محمد الدوري أخبرنا خالد بن مخلد أخبرنا موسى بن يعقوب الزمعي أخبرنا هاشم بن هاشم بن عتبة:

عن عبد الله بن وهب قال: أخبرتني أم سلمة أن رسول الله ﷺ جمع عليا و فاطمة و الحسن و الحسين عليهم السلام ثم أدخلهم تحت ثوبه ثم جأر إلى الله و قال رب هؤلاء أهلي. قالت أم سلمة قلت يا رسول الله اجعلني منهم. قال إنك من أهلي.

١١٠- عنه أخبرنا أبو سعد بن علي أخبرنا أبو الحسين الكهيلي أخبرنا أبو جعفر الحضرمي أخبرنا أحمد بن يحيى أخبرنا عبد الرحمن بن شريك، عن أبيه، عن أبي إسحاق:

عن عبد الله بن ربيعة مولى أم سلمة، عن أم سلمة زوج النبي ﷺ أنها قالت لما نزلت هذه الآية في بيتها «إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ» أمرني رسول الله أن أومي إلى علي و فاطمة و الحسن و الحسين عليهم السلام فلما أتوه اعتنق عليا بيمينه و الحسن بشماله و الحسين على بطنه و فاطمة عليها السلام عند رجليه.

ثم قال: اللهم هؤلاء أهل بيتي و عترتي فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا. قالها ثلاث مرات، قلت فأنا يا رسول الله. قال إنك على خير إن شاء الله.

١١١- عنه أخبرنا أحمد بن محمد الفقيه، أخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر، أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن إدريس أخبرنا أحمد بن يحيى الصوفي أخبرنا أبو غسان مالك بن إسماعيل أخبرنا جعفر الأحمر، عن الأجلح، عن شهر بن حوشب، عن أم سلمة.

قال و أخبرنا عبد الله أخبرنا إسحاق بن أحمد الفارسي أخبرنا محمد ابن علي بن الحسن بن شقيق قال: سمعت أبي قال: حدثنا أبو حمزة، عن الأجلح:

عن شهر بن حوشب أنه كان جالسا عند أم سلمة إذ قالت جاءت

فاطمة عليها السلام تحمل قدرا لها فيها خزيرة فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أين ابن عمك قالت في البيت. قال فادعيه و ادعي ابني معه. فدعتهم فطعموا، ثم أخذ كساء خيبريا كنا نبسطه في بيتنا فتجلله هو و هم ثم قال اللهم هؤلاء أهل بيتي أذهب عنا الرجس و طهرنا تطهيرا قالت فقلت يا رسول الله ألسنا من أهلك قال بلى أنت على خير.

١١٢- عنه حدثني أحمد بن علي الأصبهاني حدثني أبو القاسم جعفر بن محمد الرازي حدثني عبد الرحمن بن أبي حاتم حدثني أبو شيبة إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن أبي شيبة العبسي حدثني علي بن ثابت حدثني أسباط، عن السدي، عن بلال بن مرداس:

عن شهر بن حوشب عن أم سلمة قالت دخل على رسول الله فأتته فاطمة عليها السلام بخزيرة فوضعتها بين يديه فقال ادعي لي زوجك و ابنيك. فدعتهم فطعموا و تحتهم كساء خيبري فجمع الكساء عليهم ثم قال اللهم هؤلاء أهل بيتي و حامتي فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا. فقالت أم سلمة ألست من أهل بيتك قال إنك على خير و إلى خير.

١١٣- عنه أخبرناه محمد بن علي بن محمد، أخبرنا محمد بن الفضل بن محمد، أخبرنا جدي الفضل بن سهل قال: حدثني علي بن ثابت حدثني أسباط بن نصر، عن السدي عن بلال بن مرداس عن شهر، عن أم سلمة به.

١١٤- عنه حدثنا عبد الله بن يوسف الأصبهاني إملاء حدثنا أبو بكر محمد بن عبيد الله بن الفتح ببغداد، حدثنا إسحاق بن محمد بن مروان، قال: حدثنا أبي، حدثنا إبراهيم بن هراسة عن سفيان الثوري، عن زبيد اليامي:

عن شهر بن حوشب، عن أم سلمة قالت أخذ رسول الله كساء فجعله على علي و فاطمة و الحسن و الحسين عليهم السلام في بيتي، ثم قال اللهم

هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا. فقلت يا رسول الله ألست من أهل البيت قال أنت إلى خير.

١١٥- عنه حدثناه الحاكم أبو عبد الله الحافظ قراءة و إملاء حدثنا أبو بكر بن أبي دارم الحافظ بالكوفة حدثنا محمد بن الحسين بن مطر بن راشد البغدادي حدثنا حجاج بن الشاعر حدثنا أبو أحمد عن سفيان، عن زبيد:

عن شهر بن حوشب عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم جلل على علي و حسن و حسين و فاطمة عليهم السلام كساء ثم قال اللهم هؤلاء أهل بيتي و خاصتي اللهم أذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا.

١١٦- عنه أخبرناه أبو سعد السعدي أخبرنا أبو بكر القطيعي أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي حدثنا أبو أحمد الزبيري حدثنا سفيان، عن زبيد:

عن شهر بن حوشب عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم جلل على علي و فاطمة و حسن و حسين عليهم السلام كساء ثم قال اللهم هؤلاء أهل بيتي و حامتي اللهم أذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا. فقالت أم سلمة فقلت يا رسول الله أنا منهم قال إنك إلى خير.

١١٧- عنه حدثنيه أبو بكر السكري، حدثني أبو عمرو الحيري حدثنا أبو يعلى الموصلي حدثنا أبو خيثمة زهير بن حرب، حدثنا محمد بن عبد الله الأسدي حدثنا سفيان عن زبيد بذلك.

١١٨- عنه أخبرناه أبو عبد الله الطبري أخبرنا أبو طاهر السلمي أخبرنا جدي محمد بن رافع أخبرنا أبو أحمد، أخبرنا سفيان به كلفظ أحمد ابن حنبل سواء، إلا أنه قال و أنا منهم.

أخرجه أبو عيسى الترمذي الحافظ في جامعه عن محمود بن غيلان

عن أبي أحمد، و قال هذا حديث حسن صحيح و هو أحسن شيء روي في هذا الباب.

رواه أيضا عبيد بن سعيد عن سفيان.

١١٩- عنه أخبرني عبد الرحمن بن الحسن لفظا، أخبرني محمد بن إبراهيم بن سلمة، أخبرني محمد بن عبد الله بن سليمان، أخبرني محمد بن عبد الله بن نمير، أخبرني عبيد بن سعيد، عن سفيان، عن زبيد:

عن شهر، عن أم سلمة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في هذه الآية «إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ» قال هم علي و فاطمة و الحسن و الحسين عليهم السلام. قلت فأنا يا رسول الله قال إنك إلى خير.

و رواه جماعة عن زبيد سوى سفيان، منهم أبو إسرائيل و عمران، و هلال بن مقلاص، و عمران التغلبي.

١٢٠- عنه أخبرناه محمد بن علي بن محمد أخبرنا محمد بن الفضل بن محمد، أخبرنا محمد بن إسحاق أخبرنا نصر بن مرزوق أخبرنا أسد، أخبرنا عمران بن زيد التغلبي، عن زبيد اليامي بذلك و أطول من حديث سفيان.

و رواه أيضا أبو إسرائيل الملائي عن زبيد.

١٢١- عنه أخبرنا الجوهري عن محمد بن عمران عن علي بن محمد، قال: حدثني الحسين بن الحكم، حدثنا مالك بن إسماعيل، عن أبي إسرائيل الملائي، عن زبيد:

عن شهر بن حوشب، عن أم سلمة أن الآية نزلت في بيتها و النبي و علي و فاطمة و الحسن و الحسين عليهم السلام فيه فأخذ النبي عباء فجللهم بها ثم قال اللهم هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا فقلت و أنا عند عتبة الباب يا رسول الله و أنا منهم أو معهم قال إنك إلى خير.

و رواه أيضا إسماعيل بن نشيط عن شهر بن حوشب.

١٢٢- عنه الحاكم الوالد، عن ابن شاهين قال: حدثنا عبد الله بن سليمان قال: حدثنا يزيد بن محمد المهلبي قال: حدثنا أبو داود، عن إسماعيل بن نشيط:

عن شهر، عن أم سلمة قالت عالجت فاطمة عليها السلام لأبيها سخينة فقال رسول الله ادعي زوجك و ابنيك. فدعتهم فأصابوا معه، ثم مد رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم عليهم الكساء و قال اللهم هؤلاء عترتي و أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا.

١٢٣- عنه حدثنا عبد الله بن محمد بن زياد حدثنا العباس بن محمد بن حاتم حدثنا أبو نعيم حدثنا إسماعيل بن نشيط العامري فذكر نحوه.

١٢٤- عنه حدثنا عبد الله بن سليمان، حدثنا إسحاق بن إبراهيم النهشلي الكرماني حدثنا ابن عمر حدثنا سعيد بن زربي الخزاعي حدثنا محمد بن سيرين، عن أبي هريرة:

عن أم سلمة قالت جاءت فاطمة عليها السلام إلى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ببرمة لها قد صنعت فيها عصيدة تحملها على طبق فوضعتها بين يديه، فقال لها أين ابن عمك و ابناك قالت في البيت. قال ادعيهم فجاءت إلى علي فقالت أجب رسول الله أنت و ابناك. قالت أم سلمة.

فجاء علي آخذا بيد الحسن و الحسين، و فاطمة عليها السلام تمشي خلفهم فلما رآهم مقبلين مد يده إلى كساء كان تحتنا على المنامة، فبسطه فأجلسهم عليه، و أخذ بأطراف الكساء الأربعة بشماله فضمه فوق رءوسهم و ألوى يده اليمنى فقال اللهم هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا.

١٢٥- عنه حدثني أبو القاسم بن أبي الحسن الفارسي حدثني أبي حدثني محمد بن القاسم بن زكريا المحاربي بالكوفة حدثني عباد بن يعقوب، حدثني ابن فضيل، عن أبان، عن شهر بن حوشب:

قال و حدثنا عباد، عن عمرو بن ثابت، عن أبيه، عن شهر عن أم سلمة زوج النبي أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دعا عليا و فاطمة و الحسن و الحسين عليهم السلام، فأدخلهم البيت، فقالت أم سلمة أ تأذن لي فأدخل معهم فدخلت فجللهم ثوبا كان عليه ثم قال: «إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً».

١٢٦- عنه عن الحسن بن علي الجوهري قال: حدثنا محمد بن عمران أبو عبيد الله حدثنا علي بن محمد الحافظ قال: حدثني الحسين بن الحكم حدثني سعيد بن عثمان قال: حدثني أبو مريم قال: حدثني داود بن أبي عوف قال: حدثني شهر بن حوشب قال أتيت أم سلمة زوج النبي لأسلم عليها فقلت لها أرأيت يا أم المؤمنين هذه الآية «إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ» قالت نزلت و أنا و رسول الله على منامة لنا و تحتنا كساء خيبري، فجاءت فاطمة و معها حسن و حسين عليهم السلام و فخار فيه خزيرة و ذكر الحديث.

١٢٧- عنه عن الحبري قال: حدثنا مالك بن إسماعيل، عن جعفر الأحمر عن شهر، عن أم سلمة. و عن عبد الملك، عن عطاء، عن أم سلمة، قالت:

جاءت فاطمة عليها السلام بطعيم لها إلى أبيها و هو على منام له، فقال ائتيني بابني و ابن عمك إلي. فجللهم فقال اللهم هؤلاء أهل بيتي و حامتي فأذهب عنهم الرجس فقالت أم سلمة و أنا معهم. فقال أنت زوج النبي و أنت على خير.

١٢٨- عنه أخبرنا أبو بكر الحارثي أخبرنا أبو الشيخ أخبرنا أبو يعلى الموصلي أخبرنا الأزرق بن علي أخبرنا حسان بن إبراهيم عن محمد بن

سلمة بن كهيل، عن أبيه:

عن شهر بن حوشب قال سمعت أم سلمة تقول بينما رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جالس عندي فأرسل إلى الحسن و الحسين و فاطمة و علي عليهم السلام فانتزع كساء فألقاه عليهم و قال اللهم إن هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا. قال ذلك مرارا، قلت و أنا منهم يا رسول الله قال إنك على خير أو إلى خير.

١٢٩- عنه حدثنيه أبو القاسم بن أبي الحسن الفارسي حدثني أبي حدثني محمد بن القاسم المحاربي حدثني عباد بن يعقوب، حدثني علي بن هاشم، عن محمد بن سلمة، عن أبيه:

عن شهر، عن أم سلمة قالت بينما – و ساق الكلام – مثله إلى قوله فانتزع كساء علي فألقاه عليه و عليهم ثم قال اللهم هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا.

١٣٠- عنه حدثني أبو عبد الله المهربندكسائي عن أبي الحسن بن أيوب ابن عبد الرحمن السياري في تصنيفه حدثنا عمار بن الحسن الهمداني حدثنا عيسى بن سوادة حدثنا أبو الصباح النخعي عن عبد الواحد بن عمر قال:

أتيت شهر بن حوشب فقلت إني سمعت حديثا يروى عنك فأحببت أن أسمعه منك. فقال ابن أخي و ما ذاك فقد حدث عني أهل الكوفة ما لم أحدث به قلت هذه الآية «إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ» و هي في قراءة عبد الله هكذا «وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً».

قال نعم أتيت أم سلمة زوج النبي فقلت لها يا أم المؤمنين إن أناسا من قبلنا قد قالوا في هذه الآية أشياء قالت و ما هي قلت ذكروا هذه الآية «إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً» فقال بعضهم

في نسائه، و قال بعضهم في أهل بيته.

قالت: يا شهر بن حوشب و الله لقد نزلت هذه الآية في بيتي هذا، و في مسجدي هذا، أقبل النبي صلى الله عليه وآله ذات يوم حتى جلس معي في مسجدي هذا، على مصلاي هذا، فبينا هو كذلك إذ أقبلت فاطمة معها خبز لها و معها ابناها الحسن و الحسين عليهما السلام تمشي بينهما

فوضعت طعامها قدام النبي فقال لها النبي أين بعلك يا فاطمة عليها السلام قالت بالأثر يا رسول الله، يأتي الآن، فلم يلبث أن جاء علي فجلس معهم إذ أحس النبي بالروح، فسل مصلاي هذا من تحتي فتجافيت له عنها حتى سله فإذا عباءة قطوانية فجلل بها رءوسهم ثم أدخل رأسه معهم و يده فوق رءوسهم فقال:

اللهم هؤلاء أهل بيتي قد اجتمعوا «إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ». قالها ثلاثا، قلت يا رسول الله أدخل رأسي معكم قال يا أم سلمة إنك على خير. قالت فبينا النبي كذلك إذ أحس بالروح

١٣١- عنه أخبرنا محمد بن موسى - مرات - أخبرنا محمد بن يعقوب، أخبرنا الربيع بن سليمان أخبرنا أسد بن موسى أخبرنا عبد الحميد بن بهرام:

حدثنا شهر بن حوشب قال سمعت أم سلمة تقول حين جاء نعي الحسين بن علي عليهما السلام لعنت أهل العراق. فقالت قتلوه قتلهم الله، غروه و ذلوه لعنهم الله، و إني رأيت رسول الله جاءته فاطمة عليها السلام غدية ببرمة لها قد صنعت له فيها عصيدة تحملها في طبق لها حتى وضعتها بين يديه، فقال لها أين ابن عمك؟

قالت: هو في البيت. قال اذهبي فادعي به و ائتيني بابنيه، فجاءت تقود ابنيها كل واحد منهما بيد، و علي يمشي في أثرهم في أثرها حتى دخلوا

على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأجلسهما في حجره و جلس علي على يمينه و فاطمة عليها السلام على يساره، فاجتبذ من تحتي كساء خيبريا كان بساطا لنا على المنامة بالمدينة.

فلفه رسول الله عليهم جميعا فأخذ بشماله بطرفي الكساء و ألوى بيده اليمني إلى ربه و قال اللهم إن هؤلاء أهلي أذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا، قاله ثلاث مرات، قلت يا رسول الله ألست من أهلك قال بلى. فأدخلني في الكساء، فدخلت في الكساء بعد ما قضى دعاءه لابن عمه و ابنيه و ابنته فاطمة عليها السلام.

١٣٢- عنه رواه أحمد بن شاذان في التفسير عن محمد بن بكار البغدادي عن عبد الحميد به كما عبرت.

١٣٣- عنه أخبرنا علي بن أحمد، أخبرنا أحمد بن عبيد أخبرنا إبراهيم ابن عبد الله أخبرنا حجاج بن منهال أخبرنا عبد الحميد بن بهرام الفزاري:

أخبرنا شهر بن حوشب قال سمعت أم سلمة تقول لما جاء نعي الحسين بن علي لعنت أهل العراق. و قالت قتلوه قتلهم الله، غروه و ذلوه لعنهم الله.

ثم شرعت تحدثنا و قالت. جاءت فاطمة عليها السلام رسول الله غدوة ببرمة لها تحملها في طبق لها حتى وضعتها بين يديه، فقال لها أين ابن عمك قالت هو في البيت. قال اذهبي فادعيه لي و ائتيني بابنيه. فجاءت تقود ابنيها كل واحد منهما في يده بيده و علي يمشي في أثرها حتى دخلوا على رسول الله.

فأجلسهما في حجره و جلس علي عن يمينه و جلست فاطمة عليها السلام على يساره قالت أم سلمة فاجتذب من تحتي كساء خيبريا كان بساطا لنا على المنامة في المدينة، فألقى رسول الله عليهم جميعا و أخذ بشماله طرفي

الكساء و ألوى بيده اليمنى إلى ربه فقال:

اللهم هؤلاء أهلي أذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا. قاله ثلاث مرات في كل ذلك يقول اللهم هؤلاء أهلي أذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا.، فقلت يا رسول الله ألست من أهلك قال بلى فادخلي في الكساء. فدخلت في الكساء بعد ما مضى دعاؤه لابن عمه و ابنيه و ابنته فاطمة عليها السلام.

١٣٤- عنه أخبرناه أبو القاسم القرشي أخبرنا علي بن المؤمل أخبرنا محمد بن يونس أخبرنا حجاج بن منهال به، قال شهدت أم سلمة حين جاءها نعي الحسين قالت فإني رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جاءته فاطمة عليها السلام غدية ببرمة لها، قد صنعت فيها عصيدة تحملها في طبق. و ساق الحديث كما رويت.

١٣٥- عنه رواه عن عبد الحميد وكيع و ابن حبان و محمد بن بكار الريان البغدادي و هاشم، و عنه أحمد بن سيار في كتابه.

١٣٦- عنه أخبرنا أبو سعد السعدي أخبرنا أبو بكر القطيعي أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: حدثني أبي حدثني أبو النضر هاشم بن القاسم حدثني عبد الحميد بن بهرام قال:

حدثني شهر بن حوشب قال سمعت أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم حين جاء نعي الحسين بن علي تقول لعنت أهل العراق.

١٣٧- عنه أخبرنا أبو نصر المقرئ أخبرنا أبو الحسن الكارزي أخبرنا علي بن عبد العزيز المكي أخبرنا حجاج بن منهال السلمي أخبرنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد:

عن شهر بن حوشب، عن أم سلمة أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لفاطمة يا بنية ائتيني بزوجك و ابنيه فجاءت بهم فألقى رسول الله عليهم كساء

فدكيا ثم وضع يده عليهم ثم قال اللهم إن هؤلاء آل محمد فاجعل صلواتك على محمد و آل محمد، فإنك حميد مجيد قالت أم سلمة فرفعت الكساء لأدخل معهم فجذبه من يدي فقال إنك على خير.

١٣٨- عنه أخبرناه أبو الحسن الجار أخبرنا أبو الحسن الصفار، أخبرنا تمتام، أخبرنا عفان أخبرنا حماد بن سلمة أخبرنا علي بن زيد، عن شهر بن حوشب عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لفاطمة ائتيني بزوجك و ابنيك. و ذكر مثله إلى آخره.

١٣٩- عنه رواه أيضا المحاربي عن إبراهيم بن مرزوق عن روح بن أسلم، قال: حدثنا حماد به.

١٤٠- عنه أخبرنا أبو سعيد أخبرنا أبو بكر أخبرنا عبد الله، قال: حدثني أبي حدثني ذر حدثني عفان عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد، عن شهر بن حوشب عن أم سلمة أن رسول الله قال لفاطمة. به كما سويت.

١٤١- عنه أخبرنا أبو سعد مسعود بن محمد الطبري أخبرنا أبو إسحاق الشيرازي أخبرنا يحيى بن محمد بن صاعد، أخبرنا أحمد بن حازم، أخبرنا عبيد الله بن موسى أخبرنا عقبة بن عبد الله الرفاعي:

أخبرنا شهر بن حوشب قال: كنت و أنا شاب بالمدينة، مقتل الحسين فأتينا أم سلمة فدخلنا عليها و بيننا و بينها حجاب فقالت ألا أخبركم بشيء سمعته من رسول الله و شهدته قلنا بلى يا أم المؤمنين قالت إني قربت إلى رسول الله طعاما فأعجبه فقال: لو كان هنا علي و فاطمة و الحسن و الحسين عليهم السلام. قالت:

فأرسلنا إليهم فجاءوا فقربت الطعام، فلما فرغنا جعل النبي صلى الله عليه وآله وسلم يدعو لهم، فتناول كساء كان تحتي أصبناه من خيبر. و أثاره على علي و

فاطمة و الحسن و الحسين عليهم السلام و هو يقول «إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً».

١٤٢- عنه أخبرنا أبو القاسم بن أبي النضر بقراءتي عليه أخبرنا أبو عمرو الحيري أخبرنا أبو يعلى الموصلي حدثنا حوثرة بن أشرس أبو عامر، قال: أخبرني عقبة:

عن شهر، عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لفاطمة ائتيني بزوجك و ابنيك. فجاءت بهم فألق عليهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كساء كان تحتي خيبريا أصبناه من خيبر، ثم قال اللهم هؤلاء آل محمد فاجعل صلواتك و بركاتك على آل محمد كما جعلتها على آل إبراهيم إنك حميد مجيد قالت أم سلمة فرفعت الكساء لأدخل معهم فجذبه رسول الله من يدي و قال إنك على خير.

رواه عن عقبة جماعة، و عن شهر جماعة سوى هؤلاء. و رواه أيضا عمر بن أبي سلمة عنها.

١٤٣- عنه أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد العزيز الجوري بها، بقراءتي عليه مرات قال: أخبرنا أبو محمد الحسن بن رشيق المصري بها و علي بن سعيد بن بشير الرازي أخبرنا إسماعيل بن موسى السدي أخبرنا محمد بن سليمان بن عبد الله الأصبهاني:

عن يحيى بن عبيد، عن عمر بن أبي سلمة قال لما نزلت «إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ» الآية قالت أم سلمة أنا منهم يا رسول الله قال اجلسي مكانك فإنك على خير.

١٤٤- عنه أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد الفقيه، أخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر أخبرنا أحمد بن محمد البزاز أخبرنا عبد الله بن عمر بن أبان

أخبرنا محمد بن سليمان الأصبهاني حدثنا يحيى بن عبيد:

عن عطاء بن أبي رباح، عن عمر بن أبي سلمة قال نزلت هذه الآية «إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ» في بيت أم سلمة فدعا عليا و فاطمة و الحسن و الحسين فأجلسهم بين يديه، و دعا عليا فأجلسه خلف ظهره، ثم جللهم بالكساء ثم قال اللهم هؤلاء أهل البيت فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا. ثم قالت أم سلمة قلت اجعلني فيهم يا رسول الله. قال مكانك و أنت على خير.

١٤٥- عنه عن أحمد بن حرب قال: حدثني صالح بن عبد الله حدثنا محمد بن الأصبهاني، عن يحيى بن عبيد عن عطاء بن أبي رباح، عن عمر ابن أبي سلمة قال نزلت هذه الآية على النبي صلى الله عليه وآله وسلم «إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ» و هو في بيت أم سلمة، فدعا فاطمة و حسنا و حسينا و عليا عليهم السلام فجللهم جميعا بكساء، علي خلفه و فاطمة و حسن و حسين عليهم السلام بين يديه فقال اللهم هؤلاء أهلي فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا. فقالت أم سلمة فأنا معهم قال أنت في مكانك و أنت على خير.

١٤٦- عنه أخبرنا مسعود بن محمد بن محمد الفقيه، أخبرنا إبراهيم بن أحمد بن رجاء، أخبرنا أبو العباس إسحاق بن محمد بن مروان بن زياد الكوفي ببغداد قال: حدثني أبي، حدثني إسحاق بن يزيد، عن سهل بن سليمان، عن الأعمش.

و أخبرنا محمد بن علي بن محمد، أخبرنا محمد بن الفضل بن محمد، أخبرنا جدي محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن موسى، حدثنا جرير، عن الأعمش، عن جعفر بن عبد الرحمن يعني الأنصاري عن حكيم بن سعد عن أم سلمة في هذه الآية «إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ» قالت إنها نزلت في رسول الله و علي و فاطمة و الحسن و الحسين عليهم السلام.

هذا لفظ محمد، و لفظ مسعود أطول، و أخرجته في باب الشتم من كتاب قمع النواصب.

١٤٧- عنه أخبرنا القاضي الإمام أبو القاسم علي بن الحسن الداودي كتابة من هراة بخط يده: أن أبا تراب محمد بن إسحاق بن إبراهيم الموصلي أخبره قال قرئ على أبي محمد القاسم بن محمد بن حماد الدلال قال: حدثكم مخول بن إبراهيم قال: حدثنا عبد الجبار بن العباس، عن عمار الدهني:

عن عمرة بنت أفعى، عن أم سلمة قالت نزلت هذه الآية في بيتي «إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ» و في البيت سبعة جبرئيل و ميكائيل و رسول الله و علي و فاطمة و الحسن و الحسينعليهم السلام، و أنا على باب البيت فقلت يا رسول الله ألست من أهل البيت فقال إنك إلى خير إنك من أزواج النبي. و ما قال إنك من أهل البيت.

و رواه أبو الشيخ، عن عبد الله بن محمد بن يعقوب، عن الحسين بن الحكم، عن المخول فكأني سمعت منه. و أملاه أبو جعفر القمي عن أربعة نفر عن مخول فكأنه سمعه مني. و رواه الطحاوي عن الحسين بن الحكم و قال عن أم عمرة بنت رافع.

١٤٨- عنه حدثنا أحمد بن حرب، قال: حدثني صالح بن عبد الله، حدثنا جرير عن عبد الملك، عن عطاء قال:

حدثني من سمع أم سلمة تقول إن النبي كان في بيتي على منامة و المنامة - الدكان - و عليها كساء خيبري فأتته فاطمة بقدر لها فيه خزيرة و قد صنعته، فقال لها ادعي لي بعلك. فدعت عليا و اجتمع النبيصلى الله عليه وآله وسلم، و علي و حسن و حسين و فاطمةعليهم السلام،

فأصابوا من ذلك الطعام، قالت أم سلمة، و أنا في الحجرة أصلي فنزلت هذه الآية «إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ» فأخذ فضل الكساء فغشاهم الكساء جميعا و هو معهم ثم أخرج إحدى يديه و ألوى بإصبعه إلى السماء، ثم قال هؤلاء أهل بيتي و حامتي فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا.

قالت أم سلمة فأدخلت رأسي في البيت فقلت يا رسول الله و أنا معكم قال أنت إلى خير، إنك على خير.

١٤٩- عنه أخبرنا منصور بن الحسين بن محمد الواسطي أخبرنا محمد ابن جعفر بن محمد أخبرنا إبراهيم بن إسحاق أخبرنا عبد الله بن الجراح عن جرير به.

حدثنا إبراهيم، حدثنا محمد بن حميد الرازي حدثنا حكام جميعا عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن عطاء قال: حدثني من سمع أم سلمة تذكر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه كان في بيتها على منامة فأتت فاطمة بخزيرة لها فوضعتها بين يده.

فقال ادعي بعلك. فاجتمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم و فاطمة و الحسن و الحسين و علي عليهم السلام في بيتي فنزلت عليهم «إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً»، فغشاهم الكساء جميعا.

ثم أخرج إحدى يديه فأومى بإصبعه فقال اللهم هؤلاء أهل بيتي و حامتي فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا. قالت أم سلمة فأدخلت رأسي في الحجرة فقلت و أنا معكم يا نبي الله فقال إنك إلى خير، إنك إلى خير.

١٥٠- عنه أخبرنا أبو سعد السعدي، أخبرنا أبو بكر القطيعي أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي حدثني عبد الله بن نمير، حدثني عبد الملك بن أبي سليمان:

عن عطاء بن أبي رباح قال: حدثني من سمع أم سلمة تذكر أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان في بيتها فأتته فاطمة عليها السلام ببرمة فيها خزيرة فدخلت بها عليه فقال لها ادعي زوجك و ابنيك فجاء علي و حسن و حسين فدخلوا عليه فجلسوا يأكلون من تلك الخزيرة و هو على منامة له على دكان تحته كساء خيبري و أنا في الحجرة أصلي.

فأنزل الله عز و جل هذه الآية «إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً» فأخذ فضل الكساء فغشاهم به، ثم أخرج يده فألوى بها إلى السماء ثم قال:

اللهم هؤلاء أهل بيتي و حامتي فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا. قالت فأدخلت رأسي في البيت و قلت أنا معكم يا رسول الله قال إنك إلى خير، إنك إلى خير.

قال عبد الملك و حدثني بها أبو ليلى عن أم سلمة مثل حديث عطاء سواء. و حدثني داود بن أبي عوف، عن شهر بن حوشب، عن أم سلمة بمثله سواء.

١٥١- عنه أخبرنا أبو سعد بن علي أخبرنا أبو الحسين الكهيلي أخبرنا أبو جعفر الحضرمي أخبرنا عمار بن خالد الواسطي أخبرنا إسحاق بن يوسف، عن عبد الملك بن أبي سليمان:

عن أبي ليلى الكندي عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان في بيتها على منامة له، عليه كساء خيبري فجاءت فاطمة عليها السلام ببرمة فيها خزيرة فقال ادعي زوجك و ابنيك فدعتهم فبينما هم يأكلون إذ نزلت على النبي صلى الله عليه وآله وسلم «إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً» فأخذ النبي صلى الله عليه وآله وسلم بفضلة الكساء فغشاهم إياها، ثم قال اللهم هؤلاء أهل بيتي و

حامتي فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا، قالها النبي ثلاث مرات. قالت أم سلمة فأدخلت رأسي في البيت فقلت و أنا معكم يا رسول الله قال إنك إلى خير.

١٥٢- عنه أخبرنا أبو نصر المفسر، أخبرنا أبو عمرو بن مطر، أخبرنا أبو إسحاق المفسر في تفسيره، أخبرنا إبراهيم بن سعيد الجوهري أخبرنا الحسين بن محمد، عن سليمان بن قرم، عن عبد الجبار بن العباس، عن عمار الدهني:

عن عقرب، عن أم سلمة قالت في بيتي نزلت: «إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ» و في البيت سبعة جبرئيل و ميكائيل و محمد و علي و فاطمة و حسن و حسين عليهم السلام، و جبرئيل يملي على رسول الله، و رسول الله يملي على علي عليه السلام.

١٥٣- عنه أخبرنا أبو القاسم بن أبي الوفاء، و أبو عبد الله الثقفي من أصل سماعها أن أبا سعد بن حمدويه الزاهد أخبرهم قال: أخبرنا عبد الله بن أبي داود السجزي أخبرنا أبو الربيع سليمان بن داود المصري أخبرنا ابن وهب، قال: أخبرني أبو صخر، عن أبي معاوية البجلي و هو عمار الدهني عن سعيد بن جبير، عن أبي الصهباء، عن عمرة الهمدانية قالت قالت أم سلمة أنت عمرة قلت نعم يا أماه ألا تخبريني.

١٥٤- عنه أيضا أخبرناه أبو عمرو البسطامي أخبرنا أبو أحمد بن عدي الجرجاني أخبرنا الحسن بن الفرج الغزي أخبرنا عمرو بن خالد الحراني أخبرنا ابن لهيعة قال: حدثني أبو صخر، عن أبي معاوية البجلي:

عن عمرة الهمدانية أنها دخلت على أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه و آله و سلم و قالت يا أمتاه ألا تخبريني عن هذا الرجل الذي قتل بين أظهرنا فمحب و

مبغض له قالت لها أم سلمة أتحبينه؟

قالت: لا أحبه و لا أبغضه تريد علي بن أبي طالب فقالت لها أم سلمة أنزل الله تعالى: «إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً» و ما في البيت إلا جبرئيل و رسول الله و علي و فاطمة و الحسن و الحسين عليهم السلام و أنا، فقلت يا رسول الله أنا من أهل البيت؟

فقال رسول الله أنت من صالح نسائي فلو كان قال نعم كان أحب إلي مما تطلع عليه الشمس و تغرب. و الحديثان لفظا سواء.

و رواه أيضا الطحاوي عن فهد عن سعيد بن كثير بن عفير، قال: حدثني ابن لهيعة به.

١٥٥- عنه أخبرنا أبو سعد بن علي أخبرنا أبو الحسين الكهيلي أخبرنا أبو جعفر الحضرمي أخبرنا عباد بن يعقوب أخبرنا عبد الله بن عبد القدوس، عن الأعمش، عن بعض أشياخه:

عن أم سلمة قالت أتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم منزلي فقال لي لا تأذني لأحد علي فجاءت فاطمة عليها السلام فلم أستطع أن أحجبها عن أبيها، ثم جاء الحسن فلم أستطع أن أحجبه عن أمه و جده، ثم جاء الحسين فلم أستطع أن أحجبه عن أمه و جده و أخيه، ثم جاء علي فلم أستطع أن أحجبه عن زوجته و ابنيه، قالت:

فجمعهم رسول الله حوله و تحته كساء خيبري فجللهم رسول الله جميعا ثم قال اللهم هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا. فقلت يا رسول الله و أنا معهم فو الله ما قال و أنت معهم و لكنه قال إنك على خير، و إلى خير. فنزلت عليه «إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً».

١٥٦- عنه رواه أيضا سالم بن عبد الله عن عطية، عن أبي سعيد الخدري أخبرنا الحاكم الوالد أبو محمد رحمه الله أن أبا حفص عمر بن أحمد ابن شاهين أخبرهم ببغداد، قال: حدثنا عبد الله بن سليمان، أخبرنا إسحاق ابن إبراهيم النهشلي الكرماني بن عمرو، قال: حدثنا أبو حماد بن سالم بن عبد الله:

عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال حين نزلت «وَ أْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلٰاةِ» كان النبي يجيء إلى باب علي صلاة الغداة ثمانية أشهر، يقول: الصلاة رحمكم الله «إِنَّمٰا يُرِيدُ اللّٰهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ» الآية.

١٥٧- عنه حدثنا أبي، حدثنا محمد بن علي بن مهران، حدثنا عبيد الله ابن موسى حدثنا عمران أبو عمر الأزدي:

عن عطية، عن أبي سعيد الخدري قال نزلت هذه الآية في نبي الله و علي و فاطمة و الحسن و الحسين عليهم السلام.

١٥٨- عنه حدثنا عبد الله بن سليمان، حدثنا محمد بن عثمان العجلي، و يعقوب بن سفيان، قالا حدثنا عبيد الله بن موسى حدثنا عمران:

عن عطية، عن أبي سعيد، قال لما نزلت الآية «إِنَّمٰا يُرِيدُ اللّٰهُ» في نبي الله و علي و فاطمة و الحسن و الحسين عليهم السلام جللهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بكساء خيبري فقال اللهم هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا. و أم سلمة على باب البيت فقالت و أنا قال و أنت إلى خير.

١٥٩- عنه حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد حدثنا حماد بن الحسن النهشلي، و أبو أمية الطرسوسي، و يعقوب بن إسحاق، و أبو سفيان صالح بن حكيم البصري قالوا: حدثنا بكر بن يحيى بن زبان العنزي حدثنا مندل،

عن الأعمش:

عن عطية، عن أبي سعيد قال: قال رسول الله نزلت هذه الآية في خمسة في و في علي و حسن و حسين و فاطمة عليهم السلام: «إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ» الآية.

١٦٠- عنه حدثنا يحيى، حدثنا محمد بن عبيد بن عتبة الكندي حدثنا إبراهيم بن محمد بن ميمون حدثنا علي بن عابس، عن أبي الجحاف عن عطية، عن أبي سعيد:و عن الأعمش، عن عطية عن أبي سعيد، قال نزلت هذه الآية «إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ» في خمسة، في رسول الله و علي و فاطمة و الحسن و الحسين عليهم السلام.

١٦١- عنه حدثنا عبد الله بن سليمان، حدثنا جعفر بن مسافر، حدثنا يحيى بن حسان، حدثنا منصور بن أبي الأسود، قال سمعت أبا داود، قال:

سمعت أبا الحمراء يقول: حفظت من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سبعة أشهر أو ثمانية يجيء عند وقت كل صلاة إلى باب فاطمة و حسن و حسين فيقول الصلاة يرحمكم الله «إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ» الآية.

١٦٢- عنه حدثنا علي بن محمد بن أحمد المصري، قال: حدثني الحسن ابن علي بن أشعث حدثني محمد بن يحيى بن سلام عن أبيه. و حدثني يونس بن أبي إسحاق، عن أبي داود:

عن أبي الحمراء قال رابطت المدينة سبعة أشهر مع رسول الله كيوم واحد، فسمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم إذا طلع الفجر جاء إلى باب علي و فاطمة عليهما السلام فقال الصلاة ثلاثا «إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ» الآية.

١٦٣- عنه حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز حدثنا عبيد الله بن محمد العبسي، حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد:

عن أنس أن رسول الله كان يمر ببيت فاطمة عليها السلام بعد أن بنى بها علي

ستة أشهر فيقول الصلاة «إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ» الآية.

و رواه أيضا عمران بن مسلم أبو عمر، عن عطية.

١٦٤- عنه حدثني أبو طالب حمزة بن محمد بن عبد الله الجعفري حدثني أبو الحسين عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد الكلابي بدمشق حدثني أبو الحسين عثمان بن محمد بن علان النبيه الذهبي حدثني محمد بن عبد الله الحضرمي حدثني علي بن الحسن بن سالم الأزدي حدثني أسباط ابن محمد، عن عمران بن مسلم:

عن عطية، عن أبي سعيد الخدري قال نزلت هذه الآية «إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ» في النبي و فاطمة و الحسن و الحسين و علي عليهم السلام فألقى عليهم الكساء و قال اللهم هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا.

١٦٥- عنه حدثنا الأستاذ أبو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب حدثنا أبو القاسم عبد الله بن المأمون، حدثنا أبو ياسر عمار بن عبد المجيد حدثنا أحمد بن عبد الله، حدثنا إسحاق بن إبراهيم التغلبي عن مقاتل بن سليمان البلخي بتفسيره و فيه «وَ الَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ بِغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا» يعني بغير جرم «فَقَدِ احْتَمَلُوا بُهْتَاناً» و هو ما لم يكن «وَ إِثْماً مُبِيناً» يعني بينا.

يقال: نزلت في علي بن أبي طالب و ذلك أن نفرا من المنافقين كانوا يؤذونه و يكذبون عليه، و إن عمر بن الخطاب في خلافته قال لأبي بن كعب إني قرأت هذه الآية فوقعت مني كل موقع، و الله إني لأضربهم و أعاقبهم. فقال له أبي إنك لست منهم إنك مؤدب معلم.

فإن ثبت النزول فيه خاصة فقد ثبت، و إلا فالآية متناولة له

بالأخبار المتظاهرة عن النبي صلى الله عليه وآله على الخصوص. منها الحديث المسلسل، و في بعض رواياته: من آذى شعرة منك- فهو خاص له - و في بعضها شعرة مني و هي متناولة له لقوله صلى الله عليه وآله في عدة أخبار:

أنت مني و أنا منك. و منها رواية عمر و جابر، و سعد و أم سلمة، و ابن عباس، و أبي هريرة، و أبي سعيد، و عمرو بن شاس.

١٦٦- عنه حدثنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أحمد بن محمد بن أبي دارم الحافظ، حدثنا علي بن أحمد العجلي حدثنا عباد بن يعقوب حدثنا أرطاة بن حبيب حدثني عبيد بن ذكوان قال: حدثني أبو خالد الواسطي و هو آخذ بشعره،

قال: حدثني زيد بن علي و هو آخذ بشعره قال: حدثني علي بن الحسين و هو آخذ بشعره، قال: حدثني الحسين بن علي و هو آخذ بشعره،

قال: حدثني علي بن أبي طالب و هو آخذ بشعره، قال: حدثني رسول الله و هو آخذ بشعره فقال من آذى شعرة منك فقد آذاني و من آذاني فقد آذى الله، و من آذى الله فعليه لعنة الله.

١٦٧- عنه أخبرنا أبو بكر التميمي، قال: أخبرنا أبو الشيخ قال: أخبرنا جعفر بن محمد العلوي قال: حدثني علي بن الحسين بالبصرة، قال: حدثني الحسن بن جعفر بن سليمان الضبعي قال: حدثني أبي، قال: حدثني سيدي جعفر بن محمد، عن أبيه عليهما السلام.

عن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول لعلي من آذاك فقد آذاني.

١٦٨- عنه أخبرنا أبو عمرو البسطامي أخبرنا أبو أحمد بن عدي الجرجاني أخبرنا جعفر بن أحمد بن علي بن بيان بمصر، سنة خمس و ثلاث مائة أخبرنا حسان بن غالب أخبرنا عبد الله بن لهيعة، قال: حدثني محمد

ابن عبيد الله بن أبي رافع، عن سلمة بن عبد الله بن أبي سلمة، عن أبيه: عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم قالت قد سمعت رسول الله يقول لعلي بن أبي طالب أنت أخي و حبيبي من آذاك فقد آذاني.

و رواه أيضا في الباب عن عمر و سعد، و عمرو بن شاس، و أبي هريرة، و ابن عباس و أبي سعيد الخدري و المسور بن مخرمة.

المنابع:

(١) الخصال: ٤٠٣، (٢) امالي الطوسي: ٢٧٠/١،
(٣) فضائل شاذان: ٩٥. (٤) مسند أحمد: ٢٩٢/٦ - ٣٠٤،
(٥) العقد الفريد: ٣١١/٤، (٦) اسدالغابة: ١٢/٢،
(٧) تاريخ بغداد: ١٢٦/٩، و ٢٧٨/١٠، (٨) انساب الاشراف: ١٠٤.
(٩) الاستيعاب: ١١٠٠/٣، (١٠) مناقب الخوارزمي: ٢٣، ١٩٧،
(١) مجمع الزوائد: ١٢١/٩،
(١٢) ترجمة الإمام علي عليه السلام: ١٨٤/١ - ٢٥٠،
(١٣) مناقب ابن المغازلي: ٢٠١،
(١٤) شواهد التنزيل: ١٠/٢، الى ٩٩.

٣٣- سورة سبأ

١- أبو جعفر الصدوق: حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال: حدثنا محمد بن يحيى العطار، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن عمرو بن مغلس عن خلف عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري قال:

سألت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن قول الله جل شانه «قٰالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتٰابِ» قال ذاك وصي أخي سليمان بن داود فقلت له يا رسول الله فقول الله عز و جل: «قُلْ كَفىٰ بِاللّٰهِ شَهِيداً بَيْنِي وَ بَيْنَكُمْ وَ مَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتٰابِ» قال ذاك أخي علي بن أبي طالب عليه السلام.

(١) امالي الصدوق: ٣٣٧.

٣۴- سورة فاطر

١- الحسكاني: أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي أخبرنا أبو بكر الجرجرائي أخبرنا أبو أحمد البصري أخبرنا أحمد بن موسى الأزرق أخبرنا محمد بن هلال أخبرنا نائل بن نجيح، عن مقاتل بن سليمان، عن الضحاك.

عن ابن عباس في قوله تعالى: «إِنَّمٰا يَخْشَى اللّٰهَ مِنْ عِبٰادِهِ الْعُلَمٰاءُ» قال يعني عليا كان يخشى الله و يراقبه.

٢- عنه أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد العزيز بن محمد التاجر أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم البلخي، بمكة أخبرنا أبو اليسع إسماعيل بن محمد بن أبي الجعد أخبرنا يوسف بن سعيد بن مسلم أخبرنا حجاج عن ابن جريج، عن يونس:

عن ابن عباس قال في قوله تعالى: «إِنَّمٰا يَخْشَى اللّٰهَ مِنْ عِبٰادِهِ الْعُلَمٰاءُ» العلماء بالله الذين يخافونه عز و جل.

٣- عنه أخبرنا عقيل بن الحسين، أخبرنا علي بن الحسين أخبرنا محمد بن عبيد الله أخبرنا عبد الملك بن علي أبو عمر، أخبرنا أبو مسلم الكشي أخبرنا يحيى بن عبد الله بن بكير عن مالك، عن ابن شهاب الزهري عن أبي صالح:

عن ابن عباس في قول الله تعالى «وَ مٰا يَسْتَوِي الْأَعْمىٰ» قال أبو جهل بن هشام «و البصير» قال علي بن أبي طالب، ثم قال «و لا الظلمات»

يعني أبو جهل المظلم قلبه بالشرك «و لا النور» يعني قلب علي المملوء من النور، ثم قال «و لا الظل» يعني بذلك مستقر علي في الجنة «و لا الحرور» يعني به مستقر أبي جهل في جهنم، ثم جمعهم فقال «و ما يستوي الأحياء» علي و حمزة و جعفر و حسن و حسين و فاطمة عليهم السلام و خديجة «و لا الأموات» كفار مكة.

٤- عنه حدثونا عن أبي بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي قال: حدثني الحسين بن إبراهيم بن الحسن الجصاص حدثني الحسين بن الحكم حدثني عمرو بن خالد أبو حفص الأعشى:

عن أبي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين، قال إني لجالس عنده إذ جاءه رجلان من أهل العراق فقالا يا ابن رسول الله جئناك كي تخبرنا عن آيات من القرآن. فقال و ما هي قالا قول الله تعالى: «ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا» فقال يا أهل العراق و أيش يقولون قالا يقولون إنها نزلت في أمة محمد صلى الله عليه وآله وسلم فقال علي بن الحسين أمة محمد كلهم إذا في الجنة قال فقلت من بين القوم يا ابن رسول الله فيمن نزلت فقال نزلت و الله فينا أهل البيت ثلاث مرات قلت أخبرنا من فيكم الظالم لنفسه؟.

قال الذي استوت حسناته و سيئاته و هو في الجنة فقلت و المقتصد قال العابد لله في بيته حتى يأتيه اليقين، فقلت السابق بالخيرات قال من شهر سيفه و دعا إلى سبيل ربه.

٥- عنه حدثنا الحسين بن الحكم حدثنا الحسن بن الحسين العرني عن يحيى بن مساور، عن أبي خالد، عن زيد بن علي في قوله تعالى: «ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ» و ساق الآية إلى آخرها و قال الظالم لنفسه المختلط منا بالناس و المقتصد العابد و السابق الشاهر سيفه يدعو إلى سبيل ربه.

٦- عنه أخبرنا عقيل، أخبرنا علي أخبرنا محمد أخبرنا محمد بن عبيد بن زبورا ببغداد أخبرنا عبد الله بن أبي الدنيا أخبرنا أبو نعيم الفضل ابن دكين، أخبرنا سفيان عن السدي:

عن عبد خير عن علي قال سألت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن تفسير هذه الآية فقال هم ذريتك و ولدك، إذا كان يوم القيامة خرجوا من قبورهم على ثلاثة أصناف ظالم لنفسه يعني الميت بغير توبة، و منهم مقتصد استوت حسناته و سيئاته من ذريتك، و منهم سابق بالخيرات من زادت حسناته على سيئاته من ذريتك.

(١) شواهد التنزيل: ٢/١٠٠، الى ١٠٥

۳۵- سورة الصافات

۱- الصدوق حدثنا محمد بن عمر الحافظ الجعابي قال: حدثني عبد الله بن محمد بن سعيد بن زياد من أصل كتاب أبيه قال: حدثنا أبي قال: حدثنا حفص بن عمر العمري قال: حدثنا عصام بن طليق عن أبي هارون عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في قول الله عز و جل: «وَ قِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْؤُلُونَ» قال عن ولاية علي ما صنعوا في أمره و قد أعلمهم الله عز و جل أنه الخليفة بعد رسوله.

۲- عنه حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب قال: حدثنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الباقي قال: حدثنا أبي قال: حدثنا علي بن الحسن بن عبد الغني قال المغاني قال: حدثنا عبد الرزاق عن مندل عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس في قوله عز و جل سلام على آل ياسين قال السلام من رب العالمين على محمد و آله صلى الله عليه وآله وسلم و السلامة لمن تولاهم في القيامة.

۳- عنه حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني رضي الله عنه قال: حدثنا أبو أحمد عبد العزيز بن يحيى بن أحمد بن عيسى الجلودي البصري قال: حدثنا محمد بن سهل قال: حدثنا الخضر بن أبي فاطمة البلخي قال: حدثنا وهب بن نافع قال: حدثني كادح عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عن علي عليهم السلام في قوله عز و جل سلام على آل

ياسين قال ياسين محمد صلى الله عليه وآله وسلم و نحن آل ياسين.

٤- عنه حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق رضي الله عنه قال: حدثنا أبو أحمد عبد العزيز بن يحيى بن أحمد بن عيسى الجلودي البصري قال: حدثني الحسين بن معاذ قال: حدثنا سليمان بن داود قال: حدثنا الحكم ابن ظهير عن السندي عن أبي مالك في قوله عز و جل سلام على آل ياسين قال ياسين محمد صلى الله عليه وآله وسلم و نحن آل ياسين.

٥- عنه حدثنا أبي رحمه الله قال: حدثنا عبد الله بن الحسن المؤدب عن أحمد بن علي الأصبهاني عن إبراهيم بن محمد الثقفي قال: أخبرني أحمد ابن أبي عمرة النهدي قال: حدثني أبي عن محمد بن مروان عن محمد بن السائب عن أبي صالح عن ابن عباس في قوله عز و جل سلام على آل ياسين قال على آل محمد عليهم السلام.

٦- عنه حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني رضي الله عنه قال: حدثنا عبد العزيز بن يحيى الجلودي قال: حدثنا محمد بن سهل قال: حدثنا إبراهيم بن معمر قال: حدثنا عبد الله بن داهر الأحمري قال: حدثني أبي قال: حدثنا الأعمش عن يحيى بن وثاب عن أبي عبد الرحمن السلمي أن عمر بن الخطاب كان يقرأ سلام على آل ياسين قال أبو عبد الرحمن السلمي آل ياسين آل محمد عليهم السلام.

٧- الطوسي: حدثنا أبو محمد الفحام، قال: حدثنا أبو الفضل محمد ابن هاشم الهاشمي صاحب الصلاة بسرمن‌رأى، قال: حدثنا أبي هاشم بن القاسم، قال: حدثنا محمد بن زكريا بن عبد الله الجوهري البصري، عن عبد الله بن المثنى، عن ثمامة بن عبد الله بن أنس بن مالك، عن أبيه، عن جده، عن النبي عليه السلام، قال إذا كان يوم القيامة و نصب الصراط على جهنم لم يجز

عليه إلا من معه جواز فيه ولاية علي بن أبي طالب، و ذلك قوله (تعالى) «وَقِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْؤُلُونَ» يعني عن ولاية علي بن أبي طالب عليه السلام.

٨- عنه عن أبي محمد الفحام قال: حدثنا أبو الفضل محمد بن هاشم الهاشمي صاحب الصلاة بسامراء قال: حدثني أبي هاشم الهاشمي صاحب الصلاة بسر من رأى قال: حدثنا أبو هاشم بن القاسم قال: حدثنا محمد بن زكريا بن عبد الله الجوهري البصري.

عن عبد الله بن المثنى بن ثمامة بن عبد الله بن أنس بن مالك عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال إذا كان يوم القيامة و نصب الصراط على جهنم لم يجز عليه إلا من كان معه جواز فيه بولاية علي بن أبي طالب عليه السلام و ذلك قوله تعالى: «وَ قِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْؤُلُونَ» يعني عن ولاية أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه و على ذريته أفضل الصلاة و السلام.

٩- الطبري الإمامي قال أبو الجارود و حدثني حبيب بن مساور و عثمان بن نشيط بمثله حدثنا إسماعيل بن الغزالي حدثنا محمد بن فضيل عن غزوان أخبرنا عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا كان يوم القيامة أقف أنا و علي بن أبي طالب على الصراط بيد كل واحد منا سيف.

فما يمر أحد إلا سألناه عن ولاية علي بن أبي طالب فمن كانت معه و إلا ضربنا عنقه و ألقيناه في النار و ذلك قوله تعالى «وَ قِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْؤُلُونَ مٰا لَكُمْ لاٰ تَنٰاصَرُونَ بَلْ هُمُ الْيَوْمَ مُسْتَسْلِمُونَ».

١٠- الموفق الخوارزمي: روى أبو الأحوص عن أبي اسحاق في قوله تعالى: «وَ قِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْؤُلُونَ» قال: يعنى عن ولاية علي بن أبي طالب عليه السلام. قوله تعالى: «أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئٰاتِ أَنْ نَجْعَلَهُمْ

كَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَوَآءً مَحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ سَآءَ مَا يَحْكُمُونَ».

قيل: نزلت في قصة بدر في علي وحمزة وعبيدة بن الحارث لما برزوا لقتال عتبة وشيبة والوليد. «فَالَّذِين آمَنُوا» حمزة وعلي وعبيدة، «الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ» عتبة وشيبة والوليد.

قوله تعالى: «لقد رضي الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة نزلت في أهل الحديبية، قال جابر: كنا يوم الحديبية الفا واربعمائة.

فقال لنا النبي صلى الله عليه وآله وسلم: أنتم اليوم خيار أهل الارض، فبايعنا تحت الشجرة على الموت وأولى الناس بهذه الآية علي بن أبي طالب عليه السلام لانه قال تعالى: «وَأَثَابَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا» يعني فتح خيبر وكان ذلك على يد علي بن أبي طالب عليه السلام.

١١- الحسكاني: عن أبي النضر العياشي في تفسيره عن علي بن محمد، قال: حدثني محمد بن أحمد بن يحيى عن الهيثم بن أبي مسروق، عن جندل ابن والق التغلبي، عن مندل العنزي يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم في قوله «وَقِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْؤُلُونَ» قال عن ولاية علي عليه السلام.

١٢- عنه عن عبيد الله بن محمد العباسي عن مسلم بن إبراهيم الفراهندي و قيس بن حفص الدارمي قالا حدثنا عيسى بن ميمون، عن أبي هارون العبدي:

عن أبي سعيد الخدري في قوله: «وَقِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْؤُلُونَ» قال عن إمامة علي بن أبي طالب عليه السلام.

١٣- عنه حدثنا الحاكم الوالد أبو محمد رحمه الله، قال: أخبرنا عمر ابن أحمد بن عثمان ببغداد حدثنا الحسين بن محمد بن محمد بن عفير حدثنا أحمد بن الفرات، حدثنا عبد الحميد الحماني، عن قيس عن أبي هارون:

عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في قوله تعالى: «وَ قِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْؤُلُونَ» قال عن ولاية علي بن أبي طالب

١٤- عنه حدثني أبو الحسن الفارسي حدثني أبو الفوارس الفضل بن محمد الكاتب حدثنا محمد بن بحر الرهني بكرمان، حدثنا أبو كعب الأنصاري حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن حدثنا إسماعيل بن موسى حدثنا محمد بن فضيل، حدثنا عطاء بن السائب:

عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا كان يوم القيامة أوقف أنا و علي على الصراط، فما يمر بنا أحد إلا سألناه عن ولاية علي، فمن كانت معه و إلا ألقيناه في النار، و ذلك قوله: «وَ قِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْؤُلُونَ».

١٥- عنه أخبرنا الحاكم أبو عبد الله جملة قال: حدثنا أبو الحسين السبيعي من أصل كتابه، قال: حدثنا الحسين بن الحكم

و أخبرنا أبو بكر محمد البغدادي قال: حدثني سعيد بن أبي سعيد قال: حدثني علي بن عبد الرحمن بن ماني الكوفي حدثنا الحسين بن الحكم الحبري حدثنا حسين بن نصر بن مزاحم حدثنا القاسم بن عبد الغفار بن القاسم العجلي، عن أبي الأحوص، عن مغيرة:

عن الشعبي عن ابن عباس في قوله تعالى: «وَ قِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْؤُلُونَ» قال عن ولاية علي بن أبي طالب

رواه جماعة عن حسين بن الحكم به سواء و لفظ الحاكم ما سويت.

١٦- عنه أخبرنا أبو الحسن الأهوازي أخبرنا أبو بكر البيضاوي أخبرنا علي بن العباس أخبرنا إسماعيل بن إسحاق، أخبرنا محمد بن أبي مرة، عن عبد الله بن الزبير، عن سليمان بن داود بن حسن بن حسن، عن

أبيه:

عن أبي جعفر في قوله: «وَ قِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْؤُلُونَ» قال عن ولاية علي. و مثله عن أبي إسحاق السبيعي و عن جابر الجعفي في الشواذ، و قراءة نافع و ابن عامر و ورش و شيبة.

١٧- عنه أخبرني أبو بكر المعمري أخبرني أبو جعفر القمي أخبرني أبي أخبرنا عبد الله بن الحسن المؤدب، عن أحمد بن علي الأصبهاني قال: أخبرنا محمد بن أبي عمر النهدي قال: حدثني أبي، عن محمد بن مروان، عن محمد بن السائب عن أبي صالح:

عن ابن عباس في قوله سلام على آل ياسين قال على آل محمد.

١٨- عنه حدثني أبو حازم الحافظ حدثنا بشر بن أحمد حدثنا الهيثم بن خلف الدوري حدثنا عباد بن يعقوب.

و أخبرني أبو القاسم الفارسي أخبرني أبي قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن القاسم بن زكريا المحاربي بالكوفة حدثنا عباد. و أخبرنا أبو بكر الحارثي أخبرنا أبو الشيخ، أخبرنا موسى بن هارون أخبرنا عباد بن يعقوب.

و حدثنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو بكر بن أبي دارم، حدثنا أبو جعفر الخثعمي حدثنا عباد بن يعقوب، حدثنا موسى بن عثمان الحضرمي عن الأعمش، عن مجاهد:

عن ابن عباس في قوله تعالى سلام على آل ياسين قال هم آل محمد و قال أبوالقاسم الفارسي هم آل محمد و قال الحارثي على آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم.

و رواه جماعة سواهم عن عباد. و رواه داود بن غلية عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس مثله.

١٩- عنه قال: حدثنا أبو جعفر إملاء في المجلس الثاني و السبعين قال: حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق، حدثنا عبد العزيز بن يحيى بن أحمد بن عيسى أبو أحمد الجلودي البصري حدثنا محمد بن سهل حدثنا الخضر بن أبي فاطمة البلخي أخبرنا وهيب بن نافع، قال: حدثني كادح عن الصادق جعفر عن أبيه عن آبائه عليهم السلام.

عن علي عليه السلام في قوله: «سَلٰامٌ عَلٰى إِلْ يٰاسِينَ» قال ياسين محمد و نحن آل ياسين.

٢٠- عنه عن فرات قال: حدثني أحمد بن الحسن حدثني علي بن محمد بن مروان، حدثني أحمد بن نضر بن الربيع، عن محمد بن مروان، عن أبان:

عن سليم بن قيس العامري قال سمعت عليا يقول: رسول الله ياسين و نحن آله.

٢١- عنه أخبرونا عن أبي بكر الخزاعي أخبرنا أبو رجاء محمد بن حمدويه السنجي في التفسير، عن بالويه، قال: حدثنا محمد بن مخلد، حدثنا محمد بن جيهان، عن محمد بن زياد الجزري، عن ميمون بن مهران:

عن ابن عباس في قوله: «وَ إِنَّ إِلْيٰاسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ» - إلى قوله - «سَلٰامٌ عَلٰى إِلْ يٰاسِينَ» يقول: سلام على آل محمد.

٢٢- عنه أخبرنا عقيل بن الحسين، أخبرنا علي بن الحسين أخبرنا محمد بن عبيد الله، أخبرنا محمد بن محمود العسكري أخبرنا بشر بن موسى أخبرنا أبو نعيم، أخبرنا سفيان الثوري عن منصور عن مجاهد:

عن عبد الله بن عباس في قول الله تعالى: «سَلٰامٌ عَلٰى إِلْ يٰاسِينَ» يعني على آل محمد، و ياسين بالسريانية يا إنسان يا محمد.

٢٣- عنه أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي أخبرنا أبو بكر الجرجرائي،

أخبرنا أبو أحمد البصري قال: حدثني الحسين بن معاذ حدثني سليمان بن داود عن الحكم بن ظهير، عن السدي:

عن أبي مالك في قوله: «سَلامٌ عَلَى اِلْ يٰاسِينَ» قال: هو محمد، و آله أهل بيته.

المنابع:

(۱) معاني الاخبار: ٦٧ - ١٢٢ - ١٢٣،

(٢) امالي الطوسي: ٢٩٦/١،

(٣) بشارة المصطفى: ١٧٦ - ٢٢٨،

(٤) مناقب الخوارزمي: ١٩٥،

(٥) شواهد التنزيل: ١٠٦/٢، الى ١١٢.

٣٦- سورة ص

١- الحسكاني: أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي أخبرنا أبو بكر الجرجرائي أخبرنا أبو أحمد البصري أخبرنا محمد بن زكريا أخبرنا أيوب ابن سليمان أخبرنا محمد بن مروان، عن الكلبي عن أبي صالح:

عن ابن عباس قال و أما قوله: «أَمْ نَجْعَلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ» الآية قال: نزلت هذه الآية في ثلاثة من المسلمين و هم المتقون الذين عملوا الصالحات، و في ثلاثة من المشركين و هم المفسدون الفجار، فأما الثلاثة من المسلمين فعلي بن أبي طالب، و حمزة بن عبد المطلب، و عبيدة بن الحارث بن عبد المطلب، و هم الذين بارزوا يوم بدر، فقتل علي الوليد، و قتل حمزة عتبة، و قتل عبيدة شيبة.

٢- عنه أحمد بن حرب الزاهد، قال: حدثني صالح بن عبد الله الترمذي في تفسيره قال: حدثنا المسيب بن شريك، عن محمد بن عبيد الله، عن أبيه عن عمه عن علي في قوله تعالى: «أَمْ نَجْعَلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَالْمُفْسِدِينَ فِي الْأَرْضِ أَمْ نَجْعَلُ الْمُتَّقِينَ كَالْفُجَّارِ» قال: نزلت في حمزة و علي و عبيدة بن الحارث بن عبد المطلب، و في عتبة و شيبة و الوليد ابن عتبة.

٣- عنه عن أبي رجاء السنجي في تفسيره قال: أخبرنا محمد بن مغيرة، قال: حدثنا عمار بن عبد الجبار، عن حبان، عن الكلبي عن أبي

صالح:

عن ابن عباس في قوله: «أَمْ نَجْعَلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ» يقول الطاعات فيما بينهم و بين ربهم و هم علي و حمزة و عبيدة بن الحرث «كَالْمُفْسِدِينَ فِي الْأَرْضِ» يعني شيبة و عتبة و الوليد بن المغيرة، «أَمْ نَجْعَلُ الْمُتَّقِينَ» الشرك و هم علي و حمزة و عبيدة «كَالْفُجّارِ» يعني عتبة و شيبة و الوليد و هؤلاء الذين تبارزوا يوم بدر، فقتل علي الوليد، و قتل حمزة عتبة، و قتل عبيدة شيبة.

٤- عنه أخبرنا إلياس بن الفضل حدثنا نوفل بن داود، عن ابن السائب، عن أبي صالح عن ابن عباس قال إنها نزلت في عتبة و شيبة ابني ربيعة، و الوليد بن عتبة، و هم الذين بارزوا بني هاشم عليا و حمزة و عبيدة ابن الحارث فقتلهم الله و أنزل فيهم «أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئاتِ أَنْ يَسْبِقُونا» أي يعجزونا بالنقمة «ساءَ ما يَحْكُمُونَ» لأنفسهم فقتلوا يوم بدر، و نزلت في الثلاثة من المسلمين علي و حمزة و عبيدة «مَنْ كانَ يَرْجُوا لِقاءَ اللهِ» يقول يخاف البعث بعد الموت، فإن البعث لآت أي لكائن.

٥- عنه حدثنا أبو علي الحسن بن محمد بن عثمان النسوي بالبصرة حدثنا أبو يوسف يعقوب بن سفيان النسوي حدثنا قبيصة بن عقبة حدثنا سفيان الثوري عن منصور، عن مجاهد عن عبد الله بن عباس في قول الله «أَمْ نَجْعَلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ كَالْمُفْسِدِينَ فِي الْأَرْضِ أَمْ نَجْعَلُ الْمُتَّقِينَ كَالْفُجّارِ».

قال نزلت هذه الآية في ثلاثة من المسلمين و هم المتقون علي و حمزة و عبيدة بن الحارث بن عبد المطلب، و في ثلاثة من المشركين و هم المفسدون الفجار عتبة و شيبة و الوليد بن عتبة، و هم الذين بارزوا يوم

بدر، فقتل علي الوليد، و قتل حمزة عتبة، و قتل عبيدة شيبة.

٦- حدثونا عن أبي بكر السبيعي قال: حدثنا علي بن محمد بن مخلد، و الحسين بن إبراهيم، قالا حدثنا حسين بن الحكم، حدثنا حسن بن حسين، حدثنا حبان، عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس في قوله تعالى «أَمْ نَجْعَلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ» قال علي و حمزة و عبيدة «كَالْمُفْسِدِينَ فِي الْأَرْضِ» عتبة و شيبة و الوليد «أَمْ نَجْعَلُ الْمُتَّقِينَ» علي و أصحابه «كَالْفُجَّارِ» عتبة و أصحابه.

٧- عنه روى سعيد بن أبي سعيد، عن أبيه عن مقاتل، عن الضحاك. و عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده عليهم السلام في قوله: «أَمْ نَجْعَلُ» الآية، قال نزلت في علي بن أبي طالب عليه السلام.

(١) شواهد التنزيل: ١١٣/٢، الى ١١٥.

٣٧- سورة الزمر

١- ابن شهر آشوب: علماء أهل البيت عن الباقر و الصادق و الكاظم و الرضا و زيد بن علي عليهم السلام في قوله تعالى: «وَ الَّذِي جاءَ بِالصِّدْقِ وَ صَدَّقَ بِهِ أُولٰئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ» قالوا هو علي عليه السلام.

٢- عنه روت العامة عن إبراهيم بن الحكم عن أبيه عن السدي عن ابن عباس. روى عبيدة بن حميد عن منصور عن مجاهد و روى النطنزي في الخصائص عن ليث عن مجاهد، روى الضحاك عن ابن عباس: أنه قال في قوله تعالى: «جاءَ بالصدق» فالصدق علي بن أبي طالب عليه السلام.

٣- ابن عساكر: أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا محمد بن المظفر الشامي أنبأنا أحمد بن محمد العتيقي أنبأنا يوسف بن أحمد الصيدلاني أنبأنا محمد بن عمرو العقيلي حدثني محمد بن محمد الكوفي أنبأنا محمد بن عمرو السوسي، أنبأنا نصر بن مزاحم عن عمر بن سعيد:

عن ليث عن مجاهد في قول الله عز وجل: «وَ الَّذِي جاءَ بِالصِّدْقِ»، «وَ صَدَّقَ بِهِ» قال الذي جاء بالصدق محمد والذي صدق به علي عليه السلام

٤- عنه عن أبي عبد الله بن أبي العلاء أنبأنا أبي أبو القاسم أنبأنا أبو محمد بن أبي نصر أنبأنا خيثمة بن سليمان أنبأنا إبراهيم بن سليمان بن حزازة، أنبأنا الحسن بن الحسين الأنصاري أنبأنا علي بن القاسم:

عن ابن مجاهد عن أبيه في قوله عز وجل: «وَ الَّذِي جاءَ بِالصِّدْقِ وَ

صَدَّقَ بِهِ»، قال: «وَ الَّذِي جاءَ بِالصِّدْقِ» رسول اللهصلى الله عليه وآله «وَ صَدَّقَ بِـهِ»، علي بن أبي طالب وفي قوله تعالى «إنما أنت منذر ولكل قوم هـاد» قـال: الهادى علي ابن أبي طالبعليه السلام.

٥- ابن المغازلي: أخبرنا علي بن الحسين إذناً حدثنا علي بن محـمد ابن أحمد، حدثنا عبدالله بن محمد الحافظ حدثنا الحسين بن علي، حـدثنا محمد بن الحسن حدثنا عمر بن سعيد عن ليث عن مجاهد: في قوله تعالى:

«وَ الَّذِي جاءَ بِالصِّدْقِ وَ صَدَّقَ بِهِ»، قال جاء بالصدق محمدصلى الله عليه وآله و صدق به، علي بن ابي طالبعليه السلام.

٦- الحسكاني: أخبرنا أبو بكر الحارثي أخبرنا أبو الشيخ الأصبهاني أخبرنا عبد الرحمن بن أبي حاتم، أخبرنا محمد بن ثواب، أخبرنا أبو عـمر حفص بن عمر الهلالي أخبرنا يوسف أخبرنا أبو يعقوب الجعفي، عن جابر:

عن أبي جعفر في قول الله تعالى: «قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَـعْلَمُونَ» الآية، قال «الَّذِينَ يَعْلَمُونَ» نحن «وَ الَّذِينَ لا يَعْلَمُونَ» عدونا «إِنَّما يَتَذَكَّرُ أُولُوا الْأَلْبابِ» قال شيعتنا.

٧- عنه في العتيق أخبرنا سعيد بن أبي سعيد البلخي، عن أبيه، عن مقاتل، عن الضحاك، عن ابن عباس في قوله: «هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ» قال يعني بالذين يعلمون، عليا و أهل بيته مـن بـني هـاشم «وَ الَّـذِينَ لا يَعْلَمُونَ» بني أمية «أُولُوا الْأَلْبابِ» شيعتهم.

٨- عنه أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي أخبرنا أبو بكـر الجـرجـرائي أخبرنا أبو أحمد البصري قال: حدثني عمرو بن محمد بن تركي أخبرنا محمد ابن الفضل، أخبرنا محمد بن شعيب، عن قيس بن الربيع، عن منذر الثوري:

عن محمد بن الحنفية عن عليعليه السلام في قوله تـعالى: «وَ رَجُـلًا سَـلَماً

لِرَجُلٍ» قال أنا ذلك الرجل السليم لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

٩- عنه حدثنا أبو أحمد، قال: حدثني محمد بن عبد الرحمن بن بسطام، حدثني أحمد بن عبد الله بن عيسى بن مصقلة القمي، قال: حدثني بكير بن الفضيل عن أبي خالد الكابلي عن أبي جعفر عليه السلام قال الرجل السالم لرجل علي و شيعته.

١٠- عنه أخبرنا عقيل بن الحسين، أخبرنا علي بن الحسين، أخبرنا محمد بن عبيد الله، و عبدويه بن محمد بشيراز، أخبرنا أبو الحسن سهل بن نوح بن الجنابي أخبرنا يوسف بن موسى القطان قال: حدثني عمرو بن حمران، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة عن عطاء.

عن عبد الله بن عباس في قول الله تعالى: «ضَرَبَ اللهُ مَثَلًا رَجُلًا فِيهِ شُرَكٰاءُ» فالرجل هو أبو جهل، و الشركاء آلهتهم التي يعبدونها، كلهم يدعيها يزعم أنه أولى بها «وَ رَجُلًا» يعني عليا «سَلَماً» يعني سلما دينه لله يعبده وحده لا يعبد غيره «هَلْ يَسْتَوِيٰانِ مَثَلًا» في الطاعة و الثواب.

١١- عنه حدثنا السيد أبو منصور ظفر بن محمد الحسيني رحمه الله حدثنا أبو الحسين علي بن عبد الرحمن بن عيسى بن ماتي بالكوفة، حدثنا الحبري حدثنا الحسن بن الحسين العرني حدثنا علي بن القاسم، عن عبد الوهاب بن مجاهد، عن أبيه في قول الله تعالى: «وَ الَّذِي جٰاءَ بِالصِّدْقِ وَ صَدَّقَ بِهِ» قال الذي جاء بالصدق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، و الذي صدق به علي عليه السلام.

١٢- عنه عن أبو جعفر العقيلي أخبرنا محمد بن محمد الكوفي أخبرنا محمد بن عمرو السوسي أخبرنا نصر بن مزاحم، عن عمر بن سعد، عن ليث عن مجاهد في قول الله: «وَ الَّذِي جٰاءَ بِالصِّدْقِ وَ صَدَّقَ بِهِ» قال «الَّذِي

جاءَ بِالصِّدْقِ» هو محمد و الذي «صَدَّقَ بِهِ» علي بن أبي طالب عليه السلام.

١٣- عنه أخبرناه أبو عبد الرحمن محمد بن أحمد القاضي بالريوند أخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد بن أحمد بن أيوب الزوري بالري أخبرنا أبو بكر الجعابي أخبرنا الحسين بن علي السلولي بالكوفة أخبرنا محمد بن الحسن السلولي عن عمر بن سعد الأسدي البصري عن ليث:

عن مجاهد في قوله تعالى «وَ الَّذِي جاءَ بِالصِّدْقِ وَ صَدَّقَ بِهِ قال جاءَ بِالصِّدْقِ» رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم. «صَدَّقَ بِهِ» علي بن أبي طالب عليه السلام.

و رواه أيضا أبو بكر السبيعي عن الحسين به. في العتيق.

١٤- عنه روى سعيد بن أبي سعيد التغلبي عن أبيه، عن مقاتل بن سليمان، عن الضحاك عن ابن عباس قال: هو النبي جاء بالصدق، و الذي صدق به علي بن أبي طالب عليه السلام.

١٥- عنه عن الجوهري قال: حدثنا محمد بن عمران حدثنا علي بن محمد الحافظ، قال: حدثني الحبري حدثني حسن بن حسين حدثنا حبان، عن الكلبي عن أبي صالح:

عن ابن عباس في قوله «وَ الَّذِي جاءَ بِالصِّدْقِ» هو رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم جاء بالصدق و علي صدق به.

١٦- عنه أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي أخبرنا أبو بكر الجرجرائي أخبرناأبو أحمد البصري قال: حدثني أحمد بن محمد بن عمر بن يونس قال: حدثني بشر بن المفضل النيسابوري قال: حدثني عيسى بن يوسف الهمداني عن أبي الحسن علي بن يحيى، عن أبان بن أبي عياش:

عن أبي الطفيل عن علي قال و الذي جاء بالصدق رسول الله. و صدق به أنا و الناس كلهم مكذبون كافرون غيري و غيره.

المنابع:

(١) مناقب ابن شهر آشوب: ٥٧٢/١،
(٢) ترجمة الإمام علي عليه السلام: ٤١٨/٢،
(٣) مناقب ابن المغازلي: ٢٦٩،
(٤) شواهد التنزيل: ١١٦/٢، الى ١٢٢.

٣٨- سورة المؤمن

١- الحسكاني: أخبرنا محمد بن عبد الله بن أحمد الصوفي أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد الحافظ أخبرنا عبد العزيز بن يحيى بن أحمد، قال: حدثني محمد بن زكريا حدثني جعفر بن محمد بن عمارة، قال: حدثني أبي، عن جابر الجعفي عن أبي حرب بن أبي الأسود الدؤلي عن أبيه قال:

قال علي عليه السلام لقد مكثت الملائكة سنين و أشهرا لا يستغفرون إلا لرسول الله و لي، و فينا نزلت هاتان الآيتان «الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَ مَنْ حَوْلَهُ» إلى قوله «الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ». فقال قوم من المنافقين من كان من آباء علي و ذريته الذين أنزلت فيهم هذه الآيات فقال علي سبحان الله أما من آبائنا إبراهيم و إسماعيل و إسحاق و يعقوب أليس هؤلاء من آبائنا؟.

٢- عنه حدثونا عن أبي بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي حدثنا محمد بن الحسن بن مفلس الأنصاري حدثنا أحمد بن يحيى، حدثنا عمرو بن خالد الأعشى، عن أبي الجارود، عن أبي المعتمر، عن أبيه قال:

سمعت عليا عليه السلام يقول و الله لقد مكثت الملائكة سبع سنين و أشهرا، ما يستغفرون إلا لرسول الله و لي، و فينا أنزلت هاتان الآيتان «وَ يَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَ عِلْماً» و ساق الكلام حتى ختم الآيتين، فقال قوم من المنافقين من آباؤهم فقال سبحان الله آباؤنا إبراهيم و إسماعيل و إسحاق.

٣- عنه و يشهد بصحته ما أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي مرات أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن عدي الحافظ بجرجان سنة ست و خمسين و ثلاث مائة - أخبرنا أبو عقيل أنس بن سلم بن الحسن الخولاني سنة ثلاث مائة بأطرابلس، حدثناأبو موسى عيسى بن سليمان الشيرازي حدثنا عمرو بن جميع عن الأعمش:

عن أبي ظبيان، عن أبي ذر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إن الملائكة صلت علي و على علي سبع سنين قبل أن يسلم بشر.

٤- عنه أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن إسماعيل المديني أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد الوراق، أخبرنا الحسن بن علي البصري أخبرنا كامل بن طلحة أخبرنا عباد بن عبد الصمد أبو معمر:

عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صلت الملائكة علي و على علي سبع سنين، و ذلك أنه لم يرفع شهادة أن لا إله إلا الله، إلا مني و من علي.

٥- عنه أخبرنا أبو القاسم القرشي أخبرنا أبو بكر بن قريش أخبرنا الحسن بن سفيان أخبرنا يعقوب بن سفيان أخبرنا يحيى بن عبد الحميد،أخبرنا علي بن هاشم:

عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبيه عن جده أبي رافع قال صلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم أول يوم الإثنين، و صلت خديجة آخر يوم الإثنين، و صلى علي يوم الثلاثاء من الغد مستخفيا قبل أن يصلي مع النبي أحد سبع سنين و أشهرا.

(١) شواهدالتنزيل: ١٢٣/٢، إلى ١٢٨.

٣٩- سورة السجدة

١- ابن المغازلي: أخبرنا أبو نصر أحمد بن موسى الطحان الواسطي إجازة عن القاضي أبي الفرج الخيوطي حدثنا إسحاق بن ميمون حدثنا عفان عن حماد بن سلمة، عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس أن الوليد ابن عقبة قال لعلي بن ابي طالب عليه السلام: أنا أبسط منك لسانا و أحد منك سنانا، و أملأ في الكتيبة منك حشوا. فقال علي:

اسكت أنت فاسق فنزل: «أَفَمَنْ كٰانَ مُؤْمِناً كَمَنْ كٰانَ فٰاسِقاً لٰا يَسْتَوُونَ».

٢- عنه أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدالوهاب إذناً أخبرنا عمر بن عبدالله بن شوذب حدثنا محمد بن جعفر العسكرى، حدثنا محمد بن عثمان حدثنا عبادة بن زياد حدثنا عمرو بن ثابت عن محمد بن السائب عن أبي صالح عن ابن عباس قال: وقع بين علي بن أبي طالب عليه السلام و بين الوليد بن عقبة كلام فقال له علي: يا فاسق! فردّ عليه، فأنزل الله «أَفَمَنْ كٰانَ مُؤْمِناً كَمَنْ كٰانَ فٰاسِقاً لٰا يَسْتَوُونَ».

٣- الحسكاني: أخبرنا عقيل بن الحسين، أخبرنا علي بن الحسين أخبرنا محمد بن عبيد الله أخبرنا محمد بن حماد الأثرم بالبصرة أخبرنا حميد ابن الربيع الخزاز أخبرنا سفيان بن عيينة، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد:

عن عبد الله بن عباس في قول الله عز و جل: «أَ فَمَنْ يُلْقىٰ فِي النّٰارِ

خَيْرٌ» يعني الوليد بن المغيرة «أَمْ مَنْ يَأْتِي آمِناً يَوْمَ الْقِيامَةِ» من عذاب الله و من غضب الله و هو علي بن أبي طالب «اعْمَلُوا ما شِئْتُمْ» وعيد لهم.

٤- الموفق الخوارزمي: أخبرنا الشيخ الزاهد الحافظ زين الائمة أبو الحسن علي بن أحمد العاصمي الخوارزمي، أخبرني القاضى الامام شيخ القضاة اسماعيل بن أحمد الواعظ، أخبرنا والدى شيخ السنة أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي، أخبرنا أبو سعيد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدى، أخبرنا أبو يعلى، حدثنا إبراهيم بن الحجاج قال: حدثنا حماد - يعنى ابن سلمة - عن الكلبي، عن أبي صالح:

عن ابن عباس: ان الوليد بن عقبة قال لعلي بن أبي طالب عليه السلام: أنا ابسط منك لسانا واملا منك حشوا في الكتيبة، فقال له علي عليه السلام: على رسلك، فانك فاسق، فانزل الله عزوجل: «أَفَمَنْ كانَ مُؤْمِناً كَمَنْ كانَ فاسِقاً لا يَسْتَوُونَ». يعنى عليا المؤمن والوليد الفاسق.

المنابع:

(١) مناقب ابن المغازلي: ٣٢٤،

(٢) شواهد التنزيل: ١٢٩/٢،

(٣) مناقب الخوارزمي: ١٩٧.

۴۰- سورة الشورى

۱- الاربلي: في قوله تعالى «قُلْ لا أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبىٰ» قال في الكشاف: روي أنها لما أنزلت قيل يا رسول الله من قرابتك هؤلاء الذين وجبت علينا مودتهم قال علي و فاطمة عليهما السلام و ابناهما، و يدل عليه ما روي عن علي عليه السلام شكوت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حسد الناس لي فقال:

أ ما ترضى أن تكون رابع أربعة أول من يدخل الجنة أنا و أنت و الحسن و الحسين و أزواجنا عن أيماننا و شمائلنا و ذرياتنا خلف أزواجنا.

۲- عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم حرمت الجنة على من ظلم أهل بيتي و آذاني في عشيرتي و من اصطنع صنيعة إلى أحد من ولد عبد المطلب و لم يجازه عليها فأنا أجازيه عليها غدا إذا لقيني يوم القيامة.

۳- الخوارزمي: قيل لما نزلت هذه الآية: «قُلْ لا أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبىٰ» فقال ناس من المنافقين: هل رأيتم أعجب من هذا يسفه أحلامنا و يشتم آلهتنا و يرى قتلنا و يطمع أن نحبه فنزل قل ما سألتكم من أجر فهو لكم أي ليس لي من ذلك أجر لأن منفعة المودة تعود اليكم و هو ثواب الله تعالى و مرضاته.

٤- ابن المغازلي: أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان أخبرنا أبو محمد عبدالعزيز بن أبي صابر إذناً حدثنا ابراهيم بن اسحاق بن هاشم

بدمشق حدثنا عبيدالله بن جعفر العسكرى بالرقّة، حدثنا يحيى بن عبدالحميد حدثنا حسين الأشقر.

عن قيس عن الأعمش عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال لما نزلت «قُلْ لا أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبىٰ» قالوا يا رسول الله من هؤلاء الذين أمر الله بمودتهم قال علي و فاطمة و ولدهما عليهم السلام.

٥- عنه أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب إجازة أن أبا أحمد عمر بن عبد الله بن شوذب أخبرهم قال: حدثنا عثمان بن أحمد الدقاق و حدثنا محمد بن أحمد بن أبي العوام حدثنا محمد بن الصباح الدولابي حدثنا الحكم بن ظهير عن السدي في قوله تعالى: «وَ مَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَزِدْ لَهُ فِيها حُسْناً» قال: المودة في آل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال و في قوله تعالى: «وَ لَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضىٰ» قال رضي محمد صلى الله عليه وآله وسلم أن يدخل أهل بيته الجنة.

٦- الحسكاني: حدثني القاضي أبو بكر الحيري حدثني أبو العباس الصبغي حدثني الحسن بن علي بن زياد السري حدثني يحيى بن عبد الحميد الحماني حدثني حسين الأشقر، قال: حدثني قيس، عن الأعمش، عن سعيد بن جبير:

عن ابن عباس قال لما نزلت «قُلْ لا أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبىٰ» قالوا يا رسول الله من هؤلاء الذين أمرنا الله بمودتهم قال علي و فاطمة و ولدهما عليهم السلام.

٧- عنه أخبرنيه الحاكم الوالد، عن ابن شاهين عن أحمد بن محمد ابن سعيد، عن عبيد بن الحسن بن قنفذ البزاز عن الحماني.

و أخبرنيه أبو بكر السكري أخبرنا أبو عمرو الحيري أخبرنا الحسن بن سفيان، أخبرنا يعقوب بن سفيان، أخبرنا يحيى بن عبد الحميد أخبرنا

حسين، أخبرنا قيس، أخبرنا الأعمش، عن سعيد:

عن ابن عباس قال لما نزلت هذه الآية «قُلْ لا أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً» قالوا يا رسول الله من قرابتك التي افترض الله علينا مودتهم قال علي و فاطمة و ولدها عليهم السلام.

۸- عنه أخبرناه أبو عبد الله الشيرازي أخبرنا أبو بكر الجرجرائي أخبرنا أبو أحمد البصري أخبرنا محمد بن عيسى الواسطي، و أحمد بن عمار، قالا حدثنا يحيى الحماني حدثنا حسين الأشقر عن قيس بن الربيع عن الأعمش، عن سعيد:

عن ابن عباس قال لما نزلت: «قُلْ لا أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبىٰ» قالوا: يا رسول الله و من هؤلاء الذين أمرنا الله بمودتهم قال علي و فاطمة و ولدهما عليهم السلام.

و قال أحمد بن عمار في حديثه من قرابتك الذي افترض الله علينا مودتهم قال علي و فاطمة و ولدهما عليهم السلام. ثلاث مرات يقولها.

و رواه عن حسين بن حسن الأشقر جماعة سوى يحيى.

۹- عنه حدثنيه أبو حازم الحافظ من أصل سماعه حدثنا بشر بن أحمد، حدثنا الهيثم بن خلف الدوري حدثنا أحمد بن محمد بن يزيد بن سليم، حدثنا حسين الأشقر، حدثنا قيس، عن الأعمش، عن سعيد بن جبير:

عن ابن عباس قال لما نزلت: «قُلْ لا أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً» الآية، قالوا يا رسول الله من هؤلاء الذين نودهم فيك قال علي و فاطمة و ولدها عليهم السلام.

۱۰- عنه أخبرنا أبو نصر المفسر، و أبو نصر منصور بن عبد القاهر البغدادي قالا: حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسن السراج، حدثنا محمد بن

عبد الله بن سليمان الحضرمي.

و أخبرنا محمد بن عبد الله الرزجاهي أخبرنا أبـو بكـر الإسماعـيلي الحضرمي. و حدثني أبو عبد الله الدينوري حدثنا برهان بن علي الصوفي حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي حدثنا حرب بن الحسن الطحان حدثنا حسين الأشقر، عن قيس، عن الأعمش، عن سعيد بن جبير:

عن ابن عباس قال لما نزلت «قُلْ لا أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبىٰ» قالوا يا رسول الله من قرابتك الذين وجبت علينا مودتهم قال علي و فاطمة و ابناهما عليهم السلام. و قال الإسماعيلي و ابناها.

١١- عنه حدثنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ - و هو بخطه عندي - قال: أخبرني مخلد بن جعفر الدقاق، أخبرني محمد بن جرير الطبري قال: حدثني القاسم بن إسماعيل حدثني أبو المنذر، حسين بن حسن الأشقر، عن قيس بن الربيع عن الأعمش، عن سعيد بن جبير:

عن ابن عباس في قوله عز و جل: «قُلْ لا أَسْئَلُكُمْ عَـلَيْهِ أَجْـراً إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبىٰ» قال علي و فاطمة و الحسن و الحسين عليهم السلام.

١٢- عنه أخبرنا أبو سعد بن عـلي أخـبرنا أبـو الحسـين الكـهيلي الحضرمي أخبرنا محمد بن مرزوق، قال: حدثني حسين الأشقر قال: حدثنا نضر بن زياد، عن عثمان أبي اليقظان، عن سعيد بن جبير:

عن ابن عباس قال قالت الأنصار فيما بينهم لو جمعنا لرسول الله مالا يبسط فيه يده و لا يحول بينه و بينه أحد فقالوا يا رسول الله إنا أردنا أن نجمع لك من أموالنا شيئا تبسط فيه يدك لا يحول بينك و بينه أحد. فأنزل الله: «قُلْ لا أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبىٰ».

١٣- عنه أخبرنا أبو عمرو البسطامي أخبرنا أبو أحمـد بـن عـدي

الجرجاني أخبرنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة أخبرنا سهل بن بكار، أخبرنا شعبة، أخبرنا عبد الملك بن ميسرة، عن طاوس.

عن ابن عباس قال لم يكن بطن من بطون قريش إلا لرسول الله فيه قرابة فنزلت هذه الآية: «قُلْ لا أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبىٰ» أي إلا أن تصلوا قرابة ما بيني و بينكم.

١٤- عنه حدثني عبد الله بن أحمد الهروي حدثنى عبد الله بن أحمد الحموي حدثني إبراهيم بن خريم الشاشي حدثني عبد بن حميد الكشي حدثني سليان بن داود، عن شعبة، عن عبد الملك بن ميسرة قال:

سمعت طاوسا يقول سأل رجل ابن عباس عن قوله: «إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبىٰ» فقال ابن جبير القربى آل محمد. فقال ابن عباس عجلت، إنه لم يكن فخذ من قريش إلا كان بينهم و بين رسول الله قرابة فقال: «قُلْ لا أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبىٰ» إلا أن تصلوا قرابتي أو ما بيني و بينكم من القرابة.

١٥- عنه حدثنا عبد بن حميد، حدثنا حجاج بن منهال، حدثنا حماد ابن سلمة، عن علي بن زيد، عن يوسف بن مهران عن ابن عباس أنه قال في هذه الآية «قُلْ لا أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبىٰ» أي إلا أن تؤدوني في قرابتي و لا تؤذوني.

١٦- عنه حدثنا عبد بن حميد حدثنا أبو نعيم، حدثنا سفيان، عن داود، عن الشعبي عن ابن عباس قال إلا أن تصلوا قرابتي و لا تكذبوني.

١٧- عنه أخبرنا الهيثم بن أبي الهيثم القاضي أخبرنا بشر بن أحمد أخبرنا أحمد بن عبد الله أخبرنا أبو بكر الختلي ببغداد أخبرنا نصر بن علي قال: أخبرني أبي عن شعبة، عن داود، عن الشعبي قال:

خالفني أهل الكوفة فيها فكتبت إلى ابن عباس في ما أراد الله من قوله: «قُلْ لا أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبىٰ» قال: أن تصلوني في قرابتي.

۱۸- عنه أخبرونا عن أبي رجاء السنجي في تفسيره قال: أخبرنا إلياس بن الفضل، أخبرنا نوفل بن داود عن ابن سائب، عن أبي صالح:

عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قدم المدينة و ليس بيده شيء، و كانت تنوبه نوائب و حقوق، فكان يتكلفها و ليس بيده سعة، فقالت الأنصار فيما بينها هذا رجل قد هداكم الله على يديه و هو ابن أختكم تنوبه نوائب و حقوق و ليس في يده سعة، فاجمعوا له طائفة من أموالكم ثم ائتوه بها يستعن بها على ما ينوبه.

ففعلوا ثم أتوه بها فنزل «قُلْ لا أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً» يعني على الإيمان و القرآن ثمنا، يقول رزقا و لا جعلا إلا أن تودوا قرابتي من بعدي. فوقع في قلوب القوم شيء منها، فقالوا استغنى عما في أيدينا أراد أن يحثنا على ذوي قرابته من بعده.

ثم خرجوا فنزل جبرئيل فأخبره أن القوم قد اتهموك فيما قلت لهم، فأرسل إليهم فأتوه فقال لهم أنشدكم بالله و ما هداكم لدينه اتهمتموني فيما حدثتكم به على ذوي قرابتي قالوا لا يا رسول الله إنك عندنا صادق بار، و نزل «أَمْ يَقُولُونَ افْتَرىٰ عَلَى اللهِ كَذِباً» الآية.

فقام القوم كلهم فقالوا يا رسول الله فإنا نعهد أنك صادق و لكن وقع ذلك في قلوبنا و تكلمنا به و إنا نستغفر الله و نتوب إليه. فنزل: «وَ هُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبادِهِ» الآية.

۱۹- أخبرناه عقيل بن الحسين أخبرنا علي بن الحسين، أخبرنا محمد

ابن عبيد الله أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن الآجري بمكة، حدثنا علي بن عبد العزيز البغوي حدثنا أبو عبيد القاسم بن سلام، حدثنا حجاج بن منهال، حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت، عن أنس بن مالك.

قال حماد و حدثني قتادة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما قدم المدينة كانت تنوبه نوائب و حقوق، و قدوم الغرباء عليه، و ليس في يده سعة لذلك، فقالت الأنصار. إن هذا الرجل قد هداكم الله على يديه و هو ابن أختكم تنوبه نوائب و حقوق، و ليس في يده لذلك سعة، فاجمعوا له من أموالكم ما لا يضركم فتأتونه به فيستعين به على ما ينوبه من الحقوق.

فجمعوا له ثمان مائة دينار، ثم أتوه فقالوا له يا رسول الله إنك ابن أختنا، و قد هدانا الله على يديك، تنوبك نوائب و حقوق، و ليست بيدك لها سعة، فرأينا أن نجمع من أموالنا طائفة فنأتيك به فتستعين به على ما ينوبك، و هو ذا. فنزل:

«قُلْ لا أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً» يعني لا أطلب منكم على الإيمان و القرآن جعلا و لا رزقا «إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبىٰ» يعني إلا أن تحبوني و تحبوا أهل بيتي و قرابتي قال ابن عباس فوقع في قلوب المنافقين من أهل المدينة شيء فقالوا ما يريد منا إلا أن نحب أهل بيته و نكون تبعا لهم من بعده، ثم خرجوا فنزل جبرئيل على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأخبره بما قالوا، فأنزل الله تعالى: «أَمْ يَقُولُونَ افْتَرىٰ عَلَى اللهِ كَذِباً» يعني اختلق الآية، فقال القوم يا رسول الله فإنا نشهد أنك صادق بما قلته لنا، فنزل: «وَ هُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبادِهِ».

٢٠- عنه حدثني أبو بكر أحمد بن محمد بن إبراهيم المروزي قدم

حاجا أن أبا الحسن ثمل بن عبد الله الطرسوسي حدثهم ببخارا، قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن الحسن بجنديسابور، حدثنا الحسن بن إدريس التستري حدثنا أبو عثمان الجحدري: طالوت بن عباد، عن فضال بن جبير:

عن أبي أمامة الباهلي قال: قال رسول الله ﷺ إن الله خلق الأنبياء من أشجار شتى و خلقت أنا و علي من شجرة واحدة، فأنا أصلها و علي فرعها، و الحسن و الحسين ثمارها، و أشياعنا أوراقها، فمن تعلق بغصن من أغصانها نجا، و من زاغ هوى.

و لو أن عبدا عبد الله بين الصفا و المروة ألف عام ثم ألف عام ثم ألف عام حتى يصير كالشن البالي ثم لم يدرك محبتنا أكبه الله على منخريه في النار ثم قرأ: «قُلْ لا أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبىٰ».

٢١- عنه أخبرنا أبو بكر الحارثي أخبرنا أبو الشيخ الأصبهاني أخبرنا عبد الله بن محمد بن زكريا، أخبرنا إسماعيل بن يزيد، أخبرنا قتيبة بن مهران، أخبرنا عبد الغفور حدثنا أبو الصباح عن أبي هاشم الرماني، عن زاذان:

عن علي عليه السلام قال فينا في آل حم آية إنه لا يحفظ مودتنا إلا كل مؤمن، ثم قرأ: «لا أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبىٰ».

٢٢- عنه أخبرنا محمد بن موسى بن شاذان أخبرنا محمد بن يعقوب ابن سنان، أخبرنا الحسن بن علي بن عفان، أخبرنا أبو أسامة، عن ابن بكير، عن عكرمة قال:

لم يكن بطن من بطون قريش إلا للنبي ﷺ فيه قرابة فقال: قل لا أسئلكم عليه أجرا إلا أن تصلوا قرابتي.

٢٣- عنه أخبرنا أبو بكر بن عباسة، أخبرنا أبو محمد الدهان، أخبرنا

إبراهيم الأنماطي أخبرنا لوين أخبرنا شريك، عن أبي إسحاق:

عن عمرو بن شعيب في قوله: «قُلْ لا أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبىٰ» قال في قرابة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

٢٤- عنه رواه أيضا عبد بن حميد في تفسيره قال: حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل، عن أبي إسحاق قال: سألت عمرو بن شعيب عن قول الله: «إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبىٰ» قال قربى النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

٢٥- عنه قال عبد بن حميد و حدثني شبابة، عن ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد في قوله تعالى «إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبىٰ» قال أن تتبعوني و تصلوا رحمي.

٢٦- عنه قال و حدثني عمر بن سعد، عن يعقوب، عن جعفر عن سعيد في قوله: «إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبىٰ» قال لا تؤذوني في قرابتي.

٢٧- عنه أخبرنا الإمام أبو الحسن الإسماعيلي أخبرنا شعيب بن إدريس، أخبرنا أبو بكر بن طرخان، أخبرنا ابن أبي الدنيا قال: حدثني شيخ من بني تميم أن شيخا من قريش حدثه قال:

كان حرب بن الحكم بن المنذر بن الجارود، قد ولي رامهرمز، و كرمان و كان سريا شريفا، و هو الذي يقول:

رأيت الرضا بالعيش داعية الغنى
و غير الرضا بالعيش داعية الفقر

و من لا يكن فيه التكرم شيمة
فليس بذي وفر و إن كان ذا وفر

و من طمحت عيناه في رزق غيره
يمت كمدا في دابه غير ذي شكر

فـحسبي مـن الدنـيا كـفاف يكـفني
و أثـواب كـتان أزور بهـا قـبري
و حـبي ذوي قـربى النـبي محـمد
و مـا سـألنا إلا المـودة مـن أجـر

٢٨- عنه أخبرنا أبو سعد المعاذي أنبأنا أبو الحسين الكهيلي قال: أخبرنا أبو جعفر الحضرمي أخبرنا إسحاق بن إبراهيم المروزي أخبرنا الحكم بن ظهير:

عن السدي في قوله تعالى:«وَ مَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً» قال المودة لآل محمد صلى الله عليه وآله وسلم قلت هكذا قال إسحاق، و رواه غيره عن الحكم برفعه إلى ابن عباس.

٢٩- عنه حدثنيه الحسين بن محمد الثقفي حدثنا الحسين بن محمد بن حبيش حدثنا أبو القاسم بن الفضل بن علي بن الحسن حدثنا إسماعيل بن موسى حدثنا الحكم بن ظهير، عن السدي:

عن أبي مالك، عن ابن عباس في قوله: «وَ مَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً» قال المودة لآل محمد عليهم السلام.

٣٠- عنه أخبرناه عاليا أبو بكر الحارثي أخبرنا أبو الشيخ الأصبهاني أخبرنا موسى بن هارون أخبرنا ابن ابنة السدي أخبرنا الحكم بن ظهير، عن السدي:

عن أبي مالك، عن ابن عباس في قوله تعالى: «وَ مَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْناً» قال المودة لآل محمد عليهم السلام.

٣١- عنه أخبرنا أبو عمرو البسطامي أخبرنا أبو أحمد الجرجاني أخبرنا الفضل بن عبد الله بن مخلد، أخبرنا إسماعيل بن موسى الفزاري

أخبرنا الحكم بن ظهير، عن السدي:

عن أبي مالك عن ابن عباس في قوله تعالى: «وَ مَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً» قال المودة لآل محمد عليهم السلام.

٣٢- عنه عن إسماعيل عن علي بن العباس المقانعي. و عن الحكم ابنه حدثونا عن أبي بكر السبيعي، عن الحسن بن حمدان بن عبد الله البزاز بالكوفة، حدثنا الحسين بن نصر بن مزاحم المنقري حدثنا إبراهيم بن الحكم، عن أبيه، عن السدي عن أبي مالك عن ابن عباس في قوله: «وَ مَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً» قال مودة في آل محمد عليهم السلام.

٣٣- عنه أخبرنا محمد بن علي بن محمد بن الحسن الجرجاني أخبرنا أبي، قال: حدثني أبو عبدالله محمد بن عمر بن غالب الحافظ، أخبرنا محمد بن أحمد بن نصر الترمذي أخبرنا محمد بن الحسن الأشناني، قال: أخبرنا أبي:

و حدثنا أبو ذر يحيى بن زيد بن العباس حدثنا عمي علي بن العباس، قالوا حدثنا إسماعيل بن موسى حدثنا الحكم بن ظهير، عن السدي، عن أبي مالك أو عن أبي صالح عن ابن عباس في قوله تعالى: «وَ مَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً» قال المودة لأهل بيت النبي صلى الله عليه و آله وسلم و هذا اللفظ لأبي ذر، و قال ابن غالب عن ابن عباس قال في محبتنا أهل البيت نزلت: «وَ مَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَزِدْ لَهُ فِيها حُسْناً».

المنابع:

(١) كشف الغمة: ١/١٠٦، (٢) مناقب الخوارزمي: ١٩٤،

(۳) مناقب ابن المغازلي: ۳۰۷ - ۳۱٦.

(٤) شواهد التنزيل: ۲/۱۳۰، الی ۱۵۰.

٤١- سورة الزخرف

١- الجويني: أنبأني الحافظ شهردار بن شيرويه بن شهردار الديلمي إجازة قال: أنبأنا أحمد بن خلف، أنبأنا الحاكم أبو عبدالله محمد بن عبدالله البيع، أنبأنا محمد بن المظفر الحافظ، حدثنا عبدالله بن محمد بن غزوان، حدثنا علي بن جابر حدثنا محمد بن خالد بن عبدالله، أنبأنا محمد ابن فضيل:

أنبأنا محمد بن سوقه، عن إبراهيم عن الأسود، عن عبدالله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا عبدالله أتاني ملك فقال: يا محمد «وَسْئَلْ مَنْ اَرْسَلْنا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِنا على ما بعثوا» قال: قلت: على ما بعثوا؟ قال: على ولايتك و ولاية علي بن أبي طالب صلى الله عليهما.

٢- ابن المغازلي: أخبرنا الحسن بن أحمد بن موسى الغندجاني حدثنا هلال بن محمد الحفار حدثنا إسماعيل بن علي حدثنا أبي علي حدثنا علي بن موسى الرضا عليهما السلام قال: حدثنا أبي موسى قال: حدثنا أبي جعفر قال: حدثنا أبي محمد بن علي الباقر عليهما السلام عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

و إني لأدناهم في حجة الوداع بمنى حتى قال لا ألفينكم ترجعون بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض و ايم الله لئن فعلتموها لتعرفني في الكتيبة التي تضاربكم ثم التفت إلى خلفه فقال أو علي أو علي ثلاثا فرأينا

أن جبرئيل عليه السلام غمزه و أنزل الله سبحانه على أثر ذلك:

«فَإِمّٰا نَذْهَبَنَّ بِكَ فَإِنّٰا مِنْهُمْ مُنْتَقِمُونَ» بعلي بن أبي طالب «أَوْ نُرِيَنَّكَ الَّذِي وَعَدْنٰاهُمْ فَإِنّٰا عَلَيْهِمْ مُقْتَدِرُونَ» ثم نزلت: «قُلْ رَبِّ إِمّٰا تُرِيَنِّي مٰا يُوعَدُونَ رَبِّ فَلاٰ تَجْعَلْنِي فِي الْقَوْمِ الظّٰالِمِينَ» ثم نزلت «فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ من أمر علي إِنَّكَ عَلىٰ صِرٰاطٍ مُسْتَقِيمٍ»

و إن عليا لعلم للساعة «وَ إِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكَ وَ لِقَوْمِكَ وَ سَوْفَ تُسْئَلُونَ» عن علي بن أبي طالب عليه السلام

٣- عنه أخبرنا أحمد بن محمد إجازة أخبرنا عمر بن عبدالله بن شوذب حدثنا محمد بن الحسن بن زياد حدثنا يوسف بن عاصم حدثنا أحمد بن صبح، حدثنا يحيى بن يعلى عن عمر بن عيسى عن جابر قال: لما نزلت على رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم «فَإِمّٰا نَذْهَبَنَّ بِكَ فَإِنّٰا مِنْهُمْ مُنْتَقِمُونَ» بعلي بن أبي طالب عليه السلام.

٤- الحسكاني: أخبرنا عبد الرحمن بن علي بن محمد البزاز، أخبرنا هلال بن محمد بن جعفر بن سعدان ببغداد، أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن علي الخزاعي بواسط أخبرنا أبي، قال: حدثنا علي بن موسى الرضا، حدثني أبي موسى حدثني أبي جعفر، حدثني أبي محمد بن علي الباقر عليهما السلام:

عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال إني لأدناهم من رسول الله في حجة الوداع «بمنى» حين قال لا ألفينكم ترجعون بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض، و ايم الله لئن فعلتموها لتعرفنني في الكتيبة التي تضاربكم ثم التفت إلى خلفه فقال أو علي أو علي ثلاثا فرأينا أن جبرئيل غمزه، و أنزل الله على أثر ذلك:

«فَإِمّٰا نَذْهَبَنَّ بِكَ فَإِنّٰا مِنْهُمْ مُنْتَقِمُونَ» بعلي بن أبي طالب «فَاسْتَمْسِكْ

بِالَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ» من أمر علي «إِنَّكَ عَلىٰ صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ»، و إن عليا لعلم للساعة، «وَ إِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكَ وَ لِقَوْمِكَ وَ سَوْفَ تُسْئَلُونَ» عن محبة علي بن أبي طالب.

٥- عنه أخبرنا عمرو بن محمد أخبرنا زاهر بن أحمد أخبرنا محمد بن يحيى الصولي أخبرنا المغيرة بن محمد.

و أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي أخبرنا أبو بكر الجرجرائي أخبرنا أبو أحمد البصري، قال: حدثني المغيرة بن محمد، قال: حدثني إبراهيم بن محمد ابن عبد الرحمن الأزدي الكوفي حدثني أبو بكر بن عياش، عن الكلبي:

عن أبي صالح، عن جابر بن عبد الله في قول الله تعالى: «فَإِمّا نَذْهَبَنَّ بِكَ فَإِنّا مِنْهُمْ مُنْتَقِمُونَ» قال: بعلي بن أبي طالب عليه السلام.

٦- عنه أخبرنا أبو نصر محمد بن عبد الواحد بن أحمد القروي قراءة، و أبو القاسم القرشي و هو بخطه عندي قالا أخبرنا أبو سعيد عبد الله بن محمد القرشي أخبرنا يوسف بن عاصم بن عبد الله الرازي أخبرنا أحمد بن صبيح، أخبرنا يحيى بن يعلى، عن عمر بن موسى:

عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله قال لما نزلت على النبي صلى الله عليه و آله و سلم: «فَإِمّا نَذْهَبَنَّ بِكَ فَإِنّا مِنْهُمْ مُنْتَقِمُونَ» قال: بعلي بن ابى طالب.

أخبرنا عبد الرحمن بن الحسن، عن محمد بن إبراهيم، عن مطين، حدثنا زريق بن مرزوق، عن الحكم بن ظهير، عن السدي في قوله: «فَإِمّا نَذْهَبَنَّ بِكَ فَإِنّا مِنْهُمْ مُنْتَقِمُونَ» قال بعلي عليه السلام.

رواه جماعة عن الحكم، منهم ابنه إبراهيم و رفعه إلى ابن عباس.

٧- عنه عن فرات بن إبراهيم قال: حدثني الفضل بن يوسف القصباني حدثني إبراهيم بن الحكم بن ظهير، حدثني أبي، عن السدي:

عن أبي مالك عن ابن عباس في قوله «فَإِمَّا نَذْهَبَنَّ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُمْ مُنْتَقِمُونَ» قال بعلي عليه السلام.

٨- عنه حدثنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ، قال: حدثني محمد بن المظفر بن موسى الحافظ ببغداد، حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن غزوان، حدثنا علي بن جابر، حدثنا محمد بن خالد بن عبد الله حدثنا محمد ابن فضيل حدثنا محمد بن سوقة، عن إبراهيم:

عن علقمة و الأسود، عن عبد الله، قال: قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم يا عبد الله أتاني الملك فقال يا محمد و اسأل من أرسلنا من قبلك من رسلنا على ما بعثوا قلت على ما بعثوا قال على ولايتك و ولاية علي بن أبي طالب.

٩- عنه أخبرناه أبو عثمان الحيري من أصله العتيق، قال: حدثنا أبو الحسين محمد بن المظفر، حدثنا عبد العزيز بن محمد بن عمران، حدثنا علي ابن جابر به.

١٠- عنه حدثني أبو الحسن الفارسي حدثني عمر بن أحمد، حدثني علي بن الحسين بن سفيان الكوفي حدثني جعفر بن محمد أبو عبد الله الحسني حدثني علي بن إبراهيم العطار حدثنا عباد، عن محمد بن فضيل، عن محمد بن سوقة.

قال: و حدثنا أبو سهل سعيد بن محمد، حدثنا علي بن أحمد الكرماني حدثنا أحمد بن عثمان الحافظ، حدثنا عبيد بن كثير، حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي حدثنا ابن فضيل، عن محمد بن سوقة، عن إبراهيم:

عن علقمة و الأسود، عن ابن مسعود قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما أسري بي إلى السماء إذا ملك قد أتاني فقال لي يا محمد سل من أرسلنا من قبلك من رسلنا على ما بعثوا. قلت معاشر الرسل و النبيين على ما

بعثكم الله قالوا على ولايتك يا محمد و ولاية علي بن أبي طالب عليه السلام.

١١- عنه أخبرنيه الحاكم أبو عبد الله أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد ابن رميح النسوي أخبرنا أبو محمد الحسن بن عثمان الأهوازي أخبرنا محمد ابن خالد بن عبد الله الواسطي، أخبرنا محمد بن فضيل أخبرنا محمد بن سوقة:

عن إبراهيم، عن الأسود، عن عبد الله قال: قال لي النبي صلى الله عليه وآله وسلم به. لفظا سواء.

١٢- عنه أخبرني أبو بكر بن أبي الحسن الحافظ أخبرني عمر بن الحسن بن علي بن مالك، حدثني المنذر بن محمد، حدثني أبي، قال: حدثني عمي عن أبيه، عن أبان بن تغلب، عن غالب بن حفص، عن أسباط بن عرزة:

عن عبد الرحمن بن أبي نعم قال: قال لي علي في نزلت «وَ لَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا».

١٣- عنه أخبرنا أبو القاسم القرشي أخبرنا أبو بكر بن قريش أخبرنا الحسن بن سفيان، أخبرنا يوسف بن موسى القطان، قال: حدثنا عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب أبو بكر بالمدينة في بيته، قال: حدثني أبي عن أبيه، عن جده:

عن علي عليه السلام قال جئت إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوما فوجدته في ملإ من قريش فنظر إلي ثم قال يا علي إنما مثلك في هذه الأمة كمثل عيسى ابن مريم أحبه قوم فأفرطوا فيه و أبغضه قوم فأفرطوا فيه قال:

فضحك الملأ الذين عنده ثم قالوا انظروا كيف شبه ابن عمه بعيسى ابن مريم قال فنزل الوحي «وَ لَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذا قَوْمُكَ مِنْهُ

يَصِدُّونَ». قال أبو بكر عيسى بن عبد الله يعني يضجون.

١٤- عنه أخبرنا أبو بكر الحافظ، أخبرنا أبو أحمد الحافظ، أخبرنا محمد بن الحسين الخثعمي أخبرنا عباد بن يعقوب الأسدي أخبرنا عيسى ابن عبد الله، قال: حدثني أبي، عن أبيه عن جده:

عن علي عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حلقة من قريش فأطلعت عليهم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما شبهك في هذه الأمة إلا عيسى ابن مريم في أمته، أحبه قوم فأفرطوا فيه حتى وضعوه حيث لم يكن، فتضاحكوا و تغامزوا و قالوا شبه ابن عمه بعيسى ابن مريم. قال فنزلت: «وَ لَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ».

١٥- عنه أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن رزق الله البغدادي كتابة منها، أخبرنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن الصواف، أخبرنا أبو يعقوب إسحاق بن الحسن بن ميمون الحربي أخبرنا أبو غسان مالك بن إسماعيل النهدي أخبرنا الحكم بن عبد الملك، عن الحارث بن حصيرة، عن أبي صادق:

عن ربيعة بن ناجد، عن علي عليه السلام قال: دعاني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال لي يا علي إن فيك من عيسى ابن مريم مثلا، أبغضته يهود حتى بهتوا أمه و أحبته النصارى حتى أنزلوه بالمنزل الذي ليس به.

ثم قال علي: و إنه يهلك في محب مطري يقرظني بما ليس في و مبغض مفتري يحمله شنآني على أن يبهتني، ألا و إني لست بنبي و لا يوحى إلي و لكن أعمل بكتاب الله ما استطعت، فما أمرتكم به من طاعة الله فحق عليكم طاعتي فيما أحببتم و كرهتم، و ما أمرتكم به أو غيري من معصية الله فلا طاعة لأحد في المعصية، الطاعة في المعروف الطاعة في

المعروف.

١٦- عنه أخبرناه أبو بكر التميمي أخبرنا أبو محمد الوراق، أخبرنا محمد بن العباس بن أيوب، أخبرنا عمرو بن علي أخبرنا أبو حفص عمر بن عبد الرحمن، عن الحكم بن عبد الملك بذلك.

١٧- عنه رواه يحيى بن معين، عن أبي حفص الأبار عن الحكم، عن قيس بن ميسرة عن أبي صادق كذلك.

١٨- عنه رواه سريج بن يونس عن أبي حفص كرواية التميمي. و عنه مطين

١٩- عنه أخبرنا الحاكم الوالد، أن ابن شاهين أخبرهم ببغداد قال: أخبرنا عثمان بن جعفر الحربي أخبرنا عثمان بن خرزاد أخبرنا محمد بن الجنيد الكوفي.

و أخبرنا علي بن أحمد، قال: أخبرنا أحمد بن عبيد أخبرنا أحمد بن علي الخراز، أخبرنا محمد بن الجنيد أخبرنا الحجاج الضبي أخبرنا عبد الله بن عبد الملك المسعودي، عن الحارث بن حصيرة الأسدي، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجد الأسدي، و عن صالح بن ميثم:

عن عباية بن ربعي و رفاعة كلاهما عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: دعاني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال لي يا علي أن فيك من عيسى مثلا أحبته النصارى حتى أنزلوه بالمنزلة التي ليس بها، و أبغضته اليهود حتى بهتوه.

فقال المنافقون عند ذلك أما يرضى أن يرفع ابن عمه حتى جعله مثل عيسى ابن مريم فأنزل الله تعالى: «وَ لَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ» فقلت هكذا قوله؟ قال نعم يريد بعيسى «إِنْ هُوَ إِلَّا عَبْدٌ أَنْعَمْنا عَلَيْهِ» إلى آخر الآية، و هكذا قرأها علي و قال الصد هو الضجيج.

ثم قال علي عند ذلك أما إنه سيهلك في رجلان محب مطري يطريني بما ليس في، و مبغض مفتري يحمله شنآني على أن يبهتني.

٢٠- عنه رواه أيضا عن الحارث الصباح بن يحيى. و رواه يحيى بن الحسن، عن أبي عبد الرحمن المسعودي عن الحارث و الأصبغ، عن علي عليه السلام.

رواه أيضا في الباب عن أبي رافع مولى النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

٢١- عنه أخبرناه أبو عبد الله الشيرازي، قال: أخبرنا أبو بكر الجرجرائي أخبرنا أبو أحمد البصري قال: حدثني المغيرة بن محمد حدثني عبد الغفار بن محمد، حدثني علي بن هاشم بن البريد، عن محمد بن عمر بن علي بن حسين، عن أبيه عن جده و عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه، عن جده أبي رافع قالا:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي إن فيك لخصلتين كانتا في عيسى ابن مريم. فقال بعض أصحابه حتى النبيين شبههم به قال علي و ما الخصلتان قال أحبت النصارى عيسى حتى هلكوا فيه و أبغضته اليهود حتى هلكوا فيه، و أبغضك رجل حتى هلك فيك، و أحبك رجل حتى يهلك فيك. فبلغ ذلك أناسا من قريش، و أناسا من المنافقين.

فقالوا كيف يكون هذا جعله مثلا لعيسى ابن مريم فأنزل الله تعالى: و لما ضرب ابن مريم مثلا إذا قومك منه يضحكون» هكذا قرأها أبي، و جعفر ابن محمد، عن أبيه عن جده عن علي. و مثله في تفسير العياشي.

٢٢- عنه أخبرنا الحاكم الوالد، أن أبا حفص بن شاهين أخبرهم ببغداد قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني أخبرنا أحمد بن الحسن، أخبرنا أبي أخبرنا حصين، عن سعد.

عن الأصبغ بن نباتة، عن علي عليه السلام قال: قال لي النبي صلى الله عليه وآله وسلم إن فيك مثلا من عيسى أحبه قوم فهلكوا فيه، و أبغضه قوم فهلكوا فيه، فقال المنافقون أما ترضى مثلا إلا عيسى فنزلت «وَ لَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ».

٢٣- عنه أخبرنا أبو سعد السعدي أخبرنا أبو بكر القطيعي أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: حدثني أبي حدثنا وكيع عن شريك، عن عثمان أبي اليقظان:

عن زاذان عن علي عليه السلام قال مثلي في هذه الأمة كمثل عيسى ابن مريم أحبته طائفة فأفرطت في حبه فهلكت، و أبغضته طائفة فأفرطت في بغضه فهلكت، و أحبته طائفة فاقتصدت في حبه فنجت.

٢٤- عنه رواه أيضا في العتيق، عن الحماني، عن قيس بن الربيع، عن ابن ميمون، عن أبي سعيد.

المنابع:

(١) فرائد السمطين: ٨١١، (٢) مناقب ابن المغازلي: ٢٧٤ - ٣٢٠، (٣) شواهد التنزيل: ١٥٢/٢.

٤٢- سورة الجاثية

١- الحسكاني: أخبرنا عقيل بن الحسين، أخبرنا علي بن الحسين، أخبرنا محمد بن عبيد الله قال: حدثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن عبد الله الدقاق المعروف بابن السماك ببغداد، أخبرنا عبد الله بن ثابت المقرئ قال: حدثني أبي عن الهذيل عن مقاتل عن عطاء و الضحاك عن مجاهد:

عن ابن عباس في قول الله تعالى: «أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ» الآية، قال نزلت في علي و حمزة و عبيدة بن الحارث بن عبد المطلب، و هم الذين آمنوا و عملوا الصالحات، و في ثلاثة رهط من المشركين عتبة و شيبة ابني ربيعة، و الوليد بن عتبة،

و هم «الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ» يعني اكتسبوا الشرك بالله، كانوا جميعا بمكة فتجادلوا و تنازعوا فيما بينهم فقال الثلاثة الذين اجترحوا السيئات للثلاثة من المؤمنين و الله ما أنتم على شيء، و إن كان ما تقولون في الآخرة حقا لنفضلن عليكم فيها فأنزل الله عز و جل فيهم هذه الآية.

٢- عنه قال: أبو رجاء السنجي في تفسيره عن محمد بن مغيرة، عن عمار بن عبد الجبار، عن حبان، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس في قوله: «أَمْ حَسِبَ» قال و ذلك أن عتبة و شيبة ابني ربيعة، و الوليد بن عتبة قالوا لعلي و حمزة و عبيدة إن كان ما يقول محمد في الآخرة من الثواب و الجنة و النعيم حقا لنعطين فيها أفضل مما تعطون، و لنفضلن عليكم كما

فضلنا في الدنيا، فأنزل الله «أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئاتِ» أظن شيبة و عتبة و الوليد «أَنْ نَجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ» علي و حمزة و عبيدة «سَواءً مَحْياهُمْ وَ مَماتُهُمْ ساءَ ما يَحْكُمُونَ» لأنفسهم.

٣- عنه حدثونا عن أبي بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي حدثنا علي بن محمد الدهان، و الحسين بن إبراهيم الجصاص، قال: حدثنا حسين بن حكم، حدثنا حسن بن حسين، قال: حدثنا حبان بن علي، عن الكلبي: عن أبي صالح عن ابن عباس قال أما «الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئاتِ» بنو عبد شمس و أما «كَالَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ» بنو هاشم و بنو عبد المطلب.

٤- عنه روى سعيد بن أبي سعيد البلخي عن أبيه، عن مقاتل بن سليمان، عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى: «أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئاتِ» يعني بني أمية «أَنْ نَجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ» النبي و علي و حمزة و جعفر و الحسن و الحسين و فاطمة عليهم السلام.

(١) شواهد التنزيل: ١٦٨/٢، الى ١٧٠.

٤٣- سورة محمد صلى الله عليه وآله وسلم

١- روى ابن شهر آشوب عن الباقر عليه السلام في قوله تعالى: «ذٰلِكَ بِأَنَّهُمُ اتَّبَعُوا مٰا أَسْخَطَ اللّٰهَ وَ كَرِهُوا رِضْوٰانَهُ فَأَحْبَطَ أَعْمٰالَهُمْ» قال كرهوا عليا و كان أمر الله بولايته يوم بدر و حنين و يوم بطن نخلة و يوم التروية و يوم عرفة نزلت فيه خمس عشرة آية في الحجة التي صد فيها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن المسجد الحرام بالجحفة و خم و عنى بقوله تعالى: «وَ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسٰانٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمْ وَ رَضُوا عَنْهُ» عليا عليه السلام.

٢- ابن المغازلي: أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدالوهاب إذناً أخبرنا عمر بن عبدالله بن شوذب حدثنا جعفر بن محمد بن نصير - و هو الخلدي حدثنا عبدالله بن أيوب بن زادان الخزاز حدثنا زكريا بن يحيى حدثنا علي بن قادم عن رجل عن أبي هارون العبدي عن أبي سعيد الخدري في قوله تعالى «وَ لَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ» قال: ببغضهم علي بن أبي طالب عليه السلام.

٣- الحسكاني: حدثنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ إملاء و قراءة حدثنا أبو الحسين علي بن الحسين الرصافي ببغداد، قال: أخبرني أبو عبد الله العباس بن عبد الله بن الحسن بن سعيد بن عثمان الخراز، عن جده الحسن بن سعيد عن حصين بن مخارق، عن صباح المزني، عن الحارث بن حصيرة، عن أبي صادق:

عن ربيعة بن ناجذ، عن علي عليه السلام قال سورة محمد آية فينا، و آية في

بني أمية. قال الحاكم لم نكتبه إلا بهذا الإسناد

٤- عنه حدثونا عن أبي العباس بن عقدة قال: حدثنا جعفر بن محمد بن سعيد، حدثنا مخول، حدثنا أبو مريم. و حدثني كثير، قال: حدثني عبد الله بن حزن قال:

سمعت الحسين بن علي عليهما السلام بمكة و ذكر «الَّذِينَ كَفَرُوا وَ صَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللهِ أَضَلَّ أَعْمٰالَهُمْ وَ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّٰالِحٰاتِ وَ آمَنُوا بِمٰا نُزِّلَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ هُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ» ثم قال نزلت فينا و في بني أمية.

٥- عنه أخبرنا أبو سعد المعاذي أخبرنا أبو الحسين الكهيلي، أخبرنا أبو جعفر الحضرمي أخبرنا محمد بن مرزوق، أخبرنا حسين الأشقر، عن عمرو بن عبد الغفار، و علي بن هاشم، عن فطر:

عن جعفر بن الحسين الهاشمي قال في هذه السورة يعني سورة محمد آية فينا و آية في بني أمية.

و ورد عن أبي جعفر الباقر عليه السلام مثله، أخرجه السبيعي. و قال الحسن ابن الحسن إذا أردت أن تعرفنا و بني أمية فاقرأ «الَّذِينَ كَفَرُوا» آية، فينا و آية فيهم إلى آخر السورة.

٦- عنه أخبرنا عقيل بن الحسين، أخبرنا علي بن الحسين، أخبرنا محمد بن عبيد الله، أخبرنا محمد بن حماد الأثرم، أخبرنا أحمد بن منصور الرمادي أخبرنا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة، عن عطاء:

عن عبد الله بن عباس قال في قول الله عز و جل «وَ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللهِ» هم و الله حمزة بن عبد المطلب سيد الشهداء، و جعفر الطيار «فَلَنْ يُضِلَّ أَعْمٰالَهُمْ» يقول لن يبطل حسناتهم في الجهاد، و ثوابهم الجنة «سَيَهْدِيهِمْ» يقول يوفقهم للأعمال الصالحة «وَ يُصْلِحُ بٰالَهُمْ» حالهم و نياتهم

و عملهم وَ يُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ عَرَّفَهٰا لَهُمْ و هداهم لمنازلهم.

٧- عنه بالسند المتقدم قال: حدثنا محمد بن حماد الأثرم بالبصرة، حدثنا بشر بن مطر، حدثنا سفيان بن عيينة، عن أيوب، عن قتادة:

عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس في قوله: «ذٰلِكَ بِأَنَّ اللّهَ مَوْلَى الَّذِينَ آمَنُوا» يعني ولي علي و حمزة و جعفر و فاطمة و الحسن و الحسين و ولي محمد صلى الله عليه و آله و سلم ينصرهم بالغلبة على عدوهم «وَ أَنَّ الْكٰافِرِينَ» يعني أبا سفيان بن حرب و أصحابه «لاٰ مَوْلىٰ لَهُمْ» يقول لا ولي لهم يمنعهم من العذاب.

٨- عنه حدثنا أبو عمرو السماك حدثنا عبد الله بن ثابت، قال: حدثني أبي، عن الهذيل، عن مقاتل، عن عطاء:

عن عبد الله بن عباس في قوله تعالى «أَفَمَنْ كٰانَ عَلىٰ بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ» يقول على دين من ربه، نزلت في رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و علي، كانا على شهادة أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له «كَمَنْ زُيِّنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ» أبو جهل بن هشام، و أبو سفيان بن حرب، إذا هويا شيئا عبداه، فذلك قوله «وَ اتَّبَعُوا أَهْوٰاءَهُمْ».

٩- عنه حدثنا المنتصر بن نصر بن تميم الواسطي حدثنا عمر بن مدرك حدثنا مكي بن إبراهيم حدثنا سفيان الثوري، عن ابن جريج، عن عطاء:

عن ابن عباس في قوله تعالى «فَإِذٰا عَزَمَ الْأَمْرُ» يقول جد الأمر و أمروا بالقتال «فَلَوْ صَدَقُوا اللّهَ» نزلت في بني أمية ليصدقوا الله في إيمانهم و جهادهم و المعنى لو سمحوا بالطاعة و الإجابة، لكان خيرا لهم من المعصية و الكراهية.

«فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ» فلعلكم إن وليتم أمر هذه الأمة أن تعصوا الله «وَ تُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ» قال ابن عباس: فولاهم الله أمر هذه الأمة فعملوا بالتجبر و المعاصي و تقطعوا أرحام نبيهم محمد و أهل بيته.

١٠- عنه أخبرنا أبو الحسن الجار قراءة غير مرة، أخبرنا أبو الحسين الصفار، أخبرنا تمتام، أخبرنا زكريا بن يحيى، أخبرنا علي بن القاسم، عن أبي هارون العبدي:

عن أبي سعيد الخدري في قوله جل و عز «وَ لَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ» قال ببغضهم علي بن أبي طالب.

١١- عنه فقد أخبرنا أبو سعد المعاذي أخبرنا أبو الحسين الكهيلي أخبرنا أبو جعفر الحضرمي أخبرنا محمد بن مرزوق، أخبرنا حسين الأشقر، أخبرنا علي بن القاسم الكندي عن أبي الحسن المدائني، عن أبي هارون العبدي:

عن أبي سعيد الخدري في قوله عز و جل شأنه: «وَ لَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ» قال ببغضهم علي بن أبي طالب، و كذلك قاله أبو رجاء السنجي، عن أبي وهزانة، عن الحماني، عن علي بن القاسم، عن أبي الحسين:

١٢- عنه أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي أخبرنا أبو بكر الجرجرائي حدثنا أبو أحمد البصري قال: حدثني محمد بن سهل، حدثنا عمرو بن عبد الجبار، حدثنا أبي حدثنا جعفر بن سليمان، عن أبي هارون العبدي عن أبي سعيد الخدري في قوله تعالى: «وَ لَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ» قال ببغضهم علي ابن أبي طالب عليه السلام. و رواه عن أبي هارون الخليل بن لطيف.

المنابع:

(١) مناقب ابن شهر آشوب: ٥٧٨/١،

(٢) مناقب ابن المغازلي: ٣١٥،

(٣) شواهد التنزيل: ١٧١/٢، الى ١٧٩.

٤٤- سورة الفتح

١- قال ابن عساكر: أخبرنا أبو الحسن بن قبيس، و أبو منصور بن خيرون، أنبأنا أبو بكر الخطيب، حدثني عبدالعزيز بن أحمد بن علي الكتاني، أنبأنا علي بن بشر بن عبدالله العطار، أنبأنا أبو علي محمد بن هارون بن شعيب الأنصاري، حدثني أبو محمد عبد الرحمان بن إسحاق بن إبراهيم الصامدي من كتابه، أنبأنا مروان بن موسى البغدادي، أنبأنا حفص ابن سليمان، عن أبي إسحاق السبعيي:

عن أبي الأحوص، عن عبدالله بن مسعود، و ابن عباس، قال: كنا عند ابن مسعود، فتلا ابن عباس هذه الآية: «مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ اَشِدَّآءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَآءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللهِ وَرِضْوٰانًا سِيمٰاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ اَثَرِ السُّجُودِ ذٰلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرٰيةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْاِنْجِيلِ كَزَرْعٍ اَخْرَجَ شَطْئَهُ».

قال ابن عباس: ذلك أبو بكر، قال: فاستغلظ فاستوى: عمر بن الخطاب، على سوقه، عثمان بن عفان: يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار: علي ابن أبي طالب، كنا نعرف المنافقين على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ببغضهم علي ابن أبي طالب عليه السلام.

٢- روى أبو الأحوص عن أبي اسحاق في قوله تعالى: «وَ قِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْؤُلُونَ» قال: يعنى عن ولاية علي بن أبي طالب عليه السلام. إنه لا يجوز

أحد الصراط إلا و بيده براءة بولاية علي بن أبي طالب عليه السلام.

قوله تعالى: «اَمْ حَسِبَ الَّذينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئاتِ اَنْ نَجْعَلَهُمْ كَالَّذينَ اٰمَنُوا وَعَمِلُوا الصّالِحاتِ لا سَوآءً مَحْياهُمْ وَمَماتُهُمْ سٰآءَ ما يَحْكُمُونَ». قيل: نزلت في قصة بدر في علي وحمزة وعبيدة بن الحارث لما برزوا لقتال عتبة وشيبة والوليد. «فَالَّذين آمَنُوا» علي و حمزة وعلي «الَّذينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئاتِ» عتبة وشيبة والوليد.

قوله تعالى: «لَقَدْ رَضِيَ اللهُ عَنِ الْمُؤْمِنينَ اِذْ يُبايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ» نزلت في أهل الحديبية.

قال جابر: كنا يوم الحديبية الفا واربعمائة، فقال لنا النبي صلى الله عليه وآله وسلم: أنتم اليوم خيار أهل الارض، فبايعنا تحت الشجرة على الموت، وأولى الناس بهذه الآية علي بن أبي طالب عليه السلام لانه قال: «وَاَثابَهُمْ فَتْحًا قَريبًا» يعنى فتح خيبر وكان ذلك على يد علي بن أبي طالب عليه السلام.

٣- ابن المغازلي: أخبرنا الحسن بن أحمد بن موسى حدثنا هلال بن محمد حدثنا إسماعيل بن علي بن رزين بن عثمان حدثنا أبي حدثنا أخي دعبل بن على حدثنا مجاشع بن عمر بن ميسرة بن عبد الله بن عبد الكريم الجزري عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أنه سئل عن قول الله عز و جل: «وَعَدَ اللهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَ أَجْراً عَظِيماً».

قال سأل قوم النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقالوا: فيمن نزلت هذه الآية يا نبي الله؟ قال إذا كان يوم القيامة عقد لواء من نور أبيض فإذا مناد ليقم سيد المؤمنين و معه الذين آمنوا فقد بعث محمد صلى الله عليه وآله وسلم فيقوم علي بن أبي طالب عليه السلام فيعطى اللواء من النور الأبيض بيده.

تحته جميع السابقين الأولين من المهاجرين و الأنصار لا يخلطهم

غيرهم حتى يجلس على منبر من نور رب العزة و يعرض الجميع عليه رجلا رجلا فيعطي أجره و نوره فإذا أتى على آخرهم قيل لهم.

قد عرفتم موضعكم و منازلكم من الجنة إن ربكم يقول: لكم عندي مغفرة و أجر عظيم يعني الجنة فيقوم علي عليه السلام و القوم تحت لوائه معهم حتى يدخل بهم الجنة ثم يرجع إلى منبر فلا يزال يعرض عليه جميع المؤمنين فيأخذ نصيبه منهم إلى الجنة و ينزل أقواما إلى النار.

فذاك قوله تعالى: «الَّذِينَ آمَنُوا بِاللهِ وَ رُسُلِهِ أُولٰئِكَ هُمُ الصِّدِّيقُونَ وَ الشُّهَدٰاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَ نُورُهُمْ» يعني للسابقين الأولين و المؤمنين و أهل الولاية «وَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَ كَذَّبُوا بِآيٰاتِنٰا أُولٰئِكَ أَصْحٰابُ الْجَحِيمِ» يعني بالولاية بحق علي و حق علي الواجب على العالمين.

٤- الحسكاني: أخبرنا عبد الرحمن بن علي بن محمد بن البزاز، أخبرنا هلال بن محمد بن جعفر ببغداد، قال: حدثنا أبو القاسم إسماعيل بن علي الخزاعي حدثنا أبي، حدثنا أخي دعبل بن علي بن رزين، حدثنا مجاشع بن عمرو، عن ميسرة بن عبد ربه، عن عبد الكريم الجزري:

عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس أنه سئل عن قول الله «وَعَدَ اللهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّٰالِحٰاتِ» قال سأل قوم النبي صلى الله عليه و آله و سلم فقالوا فيمن نزلت هذه الآية يا نبي الله قال إذا كان يوم القيامة عقد لواء من نور أبيض فينادي مناد ليقم سيد المؤمنين و معه الذين آمنوا بعد بعث محمد صلى الله عليه و آله و سلم.

فيقوم علي بن أبي طالب فيعطى اللواء من النور الأبيض بيده.

تحته جميع السابقين الأولين من المهاجرين و الأنصار لا يخالطهم غيرهم حتى يجلس على منبر من نور رب العزة، و يعرض الجميع عليه رجلا رجلا فيعطي أجره و نوره، فإذا أتى على آخرهم قيل لهم. قد عرفتم

منازلكم من الجنة، إن ربكم تعالى يقول لكم عندي مغفرة و أجر عظيم يعني الجنة فيقوم علي بن أبي طالب و القوم تحت لوائه حتى يدخلهم الجنة. ثم يرجع إلى منبره و لا يزال يعرض عليه جميع المؤمنين فيأخذ بنصيبه منهم إلى الجنة و يترك أقواما منهم إلى النار و ذلك قوله و الذين آمنوا و عملوا الصالحات «لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَ نُورُهُمْ» يعني السابقين الأولين و أهل الولاية و قوله:

«وَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا» يعني بالولاية بحق علي، و حق علي الواجب على العالمين «أُولٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ» و هم الذين قاسم علي عليهم النار فاستحقوا الجحيم.

٥- عنه أخبرنا أبو محمد بن ناموية الأصبهاني أخبرنا أبو الحسن البوسنجي قال: سمعت أبا عبد الله محمد بن سليمان العبدي قال: سمعت عبد الله بن مخلد النيسابوري قال: سمعت إسحاق بن وهب العلاف، قال سمعت محمد بن عبد الله الواسطي، عن عيسى بن يعقوب الأزدي عن أسلم بن الجنيد:

عن الحسن في قوله تعالى «وَ مَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ» قال الزرع محمد صلى الله عليه و آله و سلم «أَخْرَجَ شَطْأَهُ» أبو بكر «فَآزَرَهُ» عمر، «فَاسْتَغْلَظَ» عثمان «فَاسْتَوىٰ عَلىٰ سُوقِهِ» علي بن أبي طالب عليه السلام «يُعْجِبُ الزُّرّاعَ» المؤمنين لِيَغِيظَ «بِهِمُ الْكُفّارَ» قول عمر لأهل مكة لا يعبد الله سرا بعد هذا اليوم.

المنابع:

(١) ترجمة الامام علي عليه السلام: ٢١٨/٢،

(٢) مناقب ابن المغازلي: ٣٢٢،

(٣) شواهد التنزيل: ٢٨٠/٢.

۴۵- سورة الحجرات

١- الحسكاني: أخبرنا عقيل بن الحسين، أخبرنا علي بن الحسين، أخبرنا محمد بن عبيد الله، قال: حدثنا عبدويه بن محمد بشيراز حدثنا سهل بن نوح بن يحيى حدثنا يوسف بن موسى القطان، عن وكيع، عن سفيان، عن عمرو بن دينار، عن عطاء:

عن ابن عباس في قوله تعالى: «إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا» قال: يعني: صدقوا بالله و رسوله ثم لم يشكوا في إيمانهم نزلت في علي بن أبي طالب و حمزة بن عبد المطلب و جعفر الطيار. ثم قال وَ جاهَدُوا الأعداء فِي سَبِيلِ اللهِ في طاعته «بِأَمْوالِهِمْ وَ أَنْفُسِهِمْ أُولئِكَ هُمُ الصّادِقُونَ» يعني في إيمانهم فشهد الله لهم بالصدق و الوفاء.

(١) شواهدالتنزيل: ٢ / ١٨٦.

٤٦- سورة ق

١- الطوسي روى أبو محمد الفحام و في هذا المعنى حدثني أبو الطيب محمد ابن الفرحان الدوري، قال: حدثنا محمد بن علي بن فرات الدهان، قال: حدثنا سفيان ابن وكيع، عن أبيه، عن الأعمش، عن ابن المتوكل الناجي، عن أبي سعيد الخدري، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: يقول الله (تعالى) يوم القيامة لي و لعلي بن أبي طالب أدخلا الجنة من أحبكما، و أدخلا النار من أبغضكما، و ذلك قوله (تعالى) «أَلْقِيا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفّارٍ عَنِيدٍ».

٢- الحسكاني: حدثونا عن أبي بكر السبيعي حدثنا علي بن محمد بن رباح الطحان، حدثنا القاسم بن إسماعيل، قال: حدثني محمد بن سلمة، عن يحيى بن عبد الرحمن الأزرق، عن حبيب بن زيد، قال: قال الأعمش، عن جعفر بن حكيم:

عن أم سلمة في قول الله عز و جل: «وَ جاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَعَها سائِقٌ وَ شَهِيدٌ» أن رسول الله السائق و علي عليه السلام الشهيد

٣- عنه أخبرنا أبو الفضل جمهور بن حيدر القرشي أخبرنا أبو عبد الله محمد بن العباس العصمي أخبرنا علي بن محمد بن يزك الطوسي ببغداد، أخبرنا إسحاق بن محمد البصري أخبرنا محمد بن الطفيل.

و أخبرنا أبو طالب حمزة بن محمد بن عبد الله الجعفري أخبرنا أبو

الحسين عبد الوهاب بن الحسن الكلابي بدمشق أخبرنا أبو الأغر أحمد بن جعفر الملطي أخبرنا محمد بن الليث الجوهري أخبرنا محمد بن الطفيل أخبرنا شريك بن عبد الله قال: كنت عند الأعمش و هو عليل، فدخل عليه أبو حنيفة و ابن شبرمة و ابن أبي ليلى فقالوا له.

يا أبا محمد إنك في آخر يوم من أيام الدنيا، و أول يوم من أيام الآخرة، و قد كنت تحدث في علي بن أبي طالب بأحاديث فتب إلى الله منها فقال أسندوني أسندوني. فأسند، فقال حدثنا أبو المتوكل الناجي عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا كان يوم القيامة يقول الله تعالى لي و لعلي:

ألقيا في النار من أبغضكما و أدخلا الجنة من أحبكما، فذلك قوله تعالى: «أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ» فقال أبو حنيفة للقوم قوموا بنا لا يجيء بشيء أشد من هذا. دخل لفظ أحدهما في الآخر، و المعنى واحد.

٤- عنه حدثنيه أبو الحسن المصباحي حدثنا أبو القاسم علي بن أحمد بن واصل حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان حدثنا يعقوب بن إسحاق من ولد عباد بن العوام حدثنا يحيى بن عبد الحميد عن شريك، عن الأعمش قال: حدثني أبو المتوكل الناجي.

عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا كان يوم القيامة قال الله تعالى لمحمد و علي أدخلا الجنة من أحبكما و أدخلا النار من أبغضكما، فيجلس علي على شفير جهنم فيقول لها هذا لي و هذا لك، و هو قوله: «أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ».

٥- عنه عن فرات بن إبراهيم، قال: حدثني جعفر بن محمد بن مروان، قال: حدثني أبي حدثنا عبيد بن يحيى بن مهران الثوري، عن محمد

بن الحسين، عن أبيه، عن جده:

عن علي عليه السلام في قوله تعالى: «أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ» قال: قال لي رسول الله إن الله تبارك و تعالى إذا جمع الناس يوم القيامة في صعيد واحد، كنت أنا و أنت يومئذ عن يمين العرش فيقال لي و لك قوما فألقيا من أبغضكما و خالفكما و كذبكما في النار.

٦- عنه حدثني محمد بن عبد الله بن أحمد الصوفي حدثنا محمد بن أحمد بن محمد الحافظ حدثنا عبد العزيز بن يحيى بن أحمد قال: حدثني أحمد ابن عمار، حدثنا زكريا بن يحيى حدثنا أبو عبد الرحمن المسعودي عن علي ابن هاشم، عن سعد بن طريف:

عن عكرمة في قوله تعالى: «أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ» قال النبي و علي عليهما السلام يلقيان.

٧- عنه أخبرنا محمد بن عبد الله، أخبرنا محمد بن أحمد الحافظ، أخبرنا عبد العزيز بن يحيى بن أحمد، قال: حدثني عمرو بن محمد، حدثني محمد بن الفضل، حدثنا محمد بن شعيب اللخمي، عن قيس بن الربيع، عن منذر الثوري:

عن محمد بن الحنفية عن علي عليه السلام في قوله تعالى: «إِنَّ فِي ذٰلِكَ لَذِكْرىٰ لِمَنْ كٰانَ لَهُ قَلْبٌ» قال فأنا ذو القلب الذي عنى الله بهذا.

٨- عنه بالسند السالف عن علي عليه السلام قال أنا ذلك الذكرى.

٩- عنه حدثنا أبو الحسن بن ماهان الخوري بخور حدثنا أبو بكر محمد بن الحسين بن مكرم البزاز، حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي حدثنا وكيع، عن سفيان، عن السدي.

عن عطاء، عن ابن عباس قال أهدي إلى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ناقتان

عظيمتان، فنظر إلى أصحابه و قال هل فيكم أحد يصلي ركعتين لا يهتم فيهما من أمر الدنيا بشيء و لا يحدث قلبه بذكر الدنيا أعطيته إحدى الناقتين.

فقام عليعليه السلام و دخل في الصلاة، فلما سلم هبط جبرئيل فقال أعطه إحداهما فقال رسول الله إنه جلس في التشهد فتفكر أيهما يأخذ. فقال جبرئيل تفكر أن يأخذ أسمنهما فينحرها و يتصدق بها لوجه الله، فكان تفكره لله لا لنفسه و لا للدنيا.

فأعطاه رسول الله كلتيهما و أنزل الله إِنَّ فِي ذٰلِكَ أي في صلاة علي لعظة لمن كان له قلب أي عقل أو ألقى السمع يعني استمع بأذنيه إلى ما تلاه بلسانه، و هو شهيد يعني حاضر القلب لله عز و جل. قال رسول اللهصلى الله عليه وآله وسلم ما من عبد صلى لله ركعتين لا يتفكر فيهما من أمور الدنيا بشيء إلا رضي الله عنه و غفر له ذنوبه.

المنابع:

(١) امالي الطوسي: ٢٩٦/١

(٢) شواهدالتنزيل: ٢ / ١٨٨، الى ١٩٣.

٤٧- سورة والذاريات

١- الحسكاني عن أبي بكر بن مؤمن قال: حدثنا أبو عمر عبد الملك ابن علي بكازرون حدثنا عبد الله بن منيع، حدثنا علي بن الجعد، حدثنا شعبة عن قتادة، عن سعيد بن جبير:

عن عبد الله بن عباس في قوله تعالى «كَانُوا قَلِيلًا مِنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ» قال نزلت في علي بن أبي طالب و الحسن و الحسين و فاطمة عليهم السلام، و كان علي يصلي ثلثي الليل الأخير، و ينام الثلث الأول، فإذا كان السحر جلس في الاستغفار و الدعاء، و كان ورده في كل ليلة سبعين ركعة ختم فيها القرآن.

(١) شواهدالتنزيل: ٢/١٩٤.

٤٨- سورة والطور

٢- الحسكاني: حدثنا المنتصر بن نصر بواسط، حدثنا علي بن حرب الطائي حدثنا سفيان بن عيينة، عن منصور، عن مجاهد عن عبد الله ابن عباس في قوله تعالى: «إِنَّ الْمُتَّقِينَ» قال نزلت خاصة في علي و حمزة و جعفر و فاطمة عليهم السلام يقول إن المتقين في الدنيا من الشرك و الفواحش و الكبائر «فِي جَنَّاتٍ» يعني البساتين «وَ نَعِيمٍ» في أثواب في الجنان.

قال ابن عباس لكل واحد منهم بستان في الجنة العليا، في وسطه خيمة من لؤلؤة، في كل خيمة سرير من الذهب و اللؤلؤ، على كل سرير سبعون فراشا.

٣- عنه أخبرنا محمد بن عبد الله، أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد الحافظ، أخبرنا عبد العزيز بن يحيى بن أحمد، أخبرنا إبراهيم بن فهد، و محمد بن زكريا، قالا: حدثنا علي بن نصر العطار، حدثنا الحكم بن ظهير، عن السدي، عن أبي مالك:

عن ابن عباس في قوله تعالى: «وَ الَّذِينَ آمَنُوا وَ اتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ» الآية، قال نزلت في النبي و علي و فاطمة و الحسن و الحسين عليهم السلام.

٤- عنه عن أبي النضر محمد بن مسعود بن محمد العياشي في كتابه، قال: حدثنا الفتح بن محمد، حدثنا محمد بن إسماعيل، حدثنا محمد بن إدريس، حدثنا أبو نصر فتح بن عمرو التميمي حدثنا الوليد بن محمد بن

زيد بن جذعان، عن عمه.

قال: قال ابن عمر إنا إذا عددنا قلنا أبو بكر و عمر، و عثمان. فقال له رجل يا أبا عبد الرحمن فعلي قال ابن عمر ويحك علي من أهل البيت لا يقاس بهم، علي مع رسول الله في درجته، إن الله يقول «وَ الَّذِينَ آمَنُوا وَ اتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُم» ففاطمة مع رسول الله في درجته و علي معهما.

٥- عنه عن أبي النضر في تفسيره قال: حدثنا الحسين، حدثنا محمد ابن علي، عن المفضل بن صالح، عن محمد الحلبي، عن زرارة و حمران، و محمد بن مسلم، عن أبي جعفر، و أبي عبد الله عليهما السلام في قوله «وَ اتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ» قالا يمثل أعمال آبائهم و يحفظ الأطفال بأعمال آبائهم كما حفظ الله الغلامين بصلاح أبيهما.

٦- عنه عن أحدهما قال يكون دونهم فيلحقهم الله بهم.

٧- عنه عن أحمد بن حرب، عن صالح بن عبد الله الترمذي عن وكيع عن سعيد، عن عمرو بن مرة، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال يرفع الله للمسلم ذريته و إن كانوا دونه في العمل لتقر بذلك عينه، ثم قرأ «أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ».

٨- عنه عن صالح، عن جعفر، عن سليمان الأعمش، عن إبراهيم، عن عبد الله في قوله: «أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ» قال الرجل يكون له القدم فيدخل الجنة و له ذرية فيرفعون إليه لتقر بهم عينه، و لم يبلغوا ذلك.

٩- عنه عن جعفر بن سليمان، عن أبي عمران الخوبي قال بلغني أن العبد يكون له درجة في الجنة لا يبلغها ولده و أهل بيته فيرفعون معه في درجته لكرامة المؤمن على الله ليقر الله عينه و ليجمع له شمله، ثم قرأ الآية.

(١) شواهدالتنزيل: ٢ / ١٩٦، الى ٢٠٠.

۴۹- سورة والنجم

۱- الصدوق: حدثنا الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي الكوفي قال: حدثنا فرات بن إبراهيم بن فرات الكوفي قال: حدثني محمد بن أحمد بن علي الهمداني قال: حدثني الحسين بن علي قال: حدثني عبد الله بن سعيد الهاشمي قال: حدثني عبد الواحد بن غياث قال: حدثنا عاصم بن سليمان قال: حدثنا جويبر عن الضحاك عن ابن عباس قال صلينا العشاء الآخرة ذات ليلة مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلما سلم أقبل علينا بوجهه.

ثم قال أما إنه سينقض كوكب من السماء مع طلوع الفجر فيسقط في دار أحدكم فمن سقط ذلك الكوكب في داره فهو وصيي و خليفتي و الإمام بعدي فلما كان قرب الفجر جلس كل واحد منا في داره ينتظر سقوط الكوكب في داره و كان أطمع القوم في ذلك أبي العباس بن عبد المطلب فلما طلع الفجر أنقض الكوكب من الهواء.

فسقط في دار علي بن أبي طالب عليه السلام فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي عليه السلام يا علي و الذي بعثني بالنبوة لقد وجبت لك الوصية و الخلافة و الإمامة بعدي فقال المنافقون عبد الله بن أبي و أصحابه لقد ضل محمد في محبة ابن عمه و غوى و ما ينطق في شانه إلا بالهوى فأنزل الله تبارك و تعالى «وَ النَّجْمِ إِذٰا هَوىٰ» يقول الله عز و جل و خالق النجم إذا هوى «مٰا ضَلَّ صٰاحِبُكُمْ».

يعني في محبة علي بن أبي طالب عليه السلام «وَ مٰا غَوىٰ وَ مٰا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوىٰ» يعني في شأنه «إِنْ هُوَ إِلّٰا وَحْيٌ يُوحىٰ».

٢- عنه حدثنا بهذا الحديث شيخ لأهل الري يقال له أحمد بن محمد ابن الصقر الصائغ العدل قال: حدثنا محمد بن العباس بن بسام قال: حدثني أبو جعفر محمد بن أبي الهيثم السعدي قال: حدثني أحمد بن أبي الخطاب قال: حدثنا أبو إسحاق الفزاري عن أبيه عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عليهم السلام عن عبد الله بن عباس بمثل ذلك.

إلا أنه قال في حديثه يهوي كوكب من السماء مع طلوع الشمس فيسقط في دار أحدكم و حدثنا بهذا الحديث شيخ لأهل الحديث يقال له أحمد بن الحسن القطان المعروف بأبي علي بن عبد ربه العدل قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن زكريا القطان قال: حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال: حدثنا محمد بن إسحاق الكوفي الجعفي.

قال: حدثنا إبراهيم بن عبد الله السجزي أبو إسحاق عن يحيى بن الحسين المشهدي عن أبي هارون العبدي عن ربيعة السعدي قال سألت ابن عباس عن قول الله عز و جل «وَ النَّجْمِ إِذٰا هَوىٰ» قال هو النجم الذي هوى مع طلوع الفجر فسقط في حجرة علي بن أبي طالب و كان أبي العباس يحب أن يسقط ذلك النجم في داره فيحوز الوصية و الخلافة و الإمامة و لكن أبى الله أن يكون ذلك غير علي بن أبي طالب عليه السلام و ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء و صلى الله على محمد و آله الطاهرين.

٣- الطبري الامامي عن الحسين بن علي بن عمرة عن زرارة بن اوفي قال: قال عبدالله ابن عباس بينا أنا عند رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم في مسجده بعد العشاة الآخرة و عنده جماعة من أصحابه اذا نقض نجم فقال

النبي صلى الله عليه وآله وسلم من انقض هذا في حجرته فهو الوصي من بعدي.

قال فوثب الجماعة و اذا النجم قد انقض في حجرة علي عليه السلام فقالوا لقد ضل محمد في حب علي فانزل الله تعالي «وَ النَّجْمِ إِذٰا هَوىٰ مٰا ضَلَّ صٰاحِبُكُمْ وَ مٰا غَوىٰ وَ مٰا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوىٰ إِنْ هُوَ إِلّٰا وَحْيٌ يُوحىٰ».

٤- ابن شهر آشوب: روي عن منصور بن الأسود عن الصادق عن آبائه عليهم السلام و اللفظ له قال لما مرض النبي صلى الله عليه وآله وسلم مرضه الذي توفي فيه اجتمع إليه أهل بيته و أصحابه فقالوا يا رسول الله إن حدث بك حدث فمن لنا بعدك و من القائم فينا بأمرك فلم يجبهم جوابا و سكت منهم فلما كان اليوم الثاني أعادوا عليه القول فلم يجبهم عن شيء مما سألوه.

فلما كان اليوم الثالث قالوا يا رسول الله إن حدث بك حادث فمن لنا بعدك و من القائم لنا بأمرك فقال لهم إذا كان غدا هبط نجم من السماء في دار رجل من أصحابي فانظروا من هو فهو خليفتي فيكم من بعدي و القائم بأمري و لم يكن فيهم أحد إلا و هو يطمع أن يقول له أنت القائم من بعدي.

فلما كان اليوم الرابع جلس كل واحد منهم في حجرته ينتظر هبوط النجم إذ انقض نجم من السماء قد علا ضوؤه على ضوء الدنيا حتى وقع في حجرة علي عليه السلام فماج القوم و قالوا لقد ضل هذا الرجل و غوى و ما ينطق في ابن عمه إلا بالهوى فأنزل الله في ذلك «وَ النَّجْمِ إِذٰا هَوىٰ» الآيات.

٥- عنه قال و نزل «فَكُلَّمٰا جٰاءَكُمْ رَسُولٌ بِمٰا لٰا تَهْوىٰ أَنْفُسُكُمُ».

٦- عنه في رواية نوف البكالي أنه سقط في منزل علي نجم أضاءت له المدينة و ما حولها.

٧- ابن المغازلي: أخبرنا أبو البركات إبراهيم بن محمد بن خلف الجماز السقطي أخبرنا أبو عبدالله الحسين بن أحمد حدثنا أبو الفتح أحمد ابن

الحسين بن سهل المالكي المصري الواعظ بواسط في القراطيسيين حدثنا سليمان بن أحمد المالكي قال: حدثنا أبو قضاعة ربيعة بن محمد الطائي حدثنا ثوبان ذي النون.

حدثنا مالك بن غسان النهشلي حدثنا ثابت عن أنس قال: انقض كوكب علي عهد رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم فقال رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم: انظروا ألي هذا الكوكب فمن انقض في دار فهو الخليفة من بعدي؛ فنظروا فاذا هو قد انقض في منزل علي، فأنزل الله تعالي:

«وَ النَّجْمِ إِذٰا هَوىٰ مٰا ضَلَّ صٰاحِبُكُمْ وَ مٰا غَوىٰ وَ مٰا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوىٰ إِنْ هُوَ إِلّٰا وَحْيٌ يُوحىٰ».

۸- عنه أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان أخبرنا أبو عمر محمد بن العباس ابن حيويه الخزاز إذنا حدثنا أبو عبد الله الحسين بن علي الدهان المعروف بأخي حماد حدثنا علي بن محمد بن الخليل بن هارون البصري حدثنا محمد بن الخليل الجهني حدثنا هشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال:

كنت جالسا مع فتية من بني هاشم عند النبي صلی الله علیه و آله و سلم إذا انقض كوكب فقال رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم: من انقض هذا النجم في منزله فهو الوصي من بعدي! فقام فتية من بني هاشم فنظروا فاذا الكوكب قد انقض في منزل علي علیه السلام.

قالوا: يا رسول الله قدغويت في حب علي فأنزل الله تعالي: «وَالنَّجْمِ إِذٰا هَوىٰ» إلي قوله: و هو بالافق الاعلي.

۹- الحسكاني: أخبرنا ابوالقاسم عبد الرحمان بن محمد القرشي بقراءتي عليه في الجامع، و أبوبكر أحمد بن علي الحافظ قراءة، أن أبا الفضل

نصر بن محمد ابن أحمد العطاء بطوس، أخبرهم و قال: حدثنا سليمان بن أحمد اين يحيي المصري اخبرنا ابو قضاعة ربيعة بن محمد الطائي أخبرنا ذوالنون بن إبراهيم أخبرنا مالك بن غسان النهشلي:

عن ثابت عن أنس قال: انقض كوكب علي عهد رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: انظروا الي هذا الكوكب فمن انقض في داره فهو الخليفة من بعدي. فنظرنا فإذا هو انقض في منزل علي بن أبي طالب، فقال جماعة من الناس: قد غوي محمد في حب علي فأنزل الله: «وَ النَّجْمِ إِذٰا هَوىٰ مٰا ضَلَّ صٰاحِبُكُمْ وَ مٰا غَوىٰ وَ مٰا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوىٰ إِنْ هُوَ إِلّٰا وَحْيٌ يُوحىٰ».

١٠- عنه أخبرنا احمد بن علي بن احمد بن عبد الفقيه بقراءتي عليه من خط شيخه أبي عبد الله الحسين بن احمد بن بكير الحافظ المفيد ببغداد، قال: أخبرنا أبو عبدالله و كتبه لي بخطه، قال: حدثني القاضي أبو الفرج عبدالأعلي بن زكريا بن يحيي الدقاق أخبرنا محمد بن مزيد بن أبي الأزهر البوشنجي.

أخبرنا محمد بن أبي يوسف القاضي عن أبي عبيدة الحذاء، عن المحتسب بن عبدالرحمان، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك قال: هوي نجم ذات ليلة في دار علي بن أبي طالب فقال المنافقون: ضلّ محمد في حب ابن أبي طالب و غوي فأنزل الله «و النجم إذا هوي» - الي قوله- وحي يوحي.

١١- عنه أخبرنا ابوالفتح محمد بن احمد الشروطي من أصل سماعه أخبرنا ابو عمربن السائب بن حبوبة الحزان ببغداد أخبرنا أبو عبدالله الحسين بن الحكم الاسدي الدهان أخبرنا علي بن محمد بن الخليل ابن هارون البصري أخبرنا محمد بن الخليل الجهني أخبرنا هشيم، عن أبي بشر:

عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: كنت جالسا مع فتية من بني هاشم عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم إذا انقض كوكب فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من انقض هذا النجم في منزله فهو الوصي من بعدي. فقام فتية من بني هاشم فنظروا فإذا الكوكب قد انقض في منزل علي قالوا: يا رسول الله قد غويت في حب علي فأنزل الله تعالي و النجم إذا هوي – الي قوله – و هو بالأفق الاعلي.

١٢ – عنه رواه عن ابن عباس زين العابدين، و الضحاك، و ربيعة السعدي كما في أمالي ابن بابويه.

و ورد أيضا في الباب عن عائشة و بريدة الأسلمي كما في تفسير فرات.

١٣ – عنه حدثني ابوالحسن المصباحي حدثنا ابو جعفر محمد بن علي الفقيه. حدثنا أحمد بن الحسين القطان حدثنا احمد بن يحيي بن زكريا، حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب، حدثنا الحسين بن زياد الكوفي حدثنا علي بن الحكم حدثنا منصور بن أبي الأسود، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده عن أبيه:

عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: اذا هبط نجم من السماء في دار رجل من أصحابي فانظروا من هو فهو خليفتي عليكم بعدي و القائم فيكم بأمري. فلما كان من الغد انقض نجم من السماء قد عجبت ضوؤه علي ضوء الدنيا حتي وقع في حجرة علي بن أبي طالب فهاج القوم و قالوا: و الله لقد ضل هذا الرجل و غوي. فأنزل الله «وَ النَّجْمِ إِذٰا هَوىٰ مٰا ضَلَّ صٰاحِبُكُمْ وَ مٰا غَوىٰ».

١٤ – قال: و حدثنا الفضل بن محمد الكاتب حدثنا الدهني حدثنا علي ابن ابراهيم الجرجاني حدثنا محمد بن الفضل بن حاتم حدثنا الحسين بن

علي عن عمه و ابن عون، عن زرارة بن أوفي قال:

قال عبد الله بن عباس: بينا أنا عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم في مسجده بعد العشاء الآخرة، و عنده جماعة من أصحابه إذا انقض نجم فقال: من انقض هذا النجم في حجرته فهو الوصي من بعدي. فوثبت الجماعة، فإذا النجم قد انقض في حجرة علي فقالوا: لقد ضل محمد في حب علي. فأنزل الله: «وَ النَّجْمِ إِذٰا هَوىٰ مٰا ضَلَّ صٰاحِبُكُمْ وَ مٰا غَوىٰ».

١٥- حدثنا محمد بن عثمان النسوي حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا آدم بن أبي أناس حدثنا سفيان، عن السدي عن منصور عن مجاهد:

عن ابن عباس في قول الله «وَ النَّجْمِ إِذٰا هَوىٰ» قال لما جمعت الأنصار لرسول الله ص سبعمائة دينار، و أتوا بها إليه فقالوا قد جمعنا لک هذه فاقبلها منا. فأنزل الله «قُلْ لاٰ أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ» على تبليغ الرسالة و القرآن «أَجْراً» أي جعلا «إِلاَّ الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبىٰ» يعني إلا حب أهل بيتي، فقال المنافقون إنه يريد منا أن نحب أهل بيته،

فأنزل الله «وَ النَّجْمِ إِذٰا هَوىٰ» يعني و القرآن إذا نزل نجما نجما على محمد «مٰا ضَلَّ صٰاحِبُكُمْ» ما كذب محمد وَ مٰا غَوىٰ إنما فضل أهل بيته من قولي «وَ مٰا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوىٰ» يعني فيما قاله رسول الله في فضل أهل بيته «إِنْ هُوَ» يعني القرآن «إِلاّٰ وَحْيٌ» من الله في فضل أهل بيته و محمد بوحي من الله يقول. الآية .

١٦- عنه حدثنا محمد بن عبيد بن إسماعيل الصفار حدثنا إبراهيم ابن فهد حدثنا الحكم بن أسلم حدثنا شعبة، عن قتادة، عن عطاء:

عن ابن عباس قال: أضحك عليا و حمزة و جعفرا يوم بدر من الكفار بقتلهم آباءهم، و أبكي كفار مكه في النار حين قتلوا.

المنابع:

(١) امالي الصدوق: ٣٣٧-٣٣٨.

(٢) بشارة المصطفى: ٢٣٢

(٣) مناقب ابن شهر آشوب: ٥١٩/١.

(٤) مناقب ابن المغازلي: ٢٦٦ - ٣١٠،

(٥) شواهد التنزيل: ٢٠١/٢.

۵۰- سورة الرحمان

۱- الحسكاني: أخبرنا محمد بن عبد الله بن احمد أخبرنا محمد ابن أحمد بن محمد الحافظ أخبرنا عبد العزيز بن يحيي بن أحمد أحبرنا الحسين ابن علي أخبرنا إبراهيم بن محمد أخبرنا محمد بن حبلة، عن أبي الجارود زياد بن المنذر، عن جويبر: عن الضحاك في قوله تعالي: «مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيانِ» قال: علي و فاطمة عليهما السلام، «بَيْنَهُمٰا بَرْزَخٌ لاٰيَبْغِيانِ» قال: النبي صلى الله عليه وآله وسلم «يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ وَالْمَرْجٰانُ» قال: الحسين و الحسين عليهما السلام.

۲- عنه أخبرناه ابوالقاسم يوسف بن محمد البلخي قدم علينا و أبو عبدالرحمان محمد بن أحمد القاضي بريوند، قالا: حدثنا ابوالحسن محمد ابن عل الحسني أملاءا، أخبرنا احمد بن سعيدبن عبد الرحمان الرجل الصالح أخبرنا محمد بن احمد السبيعي أخبرنا يحيي بن عبد الحميد الحماني أخبرنا قيس بن الربيع، عن محمد بن رستم، عن زاذان:

عن سامان في قوله تعالي: «مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيانِ» قال: علي و فاطمة عليهما السلام «بَيْنَهُمٰا بَرْزَخٌ لاٰيَبْغِيانِ» قال: النبي صلى الله عليه وآله وسلم «يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ وَالْمَرْجٰانُ» قال: الحسن و الحسين عليهما السلام. و ذكراه لفظا واحدا.

۳- عنه حدثنيه ابن عمر المحتسب حدثنا ابو حفص عمر بن أحمد المذكر. و أخبرنا ابوبكر علي بن عمر بن احمد الزاهد بقراءتي عليه قال: أخبرني أبي، قال: حدثنا ابو احمد إسحاق بن محمد المنصوري المعروف بابن

التمار أخبرنا الحسن بن محمد بن مصعب أخبرنا جعفرين أديم النيلي عن عاصم بن علي عن أبيه، عن سعيد بن جبير:

عن ابن عباس في قوله تعالي: «مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ» قال: علي و فاطمة عليهما السلام «بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَايَبْغِيَانِ» قال: حب دائم لا ينطق و لا ينفد «يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ» قال: الحسن و الحسين عليهما السلام.

٤- عنه حدثنيه ابو عمرو الرزجاهي حدثنا ابوبكر الاسماعيلي في مسند علي، قال: أخبرني علي بن العباس المقنعي أخبرنا جعفر بن النيلي أخبرنا عاصم بن علي قال: حدثني أبي، عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير:

عن ابن عباس في قوله: «مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ» قال: علي و فاطمه عليهما السلام «بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَايَبْغِيَانِ» قال: حب لا ينقطع و لا ينفد أبدا يخرج منها اللؤلؤ و المرجان قال: الحسن و الحسين عليهما السلام.

٥- عنه أخبرناه ابو سعد السعدي في فوائده أخبرنا ابو الحسن علي ابن محمد السري الهمداني ببغداد أخبرنا محمد بن هبة الله بن المهتدي بالله أخبرنا ابو منصور نصر بن عبد الرحمان الصيصي أخبرنا عبد الله بن عبدالرحمان النصري أخبرنا عمر بن مرزوق أخبرنا شعبة، عن الأعمش، عن أبي عبد الرحمان السلمي:

عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إذا فقدتم الشمس فأتوا القمر، و إذا فقدتم القمر فأتوا الزهرة، فإذا فقدتم الزهرة فأتوا الفرقدين. قيل: يا رسول الله ما الشمس؟ قال: أنا. قيل: ما القمر؟ قال: علي. قيل: ما الزهرة؟ قال: فاطمة. قيل: ما الفرقدان؟ قال: الحسن والحسين عليهما السلام.

٦- عنه حدثونا عن أبي بكر السبيعي قال: كتب إلينا احمد بن حماد ابن سفيان القاضي إجازة قال: حدثني زيدان حدثني عبدالله بن عبد الرحمان، عن الفريابي، عن سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: عن ابن عباس في قوله تعالي «مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيٰانِ» قال: علي و فاطمة عليهما السلام «بَيْنَهُمٰا بَرْزَخٌ لاٰيَبْغِيٰانِ» ود لا يتباغضان، «يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ وَالْمَرْجٰانُ» قال: الحسن و الحسين عليهما السلام.

والذي ورد عن أبي مالك عن ابن عباس مثل ما و رد في الباب عن أبي در، و جعفر الصادق و علي الرضا عليهما السلام.

(١) شواهد التنزيل: ٢٠٨/٢.

٥١- سورة الواقعة

١- الشيخ المفيد: أخبرني أبو نصر محمد بن الحسين المقري قال: حدثنا عمر بن محمد الوراق قال: أخبرنا علي بن العباس البجلي قال: حدثنا حميد بن زياد قال: حدثنا محمد بن تسنيم الوراق قال: حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين قال: حدثنا مقاتل بن سليمان عن الضحاك بن مزاحم عن ابن عباس قال:

سألت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم عن قول الله عز و جل: «السّابِقُونَ السّابِقُونَ أُولٰئِكَ الْمُقَرَّبُونَ فِي جَنّٰاتِ النَّعِيمِ» فقال قال لي جبرئيل ذاك علي و شيعته هم السابقون إلى الجنة المقربون إلى الله تعالى بكرامته لهم.

٢- الطبري الامامي: أخبرنا الشيخ المفيد أبو علي الحسن بن محمد ابن الحسن الطوسي بالمشهد الغرى على ساكنه السلام عن أبيه أبي جعفر الطوسي رحمه الله قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان الحارثي قدس الله روحه قال: أخبرنا أبو نصر محمد بن الحسين المقري.

قال: أخبرنا عمر بن محمد الوراق قال: أخبرنا علي بن العباس البجلي قال: أخبرنا حميد بن زياد قال: أخبرنا محمد بن نسيم الوراق قال: أخبرنا أبو نعيم الفضل بن دكين قال: أخبرنا مقاتل بن سليمان عن الضحاك ابن مزاحم عن ابن عباس قال سألت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم عن قول الله عز و جل «وَ السّابِقُونَ السّابِقُونَ أُولٰئِكَ الْمُقَرَّبُونَ فِي جَنّٰاتِ النَّعِيمِ» فقال قال لي

جبرئيل ذاك علي و شيعته هم السابقون إلى الجنة المقربون.

٣- عنه أخبرنا الشيخ الرئيس أبو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه رحمه الله قال: حدثنا الشيخ السعيد أبو جعفر الطوسي رحمه الله قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن محمد قال: أخبرنا أبو النصر محمد بن الحسين المقري قال: حدثنا عمر بن محمد الوراق.

قال: أخبرنا علي بن العباس البجلي قال: حدثنا حميد بن زياد قال: حدثنا محمد بن تسنيم قال: حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين قال: حدثنا مقاتل بن سليمان عن الضحاك بن مزاحم عن ابن عباس قال سألت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن قول الله عز و جل:

«وَ السَّابِقُونَ السَّابِقُونَ أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ» فقال قال لي جبرئيل ذاك علي و شيعته هم السابقون إلى الجنة المقربون من الله بكرامته لهم.

٤- ابن المغازلي: أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب إجازة أخبرنا عمر بن عبد الله بن شوذب حدثنا محمد بن أحمد بن منصور حدثنا أحمد بن الحسين حدثنا زكريا حدثناأبو الضحاك حدثنا سفيان بن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس.

في قول الله تعالي «وَ السَّابِقُونَ السَّابِقُونَ» قال: سبق يوشع بن نون إلي موسي و سبق صاحب يس إلي عيسي، و سبق علي إلي محمد صلى الله عليه وآله وسلم.

٥- الحسكاني: أخبرنا ابوبكر الشيباني أخبرنا محمد بن عبد الرحيم أخبرنا ابن عائشة. حدثني الحاكم ابو عبد الله الحافظ من خط يده حدثني احمد بن حمدويه البيهقي حدثني ابو يحيي عبيدالله بن محمد بن حفص

القرشي حدثنا الحسين بن الحسن الفزاري الأشقر، عن سفيان بن عيينة، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد:

عن ابن عباس قال: السباق ثلاثه: سبق يوشع بن نون الي موسي، و سبق صاحب ياسين الي عيسي، و سبق علي الي النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

٦- عنه أخبرنا محمد بن عبدالله بن احمد الصوفي أخبرنا محمد احمد ابن الحافظ أخبرنا عبد العزيز بن يحيي بن احمد أخبرنا إبراهيم بن فهد أخبرنا عبدالله بن محمد التتري أخبرنا سفيان ابن عيينة، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد:

عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: السباق اربعة: سبق يوشع الي موسى، و سبق صاحب ياسين الي عيسى و سبق علي الي محمد و سبق إبراهيم.

٧- عنه أخبرناه ابو يحيى الجرجاني الحيكاني أخبرنا يوسف بن احمد الصيد لاني بمكة أخبرنا أبو جعفر محمد بن عمر و العقيلي أخبرنا الحسين بن إسحاق التستري أخبرنا الحسين بن أبي السري و ثيق بن وثيق البصري من الغرب أخبرنا سقيان بن عيينة، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد:

عن ابن عباس قال: السبق ثلاثه، فالسابق الي موسي يوشع بن نون، و السابق الي عيسي مؤمن آل ياسين، و السابق الي النبي علي عليه السلام.

قال حسين بن أبي السري: فذكرته لحسين الأشقر فقال: سمعناه من ابن عيينة. و رواه ايضا شعيب بن الضحاك عن سفيان، و شعيب ابن صالح المدائني عن سفيان في العتيق. و رواه ايضا الضحاك عن ابن عباس مسندا.

٨- عنه أخبرناه ابو عبدالرحمان احمد بن عبد الله بن إبراهيم الصوفي

أخبرنا ابو عبدالله الحسين بن الحسن الحليمي النجاري أخبرنا محمد ابن علي الحسني أخبرنا عبدالله بن عبيد السكري أخبرنا محمد بن علي الثقفي أخبرنا ابو نعيم، عن مقاتل بن سليمان، عن الضحاك:

عن ابن عباس قال: سألت رسول الله عن قول الله: «وَ السَّابِقُونَ السَّابِقُونَ أُولٰئِكَ الْمُقَرَّبُونَ» قال: حدثني جبرئيل بتفسيرها قال: ذاك علي و شيعته الي الجنة.

٩- عنه أخبرنا ابوسعد ابن علي أخبرنا ابوالحسين الكهيلي أخبرنا ابو جعفر الحضرمي أخبرنا إسماعيل بن موسي إخبرنا الحكم بن ظهير، عن الكهيلي عن السدي في قوله تعالي: «وَ السَّابِقُونَ السَّابِقُونَ» قال: نزلت في علي عليه السلام.

١٠- عنه حدثونا الي أبي بكر السبيعي وضيف الأنطاكي حدثنا الفضل ابن يوسف القصباني حدثنا إبراهيم بن ظهير العامري قال: حدثني أبي عن السدي عن أبي مالك الغفاري:

عن ابن عباس في قول الله تعالي: والسابقون قال: سابق هذه الأمامه علي بن أبي طالب عليه السلام.

١١- عنه في العتيق عن إسحاق بن الحسن بن زيد، عن محمد بن إسحاق الهاشمي عن ابيه، عن جعفر بن محمد، عن ابيه عن جده عليهم السلام:

عن ابن عباس في قوله: «وَ السَّابِقُونَ السَّابِقُونَ أُولٰئِكَ الْمُقَرَّبُونَ» قال: نزلت في علي عليه السلام.

١٢- عنه حدثنا إبراهيم بن محمد الكوفي، عن عبدالله بن واقد عن أبي قتادة الحراني، عن أيوب بن نهيك، عن عطاء بن أبي رباح:

عن عبدالله بن عباس في قوله تعالي: «وَ السَّابِقُونَ السَّابِقُونَ» قال:

يوشع ابن نون الي موسي، و شمعون بن يوحنا الي عيسي، و علي بن أبي طالب الي النبي عليهما السلام.

۱۳- عنه أخبرنا ابو يحيي زكريا بن احمد بقراءتي عليه في داري من أصل سماعه أخبرنا ابو الطيب محمد بن الحسين الرماني أخبرنا حسن بن حسين الأنصاري:

أخبرنا محمد بن فرات قال: سمعت جعفر بن محمد عليهما السلام و سأله رجل عن هذه الآية: «ثُلَّةٌ مِنَ الْاَوَّلِينَ، وَ ثُلَّةٌ مِنَ الْآخِرِينَ» قال: الثاني من الأولين ابن آدم المقتول، و مؤمن آل فرعون، و صاحب ياسين «وَ قَلِيلٌ مِنَ الْآخِرِينَ» علي ابن أبي طالب عليه السلام.

۱۴- عنه رواه الشعبي عن علي بن العباس في تفسيره طرق عن جعفر.

۱۵- عنه أخبرنا محمد بن عبد الله بن أحمد أخبرنا محمد بن احمد بن محمد الحافظ أخبرنا عبدالعزيز بن يحيي بن احمد، قال: حدثني محمد ابن زكريا حدثني شعيب بن واقد عن محمد بن سهل:

عن جعفر بن محمد في قوله تعالي: «ثُلَّةٌ مِنَ الْاَوَّلِينَ»، قال: ابن آدم الذي قتله اخوه، «وَ ثُلَّةٌ مِنَ الْآخِرِينَ» قال علي بن أبي طالب عليه السلام.

۱۶- عنه ورواه عن جعفر بن محمد عليهما السلام فرات بن إبراهيم الكوفي قال: حدثني الحسين بن سعيد عن عباد عن محمد بن فرات عن جعفر بن محمد و سألته عن قول الله: «ثُلَّةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ»، فقال: ابن آدم المقتول و مؤمن آل فرعون، و حبيب صاحب ياسين «وَ قَلِيلٌ مِنَ الْآخِرِينَ»، قال علي ابن أبي طالب عليه السلام.

۱۷- عنه أخبرنا محمد بن عبد الله الصوفي أخبرنا محمد بن احمد

الحافظ أخبرنا عبد العزيز بن يحيي بن احمد بن عيسي قال: حدثني محمد ابن زكريا حدثني جعفر بن محمد بن عمارة، قال: حدثني أبي، عن جابر الجعفي:

عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام قال: قال علي بن أبي طالب عليه السلام: أنزلت النبوة علي النبي عليه السلام يوم الاثنين و أسلمت غداه يوم الثلثاء فكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يصلي و أنا أصلي عن يمينه و ما معه أحد من الرجال غيري فأنزل الله «وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ» الي آخر الآية.

١٨- عنه أخبرناه ابوبكر ابن فنجويه الاصبهاني بقراءتي عليه، أأخبرنا ابو أسحاق أبراهيم بن محمد بن محمود الإصبهاني ان عبدالله بن جعفر بن احمد بن فارس أخبرهم قال: أخبرني يحيي بن حاتم العسكري أخبرنا بشر بن مهران أخبرنا شريك بن عبد الله.

و أخبرنا ابو عبدالله الجرجاني- واللفظ له - قال: أخبرنا ابوبكر محمد بن إسحاق القاضي بالأهواز أخبرنا أحمد بن زيد بن الجريش أخبرنا يحيي بن حاتم أخبرنا بشر بن مهران أخبرنا أبوالحسن شريك، عن عثمان ابن المغيرة، عن زيد بن وهب:

عن عبدالله بن مسعود، قال: أول شيء علمته من أمر رسول الله أني قدمت مكة في عمومة لي و أناس من قومي نبتاع منها متاعا، و كان في أنفسنا شراء عطر، فأرشدنا الي العباس بن عبد المطلب فانتهينا إليه و هو جالس الي زمزم، فجلسنا أليه فبينا نحن عنده إذ أقبل رجل من باب الصفا، أبيض يعلوه حمرة و عليه ثوبان أبيضان،

يمشي عن يمينه علام أمرد حسن الوجه مراهق تقفوهما امرأة، ثم استقبل الركن و رفع يديه و كبر، فقام الغلام عن يمينه و رفع يديه ثم كبر، و

قامت المرأة خلفهما فرفعت يديها و كبرت فأطال القنوت. و ذكر الحديث الي قول العباس: هذا ابن أخي محمد ابن عبدالله و الغلام علي بن أبي طالب،عليه السلام و المرأة امرأته خديجة، ما علي وجه الارض احد يعبد الله بهذا الدين إلا هؤلاء الثلاثة.

المنابع:

(۱) امالي المفيد: ۲۹۸، (۲) بشارة المصطفي: ۸ -۱۰۷،
(۳) مناقب ابن المغازلي: ۳۲۰،
(٤) شواهد التنزيل: ۲/ ۲۱۳، الي ۲۲۲

٥٢- سورة الحديد

١- الحسكاني: أخبرنا أبو احمد أبي الحسين الميكالي بقراءتي عليه في قصره من أصله، أخبرنا أبو العباس الكرخي أخبرنا أبوبكر بن كامل أخبرنا محمد بن يونس.

و حدثني أبو الحسين المصباحي حدثنا أبو سعيد بن محمد بن عيينة القاضي حدثنا أبو الوليد هشام بن احمد بن مسروق النصيبي حدثنا محمد ابن يونس حدثنا الحسين بن عبدالرحمان الأنصاري الكوفي حدثنا عمرو ابن جميع، عن ابن أبي ليلى عن اخيه عيسى:

عن عبد الرحمان بن يونس حدثنا الحسن بن عبد الرحمان الأنصاري الكوفي حدثنا عمرو بن جميع، عن ابن أبي ليلى عن اخيه عيسى:

عن عبد الرحمان بن أبي ليلى عن ابيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: الصديقون ثلاثة: حبيب النجار مؤمن آل ياسين، و حزبيل مؤمن آل فرعون، و علي بن أبي طالب عليه السلام الثالث و هو أفضلهم.

٢- عنه أخبرنا الجماعة قالوا: أخبرنا أبوبكر محمد بن عبد الله الريونجي أخبرنا الحسن بن سفيان أخبرنا الحسن بن عبد الرحمان.

و أخبرنا ابو عبد الله الدينوري قراءة- و اللفظ له- أخبرنا هارون ابن محمد بن هارون أخبرنا چازم بن يحيى الحلواني أخبرنا الحسن ابن عبد الرحمان بن محمد بن أبي ليلى أخبرنا عمرو بن جميع، عن محمد ابن أبي ليلى

عن عيسى بن عبد الرحمان، عن أبيه:

عن جده أبي ليلى - و اسمه داود بن بلال بن أحيحة - قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الصديقون ثلاثه: حبيب النجار مؤمن آل ياسين الذي قال: يا قوم اتبعوا المرسلين و حزبيل مؤمن آل فرعون و هو الذي قال: «اَتَقْتُلُونَ رَجُلًا اَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللهُ وَقَدْ جٰاۤءَكُمْ بِالْبَيِّنٰاتِ مِنْ رَبِّكُمْ» و علي ابن أبي طالب عليه السلام الثالث و هو أفضلهم.

٣- عنه أخبرنا ابوسعيد الجرجاني أخبرنا أبو محمد التميمي أخبرنا ابو يحيى البزار أخبرنا أحمد بن داود الحنظلي أخبرنا الحسن بن عبد الرحمان به مثله.

٤- عنه أخبرنا ابو طالب الجعفري أخبرنا أبو الحسين الكلابي أخبرنا عثمان بن محمد بن علان الدهني أخبرنا محمد بن بشر بن موسى، و محد بن عبد الله بن سليمان، قالا: حدثنا الحسن بن عبد الرحمان بذلك.

٥- عنه أخبرناه عاليا عبد الرحمان بن الحسن أخبرنا محمد بن إبراهيم ابن سامة أخبرنا مطين أخبرنا الحسن بن عبد الرحمان به كلفظ محمد بن يونس سواء، إلا انه زاد الثالث.

٦- عنه عن فرات بن إبراهيم الكوفي قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري حدثنا محمد بن مروان، قال: حدثني علي بن هلال الأحمسي عن عبيد بن عبد الرحمان التيمي عن محمد بن مروان عن الكلبي عن أبي صالح:

عن ابن عباس في قول الله تعالى: «يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ» قال: الحسن و الحسين عليهما السلام «وَيَجْعَلْ لَكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِ» قال: علي بن أبي طالب عليه السلام.

٧- عنه حدثنا عبد العزيز، قال: حدثني محمد بن زكريا، حدثنا

محمد بن عيسى حدثنا شعيب بن واقد، قال: سمعت الحسين بن زيد يحدث عن جعفر ابن محمد، عن أبيه عليهما السلام:

عن جابر بن عبد الله، عن النبي عليه السلام في قول الله تعالي: «يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ». قال: الحسن و الحسين و يجعل لكم نورا تمشون به قال: علي بن أبي طالب عليه السلام.

٨- عنه حدثونا عن أبي بكر السبيعي حدثنا علي بن العباس المقانعي حدثنا جعفر بن محمد بن الحسين حدثنا إبراهيم بن محمد بن أبي شعيب، عن جابر.

عن أبي جعفر عليه السلام في قوله: «يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ» قال: الحسن و الحسين يجعل لكم نورا تمشون به قال: إمام عدل يأتمون به، علي ابن ابي طالب عليه السلام.

٩- عنه أخبرنا محمد بن عبد الله بن احمد الصوفي أخبرنا محمد بن احمد ابن محمد الحافظ أخبرنا عبد العزيز بن يحيى بن عيسى قال: حدثني احمد ابن عمار حدثني القاسم بن ابي شيبة حدثني عبد الله ابن واصل، عن سعد ابن طريف:

عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالي: «يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللهَ وَآمِنُوا بِرَسُولِهِ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيَجْعَلْ لَكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِ». قال: من تمسك بولاية علي فله نور.

١٠- عنه أخبرنا عبدالرحمان بن الحسن، قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم، أخبرنا مطين أخبرنا نصر بن عبد العزيز أخبرنا زيد بن حسن، عن معروف بن خربوذ المكي، عن ابي عبيد مولي ابن عباس قال: سمعت أبا سعيد الخدري يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أما والله لا يحب اهل بيتي عبد

إلا اعطاه الله عزو جل نورا حتي يرد علي الحوض، و لا يبغض اهل بيتي عبد إلا احتجب الله عنه يوم القيامة.

۱۱- عنه حدثني أبو جعفر كامل بن احمد المستملي من اصل سماعه حدثني ابو القاسم عبد الله بن الحسين بن بابويه الصوفي سنتة سبعين حدثنا محمد بن محمد بن سهل بن نوح الهروي حدثنا محمد بن الفضيل بن العباس العرباني حدثنا عيسى بن احمد العسقلاني حدثنا عبد الله بن وهب، قال: حدثني مالك بن أنس، عن الزهري عن سالم عن ابيه قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: اكثركم نورا يوم القيامة اكثركم حبالآل محمد صلى الله عليه وآله وسلم.

قال ابوالقاسم: سألت أبا النصر المروزي الحافظ عن هذا الشيخ قال: أنا كتبت عنه بفارياب، و رأيت هذا في أصله و هو عندي صدوق.

(۱) شواهد التنزيل: ۲/۲۲۳ الي ۲۳۹

٥٣- سورة المجادلة

١- ابن المغازلي: أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان أخبرنا أبو عمر محمد بن العباس بن حيويه الخزاز إذنا حدثنا أبو عبيد بن حربويه حدثنا الحسين بن محمد الزعفراني حدثنا علي بن عبيدالله حدثنا يحيى ابن آدم حدثنا عبيد الله بن عبد الرحمن الأشجعي.

عن سفيان بن سعيد عن عثمان بن المغيرة الثقفي عن سالم بن أبي الجعد عن عن علي بن علقمه عن علي بن أبي طالبعليه السلام قال: لما نزلت «يَاأَيُّهَا الَّذِينَ اٰمَنُوٓا اِذٰا نٰاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَىْ نَجْوٰيكُمْ صَدَقَةً»

قال لي رسول اللهصلى الله عليه وآله وسلم: كم تري؟ دينارا؟.

قلت: لا يطيقون، قال: نكم تري؟ قلت: شعيرة، قال: إنك لزهيد، قال: فنزلت «ءَاَشْفَقْتُمْ اَنْ تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَىْ نَجْوٰيكُمْ صَدَقٰاتٍ» الآية، قال في خفف الله الامة.

٢- عنه أخبرنا أحمد بن محمد إذنا أخبرنا عمر بن عبد الله بن شوذب حدثنا أحمد بن إسحاق الطيبي حدثنا محمد بن أبي العوام حدثنا سعيد ابن سليمان حدثنا أبو شهاب عن ليث عن مجاهد قال: قال علي بن أبي طالبعليه السلام: آية في كتاب الله ما عمل بها أحد من الناس غيري: النجوي، كان لي دينار بعته بعشرة دراهم، فكلّما أردت أن اناجي النبيصلى الله عليه وآله وسلم تصدقت بدرهم، ما عمل بها أحد قلبي و لا بعدي.

٣- ابراهيم بن محمد الجويني عن الواحدي: أخبرنا أبوبكر ابن الحرث، أنبأنا أبو محمد ابن حبان أنبأنا أبو يحيى أنبأنا سهل بن عثمان، أنبأنا أبو قبيصة، عن ليث، عن مجاهد:

عن علي عليه السلام قال: آية في كتاب الله لم يعمل بها أحد قبلي و لن يعمل بها أحد بعدي وهي آية النجوي كان لي دينار فبعته بعشرة دراهم فكلما أردت أن أناجي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قدمت بين يدي نجواي درهما فنسخته الآيه الأخري: «ءَاَشْفَقْتُمْ اَنْ تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَىْ نَجْوٰيكُمْ صَدَقٰاتٍ» الآية.

٤- الحسكاني: حدثني عبد الله بن احمد الحافظ الهروي حدثنا عبد الله بن احمد الحموي حدثنا إبراهيم بن حريم الساسي حدثنا عبد بن حميد الكشي قال: أخبرني حبابة عن و رقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قال:

نهوا عن مناجات النبي صلى الله عليه وآله وسلم حتي يتصدقوا فلم يناجه إلا علي بن أبي طالب عليه السلام قدم دينارا فتصدق به ثم أنزلت الرخصة في ذلك.

٥- عنه حدثنا عبد الرزاق، عن ابي عيينة السامي، عن سليمان الأحوال، عن مجاهد قال:

أمروا ان لا يناجي احد النبي صلى الله عليه وآله وسلم حتي يتصدق بين يدي ذلك فكان أول من تصدق علي بن أبي طالب فناجاه فلم يناجه احد غيره، نزلت الرخصة: «ءَاَشْفَقْتُمْ اَنْ تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَىْ نَجْوٰيكُمْ صَدَقٰاتٍ» الآية.

٦- عنه قال: اخبرني احمد بن يونس اخبرنا ابو شهاب عن ليث، عن مجاهد: ان عليا قال: إن في القرآن لآية ما عمل بها غيري قبلي و لا بعدي وهي آية النجوي قال: كان لي دينار فبعته بعشرة دراهم فكلما أردت ان أناجي النبي تصدقت بدرهم. منه ثم نسخت.

٧- عنه عن الحبري قال: حدثنا مالك بن إسماعيل، عن عبد السلام،

عن ليث، عن مجاهد قال:

قال علي عليه السلام: آية من القرآن لم يعمل بها أحد قبلي و لم يعمل بها أحد بعدي أنزلت آية النجوي فكان عندي دينار قبعته بعشرة دراهم فكنت إذا أردت ان أناجي النبي صلى الله عليه وآله وسلم تصدقت بدرهم منه حتي فنيت ثم نسخته الآية التي بعدها: فإن لم تجدوا فان الله غفور رحيم.

٨- عنه حدثنا يحيى عبد الصمد حدثنا عبيد الله الأشجعي، عن سفيان، عن عثمان، عن سالم بن أبي الجعد، عن علي بن علقمة الأنماري عن علي قال: لما تصدقت علي رجل بدينار فنزلت.

«اِذٰا نٰاجَيْتُمُ الرَّسُولَ» دعاني رسول الله فقال: ماذا تقول؟ قلت: تصدقت بدينار أو درهم أو حبة من شعير فقال: إنك لزهيد. قال: بي خفف عن هذه الأمة.

٩- عنه أخبرناه أبو يحيى الحيكاني أخبرنا يوسف بن احمد الصيدلاني بمكة اخبرنا ابو جعفر العقيلي اخبرنا محمد بن إسماعيل اخبرنا يحيى بن عبدالحميد أخبرنا الأشجعي عن سفيان بن المغيرة الثقفي عن سالم ابن أبي الجعد، عن علي بن علقمة:

عن علي بن أبي طالب قال: لما نزلت «اِذٰا نٰاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوٰيكُمْ صَدَقَةً» قال رسول الله ما تقول؟ أيكفي دينار؟ قلت: لا يطيقونه. قال: فكم؟ قلت: شعيرا. قال: أنك لزهيد فنزلت «ءَاَشْفَقْتُمْ اَنْ تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوٰيكُمْ صَدَقٰاتٍ» الآيه. قال علي: في خفف عن هذه الامه، فلم ينزل في أحد قبلي و لا ينزل في أحد بعدي.

١٠- عنه أخبرنا عاليا ابوبكر السكري أخبرنا ابوبكر المقري و ابو عمرو الحيري ان أبا يعلي أخبرهم قال: أخبرنا يحيى الحماني أخبرنا ابو

عبدالرحمان الأشجعي عن سفيان، عن عثمان، عن سالم بن أبي الجعد، عن علي بن علقمه الأنماري:

عن علي قال: لما نزلت فقدموا بين يدي نجواكم صدقة دعاني رسول الله فقال: ما تقول؟ ديناري يكفي قلت: لا يطيقونه قال: فكم؟ قلت: أري شعيرة. قال إنك لزهيد. فنزلت أأشفقتم قال: في خفف الله عن هذه الأمة.

١١- عنه حدثني أبو القاسم بن أبي الحسن الفارسي، حدثنا أبي حدثنا ابو عبد الله المحاربي حدثنا القاسم بن وهيب حدثنا إبراهيم بن الحكم بن ظهير، عن ابيه، عن السدي في قوله تعالي «اِذٰا نٰاجَيْتُمُ الرَّسُولَ» الي آخر الآية، قال: قال حدثني عبد خير عن علي عليه السلام قال: كنت أول من ناجاه، كان عندي دينار فصرفته بعشرة دراهم.

فكلمت رسول الله عشر مرات كلما أردت ان اناجيه فتصدقت بدرهم فشق ذلك علي أصحاب رسول الله فقال المنافقون: ما باله ما يبخس لا بن عمه قال: فنسختها «ءَاَشْفَقْتُمْ اَنْ تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوٰيكُمْ صَدَقٰاتٍ» الي آخر الآية، قال: فكنت أول من عمل بهذه الآية، و اخر من عمل بها، ما احد عمل بها قبلي و لا بعدي.

رواه ايضا مجاهد بن جبر، عن علي عليه السلام - سوي ما تقدم-:

١٢- عنه أخبرنا ابوبكر، أخبرنا ابو عمرو، اخبرنا ابوالعباس أخبرنا أبوبكر العبسي أخبرنا عبدالله بن إدريس، عن ليث، عن مجاهد قال:

قال علي: إن في القرآن آية لم يعمل بها أحد قبلي و لا يعمل بها احد مدي، كان لي دينار فبعته بعشرة دراهم فكنت إذا ناجيت النبي تصدقت بدرهم منه حتي نفدت، ثم تلا: «يٰاۤاَيُّهَا الَّذِينَ اٰمَنُوۤا اِذٰا نٰاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوٰكُمْ صَدَقَةً» الآية.

١٣- عنه أخبرنا علي بن أحمد أخبرنا أحمد بن عبيد أخبرنا محمد ابن عثمان بن أبي شيبة أخبرنا محمد بن عبيد، عن المطلب بن زياد، عن ليث بن أبي سليم، عن مجاهد:

عن علي بن أبي طالبعليه السلام قال: أن في كتاب الله لآية ما عمل بها احد قبلي و لا يعمل بها احد بعدي وهي: «يَآ اَيُّهَا الَّذينَ امَنُوٓا اِذا ناجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَىْ نَجْواكُمْ صَدَقَةً».

١٤- عنه حدثني ابن فنجوية، حدثني ابن شيبة كذا حدثني محمد بن علي بن سالم الهمداني حدثني ابوسعيد مسروق بن المرزبان حدثني شريك، عن ليث، عن مجاهد قال:

نزلت في القرآن اية ما عمل بها احد إلا علي بن أبي طالبعليه السلام حتي نسخت «ياأَيُّهَا الَّذينَ امَنُوٓا اِذا ناجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَىْ نَجْويكُمْ صَدَقَةً» قال: فناجي رسول الله و قدم دينارا.

١٥- عنه حدثنا ابوسعد حدثنا أبو الحسين حدثنا أبو جعفر الحضرمي حدثنا عثمان بن محمد حدثنا جرير:

عن ليث، عن مجاهد قال: قال علي إن في كتاب الله لآية ما عمل بها احد قبلي و لا يعمل بها احد بعدي وهي آية النجوي: «ياأَيُّهَا الَّذينَ امَنُوٓا اِذا ناجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَىْ نَجْويكُمْ صَدَقَةً»،

قال: كان عندي دينار فبعته بعشرة دراهم فكنت كلما ناجيت الرسول قدمت بين يدي نجواي درهما قال: ثم نسخت فلم يعمل بها احد قبلي قال: أأشفقتم الي آخر الآية.

١٦- عنه أحمد بن حرب الزاهد، قال: حدثني صالح بن عبد الله الترمذي في التفسير، عن جرير، عن ليث، عن مجاهد قال:

قال علي: إن في كتاب الله لآية ما عمل بها احد قبلي و لا يعمل بها احد بعدي آية النجوي: «اِذٰا نٰاجَيْتُمُ الرَّسُولَ» الي آخر الآية قال: كان عندي دينار فبعته بعشرة دراهم فإذا ناجيت النبي- أو كنت ناجيته- قدمت بين يدي نجواي درهما، ثم نسخت فلم يعمل بها أحد، فقال: «أأشفقتم...» الي آخر الآية.

١٧- عنه حدثنا محمد بن فضيل، عن الكلبي عن أبي صالح. عن ابن عباس في قوله تعالى: «اِذٰا نٰاجَيْتُمُ الرَّسُولَ» إلى آخر الآية بلغنا ان رجلا من اصحاب رسول الله كان اول من فعل ذلك و هو علي بن ابي طالبعليه السلام قدم ديناراً و كلم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و أمّا سائر الناس فلم يفعلوا و اعتزلوا رسول الله و كلامه و بخلوا ان يقدموا صدقاتهم.

١٨- عنه حدثنا أبو بكر عن سفيان عن سليمان الاحول عن مجاهد قال: لما نزل: «اِذٰا نٰاجَيْتُمُ الرَّسُولَ»، كان الرجل لايناجى النبي حتى يتصدق بدينار فكان علي بن أبي طالبعليه السلام اول من تصدق بدينار و ناجى النبي ثم نزلت الرخصة أأشفقتم.

ورواه عن ليث جماعة سوي هؤلاء، و رواه شبل عن ابن ابي نجيح، و حبان عن ليث، عن مجاهد. و ورد ايضا في الباب عن أبي أيوب الأنصاري:

١٩- عنه اخبرني ابويكر الحافظ اخبرني ابو أاحمد الحافظ، ان محمد ابن الحسين الخثعمي قال: اخبرني عباد بن يعقوب أخبرني علي بن هاشم، عن محمد بن عبيدالله، عن عبدالله بن عبد الرحمان الحزمي عن ابيه:

عن أبي أيوب الأنصاري قال: نزلت هذه اآيه في علي: «يٰآ اَيُّهَا الَّذِينَ اٰمَنُوٓا اِذٰا نٰاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَىْ نَجْوٰيكُمْ صَدَقَةً»، إن عليا ناجي النبي صلى الله عليه وآله وسلم عشر نجوات، يتصدق في كل نجوة بدينار.

و رواه ايضا في الباب عن جابر بن عبد الله الأنصاري:

۲۰- عنه أخبرنا ابو المظفر إسماعيل بن الحسين التميمي أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن احمد البزاري أخبرنا الحسن بن سفيان أخبرنا محمد بن علي، قال: حدثني أبي عن الأجلح، عن أبي الزبير:

عن جابر قال: إن رسول الله انتجي عليا في غزوة الطائف بر ما فقالوا: قد طالت مناجاتك منذ اليوم مع علي: فقال: ما أنا انتجيته و لكن الله انتجاه.

۲۱- عنه أخبرنا ابو يحيى زكريا بن أحمد، أخبرنا ابو الطيب محمد ابن الحسين بن جعفر اخبرنا الحسين بن علي السلولي أخبرنا محمد ابن الحسن السلولي أخبرنا صالح بن أبي الأسود، عن الأجلح، عن أبي الزبيرر:

عن جابر قال: ناجي رسول الله عليا في عزوة الطائف فأطال مناجاته فقال له ابوبكر و عمر: لقد أطلت مناجات علي. قال: ما أنا ناجيته بل الله ناجاه.

۲۲- عنه حدثناالحاكم ابو عبد الله الحافظ قراءة و إملاءاً حدثنا أبو علي الحافظ حدثنا محمد بن محمد بن سليمان من حفظه حدثنا وهب ابن بقية حدثنا خالد بن عبد الله، عن الأجلح بن عبدالله الكندي عن أبي الزبير:

تابعه في الرواية عن أبي الزبير جماعة منهم عمار الدهني و عبد المؤمن ابن القاسم الأنصاري و معاوية بن عمار الدهني و سالم ابن أبي حفصة و لا يحتمل هذا الموضع ذكر الأسانيد، و هو مبسوط في هدا الباب من كتاب الخصائص و بالله التوفيق.

۲۳- عنه حدثونا عن ابي العباس بن عقدة قال: حدثني حريث عن محمد بن حريث عن إبراهيم بن الحكم بن ظهير، عن حسين بن زيد، عن

جعفر بن محمد، عن ابيه في قوله تعالي: لا تجد قوما يؤمنون بالله و اليـوم الآخر، الي آخر القصة، قال: نزلت في علي بن ابي طالب‌عليه‌السلام.

۲٤- عنه حدثونا عن ابي بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي قال: حدثني المنذر بن محمد بن المنذر القـابوسي قـال: حـدثني ابي قـال: حدثني عمي الحسين بن سعيد بن ابي الجهم، عن ابيه، عن أبان ابن تغلب:

عن علي بن محمد بن بشر؛ قال: كنت عند محمد بن علي جـالسا إذ جاء راكب أناخ بعيره ثم اقبل حتي دفع إليه كتابا، فلما قرأه قال: ما يريد منا المهلّب فوالله ما عندنا اليوم من دنيا، و لا لنا من سلطان. فقال: جعلني الله فداك إنه من أراد الدنيا و الاخرة فهو عندكم اهل البيت،

قال: ما شاء الله أما إنه من احبّنا في الله نفعه الله بحبّنا و من احبنا لغير الله فإن الله يقضي في الأمور ما يشاء، إنما حبنا اهل البيت شيء يكتبه الله في قلب العبد، فمن كتبه الله في قلبه لم يستطع احد ان يمـحوه، أمـا سمـعت الله يقول: «أُولٰئِکَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الإِيمانَ وَ أَيَّدَهُمْ بِرُوحٍ مِنْهُ» الي آخر الآية، فحبنا اهل البيت من اصل الإيمان.

المنابع:

(۱) مناقب ابن المغازلي: ۳۲۵.

(۲) فرائد السمطين: از ۳۵۸.

(۳) شواهد التنزيل: ۲/۲۳۰ الي ۲٤٥

٥٤- سورة الحشر

١- ابوجعفر الطوسي: أخبرنا محمد بن محمد، قال: أخبرنا أبو نصر محمد بن الحسين المقري، قال: حدثنا محمد بن حسن بن سهل العطار، قال: حدثنا أحمد بن عمر الدهقان، قال: حدثنا محمد بن كثير مولى عمر بن عبد العزيز، قال: حدثنا عاصم بن كليب، عن أبيه، عن أبي هريرة.

قال جاء رجل إلى النبي عليه السلام فشكا إليه الجوع، فبعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى بيوت أزواجه فقلن ما عندنا إلا الماء. فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من لهذا الرجل الليلة فقال علي بن أبي طالب عليه السلام أنا له يا رسول الله، و أتى فاطمة عليها السلام فقال ما عندك، يا ابنة رسول الله؟

فقالت ما عندنا إلا قوت الصبية لكنا نؤثر ضيفنا. فقال علي عليه السلام يا ابنة محمد، نومي الصبية، و أطفئي المصباح، فلما أصبح علي عليه السلام غدا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأخبره الخبر، فلم يبرح حتى أنزل الله عز و جل «وَ يُؤْثِرُونَ عَلىٰ أَنْفُسِهِمْ وَ لَوْ كٰانَ بِهِمْ خَصٰاصَةٌ وَ مَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ».

٢- الحسكاني: أخبرنا أبو عبدالله الشيرازي أخبرنا أبوبكر الجرجرائي أخبرنا ابو احمد البصري قال: حدثني محمد بن سهل حدثنا احمد ابن عمر الدهان حدثنا محمد بن كثير مولي عمر بن عبدالعزيز حدثنا عاصم بن كليب عن ابيه، عن أبي هريرة قال:

إن رجلا جاء الي النبي صلى الله عليه وآله وسلم فشكا إليه الجوع فبعث الي بيوت أزواجه فقلن ما عندنا إلا الماء، فقال صلى الله عليه وآله وسلم من لهذا لليلة؟ فقال علي: أنا يا رسول الله. فأتي فاطمة عليها السلام فأعلمها فقالت: ما عندنا إلا قوت الصبية، و لكنا نؤثر به ضيفنا.

فقال علي: نومى الصبية، و أنا أطفي للضيف السراج. ففعلت و عشي الضيف، فلما أصبح أنزل الله عليهم هذه الآية: «وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ» الآية.

٣- عنه أخبرنا عقيل أخبرنا علي أخبرنا محمد أخبرنا الحسن ابن محمد بن عثمان الفسوي حدثنا يعقوب بن سفيان، قال: حدثني آدم بن أبي أناس حدثنا سفيان، عن منصور، عن مجاهد:

عن ابن عباس في قول الله: «وَ يُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ وَ لَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ». قال: نزلت في علي و فاطمة و الحسن و الحسين عليهم السلام.

٤- عنه أخبرنا ابو سعد محمد بن علي الحبري أخبرنا ابو سعيد محمد ابن احمد بن شعيب الحافظ أخبرنا ابو نصر منصور بن محمد بن أحمد النجاري أخبرنا علي بن يوسف اخبرنا ابو صفوان إسحاق ابن عمار أخبرنا احمد النجاري أخبرنا مكي بن إبراهيم أخبرنا عثمان الشحام:

عن سلمة بن الأكوع قال: بينما النبي ببقيع الغرقد و علي معه فحضرت الصلاة، فمر به جعفر فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: يا جعفر صل جناح أخيك. فصلي النبي بعلي و جعفر، فلما انفتل من صلاته قال: يا جعفر هذا جبرئيل يخبرني عن رب العالمين انه صير لك جناحين اخضرين مفضضين بالزبرجد و الياقوت تغدو و تروح حيث تشاء.

قال علي: فقلت: يا رسول الله هذا لجعفر فما لي؟ قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: يا علي أو ما عامت ان الله عزوجل خلق خلقا من أمتي يستغفرون لك الي يوم

القيامة؟ قال علي: و من هم يا رسول الله؟ قال: قول الله عزوجل في كتابه المنزل علي: «وَالَّذِينَ جٰآؤُ مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْلَنٰا وَلاِخْوٰانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونٰا بِالْاِيمٰانِ وَ لاٰتَجْعَلْ فِي قُلُوبِنٰا غِلاًّ لِلَّذِينَ اٰمَنُوا رَبَّنٰآ اِنَّكَ رَؤُ فٌ رَحِيمٌ» فهل سبقك الي الإيمان أحد يا علي. الحديث بطوله.

٥- عنه أخبرنا محمد بن عبدالله بن احمد الصوفي أخبرنا محمد بن احمد بن يحيى أخبرنا محمد الحافظ اخبرنا عبد العزيز بن يحيى بن احمد بن عمار، اخبرنا زكريا بن يحيى أخبرنا حسين بن حسن، عن عيسى بن راشد، عن ابي بصير، عن عكرمة:

عن ابن عباس قال: فرض الله الاستغفار لعلي في القرآن على كل مسلم قال: و هو قوله: «يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْلَنٰا وَلِاِخْوٰانِنٰا الَّذِينَ سَبَقُونٰا بِالْاِيمٰانِ» و هو السابق.

٦- عنه حدثني ابو زكريا بن أبي إسحاق المزكيان حدثني ابو صالح محمد بن عيسى بن عبد الرحمان حدثني الحسين بن عبيدالله بن الخصيب ببغداد، حدثني ابراهيم بن سعيد الجواهري قال: حدثني المأمون قال: حدثني الرشيد، قال: حدثني المهدي قال: حدثني المنصور، عن ابيه، عن ابيه:

عن عبدالله بن عباس قال: كنت مع علي بن ابي طالب فمر بقوم يدعون فقال: ادعوا لي فإنه أمرتم بالدعاء لي، قال الله عزوجل: «وَالَّذِينَ جٰآؤُ مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْلَنٰا وَلاِخْوٰانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونٰا بِالْاِيمٰانِ» و أنا أول المؤمنين إيمانا.

المنابع:

(١) امالي الطوسي: ١٨٨/١، (٢) شواهد التنزيل: ٢٤٦/٢ الي ٢٥٠.

٥٥- سورة الصف

١- الحسكاني: أخبرنا الشريف ابو عثمان سعيد بن العباس القرشي بقراءتي عليه من أصله أخبرنا ابوالحسن عبدالله بن احمد بن محمد ابن السري ابن جندب الأزدي ببوشنج أخبرنا الحسين بن محمد بن عفير الأنصاري أخبرنا الحجاج بن يوسف بن قتيبة الإصبهاني أخبرنا بسر بن الحسين، عن الزبير بن عدي، عن الضحاك:

عن ابن عباس في قوله تعالي: «اِنَّ اللهَ يُحِبُّ الَّذينَ يُقٰاتِلُونَ فِى سَبيلِهِ صَفًّا كَاَنَّهُمْ بُنْيانٌ مَرْصُوصٌ» انه قيل له: من هؤلاء؟ قال: حمزة أسد الله و أسد رسوله، و علي بن ابي طالب‌علیه‌السلام و عبيدة بن الحرث و المقداد بن الأسود.

٢- عنه أخبرنا محمد بن عبدالله أخبرنا محمد بن احمد أخبرنا عبد العزيز بن يحيى، أخبرنا الحسين بن معاذ أخبرنا محمد بن عقبة، عن حسين ابن حسن، عن مقاتل بن سليمان، عن الضحاك:

عن ابن عباس قال: كان علي‌علیه‌السلام إذا صف في القتال «كَاَنَّهُمْ بُنْيانٌ مَرْصُوصٌ» فأنزل الله تعالي هذه الآية.

٣- عنه حدثونا عن ابي بكر السبيعي عن علي بن محمد بن مخلد، و الحسين بن إبراهيم، قالا: حدثنا حسين بن حكم حدثنا حسن بن حسين حدثنا حبان، عن الكلبي عن ابي صالح، عن ابن عباس في قوله جل و عز:

«إِنَّ اللّٰهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقٰاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا» قال: نزل في علي و حمـزة و عبيدة و سهل بن حنيف و الحرث بن الصمة و ابي دجانة.

(١) شواهد التنزيل: ٢٥١/٢

٥٦- سورة الجمعة

١- الحسكاني عن فرات بن إبراهيم الكوفي قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري قال: حدثني محمد بن احمد المدائني قال: حدثني هارون بن مسلم، عن الحسين بن علوان، قال: حدثني الفضل بن يوسف، قال: حدثني عبدالملك بن مروان، عن الكلبي، عن ابي صالح:

عن ابن عباس في قوله: «هُوَ الَّذي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّنَ رَسُولاً مِنْهُمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ اٰياتِهِ وَ يُزَكّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتٰابَ وَالْحِكْمَةَ» الآية، قال: الكتاب القرآن، و الحكمه ولاية علي بن ابي طالب عليه السلام.

(١) شواهد التنزيل: ٢/٢٥٣.

٥٧- سورة التحريم

١- قال ابن عساكر: أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه، أنبأنا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد الحافظ أنبأنا أبو نصر عبد الوهاب بن عبد الله ابن عمر المري، أنبأنا عبد الرحمان بن عمران الشيباني أنبأنا أبو قتيبه المسلم ابن الفضل، أنبأنا محمد بن يونس الكديمي، أنبأنا أحمد بن معمر الاسدي:

أنبأنا الحكم بن ظهير، عن السدي، عن ابن عباس في قوله عز و جل: «وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ» قال هو علي بن أبي طالب عليه السلام.

٢- عنه أخبرنا أبو المعالي عبدالله بن محمد بن سهل بن المحب العمري الصوفي، أنبأنا أبوبكر أحمد بن علي بن عبدالله بن عمر بن خلف، أنبأنا الحاكم الامام أبو عبدالله الحافظ، أنبأنا أبو جعفر محمد بن عبيدالله بن علي العلوي النقيب بالكوفة، أنبأنا أبو الحسن علي بن إبراهيم الحرار، أبأنا محمد بن أبي السود النهدي، عن وكيع، عن الأعمش:

عن زيد بن وهب، عن حذيفة، قال: دخلت علي النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال: كيف أنتم اذا اختصم السلطان و القرآن؟ فقلنا: و أني يكون ذلك؟ قال: اذا قالوا القرآن مخلوق بريء الله منهم- و أنا منهم بريء- «وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ». قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صالح المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام.

٣- ابن المغازلي: أخبرنا علي بن الحسين بن الطيب إذنا حدثنا علي ابن محمد بن أحمد بن عمر الختلي الخباز، حدثنا عبدالله بن محمد الحافظ

حدثنا الحسين بن علي بن الحسين السلولي أبو عبدالله بالكوفة حدثنا محمد ابن الحسن السلولي حدثنا عمر بن سعيد عن ليث عن مجاهد في قوله تعالي: «وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ». قال: صالح المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام.

٤- إبراهيم بن محمد الجويني أخبرنا أحمد بن إبراهيم الفاروثي إجازة عن عبد الرحمان بن عبد السميع الواسطي إجازة عن شاذان بن جبرئيل القمي قراءة عليه عن محمد بن عبد العزيز القمي عن محمد بن أحمد ابن علي النطنزي قال: أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد ابن الحسن، قال: حدثنا أبو نعيم قال: حدثنا أحمد بن جعفر الشيباني.

قال: حدثنا محمد بن جرير، قال: حدثنا الحسين بن الحكم قال: حدثنا الحسن بن مغيره، قال: حدثنا حفص بن راشد، عن يونس بن أرقم، عن إبراهيم بن حبان، عن أم جعفر بنت عبدالله بن جعفر عن جدته أسماء بنت عميس قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقرأ هذه الآية: «وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ» قال: صالح المومنين علي ابن أبي طالب عليه السلام.

٥- الحسكاني: أخبرنا الحسين بن محمد بن الحسين الثقفي قراءة، أخبرنا الحسين بن محمد بن حبيش المقري قال: حدثني ابوالقاسم بن الفضل المقري حدثني علي ابن الحسين حدثني محمد بن يحيى بن ابي عمر، حدثني محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي، قال: حدثني رجل ثقه برفعه الي علي بن ابي طالب قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في قول الله: «وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ». قال: هو علي ابن ابي طالب عليه السلام.

٦- عنه أخبرنا ابو نصر بن عبد الواحد بن احمد بن الحسين بقراءتي

عليه أخبرنا عبدالله بن احمد بن جعفر أخبرنا ابوعلي احمد بن محمد بن علي القاشاني، قال: حدثني العمري عن علي بن موسى بن جعفر بن محمد، عن ابيه موسى عن ابيه عن جده عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في قوله تعالي: «وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ». قال: صالح المؤمنين علي بن أبي طالب.

٧– عنه أخبرنا الحاكم الوالد، عن أبي حفص عن احمد بن محمد ابن سعيد الهمداني عن الحسين بن علي عليهما السلام عمر بن الحسين قال: حدثني ابي، عن علي بن جعفر، عن اخيه، عن ابيه، عن جده عن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في قوله تعالي «وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ». هو علي بن أبي طالب عليه السلام.

٨– عنه حدثنا احمد قال: أخبرنا أحمد بن الحسن قال: حدثني أبي، عن حصين، عن موسى بن جعفر، عن ابيه، عن آبائه عليهم السلام عن أسماء بنت عميس قالت:

سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: صالح المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام.

٩– عنه أخبرني ابوبكر اليزدي أخبرني عبد الله بن حامد المذكر أخبرني عمر بن الحسن بن علي بن مالك أخبرني أحمد بن الحسين ابن سعيد أخبرني ابي حصين بن محمد عن موسى بن جعفر، ابيه عن آبائه عن أسماء بنت عميس قالت:

سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ». هو علي ابي طالب عليه السلام.

١٠– عنه حدثونا عن القاضي ابي الحسين محمد بن عثمان بن الحسين ابن عبدالله النصيبي و كتبته من الأصل الذي عليه خطه– كتبه بتاريخ سنة اثنين و أربعمائة قال: حدثنا ابوبكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي بحلب سنة ست و خمسين و ثلاثمائة أخبرنا ابوالطيب علي بن محمد بن مخلد

الدهان، و الحسين بن إبراهيم الجصاص بالكوفة، و ابو محمد القاسم بن الحسين المقري ببغداد قالوا حدثنا الحسين بن الحكم.

رواه ايضا فرات بن إبراهيم الكوفي عنه، و كذلك رواه ابو الحسن علي بن محمد بن عبيد الحافظ عنه، قال: حدثنا الحبري قال: حدثنا حسن بن حسين الأنصاري قال: حدثنا حفص ابن راشد عن يونس بن أرقم عن إبراهيم بن حيان، عن أم جعفر بنت عبد الله بن جعفر، عن اسماء بنت عميس قالت:

سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يقول في هذه الآية: «وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ» قال: صالح المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام.

۱۱- عنه حدثني ابوالحسن الصيدلاني في تفسيره، قال: حدثنا ابو ممد عبدالله بن احمد بن جعفر بن بكر الشيباني حدثنا احمد بن علي بن رزين القاشاني حدثنا العتكي عن علي بن جعفر بن محمد، عن جده، عن ابيه عن جده عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم في قول الله: «وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ». قال: ذاك علي بن ابي طالب عليه السلام.

۱۲- عنه حدثني ابوالحسن قال: حدثني ابو جعفر محمد بن علي الفقيه قال: حدثني محمد بن علي، عن عمه محمد بن ابي القاسم، عن محمد ابن علي الكوفي، عن محمد بن ستان، عن المفضل بن عمر، عن ثابت بن ابي صفية، عم سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم في علي ابن ابي طالب هو صالح المؤمنين عليه السلام.

۱۳- عنه أخبرنا ابو جعفر احمد بن محمد بن حامد القاضي بحلب أخبرنا ابوالقاسم عبد الرحمان بن منصور أخبرنا محمد بن جعفر الزراد

أخبرنا أحمد بن الحجاج أخبرنا الوليد بن صالح عن يونس بن أرقم، عن زيد بن حبان، عن أم جعفر، عن جدتها أسماء بنت عميس قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و سئل عن قوله تعالى: «وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ». قال: هو علي ابن ابي طالب عليه السلام.

و قيل: رواه يونس عن إبراهيم بن جنان ايضا.

١٤- عنه أخبرناه ابو عبد الله الشيرازي أخبرنا ابوبكر الجرجرائي أخبرنا ابو احمد البصري أخبرنا محمد ن العلاء، قال: حدثني سعيد بن بربوع الجعدي، عن ابيه عن حارثة، عن عمار بن ياسر قال:

سمعت علي بن ابي طالب يقول: دعاني رسول الله فقال: ألا أبشرك؟ قلت: بلي يا رسول الله و مازلت مبشرا بالخير. قال: قد أنزل الله فيك قرآنا. قلت: و ما هو يا رسول الله؟ قال: قرئت بجبرئيل ثم قرأ جبريل و صالح المؤمنين فأنت و المؤمنون من بني ابيك الصالحون.

رواه ايضا السبيعي عن أحمد الصوري، عن محمد، عن عبدالله البلوي كذلك.

١٥- عنه أملاه علينا الحاكم ابو عبدالله الحافظ بتاريخ سنة ثلاث مائة و ثمان و سبعين في المجلس الثاني قال: أخبرنا ابو جعفر محمد ابن عبد الله بن علي النقيب بالكوفة أخبرنا ابوالحسن علي بن إبراهيم الخزاز أخبرنا محمد بن أبي السوداء النهدي، عن وكيع، عن الأعمش عن زيد بن وهب:

عن حذيفه قال: دخلت علي النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال: و صالح المؤمنين علي ابي طالب. اختصرته من كلام طويل.

قال الحاكم: لم نكتبه إلا بهذا الاسناد، و الحمل فيه علي ابن ابي السودا قول المفسرين فيه.

١٦- أخبرنا ابوالقاسم ياسين بن حمدان المقري بقراءتي عليه عن أصله العتيق أخبرنا ابوسهل احمد بن محمد بن هارون أخبرنا ابوبكر محمد بن إبراهيم بن احمد بن يونس الرازي أخبرنا الحجاج بن يوسف أخبرنا بشر بن الحسين، عن الزبير بن عدي، عن الضحاك:

عن ابن عباس في قوله تعالي: ان الله هو مولاه و جبريل و صالح المؤمنين قال: يعني علي بن أبي طالب عليه السلام.

١٧- عنه أخبرنا ابو عبد الله الشيرازي أخبرنا ابوبكر الجرجرائي أخبرنا ابو أحمد البصري أخبرنا ابو العباس الكديمي أخبرنا احمد ابن معمر الأسدي أخبرنا الحكم بن ظهير، عن السدي، عن أبي مالك:

عن ابن عباس في قوله تعالي: «وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ». قال: هو علي بن أبي طالب عليه السلام، و الملائكة ظهيره.

و رواه جماعة عن الحكم، و رواه حماد بن سامة، عن حبان، عن الكلبي عن أبي صالح، عن ابن عباس.

١٨- عنه أخبرنا ابو عبد الله الدينوري قراءة أخبرنا محمد بن خلف بن حبان أخبرنا اسحاق بن محمد بن مروان عن إبراهيم بن عيسى عن علي ابن علي قال: حدثني ابو حمزة الثمالي قال: حدثني عبيدالله: عن أبي جعفر قال: صالح المومنين علي بن أبي طالب عليه السلام.

١٩- عنه أخبرنا سعد بن علي أخبرنا ابوالحسين الكهيلي أخبرنا ابو جعفر الحضرمي أخبرنا محمد بن مرزوق أخبرنا حسين ابوقتيبة عن ابن شيرين في قوله: «وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ». قال: هو علي بن أبي طالب عليه السلام.

٢٠- عنه أخبرنا ابو محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري أخبرنا أبو عبيدالله محمد بن عمران بن موسى بن عبيد المرزباني أخبرنا ابو الحسن

علي بن محمد بن عبيد الحافظ، قال: حدثني الحسين بن الحكم الحبري قال: حدثنا حسن بن حسين قال: حدثنا حبان، عن الكلبي، عن أبي صالح:

عن ابن عباس في قوله تعالى: «وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ» قال: نزلت في عائشة و حفصة، و قوله: «وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ». نزلت في علي خاصة.

٢١- عنه عن فرات بن إبراهيم عن الحسين بن الحكم عن الحسن بن الحسين، عن الحسين بن سليمان، عن سدير الصيرفي:

عن أبي جعفر قال: لقد عرف رسول الله عليا أصحابه مرتين، أما مرة حيث قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، و أما الثانيه حيث نزلت هذه الآية: «فَإِنَّ اللهَ هُوَ مَوْلاهُ» الآية، أخذ رسول الله بيد علي فقال: أيها الناس هذا صالح المؤمنين.

المنابع:

(١) ترجمة الامام علي: ٢/ ٤٢٥،

(٢) مناقب ابن المغازلي: ٢٦٩،

(٣) فرائد السمطين: ١/٣٦٣،

(٤) شواهد التنزيل: ٢/ ٢٤٥ الي ٢٦٤،

۵۸- سورة الملك

۱- الحسكاني: أخبرنا ابن فنجويه قراءة أخبرنا ابن شيبة أخبرنا عمر بن عقبه بن الزبير الأنصاري أخبرنا ابو محمد عبد الله بن الحسين الأشقر، قال: سمعت سعد الخياط عن شريك.

أخبرنا ابوبكر الشيرازي أخبرنا أبوبكر الجرجرائي أخبرنا ابو أحمد البصري قال: حدثني المغيرة بن محمد، قال: حدثني أحمد بن محمد بن يزيد، حدثني سهل ابن عامر حدثني شريك، قالوا جميعا:

عن الأعمش في قوله تعالي: «فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سِيئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا» قال: لما رأوا ما لعلي بن ابي طالب عند الله من الزلفي سيئت وجوه الذين كفروا.

هذا لفظ الأولين، و قال سهل: قال: نزلت في علي بن ابي طالب.

۲- عنه قال في التفسير العتيق: حدثنا أحمد بن يحيى عن أسد بن سعيد، عن عمرو بن أبي بكار التميمي، عن أبي جعفر محمد بن علي في قوله: «فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً» قال: فلما رأوا مكان علي من النبي سيئت وجوه الذين كفروا يعني الذين كذبوا بفضله.

۳- عنه حدثني علي بن محمد الزهري حدثني محمد بن عبد الله بن غالب، عن محمد بن إسماعيل، عن حماد عن إبراهيم، عن المغيرة قال: سمعت أبا جعفر يقول في قوله تعالي «فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً»: لما رأوا عليا عند الحوض مع

رسول الله سيئت وجوه الذين كفروا.

٤- عنه عن فرات بن إبراهيم الكوفي عن الحسين بن سعيد عن عباد عن داود بن سرحان قال:

سألت جعفر بن محمدعليهما السلام، عن قوله تعلي: «فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً» قال: هو علي ابن أبي طالب إذا رأوا منزلته و مكانه من الله أكلوا اكفهم علي ما فرطوا في ولايته.

٥- عنه قال ايضا حدثني الحسين بن سعيد عن محمد بن علي الكندي عن الحسين بن وهب الأسدي عن عبيس بن هشام، عن داود بن سرحان به لفظا سواء.

و رواه جماعة عن الإمام جعفر الصادقعليه السلام.

(١) شواهد التنزيل: ٢/٢٦٤.

۵۹- سورة والقلم

۱- الحسكاني: قرأت في النفسير العتيق، قال: حدثنا محمد ابن شجاع، عن محمد بن عبد الرحمان بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة و عبد الله ابن مسعود، قالا:

قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم و سئل عن علي فقال: علي أقدمكم إسلاما و أوفركم ايمانا و أكثركم علما و أرجحكم حلما و أشدكم في الله غضبا، علمته علمي و استودعته بري و وكلته يشأني فهو خليفتي في أهلي و أمني. فقال بعض قريش: لقد فتن علي رسول الله حتي ما يري به شيئا فأنزل الله تعالي:

«فَسَتُبْصِرُ وَ يُبْصِرُونَ بِأَييِّكُمُ الْمَفْتُونُ»

۲- حدثني علي بن حمدون، عن عباد، عن رجل قال: اخبرنا زياد ابن المنذر، عن أبي عبد الله الجدلي، عن عبدالله بن مسعود، غدوت الي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فدخلت المسجد و الناس أجفل ما كانوا كأن علي رؤسهم الطير، إذ أقبل علي بن أبي طالب حق سلم علي النبي، فتغامز به بعض من كان عنده، فنظر إليهم النبي فقال: ألا تسألوني عن أفضلكم؟ قالوا: بلي. قال:

أفضلكم علي بن أبي طالب أقدمكم إسلاما و أوفركم إيمانا و أكثرنا و أكثركم علما و أرجحكم حلما و أشدكم غضبا في الله و أشدكم نكاية في العدو، فهو عبدالله و أخو رسوله، فقد علمته علمي، و استودعته سري و هو أميني علي أمتي. فقال بعض من حضر: لقد افتن علي رسول الله حتي لا

يري به شيئا. فأنزل الله: «فَسَتُبْصِرُ وَ يُبْصِرُونَ بِأَيِّكُمُ الْمَفْتُونُ».

٣- عنه عن أبيالنصر في تفسيره عن جعفر بن أحمد، عن أبي الخير عن جعفر بن محمد الخزاعي، عن أبيه قال:

سمعت أبا عبدالله يقول: نزل و إن لك لأجرا غير ممنون في تبليغك في علي ما بلغت. و ساقها الي ان بلغ الي قوله: «بِأَيِّكُمُ الْمَفْتُونُ».

٤- عنه حدثني ابو الحسن الفارسي قال: حدثني ابوالقاسم علي ابن محمد التاجر القمي حدثني حمزة بن القاسم العلوي حدثني سعد ابن عبدالله حدثني أحمد بن محمد بن خالد، قال: حدثني جدي عن أبيه عمن حدثه:

عن جابر؛ قال: قال أبو جعفر: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: كذب يا علي من زعم أنه يحبني و يبغضك. فقال رجل من المنافقين: لقد فتن رسول اللله بهذا الغلام. فأنزل الله «فَسَتُبْصِرُ وَ يُبْصِرُونَ بِأَيِّكُمُ الْمَفْتُونُ».

٥- أخبرنا أبو عبدالله الشيرازي أخبرنا أبو بكر الجرجرائي أخبرنا ابو احمد البصري، قال: حدثني عمرو بن محمد بن تركي أخبرنا محمد بن الفضل أخبرنا محمد بن شعيبي، عن عمرو بن شمر، عن دلهم ابن صالح:

عن الضحاك بن مزاحم قال: لمارأت قريش تقدم النبي عليا و إعظامه له، نالوا من علي و قالوا: قد افتن به محمد صلى الله عليه وآله وسلم. فأنزل الله تعالي:

«ن وَالْقَلَمِ وَ مٰا يَسْطُرُونَ» هذا قسم أقسم الله به ما أنت يا محمد بنعمة ربك بمجنون، «وَاِنَّكَ لَعَلي خُلُقٍ عَظيمٍ» يعني القرآن و ساق الكلام الي قوله: «اِنَّ رَبَّكَ هُوَ اَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبيلِهِ» و هو النفر الذين قالوا ما قالوا: «وَ هُوَ اَعْلَمُ بِالْمُهْتَدينَ» يعني علي ابن أبي طالب عليه السلام.

(٦) شواهد التنزيل: ٢/٢٦٧ الي ٢٧٠.

۶۰- سورة الحاقة

۱- الموفق الخوارزمي: أخبرنا الشيخ الزاهد الحافظ أبو الحسن علي ابن أحمد العاصمي أخبرني شيخ القضاة اسماعيل بن أحمد الواعظ أخبرني والدي أحمد بن الحسين البيهقي أخبرني أبو القاسم الحسين بن محمد بن جندب المقري من اصل كتابه أخبرني أبو عبد الله محمد بن عبيدالصفار أخبرني أبوبكر الفضل بن جعفر الصيدلاني الواسطي بواسط حدثني زكريا ابن يحيى بن حمويه.

حدثني سنان بن هارون عن الاعمش عن علي بن ثابت عن زر بن حبيش عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال ضمني رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و قال لي ان الله امرني ان ادنيك و لا اقصيك و أن تسمع و تعي و حقا على الله أن تسمع و تعي فنزلت هذه الاية: «وَتَعِيَهَآ أُذُنٌ وٰاعِيَةٌ».

۲- عنه بهذا الاسناد عن أحمد بن الحسين أخبرني أبو عبدالله الحافظ أخبرني أبو علي الحسن بن محمد الصنعاني بمرو حدثنا أبو رجاء محمد بن حمدويه البلخي حدثني العلاء بن مسلمة أبو سالم البغدادي حدثني أبو قتادة الحسن بن عبدالله بن زائدة عن جعفر بن مروان عن ميمون بن مهران عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم قال: لما نزلت: «وَتَعِيَهَآ أُذُنٌ وٰاعِيَةٌ» قال النبي صلى الله عليه و آله و سلم سألت ربي عزوجل ان يجعلها اذن علي.

۳- ابن المغازلي أخبرنا أبو غالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي

حدثنا أبو عبدالله محمد بن علي السقطي حدثنا أبوبكر محمد بن يعقوب القصباني حدثنا هارون الحارثي حدثنا الحسن حدثنا الوليد قراءة على الربيع بن نافع أبي توبة عن علي بن حوشب عن مكحول قال:

لما نزلت: «وَتَعِيَهَآ أُذُنٌ وٰاعِيَةٌ» قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم اللهم اجعلها أذن علي قال علي عليه السلام: فما سمعت باذني شيئا فنسيته.

٤- عنه أخبرنا أبو الحسن علي بن عبيدالله بن القصاب حدثنا أبوبكر محمد بن أحمد بن محمد المفيد حدثنا الأشج قال: سمعت علي بن أبي طالب عليه السلام يقول: لما نزلت و تعيها اذن واعية قال لي صلى الله عليه وآله وسلم: لما نزلت «وَتَعِيَهَآ أُذُنٌ وٰاعِيَةٌ» قال لي صلى الله عليه وآله وسلم: سألت الله أن يجعلها اذنك يا علي.

٥- عنه أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدالوهاب إجازة أخبرنا عبدالله ابن شوذب حدثنا أبي حدثنا جعفر بن محمد بن عامر حدثنا ابن آدم حدثنا عبدالله والد أبي أحمد الزبيري حدثنا رستم عن ابن بريدة عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لعلي امرت أن أُدنيك و لا أُقصيك، و أن تعي و حق لك أن تعي، «وَتَعِيَهَآ أُذُنٌ وٰاعِيَةٌ».

٦- ابراهيم بن محمد الجويني أخبرني المشايخ الأجلة الأمير الزاهد المرابط المجاهد عماد الدين سيد الأسلام أبو محمد داوود بن محمد ابن الهكاري - المقيم بمدينه القدس الشريف بسماعي عليه بها في داره ضحوة يوم الانثين الرابع من صفر سنة خمسين و تسعين وست مأة-

و الشيخ عماد الدين عبدالحميد بن بدران بقراءتي عليه بمدينة نابلس، والشيخ الكبير عماد الدين أحمد بن عبدالحميد بن عبد الهادي المقدسي سماعا عليه ببستانه بالصالحية سفح جبل قاسيون بسماع الأمير الهكاري علي، و الشيخ الإمام المحدث شمس الدين أبي الحجاج يوسف بن خليل بن

عبدالله الدمشقي بمدينة حلب المحروسة- في ذي الحجة سنة خمس و عشرين وست مأه- و براية الباقين عنه إجازة، قال:

أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر الصيدلاني سبط ابن حسين ابن منده، قراءة عليه بإصفهان و أنا أسمع، قيل له: أخبركم أبو علي الحسن ابن أحمد بن الحسن الحداد المقريء قراءة عليه وانت حاضر تسمع؟ فاقربه، قال: أخبرنا أبو نعيم أحمد بن عبدالله الحافظ قال:

حدثنا أبوبكر محمد بن أحمد بن محمد بن يعقوب بن عبدالله البغدادي المعروف بالمفيد- سنة ثمان و خمسين- قال: سمعت أبا الدنيا المعمر الأشج يقول - و سألت من معه من أصحابه عن اسمه فقال: يكني أبا عمرو واسمه عثمان بن عبدالله بن عوان البلوي فقال و إن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب كناه بأبي الدنيا لعلمه بطول عمره و إنما عرفه بماء شرب منه فبشره بطول العمر، و كناه بأبي الدنيا- قال.

سمعت عليا يقول: لما نزلت: «وَتَعِيَهَآ أُذُنٌ وٰاعِيَةٌ» قال لي النبي صلى الله عليه وآله وسلم سألت الله أن يجعلها أذنك يا علي.

۷- الحسكاني أخبرنا القاضي ابو الفضل أحمد بن محمد بن عبدالله الرشيدي و ابوسعد بن أبي رشيد، و أبو عثمان بن أبي بكر الزعفراني و ابو عمرو بن أبي زكريا الشعرابي و غيرهم، قالوا: أخبرنا ابوبكر المقيد يجرجرايا أخبرنا ابو الدنيا الاشج المعمر قال:

سمعت علي بن ابي طالب عليه السلام يقول: لما نزلت: «وَتَعِيَهَآ أُذُنٌ وٰاعِيَةٌ» قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: سألت الله أن يجعلها أذنك يا علي.

۸- عنه حدثنا ابوالقاسم الحسن بن محمد بن حبيب المفسر، و الحاكم أبو عبدالله الحافظ، و ابو سعيد محمد بن موسى جميعا، عن ابي

عبدالله محمد بن عبد الله الصفار الاصبهاني الزاهد حدثنا ابوبكر الفضل بن جعفر الصيدلاني الواسطي بواسط،

حدثنا زكريا بن يحيى بن حمويه، حدثنا سنان بن هارون، عن الأعمش، من عدي بن ثابت عن زرين حبيش عن علي بن ابي طالب قال: ضمني رسول الله إليه و قال: أمرني ربي أن أدنيك و لا أقصيك و أن تسمع و تعي و حق على الله تعي فنزلت «وَتَعِيَهَآ أُذُنٌ وٰاعِيَةٌ».

٩- عنه أخبرنا ابوالحسن الأهوازي أخبرنا ابوبكر البيضاوي قال: حدثني ابو محمد القاسم بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب قال، حدثني أبي عن ابيه، عن محمد بن عبدالله، عن ابيه عبدالله، عن ابيه محمد.

عن ابيه عمر، عن ابيه علي بن ابي طالب قال: قال رسول الله: إن الله أمرني أن أدنيك و لا أقصيك، و أعلمك لتعي و أنزلت علي هذه الآية: «وَتَعِيَهَآ أُذُنٌ وٰاعِيَةٌ» فأنت الأذن الواعية العلمي يا علي و أنا المدينة و أنت الباب و لا يؤتي المدينة إلا من بابها.

١٠- عنه أخبرنيه ايضا الحاكم الوالد، عن أبي حفص حدثنا عبدالله ابن سليمان بن الأشعث ابو عمير به، كما سويت.

١١- عنه قال: أخبرنا ابو حامد احمد بن محمد بن محمد بن إسماعيل الواعظ أخبرنا ابوالفضل احمد بن إسماعيل الأزدي إملاءا أخبرنا محمد بن المسيب بن إسحاق ابو عمير الرملي أخبرنا الوليد بن مسلم، عن علي ابن حوشب:

عن مكحول عن علي في قوله: «وَتَعِيَهَآ أُذُنٌ وٰاعِيَةٌ» قال: قال علي عليه السلام: قال لي رسول الله: دعوت الله أن يحملها أذنك يا علي.

١٢- عنه أخبرنا ابوطالب الجعفري أخبرنا ابو الحسين الكابلي أخبرنا ابو علي محمد بن محمد بن أبي حذيفة أخبرنا أبو أمية بشر بن آدم أخبرنا عبدالله بن الزبير، عن صالح بن ميثم قال:

سمعت بريدة الأسلمي قال: قال رسول الله لعلي: إن الله أمرني إن أدنيك و لا أقصيك، و أن أعلمك و أن تعي و حق علي الله.

رواه جماعة عن الوليد بن مسلم عن ابن حوشب عن مكحول.

١٣- عنه أخبرناه علي بن أحمد بن عبيد، أخبرنا أحمد بن علي الخزاز أخبرنا محمد بن عبد الرحمان بن سهم الأنطاكي أخبرنا الوليد ابن مسلم، عن علي بن حوشب:

عن مكحول قال: لما نزلت «وَتَعِيَهَآ أُذُنٌ وٰاعِيَةٌ» قال رسول الله لعلي: يا علي سألته أن يجعلها أذنك.

١٤- عنه أخبرنا ابوبكر الحارثي أخبرنا ابوالشيخ أخبرنا علي بن سراج المصري أخبرنا علي بن سهل الرملي أخبرنا الوليد ابن مسلم عن علي بن حوشب.

عن مكحول، عن علي قال: لما نزلت: «وَتَعِيَهَآ أُذُنٌ وٰاعِيَةٌ» قال رسول الله: سألت الله تعالي أن يجعلها أذنك ففعل.

١٥- عنه أخبرنا الهيثم بن أبي الهيثم بن القاضي أخبرنا بشر بن أحمد، أخبرنا عبدالله بن محمد بن ناجية أخبرنا إسحاق بن أبي إسرائيل أخبرنا وليد بن مسلم، عن علي بن حوشب الفزاري قال: سمعت مكحولا يقول:

قرأ رسول الله ﷺ هذه الآة: «وَتَعِيَهَآ أُذُنٌ وٰاعِيَةٌ» فالتفت الي علي فقال: يا علي سألت الله أن يجعلها أذنك. فقال علي: فما نسيت حديثا أو شيئا سمعته من رسول الله ﷺ.

١٦- عنه أخبرنا احمد بن علي الاصبهاني أخبرنا زاهد بن أحمد، أن أبا لبيد أخبرهم.

و أخبرنا ابو سعد محمد بن عبد الرحمان العردي أخبرنا ابو سعيد محمد بن بشر البصري أخبرنا ابو لبيد محمد بن إدريس الشامي أخبرنا سويد بن سعيد أخبرنا الوليد بن مسلم، عن علي بن حوشب الفزاري أنه سمع مكحولا يحدث عن بريدة قال:

تلا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هذه الآية: «وَتَعِيَهَآ أُذُنٌ وٰاعِيَةٌ» فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: سألت الله أن يجعلها أذنك يا علي. قال علي: فما نسيت شيئا بعد ذلك.

هذا لفظ أحمد بن علي الاصبهاني و نقص محمد بن عبد الرحمان لفظة: يا علي.

١٧- عنه أخبرناه أحمد بن محمد بن أحمد التيمي أخبرنا ابن محمد بن جعفر أخبرنا عبدالرحمان بن داود أخبرنا ابن عيسى بن المنذر أخبرنا يحيى ابن صالح أخبرنا علي بن حوشب عن مكحول في قوله: «وَتَعِيَهَآ أُذُنٌ وٰاعِيَةٌ» قال: قال رسول فسألت ربي اللهم اجعلها أذن علي. فكان علي يقول: ما سمعت الله كلاما إلا وعيته و حفظته فلم أنسه.

١٨- عنه أخبرنا عبدالرحمان بن الحسن الحافظ أخبرنا محمد بن إبراهيم بن سلمة أخبرنا محمد بن عبدالله بن سليمان أخبرنا إسماعيل ابن غزوان بن محمد بن فضيل أخبرنا يحيى بن صالح و أبو توبة، قالا: أخبرنا علي بن حوشب عن مكحول في قوله: «وَتَعِيَهَآ أُذُنٌ وٰاعِيَةٌ» فقال: قرأها النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال: سألت ربي فقلت: اللهم اجعلها أذن علي فكان علي يقول: ما سمعت من رسول الله كلاما إلا وعيته و حفظته فلم أنسه.

۱۹- عنه أخبرنا الحاكم الوالد، عن ابي حفص عن ابن عقده، عن أحمد بن الحسن عن ابي حصين، عن مسكين السمان، عن محمد بن عبدالله عن آبائه عن علي عليه السلام قال: لما نزلت قوله تعالي «وَتَعِيَهَآ أُذُنٌ وٰاعِيَةٌ» قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: سألت الله أن يجعلها أذنك يا علي. قال علي: فما نسيت شيئا سمعته بعد.

۲۰- عنه أخبرنا ابو عبدالله الشيرازي أخبرنا ابوبكر الجرجرائي أخبرنا ابو أحمد البصري قال: حدثنا محمد بن زكريا حدثنا العباس بن بكار حدثنا عباد بن كثير، عن أبي الزبير.

عن جابر قال: نزلت علي النبي هذه الآية: «وَتَعِيَهَآ أُذُنٌ وٰاعِيَةٌ» فسأله أن يجعلها أذن علي ففعل.

۲۱- عنه أخبرنا الحسين بن محمد الثقفي أخبرنا الحسين بن محمد المعروف المقري و ابوالقاسم بن الفضل المقريء أخبرنا محمد بن غالب البغدادي، قال: حدثني بشر بن آدم حدثنا عبد الله بن الزبير الأسدي حدثنا صالح بن ميثم قال:

سمعت بريدة الأسلمي يقول: قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لعلي: إن الله أمرني أن أدنيك و لا أقصيك و أن أعلمك و أن تعي و حق علي الله أن تعي. ثم قال: و نزلت «وَتَعِيَهَآ أُذُنٌ وٰاعِيَةٌ».

۲۲- عنه حدثنيه ابو حازم العبدوي حدثنا ابو الحسن العبدي حدثنا ابو نعيم الاستر آبادي حدثنا ابو جعفر محمد بن أحمد العطاربحلب، حدثنا بشر بن آدم به سواء.

۲۳- عنه أخبرناه عاليا ابوالحسن الجار أخبرنا ابوالحسن الصفار، أخبرنا تمتام، قال: حدثني بشر بن آدم البلخي أخبرنا عبدالله ابن الزبير

الأسدي عن صالح بن ميثم قال:

سمعت بريدة الأسلمي يقول: قال النبي لعلي إن الله تعالي أمـرني أن أدنيك و لا أقصيك، و أقرأ عليك و أن تعي؛ و حقا علي الله أن تعي. و نزلت: «وَتَعِيَهَآ أُذُنٌ وٰاعِيَةٌ».

٢٤- عنه أخبرنا ابوبكر الحارثي أخبرنا ابو الشيخ الإصبهاني أخبرنا الوليد بن أبان أخبرنا العباس الدوري أخبرنا بشر بن آدم أخبرنا عبدالله ابن الزبير، قال: سمعت صالح بن ميثم قال: سمعت بريدة يقول: قال رسول الله لعلي: إن الله أمرني أن أدنيك و لا أقصيك، و أن أعلمك و أن تعي و حق علي الله أن تعي. فنزلت «وَتَعِيَهَآ أُذُنٌ وٰاعِيَةٌ».

٢٥- عنه أخبرنا أبو سعد بن علي أخبرنا أبو الحسين الكهيلي أخبرنا أبو جعفر الحضرمي أخبرنا محمد بن يحيى بن أبي سمية أخبرنا بشر بن آدم أخبرنا عبد الله بن الزبير، عن صالح ابن ميثم قال:

سمعت بريدة الأسلمي يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي: إن الله أمرني أن أدنيك و لا أقصيك، و دن أعلمك و أن تعيه، و حق علي الله أن تعيه.

قال: و نزلت «وَتَعِيَهَآ أُذُنٌ وٰاعِيَةٌ».

هذا هو أخو يحيى بن آدم، و شيخه ابو أحمد الزبيري.

الحديث رواه ايضا السبيعي، قال: حدثنا ابو العباس أحمد ابن عبيدالله ابن نصر بن بحير القاضي، قال: حدثني أبي عن بشر بن آدم.

٢٦- عنه أخبرناه الحاكم ابو عبدالله الحافظ قراءة و إملأ سنة ثلاث مائة و اثنين و ثمانين أخبرنا ابو علي الحسين بن محمد الصغاني بمرو: أخبرنا ابو رجاء محمد بن حمدويه السبحي أخبرنا العلاء ابن مسامة أخـبرنا ابـو سالم البغدادي أخبرنا ابو قتادة الحراني أخبرنا عبدالله بن واقد، عن جعفر

ابن برقان، عن ميمون بن مهران:

عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: لما نزلت: «وَتَعِيَهَآ أُذُنٌ وٰاعِيَةٌ» قال النبي: سألت ربي أن يجعلها أذن علي. و قال علي: ما سمعت من رسول الله شيئا إلا حفظته و وعيته و لم أنسه.

٢٧- عنه عن عقيل بن الحسين؛ قال: أخبرنا علي بن الخسين أخبرنا محمد بن عبيد الله أخبرنا الحسن بن محمد بن عثمان بالبصره أخبرنا يعقوب ابن سفيان أخبرنا الفضل بن دكين أخبرنا سفيان، عن الأعمش، عن مسلم البطين، عن سعيد بن جبير:

عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: لعلي بن أبي طالب: يا علي إن الله أمرني أن أدنيك و لا أقصيك، و أن أحبك و أحب من يحبك، و أن أعلمك و تعي و حق علي الله أن تعي. فأنزل الله «وَتَعِيَهَآ أُذُنٌ وٰاعِيَةٌ» فقال رسول الله ﷺ: سألت ربي أن يجعلها أذنك يا علي. قال علي: فمنذ نزلت هذه الآية؛ ما سمعته أذناي شيئا من الخبر و العلم و القرآن إلا وعيته و حفظته.

٢٨- عنه حدثونا عن أبي بكر السبيعي عن علي بن سراج المصري قال: حدثني إبراهيم بن محمد اليماني حدثني عبد الرزاق، عن سعيد بن بشر، عن قتادة:

عن أنس في قوله: «وَتَعِيَهَآ أُذُنٌ وٰاعِيَةٌ» قال: قال رسول الله ﷺ سألت الله أن يجعلها أذنك يا علي.

٢٩- عنه عن فرات بن إبراهيم الكوفي عن علي بن سراج عن إبراهيم ابن محمد المدني الصنعاني عن عبدالرزاق، عن سعيد بن بشر به سواه.

و رواه ايضا عن الحسين بن علي، وعيد الله بن الحسين و أبي جعفر و غيرهم.

المنابع:

(١) مناقب الخوارزمي: ١٩٩،

(٢) مناقب ابن المغازلي: ٣١٨-٢٦٥،

(٣) فرائد السمطين: ١/١٩٩،

(٤) شواهد التنزيل ٢/٢١٧.

٦١- سورة المعارج

١- الحسكاني: أخبرني الشيخ عماد الدين عبد الحافظ بن بدران بن شبل المقدسي بمدينة نابلس فيما أجاز لي أن أرويه عن القاضي جمال الدين أبي القاسم ابن عبد الصمد بن محمد الأنصاري إجازة، عن عبد الجبار بن محمد الخواري البيهقي إجازة، عن الإمام أبي الحسن علي بن أحمد الواحدي رحمه الله، قال: قرأت علي شيخنا الأستاذ أبي إسحاق الثعلبي في تفسيره:

أن سفيان بن عيينة سئل عن قول الله عزو جل: «سأل سئل بعذاب واقع». فيمن نزلت؟ فقال: للسائل سألتني عن مسألة ما سألني أحد عنها قبلك، حدثني جعفر بن محمد عن آبائه صلوات الله عليهم أجمعين قال: لما كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بغدير خم نادي الناس فاجتمعوا فأخذ بيد علي عليه السلام فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه.

فشاع ذلك و طار في البلاد فبلغ ذلك الحرث ابن النعمان الفهري فأتي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علي ناقة له حتي أتي الأبطح فنزل عن ناقته فأناخها فقال: يا محمد أمرتنا عن الله أن نشهد أن لاإله إلاالله و أنك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقبلناه، و أمرتنا أن نصلي خمسا فقبلناه منك،

فأمرتنا بالزكاة فقبلنا، و أمرتنا أن نصوم شهرا فقبلناه، و أمرتنا بالحج فقبلناه، ثم لم ترض بهذا حتي رفعت بضبعي ابن عمك ففضلته علينا و قلت: من كنت مولاه فعلي مولاه فهذا شيء منك أم من الله عزوجل؟ فقال

والذي لا إله إلا هو إن هذا من الله.

فولي الحرث بن النعمان يريد راحلته و هو يقول: اللهم إن كان ما يقول محمد حقا فأمطر علينا حجارة من السماء أو إئتنا بعذاب أليم! فما وصل أليها حتي رماه الله عزوجل بحجر فسقط علي هامته و خرج الحجر من دبره فقتله فأنزل الله تعالي: «سَاَلَ سائِلٌ بِعَذابٍ واقِعٍ لِلْكافِرِينَ لَيْسَ لَهُ دافِعٌ».

٢- الحسكاني أخبرنا ابو عبدالله الشيرازي، أخبرنا ابوبكر الجرجرائي أخبرنا ابو أحمد البصري قال: حدثني محمد بن سهل حدثني زيد بن إسماعيل مولي الأنصار حدثني محمد بن ايوب الواسطي، عن سفيان ابن عيينة، عن جعفر بن محمد عن ابيه:

عن علي بن الحسينعليهما السلام قال: لما نصب رسول الله عليا يوم غدير خم فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه. طار ذلك في البلاد، فقدم علي رسول الله النعمان بن الحرث الفهري فقال: أمرتنا عن الله أن نشهد أن لا إله إلا الله، و أنك رسول الله، و أمرتنا بالجهاد والحج و الصلوة و الزكاة و الصوم فقبلناها منك، ثم لم ترض حتي نصبت هذا الغلام. فقلت: من كنت مولاه فهذا مولاه.

فهذا شيء منك او أمر من عندالله؟ قال الله الذي لا إله إلا هو إن هذا من الله. قال: فولي النعمان و هو يقول: اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب أليم. فرماه الله بحجر علي رأسه فقتله فأنزل تعالي:«سَاَلَ سائِلٌ.

٣- عنه حدثونا عن ابي بكر السبيعي حدثنا أحمد بن محمد بن نصر ابن جعفر الضبعي قال: حدثني زيد بن إسماعيل بن سنان حدثنا شريح بن

النعمان حدثنا سفيان بن عيينة، عن جعفر، عن ابيه:

عن علي بن الحسين عليهما السلام قال: نصب رسول الله عليا يوم غدير خم و قال: من كنت مولاه فعلي مولاه. فطار ذلك في البلاد.

٤- عنه في التفسير العتيق عن إبراهيم بن محمد الكوفي قال: حدثني نصر بن مزاحم، عن عمرو بن شمر، عن جابر الجعفي عن محمد بن علي قال أقبل الحارث بن عمرو الفهري الي النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال: إنك اتيتنا بخبر السماء فصدقناك و قبلنا منك.

فذكر مثله إلي قوله: فارتحل الحرث فلما صار ببطحاء مكة اتته جندلة من السماء فشدخت رأسه، فأنزل الله: «سَأَلَ سَآئِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ لِلْكَافِرِينَ» بولاية علي عليه السلام.

ورد ايضا في الباب عن حذيقة، و سعد بن أبي وقاص، و أبي هريرة، و ابن عباس.

٥- عنه حدثني ابوالحسن الفارسي حدثني ابوالحسن محمد بن إسماعيل الحسني حدثني عبد الرحمان بن الحسن الأسدي حدثني إبراهيم.

و أخبرنا ابو محمد بن محمد البغدادي أخبرنا ابو محمد عبدالله ابن احمد ابن جعفر الشيباني أخبرنا عبدالرحمان بن الحسن الأسدي أخبرنا إبراهيم ابن الحسين الكسائي أخبرنا الفضل بن دكين أخبرنا سفيان بن سعيد عن منصور، عن ربعي:

عن حذيقة بن اليمان قال: لما قال رسول الله لعلي: من كنت مولاه فهذا مولاه. قام النعمان بن المنذر الفهري فقال: هذا شيء قلته من عندك او شيء أمرك به ربك؟ قال: لا بل أمرني به ربي. فقال اللهم أنزل علينا حجارة من السماء. فما بلغ رحلة حتي جاءه حجر فخر ميتا، فأنزل الله تعالي: «سَأَلَ

سَآئِلٌ بِعَذابٍ واقِعٍ لِلْكافِرينَ لَيْسَ لَهُ دافِعٌ».

٦- عنه أخبرنا عثمان عن فرات بن إبراهيم الكوفي عن الحسين بن محمد بن مصعب البحلي قال: حدثنا ابو عمارة محمد بن أحمد المهتدي حدثنا محمد بن معشر المدني، عن سعيد بن أبي سعيد المقري عن أبي هريرة قال:

أخذ رسول الله بعضد علي بن أبي طالب يوم غدير خم ثم قال: من كنت مولاه فهذا مولاه. فقام إليه أعرابي فقال: دعوتنا أن نشهد أن لا إله إلا الله، و أنك رسول الله فصدقنا ك و أمرتنا بالصلاة و الصيام فصليناه و صمنا، و بالزكاة فأدينا فلم تقنعك إلا أن تفعل هذا؟ فهذا عن الله أم عنك؟!

قال: عن الله لا عني. قال: الله الذي لا إله إلا هو لهذا عن الله لا عنك قال نعم ثلاثا فقام الاعرابي مسرعا الي بعيره و هو يقول: اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك الآيه فما استتم الكلمات حتي نزلت نار من السماء فأحرقه و أنزل الله في عقب ذلك: «سَاَلَ سَآئِلٌ» - الي قوله- «دافع».

المنابع:

(١) فرائد السمطين: ١/٨٢.

(٢) شواهد التنزيل: ٢/٢٨٦، إلى ٢٨٩.

۶۲- سورة الجن

۱- الحسكاني عن فرات ابن إبراهيم قال: حدثني جعفر بن محمد الفزازي قال: حدثني محمد بن احمد المدايني قال: حدثني هارون بن مسلم، عن الحسين بن علوان، عن علي بن غراب، عن الكلبي، عن ابي صالح: عن ابن عباس في قوله تعالى: «وَمَنْ يُعْرِضْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِ» قال: ذكر ربه ولاية علي بن ابي طالب عليه و علي أولاده السلام.

(۱) شواهد التنزيل: ۲۹۰/۲

٦٣- سورة المزمل

١- الحسكاني اخبرنا علي بن عبدالرحمان السبيعي اخبرنا الحسين ابن الحكيم بن الحكم الحبري اخبرنا الحسن بن الحسين اخبرنا عبيدة بن حميد، عن الكلبي عن أبي صالح:

عن ابن عباس في قوله تعالى: «اِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ اَنَّكَ تَقُومُ اَدْنٰى مِنْ ثُلُثَيِ الَّيْلِ وَنِصْفَهُ وَثُلُثَهُ وَ طٰآئِفَةٌ مِنَ الَّذينَ مَعَكَ». قال عليعليه السلام و أبوذر.

٢- اخبرنا عقيل بن الحسين اخبرنا علي بن الحسين اخبرنا محمد ابن عبيدالله اخبرنا محمد بن مهدي السيرافي اخبرنا ابي اخبرنا محمد بن النصر قال: حدثني أيوب بن سليمان الحيطي عن محمد بن مروان هن السدي عن قتادة عن عطاء:

عن ابن عباس في قوله تعالى: «اِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ اَنَّكَ» - يا محمد - «تَقُومُ» تصلي - «اَدْنٰى مِنْ ثُلُثَيِ الَّيْلِ وَنِصْفَهُ وَثُلُثَهُ وَ طٰآئِفَةٌ مِنَ الَّذينَ مَعَكَ». قال: فأول من قام الليل معه عليعليه السلام، و أول من بايع معه عليعليه السلام و أول من هاجر معه عليعليه السلام.

(١) شواهد التنزيل: ٢/٢٩١.

٦۴- سورة المدثر

١- الحسكاني اخبرنا عبدالرحمان بن الحسن الحافظ اخبرنا محمد ابن ابراهيم بن سلمة اخبرنا مطين اخبرنا أحمد بن صبيح الأسدي اخبرنا عنبسة بن نجاد العابدي عن جابر:

عن أبي جعفرعليه‌السلام في قول الله تعالي: «اِلَّآ اَصْحٰابَ الْيَمِينِ» قال: نحن و شيعتنا أصحاب اليمين.

٢- عنه حدثني القاضي ابوبكر الحبري حدثنا ابو منصور بن محمد ابن احمد ابن الأهوازي اخبرنا الأزهر الهروي اخبرنا احمد بن نجدة بن العريان اخبرنا عثمان بن أبي شيبة اخبرنا عنبسة العابد، عن جابر:

عن ابي جعفرعليه‌السلام في قوله: «كُلُّ نَفْسٍ بِمٰا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ اِلّاٰ اَصْحٰابَ الْيَمِينِ».

قال: هم شيعتنا أهل البيت.

(١) شواهد التنزيل: ٢٩٣/٢.

٦٥- سورة القيامة

١- الحسكاني عن فرات بن إبراهيم الكوفي عن جعفر بن محمد بن عتبة الجعفي عن العلاء بن الحسن عن حفص بن حفص الثغري عن عبدالرزاق، عن سورة الأحول:

عن عمار بن ياسر قال: كنت عند ابي ذر الغفاري في مجلس لابن عباس و عليه فسطاط و هو يحدث الناس إذ قام أبو ذر حتي ضرب بيده الي عمود الفسطاط، ثم قال أيها الناس من عرفني فقد عرفني و من لم يعرفني أنبأته باسمي أنا جندب بن جنادة أبو ذر الغفاري سألتكم بحق الله و حق رسوله أسمعتم رسول الله يقول:

ما أقلّت الغبراء و لا أظلّت الخضراء ذا لهجة أصدق من أبي ذر؟ قالوا: اللهم نعم، قال: أتعلمون أيها الناس إن رسول الله جمعنا يوم غدير خمّ ألف و ثلاث مائة رجل، و جمعنا يوم سمرات خمسمائة رجل، و في كل ذلك يقول:

اللهم من كنت مولاه فإن عليّا مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه فقام عمر فقال: بخ بخ لك يابن أبي طالب أصبحت مولاي و مولا كل مؤمن و مؤمنة. فلما سمع ذلك معاوية بن أبي سفيان، اتكا علي المغيرة ابن شعبة؛ و قام و هو يقول: لا نقّر لعلي بولاية، و لا نصدّق محمداً في مقالة، فأنزل الله تعالي علي نبيه «فَلا صَدَّقَ وَلاصَلّٰى وَلٰكِنْ كَذَّبَ وَ تَوَلّٰى، ثُمَّ

ذَهَبَ اِلَی اَهْلِهِ یَتَمَطّیٓ اَوْلٰی لَکَ فَاَوْلٰی»، تهدّداً من الله تعالي و إشهاداً. فقالوا: اللهم نعم.

٢- عنه عن فرات قال: حدثني إسحاق بن محمد بن القاسم بن صالح بن خالد الهاشمي حدثنا ابوبكر الرازي حدثنا محمد بن يوسف بن يعقوب بن إبراهيم بن تيهان بن عاصم بن يزيد بن ظريف مولي بن أبي طالب حدثنا محمد بن عيسى الدامغاني حدثنا سلمة بن الفضل عن ابي مريم، عن يونس بن حسّان، عن عطيّة.

عن حذيفة بن اليمان قال: كنت والله جالساً بين يذي رسول الله و قد نزل بنا غدير خمّ، و قد غصّ المجلس بالمهاجرين و الأنصار، فقام رسول الله علي قدميه فقال: يا ايها الناس إن الله امرني بأمر فقال: «یا اَیُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مٰا اُنْزِلَ اِلَیْکَ مِنْ رَبِّکَ».

ثم نادي علي بن ابي طالب فأقامه عن يمينه ثم قال: يا ايها الناس ألم تعلموا اني منكم بأنفسكم؟ قالوا: اللهم بلي. قال: من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه، و عاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله.

فقال حذيفة: فوالله لقد رأيت معاوية قام و تمطّي و خرج مغضباً واضع يمينه علي عبدالله بن قيس الأشعري و يساره علي المغيرة بن شعبة ثم قام يمشي متمطئاً و هو يقول: لا نصّدق محمداً علي مقالته و لا نقّر لعلي بولايته. فأنزل الله «فَلا صَدَّقَ وَلاٰصَلّٰی وَلٰکِنْ کَذَّبَ وَ تَوَلّٰی ثُمَّ ذَهَبَ اِلٰی اَهْلِهِ یَتَمَطّیٓ» فهم به رسول الله إن يرده فيقتله فقال: له جبرئيل: «لاٰ تُحَرِّکْ بِهِ لِسٰانَکَ لِتَعْجَلَ بِهِ». فسكت عنه.

(١) شواهد التنزيل: ٢/٢٩٥.

٦٦- سورة الانسان

١- ابن شهر آشوب: جاء في تفسير أهل البيتعليهم السلام أن قوله «هَلْ أَتىٰ عَلَى الْإِنْسانِ حِينٌ مِنَ الدَّهْرِ» يعني به عليا و تقدير الكلام ما أتى على الإنسان زمان من الدهر إلا و كان فيه شيئا مذكورا و كيف لم يكن مذكورا و إن اسمه مكتوب على ساق العرش و على باب الجنة و الدليل على هذا القول قوله: «إِنَّا خَلَقْنَا الْإِنْسانَ مِنْ نُطْفَةٍ» و معلوم أن آدم لم يخلق من النطفة.

٢- ابن المغازلي: أخبرنا أبو طاهر محمد بن علي بن محمد البيع أخبرنا أبو عبدالله أحمد بن محمد بن عبدالله بن خالد الكاتب حدّثنا أحمد بن جعفر بن محمد بن سلم الختُّليُّ حدثني عمر بن أحمد قال: قرأت علي امي فاطمة بنت محمد بن شعيب بن أبي مدين الزّيّات قالت: سمعت أباك أحمد ابن روح يقول: حدثني موسى بن بهلول.

حدثنا محمد بن مروان عن ليث بن سليم عن طاووس في هذه الاية: «وَ يُطْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلىٰ حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا»، الآية نزلت في عليّ بن أبي طالب، و ذلك أنّهم صاموا و فاطمة و خادمتهم، فلما كان عند الافطار، و كانت عندهم ثلاثة أرغفة قال: فجلسوا ليأكلوا فأتاهم سائل فقال: أطعموني فانّي مسكين فقام عليعليه السلام فأطاه رغيفه، ثم جاء سائل فقال: أطعموا اليتيم! فأعطته فاطمة الرّغيف، ثم جاء سائل فقال: أطعموا الأسير

فقامت الخادمة فأعطته الرّغيف، و باتوا ليلتهم طاوين، فشكر الله لهم فأنزل فيهم هذه الايات.

٣- الموفق الخوارزمي: اخبرني الشيخ الامام أبو محمد العباس بن محمد بن أبي منصور الغفاري الطوسي فيما كتب الّي من نيشابور أخبرني القاضي أبو سعيد محمد بن سعيد بن محمد بن الفرج أخبرني الامام أبو اسحاق احمد بن محمد ابراهيم الثعلبي أخبرني الشيخ أبو محمد الحسن بن أحمد بن محمد الشيباني العدل أخبرني أبو حامد احمد بن محمد بن الحسين المشرقى حدثنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن عبدالوهاب الخوارزمي ابن عم الاحنف بن قيس.

حدثني احمد بن حماد المروزي حدثني محمود بن حميد البصري و سأله عن هذا الحديث روح بن عبادة حدثني القسم بن بهرام عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس قال الامام أبو اسحاق احمد بن محمد بن ابراهيم الثعلبي و أخبرنا أيضاً عبدالله بن حامد أخبرني احمد بن عبدالله المزني حدثني ابو الحسن محمد ابن احمد بن سهيل بن علي بن مهران الباهلي بالبصرة.

حدثني أبو مسعود عبدالرحمان ابن فهر بن هلال حدثني القاسم بن يحيى عن أبي علي المقري عن محمد بن السائب عن أبي صالح عن ابن عباس في قوله تعالي: «يُوفُونَ بِالنَّذْرِ وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا» قال مرض الحسن و الحسين فعادهما جدهما محمد صلى الله عليه وآله وسلم و معه أبوبكر و عمر و عادهما عامة العرب.

فقالوا يا أباالحسن لو نذرت علي ولديك نذراً و كل نذر لا يكون له وفاء فليس بشئ فقال علي عليه السلام إن برئ ولداي مما بهما صمت الله ثلاثة أيام

شكراًلله.

و قالت فاطمة إن برئ ولداي مما بهما صمت الله ثلالة أيام شكراًلله، وقالت جاريتهم فضة إن برأسيداي مما بهما صمت الله ثلاثة أيام شكراً فالبس الغلامان العافية و ليس عند آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم قليل و لا كثير فانطلق علي عليه السلام الي شمعون ابن حانا الخيبري و كان يهوديا فاستقرض منه ثلالة اصوع من شعير.

و في حديث المزني عن مهران الباهلي فانطلق علي عليه السلام الي جارله من اليهود يعالج الصوف يقال له شمعون بن حانا فقال علي عليه السلام هل لك أن تعطيني جزة من صوف تغزلها لك بنت محمد صلى الله عليه وآله وسلم بثلاثة اصوع من شعير قال نعم فاعطاه فجاء بالشعير و الصوف فاخبر فاطمة عليها السلام بذلك فقبلت و أطاعت فقامت فاطمة الي صاع فطحنته.

فخبزت منه خمسة أقراص لكل واحد قرصا و صلي علي مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثم أتي المنزل فوضع الطعام بين يديه و هم صيام عن النذر إذ أتاهم مسكين فوقف بالباب فقال السلام عليكم يا أهل بيت محمد مسكين من مساكين المسلمين اطعموني اطعمكم الله من موائد الجنة فسمعه علي عليه السلام فبكي فانشأ يقول:

فاطم ذات المجد واليقين	يا بنت خير الناس أجمعين
أما ترين البائس المسكين	قد قام بالباب له حنين.
يشكو الي الله و يستكين	يشكو الينا جائعاً حزين
كل امري بكسبه رهين	و فاعل الخيرات يستبين
موعده جنة عليين	حرمها الله علي الضنين
و للبخيل موقف مهين	تهوي به النار الي سجين

شرابه الحميم و الغسلين

قال فانشأت فاطمةعليهاالسلام تقول:

امــرك يــابن عـم سمـع طـاعة مــا بي مــن لؤم و لا ضراعـة

غــذيت مـن خـبز له صـناعة اطــعمه و لا ابــالي الســاعة

ارجــو اذا اشــبعت ذا بجــاعة ان ألحــق الاخــيار و الجــاعة

و ادخل الخلد ولي شفاعة

قال: فاعطوه الطعام باجمعه و مكثوا يومهم و ليلتهم لم يذوقوا شيئاً الا الماء القراح فلما كان يوم الثاني قامت فاطمةعليهاالسلام الي صاع فـطحنته و اخبزته و صلي عليعليه‌السلام مع النبيصلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم المغرب ثم اتي المنزل فوضع الطعام بين يديه فأتاهم يتيم فوقف بالباب فقال السلام عليكم يا آل محمد يتيم من أولاد المهاجرين استشهد والدي يوم العقبة اطعموني اطعمكم الله من موائد الجنة فسمعه عليعليه‌السلام و انشأ يقول:

فـاطم بـنت السـيد العـظيم بــنت نــبي مــاجد كـريم

قــد جـاءنا الله بـذا اليـتيم من يرحم اليوم فهور رحيم

مــوعده في جــنة النــعيم قد حرم الخلد عـلي اللـئيم.

يـنزل في النـار الي الجـحيم شرابــه الصـديد و الحـميم

قال فانشأت فاطمةعليهاالسلام يقول:

اني لا عـــــطيه و لا ابـــالي و أوثــــر الله عـــلي عــيالي.

امســو جــياعاً و هـم اشبالي اصــغر همــا يـقتل في القـتال.

بكـــربلا يــــقتل بـــاغتيال للـــقائل الويــل مــع الوبــال

تهــوي بــه النــار الي ســفال مــــصفد اليـــدين بــالاغلال

كبوله ذادت علي الاكبال

قال: فاعطوه الطعام باجمعه ومكثوا يومين و ليلتين لم يذوقوا شيئاً الا الماء القراح فلما كان يوم الثالث قامت فاطمة عليها السلام الي الصاع الباقي فطحنته و اخبزته و صلي علي عليه السلام مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم المغرب ثم اتي المنزل فوضع الطعام بين يديه إذ أتاهم اسير فوقف يالباب فقال: السلام عليكم يا آل بيت محمد تأسروننا و تشدونا ولا تطعموننا اطعموني فاني اسير محمد اطعموني اطعمكم‌الله من موائد الجنة فسمعه علي عليه السلام فبكي وانشأ يقول:

فاطم يا بنت النبي أحمد ... بنت نبي سيد مسود
هذا الأسير للنبي المهتد ... مكبل في غلة مقيد.
يشكوا الينا الجوع شكوي مكمد ... من يطعم اليوم يجده في غد.
عند العلي الواحد الموحد ... ما يزرع الزارع سوف يحصد.
فاطعمي من غير من أنكد ... حتي تجازي بالذي لاينفد

قال فانشأت فاطمة عليها السلام تقول:

لم يبق مما جئت غير صاع ... قد دميت كفي مع الذراع.
ابناي والله من الجياع ... ابو هما للخير ذو اصطناع.
يصطنع المعروف بابتداع ... عبل الذراعين طويل الباع
و ما علي رأسي من قناع ... إلا قناع نسجته من صاع

قال فاعطوه الطعام باجمعه و مكثوا ثلاثة أيام و لياليها لم يذوقوا شيئاًإلا الماء القراح فلما إن كان اليوم الرابع و فد قضوا نذرهم اخذ علي عليه السلام بيده اليمني الحسن و بيده اليسري الحسين و اقبل نحو رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و هم يرتعشون من الجوع كالفراخ فلما بصر به النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال يا أبا الحسن ما اشد ما يسوءني أن أري ما بكم انطلق الي ابنتي فاطمة عليها السلام.

فانطلقوا اليها و هي في محر ابها تصلي قد لصق بطنها بظهرها من شدة

الجوع و غارت عيناها فلما رآها النبي ﷺ قال:واغوثاه بالله أهل بيت محمد يموتون جوعا فهبط جبرئيل عليه السلام فقال يا محمد خذ هناك الله في أهل بيتك قال: و ما آخذ يا جبرئيل فاقرأه:

«هَلْ أَتَىٰ عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِنَ الدَّهْرِ» الي قوله:

«إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللهِ» الي آخر السورة وزاد ابن مهران الباهلي في هذا الحديث فوثب النبي ﷺ حتي دخل علي فاطمة فلما رأي ما بهم انكب عليهم يبكي.

ثم قال: انتم منذ ثلاثة أيام فيما اري و انا غافل عنكم فهبط جبرئيل عليه السلام بهذه الآيات: «إِنَّ الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِنْ كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُاللهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا».

قال هي عين في دار النبي ﷺ تفجر الي دور الانبياء والمؤمنين.

٤- عنه أخبرني الشيخ الامام الحافظ سيد الحافظ أبو منصور شهردار بن شيرويه ابن شهردار الديلمي فيما كتب الي من همدان أخبرني الشيخ الامام عبدوس بن عبدالله بن عبدوس الهمداني أجازة أخبرني الشيخ الشريف أبو طالب الفضيل ابن محمد بن طاهر الجعفري في داره باصبهان في سكة الخوز.

أخبرني الشيخ الحافظ أبوبكر أحمد بن موسى بن مردويه بن فورك الاصبهاني حدثني محمد بن أحمد بن سالم حدثني ابراهيم بن أبي طالب النيشابوري حدثني محمد بن النعمان بن شيبان حدثني يحيى بن أبي روق الهمداني عن أبيه عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالي: «وَ يُطْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا».

قال نزلت هذه الاية في علي بن أبي طالب عليه السلام و فاطمة بنت رسول

الله صلى الله عليه وآله وسلم والحسن و الحسين و فضة ظلا صائمين حتي اذا كان آخر النهار واقترب الافطار قامت فاطمة الي شيء من طحين كان عندها فخبرته قرص ملة و كان عندها نحي فيه شيء من ثمن قادمت القرصة الملة شيء من السمن ينتطرون بها افطار هما.

فأقبل مسكين و رافع صوته ينادي المسكين الجائع المحتاج فهتف علي بابهم فقال علي عليه السلام لفاطمة عندك شيء تطعمينه هذا المسكين قالت فاطمة هيأت قرصا و كان في النحي شيء من سمن فجعلته فيه انتظر به افطارنا فقال علي عليه السلام آثري هذا المسكين الجائع المحتاج فقامت فاطمة عليها السلام الي القرص مبادرة.

فدفعته الي المحتاج فجعله المسكين في حضنه و خرج من عندهما يأكل من حضنه فاقبلت امرأة معها صبي صغير تنادي المسكين اليتيم الذي لا أم له و لا أب ولا أحد فلما رأت المرأة التي معها اليتيم الرجل المسكين يأكل من حضنه اقبلت باليتيم فقالت يا عبدالله اطعم هذا اليتيم مما أراك تأكل:

فقال لها لا لعمرك والله ما كنت لأ طعمك من رزق ساقه الله إلي و لكني ادلك علي من اطعمني، فقالت فأدللتي عليه؟ فقال لها أهل ذلك البيت الذي ترين، و اشار اليه من بعيد فان في ذلك البيت رجلا و امرأة اطعمانيه قالت المرأة فان الدال علي الخير كفاعله من أهل الجنة.

فاقبلت باليتيم حتي ضربت علي علي و فاطمة الباب و نادت با أهل المنزل اطعموا اليتيم المسكين الذي لا أم له و لا أب من فضل ما رزقكم الله فقال علي عليه السلام لفاطمة عندك شيء فقالت فضل طحين عندي فجعلته حريرة و ليس عندنا غيره و قد اقترب الافطار.

فقال آثري به هذا اليتيم «وَ مٰاعِنْدَ اللهِ بٰاقٍ» فقامت فاطمةعليها السلام بالقدر بما فيه فكبتها في حضن المرأة فخرجت المرأة تطعم الصبي اليتيم مما في حضنها فلم تجز بعيدا حتي اقبل أسير من اسراء المشركين ينادي الأسير الغريب الجايع فلما نظر الأسير الي المرأة تطعم الصبي من حضنها اقبل اليها فقال:

يا أمة الله اطعميني مما اراك تطعمينه هذا الصبي؟ قالت له المرأة و لا لعمر الله ما كنت لأ طعمك من رزق هذا اليتيم المسكين و لكني ادلك علي من اطعمني كما دلني عليه مسكين سائل قال لها الاسير أن الدال علي الخير كفاعله،

فقالت له أئت أهل ذلك المنزل الذي تري فيه رجلا و امرأه اطعما مسكينا سائلا و هذا اليتيم فانطلق الاسير الي باب علي و فاطمةعليهما السلام فتهف باعلى صوته يا أهل المنزل اطعموا الاسير الغريب المسكين من فضل ما رزقكم الله فقال علي لفاطمة هل عندك شيء.

قالت ما عندى غير طحين و اخبيت فضل تمرات فخلصتهن من النوي و عصرت النحي فقطرته علي التميرات و رققت ما كان عندي من فضل الاقط فجعلته حيساً فما فضل عندنا شيء نفطر عليه غيره فقال لها عليعليه السلام.

آثري به هذا الاسير الغريب المسكين فقامت فاطمة الي ذلك الحيس فدفعته الي الاسير و باتا يتضوران من الجوع من افطار و لا عشاء و لا سحور ثم اصبحا صائمين حتي اتاهما الله سبحانه برزقهما عند الليل فصبروا علي الجوع.

فنزل ذلك فيهم «وَ يُطْعِمُونَ الطَّعٰامَ عَلىٰ حُبِّهِ» اي علي شدة شهوتهم

له مسكيناً قرص ملة و يتيماً حريرة و اسيراً حيساً انما نطعمكم لوجه الله يعني ارادة ما عندالله من الثواب لا نريد منكم في الدنيا جزاء و لا شكوراً يعني و ما تثنون به علينا «اِنّٰا نَخٰافُ مِنْ رَبِّنٰا يَوْمًا عَبُوسًا قَمْطَرِيرًا».

قال العبوس تقبض ما بين العينين من اهواله و خوفه القمطرير الشديد فوقيهم الله شر ذلك اليوم و لقيهم نضرة يقول بهجات الجنة و سروراً يقول ما يسرهما من العين بالجنة و جزاءهم بما صبروا يقول:

و اثابهم بما صبروا علي الجوع حتي آثروا به اليتيم و المسكين و الاسير جنة و حريراً متكئين فيها علي الارائك الأسرة الموصولة بالدر و الياقوت و الزبرجد في عليين مضروبة عليها الحجاب لا يرون فيها شمساً يوذيهم حرها و لا زمهريرا يقول برداً و دانية يقول عليهم ظلالها و ذللت قطوفها.

يقول قربت الثمار منهم تذليلا يأكلونها قياما و قعودا متكئين و مستلقين ليس القائم باقدر عليها من القاعد و ليس القاعد باقدر عليها من المتكئ و لا المتكي بأقدر عليها من المتلقي و يطوف عليهم ولدان من الوصفاء مخلدون قال مسورون باسورة الذهب و الفضة و قال مخلدون لم يذوقوا طعم الموت قط و انما خلقوا خدما لأهل الجنة.

اذا رأيتهم حسبتهم من بياضهم لؤلؤا منثورا من بياضهم و حسنهم و كثرتهم.

٥- الحسكاني: اخبرنا احمد بن الوليد بن احمد بقراءتي عليه من أصله، قال: اخبرني ابوالعباس الواعظ اخبرنا ابو عبدالله محمد بن الفضل النحوي ببغداد؛ في جانب الرصافة؛ إملاء سنة إحدي و ثلاثين و ثلاثمائة اخبرنا الحسن بن علي بن زكريا البصري.

اخبرنا الهيثم بن عبدالله الرماني، قال: حدثني علي بن موسى الرضا اخبرني أبي موسى، عن ابيه جعفر بن محمد، عن ابيه محمد، عن ابيه علي، عن ابيه الحسين، عن ابيه علي بن ابيطالبعليه السلام قال:

لما مرض الحسن و الحسين عادهما رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فقال لي: يا أبا الحسن لو نذرت علي ولديك لله نذرا ارجو إن ينفعهما الله به. فقلت: علي لله نذر لئن برئ حبيباي من مرضهما لأصومن ثلاثة أيام.

فقالت فاطمةعليها السلام: و على لله نذر لئن برىء ولداي من مرضهما لأصو من ثلاثة ايام.

و قالت جاريتهم فضة: و عليّ لله نذر لئن برئ سيداي من مـرضها لأصومن ثلاثة أيام. فألبس الله الغلامين العافية فأصبحوا و ليس عند آل محمد قليل و لا كثير، فصاموا يومهم و خرج علي الي السوق فأتي شمعون ابن حانا اليهودي فاستقرض منه ثلاثة اصوع من شعير فجاء به.

فقامت فاطمةعليها السلام الي صاع من الشعير فطحنته و عجنته و خبزت منه خمسة أقراص و صلي علي مع رسول الله المغرب و دخل منزله ليفطر فقدّمت إليه فاطمةعليها السلام خبز شعير و ملحاً جريشاً و ماءاً قراحاً، فلما دنوا ليأكلوا وقف مسكين علي الباب فقال: السلام عليكم أهـل بـيت محـمد، مسكين من أولاد المسلمين، أطعمونا أطعمكم الله علي موائد الجنة. فـقال علي:

فاطم ذات الرشـد و اليـقين يا بنت خير الناس أجمـعين
أما ترين البـائس المسكـين جــاء إليـنا جـائع حـزين
قـد قـام بـالباب له حـنين بشكـــو الي الله و يســتكين

كل امري، بكسبه رهين

فأجابته فاطمةعليها السلام و هي تقول:

أمرك عندي يا ابن عم طاعة ما بي لؤم لا و لا ضراعة

أعطيه و لا ندعه ساعة نرجو له الغياث في المجاعة

و نلحق الأخيار و الجماعة و ندخل الجنه بالشفاعة

فدفعوا اليه أقراصهم و باتوا ليلتهم لم يذوقوا إلا الماء القراح، فلما أصبحوا عمدت فاطمةعليها السلام الي الصاع الآخر فطحنته و عجنته و خبزته خمسة أقراص، و صلي علي مع رسول اللهصلى الله عليه وآله وسلم المغرب؛ و دخل منزله ليفطر فقدمت إليه فاطمةعليها السلام خبز شعير و ملحاً جريشاً و ماءاً قراحاً.

فلما دنوا ليأكوا وقف يتيم بالباب فقال: السلام عليكم يا أهل بيت محمد أتا يتيم من أولاد المسلمين، استشهد والدي مع رسول الله يوم أحد، أطعمونا أطعمكم الله علي موائد الجنة. فدفعوا إليه أقراصهم و باتوا يومين و ليلتين لم يذوقوا إلا الماء القراح،

فلما أن كان في اليوم الثالث عمدت فاطمةعليها السلام الي الصاع الثالث و طحنته و عجنته و خبزت منه خمسة أقراص، و صاموا يومهم و صلي علي مع النبي المغرب ثم دخل منزله ليفطر، فقدمت فاطمةعليها السلام إليه خبز شعير و ملحاً جريشاً و ماءاً قراحاً.

فلما دنوا ليأكلوا وقف أسير بالباب فقال: السلام عليكم يا أهل بيت النبوة اطعمونا اطعمكم الله، فأطعموه اقراصهم و باتوا ثلاثة أيام و لياليهم لم يذوقوا إلا الماء القراح، فلما كان يوم الرابع عمد علي - و الحسن والحسين يرعشان كما يرعش الفرخ - و فاطمةعليها السلام و فضة معهم.

فلم يقدروا علي المشي من الضعف، فأتوا رسول الله فقال: إلهي هؤلاء اهل بيتي يموتون جوعاً، فارحمهم يا رب واغفرلهم إلهي هؤلاء اهل بيتي

فاحفظهم و لا تنسهم، فهبط جبرئيل و قال: يا محمد إن الله يقرأ عليك السلام و يقول:

قد استجبت دعاءك فيهم و شكرت لهم و رضيت عنهم و اقرا «اِنَّ الْاَبْرارَ يَشْرَبُونَ مِنْ كَأْسٍ كانَ مِزاجُها كافُورًا» الي قوله: «اِنَّ هٰذا كانَ لَكُمْ جَزٰاءً وَ كانَ سَعْيُكُمْ مَشْكُورًا».

٦- عنه اخبرنا ايضاً الحسن بن مهربان عن مسلمة ابن جابر، عن الإمام جعفر الصادق عليه السلام، و له طرق عن مسلمة.

٧- عنه رواه ايضاً روح بن عبدالله عن الامام جعفر الصادق عليه السلام.

٨- عنه عن فرات بن ابراهيم الكوفي، عن محمد بن ابراهيم بن زكريا الغطفاني، قال: حدثني أبو الحسن هاشم بن أحمد بن معاوية بمصر، عن محمد بن بحر، عن روح بن عبدالله قال: حدثني جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلام قال:

مرض الحسن و الحسين مرض شديداً فعادهما محمد صلى الله عليه و آله و سلم فقال علي: لو نذرت لله نذراً واجباً. و ساق الحديث بطوله الي قوله: فقال جبرئيل يا محمد اقرأ «اِنَّ الْاَبْرارَ يَشْرَبُونَ» الي آخر الآيات.

٩- عنه اخبرناه إسماعيل بن ابراهيم بن محمد الواعظ اخبرنا عبدالله ابن عمر بن احمد الجوهري بمرو، سنة ست و ستين اخبرنا محمود بن والان اخبرنا جميل بن يزيد الحنوحردي اخبرنا القاسم بن بهرام، عن ليث بن أبي سليم، عن مجاهد:

عن ابن عباس في قول الله تعالي: «يُوفُونَ بِالنَّذْرِ» قال: مرض الحسن و الحسين فعادهما رسول الله و عادهما عمومة العرب فقالوا: يا ابا الحسن لو نذرت علي ولديك نذراً. فقال علي: إن برئا صمت ثلاثة ايام شكراً.

و قالت جارية لهم نوبية يقال لها فضة: كذلك فألبس الغلامان العافية و ليس عند آل محمد قليل و لا كثير، فانطلق علي الي شمعون الخيبري - و كان يهودياً - فاستقرض منه ثلاثة اصوع من شعير فجاء به، فقامت فاطمة عليها السلام الي صاع فطحنته و اخبزته و صلي علي مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

ثم اتي المنزل فوضع الطعام بين يديه إذ أتاهم مسكين فأعطوه الطعام، فلما كان يوم الثاني قامت الي صاع فطحنته و اخبزته و صلي علي مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثم اتي المنزل فوضع الطعام بين يديه إذ أتاهم يتيم.

١٠- عنه رواه عن القاسم بن بهرام جماعة، منهم شعيب بن واقد، و محمد ابن حمدويه البصري و محمد بن حمدويه ابو رجاء.

١١- عنه حدثنيه ابوالقاسم الحسن بن محبوب حدثنا محمد بن حبيب المفسر، حدثنا ابو احمد محمد بن محمد الحافظ حدثنا الخوارزمي.

حدثنا احمد بن حمّاد المروزي حدثنا محبوب بن حميد البصري حدثنا القاسم بن بهرام، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عباس و ساقة بطوله الي آخره و انا اختصرته.

١٢- عنه حدثني ابوالحسن الماوردي حدثنا ابوالطيب الذهلي حدثنا عبدالله بن محمد بن احمد بن نصر المقري حدثنا عبدالله بن الوهاب به إلا ما غيرت.

١٣- عنه رواه جماعة عن ابي حامد ابن الشرقي، و جماعة عن المروزي. و رواه عن ليث بن ابي سليم جماعة كرواية القاسم، منهم القعقاع عبدالله السعدي، و جرير بن عبدالحميد.

١٤- اخبرناه ابو نصر المفسر اخبرنا عمي و ابو حامد إملاءاً اخبرنا ابوالحسن علي بن محمد الوراق اخبرنا ابو اسحاق إبراهيم ابن علي بن

الحسن بن بشير الترمذي قال: حدثني ابوبكر ابن سيار، عن سهل بن خاقان عن القعقاع بن عبدالله السعدي عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عباس في قول الله تبارك و تعالي: «يُوفُونَ بِالنَّذْرِ» و ساق الحديث بطوله و انا اختصرته.

۱۵- عنه رواه حنان بن علي ابو علي العنزي عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس. و رواه ايضاً الضحاك عن ابن عباس. و رواه ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس. و رواه عبدالله بن المبارك عن يعقوب بن القعقاع، عن مجاهد عن ابن عباس. و رواه سعيد بن جبير، عن ابن عباس.

۱٦- عنه حدثني محمد بن احمد بن علي الهمداني حدثني جعفر بن محمد العلوي حدثني محمد، عن محمد بن عبدالله بن عبدالله بن ابي رافع عن الكلبي عن ابي صالح:

عن ابن عباس في قوله: «وَ يُطْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِ» قال: انزلت في علي و فاطمة عليهما السلام، اصبحاً و عندهم ثلاثة ارغفة، فأطعموا مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا، فباتوا جياعاً فنزلت فيهم هذه الآية.

۱۷- عنه ابوالنصر في تفسيره قال: اخبرنا ابو حامد محمد بن احمد ابن روح الطرطوسي اخبرنا محمد بن خالد العباسي اخبرنا إسحاق بن نجيح، عن عطاء:

عن ابن عباس في قوله تعالي: «وَ يُطْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِ» قال: مرض الحسن و الحسين مرضاً شديداً حق عادهما جميع أصحاب رسول الله فكان فهيم ابوبكر و عمر فقال رسول الله: يا أبا الحسن لو نذرت لله نذراً.

فقال علي: لئن عافي الله سبطي نبيّه محمد بما بهما من سقم لأصومن لله

نذراً ثلاثة أيام. و سمعته فاطمةعليها السلام فقالت: و لله علي مثل الذي ذكرته. و سمعه الحسن و الحسين فقالا: يا أبه و لله علينا مثل الذي ذكرت. فأصبحا و قد صاموا، فأتي علي الي جار له فقال: اعطنا جزّة من صوف تغزلها فاطمةعليها السلام، و أعطنا كراه ما شئت. فأعطاه جزة من صوف و ثلاثة أصوع من شعير.

و ذكر الحديث بطوله مع الأشعار الي قوله: إذ هبط جبرئيل فقال: يا محمد يهنيك ما أنزل فيك و في اهل بيتك «اِنَّ الْاَبْرارَ يَشْرَبُونَ مِنْ كَأْسٍ» الي آخره، فدعا النبيصلى الله عليه وآله وسلم علياً و جعل يتلوها عليه و علي يبكي و يقول: الحمد لله الذي خصنا بذلك.

١٨- عنه اخبرنا عقيل قال: اخبرنا علي بن الحسين اخبرنا محمد بن عبيدالله اخبرنا ابو عمرو عثمان بن احمد بن السماك ببغداد اخبرنا عبدالله ابن ثابت المقري قال: حدثني أبي، عن ابي الهذيل، عن مقاتل عن الأصبغ ابن نباتة و عن سعيد بن جبير.

عن ابن عباس في قول الله تعالي: «اِنَّ الْاَبْرارَ يَشْرَبُونَ» قال: يعني بهم الصديقين في ايمانهم علي و فاطمة و الحسن و الحسينعليهم السلام، يشربون في الآخره من كأس خمر كان مزاجها من عين ماء يسمي الكافور ثم نعتهم فقال: «يُوفُونَ بِالنَّذْرِ» يعني ينمون الوفاء به، «وَيَخافُونَ يَوْمًا كانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا» قد علي و فشا و عم.

نزلت في علي و فاطمة و الحسن و الحسينعليهم السلام، و ذلك انهما مرضا مرضاً شديداً فعادهما رسول الله و معه وجوه اصحابه فقال: يا علي انذر أنت و فاطمةعليها السلام نذراً إن عافي الله ولديك إن تفي به. و ساقه بطوله.

١٩- عنه اخبرني ابو نعيم احمد بن عبدالله الإصبهاني كتابة اخبرنا

سليمان بن احمد الطبراني اخبرنا بكر بن سهل الزمياطي اخبرنا عبدالغني بن سعيد، عن موسى بن عبدالرحمان، عن ابن جريج، عن عطاء:

عن ابن عباس في قوله تعالي: «وَ يُطْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلىٰ حُبِّهِ» قال: و ذلك إن علي بن ابي طالب آجر نفسه ليسقي نخلا بشئ من شعير ليلة حق اصبح، فلما اصبح و قبض اشعير طحن ثلثه فجعلوا منه شيئا ليأكلوه يقال له الحريرة، فلما تم انضاجه دتي مسكين فأخرجوا اليه فسأل فـأطعموه و طووا يومهم ذلك.

٢٠- عنه اخبرنا ابو محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري قراءة عليه ببغداد من اصله، اخبرنا ابو عبيدالله محمد بن عمران بن موسى بـن عبيدالله المرزباني قراءة عـليه في شـعبان سـنة إحـدي و ثـلاثين اخـبرنا ابوالحسن علي بن محمد بن عبيدالله الحافظ قراءة عليه في قـطيعة جـعفر، قال: حدثني الحسين بن الحكم الحبري حدثنا حسن بـن حسـين حـدثنا حبّان بن علي، عن الكلبي عن ابي صالح:

عن ابن عباس في قوله تعالى: «اِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللهِ لاٰنُرِيدُ مِنْكُمْ جَزٰاءً وَلاٰشُكُورًا اِنّٰا نَخٰافُ مِنْ رَبِّنٰا يَوْمًا عَبُوسًا قَمْطَرِيرًا فَوَقٰيهُمُ اللهُ شَرَّ ذٰلِكَ الْيَوْمِ وَلَقّٰيهُمْ نَضْرَةً وَسُرُورًا وَ يُطْعِمُونَ الطَّعٰامَ عَـلىٰ حُـبِّهِ مِسْكـِينًا وَيَـتِيمًا وَاَسِيرًا» الآيات. قال: نزلت في علي بن ابي طالب اطعم عشاءه و افطر علي القراح.

٢١- عنه حدثونا عن ابي العباس المعقلي قال: حدثنا الحسن بن علي حدثنا ابو معاوية، عن سفيان، عن سالم الأفطس، عن مجاهد في قوله تعالي: «اِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللهِ» قال: لم يقولوا حين اطعموهم «اِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللهِ».

و لكن علمه الله من قلوبهم فأثني به عليهم ليرغب فيه راغب.

٢٢- عنه حدثني سعيد الحبري حدثنا ابوالحسن بن مقسم المقري قال: سمعت ابا إسحاق الزجاج يقول في قوله: «وَ يُطْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِ» هذه الهاء تعود علي الطعام، المعني: يطعمون الطعام أشد ما يكون حاجتهم اليه، وصفهم الله تعالي بالآثرة علي أنفسهم.

٢٣- عنه ورد في الباب عن زيد بن أرقم، رواه فرات عن سفيان الكديمي فساويته.

٢٤- عنه اخبرنا ابوالقاسم القريشي و الحاكم، قالا: اخبرنا ابوالقاسم الماسرجسي اخبرنا ابوالعباس محمد بن يونس الكديمي اخبرنا حمّاد ابن عيسى الجهني اخبرنا النهاس بن فهم، عن القاسم بن نواف الشيباني عن زيد بن أرقم قال:

كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يشدّ علي بطنه الحجر من الغرث، فظل يوماً صائماً ليس عنده شيء فأتي بيت فاطمة و الحسن و الحسين عليهما السلام متكئا فقال رسول الله: يا فاطمة عليها السلام اطعمي ابنيّ فقالت: ما في البيت إلا بركة رسول الله فالقاهما رسول الله بريقه حتي شبعا و ناما.

و أفطر فينا رسول الله و لنا ثلاثة اقراص من شعير، فلما افطر. وضعناها بين يديه، فجاء سائل فقال: اطعموني مما رزقكم الله فقال رسول الله: يا علي قم فأعطه.

قال: فأخذت قرصاً فأعطته، ثم جاء ثان فقال رسول الله قم يا علي فأعطه. فقمت فأعطيته، فجاء الثالث فقال: قم يا علي فأعطه. قال: فأعطيته، وبات رسول الله طاوياً و بتناً طاوين، فلما اصبحنا مجهودين و نزلت هذه الآية: «وَ يُطْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا». ثم إن

الحديث بطوله اختصرته في مواضع.

قلت: اعترض بعض النواصب علي هذه القصة بان قال: اتفق اهل التفسير علي هذه السورة مكية، و هذه القصة كانت بالمدينة - إن كانتفكيف كانت سبب نزول السورة، و بان بهذا انها مخترعة.

قلت: كيف يسوغ له دعوي الإجماع مع قول الأكثر: أنها مدنية.

٢٥- عنه فلقد حدثونا عن ابي الشيخ الإصبهاني قال: حدثنا بهلول الأنباري حدثنا محمد بن عبدالله ابن ابي جعفر الرازي حدثنا عمر ابن هارون حدثنا عثمان بن عطاء، عن ابيه، عن ابن عباس.

و حدثنا ابو نصر المفسر حدثنا عمي ابو حامد إملاءاً سنة سبع و أربعين و ثلاث مائة، قال: اخبرنا ابو يوسف يعقوب بن محمود المقري حدثنا محمد بن يزيد السلمي حدثنا زيد ابن ابي موسى حدثنا عمر بن هارون، عن عثمان بن عطاء عن ابيه:

عن ابن عباس انه قال: أول ما أنزل بمكة «ٱقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ» و ذكر كلامه الي قوله: هذا ما نزل بمكة و هي خمسة و ثمانين سورة، فأول ما نزل بالمدينة البقرة، و آل عمران، و الأنفال، و الأحزاب، والممتحنة، و إذا زلزلة، و الحديد، و محمد، و الرعد، و الرحمان، و هل أتي علي الانسان، و الطلاق، و ذكر الي قوله: فذلك ثمانية و عشرون سورة ما نزل بالمدينة. هذا لفظ ابي نصر، و قال بهلول:

ثم أنزل بالمدينة البقرة، ثم الأنفال، ثم آل عمران، ثم الأحزاب، ثم الممتحنة، ثم النساء، ثم إذا زلزلة، ثم الحديد، ثم سورة محمد، ثم الرعد، ثم سورة الرحمان، ثم هل أتي علي الإنسان، ثم الطلاق. و ذكر الي قوله: فذلك ثمانية و عشرون. وزاد:

قال عمر بن هارون: حدثني ابن جريج، عن عطاء الخراساني عن ابن عباس نحوه.

٢٦- عنه اخبرونا عن أحمد بن حرب الزاهد، قال: حدثني صالح بن عبدالله الترمذي في التفسير من تأليفه عن عمر بن هارون، عن ابن جريج، عن عطاء الخراساني عن ابن عباس.

و عن عثمان بن عطاء، عن ابيه عن ابن عباس: إن سورة هل أتي مدينة. و رواه عن مجاهد ابن ابي نجيح، و ابو عمرو ابن ابي العلاء المقري.

٢٧- عنه اخبرنا علي بن احمد اخبرنا احمد بن عبيد اخبرنا محمد ابن الفضيل بن جابر اخبرنا إسماعيل بن عبدالله بن زرارة الرقي، قال: حدثني عبدالعزيز بن عبدالرحمان القرشي عن حصيف، عن مجاهد، عن ابن عباس انه قال:

اول ما أنزل الله علي نبيّه من القرآن «اِقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذي خَلَقَ» و ساق الحديث الي قوله: ثم هاجروا الي المدينة و أنزل الله عليه بالمدينة البقرة، و الأنفال - الي قوله - ثم الرحمان، ثم هل أتي علي الانسان، ثم الطلاق، ثم لم يكن، الحديث بطوله.

٢٨- عنه قرأت في التفسير تأليف أبي القاسم عبدالله بن محمشاد بن إسحاق قال: كتب الينا ابو سهل محمد بن محمد بن علي الطالقاني حدثنا عبدالله بن محمد بن سليم حدثنا صالح بن محمد الترمذي حدثنا محمد بن مروان، عن الكلبي عن ابي صالح:

عن ابن عباس قال: اول شيء نزل بمكة إقرأ باسم ربك، ثم ن و القلم، ثم والضحي ثم يا أيها المزمل، ثم يا ايها المدّثر، ثم تبت، ثم إذا الشمس كوّرت. و ذكر الي قوله: و هي ثلاثة و ثمانون سورة مما نزل بمكة.

و أول شيء نزل بالمدينة ويل للمطففين، ثم البقرة، ثم الأنفال، ثم آل عمران، ثم الأحزاب، ثم الممتحنة، ثم النساء، ثم إذا زلزلة، ثم الحديد، ثم سورة محمد صلى الله عليه وآله وسلم، ثم هل أتي علي الانسان، ثم الطلاق، و ذكر كلامه الي قوله:

و إذا كانت فاتحة سورة نزلت بمكة كتبت السورة مكية، ثم يزيد الله فيها ما يشاء بالمدينة، فذلك ثلاثون سورة نزلت بالمدينة.

٢٩- عنه حدثني حمزة بن عبدالعزيز الصيدلاني حدثنا ابو عمرو، حدثنا محمد بن جعفر السختياني حدثنا أبو نعيم الجرجاني قراءة عليه بهرات سنة ست عشرة و ثلاث مائة فأقرّ به، حدثنا ابوالعباس ابن الوليد ابن مزيد البيروني، قال: اخبرني محمد بن شعيب بن شابور، قال: اخبرني عثمان ابن عطاء عن ابيه عطاء الخراساني قال:

هذا كتاب ما ذكر لنا من تفسير القرآن و تنزيل سوره فالأول مما نزلت بمكة، و ما أنزل بعد ذلك بالمدينة. و ذكر كلامه الي قوله: ثم كان اول ما انزل بالمدينة سورة البقرة. و ذكر الي قوله ثم: «هَلْ أَتىٰ عَلَى الْإِنْسانِ حِينٌ مِنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا مَذْكُوراً». و ذكر الحديث.

٣٠- عنه اخبرنا ابو نصر المقري اخبرنا ابو عمرو بن مطر إملاءاً في المحرم سنة تسع و خمسين حدثنا جعفر بن احمد بن نصر الحافظ حدنا محمد ابن علي الثقفي قال: حدني علي بن الحسين بن واقد، قال: حدثني ابي، قال: حدثني بريد، عن عكرمة، و الحسن ابن ابي الحسين، أن أول ما أنزل الله من القرآن بمكة.

«اِقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذي خَلَقَ» و «ن و القلم». و ذكر كلامه الي قوله: و ما انزل الله بالمدينة «ويل للمطففين». و البقرة، والأنفال، و آل عمران، و

الأحزاب - و ساق كلامه الي قوله-: و الرحمان، و هلي أتي علي الانسان، و يا ايها النبي إذا طلقتم. الحديث.

٣١- عنه اخبرنا محمد بن اسحاق اخبرنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي اخبرنا احمد بن نصر بن مالك الخزاعي اخبرنا علي بن الحسين بن واقد، عن ابيه قال: جدثني يزيد النحوي عن عكرمة والحسن قالا: ما انزل الله من القرآن بمكة «اِقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ» و ذكر الي قوله و ما انزل بالمدينة فهي المطففين، والبقرة، وآل عمران، والأنفال، والأحزاب، والمائدة، والممتحنه، والنساء، وإذا زلزلة، والحديد، و محمد، والرعد، والرحمان، و هل علي الإنسان، و الطلاق، ولم يكن.

٣٢- اخبرونا عن ابي احمد ابن عدي قال: اخبرنا محمد بن... ابن أبي حنظلة أملاه قصداً اخبرنا محمد بن خلف اخبرنا آدم ابن أبي أياس اخبرنا ابو شيبة:

عن عطاء الخراساني قال: كانت إذا نزلت فاتحة سورة بمكة كتبت مكية ثم يزيدالله فيها ما يشاء بالمدينة، و كان أول ما نزل بالمدينة سورة البقرة ثم الأنفال، ثم آل عمران، ثم الأحزاب، ثم الممتحنة، ثم النساء، ثم إذا زلزلة، ثم الحديد، ثم سورة الرعد، ثم سورة الرحمان، ثم هل أتي الحديث.

٣٣- عنه حدثنا ابوالقاسم الحسن بن محمد بن حبيب حدثنا ابوالحسن محمد بن الحسين بن نحيد البغوي بها، حدثنا ابو النصر محمد بن احمد المقاني حدثنا المطهر بن الحكم الكرابيسي حدثنا علي بن الحسين ابن واقد، عن ابيه قال:

أول ما نزل من القرآن بمكة بلا اختلاف ««اِقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ» يا ايها المزمّل - و ساق الكلام الي قوله: - و أول ما نزل بالمدينة البقرة، ثم الأنفال

الي قوله: «يٰآ أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللهُ» ثم آل عمران، ثم الأحزاب، ثم الممتحنة، ثم النساء، ثم إذا زلزلة، ثم الحديد، ثم محمد، ثم الرعد، ثم الرحمان، ثم هل أتي علي الانسان، ثم الطلاق، ثم لم يكن، ثم الحشر، و ساق الحديث.

المنابع.

(١) مناقب ابن شهر آشوب: ١/٥٨٠،
(٢) مناقب ابن المغازلي: ٢٧٢،
(٣) مناقب الخوارزمي: ١٨٨،
(٤) شواهد التنزيل: ٢/٢٨٩، الي ٣١٥.

٦٧- سورة المرسلات

١- الحسكاني: اخبرنا عقيل بن الحسين اخبرنا علي بن الحسين اخبرنا محمد ابن عبدالله اخبرنا محمد بن خالد الأزرق بالبصرة اخبرنا يحيى بن محمد ابن يحيى بن محبوب بفسا اخبرنا يعقوب بن سفيان، قال: حدثني عبيدالله بن موسى حدثني إسرائيل عن خصيف عن مجاهد:

عن ابن عباس في قوله تعالي: «إِنَّ الْمُتَّقِينَ» قال يعني الذين اتقوا الشرك و الذنوب و الكبائر، و هم علي و الحسن و الحسين «فِي ظِلَالٍ» يعني ظلال الشجر و الخيام من اللؤلؤ و عيون يعني ماءاً طاهراً يجري.

«وَ فَوَاكِهَ» يعني ألوان الفواكه «مِمَّا يَشْتَهُونَ» يقول: مما يتمنّون «كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيٓـًٔا» لا موت عليكم في الجنة و لا حساب «بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ» يعني تطيعون الله في الدنيا «اِنَّا كَذٰلِكَ نَجْزِى الْمُحْسِنِينَ» أهل بيت محمد عليهم السلام في الجنة.

(١) شواهد التنزيل: ٣١٦/٢

٦٨- سورة النبأ

١- الحسكاني عن فرات بن ابراهيم الكوفي قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري حدثنا محمد بن الحسين، عن محمد بن حاتم عن أبي حمزة الثمالي قال: سألت أبا جعفر عن قول الله تعالى: «عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ، عَنِ النَّبَإِ الْعَظِيمِ» فقال: كان علي يقول لأصحابه: أنا و الله النبأ العظيم الذي اختلف في جميع الآمم بألسنتها، و الله ما لله نبؤ أعظم مني، و لا لله آية أعظم مني.

٢- عنه حدثني جعفر، قال: حدثني احمد بن محمد الرافعي قال: اخبرني محمد بن حاتم، عن رجل من أصحابه عن أبي حمزة به لفظاً سواءاً.

٣- عنه عن أبي النصر في تفسيره قال: حدثني إسحاق بن محمد البصري قال: حدثني محمد بن الحسين بن شمون عن عبدالله بن عمرو، عن عبدالله بن حمّاد الأنصاري عن أبان بن تغلب قال:

سألت أبا جعفر عن قول الله: «عَنِ النَّبَإِ الْعَظِيمِ» قال: النبأ العظيم علي و فيه اختلفوا لأن رسول الله ليس فيه اختلاف.

٤- عنه اخبرنا عقيل بن الحسين اخبرنا علي بن الحسين اخبرنا محمد بن عبدالله اخبرنا ابوبكر الآجري بمكة اخبرنا موسى بن ابراهيم الخوري اخبرنا يوسف بن موسى القطان، عن وكيع، عن سفيان، عن السدي، عن عبد خير:

عن علي ابي ابيطالب عليه السلام قال: أقبل صخر بن حرب حتي جلس الي

رسول الله فقال: الأمر بعدلك لمن؟ قال لمن هو مني بمنزلة هارون من موسى، فأنزل الله «عم يتساءلون» يعني يسألك أهل مكة عن خلافة علي «عَنِ النَّبَإِ الْعَظِيمِ ٱلَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ» فمنهم المصدق و منهم المكذب بولايه،

«كَلَّا سَيَعْلَمُونَ، ثُمَّ كَلاَّ سَيَعْلَمُونَ» و هو ردّ عليهم سيعرفون خلافته انها حق إذ يسألون عنها في قبورهم فلا يبقى ميّت في شرق و لا غرب و لا برّ و لا بحر إلا و منكر و نكير يسألانه يقولان للميت: من ربك و ما دينك و من نبيك و من إمامك؟

٥- اخبرنا عقيل اخبرنا علي اخبرنا محمد اخبرنا محمد بن حماد بالبصرة اخبرنا علي بن داود القنطري اخبرنا مسدد اخبرنا شعبة، عن قتادة، عن الحسن:

عن ابن عباس في قوله تعالي: «إِنَّ الْمُتَّقِينَ مَفَازًا» قال: هو علي ابن ابي طالب هو والله سيد من اتقي الله و خافه، اتقاه عن ارتكاب الفواحش، و خافه عن اقتراف الكبائر «مَفَازًا» نجاة من النار و العذاب، و قرباً من الله في منازل الجنة.

٦- عنه عن فرات بن ابراهيم قال: حدثني القاسم بن الحسن بن الحسن ابن حازم القرشي حدثني الحسين بن علي النقاد، عن محمد بن سنان، عن ابي حمزة الثمالي قال:

دخلت علي محمد بن عليعليهما السلام فقلت له: يابن رسول الله حدثني بحديث ينفعني. قال: يا أبا حمزة كل الناس يدخل الجنة إلا من أبي قلت: هل يوجد احد يأبي أن يدخل الجنة؟ قال: نعم من لم يقل لا إله إلا الله، محمد رسول الله. قلت إني تركت المرجئة و القدرية و الحرورية و بني أمية

يقولون:

لا إله إلا الله، محمد رسول الله فقال: أيهات أيهات إذا كان يوم القيامة سلبهم الله إياها فلم يقلها إلا نحن و شيعتنا، و الباقين منها براء، أما سمعت الله يقول: «يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَ الْمَلاَئِكَةُ صَفًّا لاٰ يَـتَكَلَّمُونَ اِلَّا مَـنْ اَذِنَ لَـهُ الرَّحْمٰنُ وَقٰالَ صَوٰابًا» يعني من قال: لا إله إلا الله، محمد رسول الله.

٧- عنه قال ايضاً: حدثني علي بن محمد بـن عـمر الزهـري قـال: حدثني محمد بن العباس بن عيسى، عن الحسين بن علي بن أبي حمزة، عن صالح بن سهل، عن أبي الجارود، قال:

قال ابو جعفرعليه السلام في قوله تعالي: «يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَ الْمَلاَئِكَةُ صَفًّا لاٰ يَتَكَلَّمُونَ اِلَّا مَنْ اَذِنَ لَهُ الرَّحْمٰنُ» قال: إذا كان يوم القيامة خطف قول: لا إله إلا الله. عن قلوب العباد في الموقف إلا من اقرّ بولاية علي و هو قوله: «اِلَّا مَنْ اَذِنَ لَهُ الرَّحْمٰنُ» يعني من اهل ولاية علي، فهم الذين يؤذن لهم بقول: لا إله إلا الله.

(١) شواهد التنزيل: ٣١٧/٢، الي ٣٢٢

٦٩- سورة و النازعات.

١- الحسكاني: اخبرنا عقيل اخبرنا علي بن الحسين اخبرنا محـــمد بن عبيدالله اخبرنا محمد بن عبيد بن إسماعيل الصفار بالبصرة اخبرنا علي بن حرب الطائي اخبرنا سفيان بن عيينة، عن الزهري عن لمجاهد:

عن ابن عباس في قوله تعالي: «فَاَمَّا مَنْ طَغٰى» يقول: علا و تكبر و هو علقمة بن الحرث بن عبدالله بن قصيّ: «وَ اٰثَرَ الْحَـيٰوةَ الدُّنْـيا» و بـاع الآخرة بالدنيا، فإن الجحيم هي مأوي من كان هكذا «وَاَمَّا مَنْ خٰافَ مَقٰامَ رَبِّهِ» يقول علي بن ابي طالب، خاف مقام بين يدي ربه و حسابه و قضاءه بين العباد، فانتهي عن المعصية، «وَ نَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوٰىُ» يعني عن المحارم اللتي يشتهيها النفس، «فَاِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوٰى» خاصة، و من كـان هكـذا عاماً.

(١) شواهد التنزيل: ٣٢٣/٢

٧٠- سورة عبس

١- ابن شهر آشوب قال: ابو عبدالله في قوله: «كَلآّ اِنَّها تَذْكِرَةٌ» الي قوله «سَفَرَةٍ»، قال الائمة. «كِرامٍ بَرَرَةٍ قُتِلَ الْاِنْسانُ ماۤ اَكْفَرَهُ»، قال: الانسان اميرالمؤمنين عليه السلام يقول: ما اكفره عندهم حتيّ قتلوه و قيل ما الذي فعل حتي قتلوه.

٢- عنه عن أبي الحسن الماضي انّ ولاية علي لتذكرة للمتقين للعالمين و انّا لنعلم إن منكم مكذّبين و إن عليّاً لحسرة علي الكافرين و إن ولايته لحقّ اليقين.

٣- الحسكاني: اخبرنا عقيل بن الحسين اخبرنا علي بن الحسين اخبرنا محمد بن عبدالله، و عمر بن محمد الجمحي بمكة قالا اخبرنا علي بن عبدالعزيز البغوي اخبرنا ابو نعيم اخبرنا حماد بن سلمة، عن ثابت: عن أنس بن مالك قال: سألت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قوله:

«وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُسْفِرَةٌ». قال: يا أنس هي وجوهنا بني عبدالمطلب أنا و علي و حمزة و جعفر و الحسن و الحسين و فاطمة عليهم السلام،

نخرج من قبورنا و نور وجوهنا كالشمس الضاحبة يوم القيامة، قال الله تعالي: «وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُسْفِرَةٌ» يعني مشرقة بالنور في ارض القيامة «ضاحِكَةٌ مُسْتَبْشِرَةٌ» بثواب الله الذي و عدنا.

المنابع:

(١) مناقب ابن شهر آشوب: ١/٥٨٠

(٢) شواهد التنزيل: ٢/٣٢٤

٧١- سورة المطففين

١- الحسكاني: حدثنا الحاكم ابو عبدالله الحافظ قراءة و إملاءاً، قال: حدثني علي بن الحسين الرصافي ببغداد حدثنا الحسن بن علي الحريري حدثنا الحسين بن إسماعيل الحريري حدثنا جعفر بن علي الحريري حدثنا معاوية بن عمّار الدهني، عن ابي الزبير:

عن جابر إن النبيﷺ في غزوة الطائف دعا علياً فانتجاه ثم قال: أيها الناس إنكم تقولون: إني انتجيت علياً. ما أنا انتجيته إن الله انتجاه، «و في ذلك فليتنافس المتنافسون».

٢- عنه حدثنا الحاكم الوالد ابو محمد رحمة الله إن عمر بن احمد بن عثمان الواعظ حدّثه ببغداد شفاهاً إن احمد بن محمد بن سعيد الحافظ حدثهم عن احمد بن الحسن عن ابي حصين بن مخارق، عن ابي حمزة، عن ابي جعفر، عن علي بن حسين عن جابر بن عبدالله، عن النبيﷺ في قوله تعالى:

«وَمِزاجُهُ مِنْ تَسْنيمٍ» قال: هو أشرف شراب الجنة يشربه آل محمد عليهم السلام، و هم المقرّبون السابقون: رسول الله و علي بن ابي طالب و خديجة عليهم السلام و ذريّتهم الذين اتبعوهم بإيمان.

٣- عنه حدثني الحسين بن محمد بن الحسين الجبلي حدثني موسى ابن محمد حدثني الحسن بن علوية حدثني المسيب بن شريك قال:

حدثني الكلبي قال: استعمل رسول الله علياًعن بني هاشم فكان إذا مرّ ضحكوا به، فنزلت هذه الآية.

٤- عنه حدثني ابوالقاسم الهاشمي، عن ابي النضر العياشي قال: حدثني جعفر بن محمد حدثني احمد حدثني حمدان بن سليمان و العمركي بن علي، عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبدالرحمان، عن عبدالرحمان بن سالم.

عن ابي عبدالله في قوله تعالي: «إنَّ الَّذينَ اَجْرَمُوا» الي آخر السوره قال: نزلت في علي، و الذين استهزوا به من بني أمية، إن علياً مرّ علي نفر من بني امية و غيرهم من المنافقين، فسخروا منه، و لم يكونوا يصنعون شيئاً إلا نزل به كتاب، فلما رأوا ذلك مطوّا بحواجبهم فأنزل الله تعالي: «وَاِذٰا مَرُّوا بِهِمْ يَتَغٰامَزُونَ».

٥- عنه حدثونا عن ابي بكر محمد بن صالح السبيعي حدثنا علي ابن محمد الدهان، و الحسين بن إبراهيم الجصاص قالا: حدثنا حسين بن الحكم قال: حدثنا حسن بن حسين حدثنا حبان، عن الكلبي، عن ابي صالح:

عن ابن عباس في قوله: «اِنَّ الَّذينَ اَجْرَمُوا» الي آخر السورة قال: فالذين آمنوا علي بن ابي طالب و اصحابه، و الذين أجرموا منافقوا قريش.

٦- عنه عن سعيد بن ابي سعيد البلخي عن ابيه عن مقاتل عن الضحاك عن ابن عباس في قوله: «اِنَّ الَّذينَ اَجْرَمُوا» قال: هم بنو عبد شمس، مر بهم علي بن ابي طالب و معه نفر فتغامزوا به و قالوا: هؤلاء هم الضلال.

فأخبر الله تعالي ما للفريقين عنده جميعاً يوم القيامة و قال: «فَالْيَوْمَ

الَّذِينَ آمَنُوا» - و هم علي و أصحابه - «مِنَ الْكُفَّارِ يَضْحَكُونَ عَلَى الْأَرَائِكِ يَنْظُرُونَ هَلْ ثُوِّبَ الْكُفَّارُ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ» بتغامزهم و ضحكهم و تضليلهم علياً و اصحابه، فبشر النبي علياً و أصحابه الذين كانوا معه انكم ستنظرون اليهم و هم يعذبون في النار.

٧- عنه في تفسير مقاتل - رواية إسحاق عنه في قوله تعالي: «اِنَّ الَّذِينَ اَجْرَمُوا كَانُوا مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا يَضْحَكُونَ»، قال: و ذلك إن علي بن ابي طالب انطلق في نفر الي النبيﷺ فسخر منهم المنافقون و ضحكوا و قالوا: «اِنَّ هٰؤُلَاءِ لَضَالُّونَ» يعني يأتون محمداً يرون انهم علي شيء.

فنزلت هذه الآية قبل إن يصل علي و من معه الي النبيﷺ فقال: «اِنَّ الَّذِينَ اَجْرَمُوا» يعني المنافقين «كَانُوا مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا» يعني علياً و أصحابه و «يَضْحَكُونَ» الي آخرها.

٨- عنه حدثناه الأستاذ ابوالقاسم بن حبيب قال: حدثنا ابوالقاسم عبدالله بن المأمون حدثنا ابو ياسر عمّار بن عبدالمجيد، حدثنا احمد بن عبيدالله حدثنا إسحاق بن ابراهيم الثعلبي عن مقاتل بهذا التفسير.

(١) شواهد التنزيل: ٣٢٥/٢، الي ٣٢٩.

٧٢- سورة و الفجر

١- الحسكاني عن فرات بن ابراهيم الكوفي قال: حدثني علي بن محمد الزهري قال: حدثني ابراهيم بن سليمان، عن الحسن بن محبوب، عن عبدالرحمان بن سالم:

عن ابي عبدالله جعفر بن محمد عليهما السلام، في قوله تعالى: «يَاأَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ» الي آخر السورة قال: نزلت في علي عليه السلام.

(١) شواهد التنزيل: ٢/٢٣٠

۷۳- سورة البلد

۱- الحسكاني: قال ابو النصر: حدثني محمد بن نصير، حدثني احمد ابن محمد بن الحسين بن سعيد، عن إسماعيل بن عبّاد، عن حسين ابن ابي جعفر، عن بعض اصحابه:

عن ابي جعفر في قول الله عزّ و جلّ: «وَ وٰالِدٍ وَ مٰا وَلَدِ» قال: الوالد امير المومنين، و ما ولد الحسن و الحسين عليهما السلام.

۲- عنه حدثنا إسحاق بن محمد البصري قال: حدثني محمد بن الحسن ابن شيبان، عن عبدالله بن عمرو بن الأشعث، عن عبدالله بن الحمّاد الأنصاري عن عمرو بن شمر، عن جابر قال:

سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله: «وَ وٰالِدٍ وَ مٰا وَلَدِ» قال: علي و ما ولد.

۳- عنه عن فرات بن ابراهيم، قال: حدثني عبيد بن كثير عن إبراهيم ابن إسحاق عن محمد بن فضيل، عن أبان بن تغلب:

عن ابي جعفر و سئل عن قول الله تعالي: «فَلَااقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ» فضرب بيده الي صدره فقال: نحن العقبة من اقتحمها نجا.

٤- عنه قال: و حدثنا جعفر الفزاري عن محمد بن خالد البرقي عن محمد بن فضيل به سواء.

(۱) شواهد التنزيل: ۲۳۱/۲

۷۴- سورة و الشمس

۱- الحسكاني عن فرات بن ابراهيم قال: حدثني الحسين بن سعيد حدثني ابراهيم بن بهرام حدثني محمد بن فرات، عن جعفر، عن ابيه عليهما السلام:

عن ابن عباس في قول الله تعالي: «وَالشَّمْسِ وَضُحٰيهٰا» قال: هو رسول الله «وَالْقَمَرِ اِذٰا تَلاٰهٰا» قال: هو علي بن ابي طالب «وَ النَّهٰارِ اِذٰا جَلّٰيهٰا» قال: الحسن و الحسين «وَالَّيْلِ اِذٰا يَغْشٰيهٰا» قال: بنو أمية.

۲- عنه عن فرات، قال: حدثني عبدالله بن زيدان بن يزيد، قال: حدثني محمد بن الأزهر بن عثمان الخراساني، حدثني عبدالرحمان بن محمد ابن داود النعماني ابن اخت عبدالرزاق حدثني بشر بن السري عن سفيان الثوري عن منصور، عن مجاهد:

عن ابن عباس في قول الله تعالي: «وَالشَّمْسِ» قال: هو النبي صلى الله عليه وآله وسلم «وَالْقَمَرِ اِذٰا تَلاٰهٰا» قال: هو علي «وَ النَّهٰارِ اِذٰا جَلّٰيهٰا» قال: الحسن و الحسين «وَالَّيْلِ اِذٰا يَغْشٰيهٰا» قال: بنو أمية.

۳- عنه اخبرنا علي بن احمد اخبرنا احمد بن عبيد، اخبرنا محمد بن عيسى اخبرنا عاصم بن علي، عن قيس بن الربيع، عن مسلم الأعور، عن

حجية بن عدي:

عن عليعليه السلام قال: قال لي رسول الله: يا علي من أشقي الأولين؟ قلت: عاقر الناقة. قال: صدقت، فمن أشقي الآخرين؟ قلت: لا أدري قال: الذي يضربك علي هذه كعاقر ناقة الله أشقي بني فلان من ثمود.

٤- عنه اخبرنا عبدالرحمان بن الحسن اخبرنا محمد بن ابراهيم اخبزنا، محمد بن عبدالله بن سليمان اخبرنا موسى بن عبدالرحمان الكندي اخبرنا محمد بن كثير، عن ابي الزناد، عن زيد بن أسلم عن نباتة بن أسد.

عن عليعليه السلام قال: إن الصادق المصدق عهد إلي لينبعثنّ أشقاها فليقتلك كما انبعث أشقي ثمود.

٥- عنه اخبرنا ابوالقاسم القرشي اخبرنا ابوبكر ابن قريش اخبرنا الحسين بن سفيان اخبرنا سعيد بن كثير بن شهير ابن نهير. و اخبرنا ابوالحسين احمد بن علي بن معاذ، اخبرنا ابوبكر محمد ابن المؤمل اخبرنا الفضل بن محمد اخبرنا سعيد بن ابي مريم قالا: حدثنا ابي لهيعة قال: حدثني ابن الهاد، عن عمر بن صهيب، عن ابيه قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوماً لعلي: من أشقي الأولين؟ قال: الذي عقر الناقة. قال: صدقت، فمن أشقي الآخرين؟ قال: لا أدري. قال: الذي يضربك علي هذه. و أشار النبي بيده الي يافوخه.

قال: فكان علي يقول: يا أهل العراق أما و الله لوددت أن لو انبعث أشقاكم فخضب هذه اللحية من هذه. و وضع يده علي مقدم رأسه.

فقال ابن الهاد: فحدثني ابراهيم بن سعيد بن عبيد بن السباق عن جده انه سمع علي بن ابي طالب يقول ذلك:

هذا لفظ ابن ابي مريم، و رواه ابو يحيى البزار في كتاب الفتن؛ عن

محمد بن يحيى، عن سعيد بن ابي مريم كذلك.

٦- عنه اخبرنا ابوبكر التميمي اخبرنا ابوبكر القبّاب اخبرنا ابوبكر الشيباني اخبرنا الحسن بن علي الحلواني اخبرنا ابو الليث ابن سعد قال: حدثني خالد بن يزيد، عن سعيد ابن ابي هلال.

عن زيد بن أسلم إن أبا سنان الدؤلي حدثه انه عاد علياً في شكوة اشتكاها فقال له: لقد تخوفنا عليك يا أبا حسن في شكواك هذا. فقال: و لكني و الله ما تخوفت علي نفسي منه، لأني سمعت الصادق المصدوقعليه السلام يقول: إنك ستضرب ضربة ها هنا، و ضربة ههنا - و أشار إلي صدغيه يسيل دمها حتي يخضب لحيتك و يكون صاحبها أشقاها كما كان عاقر الناقة أشقي ثمود.

٧- عنه بهذا الاسناد؛ قال الحسن بن علي الحلواني: اخبرنا الهيثم بن الاشعث اخبرنا ابو حنيفة اليماني، عن عمير بن عبدالملك قال:

خطب عليعليه السلام علي منبر الكوفة فأخذ بلحيته ثم قال: متي ينبعث أشقاها حتّي يخضب هذه من هذه.

٨- عنه قال ابو يحيى البزار في كتاب الفتن: اخبرنا محمد بن يحيى اخبرنا محمد بن عبيد، قال: حدثني مختار بن ناقع عن ابي مطر، قال:

قال: علي متي ينبعث أشقاها!! قيل: و من أشقاها؟ قال: الذي يقتلني.

٩- عنه قال البزار ايضاً: حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا ابو نعيم حدثنا مطر قال: حدثني ابوالطفيل قال:

دعا علي الناس الي البيعة، فجاء عبدالرحمان بن ملجم المرادي مرتين ثم بايعه ثم قال: ما يحلس أشقاها ليخضبنّ هذه من هذه. يعني لحيته من رأسه؛ ثم تمثّل بهذين البيتين:

شد حيازيمك للموت فإن الموت يأتيك
و لا تجزع من القتل إذا حلّ بواديك

۱۰- عنه حدثني ابو يحيى سهل بن عبدالله بن محمد، إن جده محمد بن عبدالله ابن دينار اخبره إجازة قال: اخبرنا ابو يحيى البزار بهذا الكتاب.

۱۱- عنه اخبرنا ابوالقاسم القرشي اخبرنا ابوبكر ابن قريش اخبرنا الحسن بن سفيان اخبرنا محمد بن سلمة المرادي اخبرنا حجاج بن سليمان، عن ابن لهيعة، قال: حدثني ابو يونس مولي ابي هريرة انه سمع أبا هريرة يقول:

كنت جالساً مع النبيﷺ فجاء علي فسلم فأقعده رسول الله الي جنبه فقال: يا علي من أشقي الأولين؟ قال: الله و رسوله أعلم. قال: عاقر الناقة، فقال: فمن أشقي الآخرين؟ قال: الله و رسوله أعلم. قال: فأهوي بيده الي لحية علي فقال: يا علي الذي يخضب هذه من هذا و وضع يده علي قرنه، قال ابو هريرة: فوالله ما اخطأ الموضع الذي وضع رسول الله يده عليه.

۱۲- عنه حدثني ابوالقاسم السبيعي و أبو حازم العبدي إن ابا محمد ابن أبي حامد الشيباني اخبرهم قال: اخبرنا ابو علي احمد بن محمد بن رزين الهروي اخبرنا علي بن حشرم اخبرنا عيسى بن يونس ابن ابي إسحاق، عن محمد بن يزيد بن خيثم عن محمد ابن كعب القرظي قال: حدثني يونس بن خيثم ابو محمد.

عن عمّار بن ياسر، قال: كنت أنا و علي في غزوة ذي العشيرة، فنزلنا منزلاً فرأينا رجالاً من بني مدلج يعملون في نخل لهم فأتيناهم فنظرنا إليهم ساعة، فغشينا النعاس، فعمدنا الي صور من النخل فنمنا تحته في دقعاء من

التراب فما أهبّنا إلا رسول الله فحركنا برجله فقمنا و قد تترّبنا، فيومئذ قال لعلي: يا أبا تراب - لما كان يري عليه من الدقعاء - ألا انبئك بأشقي الناس رجلين: أحمير ثمود الذي عقر الناقة، و الذي يضربك علي هذا حتي يبل منه هذه - وأومي الي رأسه و لحيته.

١٣- عنه اخبرناه ابوبكر التميمي اخبرنا ابوبكر القباب اخبرنا ابوبكر ابن ابي عاصم اخبرنا ابو أيوب اخبرنا محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق بذلك.

١٤- عنه مما يتصل بهذه القصة ما: اخبرناه ابوبكر الحرشي اخبرنا ابو احمد عبدالله بن عدي الحافظ بجرجان اخبرنا يحيى بن محمد بن يحيى اخبرنا عمي حرملة بن يحيى اخبرنا ابن وهب، اخبرنا عن لهيعة اخبرنا ابو قبيل المعافري.

عن عبدالله بن عمرو، قال: سمعت رسول الله يقول: الا إن شفاعتي لاهل الكبائر من أمتي إلا من قتل علي بن ابي طالب عليه السلام.

١٥- عنه اخبرنا عقيل بن الحسين اخبرنا علي بن الحسين اخبرنا محمد بن عبيدالله اخبرنا محمد بن عبيد بن إسماعيل الصفار بالبصرة اخبرنا ابوبكر احمد بن منصور الرمادي اخبرنا عبد الرزاق عن معمر، عن قتادة، عن عكرمة:

عن ابن عباس قال: قال لي رسول الله: أشقي الخلق قدار بن قدير عاقر ناقة صالح، و قاتل علي بن ابي طالب عليه السلام.

ثم قال ابن عباس: و لقد أمطرت السماء يوم قتل علي دماً يومين متتابعين.

١٦- اخبرنا ابو سعيد اخبرنا ابوبكر اخبرنا عبدالله بن احمد، قال:

حدثني ابي، حدثني وكيع قال: حدثني قتيبة بن قدامة الرواسي عن ابيه، عن الضحاك عن علي قال: قال رسول الله: يا علي تدري من أشق الأولين؟ - قلت الله و رسوله أعلم. قال: عاقر الناقة. ثم قال: تدري من أشقي الآخرين؟ قلت: الله و رسوله أعلم. قال: قاتلك.

(١) شواهد التنزيل: ٢/٣٣٥، إلى ٣٤٣.

٧٥- سورة و الضحى

١- روى ابن شهر آشوب عن تفسير وكيع قال ابن عباس في قوله: «أَ لَمْ يَجِدْكَ يَتِيماً» عند أبي طالب «فَآوىٰ» إلى أبي طالب يحفظك و يربيك و وجدك في قوم ضلال فهداهم بك إلى التوحيد «وَ وَجَدَكَ عٰائِلًا فَأَغْنىٰ» بمال خديجة «فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلا تَقْهَرْ وَ أَمَّا السّائِلَ فَلا تَنْهَرْ وَ أَمّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ» أظهر القرآن و حدثهم بما أنعم الله به عليك.

٢- عنه قال الحسن «وَ أَمّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ» يا محمد حدث العباد بمنن أبي طالب عليك و حدثهم بفضائل علي عليه السلام في كتاب الله لكي يعتقدوا ولايته.

٣- عنه قال: اشتهر أنه نزل في يوم الغدير «وَ أَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي».

٤- الحسكاني: اخبرنا ابوالحسن الشيرازي اخبرنا ابوالحسن البصري اخبرنا محمد بن يونس اخبرنا حمّاد بن عيسى - غريق الجحفةعن جعفر بن محمد، عن ابيه، عن جابر، قال:

دخل رسول الله علي فاطمة عليها السلام و عليها كساء من جلد الإبل، فلما رآها بكي و قال: يا فاطمة عليها السلام تعجلي مرارة الدنيا بنعيم الآخرة غداً.

فأنزل الله تعالي «وَ لَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضىٰ».

٥- عنه حدثناه عبدالله بن يوسف إملاءاً سنة ثلاث مائة و تسع و تسعين حدثنا ابو قتيبة سلم بن الفضل الأزدي بمكة حدثنا الكديمي حدثنا

حمّاد الجهني، عن جعفر، عن ابيه، عن جابر، قال: دخل النبيﷺ علي فاطمةعليها السلام و عليها كساء من جلد الإبل و هي تطحن، فدمعت عيناه فقال: يا فاطمة تعجّلي مرارة الدنيا حلاوة الآخرة. قال: فأنزل الله «وَ لَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضىٰ».

٦- عنه عن فرات بن ابراهيم الكوفي، قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري حدثني عبّاد، عن نصر عن محمد بن مروان، عن الكلبي عن ابي صالح:

عن ابن عباس في قوله: «وَ لَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضىٰ».

٧- عنه حدثني الحسين بن محمد الثقفي حدثني الحسين بن محمد ابن جيش المقري حدثني محمد بن عمران... ابن احمد لمدادي حدثني عمرو بن عاصم حدثني حرب ابن شريح البزار، حدثني ابو جعفر محمد بن علي قال: حدثني عمي محمد بن الحنيفة، عن ابيه علي بن ابي طالبعليه السلام قال:

قال رسول اللهﷺ: أشفع لأمني حتي ينادي ربي رضيت يا محمد فأقول: رب رضيت.

ثم قال: إنكم معشر أهل العراق تقولون: إن أرجي آية في القرآن « يا عبادي الذين أسرفوا علي أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله » قلت: أنا لنقول ذلك. قال: و لكنّا اهل البيت نقول: إن أرجي آية في كتاب الله قوله تعالي: «وَ لَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضىٰ» قال: من رضاء محمدﷺ أن لا يدخل أحد من أهل بيته النار.

٨- حدثني ابوبكر النجار، عن ابي القاسم عبدالرحمان بن محمد الحسني عن فرات بن إبراهيم الكوفي قال: حدثني عبيد بن كثير، عن محمد ابن راشد عن عيسى بن عبدالله بن عمر بن علي ابن ابي طالب عن ابيه عن

جده عن عن عليعليه السلام قال: خلقت الأرض لسبعة. الحديث.

٩- عنه عن فرات قال: حدثني عبيد بن كثير، عن محمد بن راشد، عن عيسى بن عبدالله، عن ابيه عن جده عمر، عن علي بن ابي طالبعليه السلام قال:

خلقت الأرض لسبعة بهم يرزقون و بهم ينصرون و بهم يمطرون عبدالله بن مسعود و أبو ذر و عمّار و سلمان و المقداد، و حذيفة، و أنا إمامهم السابع، قال الله: «وَ أَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ».

المنابع:

(١) مناقب ابن شهر آشوب:

(٢) شواهد التنزيل: ٢/٣٤٤ - ٣٤٥.

٧٦- سورة الانشراح

١- فضائل شاذان بالإسناد يرفعه إلى المقداد بن الأسود الكندي قال كنا مع سيدنا رسول الله و هو متعلق بأستار الكعبة و هو يقول اللهم اعضدني و اشدد أزري و اشرح صدري و ارفع ذكري فنزل عليه جبرئيل عليه السلام و قال اقرأ يا محمد.

قال و ما أقرأ قال اقرأ: «أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ وَ وَضَعْنا عَنْكَ وِزْرَكَ الَّذِي أَنْقَضَ ظَهْرَكَ وَ رَفَعْنا لَكَ ذِكْرَكَ» مع علي بن أبي طالب صهرك فقرأها النبي صلى الله عليه وآله وسلم و أثبتها عبد الله بن مسعود في مصحفه فأسقطها عثمان بن عفان حين وحد المصاحف.

٢- الحسكاني: حدثني علي بن موسى بن إسحاق، عن محمد بن مسعود بن محمد، عن جعفر بن احمد، قال: حدثني حمدان و العمركي، عن العبيدي عن يونس، عن زرعة، عن سماعة، عن ابي بصير:

عن ابي عبدالله في قوله تعالي: «فَإِذا فَرَغْتَ فَانْصَبْ» قال: يعني انصب علياً للولاية.

٣- عنه عن يونس عن عبدالله بن سنان، عن ابي عبدالله في قوله: «فَإِذا فَرَغْتَ فَانْصَبْ» قال: يعني علياً للولاية.

٤- عنه حدثنا جبرئيل بن احمد، قال: حدثني الحسن بن خرزاد، قال: حدثني غير واحد عن ابي عبدالله في قوله تعالي: «فَإِذا فَرَغْتَ

فَانْصَبْ» قال: يعني فإذا فرغت فانصب علياً للناس.

٥- عنه حدثنا علي بن محمد، قال: حدثني محمد بن احمد، عن العباس، عن عبدالرحمان بن حمّاد عن الفضل، عن ابي عبدالله عليه السلام في قول الله: «فَاِذٰا فَرَغْتَ فَانْصَبْ» يعني انصب علياً للولاية.

المنابع:

(١) فضائل شاذان: ١٥١

(٢) شواهد التنزيل: ٢/٣٤٩

٧٧- سورة و التين

١- الحسكاني عن فرات قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري قال: حدثني احمد بن الحسين الهاشمي، عن محمد بن حاتم، عن محمد بن الفضيل ابن يسار، قال:

سألت أبا الحسن عن قول الله تعالي: «وَالتِّينِ» قال: الحسن ثم قال: «وَالزَّيْتُونِ» الحسين، و عن قوله: «وَطُورِ سِينِينَ» قال: إنما هو طور سيناء و ذلك أميرالمؤمنين «وَهٰذَا الْبَلَدِ الْاَمِينِ» قال: ذلك رسول الله «اِلَّا الَّذِينَ اٰمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ» قال: ذلك أميرالمؤمنين و شيعتهم كلهم «فَلَهُمْ أَجرٌ غَيْرُ مَمْنُونَ».

٢- عنه حدثني جعفر بن محمد بن مروان، قال: حدثني ابي، عن عمر بن الوليد عن محمد بن الفضل الصير في قال: سألت موسى بن جعفر أبا الحسن عليه السلام عن قول الله: «وَالتِّينِ» قال: التين: الحسن. «وَالزَّيْتُونِ»: الحسين. فقلت له «وَطُورِ سِينِينَ»؟.

قال: إنما طور سيناء. قلت: فما يعني بقوله: طور سيناء؟ قال: ذلك اميرالمؤمنين علي بن ابي طالب. قال: قلت: «وَهٰذَا الْبَلَدِ الْاَمِينِ»؟ قال: ذلك رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و هو سبلنا آمن الله به الخلق في سبيلهم، و من النار إذا اطاعوه. قلت: قوله: «اِلَّا الَّذِينَ اٰمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ»؟ قال: ذلك اميرالمؤمنين و شيعته «فَلَهُمْ أَجرٌ غَيْرُ مَمْنُونَ» قال: قوله: «فَمَا يُكَذِّبُکَ بَعْدُ

بِالدِّينِ» قال: معاذ الله لا والله ما هكذا و كذا انزلت انما قال: «فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدُ بِالدِّينِ، أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمِ الْحَاكِمِينَ».

٣- عنه عن فرات قال: حدثني محمد بن الحسين بن إبراهيم عن داود بن محمد النهدي عن محمد بن الفضيل الصيرفي قال: سألت موسى ابن جعفر عن قول الله: «وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ» قال: أما التين فالحسن، و أما «الزَّيْتُونِ» فالحسين «وَطُورِ سِينِينَ» أميرالمؤمنين «وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ» رسول الله، هو سبيل آمن الله به الخلق في سبلهم، و من النار إذا أطاعوه «إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ» ذاك أمير المؤمنين علي و شيعتهم «فَلَهُمْ أَجرٌ غَيْرُ مَمْنُونَ».

٤- عنه في رواية عن موسى بن جعفر عليهما السلام في قوله تعالي: «فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدُ بِالدِّينِ» قال: يعني ولاية علي بن ابي طالب عليه السلام.

(١) شواهد التنزيل: ٢/٣٥٠، الي ٣٥٢

٧٨- سورة البينة

١- الخوارزمي: أخبرني سيد الحافظ أبو منصور شهردار بن شيرويه بن شهردار الديلمي فيما كتب الي من همدان أخبرني أبوالفتح عبدوس الهمداني اجازة عن الشريف أبي طالب المفضل بن محمد بن طاهر الجعفري وارخه في داره باصبهان في سكة الخون أخبرني الشيخ الحافظ أبوبكر أحمد بن موسى بن مردويه بن فورك الاصبهاني حدثني احمد بن محمد بن السري حدثني المنذر بن محمد بن المنذر.

حدثني أبي حدثني عمي الحسين بن سعيد عن أبيه عن إسماعيل بن زياد البزاز عن ابراهيم بن مهاجر حدثني يزيد بن راحيل الانصاري كاتب علي عليه السلام قال سمعت علياً عليه السلام يقول حدثني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و انا مسنده الي صدري فقال أي علي الم تسمع قول الله تعالي «اِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ» أنت و شيعتك و موعدي و موعدكم الحوض اذا جاءت الامم للحساب تدعون غراً محجلين.

٢- الحسكاني: حدثنا الحاكم ابو عبدالله الحافظ قراءة و إملاءاً اخبرنا ابوبكر ابن ابي دارم الحافظ بالكوفة اخبرنا المنذر بن محمد بن المنذر، قال: حدثني ابي، قال: حدثني عن الحسين بن سعيد، عن ابيه، هم إسماعيل بن زياد البزاز، عن إبراهيم بن مهاجر مولي آل شخيرة، قال: حدثني يزيد بن شراحيل الانصاري كاتب علي، قال:

سمعت علياً يقول: حدثني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و أنا مسنده الي صدري فقال: يا علي أما تسمع قول الله عزّ و جلّ: «اِنَّ الَّذينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصّالِحاتِ اُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ» هم أنت و شيعتك، و موعدي و موعدكم الحوض، إذا اجتمعت الامم للحساب تدعون غراء محجّلين.

قال الحاكم: هذا حديث غريب في الفضائل لا أعلم أنا كتبناه إلا بهذا الإسناد.

٣- عنه اخبرناه ابوبكر الحارثي اخبرنا ابوالشيخ الإصبهاني اخبرنا إسحاق بن احمد الفارسي اخبرنا حفص بن عمر المهرقاني اخبرنا حبوية، يعني إسحاق بن إسماعيل - عن عمر بن هارون، عن عمرو، عن جابر، عن محمد بن علي و تميم بن حذلم.

عن ابن عباس قال: لما نزلت هذه الآية: «اِنَّ الَّذينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصّالِحاتِ اُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ» قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لعلي: هو أنت و شيعتك، تأتي أنت و شيعتك يوم القيامة راضين مرضيين، و يأتي عدوك غضباناً مقحمين قال علي: يا رسول الله و من عدوي؟ قال: من تبرأ منك و لعنك ثم قال رسول الله: من قال: رحم الله علياً يرحمه الله.

٤- عنه حدثنيه ابو عمرو المحتسب حدثنا ابو علي القاسم بن علي ابن القاسم بن العباس، و الفضل بن شاذان القاضي بالري سنة تسعين حدثنا ابي قال: حدثنا ابي حدثنا الفضل حدثنا جعفر بن عمر بن إسحاق بن إسماعيل حبويه، عن عمر بن هارون، عن جابر به لفظا سواء.

٥- عنه رواه الفضل بن دكين، عن عمرو بن شمر، عن جابر. و عن شداد بن رشيد، عن جابر، عن الامام الباقر عليه السلام مرسلاً. و عن سليمان بن نضلة الأسلمي ابي برزة.

٦- عنه اخبرنا ابوبكر ابن الحسن بن الحافظ اخبرنا اخبرنا احمد ابن الحسن بن سعيد الخزاز، قال: حدثنا ابي حدثنا حصين بن مخارق، عن حسان ابي علي و بحر المسلي:

عن ابي داود، عن ابي برزة قال: تلا رسول الله: «اِنَّ الَّذينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصّالِحاتِ اُولٰئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ» و قال: هم انت و شيعتك يا علي و ميعاد ما بيني و بينك الحوض.

٧- حدثنا الحاكم ابو عبدالله الحافظ اقرأه و أملاه علينا حدثنا عبدالباقي بن قانع الحافظ إملاءاً ببغداد حدثنا احمد بن الحسن بن علي البزاز، عن عمرو بن شمر، قال: سمعت محمد بن جحادة يحدث عن جابر الجعفي، عن ابن بريدة عن ابيه قال:

تلا النبي هذه الآية: «اِنَّ الَّذينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصّالِحاتِ اُولٰئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ» فوضع يده علي كتف علي و قال: هو انت و شيعتك، يا علي ترد انت و شيعتك يوم القيامة رواءاً مرويين، و يرد عدوك عطاشا مقمحين.

قال الحاكم: لم نكتبه من حديث محمد بن جحادة إلا بهذا الإسناد.

٨- عنه عن فرات بن إبراهيم الكوفي قال: حدثني جعفر بن محمد ابن سعيد الأحمسي حدثنا الحسن بن الحسين حدثنا يحيى بن مساور، عن اسرائيل، عن جابر بن يزيد الجعفي:

عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «اِنَّ الَّذينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصّالِحاتِ اُولٰئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ» هم انت و شيعتك يا علي.

٩- عنه اخبرنا إسماعيل بن ابراهيم العطار و جعفر بن محمد الفزاري و احمد بن لحسين بن صبيح، قالوا: حدثنا محمد بن مروان، عن عامر السراج قال: حدثني عمرو بن شمر، عن جابر:

عن ابي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله: «اِنَّ الَّذينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصّالِحاتِ أُولٰئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ» هم انت و شيعتك يا علي.

١٠- عنه قال ايضاً: حدثنا الحسين بن الحكم حدثنا سعيد بن عثمان عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن ابي جعفر، عن النبي صلى الله عليه و آله قال: هيا علي «اِنَّ الَّذينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصّالِحاتِ أُولٰئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ» قال: هم انت و شيعتك، ترد علي انت و شيعتك راضين مرضيين.

١١- عنه قال ايضاً حدثني جعفر الأحمسي حدثنا الحسن بن الحسين حدثنا شدّاد الجعفي، عن جابر، عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و آله: يا علي الآية التي أنزلها الله: «اِنَّ الَّذينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصّالِحاتِ أُولٰئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ» هم انت و شيعتك يا علي.

١٢- عنه اخبرنا ابو عبدالله الشيرازي اخبرنا ابوبكر الجرجرائي، اخبرنا ابو احمد البصري قال: حدثني الحسين بن حميد حدثنا ابو غسّان مالك بن إسماعيل النهدي قال: حدثني مسعود بن سعد الجعفي، عن جابر الجعفي:

عن ابي جعفر عليه السلام في قوله: «اِنَّ الَّذينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصّالِحاتِ أُولٰئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ» قال: هم علي و شيته.

١٣- عنه رواه ايضاً ابو نعيم الفضل بن دكين الملاّئي عن شداد بن رشيد، عن جابر، و عن عمرو بن شمر عن جابر جميعاً: عن ابي جعفر عليه السلام قال: قال النبي صلى الله عليه و آله: و ذكر كله في الصغيرة.

١٤- عنه ايضاً رواه إسرائيل و أبان بن تغلب، عن جابر كذلك و ورد ايضاً في الباب عن جابر بن عبدالله الأنصاري:

١٥- عنه عن فرات قال: حدثنا احمد بن عيسى بن هارون، قال: حدثني علي بن احمد بن عيسى بن سويد القرشي الباني حدثنا سليمان ابن

محمد البصري - و يعرف بابن ابي فاطمة - حدثنا جابر بن إسحاق البصري عن احمد بن محمد بن ربيعة - و يعرف بابن عجلان - مولي علي ابن ابي طالب عن ابن لهيعة، عن ابي الزبير، عن جابر بن عبدالله الأنصاري قال:

قال: كنا جلوساً عند رسول الله إذ أقبل علي بن ابي طالب، فلما نظر إليه النبي قال: قد أتاكم اخي. ثم التفت الي الكعبة فقال: و رب هذه البنية إن هذا و شيعته هم الفائزون يوم القيامة.

ثم أقبل علينا بوجهه فقال: أما و الله إنه أولكم إيماناً بالله و أقومكم بأمر الله، و أوفاكم بعهدالله و أقضاكم بحكم الله و أقسمكم بالسوية و أعدلكم في الرعية و أعظمكم عندالله مزية. قال: جابر فأنزل الله «اِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ» فكان علي إذا اقبل قال أصحاب محمد: قد أتاكم خير البرية بعد رسول الله.

١٦- عنه حدثني احمد بن عبيد بن سلام حدثنا الحسن بن عبدالواحد، عن سليمان بن ابي فاطمة عن جابر بن إسحاق، عن احمد بن محمد بن عبدالله بن عجلان مولي علي بن ابي طالب، عن عبدالله بن ابي لهيعة به لفظا سواء انا اختصرته.

١٧- عنه حدثني ابن فنجويه حدثنا معد بن محمد بن ابي اسحاق الصيرفي حدثنا محمد بن عثمان بن ابي شيبة حدثنا زكريا بن يحيى حدثنا عمرو بن ثابت، عن ابيه، عن عاصم بن ضمرة، عن جابر بن عبدالله الانصاري قال:

بينا رسول الله يوماً في مسجد المدينة و ذكر بعض اصحابه الجنة فقال رسول الله: إن لله لواءاً من نور، و عموداً من زبرجد خلقها قبل إن يخلق السماوات بألفي سنة، مكتوب علي رواء ذلك اللواء لا إله إلا الله، محمد

رسول الله، آل محمد خير البرية. صاحب اللواء إمام القوم. فقال علي: الحمد لله الذي هدانا بك و كرّمنا بك و شرّفنا. فقال له النبيصلى الله عليه وآله وسلم: يا علي أما علمت ان من أحبّنا و انتحل محبّتنا أسكنه الله معنا، و تلا هذه الآية: «فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِيكٍ مُقْتَدِرٍ».

١٨- عنه عن جابر حدثنا السيد ابوالحسن الحسني رحمه الله إملاءاً، حدثنا عبدالله بن محمد النصر ابادي حدثنا عبدالله بن هاشم حدثنا وكيع ابن الجراح حدثنا الأعمش، عن عطية العوفي قال:

دخلنا علي جابر بن عبدالله الأنصاري و قد سقط حاجباه علي عينيه من الكبر، فقلنا له: اخبرنا عن عليعليه السلام فرفع حاجبيه بيده ثم قال: ذاك من خير البرية.

١٩- عنه اخبرناه ابو عمرو البسطامي اخبرنا ابو احمد ابن عدي الجرجاني اخبرنا الحسن بن علي بن عبدالله الأهوازي اخبرنا معمر بن سهل اخبرنا ابو سمرة احمد بن سالم بن خالد بن جابر بن سمرة، اخبرنا شريك، عن الأعمش، عن عطية:

عن ابي سعيد، قال: قال رسول اللهصلى الله عليه وآله وسلم: علي خير البرية، و ورد ايضاً في الباب، عن ابن عباس و معاذ:

٢٠- عنه عن فرات بن ابراهيم قال: حدثني سعيد بن الحسن عن الحسن بن عبدالواحد عن يوسف، عن خالد، عن حفص بن عمر عن جويبر، عن الضحاك، عن ابن عباس.

و عن نون عن خالد بن معدان، عن معاذ في قوله تعالي «اِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ» قالا: هو علي بن ابي طالبعليه السلام ما يختلف فيها احد.

٢١- عنه قرئ علي الجوهري فأقرّ به، حدثنا محمد بن عمران حدثنا علي بن محمد الحافظ، قال: حدثني الحسين بن الحكم الحبري حدثنا حسن ابن حسين حدثنا حبّان، عن الكلبي، عن ابي صالح:

عن ابن عباس في قوله تعالي: «اِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ» قال: هم علي و شيعته.

و هذا موجود في التفسير الذي جمع الحبري و هذا آخره.

٢٢- عنه رواه ايضاً في التفسير العتيق و رواه ايضاً سعيد بن ابي سعيد البلخي قال: حدثني ابي، عن مقاتل بن سليمان، عن الضحاك، عن ابن عباس في قوله: «أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ» قال: نزلت في علي و أهل بيته.

٢٣- عنه قال ايضاً: حدثني احمد بن يحيى حدثني ابو محمد الأعمش عن البلخي عن الكلبي، عن ابي صالح، عن ابن عباس في قوله: «أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ» قال: نزلت في علي بن ابي طالب عليه السلام.

٢٤- عنه رواه ايضاً: السبيعي بإسناده عن حبّان، عن الكلبي، عن ابي صالح، عن ابن عباس في قوله: «أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ» قال: نزلت في علي و شيعته.

المنابع:

(١) مناقب الخوارزمي: ١٨٧.

(٢) فرائد السمطين: ١٥٦/١

(٣) شواهد التنزيل: ٣٦٥/٢ الي ٣٦٦

٧٩- سورة القارعة

١- الحسكاني: عن ابن مؤمن بإسناده قال: حدثنا محمد بن عبيد الصفار حدثنا عبدالله بن داود حدثنا ابو معاوية، عن الأعمش، عن ابي صالح:

عن ابن عباس قال: اول من يرجع كفة حسناته في الميزان يوم القيامة علي بن ابي طالب عليه السلام - و ذلك إن ميزانه لا يكون فيه إلا الحسنات - و يبقي كفة السيئات فارغة لا سيئة فيها، لأنه لم يعص الله طرفة عين، فذلك قوله: «فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوٰازِينُهُ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رٰاضِيَةٍ» أي في عيش في جنة قد رضي عيشه فيها.

(١) شواهد التنزيل: ٣٦٧/٢

٨٠- سورة التكاثر

١- الحسكاني: حدثونا عن ابي بكر السبيعي عن علي بن العباس المقانعي عن جعفر بن محمد بن الحسين عن حسن بن حسين قال: حدثنا ابو حفص الصائغ عن جعفر بن محمد في قوله تعالي: «ثُمَّ لَتُسْئَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ» قال: نحن النعيم. و قرأ: «و إذ تقول: الذي أنعم الله عليه و أنعمت عليه».

٢- عنه عن فرات قال: حدثني علي بن العباس حدثني الحسن بن محمد المزني، و الحسن بن الحسين، عن ابي حفص قال: سمعت جعفر به سواء.

٣- عنه ايضاً قال فرات: حدثني علي بن محمد بن مخلد الجعفي، عن إبراهيم بن سليمان عن عبيد بن عبدالرحمان التيمي حدثنا ابو حفص الصائغ قال: قال عبدالله بن الحسن في قوله تعالي: «ثُمَّ لَتُسْئَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ» قال: يعني عن ولايتنا و الله يا أبا حفص.

(١) شواهد التنزيل: ٣٦٨

۸۱- سورة والعصر

۱- الحسكاني: حدثني ابوالقاسم عبدالخالق بن علي بن عبد الخالق ابن إسحاق المؤذن المحتسب حدثني ابوبكر محمد بن يوسف بن حاتم ابن نصر حدثني الحسن بن عثمان.

اخبرنا ابو نصر المفسر اخبرنا ابو عمرو بن مطر اخبرنا الحسن بن عثمان بن زياد التستري اخبرنا ابو سعيد في مسجد الأهواز اخبرنا ابو هشام الرفاعي اخبرنا محمد بن يزيد بن رفاعة، قال: حدثني عمي علي بن رفاعة، عن ابيه قال:

حججت فوافيت علي بن عبدالله بن عباس بالمدينة و هو يخطب علي منبر رسول الله فقرأ « بسم الله الرحمن الرحيم، وَالْعَصْرِ اِنَّ الْاِنْسانَ لَفي خُسْرٍ » قال: هو ابو جهل بن هشام «اِلَّا الَّذينَ امَنُوا» ابوبكر الصديق «وَعَمِلُوا الصّالِحاتِ» عمر بن الخطاب «تَواصَوْا بِالْحَقِّ وَ تَواصَوْا بِالصَّبْرِ» علي بن أبي طالبعليه السلام.

۲- عنه حدثنيه ابوالحسن الفارسي حدثني الحسين بن علي بن جعفر حدثني عبدالله بن محمد بن عبدالله حدثني أحمد بن عثمان حدثني محمد بن سران حدثني علي بن المغيرة حدثني إبراهيم بن الحسين المدائني حدثني نعيم بن حمّاد حدثني ضمرة بن ربيعة، عن يحيى بن ابي عمرو الشيباني، عن عمرو بن عبدالله، عن ابي أمامة قال: حدثني ابي بن كعب قال: قرأت علي

النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «وَالْعَصْرِ اِنَّ الْاِنْسانَ لَفِي خُسْرٍ» ابو جهل ابن هشام «وَعَمِلُوا الصّالِحاتِ»، «وَ تَواصَوْا بِالصَّبْرِ» علي بن ابي طالب.

٣- عنه قال ايضاً: حدثنا إبراهيم بن العباس الوركي حدثنا أسد بن رستم، حدثنا منصور بن محمد بن مطرف حدثنا محمد بن احمد البزاز، و محمد ابن إبراهيم بن داود بن سليمان الحافظ حدثنا علي بن إسماعيل حدثنا الحسن بن علقمة حدثنا أسباط بن محمد، عن القاسم بن رفيعة عن أبي أمامة:

عن أبي بن كعب قال: قرأت علي رسول الله: «وَالْعَصْرِ اِنَّ الْاِنْسانَ لَفِي خُسْرٍ»، فقلت: بأبي أنت و أمي يا رسول الله ما تفسيرها؟ فقال: «وَالْعَصْرِ» قسم من الله، أقسم ربكم في آخر النهار إن الإنسان لفي خسر، و هو ابو جهل.

٤- عنه اخبرنا محمد بن علي بن محمد بن الحسين الجرجاني اخبرنا أبي اخبرنا ابوالقاسم عبدالله بن الحسن بن سليمان المقري اخبرنا الحسين ابن محمد بن عمير الانصاري اخبرنا الحجاج بن يوسف بن قتيبة الإصبهاني عن بشر بن الحسين، عن الزبير بن عدي عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالي: «وَالْعَصْرِ اِنَّ الْاِنْسانَ لَفِي خُسْرٍ».

٥- عنه اخبرنا ابو عمرو البسطامي بقراءتي عليه من اصله اخبرنا ابو احمد ابن عدي الجرجاني اخبرنا عصمة بن إسرافيل بن نجمان قال: حدثني عبدالله بن العباس البصري اخبرنا عبدالله بن احمد بن ربيعة القرشي اخبرنا إبراهيم بن سعد الزهري عن محمد بن شهاب الزهري عن ابي سلمة ابن عبدالرحمان:

عن ابي هريزة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في قول الله عزّ و جلّ:

«وَالْعَصْرِ اِنَّ الْاِنْسانَ لَفِي خُسْرٍ».

٦- عنه عن العزيز حدثنا ابو نعيم عن سفيان، عن ابن جريج، عن عطاء عن ابن عباس قال: جمع الله هذه الخصال كلها في علي «اِلَّا الَّـذينَ اٰمَنُوا وَعَمِلُوا الصّالِحاتِ» و كان أول من صلي و عبد الله من اهل الأرض مع رسول الله «تَواصَوْا» و أوصياه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بقضاء دينه و بـغسله بعد موته، و إن يبني حول قبره حائطاً لئلا يؤذيه النساء يجلسن علي قبره، و أوصاء بحفظ الحسن و الحسين، فذلك قوله: «وَ تَواصَوْا بِالصَّبْرِ».

٧- عنه قال علي بن الحسين النسائي الإمـامي: قـال لي بكـر ابـن مؤمن المفسّر الشيرازي: أخرجت هذه الآيات من اثني عشر تفسيراً الأول تفسير يعقوب بن سفيان، و الثاني تفسير ابن جريج و الثالث تفسير مقاتل، و الرابع تفسير وكيع بن الجـراح، و الخـامس تـفسير يـوسف القـطان، و السادس تفسير قتاده، و السابع تفسير ابي عبيدة، و الثامن تفسير علي بن حرب الطائي، و التاسع تفسير السدي، و العاشر تفسير مجاهد، و الحادي عشر تفسير مقاتل بن حيان، و الثاني عشر تفسير ابي صالح.

(١) شواهد التنزيل: ٢/ ٣٧٠، الي ٣٧٤.

۸۲- سورة الكوثر

۱- الطوسي: أخبرنا محمد بن محمد، قال: أخبرنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا محمد بن الصلت، قال: حدثنا أبو كدينة، عن عطاء، عن سعيد ابن جبير، عن عبد الله بن العباس، قال لما نزلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ» قال له علي بن أبي طالب ما هو الكوثر، يا رسول الله قال نهر أكرمني الله به. قال علي عليه السلام إن هذا لنهر شريف، فانعته لنا يا رسول الله.

قال: نعم يا علي، الكوثر نهر يجري تحت عرش الله تعالى، ماؤه أشد بياضا من اللبن، و أحلى من العسل، و ألين من الزبد، حصاه الزبرجد و الياقوت و المرجان، حشيشه الزعفران، ترابه المسك الأذفر، قواعده تحت عرش الله عز و جل، ثم ضرب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يده على جنب أمير المؤمنين عليه السلام و قال يا علي، إن هذا النهر لي و لك و لمحبيك من بعدي.

۲- عنه أخبرنا الحفار، قال: حدثنا إسماعيل، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا أبو مقاتل الكشي ببغداد، قدم علينا سنة أربع و سبعين و مائتين في قطيعة الربيع، قال: حدثنا أبو مقاتل السمرقندي، قال: حدثنا مقاتل بن حيان، قال: حدثنا الأصبغ بن نباتة، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال لما نزلت على النبي عليه السلام «فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَ انْحَرْ» قال يا جبرئيل، ما هذه النحيرة التي أمر بها ربي قال يا محمد، إنها ليست نحيرة، و لكنها رفع الأيدي في الصلاة.

٣- الحسكاني: حدثني ابوالحسن محمد بن القاسم حدثني ابوبكر محمد بن أبي عمرو التاجر حدثني علي بن محمد بن حمدان الصفار ابن الأعرابي قال: حدثني ابو عبدالرحمان الهاشمي قال: حدثني الزبير ابن أبي بكر حدثنا محمد بن يحيى قال:

خطب الحسين عائدة بنت شعيب بن بكار بن عبدالملك، فقال: كيف نزوّجك علي فقرك؟! فقال الحسين بن علي بن أبي طالب: تعيرنا بالفقر و قد نحلنا الله الكوثر.

٤- عنه أخبرنا الوالد، عن أبي حفص ابن شاهين في تفسيره قال: حدثنا احمد بن محمد بن سعيد قال: حدثنا احمد بن الحسن عن أبي حصين، عن عمرو بن خالد:

عن زيد بن علي عن آبائه عن علي -عليهم السلام- قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أراني جبرئيل منازلي و منازل أهل بيتي علي الكوثر.

٥- عنه حدثنا حصين، عن أبي حمزة، عن علي بن الحسين، عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أريت الكوثر في الجنة قلت منازلي و منازل أهل بيتي.

٦- عنه حدثني الماوردي قال: حدثني ابو عبدالله الحسين بن علي ابن جعفر الإصبهاني حدثني سليمان بن احمد اللخمي حدثني روح ابن الفرج حدثني يوسف بن عدي حدثني حمّاد المختار، عن عطية العوفي:

عن أنس بن مالك قال: دخلت علي رسول الله فقال: قد أعطيت الكوثر. قلت و ما الكوثر؟ قال: نهر في الجنة، و عرضه و طوله ما بين المشرق و المغرب، لايشرب احد منه فيظماً، و لا يتوضي منه احد ابداً فبشعث لا يشربه إنسان خفر ذمتي و لا من قتل اهل بيتي.

قال الحاكم ابوالقاسم الحسكاني - غفر الله له و لوالديه - قد علقت علي ما وصلت اليد إليه من هذا الباب علي العجلة، حتي أتيت علي كل ما نزل فيهم او فسّر فيهم او حمل عليه و إن كان في بعض ما اوردت - من الإسناد - لأهل الصنعة مقال:

فلم أتضمن شرط الصحيح و كان الغرض تكذيب من ادعي انه لم ينزل فيهم شيء من القرآن !! فليعدّ العادّ آيات هذا الكتاب ليقف علي حقيقة البهتان، و علي سورة النصب والشنآن، و الله سبحانه هو المستعان علي شر الزمان.

و أرجو ان الله بفضله و كرمه لا يواخذنا بالمسامحة في الأسانيد، و المساهلة فيها مع قصد التقرب الي العترة الفاضلة، و أن يشفعهم فينا و يحشرنا في زمرتهم كما أكرمنا في الدنيا بموالاتهم و محبتهم و هو - عز اسمه - الملي بتحقيق الرجاء، و إجابة الدعاء بمنّه، و شرطي علي من بلغه الكتاب من السادة و أتباعهم - الي آخر الدهر - إن يخصني يدعواته الصالحة، و يشركني فيما يتقرب به من القرب الخالصة، و إني لأرجو من جماعة من يري عنائي دعاءه لي بالنجاة من النار.

المنابع:

(١) امالي الطوسي: ٦٧/١ - ٣٨٦

(٢) بشارة المصطفي: ٧

(٣) شواهد التنزيل: ٣٧٥/٢، الي ٣٧٧

٨٣- سورة النصر

١- قال ابن عساكر: قرأت علي أبي محمد بن حمزة، عن أبي بكر الخطيب، أنبأنا الحسن بن أبي بكر، أنبأنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبدالله القطّان: أنبأنا الحسن بن العباس الرازي أنبأنا القاسم بن خليفة أبو محمد، أنبأنا أبو يحيى التّيمي إسماعيل بن إبراهيم.

عن مطير أبي خالد، عن أنس بن مالك قال: كنّا إذا أردنا ان نسأل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أمرنا علي بن ابي طالب أو سلمان الفارسي أو ثابت بن معاذ الأنصاري لأنهم كانوا أجرأ أصحابه علي سؤاله، فلمّا نزلت: «إذا جاءَ نَصْرُ الله وَالْفَتْح». علمنا أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نعيت إليه نفسه، قلنا لسلمان:

سل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من يسند إليه أمورنا و يكون مفزعنا؛ و من أحب الناس إليه؟ فلقيه فسأله فأعرض عنه ثم سأله فأعرض عنه. فخشي سلمان أن يكون رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد مقته و وجد عليه. فلما كان بعد لقيه قال يا سلمان يا أبا عبدالله ألا أحدثك عما كنت سألتني؟ فقال:

يا رسول الله إني خشيت أن تكون مقتني و وجدت علي؟ قال: كلاّ يا سلمان إن أخي و وزيري و خليفتي في أهل بيتي، و خير من تركت بعدي يقضي ديني و ينجز موعدي علي بن أبي طالب عليه السلام.

٢- قال ابن ابى الحديد: لما أنزل «إِذا جاءَ نَصْرُ اللهِ وَ الْـفَتْحُ» بعد انصرافه عليه السلام من غزاة حنين جعل يكثر من سبحان الله أستغفر الله ثم قال يا

علي إنه قد جاء ما وعدت به جاء الفتح و دخل الناس في دين الله أفواجا و إنه ليس أحد أحق منك بمقامي لقدمك في الإسلام و قربك مني و صهرك و عندك سيدة نساء العالمين و قبل ذلك ما كان من بلاء أبي طـالب عـندي حين نزل القرآن فأنا حريص على أن أراعي ذلك لولده.

المنابع:

(١) ترجمة الامام علي: ١١٥/١

(٢) شرح نهج البلاغة: ١٧٤/٩

٥٤- باب قضايا أمير المؤمنين عليه السلام

١- الكليني عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي نجران عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام قال قضى أمير المؤمنين عليه السلام في رجل جاء به رجلان و قالا إن هذا سرق درعا فجعل الرجل يناشده لما نظر في البينة و جعل يقول و الله لو كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما قطع يدي أبدا قال و لم قال يخبره ربه أني بريء فيبرئني ببراءتي

فلما رأى مناشدته إياه دعا الشاهدين و قال اتقيا الله و لا تقطعا يد الرجل ظلما و ناشدهما ثم قال ليقطع أحدكما يده و يمسك الآخر يده فلما تقدما إلى المصطبة ليقطع يده ضرب الناس حتى اختلطوا فلما اختلطوا أرسلا الرجل في غمار الناس حتى اختلطا بالناس.

فجاء الذي شهدا عليه فقال يا أمير المؤمنين شهد علي الرجلان ظلما فلما ضرب الناس و اختلطوا أرسلاني و فرا و لو كانا صادقين لم يرسلاني فقال أمير المؤمنين عليه السلام من يدلني على هذين أنكلهما.

٢- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن الوشاء عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام قال قضى أمير المؤمنين عليه السلام في رجلين سرقا من مال الله أحدهما عبد لمال الله و الآخر من عرض الناس فقال أما هذا فمن مال الله ليس عليه شيء من مال الله أكل بعضه بعضا و أما

الآخر فقدمه فقطع يده ثم أمر أن يطعم السمن و اللحم حتى برأت منه.

٣- عنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن أمير المؤمنين عليه السلام أتي برجل عبث بذكره فضرب يده حتى احمرت ثم زوجه من بيت المال.

٤- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن محمد بن الوليد عن محمد ابن الفرات عن الأصبغ بن نباتة رفعه قال أتي عمر بخمسة نفر أخذوا في الزنى فأمر أن يقام على كل واحد منهم الحد و كان أمير المؤمنين عليه السلام حاضرا فقال يا عمر ليس هذا حكمهم قال فأقم أنت عليهم الحكم فقدم واحدا منهم فضرب عنقه.

و قدم الثاني فرجمه و قدم الثالث فضربه الحد و قدم الرابع فضربه نصف الحد و قدم الخامس فعزره فتحير عمر و تعجب الناس من فعله فقال عمر يا أبا الحسن خمسة نفر في قضية واحدة أقمت عليهم خمس حدود ليس شيء منها يشبه الآخر.

فقال أمير المؤمنين عليه السلام أما الأول فكان ذميا خرج عن ذمته لم يكن له حكم إلا السيف و أما الثاني فرجل محصن كان حده الرجم و أما الثالث فغير محصن جلد الحد و أما الرابع فعبد ضربناه نصف الحد و أما الخامس فمجنون مغلوب على عقله.

٥- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن الحجال عن علي بن محمد ابن عبد الرحمن عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال أتي أمير المؤمنين عليه السلام برجل نصراني كان أسلم و معه خنزير قد شواه و أدرجه بريحان قال ما حملك على هذا قال الرجل مرضت فقرمت إلى اللحم.

فقال أين أنت من لحم المعز و كان خلفا منه ثم قال لو أنك أكلته

لأقمت عليك الحد و لكن سأضربك ضربا فلا تعد فضربه حتى شغر ببوله.

٦- عنه عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمان الديلمي عن هارون بن الجهم عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال أتي أمير المؤمنين عليه السلام بقوم لصوص قد سرقوا فقطع أيديهم من نصف الكف و ترك الإبهام و لم يقطعها و أمرهم أن يدخلوا دار الضيافة و أمر بأيديهم أن تعالج فأطعمهم السمن و العسل و اللحم حتى برءوا فدعاهم و قال:

يا هؤلاء إن أيديكم قد سبقت إلى النار فإن تبتم و علم الله منكم صدق النية تاب الله عليكم و جررتم أيديكم إلى الجنة و إن لم تقلعوا و لم تنتهوا عما أنتم عليه جرتكم أيديكم إلى النار.

٧- عنه عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبي الخزرج عن مصعب بن سلام التميمي عن أبي عبد الله عن أبيه عليهما السلام أن ثورا قتل حمارا على عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم فرفع ذلك إليه و هو في أناس من أصحابه فيهم أبو بكر و عمر فقال يا أبا بكر اقض بينهم فقال يا رسول الله بهيمة قتلت بهيمة ما عليها شيء فقال:

يا عمر اقض بينهما فقال مثل قول أبي بكر فقال يا علي اقض بينهم فقال نعم يا رسول الله إن كان الثور دخل على الحمار في مستراحه ضمن أصحاب الثور و إن كان الحمار دخل على الثور في مستراحه فلا ضمان عليهما قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يده إلى السماء فقال:

الحمد لله الذي جعل مني من يقضي بقضاء النبيين.

٨- عنه عن عبد الرحمن بن أبي نجران عن صباح الحذاء عن رجل عن سعد بن طريف الإسكاف عن أبي جعفر عليه السلام قال أتى رجل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال إن ثور فلان قتل حماري فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم ائت أبا بكر

فسله فأتاه فسأله فقال ليس على البهائم قود فرجع إلى النبي صلى الله عليه وآله فأخبره بمقالة أبي بكر فقال له النبي صلى الله عليه وآله ائت عمر فسله فأتاه فسأله فقال مثل مقالة أبي بكر.

فرجع إلى النبي صلى الله عليه وآله فأخبره فقال له النبي صلى الله عليه وآله ائت عليا عليه السلام فسله فأتاه فسأله فقال علي عليه السلام إن كان الثور الداخل على حمارك في منامه حتى قتله فصاحبه ضامن و إن كان الحمار هو الداخل على الثور في منامه فليس على صاحبه ضمان قال فرجع إلى النبي صلى الله عليه وآله فأخبره فقال النبي صلى الله عليه وآله الحمد لله الذي جعل من أهل بيتي من يحكم بحكم الأنبياء

٩- عنه عن علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبيد الله الحلبي عن رجل عن أبي جعفر عليه السلام قال بعث رسول الله صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام إلى اليمن فأفلت فرس لرجل من أهل اليمن و مر يعدو فمر برجل فنفحه برجله فقتله فجاء أولياء المقتول إلى الرجل فأخذوه و رفعوه إلى علي عليه السلام.

فأقام صاحب الفرس البينة عند علي عليه السلام أن فرسه أفلت من داره و نفح الرجل فأبطل علي عليه السلام دم صاحبهم فجاء أولياء المقتول من اليمن إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا يا رسول الله إن عليا عليه السلام ظلمنا و أبطل صاحبنا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله إن عليا عليه السلام ليس بظلام و لم يخلق للظلم.

إن الولاية لعلي عليه السلام من بعدي و الحكم حكمه و القول قوله و لا يرد ولايته و قوله و حكمه إلا كافر و لا يرضى ولايته و قوله و حكمه إلا مؤمن فلما سمع اليمانيون قول رسول الله صلى الله عليه وآله في علي عليه السلام قالوا يا رسول الله رضينا بحكم علي عليه السلام و قوله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله هو توبتكم مما قلتم.

١٠- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن فضال عن يونس بن

يعقوب عن أبي مريم عن أبي جعفر عليه السلام قال قضى أمير المؤمنين عليه السلام في صاحب الدابة أنه يضمن في ما وطئت بيدها و رجلها و ما نفحت برجلها فلا ضمان عليه إلا أن يضربها إنسان.

١١- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن إسماعيل بن مرار عن يونس عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله أن امرأة نذرت أن تقاد مزمومة فدفعها بعير فخرم أنفها فأتت أمير المؤمنين عليه السلام تخاصم صاحب البعير فأبطله و قال إنما نذرت ليس عليك ذلك.

١٢- عنه عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن ابن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصم عن مسمع بن عبد الملك عن أبي عبد الله عليه السلام أن أمير المؤمنين عليه السلام كان إذا صال الفحل أول مرة لم يضمن صاحبه فإذا ثنى ضمن صاحبه.

١٣- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال قضى أمير المؤمنين عليه السلام في رجل دخل دار قوم بغير إذنهم فعقره كلبهم قال لا ضمان عليهم و إن دخل بإذنهم ضمنوا.

١٤- الصدوق: حدثنا أبي قال: حدثنا علي بن محمد بن قتيبة عن حمدان بن سليمان عن نوح بن شعيب عن محمد بن إسماعيل عن صالح بن عقبة عن علقمة عن الصادق جعفر بن محمد قال جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فادعى عليه سبعين درهما ثمن ناقة فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم يا أعرابي ألم تستوف مني ذلك فقال لا فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم إني قد أوفيتك قال الأعرابي قد رضيت برجل يحكم بيني و بينك.

فقام النبي صلى الله عليه وآله وسلم معه فتحاكما إلى رجل من قريش فقال الرجل للأعرابي ما تدعي على رسول الله قال سبعين درهما ثمن ناقة بعتها منه فقال

ما تقول يا رسول الله فقال قد أوفيته فقال القرشي قد أقررت له يا رسول الله بحقه فإما أن تقيم شاهدين يشهدان بأنك قد أوفيته و إما أن توفيه السبعين التي يدعيها عليك.

فقام النبي صلى الله عليه وآله وسلم مغضبا يجر ردائه و قال و الله لأقصدن من يحكم بيننا بحكم الله تعالى ذكره فتحاكم معه إلى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام فقال للأعرابي ما تدعي على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال سبعين درهما ثمن ناقة بعتها منه قال ما تقول يا رسول الله قال قد أوفيته قال يا أعرابي إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول قد أوفيتك فهل صدق فقال لا ما أوفاني.

فأخرج أمير المؤمنين عليه السلام سيفه من غمده و ضرب عنق الأعرابي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لم قتلت الأعرابي قال لأنه كذبك يا رسول الله و من كذبك فقد حل دمه و وجب قتله فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم يا علي و الذي بعثني بالحق نبيا ما أخطأت حكم الله تبارك و تعالى فيه فلا تعد إلى مثلها.

١٥- قال المفيد: فمما جاءت به الرواية في قضاياه و النبي صلى الله عليه وآله وسلم حي موجود أنه لما أراد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تقليده قضاء اليمن و إنفاذه إليهم ليعلمهم الأحكام و يعرفهم الحلال من الحرام و يحكم فيهم بأحكام القرآن قال له أمير المؤمنين عليه السلام تنفذني يا رسول الله للقضاء و أنا شاب و لا علم لي بكل القضاء فقال له ادن مني فدنا منه فضرب على صدره بيده و قال اللهم اهد قلبه و ثبت لسانه.

قال أمير المؤمنين عليه السلام فما شككت في قضاء بين اثنين بعد ذلك المقام.
و لما استقرت به الدار باليمن و نظر فيما ندبه إليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من القضاء و الحكم بين المسلمين رفع إليه رجلان بينهما جارية يملكان رقها على السواء قد جهلا حظر وطئها فوطئاها في طهر واحد على ظن منهما جواز

ذلك لقرب عهدهما بالإسلام و قلة معرفتهما بما تضمنته الشريعة من الأحكام.

فحملت الجارية و وضعت غلاما فاختصما إليه فيه فقرع على الغلام باسميهما فخرجت القرعة لأحدهما فألحق الغلام به و ألزمه نصف قيمته لأنه كان عبدا لشريكه و قال لو علمت أنكما أقدمتما على ما فعلتماه بعد الحجة عليكما بحظره لبالغت في عقوبتكما و بلغ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هذه القضية فأمضاها و أقر الحكم بها في الإسلام.

و قال الحمد لله الذي جعل فينا أهل البيت من يقضي على سنن داود عليه السلام و سبيله في القضاء. يعني القضاء بالإلهام الذي هو في معنى الوحي و نزول النص به أن لو نزل على التصريح.

١٦- عنه مما رفع إليه عليه السلام و هو باليمن خبر زبية حفرت للأسد فوقع فيها فغدا الناس ينظرون إليه فوقف على شفير الزبية رجل فزلت قدمه فتعلق بآخر و تعلق الآخر بثالث و تعلق الثالث بالرابع فوقعوا في الزبية فدقهم الأسد و هلكوا جميعا.

فقضى عليه السلام أن الأول فريسة الأسد و عليه ثلث الدية للثاني و على الثاني ثلثا الدية للثالث و على الثالث الدية كاملة للرابع فانتهى الخبر بذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال لقد قضى أبو الحسن فيهم بقضاء الله عز و جل فوق عرشه.

١٧- عنه ثم رفع إليه خبر جارية حملت جارية على عاتقها عبثا و لعبا فجاءت جارية أخرى فقرصت الحاملة فقفزت لقرصتها فوقعت الراكبة فاندقت عنقها و هلكت فقضى عليه السلام على القارصة بثلث الدية و على القامصة بثلثها و أسقط الثلث الباقي بقموص الراكبة لركوب الواقعة عبثا

القامصة و بلغ الخبر بذلك إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأمضاه و شهد له بالصواب به.

١٨- عنه قضى عليه السلام في قوم وقع عليهم حائط فقتلهم و كان في جماعتهم امرأة مملوكة و أخرى حرة و كان للحرة ولد طفل من حر و للجارية المملوكة ولد طفل من مملوك فلم يعرف الحر من الطفلين من المملوك فقرع بينهما و حكم بالحرية لمن خرج سهم الحرية عليه منهما و حكم بالرق لمن خرج عليه سهم الرق منهما.

ثم أعتقه و جعله مولاه و حكم في ميراثهما بالحكم في الحر و مولاه فأمضى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليه هذا القضاء و صوبه حسب إمضائه ما أسلفنا ذكره و وصفناه.

١٩- عنه جاءت الآثار أن رجلين اختصما إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم في بقرة قتلت حمارا فقال أحدهما يا رسول الله بقرة هذا الرجل قتلت حماري فقال رسول الله عليه السلام اذهبا إلى أبي بكر فاسألاه عن ذلك فجاء إلى أبي بكر و قصا عليه قصتهما فقال كيف تركتما رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و جئتماني قالا هو أمرنا بذلك فقال لهما بهيمة قتلت بهيمة لا شيء على ربها.

فعادا إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأخبراه بذلك فقال لهما امضيا إلى عمر بن الخطاب و قصا عليه قصتكما و اسألاه القضاء في ذلك فذهبا إليه و قصا عليه قصتهما فقال لهما كيف تركتما رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و جئتماني قالا هو أمرنا بذلك قال فكيف لم يأمركما بالمصير إلى أبي بكر قالا قد أمرنا بذلك فصرنا إليه فقال ما الذي قال لكما في هذه القضية قالا له كيت و كيت قال ما أرى إلا ما رأى أبو بكر.

فعادا إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فخبراه الخبر فقال اذهبا إلى علي بن أبي طالب عليه السلام ليقضي بينكما فذهبا إليه فقصا عليه قصتهما فقال عليه السلام إن كانت

البقرة دخلت على الحمار في مأمنه فعلى ربها قيمة الحمار لصاحبه و إن كان الحمار دخل على البقرة في مأمنها فقتلته فلا غرم على صاحبها فعادا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأخبراه بقضيته بينهما.

فقال صلى الله عليه وآله وسلم لقد قضى علي بن أبي طالب بينكما بقضاء الله عز اسمه ثم قال الحمد لله الذي جعل فينا أهل البيت من يقضي على سنن داود في القضاء.

٢٠- عنه قد روى بعض العامة أن هذه القضية كانت من أمير المؤمنين عليه السلام بين الرجلين باليمن و روى بعضهم حسب ما قدمناه و أمثال ذلك كثيرة و إنما الغرض في إيراد موجز منه على الاختصار

٢١- ابن شهر آشوب عن تفسير يوسف القطان عن وكيع عن الثوري عن السدي قال كنت عند عمر بن الخطاب إذ أقبل كعب بن الأشرف و مالك بن الصيفي و حي بن أخطب فقالوا إن في كتابكم «وَ جَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمٰاوٰاتُ وَ الْأَرْضُ» إذا كان سعة جنة واحدة كسبع سماوات و سبع أرضين فالجنان كلها يوم القيامة أين تكون فقال عمر لا أعلم فبينما هم في ذلك إذ دخل علي عليه السلام فقال في أي شيء أنتم فالتفت اليهودي و ذكر المسألة.

فقال عليه السلام لهم خبروني أن النهار إذا أقبل الليل أين يكون و الليل إذا أقبل النهار أين يكون فقال له في علم الله يكون قال علي كذلك الجنان تكون في علم الله فجاء علي عليه السلام إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم و أخبره بذلك فنزل «فَسْئَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لا تَعْلَمُونَ».

٢٢- عنه عن الواقدي و إسحاق الطبري أن عمير بن وابل الثقفي أمره حنظلة بن أبي سفيان أن يدعي على علي عليه السلام ثمانين مثقال من الذهب وديعة عند محمد صلى الله عليه وآله وسلم و أنه هرب من مكة و أنت وكيله فإن طلب بينة

الشهود فنحن معشر قريش نشهد عليه و أعطوه على ذلك مائة مثقال من الذهب منها قلادة عشر مثاقيل لهند فجاء و ادعى على علي عليه السلام فاعتبر الودائع كلها وراي عليها أسامي أصحابها و لم يكن لما ذكره عمير خبرا فنصح له نصحا كثيرا.

فقال إن لي من يشهد بذلك و هو أبو جهل و عكرمة و عقبة بن أبي معيط و أبو سفيان و حنظلة فقال عليه السلام مكيدة تعود إلى من دبرها ثم أمر الشهود أن يقعدوا في الكعبة ثم قال لعمير يا أخا ثقيف أخبرني الآن حين دفعت وديعتك هذه إلى رسول الله أي الأوقات كان قال ضحوة نهار فأخذها بيده و دفعها إلى عبده.

ثم استدعى بأبي جهل و سأله عن ذلك قال ما يلزمني ذلك ثم استدعى بأبي سفيان و سأله فقال دفعها عند غروب الشمس و أخذها من يده و تركها في كمه ثم استدعى حنظلة و سأله عن ذلك فقال كان عند وقت وقوف الشمس في كبد السماء و تركها بين يديه إلى وقت انصرافه ثم استدعى بعقبه و سأله عن ذلك.

فقال تسلمها بيده و أنفذها في الحال إلى داره و كان وقت العصر ثم استدعى بعكرمة و سأله عن ذلك فقال كان بزوغ الشمس أخذها فأنفذها من ساعته إلى بيت فاطمة عليها السلام ثم أقبل على عمير و قال له أراك قد اصفر لونك و تغيرت أحوالك قال أقول الحق و لا يفلح غادر و بيت الله ما كان لي عند محمد وديعة و إنهما حملاني على ذلك و هذه دنانيرهم و عقد هند عليها اسمها مكتوب.

ثم قال علي ايتوني بالسيف الذي في زاوية الدار فأخذ و قال أتعرفون هذا السيف فقالوا هذا لحنظلة فقال أبو سفيان هذا مسروق فقال عليه السلام إن

كنت صادقا في قولك فما فعل عبدك مهلع الأسود قال مضى إلى الطائف في حاجة لنا فقال هيهات أن يعود تراه ابعث إليه أحضره إن كنت صادقا.

فسكت أبو سفيان ثم قام عليه السلام في عشرة عبيد لسادات قريش فنبشوا بقعة عرفها فإذا فيها العبد مهلع قتيل فأمرهم بإخراجه فأخرجوه و حملوه إلى الكعبة فسأله الناس عن سبب قتله فقال إن أبا سفيان و ولده ضمنوا له رشوة عتقه و حثاه على قتلي.

فكمن لي في الطريق و وثب علي ليقتلني فضربت رأسه و أخذت سيفه فلما بطلت حيلتهم أرادوا الحيلة الثانية بعمير فقال عمير أشهد أن لا إله إلا الله و أن محمدا رسول الله.

٢٣- عنه عن أبي داود و ابن ماجة في سننهما و ابن بطة في الإبانة و أحمد في فضائل الصحابة و أبو بكر بن مردويه في كتابه بطرق كثيرة عن زيد بن أرقم أنه قيل للنبي صلى الله عليه وآله وسلم أتي إلى علي باليمن ثلاثة نفر يختصمون في ولدهم كلهم يزعم أنه وقع على أمة في طهر واحد ذلك في الجاهلية.

فقال علي عليه السلام إنهم شركاء متشاكسون فقرع على الغلام باسمهم فخرجت لأحدهم فالحق الغلام به و ألزمه ثلثي الدية لصاحبيه و زجرهما عن مثل ذلك فقال النبي الحمد لله الذي جعل فينا أهل البيت من يقضي على سنن داود.

٢٤- عنه عن أحمد بن حنبل في المسند و أحمد بن منيع في أماليه بإسنادهما إلى حماد ابن سلمة عن سماك عن حبيش بن المعتمر و قد رواه محمد بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام و اللفظ له

أنه قضى أمير المؤمنين عليه السلام في أربعة نفر أطلعوا على زبية الأسد فخر أحدهم فاستمسك الثاني بالثالث و استمسك الثالث بالرابع.

فقضى عليه السلام بالأول فريسة الأسد و غرم أهله ثلث الدية لأهل الثاني و غرم أهل الثاني لأهل الثالث ثلثي الدية و غرم أهل الثالث لأهل الرابع الدية كاملة و انتهى الخبر إلى النبي عليه السلام بذلك فقال لقد قضى أبو الحسن فيهم بقضاء الله فوق عرشه.

٢٥- عنه عن أبي عبيد في غريب الحديث و ابن مهدي في نزهة الأبصار عن الأصبغ بن نباته أنه قضى عليه السلام في القارصة و القامصة و الواقصة و هن ثلاث جوار كن يلعبن فركبت إحداهن صاحبتها فقرصتها الثالثة فقمصت المركوبة فوقعت الراكبة فوقصت عنقها فقضى بالدية أثلاثا و أسقط حصة الراكبة لما أعانت على نفسها فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاستصوبه.

٢٦- عنه قال: قضى عليه السلام في قوم وقع عليهم حائط فقتلهم و كان في جماعتهم امرأة مملوكة و أخرى حرة و كان للحرة ولد طفل من حر و للجارية المملوكة طفل من مملوك فلم يعرف الحر من الطفلين من المملوك فقرع بينهما و حكم بالحرية لمن خرج سهم الحرية عليه و حكم في ميراثهما بالحكم في الحر و مولاه فأمضى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ذلك.

٢٧- عنه عن مصعب بن سلام عن الصادق عليه السلام أن رجلين اختصما إلى النبي في بقرة قتلت حمارا فقال صلى الله عليه وآله وسلم اذهبا إلى أبي بكر و اسألاه عن ذلك فلما سألاه قال بهيمة قتلت بهيمة لا شيء على ربها فأخبر رسول الله فأشار بهما إلى عمر فقال كما قال أبو بكر فأخبر رسول الله بذلك.

فقال صلى الله عليه وآله وسلم اذهبا إلى علي فكان قوله عليه السلام إن كانت البقرة دخلت على الحمار في مأمنه فعلى ربها قيمة الحمار لصاحبه و إن كان الحمار دخل على البقرة في مأمنها فقتلته فلا غرم على صاحبها فقال رسول الله لقد قضى بينكما بقضاء الله.

٢٨- عنه في أحاديث البصريين عن أحمد عن جابر قال معاوية بن قرة عن رجل من الأنصار إن رجلا أوطأ بعيره أدحى نعام فكسر بيضها فانطلق إلى علي فسأله عن ذلك فقال له علي عليه السلام عليك بكل بيضة جنين ناقة أو ضراب ناقة فانطلق إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فذكر ذلك له.

فقال رسول الله قد قال علي بما سمعت و لكن هلم إلى الرخصة عليك بكل بيضة صوم يوم أو طعام مسكين.

٢٩- عنه عن جابر و ابن عباس أن أبي بن كعب قرأ عند النبي «وَ أَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظٰاهِرَةً وَ بٰاطِنَةً» فقال النبي لقوم عنده و فيهم أبو بكر و عبيدة و عمر و عثمان و عبد الرحمن قولوا الآن ما أول نعمة غرسكم الله بها و بلاكم بها فخاضوا من المعاش و الرياش و الذرية و الأزواج.

فلما أمسكوا قال يا أبا الحسن قل فقال عليه السلام إن الله خلقني و لم أك شيئا مذكورا و إن أحسن بي فجعلني حيا لا مواتا و إن أنشأني فله الحمد في أحسن صورة و أعدل تركيب و إن جعلني متفكرا واعيا لا أبله ساهيا و إن جعل لي شواعرا أدرك بها ما ابتغيت و جعل في سراجا منيرا و أن هداني لدينه و لن يضلني عن سبيله و أن جعل لي مردا في حياة لا انقطاع لها.

و إن جعلني ملكا مالكا لا مملوكا و أن سخر لي سمائه و أرضه و ما فيها و ما بينهما من خلقه و أن جعلنا ذكرانا قواما على حلائلنا لا إناثا و كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول في كل كلمة صدقت ثم قال فما بعد هذا فقال علي و إن تعدوا نعمة الله لا تحصوها فتبسم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و قال ليهنئك الحكمة ليهنئك العلم يا أبا الحسن أنت وارث علمي و المبين لأمتي ما اختلفت فيه من بعدي الخبر.

٣٠- عنه عن الحلية عن أبي صالح الحنفي عن علي عليه السلام قال قلت يا

رسول الله أوصني قال قل ربي الله ثم استقم قال قلت ربي الله و ما توفيقي إلا بالله عليه توكلت و إليه أنيب فقال ليهنئك العلم يا أبا الحسن لقد شربت العلم شربا و نهلته نهلا

٣١- عنه عن فضائل أحمد عن إسماعيل بن عياش بإسناده عن علي عليه السلام قضى في عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأعجب رسول الله فقال الحمد لله الذي جعل الحكمة فينا أهل البيت:

و لنا العلم قالوا لعلي و لا ملك له و استكبروا تيها

ما سلموا الله في نصبه قل لمن الأرض و من فيها

٣٢-ابن المغازلي: أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد عن عثمان بن الفرج الأزهري أن أبا بكر أحمد بن ابراهيم بن الحسن بن شاذان البزار أخبرهم إذناً قال: حدثنا اسماعيل بن سعدان أخبرنا أبي حدثنا عبيد الله بن موسى شيبان عن أبي إسحاق عن عمرو بن حبشي،

عن علي قال: بعثني النبي صلى الله عليه وآله وسلم. إلى اليمن فقلت يا رسول الله إنك تبعثني إلى قوم شيوخ ذوي أسنان و إني أخاف أن لا أصيب؟ فقال: إن الله سيثبت لسانك و يهدي قلبك.

٣٣- عنه أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان أخبرنا أبو الحسين محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى الحافظ إذناً حدثنا أحمد بن الفضل القاضى المنقري قدم علينا حدثنا أبو كريب محمد بن العلا حدثنا محمد عن معوية عن شيبان عن أبي اسحاق عن عمر بن حبشي:

عن علي قال: بعثني النبي صلى الله عليه وآله وسلم. إلى اليمن فقلت: يا رسول الله إنك تبعثني إلى قوم شيوخ ذوي أسنان و إني أخاف أن لا أصيب؟ فقال: إن الله سيهدى قلبك و يثبت لسانك.

٣٤- عنه أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان، أخبرنا أبو عمر محمد بن العباس بن حيويه الخراز إذنا حدثنا أبو عبيد بن حربويه حدثنا الحسن عن الصباح حدثنا ابو معوية الضرير حدثنا الأعمش عن عمر بن مرة عن أبي البختري: عن علي عليه السلام قال:

بعثني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. إلى اليمن لأقضى بيهم، قال: فقلت: يا رسول الله إني لاعلم لى بالقضاء، فضرب يده على صدرى، قال: اللهم اهد قلبه، و ثبت لسانه، قال: فما شككت في قضاء بين اثنين حتى جلست مجلسى هذا.

٣٥- عنه أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان، أخبرنا أبو الحسن محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى الحافظ إذناً حدثنا محمد بن الحسين بن حفص حدثنا على بن المثنى الطهوى حدثنا عبدالرحمن بن حماد.

حدثنا اسرائيل عن أبى اسحاق عن عمرو بن مرة عن أبى البختري: عن علي قال: بعثني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى اليمن فقلت: يا رسول الله تبعثنى الى قوم جفاة أقضى بينهم و لاعلم لى بالقضاء؟ قال: فضرب بيده فى صدرى و قال: إن الله هاد قلبك و مثبت لسانك. قال: فوالله ما شككت في قضاء بين اثنين حتى الساعة.

٣٦- عنه أخبرنا أبو عمر الحسن بن علي بن غسان البصرى إجازة أن أبا الحسن علي بن القاسم بن الحسن النجاد حدثهم قال: حدثنا أبو الحسن علي بن اسحاق المادرائى، حدثنا أبو قلابة عبدالملك بن محمد حدثنا أبو غسان حدثنا شريك عن سماك عن حنش: عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إذا جلس إليك الخصمان فلا تقض للاوّل حتى تسمع من الاخر. قال: فما زلت قاضياً.

المنابع:

(١) الكافي: ٢٦٤/٧ - ٣٥٢،

(٢) امالى الصدوق: ٦٢ - ٦٣،

(٣) الارشاد: ٩٣ إلى ٩٥،

(٤) مناقب ابن شهر آشوب: ٤٨٦/١، الى ٤٨٩،

(٥) مناقب ابن المغازلي: ٢٤٨، إلى ٢٥١.

٥٥- باب خوارق عاداته عليه السلام

١- الراوندي عن ابن بابويه حدثنا الحسن بن محمد بن سعيد حدثنا فرات بن إبراهيم بن فرات الكوفي حدثنا جعفر بن محمد بن سعيد الأحمسي حدثنا نصر بن مزاحم عن قطرب بن عليف عن حبيب بن أبي ثابت عن عبد الرحمن بن سابط عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال:

كنت ذات يوم عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم إذ أقبل أعرابي على ناقة له فسلم ثم قال أيكم محمد فأومى إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا محمد أخبرني عما في بطن ناقتي حتى أعلم أن الذي جئت به حق و أؤمن بإلهك و أتبعك فالتفت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال حبيبي علي عليه السلام يدلك.

فأخذ علي بخطام الناقة ثم مسح يده على نحرها ثم رفع طرفه إلى السماء و قال اللهم إني أسألك بحق محمد و أهل بيت محمد و بأسمائك الحسنى و بكلماتك التامات لما أنطقت هذه الناقة حتى تخبرنا بما في بطنها فإذا الناقة قد التفت إلى علي عليه السلام و هي تقول يا أمير المؤمنين إنه ركبني يوما و هو يريد زيارة ابن عم له و واقعني فأنا حامل منه فقال الأعرابي ويحكم النبي هذا أم هذا فقيل هذا النبي و هذا أخوه و ابن عمه فقال الأعرابي:

أشهد أن لا إله إلا الله و أنك رسول الله و سأل النبي صلى الله عليه وآله وسلم أن يسأل الله عز و جل أن يكفيه ما في بطن ناقته فكفاه و حسن إسلامه.

قال و ليس في العادة أن تحمل الناقة من الإنسان و لكن الله جل ثناؤه قلب العادة في ذلك دلالة لنبيه صلى الله عليه وآله وسلم على أنه يجوز أن يكون نطفة الرجل على هيئتها في بطن الناقة حينئذ و لم تصر علقة بعد و إنما أنطقها الله تعالى ليعلم به صدق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

٢- قال الطبرسي: من ذلك ما رواه نقلة الأخبار من حديث الثعبان و الرواية فيه أنه كان عليه السلام يخطب ذات يوم على منبر الكوفة إذ ظهر ثعبان من جانب المنبر فجعل يرقى ثم دنا من المنبر فارتاع لذلك الناس و هموا بقصده و دفعه عنه فأومأ إليهم بالكف عنه فلما صار إلى المرقاة التي كان أمير المؤمنين عليه السلام قائما عليها انحنى إلى الثعبان و تطاول الثعبان إليه حتى التقم أذنه و سكت الناس و تحيروا لذلك فنق نقيقا سمعه كثير منهم.

ثم إنه زال عن مكانه و أمير المؤمنين يحرك شفتيه و الثعبان كالمصغي إليه ثم انساب فكان الأرض ابتلعته و عاد أمير المؤمنين عليه السلام إلى خطبته فلما فرغ منها و نزل اجتمع الناس يسألونه عن حال الثعبان فقال إنما هو حاكم من حكام الجن التبست عليه قضية فصار إلي يستفتيني عنها فأفهمته إياها فدعا إلي بخير و انصرف.

٣- عنه و من ذلك حديث الحيتان و كلامها له في فرات الكوفة و ذلك أن الماء طغى في الفرات حتى أشفق أهل الكوفة من الغرق ففزعوا إلى أمير المؤمنين عليه السلام فركب بغلة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و خرج الناس معه حتى أتى شاطئ الفرات فنزل عليه السلام عليه و أسبغ الوضوء و صلى و الناس يرونه و دعا الله عز و جل بدعوات سمعها أكثرهم.

ثم تقدم إلى الفرات متوكئا على قضيب بيده حتى ضرب به صفحة الماء و قال انقص بإذن الله و مشيته فغاص الماء حتى بدت الحيتان من قعره

فنطق كثير منها بالسلام عليه بإمرة المؤمنين و لم ينطق منها صنفان من السمك و هي الجري و المارماهي.

فتعجب الناس لذلك و سألوه عن علة نطق ما نطق و صمت ما صمت فقال أنطق الله لي ما طهر من السمك و أصمت عني ما نجس و حرم.
و هذا الخبر مستفيض أيضا كاستفاضة كلام الذئب للنبي صلى الله عليه و آله و سلم و تسبيح الحصى في كفه و أمثال ذلك.

٤- روى ابن شهر آشوب عن شعبة عن قتادة عن أنس عن العباس بن عبد المطلب و الحسن بن محبوب عن عبد الله بن غالب عن الصادق عليه السلام في خبر قالت فاطمة بنت أسد فشددته و قمطته بقماط فنتر القماط ثم جعلته قماطين فنترهما ثم جعلته ثلاثة و أربعة و خمسة و ستة منها أديم و حرير فجعل ينترها ثم قال يا أماه لا تشدي يدي فإني أحتاج أن أبصبص لربي بإصبعي.

٥- عنه عن أنس عن عمر بن الخطاب إن عليا رأى حية تقصده و هو في المهد و شدت يداه في حال صغره فحول نفسه فأخرج يده و أخذ بيمينه عنقها و غمزها غمزة حتى أدخل أصابعه فيها و أمسكها حتى ماتت فلما رأت ذلك أمه نادت و استغاثت فاجتمع الحشم ثم قالت كأنك حيدرة حيدرة اللبوة إذا غضبت من قبل أذى أولادها.

٦- عنه عن جابر الجعفي قال كان ظئرة علي عليه السلام التي أرضعته امرأة من بني هلال خلفته في خبائها مع أخ له من الرضاعة و كان أكبر منه سنا بسنة و كان عند الخباء قليب فمر الصبي نحو القليب و نكس رأسه فيه فتعلق بفرد قدميه و فرد يديه أما اليد ففي فمه.

و أما الرجل ففي يديه فجاءت أمه فأدركته فنادت في الحي يا للحي

من غلام ميمون أمسك على ولدي فمسكوا الطفل من رأس القليب و هم يعجبون من قوته و فطنته فسمته أمه مباركا و كان الغلام في بني هلال يعرف بمعلق الميمون و ولده إلى اليوم.

٧- عنه كان أبو طالب يجمع ولده و ولد إخوته ثم يأمرهم بالصراع و ذلك خلق في العرب فكان عليه السلام يحسر عن ذراعيه و هو طفل و يصارع كبار إخوته و صغارهم و كبار بني عمه و صغارهم فيصرعهم فيقول أبوه ظهر علي فسماه ظهيرا.

فلما ترعرع عليه السلام كان يصارع الرجل الشديد فيصرعه و يعلق بالجبار بيده و يجذبه فيقتله و ربما قبض على مراق بطنه و رفعه إلى الهواء و ربما يلحق للحصان الجاري فيصدمه فيرده على عقبيه و كان عليه السلام يأخذ من رأس الجبل حجرا و يحمله بفرد يديه ثم يضعه بين يدي الناس فلا يقدر الرجل و الرجلان و ثلاثة على تحريكه حتى قال أبو جهل فيه.

يا أهل مكة إن الذبح عندكم	هذا علي الذي قد جل في النظر
ما إن له مشبه في الناس قاطبة	كأنه النار ترمي الخلق بالشرر
ركونوا على حذر منه فإن له	يوما سيظهره في البدو والحضر

٨- عنه إنه عليه السلام لم يمسك بذراع رجل قط إلا مسك بنفسه فلم يستطع يتنفس و منه ما ظهر بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم قطع الأميال و حملها إلى الطريق سبعة عشر ميلا تحتاج إلى أقوياء حتى تحرك ميلا منها قطعها وحده و نقلها و نصبها و كتب عليها هذا ميل علي عليه السلام.

٩- عنه يقال إنه كان يتأبط باثنين و يدير واحدا برجله و كان منه في ضرب يده في الأسطوانة حتى دخل إبهامه في الحجر و هو باق في الكوفة و كذلك مشهد الكف في تكريت و الموصل و قطيعة الدقيق و غير

ذلك و منه أثر سيفه في صخرة جبل ثور عند غار النبي و أثر رمحه في جبل من جبال البادية و في صخرة عند قلعة خيبر و منه ختم الحصى.

١٠- عنه قال ابن عباس صاحب الحصاة ثلاثة أم سليم وارثة الكتب طبع في حصاتها النبي و الوصي عليهما السلام ثم أم الندى حبابة بنت جعفر الوالبية الأسدية ثم أم غانم الأعرابية اليمانية و ختم في حصاتها أمير المؤمنين و ذلك مثل ما رويتم أن سليمان كان يختم على النحاس للشياطين و على الحديد للجن فكان كل من رأى برقه أطاعه.

١١- عنه روى أبو سعيد الخدري و جابر الأنصاري و عبد الله بن عباس في خبر طويل إنه قال خالد بن الوليد أتى الأصلع يعني عليا عند منصرفي من قتال أهل الردة في عسكري و هو في أرض له و قد ازدحم الكلام في حلقه كهمهمة الأسد و قعقعة الرعد فقال لي ويلك أكنت فاعلا فقلت أجل فاحمرت عيناه.

و قال يا ابن اللخناء أمثلك يقدم على مثلي أو يجسر أن يدير اسمي في لهواته في كلام له ثم قال فنكسني و الله عن فرسي و لا يمكنني الامتناع منه فجعل يسوقني إلى رحى للحارث بن كلدة ثم عمد إلى قطب الرحى الحديد الغليظ الذي عليه مدار الرحى فمده بكلتا يديه و لواه في عنقي كما يتفتل الأديم و أصحابي كأنهم نظروا إلى ملك الموت.

فأقسمت عليه بحق الله و رسوله فاستحيا و خلى سبيلي قالوا فدعا أبو بكر جماعة من الحدادين فقالوا إن فتح هذا القطب لا يمكننا إلا أن نحميه بالنار فبقي في ذلك أياما و الناس يضحكون منه فقيل إن عليا جاء من سفره فأتى به أبو بكر إلى علي يشفع إليه في فكه فقال علي إنه لما رأى تكاثف جنوده و كثرة جموعه أراد أن يضع مني في موضعي فوضعت منه

عند ما خطر بباله و همت به نفسه.

ثم قال و أما الحديد الذي في عنقه فلعله لا يمكنني في هذا الوقت فكه فنهضوا بأجمعهم فأقسموا عليه فقبض على رأس الحديد من القطب فجعل يفتل منه بيمينه شبرا شبرا فيرمي به و هذا كقوله تعالى «وَ أَلَنَّا لَهُ الْحَدِيدَ أَنِ اعْمَلْ سابِغاتٍ وَ قَدِّرْ فِي السَّرْدِ».

١٢- عنه عن ابن عباس و سفيان بن عيينة و الحسن بن صالح و وكيع بن الجراح و عبيدة بن يعقوب الأسدي و في حديث غيرهم لا يفعل خالد ما أمرته و في حديث أبي ذر أن أمير المؤمنين أخذ بإصبعه السبابة و الوسطى فعصره عصرة فصاح خالد صيحة منكرة و أحدث في ثيابه و جعل يضرب برجليه. و في رواية عمار فجعل يقمص قماص البكر فإذا له رغاء و أساغ ببوله في المسجد.

١٣- عنه روي في كتاب البلاذري أن أمير المؤمنين أخذه بإصبعيه السبابة و الوسطى في حلقه و شاله بهما و هو كالبعير عظما و ضرب به الأرض فدق عصعصه و أحدث مكانه.

١٤- عنه عن أهل السير عن حبيب بن الجهم و أبي سعيد التميمي و النطنزي في الخصائص و الأعثم في الفتوح و الطبري في كتاب الولاية بإسناد له عن محمد بن القاسم الهمداني و أبو عبد الله البرقي عن شيوخه عن جماعة من أصحاب على إنه نزل أمير المؤمنين عليه السلام بالعسكر عند وقعة صفين عند قرية صندودياء فقال مالك الأشتر ينزل الناس على غير ماء.

فقال يا مالك إن الله سيسقينا في هذا المكان احتفر أنت و أصحابك فاحتفروا فإذا هم بصخرة سوداء عظيمة فيها حلقة لجين فعجزوا عن قلعها و هم مائة رجل فرفع أمير المؤمنين يده إلى السماء و هو يقول طاب طاب

يا عالم باطيبوثا بوثة شميا كرباجا نوثا توديثا برجوثا آمين آمين يا رب العالمين يا رب موسى و هارون.

ثم اجتذبها فرماها عن العين أربعين ذراعا فظهر ماء أعذب من الشهد و أبرد من الثلج و أصفى من الياقوت فشربنا و سقينا ثم رد الصخرة و أمرنا أن نحثو عليها التراب فلما سرنا غير بعيد قال من منكم يعرف موضع العين قلنا كلنا فرجعنا فخفي مكانها علينا فإذا راهب مستقبل من صومعة فلما بصر به أمير المؤمنين قال شمعون.

قال نعم هذا اسمي سمتني به أمي ما اطلع عليه إلا الله ثم أنت قال و ما تشاء يا شمعون قال هذا العين و اسمه قال هذا عين زاحوما و في نسخة راجوه و هو من الجنة شرب منها ثلاثمائة نبيا و ثلاثة عشر وصيا و أنا آخر الوصيين شربت منه قال هكذا وجدت في جميع كتب الإنجيل و هذا الدير بني على قالع هذه الصخرة و مخرج الماء من تحتها و لم يدركه عالم قبلي غيري لقد رزقنيه الله و أسلم.

١٥- عنه في رواية أنه جب شعيب ثم رحل أمير المؤمنين و الراهب يقدمه حتى نزل صفين فلما التقى الصفان كان أول من أصابته الشهادة فنزل أمير المؤمنين عليه السلام و عيناه تهملان و هو يقول المرء مع من أحب الراهب معنا يوم القيامة.

١٦- عنه في رواية عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنا أبو محمد الشيباني حدثنا أبو عوانة عن الأعمش عن أبي سعيد التيمي قال فسرنا فعطشنا فقال بعض القوم لو رجعنا فشربنا قال فرجع أناس و كنت فيمن رجع قال فالتمسنا فلم نقدر على شيء فأتينا الراهب قال فقلنا أين العين التي هاهنا قال أية عين قلنا التي شربنا منها و استقينا و سقينا فالتمسناها

فلما قدرنا قال الراهب لا يستخرجها إلا نبي أو وصي.

١٧- عنه عن تفسير الإمام الحسن العسكري عليه السلام إن أبي بن أبي سلول و جد بن قيس اتخذا له دعوة عند حائط بستان ثلاثون ذراعا طوله في خمسة و عشرين ذراعا سمكه في ذراعين غلظة و فتشا عن أصلها و أوقفا رجالا خلف الحائط فتلقاه عليه السلام بيسراه حتى أكل و أكلوا في تعبه فقال عليه السلام لست أجد له من التعب بيساري إلا أقل ما أجده من ثقل هذه اللقمة بيميني

١٨- عنه في قلع باب خيبر روى أحمد بن حنبل عن مشيخته عن جابر الأنصاري أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم دفع الراية إلى علي عليه السلام في يوم خيبر بعد أن دعا له فجعل يسرع السير و أصحابه يقولون له ارفق حتى انتهى إلى الحصن فاجتذب بابه فألقاه على الأرض ثم اجتمع منا سبعون رجلا و كان جهدهم أن أعاد الباب.

١٩- عنه عن أبي عبد الله الحافظ بإسناده إلى أبي رافع لما دنا علي من القموص أقبلوا يرمونه بالنبل و الحجارة فحمل حتى دنا من الباب فاقتلعه ثم رمى به خلف ظهره أربعين ذراعا و لقد تكلف حمله أربعون رجلا فما أطاقوه.

٢٠- عنه قال: أبو القاسم محفوظ البستي في كتاب الدرجات إنه حمل بعد قتل مرحب عليهم فانهزموا إلى الحصن فتقدم إلى باب الحصن و ضبط حلقته و كان وزنها أربعين منا و هز الباب فارتعد الحصن بأجمعه حتى ظنوا زلزلة ثم هزه أخرى فقلعه و دحا به في الهواء أربعين ذراعا.

٢١- عنه روى أبو سعيد الخدري و هز حصن خيبر حتى قالت صفية قد كنت جلست على طاق كما تجلس العروس فوقعت على وجهي فظننت

الزلزلة فقيل هذا علي هز الحصن يريد أن يقلع الباب.

٢٢- عنه في حديث أبان عن زرارة عن الباقر عليه السلام فاجتذبه اجتذابا و تترس به ثم حمله على ظهره و اقتحم الحصن اقتحاما و اقتحم المسلمون و الباب على ظهره.

٢٣- عنه قال في الإرشاد قال جابر إن عليا حمل الباب يوم خيبر حتى صعد المسلمون عليه ففتحوها و إنهم جربوه بعد ذلك فلم يحمله أربعون رجلا رواه أبو الحسن الوراق المعروف بغلام المصري عن ابن جرير الطبري التاريخي.

٢٤- عنه في رواية جماعة خمسون رجلا و في رواية أحمد سبعون رجلا.

٢٥- عنه عن ابن جرير الطبري صاحب المسترشد إنه حمله بشماله و هو أربعة أذرع في خمسة أشبار في أربع أصابع عمقا حجرا أصلد دون يمينه فأثرت فيه أصابعه و حمله بغير مقبض ثم تترس به فضارب الإقران حتى هجم عليهم ثم زجه من ورائه أربعين ذراعا.

٢٦- عنه في رامش أفزاي كان طول الباب ثمانية عشر ذراعا و عرض الخندق عشرون، فوضع جانبا على طرف الخندق و ضبط جانبا بيده حتى عبر عليه العسكر و كانوا ثمانية آلالف و سبعمائة رجل و فيهم من كان يتردد و يخف عليه.

و قد زج باب الحصن عنه بكفه   و ظل لأجساد اليهود ويهبر
و عبر جيش العز من فوق زنده   و ما مسه منه هناك تضجر

٢٧- عنه عن أبي عبد الله الجذلي قال له عمر لقد حملت منه ثقلا فقال ما كان إلا مثل جنتي التي في يدي.

٢٨- عنه في رواية أبان فو الله ما لقي علي من البأس تحت الباب أشد ما لقي من قلع الباب.

٢٩- عنه عن الإرشاد لما انصرفوا من الحصون أخذه علي بيمناه فدحا به أذرعا من الأرض و كان الباب يغلقه عشرون رجلا منهم.

٣٠- عنه عن علي بن الجعد عن شعبة عن قتادة عن الحسن عن ابن عباس في خبر طويل و كان لا يقدر على فتحه إلا أربعون رجلا.

٣١- عنه عن تاريخ الطبري قال أبو رافع سقط من شماله ترسه فقلع بعض أبوابه و تترس بها فلما فرغ عجز خلق كثير عن تحريكها.

٣٢- عنه عن روض الجنان قال بعض الصحابة ما عجبنا يا رسول الله من قوته في حمله و رميه و إتراسه و إنما عجبنا من إجساره و أحد طرفيه على يده فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم كلاما معناه يا هذا أنظرت إلى يده فانظر إلى رجليه قال فنظرت إلى رجليه فوجدتهما معلقتين فقلت هذا أعجب رجلاه على الهواء فقال صلى الله عليه وآله وسلم ليستا على الهواء و إنهما على جناحي جبرئيل فأنشأ بعض الأنصار يقول:

إن امرأ حمل الرتاج بخيبر يوم اليهود بقدرة لمؤيد

حمل الرتاج رتاج باب قموصها و المسلمون و أهل خيبر شهد

فرمى به و لقد تكلف رده سبعون كلهم له متسدد

ردوه بعد تكلف و مشقة و مقال بعضهم لبعض ازدد

و هذا كله خرق العادة و لا يتيسر إلا لنبي أو وصي نبي و إذا لم يجز أن يكون نبيا لا بد أن يكون وصيا.

٣٣- عنه يروى وثبته أربعون ذراعا إلى عمرو و رجوعه إلى خلف عشرون ذراعا و ذلك خارج عن العادة.

٣٤- عنه روي ضربته على رجليه و قطعها بضربة واحدة مع ما كان عليه من الثياب و السلاح.

٣٥- عنه روي أنه ضرب مرحب الكافر يوم خيبر على رأسه فقطع العمامة و الخوذة و الرأس و الحلق و ما عليه من الجوشن من قدام و خلف إلى أن قده بنصفين ثم حمل على سبعين ألف فارس فبددهم و تحير الفريقان من فعله فانهزموا إلى الحصن و أصل مشهد البوق عند رحبة الشام أنهعليه السلام أخبر أن الساعة خرج معاوية في خيله من دمشق و ضرب البوق و سمع ذلك من مسيرة ثمانية عشر يوما و هو خرق العادة.

٣٦- عنه قال: و منه الدكة المشهورة في الكوفة التي يقال إنه رأى منها مكة و سلم عليها و ذلك مثل قولكم يا سارية الجبل و مسجد الجذاف في الرقة و هو أنه لما طلب الزواريق لحمل الشهداء قالوا الزواريق ترعى.

فقالعليه السلام كلامكم غث و قمصانكم رث لا شد الله بكم صنعا و لا أشبعكم إلا على قتب.

٣٧- عنه قال: عمل جائزة عظيمة بمنزلة الجذاف و حمله الشهداء عليها فخربت الرقة و عمرت الرافقة و لا يزالون في ضنك العيش.

٣٨- عنه وروت الغلاة أنهعليه السلام صعد إلى السماء على فرس و ينظر إليه أصحابه و قال لو أردت لحملت إليكم ابن أبي سفيان.

و ذلك نحو قوله تعالى «وَ رَفَعْنٰاهُ مَكٰاناً عَلِيًّا».

٣٩- عنه قال: خرج عن أبي زهرة و قطع مسيرة ثلاثة أيام بليلة واحدة و أصبح عند الكفار و فتح عليه فنزل «وَ الْعٰادِيٰاتِ ضَبْحاً».

٤٠- عنه روي أنه رمى إلى حصن ذات السلاسل في المنجنيق و نزل على حائط الحصن و كان الحصن قد شد على حيطانه سلاسل فيها غرائر

من تبن أو قطن حتى لا يعمل فيها المنجنيق إذا رمى الحجر فقالت الغلاة فمر في الهواء و الترس تحت قدميه و نزل على الحائط و ضرب السلاسل ضربة واحدة فقطعها و سقطت الغرائر و فتح الحصن.

٤١- عنه روت الغلاة أنه نزلت فيه «وَ ظَنُّوا أَنَّهُمْ مانِعَتُهُمْ حُصُونُهُمْ مِنَ اللهِ فَأَتاهُمُ اللهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا» و ذلك إن صح مثل صعود الملائكة و نزولهم و إسراء النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

٤٢- عنه عن تفسير أبي محمد الحسن العسكري إنه رأى علياعليه السلام ثابت بن قيس بن شماس الأنصاري في بئر عادية و رجال يرمونه بالأحجار فوقع فيها فقالوا أردنا واحدا فصارا اثنين فأرسلوا صخرة مقدار مائتي من فاحتضنه علي و جعل رأس ثابت إلى صدره و انحنى عليه.

فوقعت الصخرة على مؤخر رأس علي فما كانت إلا كترويحة بمروحة ثم أرسلوا ثانية و ثالثة ثم قالوا لو كان لهما مائة ألف روح ما نجت واحدة منها فأذن الله لشفير البئر فانحط و لقرار البئر فارتفع فخرجا سالمين.

٤٣- عنه قال أنه أرادت الفجرة ليلة العقبة قتل النبي صلى الله عليه وآله وسلم و من بقي في المدينة قتل علي فلما تبعه و قص عليه بغضاءهم فقال أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى الخبر فحفروا له حفيرة طويلة و غطوها فلما انصرف و بلغها أنطق الله فرسه فقال سر بإذن الله فظفرت ثم أمر بكشفه فرأى عجبا.

٤٤- عنه عن مسند أحمد و فضائله و سنن ابن ماجة قال عبد الرحمن بن أبي ليلى كان أمير المؤمنينعليه السلام يلبس في البرد الشديد الثوب الرقيق و في الحر الشديد القباء و الثوب الثقيل و كان لا يجد الحر و البرد فكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم دعا له يوم خيبر فقال كفاك الله الحر و البرد و في رواية اللهم

قه الحر و البرد و في رواية اللهم اكفه الحر و البرد.

٤٥- عنه قال له عليه السلام يوناني أعالج صفارك و لا علاج في دقة ساقيك فسأله عليه السلام عما يزيد في الصفار فقال شعرتان من هذا و قدر حبة منه تقتل قال كم هذا قال قدر مثقالين فتناوله و قمحه فعرق و جعل الرجل يـرتعد فتبسم عليه السلام و قال يا عبد الله أصح ما كنت بدنا الآن لم يضرني ما زعمت أنه سم فغمض عينيك فغمض ثم قال افتح عينيك ففتح و نظر إلى وجه علي فإذا هو أبيض أحمر.

فقال زال الصفار بسمك ثم ضرب بيده على أسطوانة عـظيمة عـلى رأسها سطح مجلسه الذي هو فيه و فوقه حجرتان فاحتملها مع الحـيطان فغشي على اليوناني فلما أفاق قال عليه السلام هذه قوة الساقين الدقيقين.

٤٦- عنه روى حبيب بن حسن العتكي عن جابر الأنصاري قـال صلى بنا أمير المؤمنين عليه السلام صلاة الصبح ثم أقبل علينا فقال معاشر الناس أعظم الله أجركم في أخيكم سلمان فقالوا في ذلك فلبس عمامة رسول الله و دراعته و أخذ قضيبه و سيفه و ركب على العضباء و قال لقنبر عد عشرا قال ففعلت فإذا نحن على باب سلمان.

قال زاذان فلما أدرك سلمان الوفاة فقلت له من المغسل لك قال مـن غسل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقلت إنك في المدائن و هو بالمدينة فقال يا زاذان إذا شددت لحيتي تسمع الوجبة فلما شددت لحيته سمـعت الوجـبة و أدركت الباب فإذا بأمير المؤمنين عليه السلام.

فقال يا زاذان قضى أبو عبد الله سلمان قلت نعم يا سيدي فدخل و كشف الرداء عن وجهه فتبسم سلمان إلى أمير المؤمنين عليه السلام فقال له مرحبا يا أبا عبد الله إذا لقيت رسول الله فقل له ما مر على أخيك من قومك ثم أخذ

في تجهيزه.

فلما صلى عليه كنا نسمع من أمير المؤمنين تكبيرا شديدا و كنت رأيت معه رجلين فقال أحدهما جعفر أخي و الآخر الخضرعليه السلام و مع كل واحد منها سبعون صفا من الملائكة في كل صنف ألف ألف ملك.

٤٧- عنه قد ذكرنا مصارعته مع إبليس و أخذه عند الحرم و محاربته الجن عند وادي بني المصطلق و في بئر ذات العلم و غير ذلك.

و من كثرة فضائله و فرط معجزاته ما غلوا فيه و لو لا مباينته لجميع الأمة بالبينونة التي لا تلحق و الفضيلة التي لا تدرك و الأعجوبة التي لا تنال ما كان مخصوصا من الغلو و الإفراط في القول.

٤٨- عنه عن ابن وهبان و الفتاك مضينا بغابة فإذا بأسد بارك في الطريق و أشباله خلفه فلويت بدابتي لأرجع فقالعليه السلام إلى أين أقدم يا جويرية بن مسهر إنما هو كلب الله ثم قال: «مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا» الآية فإذا بالأسد قد أقبل نحوه فتبصبص بذنبه و هو يقول السلام عليك يا أمير المؤمنين و رحمة الله و بركاته يا ابن عم رسول الله

فقال و عليك السلام يا أبا الحارث ما تسبيحك فقال أقول سبحان من ألبسني المهابة و قذف في قلوب عباده مني المخافة.

٤٩- عنه عن الباقرعليه السلام قال أمير المؤمنينعليه السلام لجويرية بن مسهر و قد عزم على الخروج أما إنه سيعرض لك في طريقك الأسد قال فما الحيلة فقال تقرؤه السلام و تخبره أني أعطيتك منه الأمان فبينما هو يسير إذ أقبل نحوه أسد فقال يا أبا الحارث إن أمير المؤمنينعليه السلام يقرؤك السلام و إنه قد آمنني منك قال فولى و همهم خمسا.

فلما رجع حكى ذلك لأمير المؤمنين فقالعليه السلام فإنه قال لك فاقرأ

وصي محمد صلى الله عليه وآله وسلم مني السلام و عقد بيده خمسا.

٥٠- عنه ذكر المفضل الشيباني نحو ذلك عن جويرية و رأى أسدا أقبل نحوه يهمهم و يمسح برأسه الأرض فتكلم معه بشيء فسئل عنه عليه السلام فقال أنه يشكو الحبل و دعا لي و قال لا سلط الله أحدا منا على أوليائك.

٥١- عنه عن عمرو بن حمزة العلوي في فضائل الكوفة إنه كان أمير المؤمنين عليه السلام ذات يوم في محراب جامع الكوفة إذ قام بين يديه رجل للوضوء فمضى نحو رحبة الكوفة يتوضأ فإذا بأفعي قد لقيه في طريقه ليلتقمه فهرب من بين يديه إلى أمير المؤمنين عليه السلام فحدثه بما لحقه في طريقه فنهض أمير المؤمنين عليه السلام حتى وقف على باب الثقب الذي فيه الأفعى.

فأخذ سيفه و تركه في باب الثقب و قال إن كنت معجزة مثل عصا موسىفأخرج الأفعى فما كان إلا ساعة حتى خرج يساره ثم رفع رأسه إلى الأعرابي و قال إنك ظننت أني رابع رابعة لما قمت بين يدي فقال هو صحيح ثم لطم على رأسه و أسلم.

٥٢- عنه في الامتحان عمار بن ياسر و جابر الأنصاري كنت مع أمير المؤمنين في البرية فرأيته قد عدل عن الطريق فتبعته فرأيته ينظر إلى السماء ثم يتبسم ضاحكا فقال أحسنت أيها الطير إذ صفرت بفضله فقلت له مولاي أين الطير فقال في الهواء تحب أن تراه و تسمع كلامه فقلت نعم يا مولاي فنظر إلى السماء و دعا بدعاء خفي فإذا الطير يهوي إلى الأرض.

فسقط على يد أمير المؤمنين فمسح يده على ظهره فقال أنطق بإذن الله و أنا علي بن أبي طالب فأنطق الله الطير بلسان عربي مبين فقال السلام عليك يا أمير المؤمنين و رحمة الله و بركاته فرد عليه و قال له من أين

مطعمك و مشربك في هذه الفلاة القفراء التي لا نبات فيها و لا ماء.

فقال يا مولاي إذا جعت ذكرت ولايتكم أهل البيت فأشبع و إذا عطشت فأتبرأ من أعدائكم فأروي فقال بورك فيك بورك فيك و طارت مثل قوله تعالى «يٰا أَيُّهَا النّٰاسُ عُلِّمْنٰا مَنْطِقَ الطَّيْرِ».

٥٣- عنه عن محمد بن وهبان الأزدي الديبلي في معجزات النبوة عن البراء بن عازب في خبر عن أمير المؤمنين إنه عبر في السماء خيط من الإوز طائرا على رأس أمير المؤمنين فصرصرن و صرخن فقال أمير المؤمنين قد سلمن علي و عليكم فتغامز أهل النفاق بينهم فقال أمير المؤمنين يا قنبر ناد بأعلى صوتك أيها الإوز أجيبوا أمير المؤمنين و أخا رسول رب العالمين فنادى قنبر بذلك فإذا الطير ترفرف على رأس أمير المؤمنين.

فقال قل لها انزلن فلما قال لها رأيت الإوز و قد ضربت بصدورها إلى الأرض حتى صارت في صحن المسجد على أرض واحدة فجعل أمير المؤمنين يخطبها بلغة لا نعرفها و هن

يلزن بأعناقهن إليه و يصرصرن ثم قال لهن انطقن بإذن الله العزيز الجبار قال فإذا هن ينطقن بلسان عربي مبين السلام عليك يا أمير المؤمنين و خليفة رب العالمين الخبر.

و هذا كقوله تعالى: «يٰا جِبٰالُ أَوِّبِي مَعَهُ وَ الطَّيْرَ».

٥٤- عنه عن علل الشرائع عن علي بن حاتم القزويني بإسناده عن الأعمش عن إبراهيم بن علي بن أبي طالب إن أمير المؤمنين عليه السلام خرج ذات يوم فوقف على الفرات و قال يا هناش فأطلع الجري رأسه فقال له علي عليه السلام من أنت قال أنا من أمة بني إسرائيل عرضت علي ولايتكم فلم أقبلها فمسخت جريا.

٥٥- عنه عن المعجزات و الروضة و دلائل ابن عقدة أبو إسحاق السبيعي و الحارث الأعور رأينا شيخا باكيا و هو يقول أشرفت على المائة و ما رأيت العدل إلا ساعة فسئل عن ذلك فقال أنا حجر الحميري و كنت يهوديا أبتاع الطعام قدمت يوما نحو الكوفة فلما سرت بالقبة بالمسجد فقدت حمري فدخلت الكوفة إلى الأشتر فوجهني إلى أمير المؤمنين فلما رآني.

قال يا أخا اليهود إن عندنا علم البلايا و المنايا ما كان و ما يكون أخبرك أم تخبرني بما ذا جئت فقلت بل تخبرني فقال اختلست الجن مالك في القبة فما تشاء قلت إن تفضلت علي آمنت بك فانطلق معي حتى إذا أتى القبة و صلى ركعتين و دعا بدعاء و قرأ «يُرْسَلُ عَلَيْكُمٰا شُوٰاظٌ مِنْ نٰارٍ وَ نُحٰاسٌ فَلاٰ تَنْتَصِرٰانِ» الآية.

ثم قال يا عبد الله ما هذا العبث و الله ما على هذا بايعتموني و عاهدتموني يا معشر الجن فرأيت مالي يخرج من القبة فقلت أشهد أن لا إله إلا الله و أشهد أن محمدا رسول الله و أشهد أن عليا ولى الله ثم إني لما قدمت الآن وجدته مقتولا قال ابن عقدة إن اليهودي من سورات المدينة.

٥٦- عنه حكى محمد بن الحنفية انقضاض غراب على خفه و قد نزعه ليتوضأ وضوء الصلاة فانساب فيه أسود فحمله الغراب حتى صار به في الجو ثم ألقاه فوقع منه الأسود و وقاه الله من ذلك.

٥٧- عنه في الأغاني أنه قال المدائني إن السيد الحميري وقف بالكناس و قال من جاء بفضيلة لعلى بن أبي طالب لم أقل فيها شعرا فله فرسي هذا و ما علي فجعلوا يحدثونه و ينشدهم فيه حتى روى رجل عن أبي الرعل المرادي أنه قدم أمير المؤمنين فتطهر للصلاة فنزع خفه فانسابت

فيه أفعي فلما دعا ليلبسه انقضت غراب فحلقه ثم ألقاه فخرجت الأفعى منه قال فأعطاه السيد ما وعده و أنشأ.

٥٨- عنه عن كتاب هواتف الجن عن محمد بن إسحاق عن يحيى بن عبد الله بن الحارث عن أبيه قال: حدثني سلمان الفارسي في خبر كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في يوم مطير و نحن ملتفتون نحوه فهتف هاتف السلام عليك يا رسول الله فرد عليه السلام و قال من أنت قال عرفطة بن شمراخ أحد بني نجاح قال أظهر لنا رحمك الله في صورتك.

قال سلمان فظهر لنا شيخ أزب أشعر قد لبس وجهه شعر غليظ متكاثف قد واراه و عيناه مشقوقتان طولا و فمه في صدره فيه أنياب بادية طوال و أظفاره كمخالب السباع فقال الشيخ يا نبي الله ابعث معي من يدعو قومي إلى الإسلام أنا أرده إليك سالما فقال النبي أيكم يقوم معه فيبلغ الجن عني و له الجنة فلم يقم أحد.

فقال ثانية و ثالثة فقال علي عليه السلام أنا يا رسول الله فالتفت النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى الشيخ فقال و أفنى إلى الحرة في هذه الليلة أبعث معك رجلا يفصل حكمي و ينطق بلساني و يبلغ الجن عني قال فغاب الشيخ ثم أتى في الليل و هو على بعير كالشاة و معه بعير آخر كارتفاع الفرس فحمل النبي عليا عليه و حملني خلفه و عصب عيني و قال:

لا تفتح عينيك حتى تسمع عليا يؤذن و لا يروعك ما ترى فإنك آمن فسار البعير فدفع سائرا يدف كدفيف النعام و علي يتلو القرآن فسرنا ليلتنا حتى إذا طلع الفجر أذن علي و أناخ البعير و قال انزل يا سلمان فحللت عيني و نزلت فإذا أرض قوراء.

فأقام الصلاة و صلى بنا و لم أزل أسمع الحس حتى إذا سلم علي التفت

فإذا خلق عظيم و أقام علي يسبح ربه حتى طلعت الشمس ثم قام خطيبا فخطبهم فاعترضته مردة منهم فأقبل عليعليه السلام فقال أبالحق تكذبون و عن القرآن تصدفون و بآيات الله تجحدون ثم رفع طرفه إلى السماء فقال:

اللهم بالكلمة العظمى و الأسماء الحسنى و العزائم الكبرى و الحي القيوم و محيي الموتى و مميت الأحياء و رب الأرض و السماء يا حرسة الجن و رصدة الشياطين و خدام الله الشرهاليين و ذوي الأرحام الطاهرة اهبطوا بالجمرة التي لا تطفأ و الشهاب الثاقب و الشواظ المحرق و النحاس القاتل بكهيعص و الطواسين و الحواميم و يس و ن وَ الْقَلَمِ وَ مٰا يَسْطُرُونَ.

وَ الذّٰارِيٰاتِ، وَ النَّجْمِ إِذٰا هَوىٰ، وَ الطُّورِ، وَ كِتٰابٍ مَسْطُورٍ فِي رَقٍّ مَنْشُورٍ وَ الْبَيْتِ الْمَعْمُورِ و الأقسام العظام و مواقع النجوم لما أسرعتم الانحدار إلى المردة المتولعين المتكبرين الجاحدين آثار رب العالمين.

قال سلمان فأحسست بالأرض من تحتي ترتعد و سمعت في الهواء دويا شديدا ثم نزلت نار من السماء صعق كل من رآها من الجن و خرت على وجوهها مغشيا عليها و سقطت أنا على وجهي فلما أفقت إذا دخان يفور من الأرض فصاح بهم علي ارفعوا رءوسكم فقد أهلك الله الظالمين ثم عاد إلى خطبته فقال.

يا معشر الجن و الشياطين و الغيلان و بني شمراخ و آل نجاح و سكان الآجام و الرمال و القفار و جميع شياطين البلدان اعلموا أن الأرض قد ملئت عدلا كما كانت مملوءة جورا هذا هو الحق فما ذا بعد الحق إلا الضلال فأنى تصرفون فقالوا آمنا بالله و رسوله و برسول رسوله فلما دخلنا المدينة قال النبيصلى الله عليه و آله و سلم لعليعليه السلام ما ذا صنعت قال أجابوا و أذعنوا و قص عليه خبرهم فقال لا يزالون كذلك هائبين إلى يوم القيامة.

٥٩- عنه حدثني أبو منصور بإسناده و الأصفهاني بإسناده إلى رجل قال كنت أنا و علي بن أبي طالب بصفين فرأيت بعيرا من إبل الشام جاء و عليه راكبة و ثقله فألقى ما عليه و جعل يتخلل الصفوف حتى انتهى إلى علي عليه السلام فوضع مشفره ما بين رأس علي و منكبه و جعل يحركها بجرانه فقال علي و الله إنها لعلامة بيني و بين رسول الله قال فجد الناس في ذلك اليوم و اشتد قتالهم.

٦٠- عنه حدثني أبو العزيز كادش العكبري بإسناد أورده أن رجلا من ناحية آذربيجان كان له إبلا قد استصعبت عليه فجاء إلى أمير المؤمنين فأخبره بذلك و شكا إليه فقال عليه السلام إذا انصرفت فصر إلى الموضع الذي هي فيه و قل:

اللهم إني أتوجه إليك بنبيك نبي الرحمة و أهل بيته الذين اخترتهم على علم على العالمين اللهم فذلل لي صعوبتها و حزانها و اكفني شرها فإنك الكافي المعافي و الغالب القاهر فانصرف الرجل فلما كان من قابل عاد و معه جملة من أثمانها قد حمله إلى أمير المؤمنين فقال عليه السلام له إنها لما صرت إليها جاءتك لائذة خاضعة ذليلة فأخذت بنواصيها واحدا فواحدا.

قال صدقت يا أمير المؤمنين كأنك كنت حاضرا معي فتفضل علي بقبول ما جئتك به فقال امض راشدا بارك الله لك فيه فبورك للرجل في ماله حتى ضاق عليه رحاب بلده.

٦١- عنه في حديث عمار لما أرسل النبي صلى الله عليه وآله وسلم عليا عليه السلام إلى مدينة عمان في قتال الجلندى بن كركرة و جرى بينهما حربا عظيما و ضربا وجيعا دعا الجلندى بغلام يقال له الكندي و قال له إن أنت خرجت إلى صاحب العمامة السوداء و البغلة الشهباء فتأخذه أسيرا و تطرحه مجدلا عفيرا

أزوجك ابنتي التي لم أنعم لأولاد الملوك بزواجها فركب الكندي الفيل الأبيض و كان مع الجلندى ثلاثون فيلا و حمل بالأفيلة و العسكر على أمير المؤمنين.

فلما نظر الإمام عليه السلام إليه نزل عن بغلته ثم كشف عن رأسه فأشرقت الفلاة طولا و عرضا ثم ركب و دنا من الأفيلة و جعل يكلمها بكلام لا يفهمه الآدميون و إذا بتسعة و عشرين فيلا قد دارت رءوسها و حملت على عسكر المشركين و جعلت تضرب فيهم يمينا و شمالا حتى أوصلتهم إلى باب عمان ثم رجعت و هي تتكلم بكلام يسمعه الناس.

يا علي كلنا نعرف محمدا و نؤمن برب محمد إلا هذا الفيل الأبيض فإنه لا يعرف محمدا و لا آل محمد فزعق الإمام زعقته المعروفة عند الغضب المشهورة فارتعد الفيل و وقف فضربه الإمام بذي الفقار ضربة رمى رأسه عن بدنه فوقع الفيل إلى الأرض كالجبل العظيم و أخذ الكندي من ظهره.

فأخبر جبرئيل النبي صلى الله عليه وآله وسلم فارتقى على السور فنادى أبا الحسن هبه لي فهو أسيرك فأطلق علي سبيل الكندي فقال يا أبا الحسن ما حملك على إطلاقي قال ويلك مد نظرك فمد عينيه فكشف الله عن بصره فنظر النبي على سور المدينة و صحابته فقال من هذا يا أبا الحسن.

فقال سيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال كم بيننا و بينه قال مسيرة أربعين يوما فقال يا أبا الحسن إن ربكم رب عظيم و نبيكم نبي كريم مد يدك فأنا أشهد أن لا إله إلا الله و أن محمدا رسول الله و قتل علي الجلندى و غرق في البحر منهم خلقا كثيرا و قتل منهم كذلك و أسلم الباقون و سلم الحصن إلى الكندي و زوجه بابنة الجلندى و أقعد عندهم قوما من المسلمين يعلمونهم الفرائض.

٦٢- عنه في حديث صالح بن سماعة الطائني أنه قال أعرابي أتاه من تيم مع القارصي بعد ما سأله مسائل إني قدمت بابن لي ألتمس له جملا من العلم فلقنه خبرا قال عليه السلام ادن يا غلام قال الغلام فأمد يده على ذؤابتيه فلا أنسى برد جهضتها على أم دماغيه قال لي أتعلم قلت بأبي و ما أعلم قال من ربك قلت الله ربي قال من نبيك قلت محمد قال فأين قبلتك قلت ها هي ذه تجاهيه و أومأت إلى الكعبة قال لي أجب الصلاة إذا غربت في اليوباء و اذكر ربك ناشيا و إن ركبت الجلعباء.

ثم تركني فنهضت مع أبيه حتى قدمنا الحي و ما شيء أحب إلي من الصلاة ثم سألت عن القارصي قال ذاك علي بن أبي طالب.

و أخذ عليه السلام البيعة على الجن بوادي العقيق بأن لا يظهروا في رحالتنا و جواد المسلمين و قضى منه و من رسول الله و ضلت مائة ناقة حمراء تنظر في سواد و ترعى في سواد فشكت الجن مآكلهم فقال أو ليس قد أبحت لكم النثيل و العظام

قالوا يا أمير المؤمنين على أن لا يستجمر بها فقال لكم ذلك فقالوا يا أمير المؤمنين فإن الشمس تضر بأطفالنا فأمر أمير المؤمنين الشمس أن ترجع فرجعت و أخذ عليها العهد أن لا تضر بأولاد المؤمنين من الجن و الإنس و منه الحديث الملك الذي تضمن كلمة ابن حماد.

٦٣- عنه عن تفسير أبي محمد الحسن العسكري عليه السلام لما ناظرت اليهود عليا عليه السلام في النبوة نادى جمال اليهود أيتها الجمال اشهدي لمحمد و وصيه فنطقت جمالهم و ثيابهم كلها صدقت يا علي إن محمدا رسول الله و إنك يا علي حقا وصيه فآمن بعضهم و خزي آخرون فنزل «الم ذٰلِكَ الْكِتٰابُ لاٰ رَيْبَ فِيهِ هُدىً لِلْمُتَّقِينَ» الكتاب أمير المؤمنين و المتقين شيعته.

٦٤- عنه عن أبي بكر الشيرازي في نزول القرآن في شأن علي عليه السلام بالإسناد عن مقاتل عن محمد بن الحنفية عن أمير المؤمنين في قوله تعالى: «إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمٰانَةَ» عرض الله أمانتي على السماوات السبع بالثواب و العقاب فقلن ربنا لا تحملنا بالثواب و العقاب لكنا نحملها بلا ثواب و لا عقاب.

و إن الله عرض أمانتي و ولايتي على الطيور فأول من آمن بها البزاة البيض و القنابر و أول من جحدها البوم و العنقاء فلعنهما الله تعالى من بين الطيور فأما البوم فلا تقدر أن تظهر بالنهار لبغض الطير لها و أما العنقاء فغابت في البحار لا ترى.

و إن الله عرض أمانتي على الأرضين فكل بقعة آمنت بولايتي جعلها طيبة زكية و جعل نباتها و ثمرها حلوا عذبا و جعل ماؤها زلالا و كل بقعة جحدت إمامتي و أنكرت ولايتي جعلها سبخا و جعل نباتها مرا علقما و جعل ثمرها العوسج و الحنظل و جعل ماءها ملحا أجاجا.

ثم قال «وَ حَمَلَهَا الْإِنْسٰانُ» يعني أمتك يا محمد ولاية أمير المؤمنين و إمامته بما فيها من الثواب و العقاب «إِنَّهُ كٰانَ ظَلُوماً» لنفسه «جَهُولًا» لأمر ربه من لم يؤدها بحقها فهو ظلوم غشوم.

٦٥- عنه قال أمير المؤمنين عليه السلام لا يحبني إلا مؤمن و لا يبغضني إلا منافق ولد حرام و الطيور المختارة عندنا خمس الزاغي و الورشان و القنبرة و الهدهد و البوم و السبب في سكونها الخراب إنه لما قتل الحسين عليه السلام درأت عليه و قالت لا سكنت بين قوم يقتلون ابن رسول الله و دخلت الخراب.

٦٦- عنه عن تاريخ البلاذري قال أبو سحيلة مررت أنا و سلمان بالربذة على أبي ذر فقال إنه سيكون فتنة فإن أدركتموها فعليكم بكتاب الله

و علي بن أبي طالب فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول علي أول من آمن بي و أول من يصافحني يوم القيامة و هو يعسوب المؤمنين و قال النبي يا علي أنت يعسوب المؤمنين و المال يعسوب الظالمين.

٦٧- عنه عن أغاني أبي الفرج في حديث إن المعلى بن طريف قال ما عندكم في قوله تعالى: «وَ أَوْحىٰ رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ» فقال بشار النحل المعهود قال هيهات يا أبا معاذ النحل بنو هاشم «يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهٰا شَرٰابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوٰانُهُ فِيهِ شِفٰاءٌ لِلنّٰاسِ» يعني العلم.

٦٨- عنه عن الرضا عليه السلام في هذه الآية قال النبي ﷺ علي أميرها فسمي أمير النحل.

٦٩- عنه يقال إن النبي ﷺ وجه عسكرا إلى قلعة بني ثعل فحار بهم أهل القلعة حتى نفد أسلحتهم فأرسلوا إليهم كوار النحل فعجز عسكر النبي عنها فجاء علي عليه السلام فذلت النحل له فلذلك سمي أمير النحل.

٧٠- عنه قال: روي أنه وجد في غار نحل فلم يطيقوا به فقصده علي و شار منه عسلا كثيرا فسماه رسول الله أمير النحل و اليعسوب و يقال هو يعسوب الآخرة و هذا في الشرف في أقصى ذروته و اليعسوب ذكر النحل و سيدها و يتبعه سائر النحل قال أبو حنيفة الدينوري متى عجز اليعسوب عن الطيران حملته النحل حملا و بقية النحل لا تعسل بعده و جعل يطير في وجه الأرض.

٧١- عنه روى أبو بكر بن مردويه في المناقب و أبو إسحاق الثعلبي في تفسيره و أبو عبد الله بن مندة في المعرفة و أبو عبد الله النطنزي في الخصائص و الخطيب في الأربعين و أبو أحمد الجرجاني في تاريخ جرجان رد الشمس لعلي عليه السلام.

و لأبي بكر الوراق كتاب طرق من روى رد الشمس و لأبي عبد الله الجعل مصنف في جواز رد الشمس و لأبي القاسم الحسكاني مسألة في تصحيح رد الشمس و ترغيم النواصب الشمس و لأبي الحسن الشاذان كتاب بيان رد الشمس على أمير المؤمنين.

٧٢- عنه ذكر أبو بكر الشيرازي في كتابه بالإسناد عن شعبة عن قتادة عن الحسن البصري عن أم هانى هذا الحديث مستوفى ثم قال: قال الحسن عقيب هذا الخبر و أنزل الله عز و جل آيتين في ذلك قوله تعالى: «وَ هُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَ النَّهارَ خِلْفَةً لِمَنْ أَرادَ أَنْ يَذَّكَّرَ أَوْ أَرادَ شُكُوراً» يعني هذا يخلف هذا لمن أراد أن يذكر فرضا أو نام عليه أو أراد شكورا.

و أنزل أيضا «يُكَوِّرُ اللَّيْلَ عَلَى النَّهارِ وَ يُكَوِّرُ النَّهارَ عَلَى اللَّيْلِ» و ذكر أن الشمس ردت عليه مرارا الذي رواه سلمان و يوم البساط و يوم الخندق و يوم حنين و يوم خيبر و يوم قرقيساء و يوم براثا و يوم الغاضرية و يوم النهروان و يوم بيعة الرضوان و يوم صفين و في النجف و في بني مازر و بوادي العقيق و بعد أحد.

٧٣- عنه قال: روى الكليني في الكافي أنها رجعت بمسجد الفضيخ من المدينة و أما المعروف مرتان في حياة النبي صلى الله عليه و آله و سلم بكراع الغميم و بعد وفاته ببابل.

٧٤- عنه فأما في حال حياته عليه السلام: ما روت أم سلمة و أسماء بنت عميس و جابر الأنصاري و أبو ذر و ابن عباس و الخدري و أبو هريرة و الصادق عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم صلى بكراع الغميم فلما سلم نزل عليه الوحي و جاء علي عليه السلام و هو على ذلك الحال فأسنده إلى ظهره فلم يزل على تلك الحال حتى غابت الشمس و القرآن ينزل على النبي صلى الله عليه و آله و سلم فلما تم

الوحي قال يا علي صليت قال لا و قص عليه فقال ادع ليرد الله عـليك الشمس فسأل الله فردت عليه بيضاء نقية.

٧٥- عنه في رواية أبي جعفر الطحاوي أن النبيﷺ قال اللهم إن عليا كان في طاعتك و طاعة رسولك فاردد عليه الشـمس فـردت فـقام عليعليه السلام و صلى فلما فرغ من صلاته وقعت الشمس و بدر الكواكب.

٧٦- عنه في رواية أبي بكر مهرويه قالت أسماء أما و الله لقد سمعنا لها عند غروبها صريرا كصرير المنشار في الخشب قـال و ذلك بـالصهباء في غزاة خيبر.

٧٧- عنه روي أنه صلى إيماء فلما ردت الشمس أعاد الصلاة بـأمر رسول اللهﷺ.

٧٨- عنه قال: أما بعد وفاتهعليه السلام ما روى جويرية بن مسهر و أبو رافع و الحسين بن عليعليهما السلام أن أمير المؤمنين لما عبر الفرات بـبابل صـلى بنفسه في طائفة معه العصر ثم لم يفرغ الناس من عـبورهم حـتى غـربت الشمس و فات صلاة العصر من الجمهور فتكلموا في ذلك فسأل الله تعالى رد الشمس عليه فردها عليه فكانت في الأفق فلما سلم القوم غابت فسمع لها وجيب شديد هال الناس ذلك و أكثروا التهليل و التسبيح و التكبير و مسجد الشمس بالصاعدية من أرض بابل شايع ذايع.

٧٩- عنه عن ابن عباس بطرق كثيرة أنه لم ترد الشمس إلا لسليمان وصي داود و ليوشع وصي موسى و لعلي بن أبي طالب وصي محمد صلوات الله عليهم أجمعين.

فأما طعن الملاحدة أن ذلك يبطل الحساب و الحركات فيجاب بأن الله تعالى ردها و رد معها الفلك فلا يختلف الحساب و الحركات أو يقول

بردها ثم يحدث فيها من السير ما يظهر و تلحق بموضعها و لا يظهر على الفلك و ذلك يبني على حدوث العالم و إثبات المحدث.

و أما اعتراض ابن فورك في كتاب الفصول من تعليق الأصول أنه لو كان ذلك صحيحا لرآه جميع الناس في جميع الأقطار فالانفصال منه بما أجيب عنه من اعترض على انشقاق القمر للنبي صلى الله عليه وآله وسلم.

٨٠- عنه عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام عن جابر قال كلمت الشمس علي بن أبي طالب سبع مرات فأول مرة قالت له يا إمام المسلمين اشفع لي إلى ربي أن لا يعذبني و الثانية قالت له مرني أحرق مبغضيك فإني أعرفهم بسيماهم و الثالثة ببابل و قد فاتته العصر فكلمها و قال لها ارجعي إلى موضعك فأجابته بالتلبية و الرابعة.

قال يا أيتها الشمس هل تعرفين لي خطيئة قالت و عزة ربي لو خلق الله الخلق مثلك لم يخلق النار و الخامسة فإنهم اختلفوا في الصلاة في خلافة أبي بكر فخالفوا عليا فتكلمت الشمس ظاهرة فقالت الحق له و بيده و معه سمعته قريش و من حضره

و السادسة حين دعاها فاتته بسطل من ماء الحياة فتوضأ للصلاة فقال لها من أنت فقالت أنا الشمس المضيئة و السابعة عند وفاته حين جاءت و سلمت عليه و عهد إليها و عهدت إليه.

٨١- عنه حدثني ابن شيرويه الديلمي و عبدوس الهمداني و الخطيب الخوارزمي من كتبهم و أجازني جدي الكيا شهرآشوب و محمد الفتال من كتب أصحابنا نحو ابن قولويه و الكشي و العبدكي عن سلمان و أبي ذر و ابن عباس و علي بن أبي طالب إنه لما فتح مكة و انتهيا إلى هوازن قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم قم يا علي و انظر كرامتك على الله كلم الشمس إذا طلعت.

فقام علي فقال السلام عليك أيتها العبد الدائب في طاعة الله ربه فأجابته الشمس و هي تقول و عليك السلام يا أخا رسول الله و وصيه و حجة الله على خلقه فانكب علي ساجدا شكرا لله تعالى فأخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقيمه و يمسح وجهه و قال:

قم يا حبيبي فقد أبكيت أهل السماء من بكائك و باهى الله بك حملة عرشه ثم قال الحمد لله الذي فضلني على سائر الأنبياء و أيدني بوصيي سيد الأوصياء ثم قرأ «وَ لَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّماٰوٰاتِ وَ الْأَرْضِ طَوْعاً وَ كَرْهاً» الآية.

٨٢- عنه قال أصاب الناس زلزلة على عهد أبي بكر ففزع إلى علي عليه السلام أصحابه فقعد علي على تلعة و قال كأنكم قد هالكم و حرك شفتيه و ضرب الأرض بيده ثم قال ما لك اسكني فسكنت ثم قال أنا الرجل الذي قال الله تعالى «إِذٰا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ» الآيات فأنا الإنسان الذي أقول لها ما لك «يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبٰارَهٰا» إياي تحدث.

٨٣- عنه في خبر آخر أنه قال لو كانت الزلزلة التي ذكرها الله في كتابه لأجابتني و لكنها ليست بتلك.

٨٤- عنه في رواية سعيد بن المسيب و عباية بن ربعي أن عليا عليه السلام ضرب الأرض برجله فتحركت فقال اسكني فلم يأن لكي ثم قرأ «يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبٰارَهٰا».

٨٥- عنه قال: شكا أبو هريرة إلى أمير المؤمنين عليه السلام شوق أولاده فأمره عليه السلام بغض الطرف فلما فتحها كان في المدينة في داره فجلس فيها هنيئة فنظر إلى علي في سطحه و هو يقول هلم ننصرف و غض طرفه فوجد نفسه في الكوفة فاستعجب أبو هريرة فقال أمير المؤمنين إن آصف أورد

تختا من مسافة شهرين بمقدار طرفة عين إلى سليمان و أنا وصي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

٨٦- عنه روي عن الصادق عن أبيه عليهما السلام قال عرض لعلي بن أبي طالب خصومة فجلس في أصل جدار فقال رجل يا أمير المؤمنين الجدار يقع فقال له علي امض كفى الله حارسا فقضى بين الرجلين و قام و سقط الجدار.

٨٧- عنه وجد عليه السلام مؤمنا لازمه منافق بالدين فقال اللهم بحق محمد و آله الطاهرين لما قضيت عن عبدك هذا الدين ثم أمره بتناول حجر و مدر فانقلبت له ذهبا أحمر فقضى دينه و كان الذي بقي أكثر من مائة ألف درهم.

٨٨- عنه روى جماعة عن خالد بن الوليد أنه قال رأيت عليا يسرد حلقات درعه بيده و يصلحها فقلت هذا كان لداود عليه السلام فقال يا خالد بنا لان الله الحديد لداود فكيف لنا.

٨٩- عنه عن صالح بن كيسان و ابن رومان رفعاه إلى جابر الأنصاري قال جاء العباس إلى علي عليه السلام يطالبه بميراث النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال له ما كان لرسول الله شيء يورث إلا بغلته دلدل و سيفه ذو الفقار و درعه و عمامته السحاب و أنا أربى بك أن تطالب بما ليس لك فقال لا بد من ذلك و أنا أحق عمه و وارثه دون الناس كلهم فنهض أمير المؤمنين و معه الناس حتى دخل المسجد.

ثم أمر بإحضار الدرع و العمامة و السيف و البغلة فأحضر فقال للعباس يا عم إن أطقت النهوض بشيء منها فجميعه لك فإن ميراث الأنبياء لأوصيائهم دون العالم و لأولادهم فإن لم تطق النهوض فلا حق لك فيه قال نعم فألبسه أمير المؤمنين الدرع بيده و ألقى إليه العمامة و السيف.

ثم قال انهض بالسيف و العمامة يا عم فلم يطق النهوض فأخذ منه و قال له انهض بالعمامة فإنها آية من نبينا فأراد النهوض فلم يقدر على ذلك و بقي متحيرا ثم قال له.

يا عم و هذه البغلة بالباب لي خاصة و لولدي فإن أطقت النهوض ركوبها فاركبها فخرج و معه عدوي فقال له يا عم رسول الله خدعك علي فيما كنت فيه فلا تخدع نفسك في البغلة إذا وضعت رجلك في الركاب فاذكر الله و سم و اقرأ «إِنَّ اللهَ يُمْسِكُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ أَنْ تَزُولا».

قال فلما نظرت البغلة إليه مقبلا مع العباس نفرت و صاحت صياحا ما سمعناه منها قط فوقع العباس مغشيا عليه و اجتمع الناس و أمر بإمساكها فلم يقدر عليها ثم إن عليا عليه السلام دعا البغلة باسم ما سمعناه فجاءت خاضعة ذليلة.

فوضع رجله في الركاب و وثب عليها فاستوى عليها راكبا فاستدعى أن يركبا الحسن و الحسين فأمرهما بذلك ثم لبس علي الدرع و العمامة و السيف و ركبها و سار عليها إلى منزله و هو يقول هذا من فضل ربي ليبلوني أأشكر أنا و هما أم تكفر أنت يا فلان.

٩٠- عنه عن جابر بن عبد الله و حذيفة بن اليمان و عبد الله بن العباس و أبو هارون العبدي عن عبد الله بن عثمان و حمدان بن المعافي عن الرضا عليه السلام و محمد بن صدقه عن موسى بن جعفر عليهما السلام و لقد أنبأني أيضا ابن شيرويه الديلمي بإسناده إلى موسى بن جعفر عن آبائه عن أمير المؤمنين عليه السلام.

قالوا كنا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم في طرقات المدينة إذ جعل خمسه في خمس أمير المؤمنين فو الله ما رأينا خمسين أحسن منهما إذ مررنا على نخل المدينة

فصاحت نخلة أختها هذا محمد المصطفى و هذا علي المرتضى فاجتزناهما.

فصاحت ثانية بثالثة هذا نوح النبي و هذا إبراهيم الخليل فاجتزناهما فصاحت ثالثة برابعة هذا موسى و أخوه هارون فاجتزناهما فصاحت رابعة بخامسة هذا محمد سيد النبيين و هذا علي سيد الوصيين فتبسم النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

ثم قال يا علي سم نخل المدينة صيحانيا فقد صاحت بفضلي و فضلك و روي أنه كان البستان لعامر بن سعد بعقيق السفلى.

٩١- عنه عن الحارث الأعور قال خرجنا مع أمير المؤمنين عليه السلام حتى انتهينا إلى العاقول فإذا هو بأصل شجرة و قد وقع عنها لحاها و بقي عودها ثم ضربها بيده ثم قال ارجعي لي بإذن الله خضراء نضرة مثمرة فإذا هي تهتز بأغصانها حملها الكمثرى فقطعنا منه و أكلنا و حملنا معنا فلما كان من الغد غدونا إليها فإذا نحن بها خضراء و إذا فيها الكمثرى.

٩٢- عنه وجه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليا إلى اليمن للمصالحة فلما أشرف على اليمن فإذا هم بأسرهم مقبلون مشرعون رماحهم مسنون أسنتهم متنكبون قسيهم شاهرون سلاحهم فنادى بأعلى صوته يا شجر يا مدر يا ثرى محمد رسول الله يقرئك السلام.

فلم تبق شجرة و لا مدرة و لا ثرى إلا ارتج بصوت واحد و على محمد رسول الله و عليك السلام فاضطربت قوائم القوم و ارتعدت ركبهم و وقع السلاح من أيديهم و أقبلوا إليه مسرعين فأصلح بينهم.

٩٣- عنه رأى عليه السلام أنصاريا يأكل قشور الفاكهة و قد أخذها من المزبلة فأعرض عنه لئلا يخجل منه فأتى منزله و أتى إليه بقرصي شعير من فطوره و قال أصب من هذا كلما جعت فإن الله يجعل فيه البركة فامتحن ذلك فوجد فيه لحما و شحما و حلوا و رطبا و بطيخا و فواكه الشتاء و

فواكه الصيف.

فارتعدت فرائص الرجل و سقط لوجهه فأقامه علي عليه السلام و قال ما شأنك قال كنت منافقا شاكا فيما يقوله محمد و فيما تقوله أنت فكشف الله لي عن السماوات و الأرض و الحجب فأبصرت كلما تعدان به و تواعدان به فزال عني الشك.

٩٤- عنه أخذ العدوي من بيت المال ألف دينار فجاء سلمان على لسان أمير المؤمنين عليه السلام فقال له رد المال إلى بيت المال فقد قال الله تعالى «وَ مَنْ يَغْلُلْ يَأْتِ بِمٰا غَلَّ يَوْمَ الْقِيٰامَةِ».

فقال العدوي و ما أكثر سحر أولاد عبد المطلب ما عرف هذا قط أحد و أعجب من هذا إني رأيته يوما و في يده قوس محمد فسخرت منه فرماها من يده و قال خذ عدو الله فإذا هي ثعبان مبين يقصد إلي فحلفته حتى أخذها و صارت قوسا.

٩٥- عنه قعد علي عليه السلام للحاجة فتراه المنافقون فقال يا قنبر اذهب إلى تلك الشجرة و التي تقابلها و كان بينهما أكثر من فرسخ فناداهما أن وصي محمد يأمركما أن تتلاصقا فانضما بأمره فدارت المنافقون خلفه فأمرهما بالعود فانطلقتا و عادت كل واحدة تفارق الأخرى بالهزيمة ثم قعد فلما رفع ثوبه أعمى الله أبصارهم.

٩٦- عنه قال أنفذ أمير المؤمنين عليه السلام ميثم التمار في أمر فوقف على باب دكانه فأتى رجل يشتري التمر فأمره بوضع الدرهم و رفع التمر فلما انصرف ميثم وجد الدرهم بهرجا فقال في ذلك فقال عليه السلام فإذا يكون التمر مرا فإذا هو بالمشتري رجع و قال هذا التمر مر.

٩٧- عنه عن تفسير الإمام أبي محمد الحسن العسكري عليه السلام كتب

رجل من الشام إلى أمير المؤمنين أنا بعيالي مثقل و عليهم إن خرجت خائف و بأموالي التي أخلفها ضنين و أحب اللحاق بك فجد لي يا أمير المؤمنين فبعث إليه اجمع أهلك و عيالك و حصل عندهم مالك و صل على ذلك كله على محمد و آله الطيبين ثم قل:

اللهم إن هذه كلها ودائعي عندك بأمر عبدك و وليك علي بن أبي طالب ثم قم و انهض إلي ففعل الرجل ذلك و أخبر معاوية بهزيمته و أمر أن تسبي عياله و ينهب ماله فذهبوا فألق الله عليهم شبه عيال معاوية و أخص حاشيته ليزيد يقولون نحن أخذنا هذا المال و هو لنا.

و أما عياله. فقد استرقيناهم و بعثناهم إلى السوق و مسخ الله المال عقارب و حيات فكلما قصد لصوص ليأخذوا منه لدغوا فمات منهم قوم و مضى آخرون فقال علي عليه السلام يوما للرجل أتحب أن تأتيك مالك و عيالك فقال بلى فقال:

اللهم ائت بهم فإذا هم بحضرة الرجل فأخبروه بالقصة فقال عليه السلام إن الله تعالى ربما أظهر آية لبعض المؤمنين ليزيد في، بصيرته و لبعض الكافرين ليبالغ في الإعذار إليه.

٩٨- عنه استفاض بين الخاص و العام أن أهل الكوفة فزعوا إلى أمير المؤمنين من الغرق لما زاد الفرات فأسبغ الوضوء و صلى منفردا ثم دعا الله ثم تقدم إلى الفرات متوكئا على قضيب بيده حتى ضرب به صفحة الماء و قال انقص بإذن الله و مشيته فغاض الماء حتى بدت الحيتان فنطق كثير منها بالسلام عليه بإمرة المؤمنين و لم ينطق منها أصناف من السمك و هي الجري و المارماهي و الزمار.

فتعجب الناس لذلك و سألوه عن علة ما نطق و صموت ما صمت

فقال أنطق الله ما طهر من السموك و أصمت عني ما حرمه و نجسه و أبعده.

٩٩- عنه في رواية أبي محمد قيس بن أحمد البغدادي و أحمد بن الحسن القطيفي عن الحسن بن ذكران الفارسي الكندي أنه ضرب بالقضيب.

فقال اسكن يا أبا خالد فنقص ذراعا فقال أحسبكم قالوا زدنا فبسط وطأه و صلى ركعتين و ضرب الماء ضربة ثانية فنقص الماء ذراعا فقالوا حسبنا يا أمير المؤمنين فقال و الله لو شئت لأظهرت لكم الحصى و ذلك كحنين الجذع و كلام الذئب للنبي صلى الله عليه وآله وسلم.

١٠٠- عنه زعم أهل العراق في حديث النجف أنه كانت بحيرة تسمى أن جف من كثرة خريرها فقال أمير المؤمنين عليه السلام إن جف فسمي النجف.

١٠١- عنه عن سهل بن حنيف في حديثه أنه لما أخذ معاوية مورد الفرات أمر أمير المؤمنين عليه السلام لمالك الأشتر أن يقول لمن على جانب الفرات يقول لكم علي اعدلوا عن الماء فلما قال ذلك عدلوا عنه فورد قوم أمير المؤمنين الماء و أخذوا منه فبلغ ذلك معاوية فأحضرهم و قال لهم في ذلك فقالوا إن عمرو بن العاص جاء و قال إن معاوية يأمركم أن تفرجوا عن الماء فقال معاوية لعمرو إنك لتأتي أمرا ثم تقول ما فعلته.

فلما كان من غد وكل معاوية حجل بن عتاب النخعي في خمسة آلاف فأنفذ أمير المؤمنين عليه السلام مالكا فنادى مثل الأول فمال حجل عن الشريعة فأورد أصحاب علي و أخذوا منه فبلغ ذلك معاوية فأحضر حجلا و قال له في ذلك فقال له إن ابنك يزيد أتاني فقال إنك أمرت بالتنحي عنه فقال ليزيد في ذلك.

فأنكر فقال معاوية فإذا كان غدا فلا تقبل من أحد و لو أتيتك حتى تأخذ خاتمي فلما كان يوم الثالث أمر أمير المؤمنين لمالك مثل ذلك فرأى

حجل معاوية و أخذ منه خاتمه و انصرف عن الماء و بلغ معاوية فدعاه و قال له في ذلك فأراه خاتمه فضرب معاوية يده على يده فقال نعم و إن هذا من دواهي علي.

١٠٢- عنه قال: حدثني محمد الشوهاني بإسناده أنه قدم أبو الصمضام العبسي إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال متى يجيء المطر و أي شيء في بطن ناقتي هذه و أي شيء يكون غدا و متى أموت فنزل «إِنَّ اللهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السّاعَةِ» الآيات فأسلم الرجل و وعد النبي أن يأتي بأهله فقال اكتب يا أبا الحسن.

بسم الله الرحمن الرحيم أقر محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف و أشهد على نفسه في صحة عقله و بدنه و جواز أمره أن لأبي ضمضام العبسي عليه و عنده و في ذمته ثمانين ناقة حمر الظهور بيض العيون سود الحدق عليها من طرائف اليمن و نقط الحجاز و خرج أبو الضمضام ثم جاء في قومه بني عبس كلهم مسلمين و سأل عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

فقالوا قبض قال فمن الخليفة من بعده فقالوا أبو بكر فدخل أبو الضمضام المسجد و قال يا خليفة رسول الله إن لي على رسول الله ثمانين ناقة حمر الظهور بيض العيون سود الحدق عليها من طرائف اليمن و نقط الحجاز.

فقال يا أخا العرب سألت ما فوق العقل و الله ما خلف رسول الله إلا بغلته الدلدل و حماره اليعفور و سيفه ذا الفقار و درعه الفاضل أخذها كلها علي بن أبي طالب و خلف فينا فدك فأخذناها بحق و نبينا لا يورث فصاح سلمان: كردى و نكردى و حق از أمير المؤمنين عليه السلام ببردى. ردوا العمل إلى أهله.

ثم ضرب بيده إلى أبي الضمضام فأقامه إلى منزل علي بن أبي

طالب عليه السلام فقرع الباب فنادى علي ادخل يا سلمان ادخل أنت و أبو الضمضام فقال أبو الضمضام هذه أعجوبة من هذا الذي سماني باسمي و لم يعرفني فعد سلمان فضائل علي فلما دخل و سلم عليه قال يا أبا الحسن إن لي على رسول الله ثمانين ناقة و وصفها فقال علي عليه السلام أمعك حجة

فدفع إليه الوثيقة فقال علي يا سلمان ناد في الناس ألا من أراد أن ينظر إلى دين رسول الله فليخرج غدا إلى خارج المدينة فلما كان الغد خرج الناس و خرج علي عليه السلام و أسر إلى ابنه الحسن عليه السلام سرا و قال امض يا أبا الضمضام مع ابني الحسن إلى الكثيب من الرمل فمضى عليه السلام و معه أبو الضمضام.

فصلى الحسن ركعتين عند الكثيب و كلم الأرض بكلمات لا ندري ما هي و ضرب الكثيب بقضيب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فانفجر الكثيب عن صخرة ململمة مكتوب عليها سطران من نور السطر الأول بسم الله الرحمن الرحيم و الثاني لا إله إلا الله محمد رسول الله فضرب الحسن الصخرة بالقضيب فانفجرت عن خطام ناقة.

فقال الحسن اقتد يا أبا الضمضام فاقتاد أبو الضمضام ثمانين ناقة حمر الظهور بيض العيون سود الحدق عليها من طرائف اليمن و نقط الحجاز و رجع إلى علي بن أبي طالب فقال استوفيت يا أبا الضمضام قال نعم قال فسلم الوثيقة فسلمها إلى علي بن أبي طالب فأخذها و خرقها.

فقال هكذا أخبرني أخي و ابن عمي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إن الله عز و جل خلق هذه النوق في هذه الصخرة قبل أن يخلق ناقة صالح بألفي عام فقال المنافقون هذا من سحر علي قليل.

١٠٣- عنه عن الباقر عليه السلام مرض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مرضه فدخل

علي عليه السلام المسجد فإذا جماعة من الأنصار فقال لهم أيسركم أن تدخلوا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قالوا نعم فاستأذن لهم فدخلوا فجاء علي و جلس عند رأس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأخرج يده من اللحاف و بين صدر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

فإذا الحمى تنفضه نفضا شديدا فقال أم ملدم اخرجي عن رسول الله و انتهرها فجلس رسول الله و ليس به بأس فقال يا ابن أبي طالب لقد أعطيت من خصال الخير حتى أن الحمى لتفزع منك.

١٠٤- عنه عن عبد الواحد بن زيد كنت في الطواف إذ رأيت جارية تقول لأختها لا و حق المنتجب بالوصية الحاكم بالسوية العادل في القضية العالي البينة زوج فاطمة المرضية ما كان كذا فقلت أتعرفين عليا قالت و كيف لا أعرف من قتل أبي بين يديه في يوم صفين و أنه دخل على أمي ذات يوم فقال لها كيف أنت يا أم الأيتام فقالت بخير ثم أخرجتني أنا و أختي هذه إليه و كان قد ركبني من الجدري ما ذهب له بصري

فلما رآني تأوه ثم قال:

ما إن تأوهت من شيء رزيت به

كما تأوهت للأطفال في الصغر

قد مات والدهم من كان يكفلهم

في النائبات و في الأسفار و الحضر

ثم أمر يده على وجهي فانفتحت عيني لوقتي و إني لأنظر إلى الجمل الشارد في الليلة الظلماء الخبر.

١٠٥- عنه عن تفسير الإمام أبي محمد الحسن العسكري عليه السلام في قوله تعالى: «قُلْ يا أَيُّهَا الَّذِينَ هادُوا»، الآية إن اليهود قالوا يا محمد إن كان

دعاؤكم مستجابا فادعوا لابن رئيسنا هذا ليعافيه الله من البرص فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم يا أبا الحسن ادع الله له بالعافية فدعا فعوفي فصار أجمل الناس فشهد الشهادتين فقال أبوه كان هذا وفاق صحته فادع علي فقال اللهم أبله ببلاء ابنه فصار في الحال أبرص أجذم أربعين سنة آية للعالمين.

١٠٦- عنه عن الحاتمي بإسناده عن ابن عباس أنه دخل أسود إلى أمير المؤمنين عليه السلام و أقر أنه سرق فسأله ثلاث مرات قال يا أمير المؤمنين طهرني فإني سرقت فأمر عليه السلام بقطع يده فاستقبله ابن الكواء فقال من قطع يدك فقال ليث الحجاز و كبش العراق و مصادم الأبطال المنتقم من الجهال كريم الأصل شريف الفضل محل الحرمين وارث المشعرين أبو السبطين أول السابقين و آخر الوصيين من آل يس المؤيد بجبرائيل المنصور بميكائيل الحبل المتين المحفوظ بجند السماء أجمعين ذاك و الله أمير المؤمنين على رغم الراغمين.

١٠٧- عنه قال في كلام له قال ابن الكواء قطع يدك و تثني عليه قال لو قطعني إربا إربا ما ازددت له إلا حبا فدخل على أمير المؤمنين و أخبره بقصة الأسود فقال يا ابن الكواء إن محبينا لو قطعناهم إربا إربا ما ازدادوا لنا إلا حبا و إن في أعدائنا من لو ألعقناهم السمن و العسل ما ازدادوا لنا إلا بغضا و قال للحسن عليه السلام.

عليك بعمك الأسود فأحضر الحسن الأسود إلى أمير المؤمنين و أخذ يده و نصبها في موضعها و تغطى بردائه و تكلم بكلمات يخفيها فاستوت يده و صار يقاتل بين يدي أمير المؤمنين إلى أن استشهد بالنهروان و يقال كان اسم هذا الأسود أفلح.

١٠٨- عنه أبين إحدى يدي هشام بن عدي الهمداني في حرب صفين

فأخذ علي عليه السلام يده و قرأ شيئا و ألصقها فقال يا أمير المؤمنين ما قرأت قال فاتحة الكتاب كأنه استقلها فانفصلت يده بنصفين فتركه علي و مضى.

١٠٩- عنه روى ابن بابويه في كتابه معرفة الفضائل و كتاب علل الشرائع أيضا عن حنان بن سدير عن الصادق عليه السلام و قد سئل لم أخر أمير المؤمنين العصر في بابل قال إنه لما صلى الظهر التفت إلى جمجمة ملقاة فكلمها أمير المؤمنين عليه السلام فقال يا أيتها الجمجمة من أين أنت فقالت أنا فلان بن فلان ملك بلد آل فلان قال لها أمير المؤمنين.

فقصي علي الخبر و ما كنت و ما كان في عصرك فأقبلت الجمجمة تقص خبرها و ما كان في عصرها من خير و من شر فاشتغل بها حتى غابت الشمس فكلمها بثلاثة أحرف من الإنجيل لئلا يفقه العرب كلامه القصة.

١١٠- عنه قالت الغلاة نادى علي عليه السلام الجمجمة ثم قال يا جلندى بن كركر أين الشريعة فقال هاهنا فبني هناك مسجدا و سمي مسجد الجمجمة و جلندى هذا ملك الحبشة صاحب الفيل الهادم للبيت أبرهة.

١١١- عنه عن أمالي الشيباني قال رشيد الهجري كنت في بعض الطريق مع علي بن أبي طالب إذ التفت إلي فقال يا رشيد أترى ما أرى قلت لا يا أمير المؤمنين و إنه ليكشف لك الغطاء ما لا يكشف لغيرك قال إني أرى رجلا في ثبج من النار يقول يا علي استغفر لي لا غفر الله له.

١١٢- عنه عن كتاب ابن بابويه و أبي القاسم البستي و القاضي أبو عمرو بن أحمد عن جابر و أنس أن جماعة تنقصوا عليا عند عمر فقال سلمان أو ما تذكر يا عمر اليوم الذي كنت فيه و أبو بكر و أنا و أبو ذر عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و بسط لنا شمله و أجلس كل واحد منا على طرف و أخذ

بيد علي و أجلسه في وسطها ثم قال قم يا أبا بكر و سلم على علي بالإمامة و خلافة المسلمين و هكذا كل واحد منا ثم قال يا علي سلم على هذا النور يعني الشمس.

فقال أمير المؤمنين عليه السلام أيتها الآية المشرقة السلام عليك فأجابت القرصة و ارتعدت و قالت و عليك السلام فقال رسول الله اللهم إنك أعطيت لأخي سليمان صفيك ملكا و ريحا غدوها شهر و رواحها شهر اللهم أرسل تلك لتحملهم إلى أصحاب الكهف و أمرنا أن نسلم على أصحاب الكهف فقال علي يا ريح احملينا فإذا نحن في الهواء فسرنا ما شاء الله.

ثم قال يا ريح ضعينا فوضعتنا عند الكهف فقام كل واحد منا و سلم فلم يردوا الجواب.

فقام علي فقال السلام عليكم أهل الكهف فسمعنا و عليك السلام يا وصي محمد إنا قوم محبوسون هاهنا من زمن دقيانوس فقال لهم لم لا تردوا سلام القوم فقالوا نحن فتية لا نرد إلا على نبي أو وصي نبي و أنت وصي خاتم النبيين و خليفة رسول رب العالمين.

ثم قال خذوا مجالسكم فأخذنا مجالسنا ثم قال يا ريح احملينا فإذا نحن في الهواء فسرنا ما شاء الله ثم قال يا ريح ضعينا ثم ركض برجله الأرض فنبعت عين ماء فتوضأ و توضأنا ثم قال ستدركون الصلاة مع النبي أو بعضها.

ثم قال يا ريح احملينا ثم قال ضعينا فوضعتنا فإذا نحن في مسجد رسول الله و قد صلى من الغداة ركعة فقال أنس فاستشهدني علي و هو على منبر الكوفة فداهنت فقال إن كنت كتمتها مداهنة بعد وصية رسول الله إياك فرماك الله ببياض في جسمك و لظى في جوفك و عمى في عينيك فما

برحت حتى برصت و عميت.

فكان أنس لا يطيق الصيام في شهر رمضان و لا غيره و البساط أهدوه أهل هربوق و الكهف في بلاد الروم في موضع يقال له أركدى و كان في ملك باهتدت و هو اليوم اسم الضيعة.

و في خبر أن الكساء أتى به خطي بن الأشرف أخو كعب فلما رأى معجزات علي عليه السلام أسلم و سماه النبي صلى الله عليه و آله و سلم محمدا.

١١٣- عنه عن كتاب العلوي البصري أن جماعة من اليمن أتوا النبي صلى الله عليه و آله و سلم فقالوا نحن من الملل المتقدمة من آل نوح و كان لنبينا وصي اسمه سام و أخبر في كتابه أن لكل نبي معجزا و له وصي يقوم مقامه فمن وصيك فأشار بيده نحو علي فقالوا يا محمد إن سألناه أن يرينا سام بن نوح فيفعل فقال صلى الله عليه و آله و سلم نعم بإذن الله و قال يا علي قم معهم إلى داخل المسجد و اضرب برجلك الأرض عند المحراب.

فذهب علي و بأيديهم صحف إلى أن دخل محراب رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم داخل المسجد فصلى ركعتين ثم قام و ضرب برجله الأرض فانشقت الأرض و ظهر لحد و تابوت فقام من التابوت شيخ يتلألأ وجهه مثل القمر ليلة البدر و ينفض التراب من رأسه و له لحية إلى سرته و صلى على علي عليه السلام و قال:

أشهد أن لا إله إلا الله و أن محمدا رسول الله سيد المرسلين و أنك علي وصي محمد سيد الوصيين و أنا سام بن نوح فنشروا أولئك صحفهم فوجدوه كما وصفوه في الصحف ثم قالوا نريد أن يقرأ من صحفه سورة فأخذ في قراءته حتى تمم السورة ثم سلم على علي و نام كما كان فانضمت الأرض و قالوا بأسرهم.

إن الدين عند الله الإسلام و آمنوا و أنزل الله «أَمِ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ فَاللَّهُ هُوَ الْوَلِيُّ وَ هُوَ يُحْيِ الْمَوْتىٰ» إلى قوله «يُنِيبُ».

١١٤- عنه عن سلمان شلقان قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إن أمير المؤمنين عليه السلام كانت له خولة في بني مخزوم و إن شابا منهم أتاه فقال يا خال إن أخي و تربي مات و قد حزنت عليه حزنا شديدا فقال له أتشتهي أن تراه قال نعم.

قال فأرني قبره فخرج و تقنع برداء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المستجاب فلما انتهى إلى القبر تكلم بشفتاه ثم ركضه برجله فخرج من قبره و هو يقول وميكا بلسان الفرس فقال له علي ألم تمت و أنت رجل من العرب فقال نعم و لكنا متنا على سنة فلان و فلان فانقلبت ألسنتنا.

١١٥- عنه في رواية أخرى: إبراء المرضى و إحياء الموتى على أيدي الأنبياء و الأوصياء عليهم السلام من فعل الله تعالى قال عيسى «وَ أُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَ الْأَبْرَصَ وَ أُحْيِ الْمَوْتىٰ بِإِذْنِ اللهِ» و قوله تعالى «وَ إِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِإِذْنِي... وَ إِذْ تُخْرِجُ الْمَوْتىٰ بِإِذْنِي».

و قال إبراهيم: «رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِ الْمَوْتىٰ قٰالَ أَ وَ لَمْ تُؤْمِنْ قٰالَ بَلىٰ وَ لٰكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِي قٰالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِنَ الطَّيْرِ» الآيات و قال في عزير و أرميا «أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلىٰ قَرْيَةٍ» إلى قوله قَدِيرٌ و كذلك في قصة بني إسرائيل «وَ هُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ» فأحياهم.

١١٦- عنه عن الأعمش عن رواته عن حكيم بن جبير و عن عقبة الهجري عن عمته و عن أبي يحيى قال: شهدت عليا عليه السلام على منبر الكوفة يقول أنا عبد الله و أخو رسوله ورثت نبي الرحمة و نكحت سيدة نساء أهل الجنة و أنا سيد الوصيين و آخر أوصياء النبيين لا يدعي ذلك غيري إلا

أصابه الله بسوء فقال رجل من عبس لا يحسن أن يقول أنا عبد الله و أخو رسوله فلم يبرح مكانه حتى تخبطه الشيطان فجر برجله إلى باب المسجد.

۱۱۷- عنه عن العياشي بإسناده إلى الصادق عليه السلام في خبر قال النبي صلى الله عليه و آله و سلم يا علي إني سألت الله أن يوالي بيني و بينك ففعل و سألته أن يؤاخي بيني و بينك ففعل و سألته أن يجعلك وصيي ففعل فقال رجل لصاع من تمر في شن بال خير مما سأل محمد ربه هلا سأل ملكا يعضده على عدوه أو كنزا يستغني به على فاقته فأنزل الله تعالى «فَلَعَلَّكَ باخِعٌ نَفْسَكَ» الآية و في رواية أصاب لقائله علة.

۱۱۸- عنه عن أبي بصير عن الصادق عليه السلام لما قال النبي صلى الله عليه و آله و سلم يا علي لو لا إنني أخاف أن يقولوا فيك ما قالت النصارى في المسيح لقلت اليوم فيك مقالة لا تمر بملإ من المسلمين إلا أخذوا التراب من تحت قدمك.

۱۱۹- عنه قال الحارث بن عمر الفهري لقوم من أصحابه ما وجد محمد لابن عمه مثلا إلا عيسى ابن مريم يوشك أن يجعله نبيا من بعده و الله إن آلهتنا التي كنا نعبد خيرا منه فأنزل الله تعالى «وَ لَمّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا» إلى قوله «وَ إِنَّهُ لَعِلْمٌ لِلسّاعَةِ فَلا تَمْتَرُنَّ بِها وَ اتَّبِعُونِ هٰذا صِراطٌ مُسْتَقِيمٌ».

۱۲۰- عنه في رواية أنه نزل أيضا «إِنْ هُوَ إِلّا عَبْدٌ أَنْعَمْنا عَلَيْهِ» الآية فقال النبي صلى الله عليه و آله و سلم يا حارث اتق الله و ارجع عما قلت من العداوة لعلي بن أبي طالب فقال إذا كنت رسول الله و علي وصيك من بعدك و فاطمة بنتك سيدة نساء العالمين و الحسن و الحسين ابناك سيدا شباب أهل الجنة و حمزة عمك سيد الشهداء و جعفر الطيار ابن عمك يطير مع الملائكة في الجنة و السقاية للعباس عمك.

فما تركت لسائر قريش و هم ولد أبيك فقال رسول الله ﷺ ويلك يا حارث ما فعلت ذلك ببني عبد المطلب لكن الله فعله بهم فقال إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء فأنزل الله تعالى «وَ مٰا كٰانَ اللّٰهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَ أَنْتَ فِيهِمْ» و دعا رسول الله الحارث.

فقال إما أن تتوب أو ترحل عنا قال فإن قلبي لا يطاوعني إلى التوبة و لكني أرحل عنك فركب راحلته فلما أصحر أنزل الله عليه طيرا من السماء في منقاره حصاة مثل العدسة فأنزلها على هامته و خرجت من دبره إلى الأرض ففحص برجله.

و أنزل الله تعالى على رسوله «سَأَلَ سٰائِلٌ بِعَذٰابٍ وٰاقِعٍ لِلْكٰافِرِينَ» بولاية علي بن أبي طالب قال هكذا نزل به جبرئيل عليه السلام.

١٢١- عنه عن زياد بن كليب كنت جالسا في نفر فمر بنا محمد بن صفوان مع عبيد الله بن زياد فدخلا المسجد ثم رجعا إلينا و قد ذهبت عينا محمد بن صفوان فقلنا ما شأنه فقال إنه قام في المحراب و قال إنه من لم يسب عليا بنية فإنه يسبه بنيته فطمس الله بصره.

١٢٢- عنه روى عمرو بن ثابت عن أبي معشر و البلاذري و السمعاني و المامطيري و النطنزي و الفلكي أنه مر بسعد بن مالك رجل يشتم عليا فقال ويحك ما تقول قال أقول ما تسمع فقال اللهم إن كان كاذبا فأهلكه فخبطه جمل بختي فقتله.

١٢٣- عنه عن ابن المسيب صعد مروان المنبر و ذكر عليا عليه السلام فشتمه قال سعيد فهومت عيناي فرأيت كفا في منامي خرجت من قبر رسول الله ﷺ عاقدة على ثلاث و ستين و سمعت قائلا يقول يا أموي يا شقي أكفرت بالذي خلقك من تراب ثم من نطفة ثم سواك رجلا قال فما مر

بمروان إلا ثلاث حتى مات.

١٢٤- عنه عن مناقب إسحاق العدل أنه كان في خلافة هشام خطيب يلعن أمير المؤمنين عليه السلام على المنبر فخرجت كف من قبر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يرى الكف و لا يرى الذراع عاقدة على ثلاث و ستين و إذا كلام من قبر النبي ويلك من أموي أكفرت بالذي خلقك من تراب ثم من نطفة ثم سواك رجلا و ألقت ما فيها و إذا دخان أزرق قال فما نزل عن منبره إلا و هو أعمى يقاد قال و ما مضت له إلا ثلاثة أيام حتى مات.

١٢٥- عنه روى علماء واسط أنه لما رفعوا اللعائن جعل خطيب واسط يلعن فإذا هو بثور عبر الشط و شق السور و دخل المدينة و أتى الجامع و صعد المنبر و نطح الخطيب فقتله بها و غاب عن أعين الناس فشدوا الباب الذي دخل منه و أثره ظاهر و سموه باب الثور.

١٢٦- عنه قال هاشمي رأيت رجلا بالشام قد اسود نصف وجهه و هو يغبطه فسألته عن سبب ذلك فقال نعم قد جعلت علي أن لا يسألني أحد عن ذلك إلا أخبرته كنت شديد الوقيعة في علي بن أبي طالب كثير الذكر له بالمكروه فبينا أنا ذات ليلة نائم إذ أتاني آت في منامي فقال أنت صاحب الوقيعة في علي فضرب شق وجهي فأصبحت و شق وجهي أسود كما ترى.

١٢٧- عنه عن شمر بن عطية قال كان أبي ينال من علي فأتي في المنام فقيل له أنت الساب عليا فخنق حتى أحدث في فراشه ثلاث ليال. و كان بالمدينة رجل ناصبي ثم تشيع بعد ذلك فسئل عن السبب في ذلك فقال رأيت في منامي عليا يقول لي لو حضرت صفين مع من كنت تقاتل فأطرقت أفكر.

فقال عليه السلام يا خسيس هذه مسألة تحتاج إلى هذا الفكر العظيم أعطوا

قفاه فصفعت حتى انتبهت و قد ورم قفاي فرجعت عما كنت عليه. ١٢٨- عنه عن أبي جعفر المنصور كان قاص إذا فرغ من قصصه ذكر عليا فشتمه فبينما هو كذلك إذ ترك ذلك فسئل عن سببه فقال و الله لا أذكر له شتيمة أبدا بينا أنا نائم و الناس قد جمعوا فيأتون النبيﷺ فيقول لرجل اسقهم حتى وردت على النبي فقال له اسقه فطردني فشكوت ذلك إلى رسول الله فقال اسقه فسقاني قطرانا و أصبحت و أنا أتجشوه و أبوله.

١٢٩- عنه عن الأعمش أنه حدثه المنصور وقع عمامة رجل فإذا رأسه رأس خنزير فسأله عن قصته فقال كنت مؤذنا ثلاثين سنة و كنت ألعن عليا بين الأذان و الإقامة مائة مرة كل يوم خمسمائة مرة و لعنته ليلة الجمعة ألف لعنة فبينما أنا نائم و قد لحقني العطش فإذا أنا برسول الله و علي و الحسن و الحسين فقلت للحسنين اسقياني فلم يكلماني فدنوت من علي.

فقلت يا أبا الحسن اسقني فلم يسقني و لم يكلمني فدنوت من النبي فقلت اسقني فرفع رأسه فبصرني و قال أنت اللاعن عليا في كل يوم خمسمائة مرة و قد لعنته البارحة ألف مرة فلم أحر إليه جوابا فتفل في وجهي و قال: أخسأ يا خنزير فو الله ما أصبحت إلا وجهه و رأسه كخنزير.

١٣٠- عنه عن الحسين بن علي بن أبي طالبعليه السلام كان إبراهيم بن هاشم المخزومي واليا على المدينة و كان يجمعنا كل يوم جمعة قريبا من المنبر و يشتم علياعليه السلام فلصقت بالمنبر فأغفيت و رأيت القبر قد انفرج و خرج منه رجل عليه ثياب بيض فقال لي يا أبا عبد الله ألا يحزنك ما يقول هذا قلت بلى و الله قال افتح عينيك انظر ما يصنع الله به و إذا هو قد ذكر عليا فرمي به من فوق المنبر فمات.

١٣١- عنه عن عثمان بن عفان السجستاني أن محمد بن عباد قال كان

في جواري صالح فرأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم في منامه على شفير الحوض و الحسن و الحسين يسقيان الأمة فاستسقيت أنا فأبيا علي فأتيت النبي أسأله فقال لا تسقوه فإن في جوارك رجلا يلعن عليا فلم تمنعه فدفع إلي سكينا و قال اذهب فاذبحه.

قال فخرجت و ذبحته و دفعت السكين إليه فقال يا حسين اسقه فسقاني و أخذت الكأس بيدي و لا أدري أشربت أم لا فانتبهت و إذا أنا بولولة و يقولون فلان ذبح على فراشه و أخذ الشرط الجيران فقمت إلى الأمير فقلت أصلحك الله هذا أنا فعلته و القوم براء و قصصت عليه الرؤيا فقال اذهب جزاك الله خيرا.

١٣٢– عنه عن عبد الله بن السائب و كثير بن الصلت قالا جمع زياد ابن أبيه أشراف الكوفة في مسجد الرحبة ليحملهم على سب أمير المؤمنين عليه السلام و البراءة منه فأغفيت فإذا أنا بشخص طويل العنق أهدل أهدب قد سد ما بين السماء و الأرض فقلت له من أنت قال أنا النقاد ذو الرقبة طاعون بعثت إلى زياد فانتبهت فزعا فسمعنا الواعية عليه.

١٣٣– عماد الدين الطوسي بإسناده عن عبد الرحمن بن كثير الهاشمي، مولى أبي جعفر، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: خرج أمير المؤمنين عليه السلام بالناس يريد صفين حتى عبر الفرات، وكان قريبا من الجبل بصفين، إذ حضرت صلاة المغرب، فأمر بالنزول فنزلوا، ثم توضأ وأذن، ولما فرغ من الاذان انفلق الجبل عن هامة بيضاء، بلحية بيضاء، ووجه أبيض،

فقال: السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته، مرحبا بوصي خاتم النبيين، وقائد الغر المحجلين، والعالم المؤمن، والفاضل الفائق ميراث الصديقين، وسيد الوصيين، فقال: وعليك السلام، يا أخي شمعون بن

حمون ، وصي عيسى بن مريم روح الله، كيف حالك.

قال: بخير رحمك الله، وأنا منتظر روح الله ينزل ولا أعلم أحدا أعظم بلاء في الله، ولا أحسن غدا ثوابا، ولا أرفع مكانا منك. اصبر يا أخي على ما أنت فيه حتى تلق الحبيب غدا، وقد رأيت أصحابك بالامس ما لقوا من بني إسرائيل، نشروهم بالمناشير، وحملوهم على الخشب.

فلو تعلم هذه الوجوه المارقة المفارقة لك ما أعد لهم من عذاب ربك وسوء نكاله لم يفروا، ولو تعلم هذه الوجوه المبيضة ما أعد الله لهم من الثواب الجزيل تمنت لو أنها قرضت بالمقاريض، والسلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته.

ثم التأم الجبل، وخرج أمير المؤمنينعليه السلام إلى قتال القوم، فسأله عمار ابن ياسر، وابن عباس، ومالك الاشتر، وهاشم بن عتبة، وأبو أيوب الانصاري، وقيس بن سعد، وعمر وبن الحمق، وعبادة بن الصامت، وأبو الهيثم بن التيهان رضي الله عنهم عن الرجل.

فأخبرهم أنه شمعون بن حمون وصي عيسىعليه السلام وكانوا قد سمعوا منه كلامه، فازدادوا بصيرة، فقال له عبادة بن الصامت وأبو أيوب الانصاري: لا يهلعن قلبك يا أمير المؤمنين، بآبائنا وأمهاتنا نفديك، فوالله لننصرنك نصرة أخيك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولا يتخلف عنك من المهاجرين والانصار إلا شقي. فقال لهما معروفا وذكرهما بخير.

١٣٤- عنه عن الاعمش، عن شمر بن عطية، عن سلمان رضي الله عنه - في حديث طويل، ألخص لك فائدته - قال: إن امرأة من الانصار قتلت تجنيا بمحبة عليعليه السلام يقال لها: أم فروة وكان عليعليه السلام غائبا ، فلما وافى، ذهب إلى قبرها ورفع رأسه إلى السماء وقال: اللهم يا محيي النفوس بعد الموت، ويا

منشئ العظام الدارسات بعد الفوت، أحي لنا أم فروة، واجعلها عبرة لمن عصاك.

فإذا بهاتف يهتف: يا أمير المؤمنين، إمض لما سألت. فرفس قبرها، وقال: يا أمة الله، قومي بإذن الله تعالى.

فخرجت أم فروة من القبر، فبكت وقالت: أرادوا إطفاء نورك، فأبى الله عزوجل لنورك إلا ضياء، ولذكرك إلا ارتفاعا، ولو كره الكافرون. فردها أمير المؤمنينعليه السلام إلى زوجها، وولدت بعد ذلك غلامين وعاشت بعد أمير المؤمنين ستة أشهر.

١٣٥- عنه عن محمد بن أبي عمير، عن حنان بن سدير، عن أبي عبد اللهعليه السلام، قال: لما صلى أمير المؤمنينعليه السلام صلاة الظهر بأرض بابل، التفت إلى جمجمة ملقاة، وكلمها، وقال: أيتها الجمجمة، من أنت؟ فقالت: أنا فلان بن فلان، ملك بلد فلان.

قال علي: أنا أمير المؤمنين، فقص عليّ الخبر، وما كنت، وما كان في عمرك فأقبلت الجمجمة وقصت خبرها، وما كان في عصرها من خير وشر.

وقال: في كتاب الثاقب رحمه الله: إن مسجد الجمجمة معروف بأرض بابل، وقد بني مسجد على الموضع الذي كلمته جمجمة فيه، وهو إلى اليوم باق معروف، يزوره أكثر من يمر به من الحجاج وغيرهم.

١٣٦- عنه عن عيسى شلقان، عن أبي عبد اللهعليه السلام، قال: إن أمير المؤمنينعليه السلام كانت له خؤولة في بني مخزوم، وإن شابا منهم أتاه وقال: إن أخي وابن أبي فارق الدنيا، وقد حزنت عليه حزنا شديدا. فقال له : أتشتهي أن تراه؟ فقال: نعم. قال: فأرني قبره.

قال: فخرج وتقنع ببرد رسول الله ﷺ ودعا بدعائه المستجاب، فلما انتهى إلى القبر تلملمت شفتاه، ثم ركضه برجله، فخرج من قبره، وهو يقول: منكل بلسان الفرس، فقال عليه السلام: ألم تمت وأنت رجل من العرب؟ فقال: بلى، ولكن متنا على غير سنتكم، فانقلبت ألسنتنا.

١٣٧- عنه عن محمد بن عمر الواقدي، قال: كان هارون الرشيد يقعد للعلماء في يوم عرفة، فقعد ذات يوم وحضره الشافعي، وكان هاشميا يقعد إلى جنبه، وحضر محمد بن الحسن وأبو يوسف فقعدا بين يديه، وغص المجلس بأهله، فيهم سبعون رجلا من أهل العلم، كل منهم يصلح أن يكون إمام صقع من الاصقاع.

قال الواقدي: فدخلت في آخر الناس، فقال الرشيد: لم تأخرت؟ فقلت: ما كان لاضاعة حق، ولكني شغلت بشغل عاقني عما أحببت.

قال: فقربني حتى أقعدني بين يديه، وقد خاض الناس في كل فن من العلم، فقال الرشيد للشافعي: يا ابن عمي، كم تروي في فضائل علي بن أبي طالب؟ فقال: أربعمائة حديث وأكثر. فقال له: قل ولا تخف. قال: يبلغ خمسمائة أو يزيد.

ثم قال لمحمد بن الحسن: كم تروي يا كوفي من فضائله؟ قال: نحو ألف حديث أو أكثر.

فأقبل على أبي يوسف فقال: كم تروى أنت يا كوفي من فضائله؟ أخبرني ولا تخش. قال: يا أمير المؤمنين، لولا الخوف لكانت روايتنا في فضائله أكثر من أن تحصى.

قال: مم تخاف؟ قال: منك ومن عمالك وأصحابك. قال: أنت آمن، فتكلم وأخبرني كم فضيلة تروي فيه؟ قال: خمسة عشر ألف خبر مسند،

وخمسة عشر ألف حديث مرسل.

قال الواقدي: فأقبل علي وقال: ما تعرف في ذلك أنت؟ فقلت مثل مقالة أبي يوسف، قال الرشيد: لكني أعرف له فضيلة رأيتها بعيني، وسمعتها بأذني، أجل من كل فضيلة تروونها أنتم، وإني لتائب إلى الله تعالى مما كان مني من أمر الطالبية ونسلهم.

فقلنا جميعا: وفق الله أمير المؤمنين وأصلحه، إن رأيت أن تخبرنا بما عندك. قال نعم، وليت عاملي يوسف بن الحجاج بدمشق، وأمرته بالعدل في الرعية، والانصاف في القضية، فاستعمل ما أمرته، فرفع إليه أن الخطيب الذي يخطب بدمشق يشتم أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في كل يوم وينتقصه.

قال: فأحضره وسأله عن ذلك، فأقر له بذلك، فقال له: وما حملك على ما أنت عليه؟ قال: لانه قتل آبائي وسبى الذراري، فلذلك له الحقد في قلبي، ولست أفارق ما أنا عليه.

فقيده وغله وحبسه، وكتب إلي بخبره، فأمرته بحمله إليَّ على حالته من القيود، فلما مثل بين يدي زبرته، وصحت به، وقلت: أنت الشاتم لعلي ابن أبي طالب؟ فقال: نعم. قلت: ويلك قتل من قتل، وسبى من سبى بأمر الله تعالى، وأمر النبي صلى الله عليه وآله وسلم. فقال: ما أفارق ما أنا عليه، ولا تطيب نفسي إلا به.

فدعوت بالسياط والعقابين، فأقمته بحضرتي ها هنا، وظهره إلي، فأمرت الجلاد فجلده مائة سوط، فأكثر الصياح والغياث، فبال في مكانه، فأمرت به فنحي عن العقابين، وأدخل ذلك البيت - وأومى بيده إلى بيت في الايوان - وأمرت أن يغلق الباب عليه وإقفاله، ففعل ذلك، ومضى النهار،

وأقبل الليل، ولم أبرح من موضعي هذا حتى صليت العتمة.

ثم بقيت ساهرا أفكر في قتله وفي عذابه، وبأي شى أعذبه، مرة أقول: أضرب على علاوته، ومرة أقول: أقطع أمعاءه، ومرة أفكر في تفريقه، أو قتله بالسوط، فلم أتم الفكر في أمره حتى غلبتني عيني فنمت في آخر الليل، فإذا أنا بباب السماء وقد انفتح، وإذا النبي صلى الله عليه وآله وسلم قد هبط وعليه خمس حلل.

ثم هبط علي عليه السلام، وعليه ثلاث حلل، ثم هبط الحسن عليه السلام، وعليه حلتان، ثم هبط الحسين وعليه حلتان، ثم هبط جبرئيل عليه السلام وعليه حلة واحدة، فإذا هو من أحسن الخلق، في نهاية الوصف، ومعه كأس فيه ماء كأصفى ما يكون من الماء وأحسنه.

فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: أعطني الكأس فأعطاه، فنادى بأعلى صوته: يا شيعة محمد وآله فأجابوه من حاشيتي وغلماني وأهل الدار أربعون نفسا أعرفهم كلهم، وكان في داري أكثر من خمسة آلاف إنسان، فسقاهم من الماء وصرفهم.

ثم قال: أين الدمشقي فكأن الباب قد انفتح فأخرج إليه، فلما رآه علي عليه السلام أخذ بتلابيبه وقال عليه السلام: يا رسول الله، هذا يظلمني ويشتمني من غير سبب أوجب ذلك فقال عليه السلام: خله ياا أبا الحسن.

ثم قبض النبي صلى الله عليه وآله وسلم على زنده بيده، وقال: أنت الشاتم لعلي ابن أبي طالب؟ فقال: نعم فقال: اللهم امسخه، وامحقه، وانتقم منه.

قال: فتحول - وأنا أراه - كلبا، ورد إلى البيت كما كان، وصعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وجبرئيل وعلي عليه السلام ومن كان معهم.

فانتبهت فزعا مرعوبا مذعورا، فدعوت الغلام وأمرت بإخراجه إلي، فأخرج وهو كلب، فقلت له: كيف رأيت عقوبة ربك؟ فأومى برأسه

كالمعتذر، وأمرت برده. فها هو ذا في البيت.

ثم نادى وأمر بإخراجه، فأخرج وقد أخذ الغلام بإذنه، فإذا أذناه كآذان الناس، وهو في صورة الكلب، فوقف بين أيدينا يلوك بلسانه، ويحرك شفتيه كالمعتذر، فقال الشافعي للرشيد: هذا مسخ، ولست آمن أن تعجله العقوبة.

فأمر به فرد إلى بيته، كما كان بأسرع من أن سمعنا وجبة وصيحة، فإذا صاعقة قد سقطت على سطح البيت فأحرقته وأحرقت الكلب، فصار رمادا، وعجل الله بروحه إلى نار جهنم.

قال الواقدي: فقلت للرشيد: يا أمير المؤمنين، هذه معجزة وعظة وعظت بها، فاتق الله في ذرية هذا الرجل. فقال الرشيد: أنا تائب إلى الله تعالى مما كان مني، وأحسنت توبتي.

١٣٨- عنه عن محمد بن كثير، ومندل بن علي العنزي، وجرير بن عبد الحميد - وزاد بعضهم على بعض في اللفظ، وقال بعضهم ما لم يقل البعض، وسياق الحديث لمندل - عن الاعمش.

قال: بعث إلي أبو جعفر الدوانيقي في جوف الليل أن أجب، فبقيت متفكرا فيما بيني وبين نفسي، فقلت: ما بعث إلي أمير المؤمنين في هذه الساعة إلا ليسألني عن فضائل علي بن أبي طالب عليه السلام ولعلني إن أخبرته قتلني.

قال: فكتبت وصيتي، ولبست كفني، ودخلت عليه، فقال: ادن مني. فدنوت منه، وعنده عمرو بن عبيد، فلما رأيته طابت نفسي شيئا، ثم قال: أدن. فدنوت حتى كادت تمس ركبتي ركبته.

قال: فوجد رائحة الحنوط مني، فقال: والله لتصدقني وإلا صلبتك. قلت: ما حاجتك يا أمير المؤمنين؟ قال: ما شأنك متحنطا؟.

قلت: أتاني رسولك في جوف الليل أن أجب، فقلت في نفسي: عسى أن يكون أمير المؤمنين بعث إلي في هذه الساعة ليسألني عن فضائل أمير المؤمنينعليه السلام، ولعلي إن أخبرته قتلني، فكتبت وصيتي و لبست كفني.

قال: فكان متكئا فاستوى جالسا. وقال: لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، أسألك الله يا سليمان، كم حديثا تروي في فضائل علي أمير المؤمنينعليه السلام؟ فقلت: يسيرا يا أمير المؤمنين فقال: كم؟ قلت: عشرة آلاف حديث فما زاد.

فقال لي: يا سليمان والله لاحدثك بحديث في فضائل علي بن أبي طالبعليه السلام تنسى كل حديث سمعته. فقلت: حدثني يا أمير المؤمنين

قال: نعم، كنت هاربا من بني أمية، وكنت أتردد في البلدان، فأتقرب إلى الناس بفضائل علي بن أبي طالب - في حديث طويل - حتى وردت بعض البلاد، فدخلت مسجدا، وحدثت بين يدي إمام المسجد بفضائل علي عليه السلام، فقال: ممن أنت يا فتى؟ قلت: من أهل الكوفة. قال: عربي أم مولى؟ قلت: بل عربي.

فكساني وحملني وأرشدنى إلى أخوين له، أحدهما إمام، والاخر مؤذن وأخذ بيدي حتى أتى الامام، ورجع، فإذا أنا برجل قد خرج إلي، فقال: أما البغلة والكسوة فأعرفها، والله ما كان فلان يحملك ويكسوك إلا أنك تحب الله عزوجل ورسولهصلى الله عليه وآله وسلم، فحدثني بحديث في فضائل علي صلوات الله عليه فحدثته، وذكرت الحديث.

فلما قلت ذلك قال لي: يا بني، من أين أنت؟ قلت: من أهل الكوفة . قال: عرب أم مولى؟ قلت: بل عربي. فكساني ثلاثين ثوبا وأعطاني عشرة آلاف دينار - أو درهم - ثم قال: يا شاب، وقد أقررت عيني ولي إليك

حاجة. قلت: قضيت إن شاء الله.

قال: إذا كان غدا فأت مسجد آل فلان، كي ترى أخي المبغض لعلي ابن أبي طالب صلوات الله عليه.

قال: فطالت علي تلك الليلة، فلما أصبحت أتيت المسجد الذي وصف لي، فقمت للصلاة فإذا إلى جنبي شاب متعمم، فذهب ليركع فإذا قد سقطت عمامته من رأسه، فنظرت في وجهه فإذا رأسه رأس خنزير، ووجه وجه خنزير.

فوالله ما علمت ما تكلمت به في صلاتي حتى سلم الامام، فقلت: يا ويحك، ما الذي أري بك؟ فبكى، وقال لي: انظر إلى هذه الدار. فنظرت، فقال لي: ادخل. فدخلت. فقال: كنت مؤذنا لآل فلان، كلما أصبحت لعنت عليا بين الاذان والاقامة ألف مرة، وكلما كان يوم الجمعة لعنته أربعة آلاف مرة فخرجت من منزلي، فأتيت داري فاتكأت على هذا الدكان الذي ترى، فنمت، فرأيت في المنام كأني بالجنة وفيها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعلي فرحين، ورأيت كأن النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن يمينه الحسن عليه السلام، وعن يساره الحسين عليه السلام، ومعه كأس وقال: يا حسين اسقني فسقاه فقال: اسق الجماعة فشربوا.

ثم رأيت كأنه قال: اسق المتكئ على هذا الدكان فقال له الحسين، يا جداه، أتأمرني أن أسقي هذا، وهو يلعن والدي في كل يوم ألف مرة بين الاذان والاقامة، وقد لعنه في هذا اليوم أربعة ألاف مرة؟.

فأتاني النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقال لي: مالك عليك لعنة الله تلعن عليا وعلي مني، وتشتم عليا وعلي مني؟ فرأيته كأنه قد تفل في وجهي، وضربني برجله، وقال: قم غير الله ما بك من نعمة فانتبهت من نومي فإذا رأسي

رأس خنزير، ووجهي وجه خنزير.

ثم قال لي أبو جعفر الدوانيق: أهذان الحديثان في يدك؟ قلت: لا. فقال: يا سليمان، حب علي إيمان، وبغضه كفر، والله لا يحبه إلا مؤمن، ولا يبغضه إلا منافق.

١٣٩- عنه عن جعفر بن محمد الدوريستي، قال: حضرت بغداد في سنة إحدى وأربعمائة في مجلس المفيد أبي عبد الله رضي الله عنه، فجاءه علوي وسأله عن تأويل رؤيا رآها، فأجاب، فقال: أطال الله بقاء سيدنا، أقرأت علم التأويل؟ قال: إني قد بقيت في هذا العلم مدة، ولي فيه كتب جمة.

ثم قال: خذ القرطاس وأكتب ما أملي عليك. قال: كان ببغداد رجل عالم من أصحاب الشافعي، وكان له كتب كثيرة، ولم يكن له ولد، فلما حضرته الوفاة دعا رجلا يقال له جعفر الدقاق وأوصى إليه، وقال: إذا فرغت من دفني فاذهب بكتبي إلى سوق البيع وبعها، واصرف ما حصل من ثمنها في وجوه المصالح التي فصلتها. وسلم إليه التفصيل.

ثم نودي في البلد: من أراد أن يشتري الكتب فليحضر السوق الفلاني فإنه يباع فيه الكتب من تركة فلان.

فذهبت إليه لابتاع كتبا، وقد اجتمع هناك خلق كثير، ومن اشترى شيئا من كتبه كتب عليه جعفر الدقاق للوصي ثمنه، وأنا قد اشتريت أربعة كتب في علم التعبير، وكتبت ثمنها على نفسي، وهو يشترط على من ابتاع توفية الثمن في الاسبوع.

فلما هممت بالقيام قال لي جعفر: مكانك يا شيخ، فإنه جرى على يدي أمر لاذكره لك، فإنه نصرة لمذهبك.

ثم قال لي: إنه كان لي رفيق يتعلم معي، وكان في محلة باب البصرة

رجل يروي الاحاديث، والناس يسمعون منه، يقال له: أبو عبد الله المحدث وكنت ورفيقي نذهب إليه برهة من الزمان، ونكتب عنه الاحاديث، وكلما أملى حديثا من فضائل أهل البيت عليهم السلام طعن فيه وفي روايته.

حتى كان يوما من الايام فأملى في فضائل البتول الزهراء وعليا صلوات الله عليهما، ثم قال: وما تنفع هذه الفضائل عليا وفاطمة عليهما السلام، فإن عليا يقتل المسلمين. وطعن في فاطمة، وقال فيها كلمات منكرة.

قال جعفر فقلت لرفيقي: لا ينبغي لنا أن نأتي هذا الرجل، فإنه رجل لا دين له ولا ديانة، وإنه لا يزال يطول لسانه في علي وفاطمة، وهذا ليس بمذهب المسلمين.

قال رفيقي: إنك لصادق، فمن حقنا أن نذهب إلى غيره فإنه رجل ضال. فعزمنا أن نذهب إلى غيره ولا نعود إليه.

فرأيت من الليلة كأني أمشي إلى المسجد الجامع، فالتفت فرأيت أبا عبد الله المحدث، ورأيت أمير المؤمنين راكبا حمارا مصريا، يمشي إلى المسجد الجامع، فقلت في نفسي: واويلاه أخاف أن يضرب عنقه بسيفه. فلما قرب منه ضرب بقضيبه عينه اليمنى، وقال له: يا ملعون، لم تسبني وفاطمة؟ فوضع المحدث يده على عينه اليمنى، وقال: أو أعميتني.

قال جعفر: فانتبهت وهممت أن أذهب إلى رفيقي وأحكي له ما رأيت، فإذا هو قد جاءني متغير اللون، فقال: أتدري ما وقع؟ فقلت له: قل. فقال: رأيت البارحة رؤيا في أبي عبد الله المحدث. فذكر، فكان كما ذكرته من غير زيادة ولا نقصان.

فقلت له: أنا رأيت مثل ذلك، وكنت هممت بإتيانك لاذكره لك، فاذهب بنا الان مع المصحف لنحلف له أنا رأينا ذلك، ولم نتواطأ عليه،

ونصح له ليرجع عن هذا الاعتقاد.

فقمنا ومشينا إلى باب داره، فإذا الباب مغلق، فقرعنا، فجاءت جارية وقالت: لا يمكن أن يرى الان. فرجعت، ثم قرعنا الباب ثانية فجاءت وقالت: لا يمكن ذلك. فقلنا ما وقع له؟ فقالت: إنه قد وضع يده على عينه، ويصيح من نصف الليل، ويقول:

إن علي بن أبي طالب قد أعماني. ويستغيث من وجع العين فقلنا لها: افتحي الباب فإنا قد جئناه لهذا الامر. ففتحت، فدخلنا، فرأيناه على أقبح هيئة، ويستغيث ويقول: مالي ولعلي بن أبي طالب، ما فعلت به، فإنه قد ضرب بقضيب على عيني البارحة وأعماني.

قال جعفر: وذكرنا له ما رأينا في المنام، وقلنا له: إرجع عن اعتقادك الذي أنت عليه، ولا تطول لسانك فيه. فأجاب وقال: لا جزاكما الله خيرا ، لو كان علي بن أبي طالب أعمى عيني الاخرى لما قدمته على أبي بكر وعمر. فقمنا من عنده، وقلنا: ليس في هذا الرجل خير.

ثم رجعنا إليه بعد ثلاثة أيام لنعلم ما حاله فلما دخلنا عليه وجدناه أعمى بالعين الاخرى، فقلنا له: أما تغيرت؟ فقال: لا والله، لاأرجع عن هذا الاعتقاد، فليفعل علي بن أبي طالب ما أراد. فقمنا ورجعنا.

ثم عدنا إليه بعد أسبوع لنعلم إلى ما وصل حاله، فقيل: إنه قد دفن وارتد ابنه، ولحق بالروم تعصبا على علي بن أبي طالب صلوات الله عليه، فرجعنا وقرأنا: «فَقُطِعَ دَابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ».

وقد نقلت ذلك من النسخة التي انتسخها جعفر الدوريستي بخطه، ونقلها إلى الفارسية في سنة ثلاث وسبعين وأربعمائة، ونحن نقلناها إلى العربية من الفارسية ثانيا ببلدة كاشان، والله الموفق في مثل هذه السنة: سنة

ستين وخمسمائة.

١٤٠ - عنه عن عثمان بن عفان الشجري، قال: خرجت في طلب العلم، ودخلت البصرة، فصرت إلى محمد بن عباد صاحب عبادان، فقلت: إني رجل غريب أتيتك من بلد بعيد لاقتبس من علمك شيئا. فقال لي: من أين أنت؟ فقلت من سجستان.

قال: من بلد الخوارج. فقلت: لو كنت خارجيا ما طلبت علمك. فقال: ألا أخبرك بحديث حسن، حتى إذا أنت دخلت بلادك تحدث به الناس؟ فقلت: بلى.

قال: اكتب عني: كان لي جار، وكان من المتعبدين، فرأى في منامه كأنه قد مات، ودفن، وحشر، وحوسب، وعبر على الصراط، قال: فمررت بحوض النبي صلى الله عليه وآله وسلم فإذا النبي صلى الله عليه وآله وسلم جالس على شفير الحوض، والحسن والحسين عليهما السلام يسقيان الامة.

فصرت إلى الحسن صلوات الله عليه فاستسقيته، فأبى أن يسقيني، فصرت إلى الحسين عليه الصلاة والسلام فاستسقيته، فأبى أن يسقيني، فصرت إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقلت: يا رسول الله، إني رجل من أمتك، صرت إلى الحسن فاستسقيته فلم يسقني وأبى، فصرت إلى الحسين فاستسقيته فأبي.

قال صلى الله عليه وآله وسلم: وإن قصدت أمير المؤمنين لا يسقيك فبكيت، وقلت: يا رسول الله، إني رجل من أمتك ومن شيعة علي.

قال: لك جار يلعن عليا - صلوات الله عليه - فلم تنهه قلت: يا رسول الله، إني رجل ضعيف، ليس لي قوة، وهو من حاشية السلطان.

قال: فأخرج النبي صلى الله عليه وآله وسلم سكينا وقال: امض واذبحه فأخذت السكين

من يد النبي صلى الله عليه وآله وسلم وصرت إلى داره، ووجدت الباب مفتوحا فدخلت، فأصبته نائما على فراشه فذبحته، ورجعت إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقلت:

يا رسول الله، لقد ذبحته، وهذه السكين ملطخة بدمه. فقال: هاتها فدفعتها إليه، ثم قال للحسن صلوات الله عليه: اسقه فناولني الكأس فما أدري شربت أم لا ثم انتبهت فزعا مذعورا فقمت إلى الصلاة.

فلما انتشر عمود الصبح سمعت صراخ النساء، فقلت لجاريتي: ما هذا الصراخ؟ قالت: يا مولاي، إن فلانا وجد على فراشه مذبوحا فما كان إلا ساعة يسيرة حتى جاء الحاجب وأعوانه يأخذون الجيران، فصرت إلى الامير وقلت: أيها الامير،

اتق الله عزوجل، إن القوم براء، وأنا ذبحته. فقال الامير: ويحك، ماذا تقول؟ لست عندنا بمتهم على مثل هذا فقلت: أيها الامير، هذا شئ في المنام وحكيت الحكاية بأسرها، قال الامير: جزاك الله خيرا، أنت برئ، والقوم براء.

١٤١- عنه حدث جماعة من أهل خراسان، قالوا: اتهم الامير داود ولد السلطان الب ارسلان الشريف أبا علي بن عبيد الله العلوي المعروف بابن نودولت بالميل إلى آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم، فقبض عليه وأخذ منه مائة ألف درهم وثلاثون ألف دينار وخمسين، وحبسه، وشدد عليه، فرأى أمير المؤمنين عليه السلام ذات ليلة في المنام كأنه قد أعطاه قارورة فيها كافور، وقال له افرج عن أبي علي العلوي، واردد عليه ماله.

فاستيقظ ونسي المنام، ثم رقد رقدة ثانية فرآه عليه السلام راكبا على فرس أشهب، وبيده سيف مصلت، فقال له: ألم أقل لك افرج عن ولدي وكأنه صلوات الله عليه قتل النفر الاربعة الذين كانوا في دار العلوي الموكلين به.

وضرب رقابهم، وبانت رؤوسهم، ولطم الامير جعفرا بكفه لطمة انتشر بعض محاسنه، وحم من أجله، وقال: يا شقي، افرج عنه، أو أقتلك فقال: بل أفرج عنه.

فاستيقظ وهو مهموم محموم، وفرج عن العلوي ورد عليه جميع ما أخذه من ماله، وغرم له بقيته. فلما أصبح أحضر أولاد الموكلين الذين كانوا في دار العلوي، فسألهم عن آبائهم، فقالوا: شاهدناهم البارحة في دار العلوي. فقال امضوا. فلما مضوا شاهدوهم، وقد بانت رؤوسهم عن أبدانهم وهلكوا.

١٤٢- عنه عن عيسى بن عبد الله، عن شيخ من قريش، ولم يسمه، قال: رأيت رجلا بالشام قد اسود نصف وجهه، وهو مغطيه، فسألته عن سبب ذلك، فقال: نعم، قد حلفت بالله تعالى أن لا يسألني عن ذلك أحد إلا حدثته.

كنت شديد الوقيعة في أمير المؤمنين علي صلوات الله عليه، كثير الذكر له بالمكروه، فبينا أنا ذات ليلة نائم، إذ أتاني آت في المنام، فقال: أنت صاحب الوقيعة في علي صلوات الله عليه؟ فقلت: بلى. فضرب شق وجهي، فأصبحت وشق وجهي أسود كما ترى ولا شك في ذلك ولا شبهة.

١٤٣- عنه عن جابر الجعفي، عن أبي جعفر صلوات الله عليه، قال: بينا أمير المؤمنين علي صلوات الله عليه في مسجد الكوفة يجهز إلى معاوية، ويحرض الناس على قتاله إذ اختصم إليه رجلان فعلا صوت أحدهما في الكلام فالتفت إليه أمير المؤمنين صلوات الله عليه، وقال له: اخسأ.

فإذا رأسه رأس كلب، فبهت الذين حوله، فقال الرجل بأصابعه وتضرع إلى أمير المؤمنينعليه السلام، فقال من حوله: يا أمير المؤمنين، أقله عثرته.

فحرك شفتيه، فعاد كما كان.

فوثب أصحابه وقالوا: يا أمير المؤمنين، القدرة تمكنك على ما تريد، وأنت تجهز إلى معاوية؟.

فأطرق هنيهة ورفع رأسه ثم قال: والذي فلق الحبة وبرأ النسمة، لو شئت أن أطول برجلي هذه القصيرة في طول هذه الفيافي التي تسيرونها، وهذه الجبال والاودية حتى أضرب بها صدر معاوية لفعلت، ولو أقسمت على الله تعالى أن أؤتى به قبل أن أقوم من مجلسي هذا، وقبل أن يرتد إلى أحدكم الطرف لفعل، ولكن «عِبَادٌ مُكْرَمُونَ» لا يسبقونه بالقول وهم «بأمره يعملون».

١٤٤- عنه عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن بعض أصحابنا، عن محمد ابن أبي بكر، قال: اعتل الحسن بن علي عليه السلام فاشتهى علي أمير المؤمنين رمانة، فمد أمير المؤمنين صلوات الله عليه يده إلى إسطوانة المسجد، ودعا ربه بما لم نفهمه.

فخرج منها غصن فيه أربع رمانات، فدفع إلى الحسن اثنتين، وإلى الحسين اثنتين، ثم قال: هذه من ثمار الجنة فقلنا: يا أمير المؤمنين، أو تقدر عليها؟ فقال: أو لست قسيم الجنة والنار بين أمة محمد صلى الله عليه وآله وسلم؟.

١٤٥- عنه عن عبد الله بن عبد الجبار، عن أبيه، عن أبي عبد الله عليه السلام، عن آبائه، عن الحسين بن علي بن أبي طالب صلوات الله عليهم، قال: كنا قعودا عند مولانا أمير المؤمنين صلوات الله عليه وآله في دار له، وفيها شجرة رمانة يابسة.

إذ دخل عليه قوم من مبغضيه، وعنده قوم من محبيه، فسلموا، فأمرهم بالجلوس فجلسوا، فقال صلوات الله عليه: إني أريكم اليوم آية

تكون فيكم كمثل المائدة في بني إسرائيل إذ: «قَالَ اللهُ اِنِّي مُنَزِّلُهَا عَلَيْكُمْ فَمَنْ يَكْفُرْ بَعْدُ مِنْكُمْ فَاِنِّيٓ اُعَذِّبُهُ عَذٰابًا لَآ اُعَذِّبُهُ اَحَدًا مِنَ الْعٰالَمِينَ».

ثم قال صلوات الله عليه انظروا إلى الشجرة، فرأيناها قد جرى الماء من عودها، ثم اخضرت وأورقت وعقدت، وتدلى حملها على رؤوسنا ثم التفت علي عليه السلام إلى النفر الذين هم محبوه، وقال: مدوا أيديكم وتناولوها، وقولوا: بسم الله الرحمن الرحيم.

قال: فقلنا: بسم الله الرحمن الرحيم، فتناولنا وأكلنا رمانة لم نأكل قط شيئا أعذب منها ولا أطيب.

ثم قال عليه السلام للنفر الذين هم مبغضوه: مدوا أيديكم وتناولوا وكلوا فمدوا أيديهم، فكلما مد رجل يده إلى رمانة ارتفعت، فلم يتناولوا شيئا، فقالوا: يا أمير المؤمنين، ما بال أخواننا مدوا أيديهم فتناولوها وأكلوا، ومددنا أيدينا فلم تصل؟ فقال لهم عليه السلام: كذلك والذي بعث محمدا صلى الله عليه وآله وسلم بالحق نبيا الجنة، لا ينالها إلا أولياؤنا، ولا يبعد عنها إلا أعداؤنا ومبغضونا.

١٤٦ - عنه عن أبي الزبير، قال: سألت جابر بن عبد الله رضي الله عنه: هل كان لعلي صلوات الله عليه آيات؟ فقال: إي والله، كانت له سيرة حضرتها الجماعة والجماعات، لا ينكرها إلا معاند، ولا يكتمها إلا كافر.

منها: أنا سرنا معه في مسير، فقال لنا: امضوا لان نصلي تحت هذه السدرة ركعتين فمضينا، ونزل تحت السدرة، فجعل يركع ويسجد، فنظرنا إلى السدرة وهي تركع إذا ركع، وتسجد إذا سجد، وتقوم إذا قام، فلما رأينا ذلك عجبنا، ووقفنا حتى فرغ من صلاته، ثم دعا فقال: اللهم صلى على محمد وآل محمد فنطقت أغصان الشجرة تقول: آمين آمين.

ثم قال: اللهم صلى على شيعة محمد وآل محمد فقالت أوراقها

وأغصانها وقضبانها: آمين آمين.

ثم قال: اللهم العن مبغضي محمد وآل محمد، ومبغضي شيعة محمد وآل محمد فقالت الاوراق والقضبان والاغصان والسدرة: آمين آمين.

١٤٧- عنه عن الحارث الاعور، قال: خرجنا مع أمير المؤمنين صلوات الله عليه إلى العاقول، فإذا هو بأصل شجرة قد وقع لحاؤها وبقي عودها، فضربها بيده الشريفة، ثم قال: ارجعي بإذن الله خضراء ذات ثمرة فإذا هي تهتز بأغصانها، وأخرجت حملها الكمثري فقطعنا وأكلنا وحملنا معنا، فلما أن كان من الغد غدونا إليها فإذا نحن بها خضراء فيها الكمثري.

١٤٨- عنه عن الحارث الاعور، قال: بينا أمير المؤمنين صلوات الله عليه وآله على منبر الكوفة يخطب الناس إذ نظر إلى زاوية من زوايا المسجد، فقال: يا قنبر، ائتني بما في تلك الجحرة فانطلق قنبر، فلما دنا من الجحرة فإذا هو بحية كأحسن ما يكون من الحيات.

فجزع قنبر من ذلك، ثم أخذه فانفلت من يده، ثم أقبل إلى أمير المؤمنين صلوات الله عليه وهو على المنبر، فالتقم أذنه وجعل يساره ثم انصرف، وجعل يتخلل الصفوف حتى أتى الجحرة.

فتفكر أمير المؤمنين صلوات الله عليه وبكى طويلا، ثم قال: أتعجبون؟ قالوا: ما لنا لا نتعجب؟ ! قال: أترون هذا الشجاع، إنه بايع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على السمع والطاعة لي، فهو سامع مطيع، وأنا وصي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم آمركم بالسمع والطاعة لي، فمنكم من يسمع ويطيع، ومنكم من لا يسمع ولا يطيع.

١٤٩- عنه قال: بينا أمير المؤمنين عليه السلام يخطب الناس على المنبر يوم الجمعة، إذ أقبل أفعى من باب الفيل، رأسه أعظم من رأس البعير، يهوي إلى

المنبر.

قال: فافترق الناس فرقتين، وجاء حتى صعد المنبر، ثم تطاول إلى أذن أمير المؤمنين عليه السلام، فأصغى إليه بأذنه، فأقبل إليه يساره مليا ثم مضى، فلما بلغ باب الفيل انقطع أثره، فلم يبق مؤمن إلا قال: هذا من عجائب أمير المؤمنين صلوات الله عليه وآله، ولم يبق منافق إلا قال: هذا من سحره.

فقال صلوات الله عليه وآله: أيها الناس، إن هذا الذي رأيتم وصي محمد صلى الله عليه وآله وسلم على الجن، وأنا وصيه على الانس، وقد وقعت بينهم ملحمة تهادرت فيها الدماء، ولم يدر ما المخرج منها، فأتاني في ذلك، وتمثل في هذا المثال يريكم فضلي، وهو أعلم بفضلي عليكم منكم.

١٥٠- عنه عن سفيان الثوري، عن أبي عبد الله صلوات الله عليه، عن آبائه عليهم السلام، قال: دخل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على عائشة، فأخذ منها ما يأخذ الرجل من المرأة، فاستلق صلى الله عليه وآله وسلم على السرير، فنام، فجاءت حية حتى صارت على بطنه، فنظرت عائشة إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم والحية على بطنه، فوجهت إلى أبي بكر.

فلما أراد أبو بكر أن يدخل على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وثبت الحية في وجهه، فانصرف. ثم توجهت إلى عمر بن الخطاب، فلما أراد أن يدخل وثبت في وجهه، فانصرف. فقالت ميمونة وأم سلمة رضي الله عنهما: وجهي إلى علي بن أبي طالب صلوات الله عليه. قالت: فوجهت إلى علي،

فلما دخل علي قامت الحية في وجهه، تدور حول علي عليه السلام، وتلوذ به، ثم صارت في زاوية البيت، فانتبه النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فقال: يا أبا الحسن، أنت ها هنا؟! فقليلا ما كنت تدخل دار عائشة. فقال: يا رسول الله دعيت.

فتكلمت الحية وقالت: يا رسول الله، إني ملك غضب علي رب

العالمين فجئت إلى هذا الوصي أطلب إليه أن يشفع لي إلى الله تعالى. فقال: ادع له حتى أؤمن على دعائك. فدعا علي، وأمن النبيﷺ، فقالت الحية: يا رسول الله، قد غفر الله لي، ورد علي جناحي.

١٥١- عنه روي من طريق آخر، أن النبيﷺ جعل يدعو والملك يكسى ريشة حتى التأم جناحه، ثم عرج إلى السماء، فصاح صيحة، فقال النبيﷺ: أتدري ما قال الملك؟ قال: لا. قال : يقول: جزاك الله من ابن عم عن ابن عم خيرا.

١٥٢- عنه أخبر الحارث الاعور، قال: كنا مع أمير المؤمنين صلوات الله عليه في جبانة بني أسد وقوفا، إذ أقبل أسد يهوي إليه، فتضعضعنا من خوفه، فقال صلوات الله عليه: مه وأقبل الاسد حتى قام بين يديه، فوضع يده بين أذنيه وقال: ارجع بإذن الله تعالى، ولا تدخل في دار هجرة بعد اليوم، وبلغ ذلك السباع عني.

١٥٣- عنه عن عمرو بن شمر، عن جابر بن يزيد الجعفي، عن أبي جعفر صلوات الله عليه، قال: قال علي صلوات الله عليه لجويرية ابن مسهر، وقد عزم الخروج إلى ضيعة له: كيف أنت إذا لقيك أبو الحارث؟ في حديث طويل له، حتى قال: فما الحيلة له؟ قال: تقرؤه مني السلام، وتخبره أني أعطيتك منه الامان.

فخرج جويرية، وبينا هو يسير على دابته إذ أقبل نحوه أسد، فقال له جويرية: يا أبا الحارث، إن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب صلوات الله عليه يقرئك السلام، وأنه قد آمنني منك.

قال: فولى الليث عني مطرقا برأسه يهمهم، حتى غاب في الاجمة يهمهم خمسا، ثم غاب، ومضى جويرية في حاجته، فلما انصرف إلى أمير

المؤمنين صلوات الله عليه وقال: كان من الامر كذا وكذا، قال أمير المؤمنين عليه الصلاة والسلام: ما قلت لليث؟ وما قال لك؟.

قال جويرية: قلت له ما أمرتني به، وبذلك انصرف عني، وأما ما قال الليث فالله ورسوله ووصي رسوله أعلم. قال: إنه ولى عنك يهمهم، فأحصيت له خمس همهمات، ثم انصرف عنك. قال جويرية: صدقت، فوالله يا أمير المؤمنين هكذا هو.

فقال صلوات الله عليه: إنه قال: فاقرأ وصي محمد مني السلام، وعقد بيده خمسا.

١٥٤- عنه عن موسى بن جعفر العابد، قال: حملني أبي على كتفه، وأنا يومئذ صبي، إلى قبر أمير المؤمنين صلوات الله عليه، فلما صار في بعض الطريق رأيت حمارا مارا فقلت: يا أبه، هذا حمار مار قال: نعم.

قلت: يا أبه، هو يعرج. قال: نعم. فلم يزل يسير ونحن نسير حتى سبقنا إلى القبر، ثم رأيته وقد انصرف من عند القبر، وهو يمشي وليس يعرج.

فمشينا إلى قبر أمير المؤمنين صلوات الله عليه، وهو يومئذ ليس عليه حائط ولا قبة وعنده جب، فرأيت أبي قد تقرب إلى القبر وكنس عنه شيئا، وأخذه على خرقة فرمى به.

فقلت: يا أبه، أيش هذا؟ قال: يا بني، إن الذي رأيته السبع، وتوهمت أنه حمار، وإن يده كانت منتفحة، وإنه وضعها على القبر فانفتحت، فسال منها هذا، ورجع وهو يمشي صحيحا. ثم حملني إلى المنزل، وقال ذلك لوالدتي.

قال عماد الدين رحمه الله تعالى: إن في ذلك لما يدل على عظيم منزلته،

وشرف محله عند الله عزوجل، إذ ألهم الله سبحانه وتعالى البهائم ومالا يعقل جلالة قدره، حتى التجأ إلى قبره، واستشفى بتربته، وتواضع لعظمته، إن في ذلك لعبرة لاولي الالباب، والله الموفق.

١٥٥- عنه عن داود بن كثير الرقي، عن جويرية بن مسهر، قال: لما رجعنا من قتال أصحاب النهروان مررنا ببابل، فقال أمير المؤمنين صلوات الله عليه: إن هذه أرض معذبة، قد عذبت مرتين، وقد هلك فيها مائه ألف ومائتان، فلا يصلي فيها نبي ولا وصي نبي، فمن أراد منكم أن يصلي فليصل العصر.

قال جويرية: فقلت: والله، لاقلدن اليوم ديني وأمانتي علي بن أبي طالبعليه السلام. قال: فسرنا إلى أن غابت الشمس، واشتبكت النجوم، ودخل وقت العشاء الآخرة، فلما أن خرجنا من أرض بابل نزل صلوات الله عليه عن البغلة، ثم نفض التراب عن حوافرها، ثم قال لي: يا جويرية، انفض التراب عن حوافر دابتك قال: ففعلت، ثم قال لي: يا جويرية، أذن للعصر.

قال: فقلت: ثكلتك أمك يا جويرية، ذهب النهار، وهذا الليل ! فأذنت للعصر، فرجعت الشمس، فسمعت لها صريرا كصرير البكرة، حتى عادت إلى موضعها للعصر بيضاء نقية.

قال: فصلى أمير المؤمنين صلوات الله عليه، ثم قال: أذن للمغرب يا جويرية فأذنت، فرأيت الشمس راجعة كالفرس الجواد، ثم صليت المغرب، ثم قال: أذن للعشاء الآخرة فأذنت، وصلينا العشاء الآخرة، ثم قلت: وصي محمد ورب الكعبة - ثلاث مرات - لقد ضل وهلك وكفر من خالفك. ولقد رجعت له الشمس مرة أخرى في عهد النبي صلوات الله عليه وآله وهو ما روى:

٥- سورة المائدة

١- علي بن إبراهيم في قوله: «يٰا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مٰا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ» قال نزلت هذه الآية في علي «وَ إِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمٰا بَلَّغْتَ رِسٰالَتَهُ وَ اللّٰهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النّٰاسِ» قال نزلت هذه الآية في منصرف رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم من حجة الوداع و حج رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم حجة الوداع لتمام عشر حجج من مقدمه المدينة،

فكان من قوله بمنى أن حمد الله و أثنى عليه ثم قال «أيها الناس اسمعوا قولي و اعقلوه عني فإني لا أدري لعلي لا ألقاكم بعد عامي هذا،

ثم قال هل تعلمون أي يوم أعظم حرمة قال الناس هذا اليوم، قال فأي شهر قال الناس هذا، قال و أي بلد أعظم حرمة قالوا بلدنا هذا،

قال المؤلف: ذكرنا هذه الخطبة في باب يوم الغدير من هذا الكتاب فلا نكررها هنا.

٢- روى العياشي عن ابن أبي يعفور قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام أعرض عليك ديني الذي أدين الله به، قال هاته، قلت أشهد أن لا إله إلا الله و أشهد أن محمدا صلى الله عليه و آله و سلم رسول الله، و أقر بما جاء به من عند الله، قال ثم وصفت له الأئمة حتى انتهيت إلى أبي جعفر، قلت و أقر بك ما أقول فيهم، فقال: أنهاك أن تذهب باسمي في الناس، قال أبان.

قال: ابن أبي يعفور قلت له: مع الكلام الأول و أزعم أنهم الذين قال

الله في القرآن «أَطِيعُوا اللهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَ أُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ» فقال أبـو عبد الله و الآية الأخرى فاقرأ قال: قلت له: جعلت فداك أي آية قال «إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَ يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَ هُمْ رَاكِعُونَ» قال فقال رحمك الله، قال: قلت تقول رحمك الله على هذا الأمر قال فقال رحمك الله على هذا الأمر.

٣- عنه عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام قال بينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جالس في بيته و عنده نفر من اليهود أو قال خمسة من اليهود، فيهم عبد الله ابن سلام، فنزلت هذه الآية «إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَ يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَ هُمْ رَاكِعُونَ» بهذا الفتى فتركهم رسـول الله صلى الله عليه وآله وسلم في منزله و خرج إلى المسجد، فإذا بسائل قال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أصدق عليك أحد بشيء قال نعم هو ذاك المصلي فإذا هو علي عليه السلام.

٤- عنه عن عمر بن يزيد قال: قال أبـو عـبد الله عليه السلام ابـتداء مـنه العجب يا با حفص لما لقي علي بن أبي طالب، أنه كان له عشرة ألف شاهد لم يقدر على أخذ حقه، و الرجل يأخذ حقه بشاهدين، إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خرج من المدينة حاجا و معه خمسة آلاف، و رجع من مكة و قد شـيعه خمسة آلاف من أهل مكة،

فلما انتهى إلى الجحفة نزل جبرئيل بولاية علي، و قد كـانت نـزلت ولايته بمنى و امتنع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من القيام بها لمكان الناس، فقال «يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَ إِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَ اللهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ» مما كرهت بمنى.

فأمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقمت السمرات فقال رجل من الناس أمـا و الله ليأتينكم بداهية، فقلت لعمر من الرجل فقال الحبشي.

٥- أبو جعفر الطوسي: أخبرنا الحفار، قال: حدثنا إسماعيل، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا دعبل، قال: حدثنا مجاشع بن عمر، عن ميسرة بن عبيد الله، عن عبد الكريم الجزري، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس أنه سئل عن قول الله (عز و جل) «وَعَدَ اللهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَ أَجْراً عَظِيماً».

قال سأل قوم النبيصلى الله عليه وآله. فقالوا فيمن نزلت هذه الآية، يا نبي الله قال إذا كان يوم القيامة عقد لواء من نور أبيض و نادى مناد ليقم سيد المؤمنين و معه الذين آمنوا، فقد بعث محمدصلى الله عليه وآله، فيقوم علي بن أبي طالب فيعطي الله اللواء من النور الأبيض بيده،

تحته جميع السابقين الأولين من المهاجرين و الأنصار و لا يخالطهم غيرهم، حتى يجلس على منبر من نور رب العزة، و يعرض الجميع عليه رجلا رجلا فيعطى أجره و نوره، فإذا أتى على آخرهم قيل لهم.

قد عرفتم موضعكم و منازلكم من الجنة، إن ربكم يقول لكم عندي لكم مغفرة و أجر عظيم، يعني الجنة فيقوم علي بن أبي طالب و القوم تحت لوائه معه حتى يدخل الجنة، ثم يرجع إلى منبره و لا يزال يعرض عليه جميع المؤمنين،

فيأخذ نصيبه منهم إلى الجنة، و يترك أقواما على النار، فذلك قوله (عز و جل) و الذين آمنوا و عملوا الصالحات لهم أجرهم و نورهم يعني السابقين الأولين و المؤمنين و أهل الولاية له، و قوله:

«وَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَ كَذَّبُوا بِآياتِنا أُولئِكَ أَصْحابُ الْجَحِيمِ» هم الذين قاسم عليهم النار فاستحقوا الجحيم.

٦- قال الطبرسي: فأما النص من القرآن قوله سبحانه: «إِنَّما وَلِيُّكُمُ

اللهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلاةَ وَ يُؤْتُونَ الزَّكاةَ وَ هُمْ راكِعُونَ».

و وجه الاستدلال من هذه الآية أنه قد ثبت أن المراد بلفظة وليكم المذكور في الآية من كان المتحقق بتدبيركم و القيام بأموركم و تجب طاعته عليكم بدلالة أنهم يقولون في السلطان إنه ولي أمر الرعية و فيمن يرشح للخلافة و أنه ولي عهد المسلمين و فيمن يملك تدبير نكاح المرأة أنه وليها و في عصبة المقتول.

أنهم أولياء الدم من حيث كانت إليه المطالبة بالدم و العفو. و قال المبرد في كتابه الولي هو الأولى و الأحق و مثله المولى فإذا كان حقيقته في اللغة ذلك فالذي يدل على أنه المراد في الآية قد ثبت أن المراد بالذين آمنوا ليس هو جميعهم بل بعضهم.

و هو من كان له الصفة المخصوصة التي هي إيتاء الزكاة في حال الركوع و قد علمنا أن هذه الصفة لم تثبت لغير أمير المؤمنين عليه السلام فإذا ثبت توجه الآية إلى بعض المؤمنين دون جميعهم و نفى سبحانه ما أثبته عمن عدا المذكورة بلفظة إنما لأنها مخصصة لما ذكرنافية لما لم يذكر تبينه قولهم إنما الفصاحة في الشعر للجاهلية يريدون نفي الفصاحة عن غيرهم.

و إنما النحاة المحققون البصريون يريدون نفي التدقيق من غيرهم و إنما أكلت رغيفا يريدون نفى أكل أكثر من رغيف فيجب أن يكون المراد بلفظة ولي في الآية ما يرجع إلى معنى الإمامة و الاختصاص بالتدبير.

لأن ما تحتمله هذه اللفظة من الموالاة في الدين و المحبة لا تخصيص في ذلك و المؤمنون كلهم مشتركون في معناه فقد قال الله سبحانه و المؤمنون بعضهم أولى ببعض فإذا ثبت ذلك فالذي يدل على توجيه لفظ «الَّذِينَ

آمَنُوا» إلى أمير المؤمنينعليه السلام أشياء.

٧- الطبري الإمامي: حدثنا محمد بن الأسود عن محمد بن مروان عن محمد بن السائب عن أبي صالح عن ابن عباس، قال: أقبل عبد الله ابن سلام و معه نفر من قومه ممن قد آمن بالنبيصلى الله عليه وآله فقالوا يا رسول الله إن منازلنا بعيدة لا نجد أحدا يجالسنا و يخالطنا دون هذا المسجد و إن قومنا لما رأونا قد صدقنا الله و رسوله و تركنا دينهم أظهروا العداوة.

و أقسموا أن لا يخالطونا و لا يؤاكلونا فشق علينا فبينا هم يشكون إلى النبيصلى الله عليه وآله إذ نزلت هذه الآية على رسول الله «إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلاٰةَ وَ يُؤْتُونَ الزَّكٰاةَ وَ هُمْ رٰاكِعُونَ» و يؤذن بالصلاة صلاة الظهر و خرج رسول اللهصلى الله عليه وآله إلى المسجد و الناس يصلون بين راكع و ساجد و قائم و قاعد.

فإذا مسكين يسأل فدخل رسول اللهصلى الله عليه وآله فقال أعطاك أحد شيئا قال نعم قال من قال ذاك الرجل القائم قال على أي حال أعطاكه قال و هو راكع قال و ذلك علي بن أبي طالبعليه السلام قال فكبر رسول الله عند ذلك ثم قرأ «وَ مَنْ يَتَوَلَّ اللهَ وَ رَسُولَهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا» الآية فأنشأ حسان بن ثابت يقول في ذلك:

أبا حسن تفديك نفسي و مهجتي ... و كل بطيء في الهدى و مسارع

أيذهب سعي في مديحك ضائعا ... و ما المدح في جنب الإله بضائع

فأنت الذي أعطيت إذ كنت راكعا ... فدتك نفوس القوم يا خير راكع

فأنزل فيك الله خير ولاية ... فثبتها في محكمات الشرائع

٨- ابن شهر آشوب: قوله تعالى: «إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلاٰةَ وَ يُؤْتُونَ الزَّكٰاةَ وَ هُمْ رٰاكِعُونَ»

اجمعت الأمة أن هذه الآية نزلت في علي عليه السلام لما تصدق بخاتمه و هو راكع لا خلاف بين المفسرين في ذلك ذكره الثعلبي و الماوردي و القشيري و القزويني و الرازي و النيسابوري و الفلكي و الطوسي و الطبري في تفاسيرهم.

٩- عنه عن السدي و مجاهد و الحسن و الأعمش و عتبة بن أبي حكيم و غالب بن عبد الله و قيس بن الربيع و عباية الربعي و عبد الله بن عباس و أبي ذر الغفاري و ذكره ابن البيع في معرفة أصول الحديث عن عبد الله بن عبيد الله بن عمر بن علي بن أبي طالب.

١٠- عنه عن الواحدي في أسباب نزول القرآن عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس و السمعاني في فضائل الصحابة عن حميد الطويل عن أنس و سليمان بن أحمد في معجمه الأوسط عن عمار و أبو بكر البيهقي في المصنف و محمد الفتال في التنوير و في الروضة عن عبد الله بن سلام و أبي صالح و الشعبي و مجاهد.

و زرارة بن أعين عن محمد بن علي و النطنزي في الخصائص عن ابن عباس و الإبانة عن الفلكي عن جابر الأنصاري و ناصح التميمي و ابن عباس و الكلبي في روايات مختلفة الألفاظ متفقة المعاني.

١١- عنه قال: في أسباب النزول عن الواحدي أن عبد الله بن سلام أقبل و معه نفر من قومه و شكوا بعد المنزل عن المسجد و قالوا إن قومنا لما رأونا أسلمنا رفضونا و لا يكلمونا و لا يجالسونا و لا يناكحونا فنزلت هذه الآية فخرج النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى المسجد فرأى سائلا فقال هل أعطاك أحد شيئا قال نعم خاتم فضة و في رواية خاتم ذهب قال من أعطاكه قال أعطانيه هذا الراكع.

١٢- عنه عن تفسير الثعلبي في رواية أبي ذر أن السائل قال اللهم اشهد أني سألت في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و لم يعطني أحد شيئا و كان علي عليه السلام راكعا فأومى بخنصره اليمنى فأقبل السائل حتى أخذه من خنصره و ذلك بعين رسول الله فلما فرغ رسول الله من صلاته رفع رأسه إلى السماء و قال:

اللهم إن أخي موسى سألك فقال: «رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي» إلى قوله: «أَمْرِي» فأنزلت عليه قرآنا: «سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ وَ نَجْعَلُ لَكُمٰا سُلْطٰاناً فَلاٰ يَصِلُونَ إِلَيْكُمٰا» اللهم و أنا محمد نبيك و صفيك اللهم اشرح لي صدري و يسر لي أمري و اجعل لي وزيرا من أهلي عليا اشدد به ظهري.

قال أبو ذر فو الله ما استتم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الكلمة حتى نزل جبرئيل عليه السلام من عند الله فقال يا محمد اقرأ قال و ما أقرأ قال اقرأ: «إِنَّمٰا وَلِيُّكُمُ اللّٰهُ وَ رَسُولُهُ» الآية.

١٣- عنه عن أبي جعفر عليه السلام إن رهطا من اليهود أسلموا منهم عبد الله بن سلام و أسيد و ثعلبة و بنيامين و سلام و ابن صوريا فقالوا يا رسول الله إن موسى أوصى إلى يوشع بن نون فمن وصيك يا رسول الله و من وليت بعدك فنزلت هذه الآية ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قوموا فقاموا فأتوا المسجد فإذا السائل خارج.

فقال يا سائل ما أعطاك أحد شيئا قال نعم هذا الخاتم قال من أعطاكه قال أعطانيه ذلك الرجل الذي يصلي قال علي أي حال أعطاك قال راكعا فكبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم و كبر أهل المسجد فقال صلى الله عليه وآله وسلم علي بن أبي طالب وليكم بعدي فقالوا رضينا بالله ربا و بالإسلام دينا و بمحمد نبيا و بعلي وليا فأنزل الله تعالى: «وَ مَنْ يَتَوَلَّ اللّٰهَ وَ رَسُولَهُ» الآية.

١٤- عنه عن كتاب أبي بكر الشيرازي أنه لما سأل السائل وضعها على ظهره إشارة إليه أن ينزعها فمد السائل يده و نزع الخاتم من يده و دعا له فباهى الله تعالى ملائكته بأمير المؤمنين و قال ملائكتي أما ترون عبدي جسده في عبادتي و قلبه معلق عندي و هو يتصدق بماله طلبا لرضاي أشهدكم أني رضيت عنه و عن خلفه يعني ذريته و نزل جبرئيل بالآية.

عنه المصباح تصدق به يوم الرابع و العشرين من ذي الحجة.

١٥- عنه و في رواية أبي ذر كان عليه السلام في صلاة الظهر و روي أنه كان في نافلة الظهر.

١٦- عنه عن أمالي ابن بابويه قال عمر بن الخطاب لقد تصدقت بأربعين خاتما و أنا راكع لينزل في ما نزل في علي بن أبي طالب فما نزل.

١٧- عنه عن الباقر عليه السلام في قوله تعالى: «وَ مَنْ يَتَوَلَّ اللهَ وَ رَسُولَهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا» الآية.

١٨- عنه عن أسباب النزول عن الواحدي: «مَنْ يَتَوَلَّ» يعني يحب الله و رسوله: «وَ الَّذِينَ آمَنُوا يعني عليا «فَإِنَّ حِزْبَ اللهِ» يعني شيعة الله و رسوله و وليه: «هُمُ الْغالِبُونَ» يعني هم الغالبون على جميع العباد.

١٩- ابن عساكر: أخبرنا أبو سعيد المطرز، و أبو علي الحداد و أبو القاسم غانم بن محمد بن عبدالله ثم أخبرنا أبو المعالي عبدالله بن أحمد بن محمد، أنبأنا أبو علي الحداد قالوا: أنبأنا أبو نعيم الحافظ، أنبأنا سليمان بن أحمد، أنبأنا عبدالرحمان بن محمد بن سالم الرازى، أنبأنا محمد بن يحيى بن ضريس العبدى:

أنبأنا عيسى بن عبدالله بن عمر بن علي بن أبي طالب حدثني أبى، عن أبيه عن جده، عن علي قال: نزلت هذه الآية على رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم:

«إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَ يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَ هُمْ رَاكِعُونَ».

فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فدخل المسجد و الناس يصلون بين راكع و قائم يصلي، فاذا سائل فقال رسول الله: يا سائل هل أعطاك أحد شيئاً؟ فقال: لا الا هذاك الراكع - لعلي - أعطاني خاتمه.

٢٠- عنه أخبرنا خالي أبو المعالي القاضي، أنبأنا أبو الحسن الخلعي، أنبأنا أبو العباس أحمد بن محمد الشاهد، أنبأنا أبو الفضل محمد بن عبد الرحمان بن عبدالله بن الحرث الرملي، أنبأنا القاضى حملة بن محمر، أنبأنا أبو سعيد الأشج، أنبأنا أبو نعيم الأحول:

عن موسى بن قيس، عن سلمة، قال: تصدق علي بخاتمه و هو راكع، فنزلت: «إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَ يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَ هُمْ رَاكِعُونَ».

٢١- الموفق الخوارزمي: أخبرني الإمام شمس الأئمة سراج الدين أبو الفرج محمد بن أحمد المكي، أخبرني الشيخ الإمام الزاهد أبو محمد إسماعيل ابن على بن اسماعيل حدثني السيد الأجل الإمام المرشد بالله أبو الحسين يحيى بن الموفق بالله أخبرني أبو أحمد محمد بن علي المؤدب المعروف بالمكفوف بقراءتي عليه:

أخبرني أبو محمد عبدالله بن جعفر أخبرني الحسين بن محمد بن أبي هريرة حدثني عبدالله بن عبدالوهاب حدثني محمد بن الأسود عن مروان ابن محمد عن محمد بن السائب عن أبي صالح عن ابن عباس رضي الله عنه قال: أقبل عبد الله بن سلام و معه نفر من قومه ممن قد آمنوا بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم.

فقالوا يا رسول الله إن منازلنا بعيدة ليس لنا مجلس و لا متحدث

دون هذا المجلس و إن قومنا لما رأونا آمنا بالله و رسوله و صدقناه رفضونا و آلوا على أنفسهم أن لا يجالسونا و لا يناكحونا و لا يكلمونا فشق ذلك علينا فقال لهم النبي ﷺ: «إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلاٰةَ وَ يُؤْتُونَ الزَّكاٰةَ وَ هُمْ رٰاكِعُونَ».

ثم إن النبي ﷺ خرج إلى المسجد و الناس بين قائم و راكع و بصر بسائل فقال له النبي ﷺ هل أعطاك أحد شيئا قال نعم خاتم من ذهب فقال له النبي ﷺ من أعطاكه قال ذلك القائم و أومأ بيده إلى أمير المؤمنين علي عليه السلام فقال ﷺ على أي حال أعطاك قال أعطاني و هو راكع فكبر النبي ﷺ ثم قرأ «وَ مَنْ يَتَوَلَّ اللهَ وَ رَسُولَهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللهِ هُمُ الْغٰالِبُونَ».

و أنشأ حسان بن ثابت يقول:

أبا حسن تفديك نفسي و مهجتي

و كل بطيء في الهدى و مسارع

أيذهب سعيي في مديحك ضائعا

و ما المدح في جنب الإله بضائع

فأنت الذي أعطيت إذ كنت راكعا

فدتك نفوس القوم يا خير راكع

فأنزل فيك الله خير ولاية

و ثبتها في محكمات الشرائع

٢٢- ابن المغازلي: أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان أخبرنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان البزاز إذناً حدثنا الحسين بن على العدوي حدثنا سلمة بن شبيب، حدثنا عبدالرزاق حدثنا عبدالوهاب بن

مجاهد، عن أبيه:

عن ابن عباس في قوله: «إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا» قال: نزلت في علي عليه السلام.

٢٣- الجويني: أخبرنا جعفر بن محمد العلوي أنبأنا محمد بن عبدالله ابن محمد البيع، أخبرني محمد بن علي بن دحيم الشيباني حدثنا أحمد ابن حازم، أنبأنا عاصم بن يوسف اليربوعي، حدثنا سفيان بن إبراهيم الجريري عن أبيه:

عن أبي صادق قال: قال علي صلوات الله عليه: أصول الإسلام ثلاثة لا تنفع واحدة منهن دون صاحبتيها: الصلاة و الزكاة و الموالاة.

قال الواحدي: و هذا منتزع من قوله تعالى: «إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلاٰةَ وَ يُؤْتُونَ الزَّكٰاةَ وَ هُمْ رٰاكِعُونَ».

و ذلك ان الله تعالى أثبت الموالاة بين المؤمنين ثم لم يصفهم إلا باقامة الصلاة و إيتاء الزكاة فقال: «الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلاٰةَ وَ يُؤْتُونَ الزَّكٰاةَ» فمن والى علياً فقد والى الله و رسوله، و قد ذكر ذلك الله تعالى في آية أخرى أنه حبّبه إلى عباده المؤمنين فقال: «إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّٰالِحٰاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمٰنُ وُدًّا».

٢٤- عنه أخبرني السيد النسيب الحسيب برهان الدين أبو الوفاء إبراهيم بن عمر بن محمد الحسنى - المدني أبوه - إذناً لما قدم علينا ببحر آباد قال: أنبأنا الإمام جمال الدين محمد بن محمد بن اسعد البخاري.

حيلولة: و أخبرني الشيخ الإمام مجدالدين عبدالله بن محمود بن مودود الموصلي و بدر الدين محمد بن محمد بن أسعد البخاري إجازة بروايتهم عن أبي المظفر عبدالرحيم بن أبي سعد عبدالكريم السمعاني

إجازة:

حيلولة: و أنبأنا الشيخ عبدالحافظ بن بدران بقراءتي عليه، قلت له: أخبرك عبدالخالق بن الأنجب بن المعمر التستري إجازة بروايتهما عن أبي الأسعد هبة الرحمان بن عبدالواحد بن أبي القاسم التسترى قال: أنبأنا أبو بكر محمد بن اسماعيلى التفليسي سماعاً عليه.

و أنبأنا أبو يعلى حمزة بن عبدالعزيز المهلبي المعروف بالصيدلاني، قال: أنبأنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان حدثنا الفضل بن العباس، حدثنا عاصم بن عبدالله، حدثنا إسماعيل بن زياد عن أبي معشر، عن المقبري:

عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أسري بي إلى السماء سمعت نداءاً من تحت العرش أن علياً راية الهدي و حبيب من يؤمن بي بلغ علياً ذلك، فلما نزل النبي أنسى ذلك، فأنزل الله جل و علا عليه: «يٰا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مٰا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَ إِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمٰا بَلَّغْتَ رِسٰالَتَهُ وَ اللّٰهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النّٰاسِ إِنَّ اللّٰهَ لاٰ يَهْدِي الْقَوْمَ الْكٰافِرِينَ».

٢٥- عنه أخبرني السيد الإمام عماد الدين محمد بن ذى الفقار الحسني المرغزي رحمه الله اجازة أخبرني الحافظ محبّ الدين محمود بن أبي الحسن بن النجار البغدادي اجازة، أنبأنا الإمام برهان الدين ناصر بن أبي المكارم المطرزى، أنبأنا الإمام اخطب خوارزم أبو المؤيد الموفق بن أحمد المكي رحمه الله أنبأني الشيخ الإمام سراج الدين أبو محمد إسماعيل بن على ابن اسماعيل حدثنا السيد الأجل الإمام المرشد بالله أبو الحسين يحيى بن الموفق بالله أنبأني أبو أحمد محمد بن علي المؤدب المعروف بالمكفوف بقراءتي عليه:

أنبأنا أبو محمد عبدالله بن جعفر أنبأنا الحسين بن محمد بن أبي هريرة حدثنا عبدالله بن عبدالوهاب حدثنا محمد بن الأسود، عن محمد بن مروان عن محمد بن السائب عن أبي صالح عن ابن عباس قال:

أقبل عبد الله بن سلام و معه نفر من قومه ممن قد آمنوا بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم فقالوا: يا رسول الله إن منازلنا بعيدة ليس لنا مجلس و لا متحدث دون هذا المجلس و إن قومنا لما رأونا آمنا بالله و رسوله و صدقناه رفضونا و آلوا على أنفسهم أن لا يجالسونا و لا يناكحونا و لا يكلمونا فشق ذلك علينا.

فقال لهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلاٰةَ وَ يُؤْتُونَ الزَّكٰاةَ وَ هُمْ رٰاكِعُونَ».

ثم إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم خرج إلى المسجد و الناس بين قائم و راكع و بصر بسائل فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم هل أعطاك؟ أحد شيئا قال نعم خاتم من ذهب فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم من أعطاكه قال ذلك القائم و أومأ بيده إلى أمير المؤمنين علي عليه السلام فقال صلى الله عليه وآله وسلم على أي حال أعطاك قال أعطاني و هو راكع فكبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثم قرأ «وَ مَنْ يَتَوَلَّ اللهَ وَ رَسُولَهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللهِ هُمُ الْغٰالِبُونَ».

فأنشأ حسان بن ثابت يقول:

أبا حسن تفديك نفسي و مهجتي

و كل بطيء في الهدى و مسارع

أيذهب سعيي في مديحك ضائعا

و ما المدح في جنب الإله بضائع

فأنت الذي أعطيت إذ كنت راكعا

فدتك نفوس القوم يا خير راكع

فـــأنزل فـــيك الله خـــير ولايـــة
و بـــيّنها في محـــكمات الشرائـــع

٢٦- عنه أنبأني السيد جلال الدين عبدالحميد بن فخار بـن مـعد الموسوي، قال: أخبرنا النقيب أبو طالب عبدالرحمان بن عبدالسميع الهاشمي إجازة قال: أنبأنا شاذان بن جبرئيل القمي قال: أنبأنا أبو عبدالله محمد بن أحمد بن علي النطنزي قال:

أخبرنا أبو الفتح اسماعيل بن الإخشيد السراج فيما قرأت عليه، قال: حدثنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالرحيم، قال: حدثنا أبـو محمد بن حيان، قال: حدثنا الحسن بن محمد بن أبي هريرة، قال: حـدثنا عبدالله بن عبدالوهاب قال:

حدثنا محمد بن الأسود، قال: حدثنا محمد بن مروان، عن محمد بن السائب، عن أبي صالح عن أبن عباس قال:

أقبل عبد الله بن سلام و معه نفر من قومه ممن قد آمنوا بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم فقالوا يا رسول الله إن منازلنا بعيدة ليس لنا مجلس و لا متحدث دون هذا المجلس و إن قومنا لما رأونا آمنا بالله و رسوله و صدقناه رفـضونا و آلوا على أنفسهم أن لا يجالسونا و لا يناكحونا و لا يكلمونا فشق ذلك علينا.

فقال لهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَ يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَ هُمْ رَاكِعُونَ».

٢٧- الحسكاني أخبرنا أبو بكر الحارثي قال: أخـبرنا أبـو الشـيخ أخبرنا أحمد بن يحيى بن زهير، و عبدالرحمان بـن أحمـد الزهـري قـالا: حدثنا أحمد بن منصور عن عبدالرزاق، عن عبدالوهاب بن مجـاهد، عـن أبيه:

عن ابن عباس في قوله تعالي: «إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا» نزلت في علي بن أبي طالب عليه السلام.

٢٨- عنه أخبرنا عقيل بن الحسين العلوي أخبرنا أبو محمد عبدالرحمان بن إبراهيم بن أحمد بن الفضل الطبري من لفظه بسجستان أخبرنا أبو الحسين محمد بن عبد الله المزني أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد ابن عبد الله أخبرنا الفهم بن سعيد بن الفهم بن سعيد بن سليك بن عبد الله الغطفاني صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: حدثنا عبد الرزاق بن همام عن معمر:

عن ابن طاوس عن أبيه قال كنت جالسا مع ابن عباس إذ دخل عليه رجل فقال أخبرني عن هذه الآية «إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللهُ وَ رَسُولُهُ» فقال ابن عباس أنزلت في علي بن أبي طالب.

٢٩- عنه أخبرنا الحسين بن محمد الثقفي أخبرنا عبد الله بن محمد بن شيبة أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن منصور الكسائي أخبرنا أبو عقيل محمد بن حاجب عن عبد الرزاق عن ابن مجاهد، عن أبيه:

عن ابن عباس في قوله «إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا» قال علي عليه السلام.

٣٠- عنه أخبرنا الحسين أخبرنا أبو القاسم محمد بن الحسين الأزدي الموصلي عن عصام بن غياث السمان البغدادي عن أحمد بن سيار المروزي عن عبد الرزاق، قال نزلت في علي بن أبي طالب عليه السلام.

٣١- عنه أخبرنا عقيل بن الحسين أخبرنا علي بن الحسين أخبرنا محمد بن عبيد الله أخبرنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن عبد الله الدقاق ببغداد أخبرنا ابن السماك أخبرنا عبد الله بن ثابت المقري قال: حدثني أبي عن

الهذيل، عن مقاتل، عن الضحاك عن ابن عباس به.

٣٢- عنه حدثنا الحسن بن محمد بن عثمان الفسوي بالبصرة حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين، عن سفيان الثوري عن منصور عن مجاهد، عن ابن عباس.

قال سفيان و حدثني الأعمش عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس في قول الله تعالى: «إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللهُ وَ رَسُولُهُ» يعني ناصركم الله «وَ رَسُولُهُ» يعني محمداً صلى الله عليه وآله وسلم ثم قال «وَ الَّذِينَ آمَنُوا» فخص من بين المؤمنين علي بن أبي طالب فقال:

«الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ» يعني يتمون وضوءها و قراءتها و ركوعها و سجودها و خشوعها في مواقيتها «وَ يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَ هُمْ رَاكِعُونَ» و ذلك أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صلى يوما بأصحابه صلاة الظهر و انصرف هو و أصحابه فلم يبق في المسجد غير علي قائما يصلي بين الظهر و العصر إذ دخل المسجد فقير من فقراء المسلمين فلم ير في المسجد أحدا خلا عليا.

فأقبل نحوه فقال يا ولي الله بالذي يصلى له أن تتصدق علي بما أمكنك. و له خاتم عقيق يماني أحمر كان يلبسه في الصلاة في يمينه فمد يده فوضعها على ظهره و أشار إلى السائل بنزعه، فنزعه و دعا له، و مضى و هبط جبرئيل فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لعلي لقد باهى الله بك ملائكته اليوم، اقرأ «إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللهُ وَ رَسُولُهُ».

٣٣- عنه أخبرنا عبد الله بن يوسف إملاء و قراءة في الفوائد أخبرنا علي بن محمد بن عقبة، عن الخضر بن أبان، عن إبراهيم بن هدبة.

عن أنس أن سائلا أتى المسجد و هو يقول من يقرض الوفي الملي و علي عليه السلام راكع يقول بيده خلفه للسائل أي اخلع الخاتم من يدي. فقال

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا عمر وجبت. قال بأبي و أمي يا رسول الله ما وجبت قال وجبت له الجنة، و الله ما خلعه من يده حتى خلعه من كل ذنب و من كل خطيئة. قال بأبي و أمي يا رسول الله هذا لهذا قال هذا لمن فعل هذا من أمتي.

٣٤- عنه أخبرني الحاكم الوالد، و محمد بن القاسم أن عمر بن أحمد بن عثمان الواعظ أخبرهم: أن محمد بن أحمد بن أيوب بن الصلت المقرئ حدثهم عن أحمد بن إسحاق و كان ثقة قال: أخبرنا أبو أحمد زكريا بن دويد بن محمد بن الأشعث بن قيس الكندي.

عن حميد الطويل عن أنس قال خرج النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى صلاة الظهر فإذا هو بعلي يركع و يسجد، و إذا بسائل يسأل فأوجع قلب علي كلام السائل فأومأ بيده اليمنى إلى خلف ظهره فدنا السائل منه فسل خاتمه عن إصبعه فأنزل الله فيه آية من القرآن و انصرف علي إلى المنزل فبعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم إليه فأحضره فقال أي شيء عملت يومك هذا بينك و بين الله تعالى فأخبره فقال له هنيئا لك يا أبا الحسن قد أنزل الله فيك آية من القرآن «إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللهُ وَ رَسُولُهُ» الآية.

٣٥- عنه أخبرنا أبو عبد الله النيسابوري السفياني قراءة قال: حدثنا ظفران بن الحسين أخبرنا أبو الحسن علي بن عثمان، بن تارخ المعمري أخبرنا يحيى بن عبدك القزويني عن حسان بن حسان عن موسى بن فطن الكوفي عن الحكم بن عتيبة.

عن المنهال بن عمرو، عن محمد بن الحنفية أن سائلا سأل في مسجد رسول الله فلم يعطه غير علي أحد شيئا، فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و قال هل أعطاك أحد شيئا قال لا إلا رجل مررت به و هو راكع فناولني خاتمه. فقال

النبي صلى الله عليه و آله و سلم و تعرفه قال لا. فنزلت هذه الآية «إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَ يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَ هُمْ رَاكِعُونَ» فكان علي ابن أبي طالب عليه السلام.

٣٦- عنه أخبرنا أيضا قراءة قال: حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ابن عبد الله حدثنا محمد بن إسحاق التنوخي عن ابن حميد عن علي بن أبي بكر، عن موسى مولى آل طلحة عن الحكم.

عن المنهال عن محمد بن الحنفية قال جاء سائل فلم يعطه أحد، فمر بعلي و هو راكع في الصلاة فناوله خاتمه فأنزل الله «إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللهُ وَ رَسُولُهُ» الآية.

٣٧- عنه أخبرنا الحسين بن محمد بن الحسين الجبلي عن علي بن محمد بن لؤلؤ، عن الهيثم بن خلف الدوري عن أحمد بن إبراهيم الدورقي عن حجاج، عن ابن جريج قال لما نزلت «إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللهُ وَ رَسُولُهُ» الآية، خرج النبي صلى الله عليه و آله و سلم و إذا سائل يسأل في المسجد.

فقال له: هل أعطاك أحد شيئا و هو راكع؟ قال نعم، رجل لا أدري من هو. قال ما ذا أعطاك؟ قال هذا الخاتم. فإذا الرجل علي بن أبي طالب، و الخاتم خاتمه عرفه النبي صلى الله عليه و آله و سلم.

٣٨- عنه أخبرنا أبو نصر محمد بن عبد الواحد بن حمويه أخبرنا أبو سعيد محمد بن الفضل المذكر إملاء أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة عن علي بن حجر، عن علي بن يونس عن عبد الملك بن أبي سليمان.

قال سألت أبا جعفر عن قوله: «إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا». قال أصحاب النبي صلى الله عليه و آله و سلم قلت يقولون علي قال علي منهم.

٣٩- عنه حدثنيه أيضا أبو عمرو الواعظ حدثنا أبو العباس أحمد بن

سعيد المعداني بمرو، أخبرنا محمد بن أحمد بن عبد الله بن عاصم بن سيار عن علي بن خشرم عن عيسى بن يونس به سواء.

٤٠- عنه أخبرنا أيضا أبو عبد الله بن فتحويه عن أحمد بن محمد بن إسحاق السني عن حامد بن شعيب عن شريح بن يونس عن هشيم، عن عبد الملك قال سألت أبا جعفر عن قوله: «إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا». قال هم المؤمنون. قلت فإن ناسا يقولون هو علي بن أبي طالب. قال فعلي من الذين آمنوا.

٤١- عنه أخبرنا أبو بكر الحارثي أخبرنا أبو الشيخ، حدثنا الوليد بن أبان، عن سلمة بن محمد عن خالد بن يزيد، عن إسحاق بن عبد الله بن محمد بن علي بن الحسين بن علي، عن الحسن بن زيد عن أبيه زيد بن حسن، عن جده قال سمعت عمار بن ياسر يقول.

وقف لعلي بن أبي طالب سائل و هو راكع في صلاة التطوع فنزع خاتمه فأعطاه السائل فأتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأعلمه ذلك فنزل على النبي صلى الله عليه وآله وسلم هذه الآية «إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللهُ وَ رَسُولُهُ» إلى آخر الآية قال رسول الله من كنت مولاه فإن عليا مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه.

و رواه أيضا أبو النضر العياشي في كتابه و في تفسيره قال: حدثنا سلمة بن محمد بذلك.

٤٢- عنه حدثنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ غير مرة أخبرنا أبو بكر محمد بن جعفر بن يزيد الأدمي القارئ ببغداد أخبرنا أحمد بن موسى بن يزيد الشطوي هو أبو إسحاق الكوفي عن إبراهيم بن الحسن التغلبي عن يحيى بن يعلى، عن عبيد الله بن موسى، عن أبي الزبير.

عن جابر قال جاء عبد الله بن سلام و أناس معه يشكون إلى رسول

الله ﷺ مجانبة الناس إياهم منذ أسلموا فقال النبي ﷺ ابتغوا إلي سائلا. فدخلنا المسجد فوجدنا فيه مسكينا فأتينا به النبي ﷺ فسأله هل أعطاك أحد شيئا

قال نعم مررت برجل يصلي فأعطاني خاتمه قال اذهب فأرهم إياه قال جابر فانطلقنا و علي قائم يصلي قال هو هذا فرجعنا و قد نزلت هذه الآية: «إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللهُ وَ رَسُولُهُ» الآية.

٤٣- عنه أخبرنا أبو بكر التميمي بقراءتي عليه من أصله أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد، أخبرنا سعيد بن سلمة الثوري عن محمد بن يحيى الفيدي عن عيسى بن عبد الله بن عبيد الله بن عمر بن علي بن أبي طالب، قال: حدثني أبي عن أبيه عن جده عن علي قال نزلت هذه الآية على رسول الله في بيته «إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللهُ وَ رَسُولُهُ» الآية. فخرج رسول الله و دخل المسجد و جاء الناس يصلون بين راكع و ساجد و قائم فإذا سائل فقال يا سائل هل أعطاك أحد شيئا قال لا إلا ذاك الراكع - لعلي - أعطاني خاتمه.

٤٤- عنه أخبرنا أبو عثمان سعيد بن محمد الحيري أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد المديني عن الحسن بن إسماعيل، عن عبد الرحمن بن إبراهيم الفهري قال: حدثني أبي عن علي بن صدقة عن هلال.

عن المقداد بن الأسود الكندي قال كنا جلوسا بين يدي رسول الله إذ جاء أعرابي بدوي متنكب على قوسه.

و ساق الحديث بطوله حتى قال و علي بن أبي طالب قائم يصلي في وسط المسجد ركعات بين الظهر و العصر فناوله خاتمه فقال النبي ﷺ بخ بخ بخ وجبت الغرفات. فأنشأ الأعرابي يقول:

يا ولي المؤمنين كلهم و سيد الأوصياء من آدم

قد فزت بالنفل يا أبا حسن إذ جادت الكف منك بالخاتم
فالجود فرع و أنت مغرسه و أنتم سادة لذا العالم

فعندها هبط جبرئيل بالآية «إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ» الآية.

٤٥- عنه حدثني أبو الحسن محمد بن القاسم الفقيه الصيدلاني قال: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن أحمد الشعراني قال: حدثنا أبو علي أحمد بن علي بن رزين القاشاني قال: حدثني المظفر بن الحسن الأنصاري قال: حدثنا السندي بن علي الوراق قال: حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني، عن قيس بن الربيع عن الأعمش عن عباية بن ربعي قال:

بينا عبد الله بن عباس جالس على شفير زمزم يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذ أقبل رجل متعمم بعمامة فجعل ابن عباس لا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلا قال الرجل قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال ابن عباس سألتك بالله من أنت؟.

فكشف العمامة عن وجهه و قال أيها الناس من عرفني فقد عرفني و من لم يعرفني فأنا جندب بن جنادة البدري أبو ذر الغفاري سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم بهاتين و إلا فصمتا، و رأيته و إلا فعميتا و هو يقول: علي قائد البررة و قاتل الكفرة، منصور من نصره و مخذول من خذله.

أما إني صليت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوما من الأيام صلاة الظهر فسأل سائل في المسجد فلم يعطه أحد، فرفع السائل يده إلى السماء و قال اللهم اشهد أني سألت في مسجد رسول الله فلم يعطني أحد شيئا. و كان علي راكعا فأومى إليه بخنصره اليمنى و كان يتختم فيها.

فأقبل السائل حتى أخذ الخاتم من خنصره، و ذلك بعين النبي فلما

فرغ النبيﷺ من صلاته رفع رأسه إلى السماء و قال اللهم إن أخي موسى سألك فقال رب اشرح لي صدري و يسر لي أمري و احلل عقدة من لساني يفقهوا قولي و اجعل لي وزيرا من أهلي هارون أخي اشدد به أزري و أشركه في أمري.

فأنزلت عليه قرآنا ناطقا «سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ» اللهم و أنا محمد نبيك و صفيك اللهم فاشرح لي صدري و يسر لي أمري و اجعل لي وزيرا من أهلي عليا أخي اشدد به أزري. قال أبو ذر فو الله ما استتم رسول اللهﷺ الكلام حتى هبط عليه جبرئيل من عند الله و قال:

يا محمد هنيئا لك ما وهب الله لك في أخيك. قال و ما ذاك جبرئيل قال أمر الله أمتك بموالاته إلى يوم القيامة و أنزل قرآنا عليك «إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلاٰةَ وَ يُؤْتُونَ الزَّكٰاةَ وَ هُمْ رٰاكِعُونَ».

٤٦- عنه حدثني أبو الحسن الفارسي حدثني محمد بن علي صاحب الفقيه حدثنا المأمون بن أحمد السلمي حدثنا علي بن إسحاق الحنظلي عن محمد بن مروان.

و أخبرنا محمد بن عبد الله الصوفي أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن علي قال: حدثنا عبد العزيز بن يحيى بن أحمد بن عيسى أخبرنا محمد بن زكريا، أخبرنا أبو اليسع أيوب بن سليمان الحبطي قال: حدثنا محمد بن مروان عن الكلبي عن أبي صالح

عن ابن عباس في قوله: «إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللهُ وَ رَسُولُهُ» الآية. قال: إن رهطا من مسلمي أهل الكتاب منهم عبد الله بن سلام و أسد و أسيد و ثعلبة، لما أمرهم الله أن يقطعوا مودة اليهود و النصارى ففعلوا قالت قريظة

و النضير فما بالنا نود أهل دين محمد و قد تبرءوا منا و من ديننا و مودتنا.

فو الله الذي يحلف به لا يكلم رجل منا رجلا منهم دخل في دين محمد. فأقبل عبد الله بن سلام و أصحابه فشكوا ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و قالوا قد شق علينا و لا نستطيع أن نجالس أصحابك لبعد المنازل.

فبينما هم يشكون إلى رسول الله أمرهم إذ نزل «إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللهُ وَ رَسُولُهُ» و أقرأها رسول الله إياهم فقالوا رضينا بالله و برسوله و بالمؤمنين. قال و أذن بلال للصلاة فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و الناس في المسجد يصلون من بين قائم في الصلاة و راكع و ساجد، فإذا هو بمسكين يطوف و يسأل.

فدعاه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال هل أعطاك أحد شيئا قال نعم. قال ما ذا قال خاتم فضة.

قال من أعطاكه قال ذاك القائم. فنظر رسول الله فإذا هو علي بن أبي طالب، قال على أي حال أعطاكه قال أعطانيه و هو راكع فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَ يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَ هُمْ رَاكِعُونَ».

٤٧- عنه أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد الفقيه، أخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر أخبرنا الحسن بن محمد بن أبي هريرة أخبرنا عبد الله بن عبد الوهاب، أخبرنا محمد بن الأسود عن محمد بن مروان، عن محمد بن السائب، عن أبي صالح.

عن ابن عباس قال أقبل عبد الله بن سلام و معه نفر من قومه ممن قد آمنوا بالنبي فقالوا يا رسول الله إن منازلنا بعيدة و ليس لنا مجلس و لا متحدث دون هذا المجلس و إن قومنا لما رأونا آمنا بالله و برسوله و صدقناه

رفضونا.

و آلوا على أنفسهم أن لا يجالسونا و لا يناكحونا و لا يكلمونا فشق ذلك علينا. فقال لهم النبي ﷺ: «إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا، الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَ يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَ هُمْ رَاكِعُونَ».

ثم إن النبي خرج إلى المسجد و الناس بين قائم و راكع فبصر بسائل فقال له النبي ﷺ هل أعطاك أحد شيئا قال نعم خاتم من ذهب. فقال له النبي من أعطاكه قال ذاك القائم و أومى بيده إلى علي. فقال له النبي ﷺ على أي حال أعطاك قال:

أعطاني و هو راكع. فكبر النبي ﷺ ثم قرأ وَ مَنْ يَتَوَلَّ اللهَ وَ رَسُولَهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللهِ هُمُ الْغَالِبُونَ. فأنشأ حسان بن ثابت يقول في ذلك.

أبا حسن تفديك نفسي و مهجتي
و كل بطيء في الهدى و مسارع
أيذهب مدحي و المحبر ضائعا
و ما المدح في جنب الإله بضائع
و أنت الذي أعطيت إذ كنت راكعا
زكاة فدتك النفس يا خير راكع
فأنزل فيك الله خير ولاية
فبينها في نيرات الشرائع

٤٨- عنه و قيل في ذلك أيضا.

أوفى الصلاة مع الزكاة فقامها
و الله يرحم عبده الصبارا

مـن ذا بخـاتمه تـصدق راكـعا
و أسره في نـفسه إسرارا
مـن كـان بـات عـلى فـراش محـمد
و محـمد يـسري و يـنحو الغـارا
مـن كـان جـبريل يـقوم يمـينه
فـيها و مـيكال يـقوم يسـارا
مـن كـان في القـرآن سمـي مـؤمنا
في تسـع آيـات جـعلن كـبارا

٤٩- عنه أخبرنا الحسن بن علي، أخبرنا محمد بن عمران، أخـبرنا علي بن محمد الحافظ، قال: حدثني الحسين بن الحكم الحبري عن يحيى بن عبد الحميد الحماني عن موسى بن مطير، عن المنهال بن عمرو.

عن عبد الله بن محمد بن الحنفية قال كان علي يصلي إذ جاء سـائل فسأله فـقال بـإصبعه فـمدها فـأعطى السـائل خـاتما، فـجاء السـائل إلى النبي صلى الله عليه و آله و سلم فقال له النبي هل أعطاك أحدا شيئا فنزلت فيه «إِنَّمٰا وَلِيُّكُمُ اللّٰهُ وَ رَسُولُهُ» الآية.

٥٠- عنه حدثني الحبري قال: حدثنا حسن بن حسين، قال: حدثنا حبان، عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس في قوله: «إِنَّمٰا وَلِيُّكُمُ اللّٰهُ وَ رَسُولُهُ» قال نزلت في علي خاصة، و قوله: «وَ مَنْ يَـتَوَلَّ اللّٰهَ وَ رَسُـولَهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا» في علي نزل. و قوله: «بَلِّغْ مٰا أُنْزِلَ إِلَيْكَ» نزلت في علي، أمر رسول الله أن يبلغ فيه فأخذ بيد علي و قال من كنت مولاه فعلي مولاه.

و قوله: «لاٰ تُحَرِّمُوا طَيِّبٰاتِ مٰا أَحَلَّ اللّٰهُ لَكُمْ» نزلت في علي و أصحابه منهم عثمان بن مظعون و عمار، حـرموا عـلى أنـفسهم الشهـوات و همـوا

بالإخصاء.

٥١- عنه أخبرنا أبو العباس المحمدي أخبرنا علي بن الحسين أخبرنا محمد بن عبيد الله، أخبرنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن عبيد الله الدقاق المعروف بابن السماك ببغداد أخبرنا عبد الله بن ثابت المقرئ قال: حدثني أبي عن الهذيل، عن مقاتل عن الضحاك:

عن ابن عباس قال أتى عبد الله بن سلام و رهط معه من أهل الكتاب نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم عند صلاة الظهر فقالوا يا رسول الله إن بيوتنا قاصية و لا نجد مسجدا دون هذا المسجد، و إن قومنا لما رأونا قد صدقنا الله و رسوله و تركنا دينهم أظهروا لنا العداوة و أقسموا أن لا يخالطونا و لا يجالسونا و لا يكلمونا فشق ذلك علينا.

فبينما هم يشكون إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذ نزلت هذه الآية «إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللهُ وَ رَسُولُهُ» الآية إلى قوله «الْغَالِبُونَ». فلما قرأها عليهم قالوا رضينا بالله و برسوله و بالمؤمنين. فأذن بلال بالصلاة و خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى المسجد و الناس يصلون بين راكع و ساجد و قائم و قاعد، و إذا مسكين يسأل، فدعاه رسول الله.

فقال له هل أعطاك أحد شيئا؟ قال نعم. قال ما ذا قال خاتم من فضة. قال من أعطاكه قال ذاك الرجل القائم. فإذا هو علي بن أبي طالب، قال على أي حال أعطاكه قال أعطانيه و هو راكع. فزعموا أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كبر عند ذلك، و قال يقول الله تعالى: «وَ مَنْ يَتَوَلَّ اللهَ وَ رَسُولَهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللهِ هُمُ الْغَالِبُونَ».

٥٢- عنه أخبرنا السيد أبو الحسن محمد بن علي بن الحسين الحسني قراءة أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد بن علي الأنصاري بطوس، أخبرنا

قريش بن خداش بن السائب، أخبرنا أبو عصمة نوح بن أبي مريم، عن إسماعيل، عن أبي معشر، عن سعيد المقبري.

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لما أسري بي إلى السماء سمعت نداء من تحت العرش أن عليا راية الهدى و حبيب من يؤمن بي بلغ يا محمد، قال فلما نزل النبي صلى الله عليه وآله وسلم أسر ذلك، فأنزل الله عز و جل: «يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ» في علي بن أبي طالب، «وَ إِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ، وَ اللهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ».

٥٣- عنه أخبرنا أبو عبد الله الدينوري قراءة أخبرنا أحمد بن محمد ابن إسحاق بن إبراهيم السني قال: أخبرني عبد الرحمن بن حمدان، عن محمد بن عثمان العبسي عن إبراهيم بن محمد بن ميمون، عن علي بن عابس، عن الأعمش عن أبي الجحاف داود بن أبي عوف عن عطية عن أبي سعيد الخدري قال نزلت هذه الآية في علي بن أبي طالب «يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ».

٥٤- عنه أخبرنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ جملة، أخبرنا علي بن عبد الرحمن بن عيسى الدهقان بالكوفة، حدثنا الحسين بن الحكم الحبري أخبرنا الحسن بن الحسين العرني أخبرنا حبان بن علي العنزي قال الكلبي عن أبي صالح:

عن ابن عباس في قوله عز و جل: «يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ» الآية، قال نزلت في علي، أمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن يبلغ فيه، فأخذ رسول الله بيد علي فقال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه و عاد من عاداه.

٥٥- عنه رواه جماعة عن الحبري و أخرجه السبيعي في تفسيره عنه،

فكأني سمعته من السبيعي و رواه جماعة عن الكلبي.

و طرق هذا الحديث مستقصاة في كتاب دعاء الهداة إلى أداء حق الموالاة من تصنيفي في عشرة أجزاء.

٥٦- عنه أخبرنا أبو بكر السكري أخبرنا أبو عمرو المقري أخبرنا الحسن بن سفيان، قال: حدثني أحمد بن أزهر عن عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة، عن عمر بن نعيم بن عمر بن قيس الماصر، قال سمعت جدي قال:

حدثنا عبد الله بن أبي أوفى قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول يوم غدير خم و تلا هذه الآية: «يٰا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مٰا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ، وَ إِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمٰا بَلَّغْتَ رِسٰالَتَهُ» ثم رفع يديه حتى يرى بياض إبطيه ثم قال ألا من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه. ثم قال اللهم اشهد.

٥٧- عنه أخبرنا عمرو بن محمد بن أحمد العدل بقراءتي عليه من أصل سماع شيخه زاهد بن أحمد، أخبرنا أبو بكر محمد بن يحيى الصولي أخبرنا المغيرة بن محمد، أخبرنا علي بن محمد بن سليمان النوفلي قال: حدثني أبي قال:

سمعت زياد بن المنذر يقول كنت عند أبي جعفر محمد بن علي و هو يحدث الناس إذ قام إليه رجل من أهل البصرة يقال له عثمان الأعشى كان يروي عن الحسن البصري فقال له يا ابن رسول الله جعلني الله فداك إن الحسن يخبرنا أن هذه الآية نزلت بسبب رجل و لا يخبرنا من الرجل:

«يٰا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مٰا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ». فقال لو أراد أن يخبر به لأخبر به، و لكنه يخاف، إن جبرئيل هبط على النبي ﷺ فقال له إن الله يأمرك أن تدل أمتك على صلاتهم. فدلهم عليها، ثم هبط فقال.

إن الله يأمرك أن تدل أمتك على زكاتهم. فدلهم عليها، ثم هبط فقال إن الله يأمرك أن تدل أمتك على صيامهم. فدلهم، ثم هبط فقال إن الله يأمرك أن تدل أمتك على حجهم ففعل، ثم هبط فقال إن الله يأمرك أن تدل أمتك على وليهم على مثل ما دللتهم عليه من صلاتهم و زكاتهم و صيامهم و حجهم ليلزمهم الحجة في جميع ذلك. فقال رسول الله يا رب إن قومي قريبو عهد بالجاهلية و فيهم تنافس و فخر، و ما منهم رجل إلا و قد وتره وليهم و إني أخاف فأنزل الله تعالى:

«يا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ ما أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَ إِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَما بَلَّغْتَ رِسالَتَهُ» يريد فما بلغتها تامة «وَ اللهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النّاسِ». فلما ضمن الله له بالعصمة و خوفه أخذ بيد علي بن أبي طالب ثم قال:

يا أيها الناس من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه، و انصر من نصره و اخذل من خذله و أحب من أحبه و أبغض من أبغضه.

قال زياد فقال عثمان ما انصرفت إلى بلدي بشيء أحب إلي من هذا الحديث.

٥٨- عنه حدثني علي بن موسى بن إسحاق، عن محمد بن مسعود بن محمد، عن سهل بن بحر، عن الفضل بن شاذان، عن محمد بن أبي عمير، عن عمر بن أذينة عن الكلبي عن أبي صالح

عن ابن عباس و جابر بن عبد الله قالا: أمر الله محمدا أن ينصب عليا للناس ليخبرهم بولايته فتخوف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن يقولوا حابى ابن عمه و أن يطعنوا في ذلك عليه، فأوحى الله إليه «يا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ ما أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ» الآية، فقام رسول الله بولايته يوم غدير خم.

٥٩- عنه حدثني محمد بن القاسم بن أحمد في تفسيره حدثنا أبو جعفر محمد بن علي الفقيه، حدثنا أبي عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن عبد الله البرقي، عن أبيه، عن خلف بن عمار الأسدي عن أبي الحسن العبدي عن الأعمش، عن عباية بن ربعي

عن عبد الله بن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم و ساق حديث المعراج إلى أن قال و إني لم أبعث نبيا إلا جعلت له وزيرا، و إنك رسول الله و إن عليا وزيرك. قال ابن عباس فهبط رسول الله فكره أن يحدث الناس بشيء منها إذ كانوا حديثي عهد بالجاهلية حتى مضى من ذلك ستة أيام،.

فأنزل الله تعالى «فَلَعَلَّكَ تارِكٌ بَعْضَ ما يُوحىٰ إِلَيْكَ» فاحتمل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى كان يوم الثامن عشر، أنزل الله عليه «يا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ ما أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ» ثم إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أمر بلالا حتى يؤذن في الناس أن لا يبقى غدا أحد إلا خرج إلى غديرخم، فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و الناس من الغد، فقال.

يا أيها الناس إن الله أرسلني إليكم برسالة و إني ضقت بها ذرعا مخافة أن تتهموني و تكذبوني حتى عاتبني ربي فيها بوعيد أنزله علي بعد وعيد، ثم أخذ بيد علي بن أبي طالب فرفعها حتى رأى الناس بياض إبطيهما ثم قال أيها الناس الله مولاي و أنا مولاكم فمن كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه و عاد من عاداه و انصر من نصره و اخذل من خذله. و أنزل الله «الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ».

٦٠- عنه أخبرونا عن أبي بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي أخبرنا علي بن محمد الدهان، و الحسين بن إبراهيم الجصاص، قالا: أخبرنا حسين بن الحكم، عن حسن بن حسين، عن حبان بن علي، عن الكلبي عن

أبي صالح.

عن ابن عباس في قوله تعالى «لا تُحَرِّمُوا طَيِّباتِ ما أَحَلَّ اللهُ لَكُمْ» قال نزلت في علي بن أبي طالب و أصحاب له منهم عثمان بن مظعون، و عمار بن ياسر حرموا على أنفسهم الشهوات و هموا بالإخصاء.

٦١- عنه أخبرنا أبو سعد الصفار المعادني أخبرنا أبو الحسين الكهيلي أخبرنا أبو جعفر الحضرمي عن محمد بن العلاء، عن زيد بن الحباب عن موسى بن عبيدة، عن محمد بن إبراهيم بن الحرث التيمي

أن عليا و عثمان بن مظعون و نفرا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تعاقدوا أن يصوموا النهار و يقوموا الليل و لا يأتوا النساء و لا يأكلوا اللحم فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأنزل الله تعالى «يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تُحَرِّمُوا طَيِّباتِ ما أَحَلَّ اللهُ لَكُمْ».

٦٢- عنه أخبرنا منصور بن الحسين أخبرنا محمد بن جعفر، عن إبراهيم بن إسحاق عن الحسين بن علي عن عمرو بن محمد، عن أسباط، عن السدي في قول الله تعالى «يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تُحَرِّمُوا طَيِّباتِ ما أَحَلَّ اللهُ لَكُمْ» قال جلس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذات يوم فذكر هم ثم قام و لم يزدهم على التخويف فقال ناس من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و هم جلوس منهم علي بن أبي طالب و عثمان بن مظعون ما خفنا إن لم نحدث عملا، فحرم بعضهم أن يأكل اللحم و الودك، و أن يأكل بنهار، و حرم بعضهم النوم و حرم بعضهم النساء.

فأنزل الله تعالى «لا تُحَرِّمُوا طَيِّباتِ ما أَحَلَّ اللهُ لَكُمْ» و قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما بال قوم حرموا النساء و الطعام و النوم، ألا إني أنام و أقوم، و أفطر و أصوم و أنكح النساء، فمن رغب عني فليس مني.

المنابع:

(١) تفسير القمي: ١/١٧١، ١٧٤،
(٢) تفسير العياشي: ١/٣٢٧ - ٣٢٨،
(٣) امالي الطوسي: ١/٣٨٧، (٤) اعلام الورى: ١٦٨،
(٥) بشارة المصطفى: ٣٢٨،
(٦) مناقب ابن شهر آشوب: ١/٥١٤،
(٧) ترجمة الإمام علي عليه السلام: ٢/٤٠٩، (٨) مناقب الخوارزمي ١٨٦،
(٩) مناقب ابن المغازلي: ٣١١، (١٠) فرائد السمطين: ١/٧٩ - ١٥٨ - ١٨٩ - ١٩٠ - ١٩٣.
(١١) شواهد التنزيل: ١/١٦١، إلى ١٩٦.

٦- سورة الانعام

١- الحسكاني: أخبرونا عن أبي بكر السبيعي عن علي بن محمد، و الحسين بن إبراهيم، قالا: حدثنا حسين بن حكم عن حسن بن حسين، عن حبان بن علي، عن الكلبي عن أبي صالح.

عن ابن عباس في قوله «وَ إِذٰا جٰاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيٰاتِنٰا» الآية. قال نزلت في علي بن أبي طالب عليه السلام و حمزة و جعفر و زيد.

٢- عنه أخبرنا عقيل بن الحسين أخبرنا علي بن الحسين أخبرنا محمد بن عبيد الله أخبرنا محمد بن أبي الطيب السامري أخبرنا بشر بن موسى عن الفضل بن دكين، عن سفيان الثوري، عن منصور، عن مجاهد.

عن ابن عباس في قول الله تعالى «الَّذِينَ آمَنُوا» يعني صدقوا بالتوحيد هو علي بن أبي طالب «وَ لَمْ يَلْبِسُوا» يعني لم يخلطوا، نظيرها «لِمَ تَلْبِسُونَ الْحَقَّ بِالْبٰاطِلِ» يعني لم يخلطون. و لم يخلطوا إيمانهم «بِظُلْمٍ» يعني الشرك،

قال ابن عباس و الله ما آمن أحد إلا بعد شرك ما خلا عليا فإنه آمن بالله من غير أن يشرك به طرفة عين «أُولٰئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ» من النار و العذاب «وَ هُمْ مُهْتَدُونَ» يعني مرشدون إلى الجنة يوم القيامة بغير حساب، فكان علي أول من آمن به و هو من أبناء سبع سنين.

(١) شواهد التنزيل: ١٩٦/١ - ١٩٧..

٧- سورة الأعراف

١- الطوسي: أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال: حدثنا محمد ابن جعفر الرزاز، قال: حدثني جدي محمد بن عيسى القيسي، قال: حدثنا إسحاق بن يزيد الطائي، قال: حدثنا سعد بن طريف الحنظلي، عن عطية بن سعد العوفي، عن محدوج بن زيد الذهلي، و كان في وفد قومه إلى النبي، تلا هذه الآية.

«لَا يَسْتَوِي أَصْحَابُ النَّارِ وَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمُ الْفَائِزُونَ» قال فقلت يا رسول الله، من أصحاب الجنة قال من أطاعني و سلم لهذا من بعدي. قال و أخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بكف علي عليه السلام و هو يومئذ إلى جنبه فرفعها، و قال ألا إن عليا مني و أنا منه، فمن حاده فقد حادني، و من حادني فقد أسخط الله (عز و جل). ثم قال:

يا علي، حربك حربي، و سلمك سلمي، و أنت العلم بيني و بين أمتي. قال عطية فدخلت على زيد بن أرقم في منزله، فذكرت له حديث محدوج ابن زيد، فقال ما ظننت أنه بقي ممن سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول هذا غيري، أشهد لقد حدثنا به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. ثم قال لقد حاده رجال سمعوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قوله هذا و قد ردوا.

٢- ابن المغازلي: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفر العطار حدثنا أبو عبدالله الحسين بن خلف بن محمد الداودي حدثنا أبو محمد الحسن بن

محمد التلعكبري قال: حدثنا طاهر بن سليمان بن زميل الناقد، قال: حدثنا أبو علي الحسين بن إبراهيم قال: حدثنا الحسن علي حدثنا الحسن بن حسن السكري،

حدثنا ابن هند عن ابن سماعة عن جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه الحسين بن علي عن أبيهعليهما السلام أنه قرأ عليه أصبغ بن نباته: «وَ إِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ» قرأ الأصبغ بن نباتة على عليعليه السلام هذه الآية فبكى عليعليه السلام و قال إني لأذكر الوقت الذي أخذ الله تعالى علينا فيه الميثاق.

٣- الحسكاني: أخبرونا عن أبي بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي في تفسيره أخبرنا علي بن أحمد بن عمرو، أخبرنا محمد بن منصور ابن يزيد المرادي أخبرنا محمد بن جعفر بن راشد، قال: حدثني أبي، عن حسين بن علوان، عن سعد بن طريف.

عن الأصبغ بن نباتة قال كنت جالسا عند علي فأتاه عبد الله بن الكواء فقال يا أمير المؤمنين أخبرني عن قول الله: «وَ عَلَى الْأَعْرافِ رِجالٌ» فقال ويحك يا ابن الكواء نحن نوقف يوم القيامة بين الجنة و النار فمن ينصرنا عرفناه بسيماه فأدخلناه الجنة، و من أبغضنا عرفناه بسيماه فأدخلناه النار.

٤- عنه قال: حدثنا أحمد بن نصر أخبرنا أبو جعفر الضبعي حدثنا إبراهيم بن سالم بن رشيد البصري حدثنا عاصم بن سليمان أبو إسحاق عن جويبر بن سعيد، عن الضحاك.

عن ابن عباس في قوله: «وَ عَلَى الْأَعْرافِ رِجالٌ» قال الأعراف موضع عال من الصراط عليه العباس و حمزة و علي و جعفر يعرفون

محبيهم ببياض الوجوه و مبغضيهم بسواد الوجوه.

٥- عنه أخبرنا عبد الرحمن بن علي بن محمد البزاز، حدثنا محمد بن أحمد بن أبي الفوارس ببغداد، حدثنا عبدالرحمن بن أحمد المخزومي حدثنا محمد بن أحمد الرقام، حدثنا إبراهيم بن رستم حدثنا عاصم بن سليمان، عن جويبر، عن الضحاك.

عن ابن عباس في قوله تعالى «وَ عَلَى الْأَعْرافِ رِجالٌ» قال موضع عال من الصراط يقال له الأعراف عليه العباس و حمزة و علي و جعفر يعرفون محبيهم بسيماء الوجوه و مبغضيهم بسواد الوجوه.

٦- عنه حدثني أبو بكر بن أبي الحسن الحافظ حدثنا أبوبكر ابن أبي الحسين الحافظ أن عمر بن الحسن بن مالك أخبرهم عن أحمد بن الحسن الخزاز، عن أبي عن حصين بن مخارق، عن يحيى بن إسماعيل بن سعيد بن عروة البجلي عن أبيه

عن عبد الله بن مليل عن علي عليه السلام في قوله تعالى وَ نَزَعْنا ما فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ قال نزلت فينا.

٧- عنه أخبرنا أبو سعد السعدي أخبرنا أبو بكر القطيعي أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي حدثنا سفيان عن أبي موسى الجهني عن الحسن عن علي عليه السلام قال فينا و الله نزلت «وَ نَزَعْنا ما فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ».

٨- عنه أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي أخبرنا أبو بكر الجرجرائي حدثنا أبو أحمد البصري أخبرنا المغيرة بن محمد أخبرنا عبد الغفار بن محمد، أخبرنا مصعب بن سلام، عن عبد الأعلى التغلبي.

عن محمد بن الحنفية عن علي قال «فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ أَنْ لَعْنَةُ اللهِ عَلَى

الظّالِمِينَ» فأنا ذلك المؤذن.

٩- عنه عن فرات بن إبراهيم الكوفي قال حدثني علي بن عتاب، عن جعفر بن عبد الله، عن محمد بن عمر، عن يحيى بن راشد، عن كامل عن أبي صالح:

عن ابن عباس قال إن لعلي بن أبي طالب في كتاب الله أسماء لا يعرفها الناس منها قوله «فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ» فهو المؤذن بينهم يقول ألا لعنة الله على الذين كذبوا بولايتي و استخفوا بحقي.

١٠- عنه عن أبي النضر العياشي عن محمد بن نصير، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن محمد بن الفضيل، عن ابن أذينة في قوله: «فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ» قال: قال المؤذن أمير المؤمنين.

١١- عنه حدثنا به عن الحسين بن سعيد، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن الفضيل، عن ابن أذينة، عن حمران عن أبي جعفر مثل ذلك.

١٢- عنه عن جعفر بن أحمد، قال: حدثني العمركي، و حمدان، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن ابن أذينة، عن حمران، عن أبي جعفرعليه السلام قال: المؤذن أمير المؤمنينعليه السلام.

١٣- عنه أخبرنا عقيل بن الحسين، أخبرنا علي بن الحسين، أخبرنا محمد بن عبيد الله، أخبرنا أبو بكر محمد بن سليمان العطاردي بالبصرة أخبرنا أخبرنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن مجاهد.

عن ابن عباس في قوله عز و جل «وَ مِمَّنْ خَلَقْنا أُمَّةٌ» قال يعني من أمة محمد أمة، يعني علي بن أبي طالب «يَهْدُونَ بِالْحَقِّ» يعني يدعون بعدك يا محمد إلى الحق «وَ بِهِ يَعْدِلُونَ» في الخلافة بعدك، و معنى الأمة العلم في الخير، نظيرها «إِنَّ إِبْراهِيمَ كانَ أُمَّةً» يعني علما في الخير، معلما للخير.

١٤- عنه في كتاب فهم القرآن عن الإمـام جـعفر الصـادق عليه السلام في معنى قوله «وَ مِمَّنْ خَلَقْنا أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَ بِهِ يَعْدِلُونَ» قال هذه الآيـة لآل محمد عليهم السلام

المنابع:

(١) امالي الطوسي: ٢/٩٠، (٢) مناقب ابن المغازلي: ٢٧١،

(٣) شواهد التنزيل: ١/١٩٨، إلى ٢٠٤.

٨- سورة الانفال

١- ابن عساكر: أخبرنا أبو الحسن بن المسلم الشافي، أنبأنا أبو القاسم بن أبي العلاء أنبأنا أبو بكر محمد بن عمر بن سليمان العوفي النصيبي، أنبأنا أبو بكر أحمد بن يوسف بن خلاد، أنبأنا أبو عبدالله الحسين بن إسماعيل المهري، أنبأنا عباس بن بكار، أنبأنا خالد بن أبي عمر الأسدي، عن الكلبي:

عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: مكتوب علي العرش: لا إله إلاّ الله وحدي لا شريك لي، و محمد عبدي و رسولي أيدته بعلي، و ذلك قوله في كتابه: «هُوَ الَّذيَ اَيَّدَكَ بِنَصْرِهِ وَ بِالْمُؤْمِنِينَ» على وحده.

٢- عنه أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء أنبأنا منصور بن الحسين، و أحمد بن محمود قالا: أنبأنا أبو بكر بن المقري، أنبأنا اسماعيل بن عباد البصري، أنبأنا عباد بن يعقوب، أنبأنا الفضل بن القاسم، عن سفيان الثوري:

عن زبيد، عن مرة، عن عبدالله انه كان يقرأ: «وَ كَفَى اللهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ» بعلي بن أبي طالب.

٣- الجويني: أخبرني عبدالصمد بن أحمد بن عبدالقادر إجازة عن أبي طالب ابن عبدالسميع الواسطي إجازة عن شاذان القمي قراءة عليه، عن محمد بن عبدالعزيز، عن محمد بن أحمد بن علي النطنزي قال: أنبأنا

محمد بن الفضل بن محمد الفراوي.

قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم أبو بكر بن ريذة الإصبهاني قال: حدثنا الطبراني قال: حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، قال: حدثنا عمي القاسم، قال: حدثنا يحيى بن محمد بن يعلى عن سلمان بن قرم، عن سماك بن حرب، عن عكرمة، عن ابن عباس.

ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لعلي: ناولني كفاً من الحصباء. فناوله فرمى به وجوه القوم فما بقي أحد منهم إلا امتلأت عيناه من الحصباء فنزلت: «وَ مٰا رَمَيْتَ اِذْ رَمَيْتَ وَلٰكِنَّ اللهَ رَمٰى» الآية.

٤- الحسكاني: في العتيق روي عن يونس بن بكار، عن أبيه عن أبي جعفر محمد بن علي في قوله تعالى ذكره «يٰا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاٰ تَخُونُوا اللهَ وَ الرَّسُولَ وَ تَخُونُوا أَمٰانٰاتِكُمْ» في آل محمد «وَ أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ».

٥- عنه حدثني محمد بن القاسم بن أحمد، حدثنا أبو سعيد محمد ابن المفضل بن محمد بن صالح القزويني حدثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم حدثنا أبو سعيد الأشج، عن أبي خالد الأحمر سليمان بن حيان عن إبراهيم ابن طهمان، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة عن سعيد بن المسيب.

عن ابن عباس قال لما نزلت: «وَ اتَّقُوا فِتْنَةً لاٰ تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً» قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من ظلم عليا مقعدي هذا بعد وفاتي فكأنما جحد نبوتي و نبوة الأنبياء قبلي.

٦- عنه أخبرنا منصور بن الحسين، أخبرنا محمد بن جعفر بن إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم أخبرنا عبد الرحمن بن مهدي أخبرنا جرير ابن حازم قال سمعت الحسين يحدث عن الزبير بن العوام قال لما نزلت هذه الآية «وَ اتَّقُوا فِتْنَةً لاٰ تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً» و نحن يومئذ

متوافرون فجعلنا نعجب من هذه الآية أية «فتنة تصيبنا» ما هذه الفتنة حتى رأيناها.

٧- عنه حدثنا يوسف، حدثنا قبيصة، حدثنا سفيان، عن أبي شعيب الصلت بن دينار، عن عقبة بن صهبان قال سمعت الزبير بن العوام يقول لقد قرأناها زمانا و ما نرى أنا من أهلها، و إذا نحن المعنيون بها «وَ اتَّقُوا فِتْنَةً لا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً».

٨- عنه أخبرنا محمد بن يحيى، و محمد بن سهل، قالا: أخبرنا محمد ابن يوسف، عن سفيان عن جويبر، عن الضحاك بن مزاحم في قوله تعالى: «وَ اتَّقُوا فِتْنَةً لا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً» قال: أنزلت في أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم خاصة.

٩- عنه حدثنا الحسين بن علي عن عمر بن محمد، عنأسباط عن السدي عن أصحابه قالوا في قوله تعالى «وَ اتَّقُوا فِتْنَةً لا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ» قال أهل بدر خاصة، قال فأصابتهم يوم الجمل فاقتتلوا، و كان من المفتونين فلان و فلان و هم من أهل الحديث.

١٠- عنه أخبرنا عبد الرحمن بن الحسن بن علي أخبرنا محمد بن إبراهيم بن سلمة أخبرنا محمد بن عبد الله بن سليمان، عن عمر بن محمد بن الحسين. عن أبي قال: حدثنا الحسن بن دينار، عن الحسن.

عن الزبير بن العوام أنه قرأ هذه الآية «وَ اتَّقُوا فِتْنَةً» إلى آخرها فقال ما شعرت أن هذه الآية نزلت فينا إلا اليوم. يعني يوم الجمل في محاربته عليا.

١١- عنه حدثني عبد الله بن أحمد اليمني حدثنا عبد الله بن أحمد الحموي حدثنا إبراهيم بن خريم العبسي أخبرنا عبد بن حميد الكشي،

أخبرني أحمد بن يونس، أبو شهابة، عن داود، عن الحسن:

أن الزبير قال حذرنا فتنة و ما ندري من تخلف لها، ثم قرأ وَ اتَّـقُوا فِتْنَةً فقال بعضهم سبحان الله فما لكم فقال ويحك إنما نبصر و لكن لا نصبر.

١٢- عنه حدثني أبو عبد الله الثقفي أبو بكر بن مالك القطيعي حدثنا عبد الله بن أحمـد بن حنبل حدثني أبي حدثنا أبو سعيد مولى بني هـاشم حدثنا سداد بن سعيد حدثنا غيلان بن جرير، عن مطرف قال:

قلنا للزبير: يا أبا عبد الله ضيعتم الخليفة حتى قتل، ثم جئتم تطلبون بدمه؟ فقال الزبير: إنا قرأناها على عهد رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و أبي بكر و عمر «وَ اتَّقُوا فِتْنَةً لا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً» و لم نكن نحسب أنـا أهلها حتى وقعت منا حيث وقعت. و مثله في العتيق.

١٣- عنه قال حدثنا سعيد بن أبي سعيد البلخي، عن أبيه عن مقاتل، عن الضحاك عن ابن عباس في قوله: «وَ اتَّقُوا فِتْنَةً لا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ» الآية، قال: حذر الله أصحاب محمد صلى الله عليه و آله و سلم أن يقاتلوا عليا.

١٤- عنه قال حدثنا الحماني حدثنا أبو معاوية حدثنا عبادة بن مسلم الفزاري قال: أخبرني العلاء بن بدر، قال: قال الزبير بن العوام قرأت هذه الآية بضع و عشرين، أو بضع و ثلاثين سنة و لا أخاف أن تصيبني «وَ اتَّقُوا فِتْنَةً» الآية.

١٥- عنه قال: حدثنا الحماني عن وكيع عن إسماعيل بن أبي خالد، عن السدي في قوله تعالى: «وَ اتَّقُوا فِتْنَةً لا تُصِيبَنَّ الَّـذِينَ ظَـلَمُوا مِـنْكُمْ خَاصَّةً» قال هم أهل الجمل.

١٦- عنه حدثنا محمد بن الفضل، عن هشام بن بكير الطويل، عن أبي إسحاق عن أبي عثمان النهدي قال رأيت عليا يوم الجمل و تـلا هـذه

الآية وَ إِنْ نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ مِنْ بَعْدِ عَهْدِهِمْ» فحلف علي بالله ما قوتل أهل هذه الآية منذ نزلت إلا اليوم.

١٧- عنه أخبرنا عبد الرحمن بن الحسن أخبرنا محمد بن إبراهيم بن سلمة، أخبرنا مطين عن عباد بن يعقوب، عن علي بن عابس، عن أبي الجحاف، عن عمار الدهني، عن بكير الطويل عن أبي عثمان مؤذن بني أقصى قال:

صحبت عليا سنة كلها فما سمعت منه براءة و لا ولاية، إلا أني سمعته يقول من يعذرني من فلان و فلان إنهما بايعاني طائعين غير مكرهين، ثم نكثا بيعتي من غير حدث أحدثت، و الله ما قوتل أهل هذه الآية: «وَ إِنْ نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ مِنْ بَعْدِ عَهْدِهِمْ» إلا اليوم.

١٨- عنه أخبرنا علي بن عابس، عن حبيب بن حسان، عن زيد بن وهب، قال سمعت حذيفة يقول و الله ما قوتل أهل هذه الآية «وَ إِنْ نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ» إلى قوله: «فَقَاتِلُوا أَئِمَّةَ الْكُفْرِ».

١٩- عنه حدثني الحسين بن محمد بن الحسين الثقفي حدثنا أحمد بن الحسن بن ماجة القزويني حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عاصم الرازي إملاء، حدثنا أبي و محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني، قالا: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، قال: أخبرني عثمان، عن مقسم.

عن ابن عباس في قول الله تعالى: «وَ إِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا» قال تشاورت قريش ليلة بمكة فقال بعضهم إذا أصبح محمد فأوثقوه بالوثاق. و قال بعضهم اقتلوه. و قال بعضهم بل أخرجوه فأطلع الله نبيه على ذلك، فبات علي بن أبي طالب على فراش النبي صلى الله عليه وآله وسلم تلك الليلة.

فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى لحق بالغار، و بات المشركون يحرسون

علیا و هم یظنون أنه رسول الله، فلما أصبحوا ثاروا إلیه، فلما رأوا علیا رد الله مکرهم فقالوا أین صاحبك قال لا أدري. فاقتصوا أثره فلما بلغوا الجبل اختلط علیهم فصعدوا فوق الجبل فروا بالغار فرأوا علی بابه نسج العنکبوت فقالوا لو دخل هاهنا لم یکن علی بابه نسج العنکبوت.

٢٠- عنه أخبرنا أبو بکر التمیمي أخبرنا أبو بکر بن المقري، أخبرنا إسحاق بن أحمد الخزاعي أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي عمر أخبرنا عبد الرزاق، عن معمر عن عثمان الجزري عن مقسم، عن ابن عباس.

٢١- عنه أخبرنا منصور بن الحسین، أخبرنا محمد بن جعفر، أخبرنا إبراهیم بن إسحاق، أخبرنا إسحاق بن إبراهیم.

و أخبرنا محمد بن الحسین أخبرنا عبد الله بن محمد، أخبرنا عبد الرحمن بن محمد، أخبرنا إسحاق بن إبراهیم، أخبرنا عبد الرزاق، عن معمر، عن عثمان الجزري أن مقسما أخبره عن ابن عباس في قوله تعالی: «وَ إِذْ یَمْکُرُ بِكَ الَّذِینَ کَفَرُوا» قال:

تشاورت قریش لیلة بمکة فقال بعضهم إذا أصبح فأثبتوه في الوثاق یریدون النبيصلی‌الله‌علیه‌وآله‌وسلم و ذکره مثله سواء إلا ما غیرت إلی قوله فلما أصبحوا ثاروا إلیه. و قال ابن راهویه فلما أصبحوا رأوا علیا. و ساق مثله إلا ما غیرت إلی قوله لو دخل هاهنا لم یکن ینسج العنکبوت علی بابه فمکث فیه ثلاثا. و قال ابن راهویه ثلاث لیال.

٢٢- عنه أخبرنا منصور، أخبرنا محمد بن إبراهیم‌بن زنجویه عن عبد الرزاق قال سمعت أبي یحدث عن عکرمة في قوله: وَ إِذْ یَمْکُرُ بِكَ الَّذِینَ کَفَرُوا» قال لما خرج النبيصلی‌الله‌علیه‌وآله‌وسلم و أبو بکر إلی الغار، أمر علیا فنام في مضجعه و بات المشرکون یحرسونه.

فلما رأوه نائما حسبوا أنه النبي و تركوه، فلما أصبح وثبوا إليه و هم يحسبون أنه النبي صلى الله عليه وآله وسلم فإذا هم بعلي، قالوا أين صاحبك قال لا أدري. فركبوا الصعب و الذلول في طلبه.

٢٣- عنه أخبرنا محمد بن علي بن محمد المقرئ أخبرنا محمد بن الفضل بن محمد، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق جدي قال: أخبرنا محمد بن عيسى أخبرنا سلمة، عن محمد بن إسحاق قال: حدثني عبد الله بن أبي نجيح عن مجاهد بن جبر.

عن ابن عباس قال لما اجتمعوا لذلك و اتعدوا أن يدخلوا دار الندوة و يتشاوروا فيها في أمر رسول الله غدوا في اليوم الذي اتعدوا، و كان ذلك اليوم يسمى يوم الرحمة، فاعترضهم إبليس في هيئة شيخ جليل عليه بت فوقف على باب الدار، فلما رأوه واقفا على بابها.

قالوا من الشيخ؟ قال شيخ من أهل نجد سمع بالذي اتعدتم له فحضر معكم ليسمع ما تقولون و عسى أن لا يعدمنكم منه رأي و نصح. قالوا أجل فادخل. فدخل معهم و قد اجتمع فيها أشراف قريش كلهم من كل قبيلة، من بني عبد شمس عتبة، و شيبة ابنا ربيعة، و أبو سفيان بن حرب،

و من بني نوفل بن عبد مناف طعمة بن عدي و جبير بن مطعم و الحرث بن عامر بن نوفل، و من بني عبد الدار بن قصي النضر بن الحرث بن كلدة، و من بني أسد بن عبد العزى أبو البختري بن هشام و زمعة بن الأسود بن المطلب و حكيم بن حزام، و من بني مخزوم أبو جهل بن هشام.

و من بني سهم نبيه و منبه ابنا الحجاج، و من بني جمح أمية بن خلف أو من كان منهم و غيرهم ممن لا يعد من قريش، فقال بعضهم لبعض إن هذا الرجل قد كان من أمره ما قد رأيتم و إنا و الله ما نأمنه على الوثوب

علينا بمن قد اتبعه من غيرنا،.

فأجمعوا فيه رأيا و تشاوروا، ثم قال قائل منهم احبسوه في الحديد و غلقوا عليه بابا، ثم تربصوا به ما أصاب أشباهه من الشعراء الذين كانوا قبله مثل زهير، و نابغة و من مضى منهم من هذا الموت حتى يصيبه منه ما أصابهم.

فقال الشيخ النجدي لا و الله ما هذا لكم برأي و الله لئن حبستموه كما تقولون لخرج أمره من وراء الباب الذي أغلقتم دونه إلى أصحابه، فلأوشكوا أن يثبوا عليكم فينتزعونه من أيديكم ثم يكابروكم به حتى يغلبوكم على أمركم، ما هذا لكم برأي فانظروا في غيره.

ثم تشاوروا، ثم قال قائل منهم نخرجه من بين أظهرنا فننفيه من بلدنا، فإذا خرج عنا فو الله ما نبالي أين يذهب و لا حيث وقع إذا غاب عنا أذاه و فرغنا منه و أصلحنا أمرنا و ألفتنا كما كانت. قال الشيخ النجدي لا و الله ما هذا لكم برأي ألم تروا إلى حسن حديثه و حلاوة منطقه و غلبته على قلوب الرجال بما يأتي به،.

و الله لو فعلتم ذلك ما آمنتم على أن يحل على حي من العرب فيغلب عليهم بذلك من قوله و حديثه حتى يبايعوه عليه، ثم يسير بهم إليكم حتى يطأكم بهم فيأخذ أمركم من أيديكم ثم يفعل بكم ما أراد دبروا فيه رأيا غير هذا. فقال أبو جهل بن هشام و الله إن لي فيه لرأيا ما أراكم وقفتم عليه بعد.

قالوا و ما هو يا أبا الحكم قال أرى أن تأخذوا من كل قبيلة فتى شابا جليدا نسيبا وسيطا فينا، ثم نعطي كل فتى منهم سيفا صارما، ثم يعمدون إليه، ثم يضربون بها ضربة رجل واحد فيقتلونه فنستريح منه،

فإنهم إذا فعلوا ذلك تفرق دمه في القبائل كلها فلم يقدر بنو عبد مناف على حرب قومهم جميعا، و رضوا عنا بالعقل.

فعقلناه لهم قال فقال لهم الشيخ النجدي القول ما قال هذا الرجل، هذا هو الرأي لا رأي لكم غيره. فتفرق القوم عنه على ذلك و هم مجمعون له.

فأتى جبرئيل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال لا تبت هذه الليلة على فراشك الذي كنت تبيت عليه.

قال فلما كان عتمة من الليل اجتمعوا على بابه يرصدونه حتى ينام فيثبون عليه، فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مكانهم قال لعلي نم على فراشي و اتشح ببردي هذا الحضرمي الأخضر فنم فيه فإنه لا يخلص إليك شر و كراهة منهم، و كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ينام في برده ذلك إذا نام. قلت انتهى حديث سلمة، و زاد يونس بن بكير، عن ابن إسحاق.

ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علي بن أبي طالب فأمره أن يبيت على فراشه و يتشح ببرد له أخضر ففعل علي ذلك. ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على القوم و هم على بابه فخرج و معه حفنة من تراب فجعل ينثرها على رءوسهم و أخذ الله عز و جل بأبصارهم عن رؤية نبيه و هو يقرأ يس «وَ الْقُرْآنِ الْحَكِيمِ» إلى قوله «فَأَغْشَيْنٰاهُمْ فَهُمْ لاٰ يُبْصِرُونَ».

فلما أصبح رسول الله أذن الله له بالخروج إلى المدينة و كان آخر من قدم إلى المدينة من الناس فيمن لم يفتن في دينه أو لم يحبس علي بن أبي طالب و ذلك أن رسول الله أخره بمكة و أمره أن ينام على فراشه و أجله ثلاثا و أمره أن يؤدي إلى كل ذي حق حقه ففعل ثم لحق برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و اطمأن الناس و نزلوا إلى أرض أمن مع إخوانهم من الأنصار.

و أيضا أخبرناه محمد، و أحمد، قالا: حدثنا محمد بن يعقوب، قال: حدثنا أحمد بن عبد الجبار، قال: حدثنا يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق بذلك.

٢٤- عنه أخبرنا عقيل بن الحسين، قال: أخبرنا علي بن الحسين قال: أخبرنا محمد بن عبيد الله، أخبرنا أبو مروان قاضي مدينة الرسول بها سنة أربع و أربعين و ثلاثمائة، أخبرنا عبد الله بن منيع، أخبرنا علي بن الجعد، عن شعبة، عن قتادة عن الحسن.

عن عبد الله بن عباس في قوله تعالى «وَ مٰا كٰانُوا» يعني كفار مكة «أَوْلِيٰاءَهُ إِنْ أَوْلِيٰاؤُهُ» يعني ما أولياؤه «إِلَّا الْمُتَّقُونَ» يعني عن الشرك و الكبائر، يعني علي بن أبي طالب و حمزة و جعفرا و عقيلا، هؤلاء هم أولياؤه «وَ لٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لاٰ يَعْلَمُونَ».

٢٥- عنه أخبرنا منصور بن الحسين، أخبرنا محمد بن جعفر، أخبرنا إبراهيم بن إسحاق، أخبرنا إسحاق، عن القاسم بن يزيد الموصلي عن أبي علي، عن أبي هارون عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم قال آل محمد كل تقي.

٢٦- عنه قال إبراهيم أخبرنا الحسين بن علي عن عمرو بن محمد، عن أسباط، عن السدي، عن أصحابه في قوله تعالى: «إِنْ أَوْلِيٰاؤُهُ إِلَّا الْمُتَّقُونَ» يعني أصحاب محمد صلى الله عليه و آله و سلم.

٢٧- عنه أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي أخبرنا أبو بكر الجرجرائي أخبرنا أبو أحمد البصري قال: حدثني محمد بن سهل، حدثنا عمرو بن عبد الجبار بن عمرو، حدثنا أبي، عن علي بن موسى بن جعفر بن محمد، عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه، عن جده عن علي بن الحسين، عن أبيه.

عن علي بن أبي طالب عليه السلام في قول الله تعالى: «وَ اعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ» الآية، قال لنا خاصة، و لم يجعل لنا في الصدقة نصيبا، كرامة أكرم الله تعالى نبيه و آله بها، و أكرمنا عن أوساخ أيدي المسلمين.

٢٨- عنه أخبرنا أبو عبد الله السفياني قراءة، أخبرنا أحمد بن جعفر ابن حمدان بن عبد الله بن عبيد الله بن العباس، عن عكرمة.

عن فاطمة عليها السلام قالت لما اجتمع علي و العباس و فاطمة و أسامة بن زيد، عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال سلوني. فقال العباس أسألك، قال هو لك. و قالت فاطمة أسألك مثل ما سأل عمي العباس. فقال هو لك. و قال أسامة أسألك أن ترد علي أرض كذا و كذا كان له انتزعه منه، فقال هو لك.

فقال لعلي سل. فقال أسألك الخمس. فقال هو لك، فأنزل الله تعالى «وَ اعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ» الآية، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم قد نزلت في الخمس. فقال علي فذاك أوجب لحقي. فأخرج الرمح الصحيح و الرمح المكسر، و البيضة الصحيحة و البيضة المكسورة فأخذ رسول الله أربعة أخماس و ترك في يده خمسا.

٢٩- عنه أخبرنا منصور بن الحسين، أخبرنا محمد بن جعفر، أخبرنا إبراهيم بن إسحاق، أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا محمد بن عبيد الطنافسي أخبرنا هاشم بن البريد، عن حسين بن ميمون، عن عبد الله بن عبد الله مولى بني هاشم قاضي الري.

عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال سمعت أمير المؤمنين عليا يقول اجتمعت أنا و فاطمة و العباس و زيد بن حارثة عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقال العباس يا رسول الله كبرت سني و دق عظمي و كثرت مئونتي فإن رأيت يا رسول الله أن تأمر لي بكذا وسقا من الطعام فافعل. فأجابه

النبيﷺ، فقالت فاطمة يا رسول الله إن رأيت أن تأمر لي كما أمرت لعمك فافعل.

فقال رسول اللهﷺ نعم. ثم قال زيد بن حارثة يا رسول الله كنت أعطيتني أرضا كانت معيشتي منها، ثم قبضتها فإن رأيت أن تردها علي فافعل. فقال نعم. فقلت أنا إن رأيت أن توليني هذا الحق الذي جعله الله لنا في كتابه من هذا الخمس فاقسمه في حياتك كيلا ينازعنيه أحد بعدك.

فقال النبيﷺ فافعل، فولانيه رسول اللهﷺ فقسمته في حياته، ثم ولانيه أبو بكر فقسمته في حياته، ثم ولانيه عمر فقسمته حتى كان آخر سنة من سني عمر أتاه مال كثير فعزل حقنا ثم أرسل إلي فقال.

هذا حقكم فخذه. فقلت بنا عنه غنى العام، و بالمسلمين حاجة، فرده تلك السنة فلم يدعني إليه أحد بعده حتى قمت مقامي هذا، فلقيني العباس فقال يا علي لقد نزعت اليوم منا شيئا لا يرد إلينا أبدا.

٣٠- عنه قال: حدثنا إبراهيم بن إسحاق، حدثنا يوسف بن موسى حدثنا عبيد الله، حدثنا شريك، عن خصيف عن مجاهد في قوله تعالى «وَلِذِي الْقُرْبىٰ» قال: هم أقارب النبي الذين لم يحل لهم الصدقة.

٣١- عنه حدثنا يوسف، قال: حدثنا وكيع عن شريك عن خصيف، عن مجاهد، قال:

كان النبيﷺ و أهل بيته لا تحل لهم الصدقة فجعل لهم الخمس.

٣٢- عنه حدثنا يوسف قال: حدثنا عمرو بن حمران، عن سعيد، عن قتادة قال سهم ذوي القربى طعمة كانت لقرابة رسول اللهﷺ.

٣٣- عنه حدثنا يوسف، بن حجاج عن عبد الله بن عمر النميري عن يونس بن يزيد الأيلي عن الزهري، عن يزيد بن هرمز، عن ابن عباس و

سئل عن سهم ذوي القربى فقال هو لقربى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قسمه لهم رسول الله بينهم.

المنابع:

(١) ترجمة الإمام عليعليه السلام: ٤١١، (٢) فرائد السمطين: ٢٣٣،

(٣) شواهد التنزيل: ٢٠٥/١، إلى ٢٢٠.

٩- سورة التوبة

١- ابن شهر آشوب: روى الضحاك عن ابن عباس: أنه قال في قوله تعالى: جاءَ بالصدق فالصدق علي بن أبي طالب عليه السلام.

فرسول الله جاء بالصدق و صدق به أمير المؤمنين «فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ عَلَى اللهِ وَ كَذَّبَ بِالصِّدْقِ إِذْ جاءَهُ» قال الصدق ولاية أهل البيت.

٢- عنه عن الصادق والرضا عليهما السلام قال النبي «وَ كَذَّبَ بِالصِّدْقِ» الصدق علي بن أبي طالب.

٣- عنه عن الصادق و الرضا عليه السلام قالا: إنه محمد و علي عليهما السلام.

٤- عنه عن الكلبي و أبي صالح عن ابن عباس «يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللهَ وَ كُونُوا مَعَ الصّادِقِينَ» أي كونوا مع علي بن أبي طالب ذكره الثعلبي في تفسيره عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام و عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس و ذكره إبراهيم الثقفي عن ابن عباس و السدي و جعفر بن محمد عن أبيه عليهما السلام.

٥- عنه عن تفسير أبي يوسف يعقوب بن سفيان حدثنا مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر قال «يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللهَ» أمر الله الصحابة أن يخافوا الله ثم قال «وَ كُونُوا مَعَ الصّادِقِينَ» يعني مع محمد و أهل بيته عليهم السلام.

٦- عنه عن شرف النبي عن الخركوشي و الكشف عن الثعلبي قالا:

روى الأصمعي عن أبي عمرو بن العلاء عن جابر الجعفي عن أبي جعفر محمد بن علي عليهما السلام في هذه الآية قال محمد و علي.

٧- عنه قال أمير المؤمنين عليه السلام فنحن الصادقون عترته و أنا أخوه في الدنيا و الآخرة.

٨- عنه في التفسير المراد بالصادقين هم الذين ذكرهم الله تعالى في قوله «رِجٰالٌ صَدَقُوا مٰا عٰاهَدُوا اللّٰهَ عَلَيْهِ».

٩- عنه عن عمرو بن ثابت عن أبي إسحاق عن علي عليه السلام قال فينا نزلت «رِجٰالٌ صَدَقُوا مٰا عٰاهَدُوا اللّٰهَ عَلَيْهِ» فأنا و الله المنتظر و ما بدلت تبديلا.

١٠- عنه عن أبي الورد عن أبي جعفر عليه السلام «مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجٰالٌ صَدَقُوا» قال علي و حمزة و جعفر «فَمِنْهُمْ مَنْ قَضىٰ نَحْبَهُ» قال عهده و هو حمزة و جعفر «وَ مِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ» قال علي بن أبي طالب عليه السلام.

١١- عنه قال المتكلمون و من الدلالة على إمامة علي عليه السلام قوله «يٰا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللّٰهَ وَ كُونُوا مَعَ الصّٰادِقِينَ» فوجدنا عليا بهذه الصفة لقوله: «وَ الصّٰابِرِينَ فِي الْبَأْسٰاءِ وَ الضَّرّٰاءِ وَ حِينَ الْبَأْسِ» يعني الحرب «أُولٰئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَ أُولٰئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ».

فوقع الإجماع بأن عليا أولى بالإمامة من غيره لأنه لم يفر من زحف قط كما فر غيره في غير مواضع.

١٢- ابن عساكر: أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا عاصم ابن الحسن، أنبأنا أبو عمر بن مهدي، أنبأنا أبو العباس بن عقدة، أنبأنا يعقوب ابن يوسف بن زياد، أنبأنا حسين بن حماد، عن أبيه:

عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام في قوله تعالى: «يٰا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا

اللهَ وَ كُونُوا مَعَ الصّادِقِينَ» قال: مع علي بن أبي طالب عليه السلام.

١٣- الموفق الخوارزمي: أنبأني أبو العلاء الحافظ الحسن بن أحمد العطار الهمداني أخبرني الحسن بن أحمد المقري اخبرني أحمد بن عبدالله الحافظ أخبرني محمد بن أحمد بن علي بن مخلد أخبرني محمد بن عثمان حدثني إبراهيم بن محمد بن ميمون حدثني محمد بن مروان عن محمد ابن السايب عن أبى صالح عن ابن عباس في قوله تعالى: «اتَّقُوا اللهَ وَ كُونُوا مَعَ الصّادِقِينَ» قال: هو علي بن أبي طالب عليه السلام خاصّة.

١٤- عنه أنبأني أبو العلاء الحافظ الحسن بن أحمد العطار الهمداني أخبرني الحسن بن أحمد المقري اخبرني أحمد بن عبدالله الحافظ أخبرني محمد بن أحمد بن علي بن مخلد أخبرني محمد بن عثمان بن أبي شيبة أخبرني منجاب بن الحرث أخبرني حسين بن أبي هاشم أخبرني حسان بن علي عن محمد بن السائب عن أبي صالح عن ابن عباس في قوله تعالى: «وَ ارْكَعُوا مَعَ الرّاكِعِينَ» نزلت في رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و علي عليه السلام خاصة.

١٥- ابن المغازلي: أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان أخبرنا أبو عمر محمد بن العباس بن حيويه الخزاز إذنا حدثنا محمد بن حمدويه المروزي قال: حدثنا أبو الموجه حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن إسماعيل عن عامر قال: نزلت هذه الآية «أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحاجِّ وَ عِمارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرامِ» في علي و العباس.

١٦- الجويني: أخبرني شيخنا مجد الدين أبو الفضل بن أبي الثناء ابن مودود إجازة قال: أخبرنا أبو محمد عبد المجيب ابن أبي القاسم ابن زهير الحربي بروايته عن أبي الفضل محمد بن ناصر السلامى إجازة قال: أخبرنا محمود بن أحمد بن عبدالمنعم بن ماشاذة إجازة، قال:

أخبرنا الصاحب الأجل السعيد نظام الملك أبو علي الحسن بن علي ابن إسحاق إجازة بجميع مسموعاته، قال: أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد ابن الحداد - سماعاً عليه في ذي القعدة سنة سبعين و أربع مأة - قال: أنبأنا الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد بن إسحاق الإصبهاني قال:

حدثنا علي بن محمد المصري قال: حدثنا حبرون بن عيسى بن يزيد البلوي بمصر، قال: حدثنا يحيى بن سليمان القرشي قال: حدثنا عباد بن عبد الصمد أبو معمر عن أنس بن مالك قال:

قعد العباس بن عبد المطلب، و شيبة صاحب البيت يفتخران فقال له العباس أنا أشرف منك، أنا عمّ رسول الله و وصي أبيه و سقاية الحجيج لي. فقال له: أنا أشرف منك أنا أمين الله على بيته و خازنة أفلا ائتمنك كما ائتمني؟ و هما في ذلك يتشاجران حتى أشرف عليهما علي بن أبي طالب عليه السلام.

فقال له العباس: أفترضى بحكمه؟ قال شيبة: نعم قد رضيت. فلما جاءهما قال العباس: على رسلك يا أخي. فوقف علي عليه السلام فقال له العباس: إن شيبة فاخرني فزعم أنه أشرف مني. قال: فماذا قلت أنت يا عمّاه؟ قال: قلت له: أنا عم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و وصى أبيه و ساقى الحجيج أنا أشرف منك. فقال لشيبة:

ما ذا قلت له أنت يا شيبة؟ قال: قلت له: بل أنا أشرف منك. أنا أمين الله و خازنه أفلا ائتمنك كما ائتمني؟ قال: فقال لهما اجعلا لي معكما فخراً قالا: نعم. قال: فأنا أشرف منكما أنا أول من آمن بالوعيد من ذكور هذه الأمة، و هاجر و جاهد.

فانطلقوا ثلاثتهم إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فجثوا بين يديه فأخبر كل

واحد منهم بفخره فما أجابهم النبيﷺ بشيء فنزل الوحي بعد أيام فأرسل إلى ثلاثتهم حتى أتوه فقرأ عليهم النبيﷺ «أَ جَعَلْتُمْ سِقٰايَةَ الْحٰاجِّ وَعِمٰارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرٰامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللّٰهِ وَ الْيَوْمِ الْآخِرِ وَ جٰاهَدَ فِي سَبِيلِ اللّٰهِ لاٰ يَسْتَوُ نَ عِنْدَ اللّٰهِ وَ اللّٰهُ لاٰ يَهْدِي الْقَوْمَ الظّٰالِمِينَ، اَلَّذِينَ آمَنُوا وَ هٰاجَرُوا وَ جٰاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللّٰهِ بِأَمْوٰالِهِمْ وَ أَنْفُسِهِمْ أَعْظَمُ دَرَجَةً عِنْدَ اللّٰهِ وَ أُولٰئِكَ هُمُ الْفٰائِزُونَ».

١٧- الحسكاني: أخبرنا أبو نصر المفسر، أخبرنا أبو عمرو بن مطر، أخبرنا أبو إسحاق المفسر، أخبرنا ابن زنجويه عن عبد الرزاق، عن ابن عيينة، عن إسماعيل: عن الشعبي قال نزلت في علي و العباس تكلما في ذلك.

١٨- عنه قال أيضا و حدثنا عقبة بن مكرم، عن ابن أبي عدي عن شعبة، عن إسماعيل عن الشعبي قال نزلت هذه الآية «أَجَعَلْتُمْ سِقٰايَةَ الْحٰاجِّ» الآية، في علي و العباس.

١٩- عنه أخبرنا ابن فنجويه، أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن منصور الكسائي أخبرنا أبو بكر بن أبي شيبة عن وكيع، عن إسماعيل بن أبي خالد: عن الشعبي في قوله تعالى: «أَجَعَلْتُمْ سِقٰايَةَ الْحٰاجِّ» قال نزلت في العباس و عليعليه السلام.

٢٠- عنه أخبرنا منصور بن الحسين، أخبرنا محمد بن جعفر، أخبرنا إبراهيم بن إسحاق، بن إبراهيم أخبرنا أمية بن خالد، عن شعبة، عن عمرو ابن مرة عن الشعبي في قوله: «أَجَعَلْتُمْ سِقٰايَةَ الْحٰاجِّ» الآية قال نزلت في عليعليه السلام و العباس.

٢١- عنه أخبرنا أبو عبد الله الدينوري قراءة أخبرنا عبد الله بن يوسف بن أحمد بن مالك، أخبرنا الحسين بن محمد بن بحتويه، أخبرنا

عمرو بن ثور، و إبراهيم بن سفيان قالا: حدثنا محمد بن يوسف الفريابي حدثنا قيس عن أشعث بن سوار.

عن ابن سيرين قال قدم علي بن أبي طالب من المدينة إلى مكة فقال للعباس يا عم ألا تهاجر؟ ألا تلحق برسول الله فقال أعمر المسجد الحرام، و أحجب البيت. فأنزل الله «أَجَعَلْتُمْ سِقٰايَةَ الْحٰاجِّ وَ عِمٰارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرٰامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللّٰهِ وَ الْيَوْمِ الْآخِرِ وَ جٰاهَدَ فِي سَبِيلِ اللّٰهِ لاٰ يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللّٰهِ، وَ اللّٰهُ لاٰ يَهْدِي الْقَوْمَ الظّٰالِمِينَ».

و قال لقوم قد سماهم ألا تهاجرون ألا تلحقون برسول الله فقالوا نقيم مع إخواننا و عشائرنا و مساكننا. فأنزل الله تعالى: «قُلْ إِنْ كٰانَ آبٰاؤُكُمْ وَ أَبْنٰاؤُكُمْ» الآية.

٢٢- عنه أخبرنا أبو عبد الله قال: حدثنا أبو علي المقرئ قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن موسى السوانيطي بحلب، حدثنا يوسف بن سعيد بن مسلم، حدثنا بشر بن المنذر، عن ابن لهيعة، عن بكر بن سوادة.

عن عروة بن الزبير أن العباس بن عبد المطلب، و شيبة بن عثمان أسلما و لم يهاجرا، فقام العباس على سقايته و شيبة على حجابته، فقال العباس لعلي بن أبي طالب أنا أفضل منك، أنا ساقي بيت الله و كان بينهما كلام فأنزل الله تعالى فيما تنازعا فيه «أَجَعَلْتُمْ سِقٰايَةَ الْحٰاجِّ».

٢٣- عنه أخبرنا أبو نصر المفسر، أخبرنا أبو عمرو بن مطر، أخبرنا أبو إسحاق المفسر، أخبرنا ابن زنجويه أخبرنا عبد الرزاق، عن معمر عن عمرو عن الحسن قال لما نزلت: «أَجَعَلْتُمْ سِقٰايَةَ الْحٰاجِّ» في عباس و علي عليه السلام و شيبة بن عثمان تكلموا في ذلك الحديث.

٢٤- عنه حدثنا الحسين بن علي عن عمرو، عن أسباط عن السدي

عن أصحابه في قوله تعالى: «أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ» إلى آخر الآيات. قال: افتخر علي بن أبي طالب و شيبة و العباس و رجل قد سماه فقال العباس: أنا أسقي حجيج بيت الله و أنا أفضلكم و قال علي عليه السلام:

أنا هاجرت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و جاهدت معه. و قال شيبة أنا أعمر مساجد الله، فأنزل الله تعالى: «أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَ عِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ» – إلى قوله: «الْفَائِزُونَ».

٢٥- عنه أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي أخبرنا أبو بكر الجرجرائي أخبرنا أبو أحمد البصري أخبرنا أبو العباس الكديمي أخبرنا أحمد بن معمرعن الحسين بن عمرو الأسدي عن السدي عن أبي مالك.

عن ابن عباس في قوله تعالى: «أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ» قال افتخر العباس بن عبد المطلب فقال أنا عم محمد، و أنا صاحب سقاية الحاج، و أنا أفضل من علي و قال شيبة بن عثمان أنا أعمر بيت الله و صاحب حجابته و أنا أفضل. فسمعهما علي عليه السلام و هما يذكران ذلك، فقال.

أنا أفضل منكما، أنا المجاهد في سبيل الله. فأنزل الله فيهم «أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ» يعني العباس، «وَ عِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ» يعني شيبة، «كَمَنْ آمَنَ بِاللهِ وَ الْيَوْمِ الْآخِرِ» إلى قوله «أَجْرٌ عَظِيمٌ» ففضل عليا عليهما.

٢٦- عنه حدثني الحاكم الوالد حدثنا أبو محمد، عمر بن أحمد بن عثمان ببغداد، حدثنا علي بن محمد بن أحمد المصري حدثنا حبرون بن عيسى حدثنا يحيى بن سليمان القرشي حدثنا عباد بن عبد الصمد أبو معمر،

عن أنس بن مالك قال قعد العباس بن عبد المطلب، و شيبة صاحب البيت يفتخران حتى أشرف عليهما علي بن أبي طالب فقال له العباس على رسلك يا ابن أخي. فوقف له علي فقال له العباس إن شيبة فاخرني فزعم

أنه أشرف مني. قال فما ذا قلت له: يا عماه قال: قلت له: أنا عم رسول الله و وصي أبيه و ساقي الحجيج أنا أشرف منك.

فقال علي لشيبة فما ذا قلت يا شيبة قال: قلت له: أنا أشرف منك، أنا أمين الله على بيته و خازنه أفلا أئتمنك عليه كما ائتمنني فقال لهما علي اجعلا لي معكما فخرا. قالا: نعم. قال فأنا أشرف منكما، أنا أول من آمن بالوعيد من ذكور هذه الأمة، و هاجر و جاهد.

فانطلقوا ثلاثتهم إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فجثوا بين يديه فأخبر كل واحد منهم بمفخرته فما أجابهم رسول الله بشيء، فانصرفوا عنه فنزل الوحي بعد أيام فيهم فأرسل إليهم ثلاثتهم حتى أتوه فقرأ عليهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم «أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ» إلى آخر العشرة قرأها أبو معمر و هذا مختصرا منه.

٢٧- عنه أخبرني أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن خلف بن الخضر البخاري كتابة أخبرنا عبد الله بن محمد بن يعقوب بن الحرث البخاري أخبرنا حماد بن محمد بن حفص الجوزجاني أخبرنا رقاد بن إبراهيم المروزي أخبرنا أبو حمزة السكري عن ليث بن أبي سليم، عن عثمان بن سليمان.

عن ابن بريدة عن أبيه قال بينما شيبة و العباس يتفاخران؟ إذ مر بهما علي بن أبي طالب فقال في ما ذا تفاخران فقال العباس يا علي لقد أوتيت من الفضل ما لم يؤت أحد. فقال و ما أوتيت يا عباس قال أوتيت سقاية الحاج. فقال ما تقول أنت يا شيبة قال أوتيت ما لم يؤت أحد. فقال و ما أعطيت قال:

قد أعطيت عمارة المسجد الحرام. فقال لهما علي استحييت لكما يا

شيخان فقد أوتيت على صغري ما لم تؤتياه. فقالا و ما أوتيت يا علي قال ضربت خراطيمكما بالسيف حتى آمنتما بالله و رسوله. فقام العباس مغضبا يجر ذيله حتى دخل على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال له النبي.

ما وراءك يا عباس فقال ألا ترى ما يستقبلني به هذا الصبي قال و من ذلك قال علي بن أبي طالب. فقال النبي ادعوا لي عليا. فدعي فقال له يا علي ما الذي حملك على ما استقبلت به عمك فقال يا رسول الله صدمته بالحق أن غلظت له آنفا فمن شاء فليغضب و من شاء فليرض. إذ نزل جبرئيل فقال.

يا محمد إن ربك يقرئك السلام و يقول اتل عليهم هذه الآية «أَجَعَلْتُمْ سِقٰايَةَ الْحٰاجِّ وَ عِمٰارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرٰامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللّٰهِ وَ الْيَوْمِ الْآخِرِ وَ جٰاهَدَ فِي سَبِيلِ اللّٰهِ، لاٰ يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللّٰهِ» فقال العباس إنا قد رضينا. ثلاث مرات

٢٨- عنه رواه أسد بن سعيد الكوفي عن الكلبي عن أبي صالح، عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال افتخر علي و العباس و شيبة. حدثت بذلك في العتيق.

٢٩- عنه أخبرنا محمد بن عبد الله الصوفي أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد الحافظ، أخبرنا عبد العزيز بن يحيى بن أحمد، أخبرنا أحمد بن عمار، أخبرنا زكريا بن يحيى أخبرنا مفضل بن يونس، عن تليد بن سليمان:

عن الضحاك بن مزاحم في قول الله تعالى «ثُمَّ أَنْزَلَ اللّٰهُ سَكِينَتَهُ عَلىٰ رَسُولِهِ وَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ» الآية، قال نزلت في الذين ثبتوا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم حنين علي و العباس في نفر من بني هاشم.

٣٠- عنه أخبرني الحسين بن أحمد، قال: أخبرنا عبد الرحمن بن محمد، أخبرنا إسماعيل بن عبد الله بن خالد بن أحمد بن حرب الزاهد قال:

حدثني صالح بن عبد الله الترمذي عن الحسين بن محمد، عن المسعودي، عن الحكم بن عتيبة قال:

أربعة لا شك فيهم أنهم ثبتوا يوم حنين فيهم علي بن أبي طالب عليه السلام.

٣١- عنه أخبرنا أبو يحيى بن زكريا بن محمد بقراءتي عليه في الجامع من أصله العتيق، أخبرنا يوسف بن أحمد العطار بمكة، أخبرنا أبو جعفر محمد بن عمرو الحافظ أخبرنا محمد بن عبدوس بن كامل، أخبرنا إسماعيل ابن موسى أخبرنا الحسن بن علي الهمداني عن حميد بن القاسم بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن جده عبد الرحمن بن عوف في قوله تعالى: «وَ السّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ» قال هم ستة من قريش أولهم إسلاما علي بن أبي طالب.

٣٢- عنه أخبرونا عن أبي بكر محمد بن الحسين السبيعي أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن عفير الأنصاري أخبرنا حجاج بن يوسف أخبرنا بشر بن الحسين، عن الزبير بن عدي عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى «السّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ» قال علي بن أبي طالب، و حمزة و عمار، و أبو ذر، و سلمان و مقداد.

٣٣- عنه أخبرنا محمد بن علي بن محمد بن الحسن الجرجاني أخبرنا أبي أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن الحسن بن سليمان المقرئ المعروف بابن النخاس، أخبرنا الحسين بن محمد بن عفير، أخبرنا الحجاج بن يوسف بن قتيبة الأصبهاني أخبرنا بشر، عن الزبير، عن الضحاك.

عن ابن عباس في قوله تعالى: «وَ السّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ».

٣٤- عنه عن فرات بن إبراهيم الكوفي قال: حدثني جعفر بن محمد ابن هاشم، عن عبادة بن زياد، حدثنا أبو معمر عن سعيد بن خثيم عن

محمد بن خالد الضبي و عبد الله بن شريك العامري:

عن سليم بن قيس عن الحسن بن علي عليهما السلام أنه حمد الله و أثنى عليه و قال «السّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ» الآية، فكما أن للسابقين فضلهم على من بعدهم كذلك لأبي علي بن أبي طالب فضيلة على السابقين بسبقه السابقين. في كلام طويل.

٣٥- عنه أخرجه الحسن بن سفيان في مسنده. و أخرجه أبو عيسى الترمذي الحافظ في جامعه. و رواه عن أحمد بن الحسن، عن موسى بن إسماعيل، عن أبي عوانة. و كان شيخي سمعه منه. و رواه عن النضر جماعة، و عن أبي عوانة جماعة و أسانيده مذكورة في كتاب طيب الفطرة في حب العترة.

٣٦- عنه أخبرنا أبو الحسن الفارسي أخبرنا أبو بكر بن الجعابي أخبرنا محمد بن الحرث، أخبرنا أحمد بن حجاج، أخبرنا محمد بن الصلت قال: حدثني أبي.

عن جعفر بن محمد، في قوله: «اتَّقُوا اللهَ وَ كُونُوا مَعَ الصّادِقِينَ» قال يعني مع محمد و علي.

٣٧- عنه أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي أخبرنا علي بن محمد الدهان، و الحسين بن إبراهيم الجصاص قالا: حدثنا حسين بن الحكم، قال: حدثنا حسن بن حسين، عن حبان بن علي عن الكلبي عن أبي صالح:

عن ابن عباس في قوله: «اتَّقُوا اللهَ وَ كُونُوا مَعَ الصّادِقِينَ» قال نزلت في علي بن أبي طالب عليه السلام خاصة.

٣٨- عنه رواه بإسناد آخر عن الكلبي، عن أبي صالح عن ابن عباس،

في هذه الآية: «يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللهَ وَ كُونُوا مَعَ الصّادِقِينَ». قال مع علي و أصحاب علي عليه السلام.

٣٩- عنه قال: حدثنا علي بن العباس المقانعي عن جعفر بن محمد بن الحسن، عن أحمد بن صبيح الأسدي عن مفضل بن صالح عن جابر:

عن أبي جعفر و هو الباقر عليه السلام في قوله: «وَ كُونُوا مَعَ الصّادِقِينَ» قال مع آل محمد عليهم السلام.

٤٠- عنه قال أبو سعيد البلخي عن مقاتل بن سليمان، عن الضحاك، عن ابن عباس قال وعظ قوما من الأنصار أن يكونوا مع علي في الحرب كيلا يغتال، و يتأدبوا بأدبه و نصيحته لله و لرسوله، فأخبرهم نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم بأسمائهم.

٤١- عنه قال فرات حدثني الحسين بن سعيد، قال: حدثني هبيرة بن الحرث بن عمرو العبسمي حدثنا علي بن غراب عن أبان بن تغلب.

عن أبي جعفر عليه السلام في قوله تعالى: «اتَّقُوا اللهَ وَ كُونُوا مَعَ الصّادِقِينَ» قال مع علي بن أبي طالب عليه السلام.

٤٢- عنه عن فرات بن إبراهيم قال: حدثني محمد بن أحمد بن عثمان بن ذليل قال: حدثنا أبو صالح الخزاز، عن مندل بن علي العنزي عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس في قول الله تعالى: «اتَّقُوا اللهَ وَ كُونُوا مَعَ الصّادِقِينَ» قال مع علي عليه السلام و أصحاب علي.

٤٣- عنه أخبرنا عقيل، أخبرنا علي أخبرنا محمد، أخبرنا أبو علي الحسن بن عثمان الفسوي بالبصرة، أخبرنا يعقوب بن سفيان النسوي أخبرنا ابن قعنب، عن مالك بن أنس، عن نافع.

عن عبد الله بن عمر في قوله تعالى: «اتَّقُوا اللهَ» قال أمر الله أصحاب

محمد صلى الله عليه وآله وسلم بأجمعهم أن يخافوا الله ثم قال لهم «وَ كُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ». يعني محمدا و أهل بيته عليهم السلام.

المنابع:

(١) مناقب ابن شهرآشوب: ٥٧٣/١،
(٢) ترجمة الإمام علي عليه السلام: ٤٢١/٢، (٣) فرائد السمطين: ٢٠٤/١،
(٤) شواهد التنزيل: ٢٤٦/١، إلى ٢٦٢.

١٠- سورة يونس

١- ابن عساكر: أخبرنا أبو الحسن علي بن قبيس، أنبأنا أبو منصور ابن خيرون أنبأنا الخطيب.

حيلولة: أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا عاصم بن الحسن، أنبأنا أبو عمر بن مهدي، أنبأنا أبو العباس بن عقدة، أنبأنا يعقوب بن يوسف بن زياد، أنبأنا نصر بن مزاحم أنبأنا محمد بن مروان عن الكلبي:

عن أبي صالح عن ابن عباس، قال في قوله تعالي: «قُلْ بِفَضْلِ اللهِ وَ بِرَحْمَتِهِ» بفضل الله النبي صلى الله عليه وآله وسلم، و برحمته علي عليه السلام.

٢- الحسكاني: أخبرنا أبو الحسين علي بن أبي طالب الحسني كتابة قال: أخبرني أبو عبد الله عروة بن يعقوب بن القاسم التميمي أخبرنا الحسين بن أحمد الرازي أخبرني أحمد بن نصر النهرواني أخبرنا الحسن بن زكريا، أخبرنا الهيثم بن عبد الله الزماني، أخبرني المأمون، قال: حدثني الرشيد، قال: حدثني المهدي قال: حدثني المنصور، قال: حدثني أبي محمد، عن أبيه علي:

عن أبيه عبد الله بن عباس في تفسير قول الله تعالى «وَ اللهُ يَدْعُوا إِلىٰ دارِ السَّلامِ» يعني به الجنة، «وَ يَهْدِي مَنْ يَشاءُ إِلىٰ صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ» يعني به ولاية علي بن أبي طالب عليه السلام.

٣- عنه عن فرات بن إبراهيم الكوفي عن الحسين بن سعيد، عن

محمد بن مروان، عن عامر السراج، عن فضيل بن الزبير قال:

قال زيد بن علي عليه السلام في هذه الآية: «وَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلىٰ صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ» قال إلى ولاية علي بن أبي طالب.

٤- عنه عن فرات بن إبراهيم قال: حدثني الحسين بن سعيد، عن هشام بن يونس اللؤلؤي عن عامر السراج به سواء.

٥- عنه في العتيق: حدثنا سعيد بن أبي سعيد عن أبيه، عن مقاتل ابن سليمان، عن الضحاك:

عن ابن عباس قال: اختصم قوم إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأمر بعض أصحابه أن يحكم بينهم فحكم فلم يرضوا به، فأمر عليا أن يحكم بينهم فحكم بينهم فرضوا به.

فقال لهم بعض المنافقين: حكم عليكم فلان فلم ترضوا به، و حكم عليكم علي فرضيتم به بئس القوم أنتم. فأنزل الله تعالى في علي: «أَفَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ» إلى آخر الآية، و ذلك أن عليا كان يوفق لحقيقة القضاء، من غير أن يعلم.

٦- عنه أخبرنا أبو بكر التاجر أخبرنا الحسن بن رشيق، أخبرنا محمد بن رزيق ين جامع، بن سفيان بن بشر الأسدي عن علي بن هاشم، عن إبراهيم بن حيان:

عن أبي جعفر، قال أمر عمر عليا عليه السلام أن يقضي بين رجلين فقضى بينهما فقال الذي قضى عليه هذا الذي يقضي بيننا و كأنه ازدرى عليا، فأخذ عمر بتلبيبه فقال ويلك و ما تدري من هذا هذا علي بن أبي طالب، هذا مولاي و مولى كل مؤمن فمن لم يكن مولاه فليس بمؤمن.

٧- عنه أخبرني أبو بكر المعمري أخبرنا أبو جعفر القمي، أخبرنا

محمد بن الحسن بن أحمد، أخبرنا محمد بن الحسن الصفار، عن علي بن محمد القاساني، عن سليمان بن داود المنقري:

عن يحيى بن سعيد، عن جعفر الصادق عن أبيه عليهما السلام في قول الله تعالى: «وَ يَسْتَنْبِئُونَكَ أَحَقٌّ هُوَ» قال يستنبئك يا محمد أهل مكة عن علي بن أبي طالب أإمام؟ قل إي و ربي إنه لحق.

٨- عنه أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي أخبرنا أبو بكر الجرجرائي أخبرنا أبو أحمد البصري قال: حدثني المغيرة بن محمد، حدثني عبد الغفار ابن محمد، عن مندل بن علي، عن الكلبي.

قال: و حدثني محمد بن زكريا، قال: حدثنا أبو اليسع محمد بن مروان عن الكلبي، عن أبي صالح:

عن ابن عباس في قوله تعالى «قُلْ بِفَضْلِ اللهِ وَ بِرَحْمَتِهِ» الآية، قال بفضل الله النبي. و برحمته علي عليهما السلام.

و رواه عن الباقر عليه السلام مثله.

٩- عنه أخبرنا عقيل، أخبرنا علي، أخبرنا محمد، أخبرنا عمرو بن الجمحي بمكة أخبرنا علي بن عبد العزيز البغوي، أخبرنا أبو نعيم، عن سفيان، عن السدي، عن أبي صالح.

عن أبي هريرة قال: قال رسول الله إن من العباد عبادا يغبطهم الأنبياء تحابوا بروح الله على غير مال و لا عرض من الدنيا، وجوههم نور، لا يخافون إذا خاف الناس، و لا يحزنون إذا حزنوا، أتدرون من هم قلنا لا يا رسول الله. قال هم علي بن أبي طالب و حمزة بن عبد المطلب و جعفر و عقيل، ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم «أَلا إِنَّ أَوْلِياءَ اللهِ لا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَ لا هُمْ يَحْزَنُونَ».

المنابع:

(١) ترجمة الإمام علي عليه السلام: ٢/٤٢٦،

(٢) شواهد التنزيل: ١/٢٦٢، إلى ٢٧٠.

١١- سورة هود

١- ابن شهرآشوب عن الطبري بإسناده عن جابر بن عبد الله عن علي عليه السلام و روى الأصبغ و زين العابدين و الباقر و الصادق و الرضا عليهم السلام أنه قال أمير المؤمنين عليه السلام «أَفَمَنْ كانَ عَلىٰ بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَ يَتْلُوهُ شاهِدٌ» أنا.

٢- عنه عن الحافظ أبي نعيم بثلاثة طرق عن عباد بن عبد الله الأسدي في خبر قال سمعت عليا يقول: «أَفَمَنْ كانَ عَلىٰ بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَ يَتْلُوهُ شاهِدٌ مِنْهُ» رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم على بينة من ربه و أنا الشاهد ذكره النطنزي في الخصائص.

٣- عنه عن حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس «أَفَمَنْ كانَ عَلىٰ بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ» قال هو رسول الله وَ يَتْلُوهُ شاهِدٌ مِنْهُ قال علي بن أبي طالب كان و الله لسان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم.

٤- عنه عن كتاب فصيح الخطيب أنه سأله ابن الكواء فقال و ما أنزل فيك قال قوله: «أَ فَمَنْ كانَ عَلىٰ بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَ يَتْلُوهُ شاهِدٌ مِنْهُ» و قد روى زاذان نحوا من ذلك.

٥- عنه عن الثعلبي عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس «أَفَمَنْ كانَ عَلىٰ بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَ يَتْلُوهُ شاهِدٌ مِنْهُ» الشاهد علي و قد رواه القاضي أبو عمرو عثمان بن أحمد و أبو نصر القشيري في كتابيهما و الفلكي المفسر رواه عن مجاهد و عن عبد الله بن شداد.

٦- ابن عساكر: أخبرنا أبو عبدالله الحسين بن عبدالملك، أنبأنا سعيد بن أحمد بن محمد، أنبأنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن محمد بن زكريا الجوزقي، أنبأنا عمرو بن الحسن بن علي، أنبأنا أحمد بن الحسن الحرار، أنبأنا أبي، أنبأنا حصين بن مخارق عن ضمرة، عن عطاء:

عن أبي اسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم على بينة من ربه و أنا الشاهد منه.

٧- عنه قال: أنبأنا حصين، عن الخليل بن لطيف عن أبي هارون عن أبي سعيد الخدري في قوله تعالى: «وَ لَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ» قال: بغضهم علي بن أبي طالب عليه السلام.

٨- ابن المغازلي: أخبرنا أبو طاهر محمد بن علي بن محمد البيع مكاتبة حدثنا أبو أحمد ابن أبي مسلم الفرضي حدثنا أبو العباس ابن عقدة الحافظ حدثنا يحيى بن زكريا حدثنا علي بن يوسف بن عمير حدثنا أبي قال: أخبرني الوليد بن المسيب عن أبيه عن المنهال بن عمرو عن عباد بن عبدالله.

قال: سمعت عليّاً يقول: ما نزلت آية في كتاب الله جلّ و عزّ إلاّ و قد علمت متى نزلت؟ و فيم انزلت؟ و ما من قريش رجل إلاّ قد نزلت فيه آية من كتاب الله تسوقه إلى جنة أو نار، فقام إليه رجل فقال:

يا أمير المؤمنين فما نزلت فيك؟ فقال: لولا أنك سألتني على رؤس الملأ ما حدثتك، أما تقرأ: «أَفَمَنْ كٰانَ عَلىٰ بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَ يَتْلُوهُ شٰاهِدٌ مِنْهُ»، رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم على بينة من ربه و أنا الشاهد منه أتلوه و أتبعه و الله لأن تعلمون ما خصّنا الله عزّوجلّ به أهل البيت أحب إليّ مما على الأرض من ذهبة حمراء أو فضة بيضاء.

٩- الحسكاني: في كتاب فهم القرآن، عن الإمام جعفر بن محمد عليهما السلام في قوله تعالى: «وَ يُؤْتِ كُلَّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُ» قال: قال الباقر هو علي بن أبي طالب عليه السلام.

١٠- عنه عن أبي النضر العياشي في تفسيره عن محمد بن يزداد، قال: حدثني محمد بن علي الحداد، عن مسعدة بن صدقة، عن جعفر بن برقان، عن ميمون بن مهران، و ليث بن سعد المصري.

عن جابر بن أرقم، عن أخيه زيد بن أرقم قال إن جبرئيل الروح الأمين نزل على رسول الله بولاية علي بن أبي طالب عشية عرفة فضاق بذلك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مخافة تكذيب أهل الإفك و النفاق فدعا قوما أنا فيهم فاستشارهم في ذلك ليقوم به في الموسم فلم ندر ما نقول له، فبكى النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

فقال له جبرئيل يا محمد أجزعت من أمر الله فقال كلا يا جبرئيل و لكن قد علم ربي ما لقيت من قريش إذ لم يقروا لي بالرسالة حتى أمرني بجهادهم و أهبط إلي جنودا من السماء فنصروني فكيف يقرون لعلي من بعدي فانصرف عنه جبرئيل فنزل عليه «فَلَعَلَّكَ تارِكٌ بَعْضَ ما يُوحىٰ إِلَيْكَ وَ ضائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ».

١١- عنه حدثنا أبو الفضل علي بن الحسين الحافظ عن القاضي أبي الحسين محمد بن عثمان بن الحسن النصيبي، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي قال أخبرنا علي بن جعفر بن موسى قال: حدثنا جندل بن والق قال: حدثنا محمد بن عمر، عن عبادة، عن جعفر بن عبادة:

عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سألت ربي خلاص قلب علي و موازرته و مرافقته، فأعطيت ذلك، فقال رجل من قريش لو سأل محمد ربه

شنا فيه صاع من تمر كان خيرا له مما سأله. فبلغ ذلك النبي فشق عليه فأنزل الله تعالى: «فَلَعَلَّكَ تارِكٌ بَعْضَ ما يُوحىٰ إِلَيْكَ وَ ضائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ».

١٢- عنه قرأت في التفسير العتيق الذي عندي حدثنا محمد بن سهل أبو عبد الله الكوفي، عن عثمان بن يزيد، عن جابر بن يزيد عن أبي جعفر محمد بن علي عليهما السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم إني سألت ربي مؤاخاة علي و مودته فأعطاني ذلك ربي فقال رجل من قريش و الله لصاع من تمر أحب إلينا مما سأل محمد ربه، أفلا سأل ملكا يعضده أو ملكا يستعين به على عدوه.

فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فشق عليه ذلك فأنزل الله تعالى عليه «فَلَعَلَّكَ تارِكٌ بَعْضَ ما يُوحىٰ إِلَيْكَ وَ ضائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ أَنْ يَقُولُوا لَوْ لا أُنْزِلَ عَلَيْهِ كَنْزٌ أَوْ جاءَ مَعَهُ مَلَكٌ، إِنَّما أَنْتَ نَذِيرٌ، وَ اللهُ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ».

١٣- عنه عن فرات بن إبراهيم عن الحسن بن علي بن لؤلؤ، عن محمد بن مروان قال: حدثنا أبو حفص الأعشى، عن أبي الجارود، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم سألت ربي مؤاخاة علي و موازرته و إخلاص قلبه و نصيحته فأعطاني.

فقال رجل من أصحابه يا عجبا لمحمد و الله لشنة بالية فيها صاع من تمر أحب إلي عما سأل، ألا سأل محمد ربه ملكا يعينه أو كنزا يتقوى به على عدوه، فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه و آله و سلم فضاق من ذلك صدره فأنزل الله تعالى: «فَلَعَلَّكَ تارِكٌ بَعْضَ ما يُوحىٰ إِلَيْكَ» الآية، فكان النبي صلى الله عليه و آله و سلم يسلي به ما بقلبه.

١٤- عنه حدثنا أبو عبد الله بن فنجويه، قال: حدثنا طلحة بن محمد، قال: حدثنا أبو بكر بن مجاهد، قال: حدثنا الحسن بن القاسم، قال: حدثنا علي بن سيف، عن أبيه، عن أبان بن تغلب عن المنهال بن عمرو عن عباد

ابن عبد الله، عن علي عليه السلام في قوله تعالى: «أَ فَمَنْ كٰانَ عَلىٰ بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ» قال هو رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «وَ يَتْلُوهُ شٰاهِدٌ مِنْهُ» قال و أنا الشاهد منه.

١٥- عنه أخبرنا محمد بن عبد الله الصوفي قال أخبرنا محمد بن أحمد ابن محمد الفقيه، قال: حدثنا عبد العزيز بن يحيى قال: حدثنا المغيرة بن محمد، قال: حدثنا عبد الغفار بن محمد بن كثير الكلابي قال: حدثنا منصور ابن أبي الأسود، عن الأعمش، عن المنهال بن عمرو عن عباد بن عبد الله قال: كنا مع علي في الرحبة فقام إليه رجل فقال:

يا أمير المؤمنين أرأيت قول الله تعالى: «أَفَمَنْ كٰانَ عَلىٰ بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَ يَتْلُوهُ شٰاهِدٌ مِنْهُ» فقال علي و الذي فلق الحبة و برأ النسمة ما جرت المواسي على رجل من قريش إلا و قد نزلت فيه من كتاب الله آية أو آيتان و لئن تعلموا ما فرض الله لنا على لسان النبي الأمي أحب إلي من ملء الأرض فضة، و إني لأعلم أن القلم قد جرى بما هو كائن.

أما و الذي فلق الحبة و برأ النسمة إن مثلنا فيكم كمثل سفينة نوح في قومه، و مثل باب حطة في بني إسرائيل، أتقرأ سورة هود «أَفَمَنْ كٰانَ عَلىٰ بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَ يَتْلُوهُ شٰاهِدٌ مِنْه»». فرسول الله على بينة من ربه و أنا أتلوه و الشاهد منه.

١٦- عنه له طرق عن الأعمش، و طرق عن المنهال و الحارث عنه. حدثنا ابن فنجويه، حدثنا طلحة بن محمد، حدثنا أبو بكر بن مجاهد، قال: أخبرني الحسن بن القاسم، أخبرنا علي بن إبراهيم عن فضيل بن إسحاق، عن علي بن أبي المغيرة عن أبي إسحاق:

عن الحارث عن علي بن أبي طالب قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على بينة من ربه و أنا الشاهد منه أتلوه أتبعه.

١٧- عنه روي عن بسام بن عبد الله، عن أبي الطفيل قال خطبنا علي ابن أبي طالب عليه السلام على منبر الكوفة، فقام إليه ابن الكواء فقال هل أنزلت فيك آية لم يشاركك فيها أحد قال نعم أما تقرأ «أَ فَمَنْ كانَ عَلىٰ بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَ يَتْلُوهُ شاهِدٌ مِنْهُ» فالنبي صلى الله عليه و آله و سلم كان على بينة من ربه و أنا الشاهد منه.

١٨- عنه أخبرنا أبو يحيى الحيكاني أخبرنا أبو يعقوب الصيدلاني بمكة أخبرنا أبو جعفر العقيلي عن أحمد بن داود، و زكريا بن يحيى، قالا: حدثنا أحمد بن بديل، حدثنا المفضل بن صالح، عن جابر الجعفي:

عن عبد الله بن نجي عن علي عليه السلام قال ما ضللت و لا ضل بي و ما نسيت و ما عهد إلي و إني لعلى بينة من ربي بينها لنبيه، و بينها النبي لي، و إني لعلى الطريق الواضح ألقطه لقطا.

١٩- عنه أخبرنا أبو القاسم القرشي أخبرنا أبو بكر القرشي أخبرنا أبو العباس النسوي أخبرنا القاسم بن خليفة، عن علي بن قادم، عن أسباط ابن نصر، عن جابر.

عن عبد الله بن نجي قال: قال علي و الله ما كذبت و لا كذبت و لا شككت و لا نسيت ما عهد إلي و إني لعلى بينة من ربي بينها لنبيه و بينها لي و إني لعلى الطريق الواضح ألقطه لقطا.

٢٠- عنه أخبرناه عاليا أبو بكر الحرشي أخبرنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم، أخبرنا أحمد بن خازم، عن علي بن قادم، عن أسباط بن نصر، به لفظا سواء.

٢١- عنه حدثني أبو القاسم الفارسي قال: حدثني أبي، قال: حدثنا أبو القاسم منصور بن الحسين بن مذحج بأنطاكية، حدثنا محمد بن زكريا الغلابي حدثنا يعقوب بن جعفر بن سليمان، قال: حدثني أبي عن أبيه علي بن

عبدالله:

عن ابن عباس في قول الله تعالى «أَ فَمَنْ كٰانَ عَلىٰ بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ» قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم «وَ يَتْلُوهُ شٰاهِدٌ مِنْهُ» قال هو علي بن أبي طالب عليه السلام.

٢٢- عنه أخبرونا عن أبي بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي في تفسيره حدثنا علي بن محمد الدهان، و الحسين بن إبراهيم الجصاص، قالا: حدثنا الحسين بن الحكم، عن حسن بن حسين، عن حبان، عن الكلبي، عن أبي صالح عن ابن عباس في قوله تعالى «أَفَمَنْ كٰانَ عَلىٰ بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ» رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. «وَ يَتْلُوهُ شٰاهِدٌ مِنْهُ» علي عليه السلام خاصة.

٢٣- عنه أخبرنا عقيل بن الحسين، أخبرنا علي بن الحسين، أخبرنا محمد بن عبيد الله، أخبرنا محمد بن عبيد بن إسماعيل الصفار بالبصرة، أخبرنا علي بن عبد العزيز، أخبرنا أبو عبيد القاسم بن سلام، عن حجاج ابن منهال، عن حماد بن سلمة، عن ثابت:

عن أنس بن مالك في قوله عز و جل: «أَ فَمَنْ كٰانَ عَلىٰ بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ» قال هو محمد صلى الله عليه وآله وسلم. «وَ يَتْلُوهُ شٰاهِدٌ مِنْهُ» قال هو علي بن أبي طالب، كان و الله لسان رسول الله إلى أهل مكة في نقض عهدهم مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

٢٤- عنه عن فرات بن إبراهيم الكوفي قال: حدثني الحسين بن سعيد قال: حدثنا محمد بن حماد، قال: حدثنا محمد بن سنان عن أبي الجارود، عن حبيب بن يسار.

عن زاذان قال: سمعت عليا عليه السلام يقول: لو ثنيت لي الوسادة فجلست عليها لحكمت بين أهل التوراة بتوراتهم و بين أهل الإنجيل بإنجيلهم و بين أهل الزبور بزبورهم و بين أهل الفرقان بفرقانهم بقضاء يزهر يصعد إلى الله، و الله ما نزلت آية في ليل أو نهار و لا سهل و لا جبل و لا بر و لا بحر إلا و

قد عرفت أي ساعة نزلت و فيمن نزلت.

و ما من قريش رجل جرى عليه المواسي إلا قد نزلت فيه آية من كتاب الله تسوقه إلى جنة أو تقوده إلى نار.

فقال قائل فما نزل فيك يا أمير المؤمنين قال: «أَ فَمَنْ كٰانَ عَلىٰ بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَ يَتْلُوهُ شٰاهِدٌ مِنْهُ» فمحمد صلى الله عليه و آله على بينة من ربه و أنا الشاهد منه أتلو آثاره.

٢٥- عنه عن أبي بكر السبيعي في تفسيره عن علي بن إبراهيم بن محمد العلوي عن الحسين بن الحكم الحاطب عن إسماعيل بن صبيح قال: حدثنا أبو الجارود به و قال: قال علي عليه السلام و الذي فلق الحبة و برأ النسمة لو كسرت لي وسادة و أجلست عليها لحكمت.

و ساق الكلام بمثل ما تقدم إلى أن قال فقال رجل فقال ما آيتك يا أمير المؤمنين التي نزلت فيك قال أَ فَمَنْ كٰانَ عَلىٰ بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَ يَتْلُوهُ شٰاهِدٌ مِنْهُ فرسول الله على بينة من ربه، و أنا شاهد منه.

٢٦- عنه أخبرنا الحسن بن علي بن محمد الجوهري ببغداد، أخبرنا محمد بن عمران أبو عبيد الله أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن عبيد الحافظ قال: حدثني الحسين بن الحكم الحبري قال: حدثنا إسماعيل بن صبيح، حدثنا أبو الجارود، عن حبيب بن يسار:

عن زاذان قال: سمعت عليا عليه السلام يقول و الذي فلق الحبة و برأ النسمة ما من قريش رجل جرت عليه المواسي إلا و أنا أعرف له آية تسوقه إلى جنة أو آية تسوقه إلى نار. فقام رجل فقال:

ما آيتك يا أمير المؤمنين التي نزلت فيك قال: «أَفَمَنْ كٰانَ عَلىٰ بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَ يَتْلُوهُ شٰاهِدٌ مِنْهُ» فرسول الله على بينة من ربه، و أنا الشاهد منه أتلوه أتبعه.

٢٧- عنه بالسند المتقدم قال: حدثني الحبري، قال: حدثنا حسن بن حسين، حدثنا حبان، عن الكلبي عن أبي صالح، عن ابن عباس في قوله تعالى: «وَ يَتْلُوهُ شاهِدٌ مِنْهُ» قال هو عليعليه السلام خاصة.

٢٨- عنه عن فرات بن إبراهيم، قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري قال: حدثنا عباد، قال أخبرنا نصر بن مزاحم، عن محمد بن مروان، عن الكلبي عن أبي صالح.

عن ابن عباس في قوله تعالى: «وَ إِنّا لَمُوَفُّوهُمْ نَصِيبَهُمْ غَيْرَ مَنْقُوصٍ» يعني بني هاشم نوفيهم ملكهم الذي أوجب الله لهم غير منقوص، قال ابن عباس و هو ستون مائة و سنة.

٢٩- عنه عن أبي القاسم عبد الرحمن بن محمد الحسني عن فرات بن إبراهيم الكوفي، قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري عن عباد، عن الحسين ابن حماد، عن أبيه، عن زياد المديني عن زيد بن عليعليه السلام في قوله: «فَلَوْ لا كانَ مِنَ الْقُرُونِ مِنْ قَبْلِكُمْ أُولُوا بَقِيَّةٍ يَنْهَوْنَ عَنِ الْفَسادِ فِي الْأَرْضِ» قال نزلت هذه فينا.

المنابع:

(١) مناقب ابن شهر آشوب: ٥٦٨/١،

(٢) ترجمة الإمام عليعليه السلام: ٤٢٠/٢،

(٣) مناقب ابن المغازلي: ٢٧٠.

(٤) شواهد التنزيل: ٢٧١/١، إلى ٢٨٤.

١٢- سورة يوسف

١- الحسكاني عن أبي القاسم عبد الرحمن بن محمد الحسن بن علي ابن يزيد الجعفري قال: حدثني سعيد بن الحسن بن مالك، عن بكار، قال: حدثنا إسماعيل بن أمية، غورك عن عبد الحميد:

عن أبي جعفر قال لا نالتني شفاعة جدي إن لم يكن هذه الآية نزلت في علي خاصة: «قُلْ هٰذِهِ سَبِيلِي أَدْعُوا إِلَى اللهِ عَلىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا وَ مَنِ اتَّبَعَنِي، وَ سُبْحانَ اللهِ وَ ما أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ» لفظا واحدا.

٢- عنه عن فرات عن إسماعيل بن إبراهيم، و محمد بن الحسين بن الخطاب عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن ثعلبة بن ميمون، عن نجم:

عن أبي جعفر عليه السلام قال: سألته عن قول الله تعالى: «قُلْ هٰذِهِ سَبِيلِي أَدْعُوا إِلَى اللهِ عَلىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا وَ مَنِ اتَّبَعَنِي» قال: «وَ مَنِ اتَّبَعَنِي» علي بن أبي طالب عليه السلام.

٣- عنه عن فرات قال: حدثني جعفر بن محمد، عن محمد بن تسنيم قال: حدثنا الحجال عن ثعلبة، عن عمر بن حميد:

عن أبي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله «قُلْ هٰذِهِ سَبِيلِي أَدْعُوا إِلَى اللهِ» قال: «مَنِ اتَّبَعَنِي» علي بن أبي طالب عليه السلام.

٤- عنه عن فرات قال: حدثني أحمد بن القاسم، حدثنا محمد بن أبي عمر بن حرب بن الحسن، و محمد بن حفص بن راشد، قالا: أخبرنا شاذان

الطحان، عن كهمس بن الحسن، عن سلم الحذاء:

عن زيد بن عليعليه السلام قال: قال رسول اللهصلى الله عليه وآله وسلم في قول الله تعالى «قُلْ هٰذِهِ سَبِيلِي أَدْعُوا إِلَى اللهِ عَلىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا وَ مَنِ اتَّبَعَنِي» من أهل بيتي لا يزال الرجل بعد الرجل يدعو إلى ما أدعو إليه.

٥- عنه عن فرات قال: حدثني الحسين بن سعيد، حدثني محمد بن حماد بن عمرو الحناط حدثني محمد بن الهيثم التميمي حدثني حماد بن ثابت، عن أبي داود، عن أبان بن تغلب:

عن جعفر بن محمدعليهما السلام في هذه الآية «أَدْعُوا إِلَى اللهِ عَلىٰ بَصِيرَةٍ» قال هي و الله ولايتنا أهل البيت لا ينكره أحد إلا ضال، و لا ينتقص عليا إلا ضال.

(١) شواهد التنزيل: ١/٢٨٥، إلى ٢٨٦.

١٣- سورة الرعد

١- ابن شهرآشوب عن سليم بن قيس الهلالي عن علي عليه السلام أن الله تعالى إيانا عنى بقوله: «شُهَدٰاءَ عَلَى النّٰاسِ» فرسول الله شاهد علينا و نحن شهداء الله على خلقه و حجته في أرضه و نحن الذين قال الله تعالى: «وَ كَذٰلِكَ جَعَلْنٰاكُمْ أُمَّةً وَسَطاً لِتَكُونُوا شُهَدٰاءَ عَلَى النّٰاسِ وَ يَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيداً».

٢- عنه يقال: إنه المعنى بقوله: «وَ جِيءَ بِالنَّبِيِّينَ وَ الشُّهَدٰاءِ».

٣- عنه عن مالك بن أنس عن سمي عن أبي صالح في قوله: «وَ مَنْ يُطِعِ اللهَ وَ الرَّسُولَ فَأُولٰئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَ الصِّدِّيقِينَ وَ الشُّهَدٰاءِ» قال: «الشُّهَدٰاءِ» يعني عليا و جعفرا و حمزة و الحسن و الحسين هؤلاء سادات الشهداء.

«وَ الصّٰالِحِينَ» يعني سلمان و أبا ذر و المقداد و عمارا و بلالا و خبابا «وَ حَسُنَ أُولٰئِكَ رَفِيقاً» يعني في الجنة «ذٰلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللهِ وَ كَفىٰ بِاللهِ عَلِيماً» إن منزل علي و فاطمة و الحسن و الحسين عليهم السلام و منزل رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم واحد.

٤- عنه قال: أبو عبيد في غريب الحديث ان النبي صلى الله عليه و آله و سلم قال لأمير المؤمنين عليه السلام ان لك بيتا فى الجنة و انك لذو قرينها.

٥- ابن عساكر: أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني قراءة أنبأنا أبو نصر

الحسين بن محمد بن أحمد بن طلاب، أنبأنا أبو بكر بن أبي الحديد، أنبأنا عبدالله بن أحمد بن ربيعة الربعي أنبأنا الحسين بن إسحاق التستري، أنبأنا هارون بن حاتم المقري، أنبأنا حماد بن أبي حماد، عن إسحاق العطار، و هو أبو حمزة بن الربيع:

عن عبدالله بن محمد بن عقيل، عن جابر بن عبدالله، قال: سمعت النبي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لعلي: الناس من أشجار شتى. و أنا و أنت من شجرة واحدة، ثم قرأ النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «وَ جَنّاتٌ مِنْ أَعْناٰبٍ وَ زَرْعٌ وَ نَخِيلٌ صِنْوٰانٌ وَ غَيْرُ صِنْوٰانٍ يُسْقىٰ بِمٰاءٍ وٰاحِدٍ».

٦- عنه أخبرنا أبو علي بن السبط، أنبأنا أبو محمد الجوهري.

حيلولة: و أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنبأنا أبو على بن المذهب، قالا: أنبأنا أبو بكر القطيعي، أنبأنا عبدالله بن أحمد، حدثني عثمان بن أبي شيبة، أنبأنا مطلب بن زياد عن السدي عن عبد خير عن علي في قوله: «إِنَّمٰا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَ لِكُلِّ قَوْمٍ هٰادٍ» قال: رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنا المنذر و الهادي رجل من بني هاشم.

٧- عنه أخبرنا أبو العز بن كادش أنبأنا أبو الطيب طاهر بن عبدالله أنبأنا علي بن عمر بن محمد الحربي أنبأنا أحمد بن الحسن بن عبدالجبار، أنبأنا المطلب بن زياد:

عن السدي عن عبد خير عن علي في قوله: «إِنَّمٰا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَ لِكُلِّ قَوْمٍ هٰادٍ» قال: رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنا المنذر و الهادي علي عليه السلام.

٨- عنه أخبرنا أبو العز بن كادش أخبرنا أبو الطيب طاهر بن عبد الله أخبرنا علي بن عمر بن محمد الحربي أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار أخبرنا عثمان بن أبي شيبة أخبرنا المطلب بن زياد:

عن السدي عن عبد خير عن علي في قول الله عز وجل: «إِنَّمٰا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَ لِكُلِّ قَوْمٍ هٰادٍ» قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المنذر والهادي علي عليه السلام.

٩- عنه أخبرنا أبو طالب علي بن عبد الرحمن أنا أبو الحسن الخلعي أنا أبو محمد بن النحاس أنا أبو سعيد بن الأعرابي نا أبو سعيد عبد الرحمن ابن محمد بن منصور الحارثي نا حسين بن علي الأشقر نا منصور بـن أبي الأسود عن الأعمش:

عن المنهال عن عباد بن عبد الله عن علي قال: «إِنَّمٰا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَ لِكُلِّ قَوْمٍ هٰادٍ» قال علي عليه السلام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المنذر وأنا الهاد.

١٠- عنه أخبرنا أبو طالب أخبرنا أبو الحسن أخبرنا أبو محمد أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي أخبرنا أبو العباس الفضل بن يوسف بن يعقوب بن حمزة الجعفي أخبرنا الحسن بن الحسين الأنصاري في هـذا المسـجد وهـو مسجد حبة العرني نا معاذ بن مسلم عن عطاء بن السائب:

عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت: «إِنَّمٰا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَ لِكُلِّ قَوْمٍ هٰادٍ» قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: أنا المنذر وعلي عليه السلام الهـادي بك يـا عـلي يهتدي المهتدون.

١١- ابراهيم بن محمد الجويني: أنبأني شيخنا العلامة نجم الدين عثمان ابن الموفق أنبأنا المؤيد بن محمد بن علي الطوسي إجازة، أنبأنا الشيخ عبد الجبار بن محمد الخواري البيهقي أنبأنا الإمام أبو الحسـن عـلي بـن أحمـد الواحدي، قال:

و من الآيات التي جعل فيها علي تلو النبي صلى الله عليه وآله وسلم هي قوله تـعالى: «إِنَّمٰا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَ لِكُلِّ قَوْمٍ هٰادٍ» على ما:

أخبرنا أبو الحسن بن أبي نصر الفقيه، أنبأنا محمد بن عبدالله بن محمد

الحافظ، أخبرني أبو بكر ابن أبي دارم، حدثنا المنذر بن محمد بن المنذر اللخمي حدثني أبي حدثنى عمي الحسين بن سعيد، حدثني أبي سعيد بن أبي الجهم، عن أبان بن تغلب عن نفيع بن الحارث قال:

حدثني أبو برزة الأسلمي قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «إِنَّمٰا أَنْتَ مُنْذِرٌ» و وضع يده على صدر نفسه، ثم وضعها على يد علي و هو يقول: «وَ لِكُلِّ قَوْمٍ هٰادٍ».

١٢- عنه أخبرني الإمام محمد بن أبي القاسم محمد بن عبدالكريم إجازة بروايته عن والده إجازة بروايته عن شهردار بن شيرويه بن شهردار إجازة، قال: أنبأنا والدي أنبأنا أبو الحسن حمد بن حمدان بإصبهان، أنبأنا أبو أحمد عبدالله بن عمر بن عبد العزيز الكرجي سنة سبع و أربع مأة.

حدثنا أحمد بن محمد بن الحسين أبو حامد، حدثنا أحمد بن محمد بن أبي زيد البصري بمكة، حدثنا أبو العباس الفضل بن يوسف بن يعقوب، حدثنا الحسن بن الحسين الأنصاري حدثنا معاذ بن مسلم، عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير:

عن ابن عباس قال لما نزلت: «إِنَّمٰا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَ لِكُلِّ قَوْمٍ هٰادٍ»، قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: أنا المنذر و علي الهادي بك يا علي يهتدي المهتدون بعدي.

١٣- الحسكاني: أخبرنا الحسين بن محمد الحبلي أخبرنا الحسين بن محمد بن حبيش المقري أخبرنا الحسن بن أحمد بن الليث، عن هارون بن حاتم، عن عبد الرحمن بن أبي حماد، عن إسحاق العطار عن عبد الله بن محمد بن عقيل:

عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لعلي عليه السلام يا علي الناس من شجر شتى و أنا و أنت من شجرة واحدة، ثم قرأ رسول

الله صلى الله عليه و آله و سلم «وَ جَنّٰاتٌ مِنْ أَعْنٰابٍ وَ زَرْعٌ وَ نَخِيلٌ صِنْوٰانٌ وَ غَيْرُ صِنْوٰانٍ يُسْقىٰ بِمٰاءٍ وٰاحِدٍ».

١٤- عنه أخبرنا حمزة بن محمد بن عبد الله الجعفري، أنبأنا أبو الحسين عبد الوهاب بن الحسن الكلابي بدمشق، عن علي بن محمد بن كاس النخعي هو أبو القاسم القاضي عن علي بن موسى الأودي عن عبيد الله بن موسى العبسي قال: حدثنا أبو حفص العبدي، عن أبي هارون العبدي قال:

سألت أبا سعيد الخدري عن علي بن أبي طالب خاصة فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و هو يقول خلق الناس من أشجار شتى، و خلقت أنا و علي من شجرة واحدة فأنا أصلها و علي فرعها، فطوبى لمن استمسك بأصلها و أكل من فرعها.

١٥- عنه أخبرنا علي بن أحمد، أخبرنا أحمد بن عبيد الله، قال: حدثني يحيى بن البختري.

و أخبرنا أبو نصر المفسر، أخبرنا أبو عمرو بن مطر إملاء سنة تسع و أربعين و ثلاثمائة أخبرنا أبو زكريا يحيى بن محمد البختري ببغداد أخبرنا عثمان بن عبد الله القرشي أخبرنا عبد الله بن لهيعة أبو الزبير:

عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم كان بعرفات و علي تجاهه فقال يا علي ادن مني و ضع خمسك في خمسي يا علي خلقت أنا و أنت من شجرة أنا أصلها و أنت فرعها و الحسن و الحسين أغصانها، يا علي من تعلق بغصن منها أدخله الله الجنة. هذا لفظ المفسر، و المعنى واحد.

١٦- عنه حدثني الوالد عن أبي حفص بن شاهين، عن أحمد بن محمد ابن سعيد الهمداني عن أحمد بن يحيى الصوفي و إبراهيم بن خيرويه، قالا:

حدثنا حسن بن حسين.

و أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد العزيز الجوري عن الحسن بن رشيق المصري عن عمر بن علي بن سليمان الدينوري عن الحسن بن الحسين الأنصاري عن معاذ بن مسلم عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير:

عن ابن عباس لما نزلت «إِنَّمٰا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَ لِكُلِّ قَوْمٍ هٰادٍ » قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنا المنذر و علي الهادي من بعدي و ضرب بيده إلى صدر علي عليه السلام فقال «أنت الهادي بعدي يا علي بك يهتدي المهتدون.

١٧- عنه أخبرنا أبو يحيى الحيكاني أخبرنا أبو الطيب محمد بن الحسين بالكوفة أخبرنا علي بن العباس بن الوليد، أخبرنا جعفر بن محمد ابن الحسين أخبرنا حسن بن حسين، أخبرنا معاذ بن مسلم الفراء، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير:

عن ابن عباس قال لما نزلت: «إِنَّمٰا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَ لِكُلِّ قَوْمٍ هٰادٍ» أشار رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بيده إلى صدره فقال أنا المنذر «وَ لِكُلِّ قَوْمٍ هٰادٍ» ثم أشار بيده إلى علي عليه السلام فقال: يا علي بك يهتدي المهتدون بعدي.

١٨- عنه أخبرنا أبو بكر بن أبي الحسن الهاروني أخبرنا أبو العباس ابن أبي بكر الأنماطي المروزي أن عبد الله بن محمد بن علي بن طرخان حدثهم قال: حدثني أبي عن عبد الأعلى بن واصل عن الحسن الأنصاري - و كان ثقة معروفا يعرف بالعرني - عن معاذ بن مسلم بياع الهروي - قال عبد الأعلى و هذا شيخ روى عنه المحاربي عن عطاء بن السائب، عن سعيد ابن جبير:

عن ابن عباس في قوله: «إِنَّمٰا أَنْتَ مُنْذِرٌ» قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أنا المنذر و علي الهادي . ثم قال: يا علي بك يهتدي المهتدون بعدي.

١٩- عنه حدثني أبو القاسم بن أبي الحسن الفارسي حدثنا أبي حدثنا محمد بن القاسم المحاربي حدثنا القاسم بن هشام بن يونس عن حسن بن حسين عن معاذ بن مسلم عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير:

عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ» و وضع يده على صدره، ثم قال «وَ لِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ» و أومى بيده إلى منكب علي عليه السلام ثم قال يا علي بك يهتدي المهتدون.

٢٠- عنه حدثني أبو سعيد السعدي حدثنا أبو الحسين محمد بن المظفر الحافظ ببغداد، حدثنا أبو محمد جعفر بن محمد بن القاسم، حدثنا إسماعيل ابن محمد المزني حدثنا حسن بن حسين به سواء، قال:

لما نزلت «إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ» قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنا يا علي المنذر، و أنت الهادي، بك يهتدي المهتدون بعدي.

٢١- عنه أخبرنا أبو سعيد أخبرنا أبو الحسين محمد بن المظفر الحافظ ببغداد قال: حدثني أبو بكر محمد بن الفتح الخياط، أخبرنا أحمد بن عبد الله ابن يزيد المؤدب، قال: حدثني أحمد بن داود، ابن أخت عبد الرزاق، قال: حدثني أبو صالح، قال: حدثني بعض رواة ليث، عن ليث، عن سعيد بن جبير:

عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليلة أسري بي ما سألت ربي شيئا إلا أعطانيه، و سمعت مناديا من خلفي يقول يا محمد إنما أنت منذر و لكل قوم هاد. قلت أنا المنذر فمن الهادي قال علي الهادي المهتدي، القائد أمتك إلى جنتي غراء محجلين برحمتي.

٢٢- عنه عن الجوهري عن المرزباني عن علي بن محمد الحافظ قال: حدثني الحبري حدثني حسن بن حسين حدثني حبان، عن الكلبي عن أبي

صالح عن ابن عباس في قوله تعالى: «وَ لِكُلِّ قَوْمٍ هٰادٍ» قال هو علي عليه السلام.

٢٣- عنه حدثنا إسماعيل بن صبيح قال أنبأني أبو الجارود، عن أبي داود، عن أبي برزة قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يقول: «إِنَّمٰا أَنْتَ مُنْذِرٌ» ثم يرد يده إلى صدره ثم يقول وَ لِكُلِّ قَوْمٍ هٰادٍ و يشير إلى علي بيده.

٢٤- عنه أخبرنا عقيل بن الحسين أخبرنا علي بن الحسين أخبرنا محمد بن عبيد الله أخبرنا محمد بن الطيب السامري بها، أخبرنا إبراهيم بن فهد، أخبرنا الحكم بن أسلم، عن شعبة عن قتادة، عن سعيد بن المسيب.

عن أبي هريرة في قوله تعالى: «إِنَّمٰا أَنْتَ مُنْذِرٌ» يعني رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و في قوله: «وَ لِكُلِّ قَوْمٍ هٰادٍ» قال سألت عنها رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فقال إن هادي هذه الأمة علي بن أبي طالب عليه السلام.

٢٥- عنه حدثنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ إملاء و قراءة قال أخبرني أبو بكر بن أبي دارم الحافظ بالكوفة ، أخبرنا المنذر بن محمد بن المنذر بن سعيد اللخمي من أصل كتابه، قال: حدثني أبي قال: حدثني عمي الحسين ابن سعيد، عن أبي سعيد بن أبي الجهم، عن أبان بن تغلب عن نفيع بن الحارث قال:

حدثني أبو برزة الأسلمي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يقول: «إِنَّمٰا أَنْتَ مُنْذِرٌ» و وضع يده على صدر نفسه ثم وضعها على يد علي عليه السلام و قال: «لِكُلِّ قَوْمٍ هٰادٍ».

قال الحاكم: تفرد به المنذر بن محمد القابوسي بإسناده و هو من حديث أبان عجب جدا.

٢٦- عنه أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي أخبرنا أبو بكر الجرجرائي أخبرنا أبو أحمد البصري أخبرنا أحمد بن عباد أخبرنا زكريا بن يحيى

أخبرنا إسماعيل بن صبيح أخبرنا أبو الجارود زياد بن المنذر، عن أبي داود:

عن أبي برزة الأسلمي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «إِنَّمٰا أَنْتَ مُنْذِرٌ» ثم ضرب يده إلى صدره «وَ لِكُلِّ قَوْمٍ هٰادٍ» و يشير إلى علي عليه السلام.

٢٧- عنه أخبرنا الحاكم الوالد، أخبرنا أبو حفص قال: حدثنا أحمد ابن محمد بن سعيد، و عمر بن الحسن قالا: أخبرنا أحمد بن الحسن.

و أخبرنا أبو بكر بن أبي الحسن الحافظ أن عمر بن الحسن بن علي ابن مالك أخبرهم عن أحمد بن الحسن الخراز، عن أبي حسين بن مخارق، عن حمزة الزيات، عن عمر بن عبد الله بن يعلى بن مرة عن أبيه عن جده قال قرأ رسول الله ص: «إِنَّمٰا أَنْتَ مُنْذِرٌ، وَ لِكُلِّ قَوْمٍ هٰادٍ» فقال أنا المنذر، و علي الهادي . لفظا واحدا.

٢٨- عنه أخبرنا أبو الحسن النجار الطبراني أخبرنا الفضل بن هارون، عن عثمان.

و أخبرنا أبو الحسن الأهوازي أخبرنا أبو الحسن الشيرازي أخبرنا عبد الله بن محمد بن ناجية عن عثمان بن أبي شيبة، عن مطلب بن زياد الأسدي عن السدي عن عبد خير عن علي في قوله: «إِنَّمٰا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَ لِكُلِّ قَوْمٍ هٰادٍ» قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المنذر، و الهادي رجل من بني هاشم.

٢٩- عنه أخبرنا أبو عبد الله، أخبرنا أبو بكر القطيعي أخبرنا عبد الله ابن أحمد بن حنبل، أخبرنا عثمان بن أبي شيبة به كلفظه.

٣٠- عنه أخبرنا أبو عبد الله الثقفي أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان، أخبرنا محمد بن إسحاق المسوحي أخبرنا إبراهيم بن عبد الله بن صالح، عن المطلب عن السدي عن عبد خير:

عن علي عليه السلام في قوله: «إِنَّمٰا أَنْتَ مُنْذِرٌ» قال المنذر النبي، و الهادي

رجل من بني هاشم. يعني نفسه.

٣١- عنه أخبرنا محمد بن عبد الله بن أحمد أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن علي أخبرنا عبد العزيز بن يحيى بن أحمد بن عيسى قال: حدثني المغيرة بن محمد، قال: حدثني إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمن الأزدي سنة ست عشرة و مائتين أخبرنا قيس بن الربيع، و منصور بن أبي الأسود، عن الأعمش، عن المنهال بن عمرو

عن عباد بن عبد الله قال: قال علي عليه السلام ما نزلت من القرآن آية إلا و قد علمت فيمن نزلت قيل فما نزل فيك فقال لو لا أنكم سألتموني ما أخبرتكم، نزلت فيّ هذه الآية «إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَ لِكُلِّ قَوْمٍ هٰادٍ» فرسول الله المنذر، و أنا الهادي إلى ما جاء به.

٣٢- عنه حدثني أبو الحسن الفارسي حدثنا أبو محمد عبد الله بن أحمد الشيباني حدثنا أحمد بن علي بن رزين الباشاني حدثنا عبد الله بن الحرث، حدثنا إبراهيم بن الحكم بن ظهير، قال: حدثني أبي، عن حكيم بن جبير:

عن أبي فروة الأسلمي قال: دعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالطهور و عنده علي بن أبي طالب عليه السلام، فأخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بيد علي بعد ما تطهر فألزقها بصدره، فقال «إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ» ثم ردها إلى صدر علي ثم قال «وَ لِكُلِّ قَوْمٍ هٰادٍ» ثم قال إنك منارة الأنام و غاية الهدى و أمير القراء، أشهد على ذلك أنك كذلك.

٣٣- عنه أخبرنا أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن الحرضي أخبرنا يحيى بن منصور القاضي أخبرنا محمد بن إبراهيم العبدي أخبرنا هشام بن عمار، أخبرنا عراك بن خالد أخبرنا يحيى بن الحارث:

عن عبد الله بن عامر، قال أزعجت الزرقاء الكوفية إلى معاوية فلما

أدخلت عليه، قال لها معاوية ما تقولين في مولى المؤمنين علي فأنشأت تقول:

صلى الإله على قبر تضمنه   نور فأصبح فيه العدل مدفونا
من حالف العدل والإيمان مقترنا   فصار بالعدل و الإيمان مقرونا

فقال لها معاوية كيف غرزت فيه هذه الغريزية فقالت سمعت الله يقول في كتابه لنبيه «إِنَّمٰا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَ لِكُلِّ قَوْمٍ هٰادٍ» المنذر رسول الله و الهادي علي ولي الله.

٣٤- عنه أخبرنا السيد أبو منصور ظفر بن محمد الحسيني أخبرنا ابن ماتي أخبرنا الحبري أخبرنا حسن بن علي بن القاسم عن عبد الوهاب بن مجاهد، عن أبيه في قول الله عز و جل: «إِنَّمٰا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَ لِكُلِّ قَوْمٍ هٰادٍ» قال: محمد المنذر، و علي الهادي.

٣٥- عنه حدثني الحاكم الوالد أبو محمد حدثنا عمر بن أحمد بن عثمان الواعظ ببغداد، و أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني قال: حدثنا أحمد بن الحسين الخزاز، عن أبي حصين بن مخارق:

عن موسى بن جعفر، عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال سئل رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم عن طوبى قال هي شجرة أصلها في داري و فرعها على أهل الجنة. ثم سئل عنها مرة أخرى فقال هي في دار علي. فقيل له في ذلك فقال إن داري و دار علي في الجنة بمكان واحد.

٣٦- عنه في العتيق: حدثنا أبو سعيد المعادي حدثنا أبو الحسين الكهيلي حدثنا أبو جعفر الحضرمي عن جندل بن والق عن إسماعيل بن أمية القرشي عن داود بن عبد الجبار أظنه عن جابر.

عن أبي جعفر قال سئل رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم عن قوله تعالى: «طُوبىٰ لَهُمْ وَ حُسْنُ مَآبٍ» قال هي شجرة في الجنة أصلها في داري و فرعها على أهل

الجنة. ثم سئل عنها مرة أخرى قال هي شجرة في الجنة أصلها في دار علي عليه السلام و فرعها على أهل الجنة. فقيل له سألناك عنها يا رسول الله فقلت أصلها في داري ثم سألناك عنها مرة أخرى فقلت شجرة في الجنة أصلها في دار علي و فرعها على أهل الجنة. فقال إن داري و دار علي واحدة.

٣٧- عنه في التفسير العتيق روى محمد بن الحسن الكوفي، عن إسماعيل به سواء.

٣٨- عنه أخبرنا عقيل أخبرنا علي بن الحسين أخبرنا محمد بن عبيد الله أخبرنا محمد بن خرزاد بالأهواز، أخبرنا بشر بن سليمان بن مطر، أخبرنا سفيان بن عيينة، عن ابن شهاب عن الأعرج.

عن أبي هريرة قال: قال رسول الله يوما لعمر بن الخطاب إن في الجنة لشجرة ما في الجنة قصر و لا دار و لا منزل و لا مجلس إلا و فيه غصن من أغصان تلك الشجرة و أصل تلك الشجرة في داري. ثم مضى على ذلك ثلاثة أيام، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا عمر إن في الجنة لشجرة ما في الجنة قصر و لا دار و لا منزل و لا مجلس إلا و فيه غصن من أغصان تلك الشجرة.

أصلها في دار علي بن أبي طالب عليه السلام. قال عمر يا رسول الله قلت ذلك اليوم إن أصل تلك الشجرة في داري و اليوم قلت إن أصل تلك الشجرة في دار علي فقال رسول الله أما علمت أن منزلي و منزل علي في الجنة واحدة، و قصري و قصر علي في الجنة واحد، و سريري و سرير علي في الجنة واحد.

٣٩- عنه حدثني أبو الحسن الفارسي و أبو بكر المعمري قالا: حدثنا أبو جعفر محمد بن علي الفقيه إملاء حدثنا محمد بن موسى المتوكل حدثنا محمد بن يحيى العطار حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى عن القاسم بن يحيى عن

جده الحسن بن راشد، عن عمرو بن مفلس، عن خلف، عن عطية العوفي:

عن أبي سعيد الخدري قال سألت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن قول الله تعالى: «وَ مَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتابِ» قال ذاك أخي علي بن أبي طالب عليه السلام.

٤٠- عنه أخبرنا أبو عبدالله الفارسي قال: حدثني أبو بكر المفيد، قال: حدثنا أبو أحمد الجلودي قال: حدثني محمد بن سهل حدثنا زيد بن إسماعيل حدثنا داود بن المحبر حدثنا أبو عوانة، عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير:

عن ابن عباس في قوله تعالى: «وَ مَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتابِ» قال هو علي بن أبي طالب عليه السلام.

٤١- عنه أخبرونا عن أبي بكر عبد الله بن محمد بن منصور بن الجنيد الرازي أخبرنا محمد بن الحسين بن أسكاب أخبرنا أحمد بن مفضل أخبرنا مندل بن علي عن إسماعيل بن سليمان.

عن أبي عمر زاذان، عن ابن الحنفية في قوله تعالى: «وَ مَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتابِ» قال: هو علي بن أبي طالب عليه السلام.

٤٢- عنه أخبرونا عن أبي بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي قال: حدثني الحسين بن إبراهيم بن الحسين الجصاص حدثني حسين بن حكم الحبري حدثني سعيد بن عثمان، عن أبي مريم قال:

حدثني عبد الله بن عطاء قال كنت جالسا مع أبي جعفر في المسجد فرأيت ابنا لعبد الله بن سلام جالسا في ناحية فقلت لأبي جعفر زعموا أن أبا هذا عنده علم الكتاب (يعني) عبد الله بن سلام. قال لا إنما ذاك علي بن أبي طالب عليه السلام، و رواه عن أبي مريم و اسمه عبد الغفار بن القاسم أبو نعيم الملائي كما في التفسير العتيق.

٤٣- عنه إخبرنا محمد بن عقبة و الحسن بن حسين عن قيس، عن

إسماعيل ابن أبي خالد عن أبي صالح في قوله عز و جل «وَ مَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتٰابِ» قال رجل من قريش هو علي و لكنا لا نسميه.

٤٤- عنه أخبرنا عقيل بن الحسين أخبرنا علي بن الحسين أخبرنا محمد بن عبيد الله، أخبرنا عمرو بن محمد الجمحي أخبرنا عبد الله بن داود الخريبي أخبرنا أبو معاوية عن الأعمش.

عن أبي صالح في قوله تعالى «وَ مَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتٰابِ» قال: علي بن أبي طالب عليه السلام كان عالما بالتفسير و التأويل و الناسخ و المنسوخ و الحلال و الحرام. قال أبو صالح سمعت ابن عباس مرة يقول هو عبد الله بن سلام و سمعته في آخر عمره يقول لا و الله ما هو إلا علي بن أبي طالب عليه السلام.

قال المؤلف:

قد تم بحمد الله و توفيقه المجلد الحادي العاشر من مسند الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام و يتلوه انشاء الله المجلد الثاني عشر و أوّله:

سورة ابراهيم

المنابع:

(١) مناقب ابن شهر آشوب: ٥٦٩،
(٢) ترجمة الإمام علي عليه السلام: ١٢٧/١ و ٤١٥/٢،
(٣) مناقب ابن المغازلي: ٢٦٨،
(٥) شواهد التنزيل: ٢٨٨/١، إلى ٣١٠.

فهرست

بقیه باب فضائله و خصائصه علیه السلام